

تأليف

الرسالة والملوك

لابي جعفر محمد بن حريز

الطبري



بسم الله الرحمن الرحيم

لحمد « لله الأول قبل كل أول، والآخِر بعد كل آخر، والقادر على كل شيء بغير انتقال، والخالف خلقه من غير شكل ولا مثال، وهو الفرد الواحد من غير عدد، وهو الباقي بعد كل أحد، الى غير نهاية ولا امد، له الكبرياء والعظمة، والبهاء والغرة، والسلطان والقدرة، تعالى عن ان يكون له شريك في سلطانه وفي وحدانيته 5 نديد او في تدبيره معين او ظهير او ان يكون له ولد، او صاحبة او كفؤ احد، لا تحيط به الالهام ولا تحويه الاقطار، ولا تذكره الابصار، وهو اللطيف الخبير احمده على آلائه، واشكره على نعمائه، حمد من افردته بالحمد وشكر من رجا بالشكر. منه المزيد واستهديه ^b من القول والعجل لما يقربني منه ويرضيه واومن به 10

a) Introductio tantum in cod. P reperitur eaque confusa et permixtim disposita (v. infra); librariolo codicis Tn quod propositum erat exemplar in initio maximam partem lacunis corruptum erat quas cum dissimulare studeret, ineptam hanc dedit introductionem حمد الله العظيم الكبير المنزه عن كل ما لا يليق به عز وجل وتفصلا منه به عليهم من العطية على نعمة التي انعمها عليهم من خلقه خلق عظيم فزاد كثيرا منهم من آلائه واياديه ما مدد به من فضله وطوله كما وعدت الخ

b) Cod. واشهديه.

إيمانَ مُخلص له التوحيد ومُفرد له التمجيد واشهد ان لا اله
 إلا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده النجيب
 ورسوله الامين. اصطفاه لرسالته، وابتعثه بوحيه، داعيا خاقه الى
 عبادته؛ فصدع بامر، وجاهد في سبيله، ونصح لأمته؛ وعبده حتى
 5 اتاه اليقين من عنده، غير مقصر في بلاغ ولا وان في جهاد صلي
 الله عليه افضل صلوة وازكاه وسلم ٥
 اما بعد فان الله
 جلّ جلاله وتقدّست اسماءه خلق خلقه من غير ضرورة كانت
 به الى خلقه. وانشأهم من غير حاجة كانت به الى انشأهم a
 بل خالق من خصه منهم بامرته ونهيته وامتنحه لعبادته b
 10 ليعبده ولسجدوه على نعمة، فيزيدهم من فضله ومنه
 ويسبغ عليهم فضاه وطوله كما قلّ جلّ وعزّ، وما خلقت الجن
 والانس إلا ليعبدون، ما أريد منهم من رزقٍ وما أريد أن يصعبوا،
 ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين، فام يزدده خاقه أيام ان
 خلقهم في ساطانه على ما لم يزل قبل خاقه أيام مثقال ذرة ولا هو
 15 ان افناهم واعداهم ينقصه افناؤه أيام مثقال ذرة لانه لا يغيره

a) Addidi انشأهم ex conj.; codex verbis به الى كلّ انشأهم
 (p. 3, l. 13) تفصيلا hoc loco datis omnia a تفصيلا
 usque ad انتى وعدم (p. 4, l. 13) hic adjungit, tum lacunam
 trium linearum habet, quam demum verba inde a بل خلق
 usque ad الليل قمر الليل (p. 3, l. 9), sequuntur ad quae e cod. C
 sequentia usque ad فصلناه وكل شيء adjunximus. Cum senten-
 tiarum contextus hoc solum modo restitui posset, hanc partem
 illi anteposui, qua anteposita nihil jam exstat lacunosi. b) Cod.
 ليعبده بنعمه ولسجدوه على نعمة. c) Cod. يعبادته.
 d) Kor. 51, vs. 56—58. e) Ex conj.; in cod. lac. f) Cod.
 ولا ميزان. g) Cod. addit لاعوان.

الاحوال، ولا يدخله الملل، ولا ينقص سلطانه الايام والليال ^a،
 لانه خالق الدهر والازمان فعم جميعهم في العاجل فضلُه وجوده
 وشملهم كرمه وطوله فجعل لهم اسماء وابصارا وافئدة وخصم بعقول
 يعقلون بها التمييز ^b بين الحَق والباطل ويعرفون بها المنافع
 وامضار. وجعل لهم الارض بساطا ليسلكوا منها سبلا فجاجا ⁵
 والسماء سقفا محفوظا كما قل، وانزل لهم منها الغيث بالادرار ^d
 والارزاق بالمقدار واجرى لهم قمر الليل وشمس النهار يتعاقبان
 بمصالحهم دائبين فجعل لهم الليل لباسا والنهار معاشا وخائف ^e
 منا منه عليهم وتطولا بين قمر الليل وشمس النهار فمحا آية
 الليل وجعل آية النهار مبصرة كما قل جل جلاله وتقدست ¹⁰
 اسموه ^f وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا
 آية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم وتتعلموا عدد السنين
 والحساب وكل شيء فصلناه ^g تفصيلا، ليصلوا ^h بذلك الى العلم
 باوقات فروضهم التي فرضها عليهم في ساعات الليل والنهار والشهور
 والسنين من الصلوات والزكوات والحج والصيام وغير ذلك من ¹⁵

^a) Cod. والليالي. ^b) Cod. الى التمييز. ^c) Ex conj., scilicet Kor. 21, vs. 33; cod. كما انزل. ^d) Hic incipit cod. C, cujus vero prima folia valde lacunosa et corrupta sunt. ^e) P واليالي. ^f) Kor. 17, vs. 13. ^g) Pro his inde a apud P lac., et hoc تفصيلا usque ad التي (p. 4, l. 13) alio loco a P datur (v. supra); etiam C inde a وجعلنا adeo corruptus est ut legi sequentes octo lineae non possint; tum legitur منه عز وجل بكل ذلك على خلقه العا... ضولا... فافضلا منه به عد... ضولا iterum legi non possunt; recte nos post فصلناه adjunxisse وتفصيلا cum parte seq., facile perspicitur. ^h) Cod. ويصلوا.

فروضهم وحين حد ديونهم وحقوقهم كما قل عز وجل *a* يَسْأَلُونَكَ
عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوَافِيَةٌ لِلنَّاسِ وَالْحَكِيمُ، وقال *b* هُوَ الَّذِي
جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَأَوْقَدَهُ مَنَارِلَ لَتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ
وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ
يَعْلَمُونَ، ⁵ أن في اختلاف الليل والنهار وما خلق الله في السموات
والأرض آياتٍ لقومٍ يتفكرون، انعاماً منه بكل ذلك على خلقه وتفضلاً
منه به عليهم وتطوُّلاً فشكره على نعمة التي انعمها عليهم من خلقه
خلق عظيم فزاد كثيراً منهم من آياته وإياديه على ما ابتدأهم
به من فضله وطوله كما وعدم جد جلاله بقوله، وَأَنْ تَأْتِيَنَّ
رَبُّكُمْ لَنْ يَشْكُرَكُمْ لَأَيُّكُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَمْ يَكْفُرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ،
¹⁰ وجمع لهم بين *d* الزيادة التي *e* زادهم في عاجل دنياهم والفوز
بالنعيم المقيم والخلود في جنات النعيم في آجل آخرتهم، وآخر
لكثير منهم الزيادة التي وعدم. فقدم *g* الى حين مصيرهم ووقت
قدومهم عليه توفيراً منه كرامته عليهم يوم تبلى السرائر وكفر
¹⁵ نعمة خلق منهم عظيم فجادوا آلاءه وعبدوا سواه فسلبهم ما
ابتدأهم به من الفضل والاحسان واحل بهم النعمة المهلكة في
العاجل ونخر لهم العقوبة المخزية في الآجل ومتع كثيراً منهم
بنعمة أيام حياتهم استدراجاً منه لهم وتوفيراً منه عليهم أوزارهم
ليستحقوا من عقوبته في الآجل ما قد أعد لهم نعوز بالله من

a) Kor. 2, vs. 185. *b*) Kor. 10, vs. 5, 6. *c*) Kor. 14, vs. 7. *d*) Ex conj., P من, Tn في, C corrupte. *e*) Om. Tn.
f) Conj., P العوز, Tn بالفوز. *g*) Seqq. usque ad واحل non-nisi apud C; P, Tn lac. *h*) Ex conj., cod. . . (lac.) . . سواه
منهم; v. pag. ٥, l. 9.

عمل يقرب من ساخطه ونسأله التوفيق لما يُدنى من رضاه
ومحبته ۞

قال أبو جعفر وإنا ذاك في كتابي هذا من ملوك كل زمان من
ابتداء ربنا جل جلاله خَلَفَ خَلْفَهُ إلى حال قيامهم « مَنْ
انتهى إلينا خبره ممن ابتدأه الله تع بالآته ونعمه فشكر نعمه 5
من رسول له مُرْسَلٌ أو ملك مسلط أو خليفة مستخلف فزاده إلى
ما ابتدأه به من نعمه في العاجل نجا وإلى ما تفضل به عليه
فضلا ومن أقر ذلك له منهم وجعله له عنده ذُخْرًا ومن كفر
منهم نعمه فسلبه ما ابتدأه به من نعمه وعاجل له نقمه ومن كفر
منهم نعمه فنتعه بما انعم به عليه إلى حين وفاته وهلاكه مقرونا 10
ذكر كل من انا ذاكهم منهم في كتابي هذا بذكر نعمائه وجمل
ما كان من حوادث الأمور في عصره وآيامه ان كان الاستقصاء في
ذلك يقصر عنه العم وتطول به الكتب مع ذكرى مع ذلك مبلغ
مدّة اكله وحين اجله بعد تقديسي امام ذلك ما تقديسه بنا
أولى والابتداء به قبله أحجى من البيان عن الزمان ما هو وكم 15
قدر جميعه وابتداء أوله وانتهاء آخره وهل كان قبل خلق الله
تع آياه شيء غيره وهل هو فان وهل بعد فنائه شيء غير وجه
المسبح الخالق تعالى ذكره وما الذي كان قبل خلق الله آياه
وما هو كائن بعد فنائه وانقضائه وكيف كان ابتداء خلق الله
تع آياه وكيف يكون فناؤه والدلالة على ان لا قديم إلا الله 20
السواحد انقهار الذي له ملك السموات والارض وما بينهما وما

a) غير السميع الخالق C b) انتهائهم Tn قيارم C a) وما usque ad غير

تحت الثرى بوجيز من الدلالة غير طويل ان لم نقصد بكتابنا هذا قصد الاحتجاج لذلك بل لما ذكرنا من تاريخ الملوك الماضين وجمل من اخبارهم وازمان الرسل والانبياء ومقادير اعمارهم وايام الخلفاء السالفين وبعض سيرهم ومبالغ ولاياتهم والكتاين الذى كان من الاحداث فى اعصارهم ثم انا متبع آخر ذلك كله ان شاء الله وآيد منه بعون وقوة ذكر سخابة نبينا محمد صلعم واسمائهم وكنسهم * ومبالغ انسابهم ^a ومبالغ اعمارهم ووقت وفاة كل انسان منهم والموضع الذى كانت به وفاته ثم متبعهم ذكر من كان بعدهم من التابعين لهم باحسان على نحو ما شرطنا من ذكرهم ¹⁰ ثم ملحق بهم ذكر من كان بعدهم من الخلف لهم كذلك وزائد فى امورهم للابانة عن حمدت منهم روايته ونقلت اخباره ومن رفضت منهم روايته ونبذت اخباره ومن وهن منهم نقله وضعف خبره والسبب الذى من اجله نبذ من نبذ منهم خبره والعلنة التى * من اجلها وهن من وهن منهم نقله ^b والى الله عز وجل ¹⁵ انا راغب فى العون * على ما اقصده وانويه ^b والتوثيق لما التمسه وابغيه فانه لى للؤل والقوة وصلّى الله على محمد نبيه وآله وسلّم تسليما، وليعلم الناظر فى كتابنا هذا ان اعتمادى فى كل ما احضرت ذكره فيه مما شرطت انى راسمه فيه انما هو على ما رويت من الاخبار التى انا ذكرها فيه والآثار التى ²⁰ انا مسندها الى روايتها فيه دون ما أدرك حجج العقول وأستنبط بفكر النفوس الآ اليسير القليل منه ان كان العلم بما كان من اخبار الماضين وما هو كائن من انباء الحداث غير واصل الى من

a) Om. Tn. b) P lac.

لم يشاهدتم ولم يدرك زمانهم إلا بأخبار المخبرين ونقل الناقلين
دون الاستخراج بالعقول والاستنباط بفكر النفوس؛ ما يكن في كتابي
هذا من خبرٍ ذكرناه عن بعض الماضين مما يستنكرة قارئه أو
يستشعده سامعه من أجل أنه لم يعرف له وجهها في الصحة ولا
معنى في الحقيقة فليعلم أنه لم يوت في ذلك *a* من قبلنا وإنما أتى من؛
قبل بعض ناقليه اليينا وأنا إنما آدينا ذلك على نحو ما آدى
اليينا ٥

القول في الزمان ما هو

قال فالزمان هو ساعات الليل والنهار وقد يقال ذلك للطويل من
المدة والقصير منها والعرب * تقول انبتك زمان الحجاج امير^{١٠}
وزمه من *b* الحجاج امير تعنى به ان الحجاج امير وتقول انبتك
زمان الصرام تعنى به وقت الصرام ويقولون ايضا انبتك زمان
الحجاج امير فيجمعون الزمان يريدون بذلك ان يجعلوا كل وقت
من اوقات امارته زمانا من الازمنة كما قال الراجز

جاء الشتاء وقيصى أخلاقى شرازم يضحك منه التوائى ^{١٥} *c*
فجعل القميص أخلاقا يريد بذلك وصف كل قطعة منه بالاخلاق
كما يقولون ارض سباسب ونحو ذلك * ومن قولهم للزمان زمن قول
اعشى بنى قيس بن ثعلبة

وكسنت أمراء *d* زمنا بالعراق عفيف *e* المناج *f* طويل السفن *g*

a) P ذلك، Tn ذلك. *b*) C lac.; P وزمان. *c*) P
النوائى. *d*) P اميرا. *e*) Tn خفيف. *f*) P المناج. *g*) Ex
conj. P الثغن، Tn الثغن، C الثغن.

يريد بقوله زَمَانًا زمانًا فالزمان اسم لما ذكرتُ من ساعات الليل والنهار على ما بينتُ ووصفتُ ٥

القول في كم قدر جميع الزمان
من ابتدائه الى انتهائه وأوله الى آخره

٥ اختلف السلف قبلنا من اهل العلم في ذلك فقال بعضهم قدر جميع ذلك * سبعة آلاف سنة ٥

ذكر من قال ذلك

حدثنا ابن حميد قال سأل يحيى بن واضح قال سأل يحيى بن يعقوب عن حماد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال 10 الدنيا جمعة من جمع الآخرة سبعة آلاف سنة فقد مضى ستة آلاف سنة ومثوه سنة وأبأتين عليها مئتين سنين ليس لها موحد، وقالوا آخرون قدر جميع ذلك ٥ ستة آلاف سنة ٥

ذكر من قال ذلك

حدثنا ابو هشام قال سأل معاوية بن عمار عن سفیان عن 15 الاعمش عن ابي صالح قال قال كعب الدنيا ستة آلاف سنة، حدثنا محمد بن سهل بن عسكر قال سأل اسماعيل بن عبد الكريم قال حدثني عبد الصمد بن معقل انه سمع وهبا يقول قد خلا من الدنيا خمسة آلاف سنة وستمائة سنة أتى لاعرف كل زمان منها ما كان فيه من الملوك والانبياء قلنا لوهب 20 ابن منبه كم الدنيا قال ستة آلاف سنة، قال ابو جعفر

a) Tn وماينين. b) P عليها. c) Praecedentia om. P.

والصواب من القول في ذلك ما دل على صحته الخبير النوار عن رسول الله صلعم وذلك ما حدثنا به محمد بن بشر وعلي بن سهل قالا ما مؤملٌ قل ما سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قل سمعتُ رسول الله صلعم يقول اجلكم في اجل من كان قبلكم من صلوة العصر الى مغرب الشمس، حدثنا ابن 5
 حميد قل ما سلمة قل حدثني محمد بن اسحاق عن نافع عن ابن عمر قل سمعتُ النبي صلعم يقول الا انما اجلكم في اجل من خلا من الامم كما بين صلوة العصر الى مغرب الشمس،
 حدثنا الحسن بن عرفة قل حدثني عمار بن محمد بن اخت سفيان الثوري ابو اليقظان عن ليث بن ابي سليم عن مغيرة^a 10
 ابن حكيم عن عبد الله بن عمر قل قل رسول الله صلعم ما بقى لآمتي من الدنيا الا كمقدار الشمس اذا ضلّبت العصر،
 حدثني محمد بن عوف قل ما ابو نعيم قل ما شريك قل سمعت سلمة بن كهيل عن مجاهد عن ابن عمر قل كنا جلوسا عند النبي صلعم والشمس مرتفعة على قعيقعان بعد العصر فقال 15
 ما اباركم في اعماركم في اعمار من مضى الا كما بقى من هذا النهار فيما مضى منه، حدثنا ابن بشر ومحمد بن المثني قل ابن بشر حدثني خلف بن موسى قل حدثني ابي عن قتادة عن انس بن مالك ان رسول الله صلعم خطب احبابه يوما وقد كادت الشمس ان 20
 تغيب ولم يبغ منها الا شق يسير قل والذي نفس محمد

a) Sic P, Tn; C معيرة.

بيده ما بقى من دنياكم فيما مضى منها إلا كما بقى من
يومكم هذا فيما مضى منه وما ترون *a* من الشمس إلا اليسير،
حدثنا ابن وكيع قال سمّا ابن عُبَيْنَةَ عن عليّ بن زيد عن ابي
نَضْرَةَ عن ابي سعيد قال النبى صلعم عند غروب الشمس انما
5 مثل ما بقى من الدنيا فيما مضى منها كبقية يومكم هذا فيما
مضى منه، حدثنا هناد بن السرى وابو هشام الرافعى قالا
سمّا ابو بكر بن عبيّاش عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلعم بُعثتُ والساعة كهاتين وأشار
بالسبابة والوسطى، حدثنا ابو كريب قال سمّا يحيى بن
10 آدم عن ابي بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن
النسبى بنحوه، حدثنا هناد قال سمّا ابو الاحوص وابو
معاوية عن الاعمش عن ابي خالد الوالى *b* عن جابر بن سمرة
قال قال رسول الله صلعم بُعثتُ انا والساعة كهاتين، حدثنا
ابو كبير، قال سمّا عثام بن عليّ عن الاعمش عن ابي خالد
15 السوابى عن جابر بن سمرة قال كُنْتُ انظر الى اصبعى رسول الله
صلعم وأشار بالسبحة وانى تليها وهو يقول بُعثتُ انا والساعة
كهذه من هذه، حدثنا ابن حميد قال حدثنى يحيى بن
واضح قال سمّا قطن *d* عن ابي خالد الوالى عن جابر بن سمرة
قال قال رسول الله صلعم بُعثتُ من الساعة كهاتين وجمع بين
20 اصبعيه السبابة والوسطى، حدثنا ابن اُمّثلى قال سمّا

a) Tn وما يرون C وكم ترون (sic). *b*) Codd. hīc et lin. 15
et 18 الوالى. *c*) Tn بكر, apud C lac. *d*) P قطر, C lac.

محمد بن جعفر قال سمعتُ قتادة يحدثُ قال سمعتُ قتادة يحدثُ قال سمعتُ
 انس بن مالك قال قال رسول الله صلعمُ بعثتُ انا والساعة كهاتين
 قال شعبة سمعتُ قتادة يقول في قصصه كفضل احدهما على
 الاخرى قال لا ادري اذكره عن انس او قاله قتادة، حدثنا
 خلاد بن اسلم قال سمعتُ النضر بن شميل قال سمعتُ شعبة عن⁵
 قتادة قال سمعتُ انس بن مالك قال قال رسول الله صلعمُ بعثتُ انا
 والساعة كهاتين، حدثنا مجاهد بن موسى قال سمعتُ يزيد
 قال سمعتُ شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلعم
 مثله وزاد في حديثه و اشار بالوسطى والسبابة، حدثنا
 محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال سمعتُ ايوب بن سويد عن¹⁰
 الاوزاعي قال سمعتُ اسماعيل بن عبيد الله قال قدم انس بن مالك
 على الوليد بن عبد الملك فقال له الوليد ما ذا سمعتُ رسول
 الله صلعم يذكر به الساعة قال سمعتُ رسول الله صلعم يقول
 انتم الساعة كهاتين و اشار باصبعيه، حدثني العباس بن
 الوليد قال اخبرني ابي قال سمعتُ الاوزاعي قال حدثني اسماعيل بن¹⁵
 عبيد الله قال قدم انس بن مالك على الوليد بن عبد الملك
 فقال له الوليد ما ذا سمعتُ رسول الله صلعم يذكر به الساعة
 قال سمعتُ رسول الله صلعم يقول انتم والساعة كتين^a،
حدثني ابن عبد الرحيم البرقي^b قال سمعتُ عمرو بن ابي سلمة
 عن الاوزاعي قال حدثني اسماعيل بن عبيد الله قال قدم انس²⁰
 ابن مالك على الوليد بن عبد الملك فذكر مثله، حدثني

كهنيتين، Tn، كتين، in marg. كهاتين، C in textu، كثير P،^a

^b) Tn السوق s. p.

محمد بن عبد الاعلى قال ما المعتمر^a بن سليمان عن ابيه
 قال حدثني معبد حدثت انس عن رسول الله صلعم انه قال
 بُعثت انا والساعة كهاتين وقال باصبعيه هكذا، حدثنا
 ابن المنثني قال ما وهب بن جرير قال ما شعبة عن ابي التيباح
 5 عن انس قال قال رسول الله صلعم بُعثت انا والساعة كهاتين
 السبابة والوسطى قال ابو موسى وشار وهب بالسبابة والوسطى،
حدثني عبد الله بن ابي زياد قال ما وهب بن جرير قال
 ما شعبة عن ابي التيباح وقتادة عن انس قال قال رسول الله
 صلعم بُعثت انا والساعة كهاتين وقرن بين اصبعيه، حدثني
 10 محمد بن عبد الله بن بزيع قال ما الفضيل بن سليمان ما
 ابو حازم قال ما سهل بن سعد قال رأيت رسول الله صلعم قال
 باصبعيه هكذا الوسطى والتي تلى الابهام بُعثت انا والساعة
 كهاتين، حدثنا محمد بن يزيد الآدمي قال ما ابو ضمرة
 عن ابي حازم عن سهل بن سعد انساعدي ان رسول الله
 15 صلعم قال بُعثت والساعة كهاتين وضم بين اصبعيه الوسطى
 والتي تلى الابهام وقال ما مثلي ومثل الساعة الا كفرسي رهان
 ثم قال ما مثلي ومثل الساعة الا كمثل رجل بعته قوم طليعة
 فلما خشي ان يسبق^b الاح بثوبه اتيتم اذنتم انا ذاك انا ذاك،
حدثنا ابو كريب قال ما خالد عن محمد بن جعفر عن
 20 ابي حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلعم بُعثت
 انا والساعة كهاتين وجمع بين اصبعيه، حدثنا ابو كريب

a) Sic codd; Naw., Mizzī معتمر. b) P يلحق.

قال ما خالد قال ما سليمان بن بلال قال حدثني ابو ساه عن
سهل بن سعد قال قال رسول الله صلعم بُعثتُ انا والساعة هكذا
وقرن بين اصبعيه الوسطى والى تلى الابهام، حدثني ابن
عبد الرحيم البرقي^a قال ما ابن ابي مريم قال ما محمد بن
جعفر قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله⁵
صلعم بُعثتُ انا والساعة كهاتين وجمع بين اصبعيه، حدثنا ابو
كريب قال ما ابو نعيم عن بشير بن المهاجر قال حدثني عبد
الله بن بُريدة عن ابيه قال سمعتُ رسول الله صلعم يقول بُعثتُ
انا والساعة جميعا ان كادت لتسبغني، حدثني محمد
ابن عمر بن هباج قال ما يحيى بن عبد الرحمن قال حدثني¹⁰
عبيدة بن الاسود عن مجالد عن قيس بن ابي حازم عن
المستورد بن شداد الفهري عن النبي صلعم انه قال بُعثتُ في
نفس الساعة سبقتها كما سبقت هذه هذه^b لاصبعيه السبابة
والوسطى ووصف لنا ابو عبد الله وجمعهما، حدثني احمد
ابن محمد بن حبيب قال ما ابو نصر قال ما انسعودي عن¹⁵
اسماعيل بن ابي خالد عن الشعبي عن ابي جبيرة^c قال قال
رسول الله صلعم بُعثتُ مع الساعة كهاتين وأشار باصبعيه
الوسطى والسبابة كفضل هذه على هذه، حدثنا تميم بن
المنتصر قال ما يزيد قال ما اسماعيل عن شُبَيْل بن عوف عن ابي
جبيرة عن اشياخ من الانصار قالوا سمعنا رسول الله صلعم يقول²⁰

من هذه^p، لهذه^{T1} b) ابن عبد الاعلى البرقي Tn a)
حبيب^{Tn}، جبيرة^P c)

جئتُ انا والساعة هكذا قال الضبيري وارانا نعيم وضم السبابة
 والوسطى وقال * لنا اشارة يزيد باصبعيه السبابة والوسطى وضمهما
 وقال *a* سبقتها كما سبقت هذه هذه في نفس الساعة او نفس *b*
 الساعة، فَعَلَمَ ان *c* كان اليوم اوله طلوع الفجر واخره غروب
 5 الشمس وكان صحيحا عن نبينا صلعم ما روينا عنه قبل انه
 قال بعد ما صلى العصر ما بقى من الدنيا فيما مضى منها الا
 كما بقى من *d* يومكم هذا فيما مضى منه وانه قل لاصحابه بعثت انا
 والساعة كهاتين وجمع بين السبابة والوسطى سبقتها بقدر هذه من
 هذه يعنى الوسطى من السبابة وكان قدر ما بين اوسط اوقات
 10 صلوة العصر وذلك اذا صار ظل كل شىء مثليه على التجرى انما
 يكون قدر نصف سبع اليوم يزيد قليلا او ينقص قليلا وكذلك
 فصل ما بين الوسطى والسبابة انما يكون نحوا من ذلك وقريبا
 منه وكان صحيحا مع ذلك عن رسول الله صلعم ما حدثني احمد
 ابن عبد الرحمان بن وهب قال حدثني عمى عبد الله بن وهب
 15 قال حدثني معاوية بن صالح عن عبد الرحمان بن جبير بن
 نقيس عن ابيه جبير بن نقيس انه سمع ابا ثعلبة الخشني
 صاحب النبي صلعم يقول ان رسول الله صلعم قال لن يعجز
 الله هذه الامة من نصف يوم وكان معنى قول النبي ذلك ان
 لن يعجز الله هذا الامة من نصف يوم الذي مقداره الف
 20 سنة كان بيننا ان اول القوتين الدين ذكرت في مبلغ قدر مدة

a) Om. P, لنا apud C corruptum, an forte legendum كذا ؟

b) P الساعة او في نفس الساعة *c*) ان، اذا P *d*) في نفس من الساعة او في نفس الساعة

d) Hic incipit Ca. *e*) Ca s. p.

جميع الزمان الدَّيْنِ احدهما عن ابن عباس والآخِر منهما عن
كعب بالصواب واشبههما بما دلت عليه الاخبار الواردة عن رسول
الله صلعم قولُ ابن عباس الذي روينا عنه انه قل الدنيا جمعة
من جمع الآخرة سبعة آلاف سنة وان كان ذلك كذلك وكان
الخبر عن رسول الله صلعم صحيحا انه اخبر عن الباقي من ذلك 5
في حياته انه نصف يوم وذلك خمسمائة علم ان كان ذلك
نصف يوم من الايام الذي قدر اليوم الواحد منها الف علم
كان معلوما ان الماضي من الدنيا الى وقت قول النبي صلعم ما
رويناه عن ابى ثعلبة الخشني عنه وكان قدر سنة آلاف سنة
وخمسمائة سنة او نحو من ذلك وقريبا منه والله اعلم 10
فهذا الذي قلنا في قدر مدة ازمان الدنيا من مبدأ اولها
الى منتهى آخرها من اثبت ما قيل في ذلك عندنا من القول
للسواعد الدالّة التي بيّناها على صحّة ذلك، وقد روى عن رسول
الله صلعم خبرٌ يدلّ على صحّة قول من قال ان الدنيا كلّها سنّة
آلاف سنة لو كان صحيحا سنده *مر نعد* a القول به الى غيره وذلك ما 15
حدثني به محمد بن سنان القزاز قال سمّا عبد الصمد بن عبد
السوارث سمّا زيان *ب* عن عاصم عن ابى صالح عن ابى حنيفة ان
رسول الله صلعم قل الحقب ثمانون عاما اليوم منها سدس
الدنيا فيّين في هذا الخبر ان الدنيا كلّها سنّة آلاف سنة وذلك
* ان اليوم الذي هو من ايام الآخرة ان كان مقداره الف سنة 20
من سنى الدنيا وكان اليوم الواحد من ذلك سدس الدنيا كان

a) *مر يعد* P b) *زيان* P Ca

معلوماً بذلك ان جميعها سنة أيام من أيام الآخرة وذلك سنة
 آلاف سنة؛ وقد ترجم اليهود ان جميع ما ثبت عندهم
 على ما في التورينة مما *a* بين فيها من لدن خلق الله آدم
 الى وقت الهجرة وذلك التورينة *b* التي هي في ايديهم اليوم اربعة
 5 آلاف سنة وستمائة سنة واثنان واربعون سنة وقد ذكروا
 تفصيل ذلك بولادة رجل ونبى ونبى وموتيه من عهد آدم
 الى هجرة نبينا محمد صلعم وسأذكر تفصيلهم ذلك ان شاء الله
 وتفصيل غيرهم ممن فضله من علماء اهل الكتب وغيرهم
 من اهل العلم بالسير واخبار الناس اذا انتهيت اليه ان شاء
 10 الله؛ واما اليونانية من النصارى فانها ترجم ان الذى ادعته
 اليهود من ذلك باطل وان الصحيح من القول في قدر مدة أيام
 الدنيا من لدن خلق الله آدم الى وقت هجرة نبينا محمد
 صلعم *على سياتى، ما عندهم في *c* التورينة التي هي في ايديهم
 خمسة آلاف سنة وتسعمائة سنة واثنان وتسعون سنة واشهر؛
 15 وذكروا تفصيل ما ادعوه من ذلك بولادة نبى وملك وملك ملك
 ووفاته من عهد آدم الى هجرة رسول الله صلعم وزعموا ان اليهود
 انما نقصوا ما نقصوا من عدد سنى ما بين تأريخهم وتأريخ النصارى،
 دفعاً منهم لنبوة عيسى بن مريم عم ان كانت صفته ووقت
 مبعثه مثبتة في التورينة وقالوا لم يأت الوقت الذى وقت لنا
 20 في التورينة ان الذى صفته عيسى يكون فيه ولم ينتظرون

a) Ca, P ما؛ pro seq. بين Ca, P هو. *b*) ان C وذلك
 من Ca, P في التورينة. *c*) Om. Ca P. *d*) Ca, P من.
e) Tn, P اليهود.

بزعهم خروجهم ووقته فاحسب ان الذى ينتظرونه ويدعون ان
صفتة فى التنوية مثبتة هو الدجال الذى وصفه رسول الله صلعم
لائمتة وذكر لهم ان عامة اتباعه اليهود* فان كان ذلك هو عبد
الله بن صياد^a فهو من نسل اليهود^b، واما المجوس فانهم
يزعمون ان قدر مدة الزمان من لدن ملك جيومرت الى 5
وقت هجرة نبيينا صلعم ثلاثة آلاف سنة، ومائة سنة
وتسع وثلثون سنة^d، ولم لا يذكرون مع ذلك نسبا يعرف فوق
جيومرت ويزعمون انه آدم ابو البشر صلى الله عليه وسلم وعلى
جميع انبياء الله ورساله ثم اهل الاخبار بعد في امره يختلفون
فمن قاتل منهم فيه مثل قول المجوس ومن قاتل منهم انه تسمى 10
بآدم بعد ان ملك الاقاليم السبعة وانه ائماء هو جامر بن
يافث بن نوح كان بنوح عم يرا وخدمته ملازما وعليه حديثا
شفيقا فدعا الله له ولذريته لذلك من برة به وخدمته نه بطول
العم وانتمكين فى انبلاد* والنصر على من ناواه وايهاهم^f واتصال
الملك له ولذريته ودوامه نه ونهم فاستجيب له فيه فأعطى 15
جيومرت ذلك وولده فهو ابو الفرس ولم يزل الملك فيه وفي ولده
الى ان زال عنهم بدخول المسلمين مدائن كسرى وغلبة اهل
الاسلام آيام على ملكهم، ومن قاتل غير ذلك وسنذكر ان شاء
الله ما انتهى اليها من القول فيه اذا انتهينا الى ذكرنا تأريخ
الملوك ومبالغ اعمارهم وانسابهم واسباب^g ملكهم 20

a) Tn صائد. b) Om. P. c) P سنة. d) Quae
abhinc sequuntur usque ad p. 19, l. 6 هو خالفه omisit P.
e) Ca وانما C. f) In C lac. g) C et P وانساب.

القول في الدلالة على

حدوث الاوقات والازمان والليل والنهار

قد قلنا قبل ان الزمان انما هو اسم لساعات الليل والنهار
 وساعات الليل والنهار انما هي مقادير من جرى الشمس والقمر في
 5 الفلك كما قال الله عز وجل ^a «وَأَيَّاهُ نَسَلَخُ مِنْهُ
 النَّهَارَ فَإِذَا هُم مُّظْلَمُونَ»، وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ
 الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ، وَالْقَمَرَ قَدَرْنَا مَنَازِلَ حَتَّىٰ آدَانَ كَالْعَمْرُوجِ الْقَدِيمِ،
 لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ
 فِي فَلَكَ يَسْتَجِبُونَ، فاذا كان الزمان ما ذكرنا من ساعات الليل
 10 والنهار وكانت ساعات الليل والنهار انما هي قَطْعُ الشمس والقمر
 درجات الفلك كان بيضيين معلوما ان الزمان مُحَدَّثٌ والليل
 والنهار مُحَدَّثَانِ وان مُحَدَّثَ ذلك الله عز وجل الذي تفرّد
 باحداث جميع خلقه كما قال جلّ جلاله ^b «هُوَ الَّذِي خَلَقَ
 اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ»، ومن جهل
 15 حدوث ذلك من خلق الله فانه لن يجهل اختلاف احوال الليل
 والنهار بان احدهما يرد على الخلق وهو الليل بسواد وظلمة وان
 الآخر منهما يرد عليهم بنور وضياء ونَسَخَ لسواد الليل وظلمته
 وهو النهار فاذا كان ذلك كذلك وكان من الخال اجتماعهما مع
 اختلاف احوالهما في وقت واحد في جزء واحد كان معلوما
 20 يقينا انه لا بدّ ان يكون احدهما كان قبل الآخر منهما وايهما
 كان منهما قبل صاحبه فان الآخر منهما كان لا شك بعده

a) Kor. 36, vs. 37—41. b) Kor. 21, vs. 34.

وذلك ابانته ودليل على حدوثهما وأنهما خلقان خالقهما ٥
ومن الدلالة أيضا على حدوث الأيام والليالي انه لا يومَ آلا وهو
بعد يوم كان قبله وقبل يوم كائن بعده فُعلم ان ما لم يكن
ثم كان انه نُحدث مخلوق وان له خالقا ومُحدثا، والآخرى ان
الأيام والليالي معدودة وما عد من الاشياء فغير خارج من احد 5
العدديين شفع او وتر فان يكن شفعا فان اولها اثنان وذلك
تصحیح القول بان لها ابتداءً وأولا وان كان وترًا فان اولها
واحد وذلك دليل على أن لها ابتداءً وأولا وما كان له ابتداءً
فانه لا بد له من مُبتدئٍ وهو خالقه ٥

١٥ القول في هل كان الله عز وجل خلق قبل
خالقه الزمان والليل والنهار شيئاً غير ذلك من الخلق
قد قلنا ان الزمان انما هو ساعات الليل والنهار وان
الساعات انما هي قطع الشمس والقمر درجات الفلك فذا كان ذلك
كذلك وكان صحیحاً عن رسول الله صلعم ما حدثنا هناد بن
السري قال سمّا ابوبكر ابن عيَّاش عن ابي سعد البقال عن 15
عكرمة عن ابن عباس قال هناد وقرأت في سائر الحديث ان
اليهود انت النبي صلعم فسأنته عن خلف السموات والارض
فقال خلق الله الارض يوم الاحد والاثنين وخلق للجبال يوم
الثلاثاء وما فيهن من منافع *b* وخلق يوم الاربعاء الشجر والماء
والمدائن والجران والخراب فهذه اربعة قال *c* اَتَّكَمُ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي 20
خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَتَجَلَّوْنَ لَهُ أَندَادًا ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ،

a) Apodosis pag. demum ٢١, l. ١٤ sequitur. *b*) Sic Ca, C et P; Tn الثلاثاء وما... يوم الثلاثاء. *c*) Kor. 41, vs. 8—10.

وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ مِنْ فَوْقِهَا وَبَارَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَانَهَا فِي
 أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِّلْمَسَائِلِينَ لَمَنْ سَأَلَ، قَالَ وَخَلَقَ يَوْمَ الْحُمَيْسِ
 السَّمَاءَ وَخَلَقَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ النُّجُومَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالْمَلَائِكَةَ إِلَى
 ثَلَاثِ سَاعَاتٍ بَقِيَتْ مِنْهُ فَخَلَقَ فِي أَوَّلِ سَاعَةٍ مِنْ هَذِهِ الثَّلَاثِ
 5 السَّاعَاتِ الْآجَالَ مِنْ بَحِيئِي وَمِنْ يَمُوتُ وَفِي الثَّانِيَةِ انْقَى الْآفَتَةَ عَلَى
 كُلِّ شَيْءٍ مِمَّا يَنْتَفِعُ بِهِ النَّاسُ وَفِي الثَّلَاثَةِ آدَمَ وَأَسْكَنَهُ الْجَنَّةَ وَأَمَرَ
 ابْلِسَ بِالسَّجُودِ لَهُ وَأَخْرَجَهُ مِنْهَا فِي آخِرِ سَاعَةٍ ثُمَّ قَالَتْ الْيَهُودُ
 ثُمَّ مَاذَا يَا مُحَمَّدُ قَالَ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ قَالُوا قَدْ أَصَبْتَ لَوْ
 أَنْمَسْتَ قَالُوا ثُمَّ اسْتَرَاحَ فَغَضِبَ النَّبِيُّ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَضَبًا شَدِيدًا
 10 فَانزِلَتْ ^b وَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ
 وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ، فَأَصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ، حَدَّثَنِي
 الْقَاسِمُ بْنُ بَشْرٍ بْنُ مَعْرُوفٍ وَالْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ الصُّدَاعِيِّ قَالَا مَا
 حَاجَّاجٌ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ عَنْ أَبِيهِ
 ابْنِ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ * مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ ابْنِ حُرَيْرَةَ
 15 قَالَ أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِي فَقَالَ خَلَقَ اللَّهُ التُّرْبَةَ يَوْمَ
 انْسَبَتْ وَخَلَقَ فِيهَا الْجِبَالَ يَوْمَ الْاِحْدِ وَخَلَقَ الشَّجَرَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ
 وَخَلَقَ الْمَكْرُوهَ يَوْمَ الثَّلَاثِ وَخَلَقَ النُّورَ يَوْمَ الْارْبَعَاءِ وَبَثَّ فِيهَا
 الدُّوَابَّ يَوْمَ الْحُمَيْسِ وَخَلَقَ آدَمَ بَعْدَ الْعَصْرِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ آخِرَ
 خَلْقٍ خَلَقَ فِي آخِرِ سَاعَةٍ مِنْ سَاعَاتِ الْجُمُعَةِ فِيمَا بَيْنَ الْعَصْرِ
 20 إِلَى اللَّيْلِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيْعٍ قَالَ مَا
 الْفِضْلُ بْنُ سَلِيمَانَ * قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو

a) Ca الالفظة. b) Kor. 30, vs. 37 seq. c) Om. C.

سلمة ابن عبد الرحمان بن عوف قل اخبرني ابن سلام ^a وابو هريرة فذكرا عن النبي صلعم الساعة التي في يوم الجمعة وذكرنا انه قالها فقال عبد الله بن سلام انا اعلم اي ساعة هي بدأ الله في خلق السموات والارض يوم الاحد وضرغ في آخر ساعة من يوم الجمعة فهي في ^b آخر ساعة من يوم الجمعة، حدثني ⁵ المثني، قال ما للحجاج ما حماد عن عطاء بن السائب عن عكرمة ان اليهود قالوا للنبي صلعم ما يوم الاحد فقال رسول الله صلعم خلق الله فيه الارض وكسبها، قالوا فالتنين قل خلق فيه آدم قالوا فالثلثاء قل خلق فيه الجبال والماء وكذا وكذا وما شاء الله قالوا فيوم الاربعاء قل الاقوات قالوا فيوم الخميس قل ¹⁰ خلق السموات قالوا فيوم الجمعة قل خلق الله في ساعتين الليل والنهار ثم قالوا السبت وذكروا الراحة قل سبحان الله فانزل الله تبارك وتعالى ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب، فقد بين هذان الخبران اللذان رويناها عن رسول الله صلعم ان الشمس والقمر خلقا بعد خلق الله ¹⁵ اشياء كثيرة من خلقه وذلك ان حديث ابن عباس عن رسول الله صلعم ورد بان الله خلق الشمس والقمر يوم الجمعة فان كان ذلك كذلك فقد كانت الارض والسماء وما فيهما سوى الملائكة وادم مخلوقة قبل خلق الله الشمس والقمر وكان ذلك كله ولا ليل ولا نهار ان كان الليل والنهار اما هو اسم لساعات معلومة ²⁰ من قطع الشمس والقمر درج الفلك واذا كان صحيحا ان الارض

a) I A p. 10: سلام والد عبد الله بخفيف اللام. b) Om. P et C. c) Ca ابن المثني. d) Tn lac. وكسبها C

والسماوات وما فيهما سوى ما ذكرنا قد كانت ولا شمس ولا قمر كان معلوما ان ذلك كله كان ولا ليل ولا نهار وكذلك حديث ابي هريرة عن رسول الله صلعم لانه اخبر عنه انه قال خلق الله النور يوم الاربعاء يعنى بالنور الشمس ان شاء الله، فان

5 قَالَ لَسْنَا قَاتِلٌ قَد رَعِمَتْ اَنَّ الْيَوْمَ اِنَّمَا هُوَ اسْمٌ لِمِيقَاتٍ مَا بَيْنَ طُلُوعِ الْفَجْرِ اِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ ثُمَّ رَعِمَتْ اِنَّ اَنْ اَللّٰهُ خَلَقَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ بَعْدَ اَيَّامٍ مِنْ اَوَّلِ اِبْتِدَائِهِ خَلَقَ الْاَشْيَاءَ الَّتِي خَلَقَهَا فَاتَّبَعَتْ مَوَاقِيتَ وَسَمَّيْتَهَا بِالْاَيَّامِ وَلَا شَمْسَ وَلَا قَمَرَ وَهَذَا اِنْ لَمْ تَأْتِ بِبَرْهَانٍ عَلَى صَحْتِهِ فَهُوَ كَلَامٌ يَنْقُصُ بَعْضُهُ بَعْضًا قَبْلَ

10 اَنَّ السَّمَةَ سَمِيَ مَا ذَكَرْتَهُ اَيَّامًا فَسَمَّيْتَهُ بِالاسْمِ الَّذِي سَمَّاهُ بِهِ وَكَانَ وَجْهَ تَسْمِيَةِ ذَلِكَ اَيَّامًا وَلَا شَمْسَ وَلَا قَمَرَ نَظِيرَ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ « وَنَهُمُ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةٌ وَعَشِيًّا، وَلَا بُكْرَةٌ وَلَا عَشِيٌّ عِنَّا لَكَ اِنْ كَانَ لَا لَيْلَ فِي الْاٰخِرَةِ وَلَا شَمْسَ وَلَا قَمَرَ كَمَا قُلَّ جَلَّ وَعَزَّ وَلَا يَزَالُ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا فِيْ مِرْيَةٍ مِنْهُ حَتّٰى تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً 15 اَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ يَوْمٍ عَقِيْمٍ، فَسَمِيَ تَعَالَى ذَكَرَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَوْمًا عَقِيْمًا اِنْ كَانَ يَوْمًا لَا لَيْلَ بَعْدَ مَجِيئِهِ وَاِنَّمَا اُرِيْدُ بِتَسْمِيَةِ مَا سَمِيَ اَيَّامًا قَبْلَ خَلْقِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ قَدْرُ مَدَّةِ اَلْفِ عَامٍ مِنْ اَعْوَامِ الدُّنْيَا الَّتِي الْعَامُ مِنْهَا اِثْنَا عَشَرَ شَهْرًا مِنْ شَهْرِ اَهْلِ الدُّنْيَا الَّتِي تُعَدُّ سَاعَاتُهَا وَاَيَّامُهَا بِقَطْعِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ دَرَجَ 20 الْفَلَكَ كَمَا سَمِيَ بُكْرَةٌ وَعَشِيًّا لَمَّا يَبْرُزُهُ اَهْلُ الْجَنَّةِ فِي قَدْرِ الْمُدَّةِ الَّتِي كَانُوا يَعْرِفُونَ ذَلِكَ مِنَ الزَّمَانِ فِي الدُّنْيَا بِالشَّمْسِ وَجَرَّاهَا فِي

a) Kor. 19, vs. 63. b) Kor. 22, vs. 54.

الفلك ولا شمس عندكم ولا ليل،
وَبِنَحْوِ الَّذِي قُلْنَا فِي ذَلِكَ
قَالَ السَّلَفُ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ۝

ذَكَرَ بَعْضُ مَنْ حَضَرْنَا ذِكْرَهُ مِمَّنْ قَالَ ذَلِكَ
حَدَّثَنِي الْقَلَسَمِيُّ قَالَ دَنَا الْحُسَيْنِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي حَاجَّاجٌ عَنْ ابْنِ
جُرَيْجٍ عَنْ مُجَاهِدٍ أَنَّهُ قَالَ يَقْضِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَمْرَ كُلِّ شَيْءٍ 5
أَلْفَ سَنَةٍ إِلَى الْمَلَائِكَةِ ثُمَّ كَذَلِكَ حَتَّى يَقْضِيَ أَلْفَ سَنَةٍ ثُمَّ
يَقْضِي أَمْرَ كُلِّ شَيْءٍ أَلْفًا ثُمَّ كَذَلِكَ أَبَدًا قَالَ «يَوْمٌ كَانَ مِقْدَارُهُ
أَلْفَ سَنَةٍ» قَالَ الْبُيُوتِيُّ أَنَّ بَاقِيَةَ مَا يَقْضِي إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَلْفَ سَنَةٍ
كُنْ فِيكُمْ وَلَكِنْ سَمَّاهُ يَوْمًا سَمَّاهُ كَمَا شَاءَ كُلُّ ذَلِكَ عَنْ مُجَاهِدٍ،
قَالَ وَقَوْلُهُ تَعَّ وَأَنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ، قَالَ 10
هُوَ هُوَ سِوَاهُ، وَبِنَحْوِ الَّذِي وَرَدَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَنْ أَخْبَرَ بَانَ أَنَّ اللَّهَ جَلَّ جَلَالُهُ خَلَقَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ بَعْدَ خَلْقِهِ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَشْيَاءَ غَيْرِ ذَلِكَ وَرَدَ الْخَبَرُ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنَ السَّلَفِ
أَنَّهُمْ قَالُوا ۝

15 ذَكَرَ الْخَبَرُ عَمَّنْ قَالَ ذَلِكَ مِنْكُمْ

حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ الرَّفَاعِيُّ دَنَا ابْنُ يَمَانَ دَنَا سَفِيَّانُ عَنْ ابْنِ
جُرَيْجٍ عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ مُوسَى عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ
يَهْيَا وَاللَّارِضِ أَتَيْنِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالْنَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ * قَالَ قَالَ اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ لِلسَّمَوَاتِ أَطْلَعِي شَمْسِي وَتَرِي وَجُومِي وَقَالَ لِلْأَرْضِ شَقْقِي
أَنْهَارِكِ وَأَخْرِجِي ثَمَارِكِ فَقَالْنَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ، حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ 20

a) v. Kor. 32, vs. 4. b) Tn الذي. c) Kor. 22, vs. 46.

d) Kor. 41, vs. 10. e) Om. P et Tn.

معان قال ما يزيد قال ما سعيد عن قتادة وأوحى في كل
 سماء أمرها خلق فيها شمسها وثرها ونجومها وصلاحتها، فقد
 بينت هذه الاخبار التي ذكرناها عن رسول الله صلعم وعن
 ذكرناها عنه ان الله عز وجل خلق السموات والارض قبل خلقه
 5 الزمان والايام والليلي وقبل الشمس والقمر والله اعلم ٥

القول في الابانة عن فناء الزمان

والليل والنهار وأن لا شيء يبقى غير الله تعالى ذكره

والسدالة على صحة ذلك قول الله تعالى ذكره *كُلٌّ مِّنْ عَلَيَّهَا*
فَأَن يَبْقَىٰ وَجْهَ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، وقوله *تَع*، لا أنه إلا
 10 *هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ*، فإن كان كل شيء هالك غير
 وجهه كما قال جل وعز وكان الليل والنهار ظلمة او نورا خلقهما
 لمصالح خلقه فلا شك انهما فانيان هالكان كما اخبر جل ثناؤه
 وكما قال جل وعز *إِذَا أَلْسَمَسُ كُورَتِ*، يعني بذلك انها عيبت
 فذهب ضوءها وذلك عند قيام الساعة وهذا ما لا يحتاج الى
 15 الاكثار فيه ان كان مما يدين بالاقرار *ه* به جميع اهل التوحيد
 من اهل الاسلام واهل التورية والانجيل والمجوس وانما ينكره قوم
 من غير اهل التوحيد لم نقصد بهذا الكتاب قصد الابانة عن
 خطأ قوتهم وكل الذي ذكرنا عنهم انهم مقررون بفناء جميع العالم
 حتى لا يبقى غير القديم الواحد مقررون بان الله عز وجل

a) Kor. 41, vs. 11. b) Kor. 55, vs. 26—27. c) Kor. 28,
 vs. 88. d) Kor. 81, vs. 1. e) ما يقرون Ca، ما يقرون C
 اذا كان ما بدين (sic) الاقراء C

مُحْيِيَهُمْ بَعْدَ فَنَائِهِمْ وَبَاعِثُهُمْ بَعْدَ هَلَاكِهِمْ خَلَا قَوْمٌ مِنْ عِبَادَةِ الْإِثْمَانِ
فَإِنَّهُمْ يَفْقَرُونَ بِالْفَنَاءِ وَيُنْكِرُونَ الْبَعْثَ ۝

القول في الدلالة على أن الله عز وجل القديم الأول قبل كل
شيء، وأنه هو المحدث كل شيء بقدرته تعالى ذكره ۝

فن الدلالة على ذلك أنه لا شيء في العالم مشاهد إلا جسم ٥
أو قائم بجسم وأنه لا جسم إلا مفترق أو مجتمع وأنه لا مفترق
منه إلا وهو موهوم فيه الايتلاف إلى غيره من أشكاله ولا مجتمع
منه إلا وهو موهوم فيه الافتراق وأنه متى عدم أحدهما عدم
الآخر معه وأنه إذا اجتمع الجزآن منه بعد الافتراق فعلوم
أن اجتماعهما حادث فيهما بعد أن لم يكن وأن الافتراق 10
إذا حدث فيهما بعد الاجتماع فعلوم أن الافتراق فيهما حادث
بعد أن لم يكن وإذا كان الأمر فيهما في العالم من شيء كذلك
وكان حكم ما لم يشاهد وما^a هو من جنس ما شاهدنا في معنى
جسم أو قائم بجسم وكان ما لم يخل من الحدث لا شك أنه
محدث بتأليف مؤلف له أن كان مجتمعاً وتفريق مفروق له أن 15
كان مفترقاً وكان معلوماً بذلك أن جامع ذلك أن كان مجتمعاً
ومفروقاً أن كان مفترقاً من لا يشبهه ومن لا يجوز عليه الاجتماع
والافتراق وهو الواحد انقادر للجامع بين المختلفات الذي
لا يشبهه شيء وهو على كل شيء قديم فبين بما وصفنا أن

a) مما Ca، يشاهدن فهو P، يشاهدها C. b) Codd.
(أو C) ومفروق.

بارئُ الاشياء ومُحدثها كان قبل كل شيء وان الليل والنهار
والزمان والساعات مُحدثات وان مُحدثها الذى يديرها
ويصرفها قبلها ان كان من لخال ان يكونَ شيء يحدث شيئا
الا ومُحدثه قبله وان فى قوله تعالى ذكره *a* أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى
الْأَبْلِ كَيْفَ خُلِقَتْ، وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ. وَإِلَى الْجِبَالِ
كَيْفَ نُصِبَتْ، وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ لَابْلَغَ الْحُجَجِ وادل
الدلائل *b* لمن فكر بعقل واعتبر بفهم على قدم بارئها وحدوث
كل ما جانسها وأن لها خالقا لا يشبهها وذلك ان كلما ذكر
ربنا تبارك وتعالى فى هذه الآيه من للجبال والارض والابل فان
10 ابن آدم يعالجه ويدبره بتحويل وتصريف وحفر ونحت وهم
غير مُتنع عليه شيء من ذلك ثم ان ابن آدم مع ذلك * غير
قادِر على ايجاد شيء من ذلك، من غير اصل معلوم ان العاجز
عن ايجاد ذلك لم يُحدث نفسه *d* وان الذى هو غير مُتنع
ممن اراد تصريفه وتقليبه لم يوجد من هو مثله ولا هو
15 اوجد نفسه وان الذى انشأه واوجد عينه هو الذى لا يُعجزه
شيء اراده ولا يمتنع عليه احداثُ شيء شاء احداثه وهو الله
الواحد القهار، فان قل قائل ما ينكر ان تكون الاشياء
التي ذكرت من فعل قديمين قبل انكنا ذلك لوجودنا اتصال
التدبير وتمام الخلق فقلنا لو كان المدبر اثنين لم يخلوا من
20 اتفاق او اختلاف فان كانا متفقين فعناهما واحد * وانما جعل

a) Kor. 88, vs. 17—20. *b*) Ca et C الدليل. *c*) C om., P.
اتخاذ ; infra P et C اتخاذ. *d*) Ca نفسه P، غير نفسه.

الواحد اثنين من قِبل بالاثنتين « وان كانا مختلفين كان محالاً وجود الخلق على النتمام والتدبير على الاتصال لان المختلفين فعل كل واحد منهما خلاف فعل صاحبه بان احدهما اذا احيا امات الآخر واذا اوجد احدهما افنى الآخر فكان محالاً وجود شيء من الخلق على ما وجد عليه من النتمام والاتصال وفي قول⁵ الله عز وجل ذكره *b* لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ، وقوله عز وجل، مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ آلِهِ إِذَا تَدَبَّرَ كُلُّهُ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَّ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ، عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ، ابلغ¹⁰ حجة وواجزة، بيان وادق دليل على بطول ما قاله المبطلون من اهل الشرك بالله وذلك ان السموات والارض لو كان فيهما اله غير الله لم يخل امرها مما وصفت من اتفاق واختلاف وفي القول باتفاقهما فساد القول بالتثنية وقرار بالتوحيد واحالة في اللام بأن ثلثه سمى الواحد اثنين وفي القول باختلافهما القول¹⁵ بفساد السموات والارض كما قل ربنا جل وعز لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا لان احدهما كان اذا احدث شيئاً وخلقه كان من شأن الآخر اعدامه وابطاله وذلك ان كل مختلفين فالعالمين مختلفا كالنار التي تسخن والتلج الذي يبرد ما سخنته النار واخرى ان ذلك لو كان كما قاله المشركون بالله لم يخل²⁰

a) Om. Tn; Ca om. قُل. b) Kor. 21, vs. 22. c) Kor. 23, vs. 93—94. d) P واحر، Tn واوجد. e) C افعاثهما.

كَلَّ واحد من الاثنين الدَّيْن اثبتوهما قديمين من ان يكونا قَوِيَّيْنِ او عَجَزَيْنِ فان كانا عَجَزَيْنِ فالعاجز مقهور وغير كَاتِنِ اليها وان كانا قَوِيَّيْنِ فان كَلَّ واحد منهما بعاجزه^a عن صاحبه عَجَزَ والعاجز لا يكون اليها فان كان كَلَّ واحد منهما قَوِيًّا على صاحبه فهو بقوَّةِ صاحبه عليه عَجَزَ تعالى ذكره عما يشرك المشركون، فتبيِّن اذًا ان القديم بارئ الاشياء وصانعها هو الواحد الذي كان قبل كَلَّ شيء * وهو التائين بعد كَلَّ شيء والاول قبل كَلَّ شيء^b والآخر بعد كَلَّ شيء وانه كان ولا وقت ولا زمان * ولا ليل ولا نهار ولا ظلمة ولا نور الا نور وجهه الكريم¹⁰ ولا سماء^b ولا ارض ولا شمس ولا نمر ولا نجوم وان كَلَّ شيء سواه مُحَدَّثٌ مُدَبَّرٌ مصنوع انفرد بخلف جميعه بغير شريك ولا مُعِينٍ ولا ظهير سبحانه من قادر قاهر، وقد حدثني علي بن سهل الرَّمَلِيّ قال سأ زَيْد بن ابي الزرَّاء عن جعفر عن يزيد بن الاصم عن ابي هريرة ان النبي صلعم قال انكم¹⁵ تسألون بعدى عن كَلَّ شيء حتى يقول القائل هذا الله خلق كَلَّ شيء فمن ذا خلقه، حدثني علي بن زيد عن جعفر قال قال يزيد بن الاصم حدثني تَجَبَّة بن صَبِيغ قال كنت عند ابي هريرة فسأله عن هذا فكبر وقال ما حدثني خليلي بشيء الا قد رايتنه وانا انتظره قال جعفر فبلغني انه قال اذا سألكم²⁰ الناس عن هذا فقولوا الله خالق كَلَّ شيء الله كان قبل كَلَّ شيء والله كَاتِنٌ بعد كَلَّ شيء، فاذا كان معلوما ان خالف

a) Ca et P يبعاجزه، Tn يبعاجز et om. عاجز، C om. inde a
 b) Om. Ca et P. v. lin. 5. والعاجز usque ad عاجزين

الاشياء وبارئها كان ولا شيء غيره، وأنه احدث الاشياء. فذكرها
 وأنه قد خلق صنوفاً من خلقه قبل خلق الازمنة والاوراق
 وقبل خلق الشمس والقمر الدَّيْن يُجْرِيهِمَا فِي افلاكهما وبهما
 عُرِفَت الاوقات والساعات وَأَرَخَتِ التَّارِيخَاتِ وَفُصِّلَ بَيْنَ اللَّيْلِ
 وَالنَّهَارِ فَلنَقْدُ فِي مَا ذلِكَ الخلق الذى خلق قبل ذلك وما كان
 أوله ۞

القول في ابتداء الخلق ما كان أوله

صح الخبر عن رسول الله صلعم بما حدثني به يونس بن عبد
 الأعلى قال سأ ابن وهب قال حدثني معاوية بن صالح وحدثني
 عبيد بن آدم بن ابي اياس العسقلاني قال سأ ابي قال سأ
 الليث بن سعد عن معاوية بن صالح عن أيوب بن زياد قال
 حدثني عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت قال اخبرني
 ابي قال قال ابي عبادة بن الصامت يا بني سمعت رسول الله صلعم
 يقول ان أول ما خلق الله القلم فقال له أكتب فجرى في تلك
 الساعة بما هو كائن، حدثني احمد بن محمد بن حبيب 15
 قال سأ علي بن الحسن بن شقيق قال سأ عبد الله بن المبارك
 قال سأ رباح بن يزيد عن عم بن حبيب عن القاسم بن ابي
 بزة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه كان يحدث ان
 رسول الله صلعم قال ان أول شيء خلق الله القلم وامره ان
 يكتب كل شيء، حدثني موسى بن سهل الرَّمَلِيّ سأ نعيم 20

a) Om. P, C et Tn. b) Tn زيد بن زياد; Ca h. l. زيد,
 mox يزيد; de Riâh ibn Iazîd nihil dat Mizîf.

ابن حَمَادٍ سَأَ ابْنَ الْمُبَارَكِ قَالَ سَأَ رِيَّاحُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ عَمْرِو بْنِ حَبِيبٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي بَزَّةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَحْوِهِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ معاوية الانباطي سَأَ عَبَادُ بْنُ الْعَوَّامِ سَأَ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ سَلِيمٍ قَالَ سَمِعْتُ عَطَاءَ قَالَ سَأَنْتُ الْوَلِيدُ بْنُ عَبَّادَةَ بْنِ الصَّامِتِ كَيْفَ كُنْتُ وَصِيَّةَ أَبِيكَ حَسِينِ حَضَرَهُ الْمَوْتُ قَالَ دَعَانِي فَقَالَ أَيُّ بَنِي آتَنَقُ اللَّهُ وَأَعْلَمُ أَنَّكَ لَنْ تَلْقَى اللَّهَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْعِلْمَ حَتَّى تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَالْقَدْرَ خَيْرَهُ وَشَرَّهُ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَنْ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَدَّ خَلَقَ الْقَلَمَ فَقَالَ لَهُ 10 اكْتُبْ قَالَ يَا رَبِّ وَمَا اكْتُبُ قَالَ اكْتُبِ الْقَدْرَ قَالَ فَجَرَى الْقَلَمُ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ بِمَا كَانَ وَمَا هُوَ كَاتِبٌ إِلَى الْآبِدِ، وَقَدْ اخْتَلَفَ السلف قبلنا في ذلك فنذكر أقوالهم ثم نتبع البيان عن ذلك أن شاء الله تع، فقال بعضهم في ذلك بنحو الذي روى عن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ 5

ذَكَرَ مِنْ ذَلِكَ

15

حَدَّثَنِي وَأَصْلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْأَسَدِيِّ قَالَ سَأَ مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ أَبِي ظَبْيَانَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ الْقَلَمَ فَقَالَ لَهُ اكْتُبْ فَقَالَ وَمَا اكْتُبُ يَا رَبِّ قَالَ اكْتُبِ الْقَدْرَ قَالَ فَجَرَى الْقَلَمُ بِمَا هُوَ كَاتِبٌ مِنْ ذَلِكَ إِلَى قِيَامِ 20 السَّاعَةِ ثُمَّ رَفَعَ بَخَارَ الْمَاءِ فَفَتَقَ مِنْهُ السَّمَوَاتِ، حَدَّثَنَا وَأَصْلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ سَأَ وَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ أَبِي ظَبْيَانَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ نَحْوَهُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ سَأَ

a) Tn, C et P تتلقى.

ابن ابي عدى عن شعبة * عن سليمان ^a عن ابي ظبيان عن
ابن عباس قال اول ما خلق الله من شىء القلم فجرى بما هو
كائن، حدثنا تميم بن المنتصر نا اسحاق عن شريك
عن الاعمش عن ابي ظبيان او مجاهد عن ابن عباس بنحوه؛
حدثنا محمد بن عبد الاعلى قال نا ابن ثور قال نا
معر نا الاعمش ان ابن عباس قال ان اول شىء خلق القلم.
حدثنا ابن حميد نا جرير عن عطاء عن ابي الضحى
مسلم بن صبيح عن ابن عباس قال ان اول شىء خلق ربى
عز وجل القلم فقال له اكتب فكتب ما هو كائن الى ان تقوم
الساعة، وقال اخرون بل اول شىء خلق الله عز وجل ¹⁰
من خلقه النور والظلمة ٥

ذكر من قال ذلك

حدثنا ابن حميد قال نا سلمة بن الفضل قال ابن اسحاق
كان اول ما خلق الله عز وجل النور والظلمة ثم ميز بينهما
فجعل الظلمة ليلا اسود مظلمها وجعل النور نهارا مضيئاً ¹⁵
مبصراً، قال ابو جعفر واولى القولين فى ذلك عندى بالصواب
قول ابن عباس للخبر الذى ذكرت عن رسول الله صلعم انه
قال اول شىء خلق الله القلم، فان قال لنا قائل فانك قلت
اول القولين الدين احدهما ان اول شىء خلق الله من خلقه
القلم والآخر انه النور والظلمة قول من قال ان اول شىء خلق ²⁰
الله من خلقه القلم فا وجه الرواية عن ابن عباس السنى

a) Om. P.

حَدَّثَكُمُوهَا ابْنُ بَشَّارٍ قَالَ سَمَّا عَبْدًا الرَّحْمَانَ سَمَّا سَفِيَانَ عَنْ ابْنِ هَاشِمٍ ^b عَنْ مِجَاهِدٍ قَالَ قُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ إِنْ نَاسًا يَكْتَدِبُونَ بِالْقَدْرِ فَقَالَ إِنَّهُمْ يَكْتَدِبُونَ بِكِتَابِ اللَّهِ لِأَخَذَنَّهُ بِشَعْرِ أَحَدِهِمْ فَلَا تَنْفُصَنَّ بِهِ إِنْ اللَّهُ تَعَالَى ذَكَرَهُ كَانَ عَلَى عَرْشِهِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ شَيْئًا فَكَانَ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ الْقَلَمَ فَجَرَى بِمَا هُوَ كَاتِبٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَإِنَّمَا يَجْرِي النَّاسَ عَلَى أَمْرٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ وَعَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ الَّذِي حَدَّثَكُمُوهَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَمَّا سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ فَكَانَ كَمَا وَصَفَ نَفْسَهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ لَيْسَ إِلَّا الْمَاءُ عَلَيْهِ الْعَرْشُ وَعَلَى الْعَرْشِ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ فَكَانَ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ النُّورَ وَالظُّلْمَةَ قَبِيلَ أَمَّا قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى كَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ شَيْئًا فَكَانَ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ الْقَلَمَ إِنْ كَانَ حَاجِبًا عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ فَهُوَ خَيْرٌ ^d مِنْهُ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْقَلَمَ بَعْدَ خَلْقِهِ عَرْشَهُ وَقَدْ رَوَى عَنْ ابْنِ هَاشِمٍ هَذَا الْخَبْرَ شُعْبَةُ وَلَمْ يَقُلْ فِيهِ مَا قَالَ سَفِيَانَ مِنْ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ كَانَ عَلَى عَرْشِهِ فَكَانَ أَوَّلَ مَا خَلَقَ الْقَلَمَ بَلْ رَوَى ذَلِكَ كَالَّذِي رَوَاهُ سَائِرُ مَنْ ذَكَرْنَا مِنَ الرَّوَاةِ ^e عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْقَلَمَ ۝

ذَكَرَ مِنْ قَوْلِ ذَلِكَ

20 حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ سَمَّا شُعْبَةَ

a) Ca ابن عبد. b) P et Ca h. 1. ابن هشام. c) Kor. II, vs. 9. d) Ca et C خير, Tn منه عن. e) P. الرواية. f) Om. P.

قال سما أبو هاشم سمع مجاهدا قال سمعتُ عبد الله لا يدرى ابن عمر
او ابن عباس قل ان اول ما خلق الله القلم فقال له اجر فجرى
القلم بما هو كائن وانما يعمل الناس اليوم فيما قد فرغ منه،
وكذلك قول ابن اسحاق الذي ذكرناه عنه معناه ان الله
خلق النور والظلمة بعد خلقه عرشه والماء الذي عليه عرشه،⁵
وقول رسول الله صلعم الذي روينا عنه اول قول في ذلك
بالصواب لانه كان اعلم قائل في ذلك قولاً بحقيقته وصحته وقد
روينا عنه عم انه قل اول شيء خلقه الله عز وجل القلم من
غير استثناء منه شيئاً من الاشياء انه تقدم خلق الله اياه
خلق القلم بل عم بقوله صلعم ان اول شيء خلقه الله القلم¹⁰
قبل كل شيء ان القلم مخلوق قبله من غير استثناءه من ذلك
عرشا ولا ماء ولا شيئاً غير ذلك، فالرواية التي رويناها عن
ابي ظبيان وابي الضحى عن ابن عباس اولي بالصحة عن ابن
عباس من خبر مجاهد عنه الذي رواه عنه أبو هاشم ان كان
ابو هاشم قد اختلف في رواية ذلك عنه شعبة وسفيان على¹⁵
ما قد ذكرت من اختلافهما فيها،^a واما ابن اسحاق فانه
لم يسند قوله الذي قاله في ذلك الى احد وذلك من الامور
التي لا يدرك علمها الا بخبر من الله جل وعز او خير من
رسول الله صلعم وقد ذكرت الرواية فيه عن رسول الله صلعم^٥
القول في الذي ثنى خلق القلم^b

20

ثم ان الله جل جلاله خلق بعد القلم وبعد ان امره فكتب

a) Tn, P et Ca. فيهما. b) Ca et P خلق بعد القلم.

ما سمو كائن الى قيام الساعة سبحانه رقيقا وهو الغمام الذى
 ذكره جل وعز ذكره فى مُحْكَم كتابه فقال *a* هَلْ يَنْظُرُونَ اَلَّا
 اَنْ يَأْتِيَهُمُ اللّٰهُ فِىْ ظُلُمٍ مِّنَ اللَّغَمَامِ، وذلك قبل ان يخلق
 عرشه وبذلك ورد الخبر عن رسول الله صلعم: حدثنا
 5 ابن وكيع ومحمد بن هارون النقطنان قالا سأل يزيد بن عارون
 عن حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن حُدُس
 عن عمه ابي رزبن قال قلت ليا رسول الله اين كان ربنا قبل
 ان يخلق خلقه قال كان فى عماء ما تحته هواء وما فوقه هواء *b*
 ثم خلق عرشه على الماء: حدثنى المثنى بن ابراهيم
 10 قال سأل الحاجب قال سأل حماد عن يعلى بن عطاء عن وكيع
 ابن حُدُس عن عمه ابي رزبن العُقَيْلَى قال قلت ليا رسول الله
 اين كان ربنا عز وجل قبل ان يخلق السموات والارض قال فى
 عماء فوقه هواء *c* وتحته هواء ثم خلق عرشه على الماء:
حدثنا خُلاَّد بن اَسْمَم سأل النَّضْر بن شُمَيْل قال سأل السَّعُودَى
 15 نآ جامع بن شَدَاد عن صَفْوَان بن محرز عن ابن حُصَيْن
 وكان من اصحاب رسول الله صلعم قال اتى قوم رسول الله صلعم
 فدخلوا عليه فجعل يبشرون ويقولون اعطنا *d* حتى ساء ذلك
 رسول الله صلعم ثم خرجوا من عنده وجاء قوم آخرون فدخلوا
 عليه فقالوا جئنا نسلم على رسول الله صلعم وننفضه فى الدين
 20 ونسأله عن بدء هذا الامر قال فاقبلوا البشرى ان لم يقبلها

a) Kor. 2, vs. 206. *b*) Ca هواء وما فوقه هواء *c* فى غمام تحته هواء وما فوقه هواء ولا فوقه *P*
 فى غما ما تحته هو وما فوقه هواء *C* فى عما ما تحته هواء *d*) فى غمام فوقه هواء وماء *Ca*
 اعطنا *Codd.* *d*) فى غمام فوقه هواء وماء *Ca* *infra* اعطنا *Codd.*

اولئك الذين خرجوا قائلوا قبلنا فقال رسول الله صلعم كان
الله عز وجل لا شيء غيره وكان عرشه على الماء وكتب في
الذكر قبل كل شيء ثم خلق سبع سموات ثم اتانى آت فقال
تلك ناقنك قد ذهبت فخرجت ينقطع دونها السراب وتوددت
انى تركتها؛ حدثنى ابو كريب دما ابو معاوية عن الاعمش ^٥
عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن
الحصين قال قال رسول الله صلعم اقبلوا البشرى يا بنى تميم
فقالوا قد بشرتنا فاعطنا فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن
فقالوا قد قبلنا فاخبرنا ^a عن هذا الامر كيف كان فقال رسول
الله صلعم كان الله عز وجل على العرش وكان قبل كل شيء ¹⁰
وكتب في اللوح كل شيء يكسونه قال فاتانى آت فقال يا عمران
هذه ناقنك قد حلت عقائنها فقم اذا السراب ينقطع بينى
وبينها فلا ادري ما كان بعد ذلك؛ ثم اختلف في الذى خلق
تعالى ذكره بعد العماء فقال بعضهم خلق بعد ذلك عرشه ^{١٥}

15

ذكر من قال ذلك

حدثنى محمد بن سنان ^b دما ابو سلمة قال دما حيان عن
عبيد الله عن الضحاک بن مزاحم قال قال ابن عباس ان الله
عز وجل خلق العرش اول ما خلق فاستوى عليه؛
وقال آخرون خلق الله عز وجل الماء قبل العرش ثم خلق
عرشه فوضعه على الماء ^{٢٥}

20

ذكر من قال ذلك

حدثنا موسى بن عارون الهمداني قال دما عمرو بن حماد

a) Ca خبيرنا. b) Sic Tn, P et C; Ca بشار.

قال نساء اسباط بن نصر عن السُّدِّيِّ في خبر ذكره عن ابي مالك وعن ابي صالح عن ابن عباس وعن مرة الهمداني عن عبد الله بن مسعود وعن ناس من اصحاب رسول الله صلعم قالوا ان الله عز وجل كان عرشه على الماء ولم يخلق شيئاً 5
غيره ما خلق قبل الماء؛ حدثني محمد بن سهل بن عسكر قال ساء اسماعيل بن عبد الكريم قال حدثني عبد الصمد ابن معقل قال سمعت وهب بن منبه يقول ان العرش كان قبل ان يخلق السموات والارض على الماء فلما اراد ان يخلق السموات والارض قبض من صفاة الماء قبضة ثم فتوح القبضة 10
فارتفعت دخاناً ثم قضاهن سبع سموات في يومين ودحا الارض في يومين وشرغ من الخلق اليوم السابع؛ وقد قيل ان الذي خلق ربنا عز وجل بعد القلم الكرسى ثم خلق بعد الكرسى العرش ثم بعد ذلك خلق الهواء والظلمات ثم خلق الماء فوضع عرشه عليه؛ قال ابو جعفر وأولى القوليين في 15
ذلك عندي بالصواب قول من قال ان الله تبارك وتعالى خلق الماء قبل العرش لصحة الخبر الذي ذكرت قبل عن ابي رزين العُقَيْلِيِّ عن رسول الله صلعم انه قال حين سئل ايسن كان ربنا عز وجل قبل ان يخلق خلقه قال كان في عاء ما تحته هواء وما فوقه هواء ثم خلق عرشه على الماء فاخبر صلعم ان 20
الله خلق عرشه على الماء ومحال ان كان خلقه على الماء ان يكون خلقه عليه والذي خلقه عليه غير موجود اماً قبله او

معه فاذا كان ذلك كذلك فالعرش لا يخلو من احد امرئيين
 أما أن يكون خُلق بعد خلق الله الماء وأما أن يكون
 خُلق هو والماء معاً، وأما أن يكون خلقه قبل خلق الماء
 فذلك غير جائز صحته * على ما روى عن ابي رزيق عن النبي
 صلعم؛ وقد قيل ان الماء كان على متن الريح حين
 خلق عرشه عليه فان كان ذلك كذلك فقد كان الماء والريح
 خلقاً قبل العرش ٥

ذكر من قل كان الماء على متن الريح

حدثنا ابن وكيع قال سألني عن سفیان عن الاعمش عن
 المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبیر قال سئل ابن عباس عن
 قوله عز وجل b وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ عَلَى اى شىء كان
 الماء قل على متن الريح؛ حدثنا محمد بن عبد الاعلى
 سأل محمد بن ثور عن معمر عن الاعمش عن سعيد بن جبیر
 قال سئل ابن عباس عن قوله عز وجل وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ
 على اى شىء كان الماء قل على متن الريح؛ حدثنا
 القاسم بن الحسن قال سأل الحسن بن داود حدثني حاجب
 عن ابن جریج عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس مثله؛
 قل والسموات والارض وكل ما فيهن من شىء يحيط بها الجحار
 وحيط بذلك كله الهيكل وحيط بالهيكل فيما قيل اللرسى ٥
 ذكر من قل ذلك

حدثني محمد بن سهل بن عسكر سألني عن عبد

a) Ca, P ما. b) Kor. II, vs. 9.

الكريم قال حدثني عبد الصمد انه سمع وَهْبًا يَقُولُ وَذَكَرَ مِنْ
عَظَمَتِهِ فَقَالَ اِنَّ السَّمَوَاتِ وَالْاَرْضَ وَالْبَحَارَ لَفِي الْهَيْكَلِ وَاِنَّ
الْهَيْكَلَ لَفِي الْكُرْسِيِّ وَاِنَّ قَدَمَيْهِ عَزَّ وَجَلَّ لَعَلَى الْكُرْسِيِّ وَهُوَ
يَحْمِلُ الْكُرْسِيَّ وَعَدَّ الْكُرْسِيَّ كَالنَّعْلِ فِي قَدَمَيْهِ، وَسُئِلَ وَهْبٌ مَا
5 الْهَيْكَلُ ثَلْ شَيْءٍ مِنْ اَصْرَافِ السَّمَوَاتِ مُحَدِّقٍ بِالْاَرْضِيْنَ وَالْبَحَارِ
كَاطْنَابِ الْفَسْطَاطِ وَسُئِلَ وَهْبٌ عَنِ الْاَرْضِيْنَ كَيْفَ لِي قَالَ لِي
سَبْعَ اَرْضِيْنَ مَمْتَدَّةٍ جَزَائِرَ بَيْنَ كُلِّ اَرْضِيْنَ بَحْرٌ وَالْبَحْرُ مُحِيطٌ
بِذَلِكَ كُلِّهِ وَالْهَيْكَلُ مِنْ وَّرَاءِ الْبَحْرِ، وَقَدْ قِيلَ اِنَّه كَانَ
بَيْنَ خَلْقِهِ اَنْقَلَمٌ وَخَلَقَهُ سَائِرَ خَلْقِهِ اَلْفَ عَامٍ ٥

ذَكَرَ مِنْ قَوْلِ ذَلِكَ

10

حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ سَمِعَ الْحَسِينَ بْنَ دَاوُدَ قَالَ سَمِعَ
مُبَشِّرَ اللَّحْبِيِّ عَنِ ارطَاةَ بْنِ الْمُنْذِرِ قَالَ سَمِعْتُ ضَمْرَةَ يَقُولُ اِنَّ
اِنَّه خَلَقَ الْقَلَمَ فَكَتَبَ بِهِ مَا هُوَ خَائِفٌ وَمَا هُوَ كَاتِبٌ مِنْ
خَلْقِهِ ثُمَّ اَنَّ ذَلِكَ الْكُتَابَ سَبَّحَ اِنَّه وَمَجَّده اَلْفَ عَامٍ قَبْلَ
15 اَنْ يَخْلُقَ شَيْئًا مِنَ الْخَلْقِ فَلَمَّا ارَادَ جَلَّ جَلَالُهٗ خَلْقَ السَّمَوَاتِ
وَالْاَرْضِ خَلَقَ فِيهَا ذُكْرًا اَيَّامًا سِتَّةً فَسَمَّى كُلَّ يَوْمٍ مِنْهِنَّ بِاسْمٍ
غَيْرِ الَّذِي سَمَّى بِهِ الْاٰخِرَةَ: وَقِيلَ اِنَّ اسْمَ اَحَدِ تِلْكَ الْاَيَّامِ
الْسِتَّةِ اَجْدٌ وَاِسْمُ الْاٰخِرِ مِنْهِنَّ هَوْرٌ وَاِسْمُ الثَّلَاثِ مِنْهِنَّ
حَطْيٌ وَاِسْمُ الرَّابِعِ كَلْمُنٌ وَاِسْمُ الْخَامِسِ سَعْفَصٌ وَاِسْمُ
20 السَّادِسِ مِنْهِنَّ قَرَشْتٌ ٥

ذَكَرَ مِنْ قَوْلِ ذَلِكَ

حَدَّثَنِي الْحَضْرَمِيُّ قَالَ سَمِعَ مُصْرِفَ بْنَ عَمْرٍو الْاَيَّامِيَّ سَمِعَ حَفْصَ
ابْنِ غِيَاثٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ اَلْمُسَيَّبِ عَنِ رَجُلٍ مِنْ كِنْدَةَ قَالَ

سمعتُ الضَّحَّاكَ بنَ مزاحمٍ يقولُ خلقَ اللهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ لَيْسَ مِنْهَا يَوْمٌ آلا لَهُ اسْمٌ إِجْدُ هُوَ حَطَى
 لِمَنْ سَعَفَسَ قَرَشْتًا،* وَقَدْ حَدَّثَ بِهِ عَنِ حَفْصِ بْنِ
 مَرْثَدٍ وَقَالَ عَنْهُ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ حَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنْ
 كِنْدَةَ قَالَ لَقِيتُ الضَّحَّاكَ بنَ مَزَاحِمٍ فَحَدَّثَنِي قَالَ سَمِعْتُ زَيْدَ 5
 ابْنَ أَرْقَمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَّ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ
 لِكُلِّ يَوْمٍ مِنْهَا اسْمٌ إِجْدُ هُوَ حَطَى لِمَنْ سَعَفَسَ
 قَرَشْتًا^a، وَقَالَ آخَرُونَ بَلْ خَلَقَ اللَّهُ وَاحِدًا فَسَمَّاهُ الْوَاحِدَ
 وَخَلَقَ ثَانِيًا فَسَمَّاهُ الْاِثْنَيْنِ وَخَلَقَ ثَالِثًا فَسَمَّاهُ الثَّلَاثَةَ وَرَابِعًا
 فَسَمَّاهُ الْارْبَعَةَ وَخَامِسًا فَسَمَّاهُ الْخَمِيسَ 10
 ذَكَرَ مِنْ ذَلِكَ

حَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ الْمُنْتَصِرِ قَالَ نَأَى اسْحَاقُ عَنْ شَرِيكَ عَنْ غَالِبِ
 ابْنِ غَلَّابٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ إِنَّ اللَّهَ
 خَلَقَ يَوْمًا وَاحِدًا فَسَمَّاهُ الْوَاحِدَ ثُمَّ خَلَقَ ثَانِيًا فَسَمَّاهُ الْاِثْنَيْنِ
 ثُمَّ خَلَقَ ثَلَاثًا فَسَمَّاهُ الثَّلَاثَةَ ثُمَّ خَلَقَ رَابِعًا فَسَمَّاهُ الْارْبَعَةَ ثُمَّ 15
 خَلَقَ خَامِسًا فَسَمَّاهُ الْخَمِيسَ. وَعَدَدَانِ الْقَوْلَانِ غَيْرَ مُخْتَلِفَيْنِ
 إِذَا كَانَ ذَلِكَ جَائِزًا أَنْ يَكُونَ اسْمًا ذَلِكَ بِلِسَانِ الْعَرَبِ عَلَى
 مَا قَالَهُ عَطَاءٌ وَبِلِسَانِ آخَرِينَ عَلَى مَا قَالَهُ الضَّحَّاكُ بْنُ مَزَاحِمٍ،
 وَقَدْ قِيلَ أَنَّ الْأَيَّامَ سَبْعَةٌ لَا سِتَّةٌ 20

ذَكَرَ مِنْ ذَلِكَ
 حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ عَسْكَرٍ دِمَاسِيٌّ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ مَعْقِلٍ قَالَ سَمِعْتُ وَعَبَّ بْنَ مُنَبِّهٍ يَقُولُ

a) Ca haec om.

الأيام سبعة،^٥ وكلا القولين السدّيس روينا احدهما عن
الضحّاك وعطاء من ان الله خلق الأيام الستّة والآخر منهما
عن وَقَب بن منبّه من ان الأيام سبعة صحیح مؤتلف غير
مختلف وذلك ان معنى قول عطاء والضحّاك في ذلك كان ان
الأيام التي خلق الله فيهن ب الخلق من حين ابتدأته في خلق
السماء والارض وما فيهن الى ان فرغ من جميعه ستّة أيام كما
قال جل ثناؤه، وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ
أَيَّامٍ، وَأَنَّ معنى قول وَقَب بن منبّه في ذلك كان ان عدد الأيام
التي هي الجمعة سبعة أيام لا ستّة، واختلف السلف
في اليوم الذي ابتدأ الله عزّ وجلّ فيه في خلق السموات
والارض، فقال بعضهم ابتدأ في ذلك يوم الاحد^{١٥}
ذكر من قال ذلك

حدّثنا اسحاق بن شاهين بما خالد بن عبد الله عن
الشيبانّي عن عون بن عبد الله بن عُتْبَةَ عن اخيه عبيد
الله بن عبد الله * بن عتبة، قال قال عبد الله بن سلام
ان الله تبارك وتعالى ابتدأ الخلق فخلق الارض يوم الاحد ويوم
الاثنين، حدّثني المثنّى بن ابراهم حدّثني عبد الله بن
صالح حدّثني ابو معشّر عن سعيد بن ابن سعيد عن عبد
الله بن سلام انه قال ان الله عزّ وجلّ بدأ الخلق يوم الاحد
فخلق الارضين في الاحد والاثنين،^{٢٥} حدّثنا ابن حميد

a) C وكان. b) Om. codd. c) Kor. II, vs. 9. d) Om.
 C, Tn et P. e) P om. hanc trad.

قال نساء جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن كعب قال بدأ
 الله بخلق السموات والارض يوم الاحد والاثنين، حدثني
 محمد بن ابي منصور الأملى نساء على بن الهيثم عن المسيب
 ابن ^a شريك عن ابي روف عن الصحاك في قوله تَع وهو الذى
 خلق السموات والارض في ستة ايام قال من ايام الآخرة كل
 يوم مقدارها الف سنة ابتداءً للخلق يوم الاحد، حدثني
 المثنى نساء الحجاج نساء ابو عوانة عن ابي بشر عن مجاهد
 قال بدأ الخلق يوم الاحد، وقال اخرون اليوم الذى
 ابتداء الله فيه في ذلك يوم السبت ٥

ذكر من قال ذلك

:٥

حدثنا ابن حميد قال نساء سلمة بن الفضل قال حدثني محمد
 ابن اسحاق قال يقول اهل التوزية ابتداءً الله للخلق يوم الاحد
 وقال اهل الانجيل ابتداءً الله للخلق يوم الاثنين ونقول نحن
 المسلمون فيما انتهى ائبنا من رسول الله صلعم ابتداءً الله
 للخلق يوم السبت، وقد روى عن رسول الله صلعم الذى ^b 15
 قال كل فريق من هذين الفريقين اللذين قال احدهما ابتداءً
 الله للخلق في يوم الاحد وقال الآخر منهما ابتداءً في يوم
 السبت وقد مضى ذكرنا الخبرين غير اننا نعيد من ذلك في
 هذا، الموضع بعض ما فيه من الدلالة على صحة قول كل
 فريق منهما، فما الخبر عند بتحقيق ما قال القائلون كان 20

يوم Tn verba inde a . . . بالذى Ca b) . عن Ca et Tn a)
 في ذلك من هذا Ca c) . وبالذى hucusque omittens pergit السبت

ابتداء الخلق يوم الاحد ثا حدثنا به عتاد بن السرى قال
 ما ابو بكر ابن عباس عن ابي سعد النخعي عن عكرمة عن
 ابن عباس قال عتاد وفرت سائر الحديث ان اليهود اتت
 النبي صلعم فسأته عن خلق السموات والارض فقال خلق
 5 الله الارض يوم الاحد والاثنين، واما الخبر عنه بتحقيق
 ما قاله القائلون من ان ابتداء الخلق كان يوم السبت ثا
 حدثني القاسم بن بشر بن معروف والحسين بن علي الصدائي
 قالا ما حاجاج قال ابن جريج ما اسماعيل بن امية عن ايوب
 ابن خالد عن عبد الله بن رافع مولى أم سلمة عن ابي هريرة
 10 قال اخذ رسول الله صلعم بيدي فقال خلق الله التربة يوم
 السبت وخلق للجمال يوم الاحد، واولى القولين في ذلك
 عندي بالصواب قول من قال اليوم الذي ابتداء الله تعالى ذكره
 فيه خلق السموات والارض يوم الاحد لاجتماع السلف من اهل
 العلم على ذلك، فاما ما قال ابن اسحاق في ذلك فانه انما
 15 استدل بزعمه على ان ذلك كذلك لان الله عز ذكره فرغ من
 خلق جميع خلقه يوم الجمعة وذلك اليوم السابع وفيه استوى
 على العرش وجعل ذلك اليوم عيداً للمسلمين، ودليله على ما
 زعم انه استدل به على صحة قوله فيما حكينا عنه من ذلك
 هو الدليل على خطائه فيه وذلك ان الله تع اخبر عباده في
 20 غير موضع من تنزيهه انه خلق السموات والارض وما بينهما في
 ستة ايام فقال «اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا

فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ
 وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ، ^a وَقَدْ تَعَالَى ذِكْرُهُ قُلْ أَتُنْكُمُ
 لَنْتَفِرُونَ بِآلِدَى خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَتَجَلَّوْنَ لَهُ أَفَادًا
 ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ، وَجَعَلَ فِيهَا رِوَاسِيَّ مِنْ فَوْقِهَا وَبَارَكَ فِيهَا
 وَقَدَرَهَا فِيهَا أَفْوَاتِسَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِلسَّمَاوَاتِينَ، ثُمَّ اسْتَوَى ⁵
 إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ اأْتِنِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا
 قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ، فَفَضَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَى
 الْآيَةَ، وَلَا خِلَافَ عِنْدَ جَمِيعِ أَعْدِلِ الْعِلْمِ أَنَّ الْيَوْمَيْنِ اللَّذَيْنِ
 ذَكَرَهُمَا اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي قَوْلِهِ فَفَضَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ
 دَاخِلَانِ فِي الْآيَاتِ السَّتَّةِ اللَّاتِي ذَكَرَهُنَّ قَبْلَ ذَلِكَ مُعْلُومِ أَنْ كَانَ ¹⁰
 اللَّهُ عَزَّ وَجَدَّ أَمَّا خَلْفَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وَمَا فِيهِنَّ فِي سِتَّةِ
 أَيَّامٍ وَكَانَتْ الْأَخْبَارُ مَعَ ذَلِكَ مُتَطَاهِرَةً عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَنَّ
 آخِرَ مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ خَلْقِهِ آدَمَ وَأَنَّ خَلْقَهُ أَيَّامًا كَانَ فِي يَوْمِ
 الْجُمُعَةِ * أَنْ يَوْمَ ^b الْجُمُعَةِ الَّذِي فَرَّغَ فِيهِ مِنْ خَلْقِ خَلْقِهِ دَاخِلِ
 فِي الْآيَاتِ السَّتَّةِ الَّتِي أَخْبَرَ اللَّهُ تَعَالَى ذِكْرَهُ أَنَّهُ خَلَقَ خَلْقَهُ ¹⁵
 فِيهِنَّ لِأَنَّ ذَلِكَ لَوْ لَمْ يَكُنْ دَاخِلًا فِي الْآيَاتِ السَّتَّةِ كَانَ أَمَّا خَلْقِ
 خَلْقِهِ فِي سَبْعَةِ أَيَّامٍ لَا فِي سِتَّةِ وَذَلِكَ خِلَافَ مَا جَاءَ بِهِ التَّنْزِيلُ
 فَتَبَيَّنَ، ^c إِذَا أُنْزِلَ الْأَمْرُ كَالَّذِي وَصَفْنَا فِي ذَلِكَ أَنَّ أَوَّلَ الْآيَاتِ
 الَّتِي ابْتَدَأَ اللَّهُ فِيهَا خَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ مِنْ
 خَلْقِهِ يَوْمِ الْإِحْدَادِ أَنْ ^d كَانَ الْآخِرَ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَذَلِكَ سِتَّةَ أَيَّامٍ ²⁰

^a) Kor. 41, vs. 8—11. ^b) Ca et Tn يوم، بان في يوم P، لان يوم P،
 apud C desunt verba الْجُمُعَةِ يَوْمِ. ^c) C et Tn في يومين، Ca، في يومين.
^d) Ca, C et P إذا.

كما قال ربنا جل جلاله،^٥ فأما الاخبار الواردة عن رسول الله صلعم وعن احبابه بان الفراغ من الخلق كان يوم الجمعة فسنذكرها في مواضعها ان شاء الله تع^٥

القول فيما خلق الله في كل يوم من الايام السنّة التي ذكر الله عز وجل في كتابه انه خلق فيهن السموات والارض وما بينهما

5 اختلف السلف من اهل العلم في ذلك فقال بعضهم ما حدثني به المنثي بن ابراهيم قال ما عبد الله بن صالح حدثني ابو معشر عن سعيد بن ابي سعيد * عن عبد الله بن سلام^٥ انه قال ان الله بدأ بالخلق يوم

10 الاحد فخلق الارضين في الاحد والاثنين وخلق الاقوات والرواسي في الثلاثاء والاربعاء وخلق السموات في الخميس والجمعة وشرغ في آخر ساعة من يوم الجمعة فخلق فيها آدم على مجل فتلك الساعة التي تقوم فيها الساعة،^٥ حدثني موسى بن هارون ما

عمر بن حماد ما اسباط عن السدي في خبر ذكره عن ابي مالك. وعن ابي صالح عن ابن عباس وعن مرة الهمداني عن

ابن مسعود وعن ناس من احباب النبي صلعم قالوا جعل يعنون ربنا تبارك وتعالى سبع ارضين في يومين الاحد والاثنين وجعل فيها^٥ رواسي ان تميد بكم وخلق الجبال فيها واقوات اهلها وشجرها وما ينبغي لها في يومين في الثلاثاء والاربعاء ثم استوى

20 الى السماء وفي دخان فجعلها سما^٥ واحدة ثم فتنقها فجعلها سبع سموات في يومين الخميس والجمعة،^٥ حدثنا تميم بن المنتصر

a) Om. P. b) C et Tn لها.

قال نأ اسحاق عن شريك عن غائب عن عطاء بن ابي رباح
 عن ابن عباس قال خلق الله الارض في يومين الاحد والاثنين،
 ففي قول هولاء خُلقت الارض قبل السماء لانها خُلقت عندهم
 في الاحد والاثنين، وقال آخرون خلق الله عز وجل
 الارض قبل السماء باقواتها من غير ان يدحوها ثم استوى الى
 السماء فسوّاهن سبع سموات ثم دحا الارض بعد ذلك ٥
 ذكر من قال ذلك

حدثني علي بن داود قال سأ ابو صالح قال حدثني معاوية
 عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس قوله عز وجل حيث
 ذكر خلق الارض قبل السماء ثم ذكر السماء قبل الارض وذلك
 ان الله خلق الارض باقواتها من غير ان يدحوها قبل السماء
 ثم استوى الى السماء فسوّاهن سبع سموات ثم دحا الارض بعد
 ذلك فذلك قوله ٥ وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا، حدثني
 محمد بن سعد قال حدثني ابي قال حدثني عمي قال حدثني
 ابي عن ابيه عن ابن عباس والارض بعد ذلك دحاها، أَخْرَجَ
 مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا، وَالْجِبَالَ أَرْسَاهَا، يعني انه خلق السموات
 والارض فلما فرغ من السماء قبل ان يخلق اقوات الارض بث
 اقوات الارض فيها بعد خلق السماء وارسى للجبال يعني بذلك
 دحاها ولم تكن تصلح اقوات الارض ونباتها الا بالليل والنهار
 فذلك قوله عز وجل والارض بعد ذلك دحاها ثم تسمع انه
 قال اخرج منها ماءها ومرعها، قال ابو جعفر والصواب من

a) Kor. 79, vs. 30. b) Ibid. vs. 30—32.

القول في ذلك عندنا ما قاله الديرسي قالوا ان الله خلق الارض
يوم الاحد وخلق السماء يوم الخميس وخلق النجوم والشمس
والقمر يوم الجمعة لصحة الخبر الذي ذكرنا قبل عن ابن عباس
عن رسول الله صلعم بذلك وغير مستحيل ما روينا في ذلك عن
5 ابن عباس من القول وهو ان يكون الله تعالى ذكره خلق
الارض ولم يبدحها ثم خلق السموات فسواهن ثم دحا الارض
بعد ذلك فاخرج منها ماءها ومرعها والجبال ارساها بل ذلك
عندي هو الصواب من القول في ذلك وذلك ان معنى الدحو
غير معنى الخلق وقال الله جل وعز: ^{وَوَسَّوْا} اَنْتُمْ اَشَدُّ خَلْقًا اَمْ السَّمَاءُ
10 بَنَّاها، رَفَعَ سَمَكُها فَسَوَّاهَا، وَاغْطَشَ نَبِلَها وَاخْرَجَ ضَحَاها،
وَالْاَرْضَ بَعْدَ ذَلكَ دَحَاها، اَخْرَجَ مِنْها مَاءَها وَمَرَعَاها وَالْجِبَالَ
اَرَسَاها، فَانِ قُلْ قَاتِلْ فَاذِكْ قَدْ عَلِمْتَ اَنْ جَمَاعَةً مِنْ اهلِ
التأويل قد وجهت قول الله والارض بعد ذلك دحاها الى
معنى مَعَ ذلك دحاها فما برهانك على صحة ما قلت من ان
15 ذلك بمعنى بَعْدَ التي هي خلاف قَبْلَ قَبْلَ المعروف من معنى
بَعْدَ في كلام العرب هو الذي قلنا من انها بخلاف معنى قبل
لا بمعنى مَعَ وانما تُوَجَّه معاني الكلام الى الاغلب عليه ^b من معانيه
المعروفة في اهله لا الى غير ذلك، وقد قيل ان الله خلق
البيت العتيق على الماء على، اربعة اركان قبل ان يخلق
20 الدنيا بالقيء عام ثم دحيث الارض من تحتها ^{هـ}

a) Kor. 79 vs. 27—32. b) C بينه وبين معانيه C

c) Om. Ca et P.

ذَكَرَ مِنْ قَالِ ذَلِكَ

حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَأَلَ يَعْقُوبَ الْقُمِّيَّ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ عِكْرَمَةَ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ وَضَعَ الْبَيْتَ عَلَى الْمَاءِ عَلَى « أَرْبَعَةِ أَرْكَانٍ قَبْلَ
أَنْ يَخْلُقَ الدُّنْيَا بِالْقِيَّةِ » أَمْ تَرَى دُحَيْتَ الْأَرْضِ مِنْ تَحْتِ
الْبَيْتِ؟ حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَأَلَ مِهْرَانَ عَنْ سَفِيَانَ 5
عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَخْنَسِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ عَمْرٍو قَالَ خَلَقَ اللَّهُ الْبَيْتَ قَبْلَ الْأَرْضِ بِالْقِيَّةِ سَنَةً وَمِنْهُ
دُحَيْتُ الْأَرْضِ؛ « وَإِذَا كَانَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ، كَانَ خَلْقُ الْأَرْضِ قَبْلَ
خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَدَحْوِ الْأَرْضِ وَهُوَ بَسْطُهَا بِأَقْوَانِهَا وَمِرَاعِيهَا وَنَبَاتِهَا
بَعْدَ خَلْقِ السَّمَاوَاتِ كَمَا ذَكَرْنَا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ » وَقَدْ 10
حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ حَدَّثَنِي مِهْرَانٌ عَنْ ابْنِ سِنَانٍ عَنْ ابْنِ
بَكْرِ قَالَ جَاءَ الْيَهُودَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنَا مَا
خَلَقَ اللَّهُ مِنَ الْخَلْقِ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ السَّتَّةِ فَقَالَ خَلَقَ الْأَرْضَ
يَوْمَ الْإِحَادِ وَالْإِثْنَيْنِ وَخَلَقَ الْجِبَالَ يَوْمَ الثَّلَاثِ وَخَلَقَ الْمَدَائِنَ
وَالْأَقْوَاتِ وَالْأَنْهَارَ وَعَمَرَانِهَا وَخَرَابِهَا يَوْمَ الْارْبَعَاءِ وَخَلَقَ السَّمَاوَاتِ 15
وَالْمَلَائِكَةَ يَوْمَ الْخَمِيسِ إِلَى ثَلَاثِ سَاعَاتٍ بَقِيْنَ « مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ
وَخَلَقَ فِي أَوَّلِ الثَّلَاثِ سَاعَاتِ الْأَجَالِ وَفِي الثَّانِيَةِ الْآفَةِ وَفِي الثَّلَاثَةِ
أَدَمَ قَالُوا صَدَقْتَ أَنْ اتَّخَمْتَ فَعَرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَرِيدُونَ
فَغَضِبَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى « وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ فَاصْبِرْ عَلَيَّ مَا

a) Om. Ca et P, C om. أربعة. b) C الف, Tn القِيَّة. c) Quae dehinc usque ad p. 55 l. 3. كذلك إذا كان ذلك sequuntur, in cod. Ca omitta sunt. d) C يوم, يعني يوم Tn, يعني من يوم. e) Kor. 50, vs. 37, 38.

يَقُولُونَ،^٥ فَانِ قُلْ قَاتِلْ ^a فَاِنْ كَانَ الْاَمْرُ كَمَا وَصَفْتَ مِنْ اَنْ
 اللّٰهَ تَعَالَى خَلَقَ الْاَرْضَ قَبْلَ السَّمَاوَاتِ مَا مَعْنَى قَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ
 الَّذِي حَدَّثَكُمْوهُ وَاَصْلُ بِنِ عَبْدِ الْاَعْلَى الْاَسَدِيِّ قُلْ مَا مُحَمَّدٌ
 ابْنُ فُضَيْلٍ عَنِ الْاَعْمَشِ عَنِ ابْنِ ظَبْيَانَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قُلْ اَوَّلُ
 مَا خَلَقَ اللّٰهُ تَعَالَى مِنْ شَيْءٍ الْقَلَمُ فَقَالَ لَهُ اَكْتُبْ فَقَالَ وَمَا اَكْتُبُ
 يَا رَبِّ قُلْ اَكْتُبُ الْقَدْرَ قُلْ فَجَرَى الْقَلَمُ بِمَا هُوَ كَاتِبٌ مِنْ ذَلِكَ
 اِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ ثُمَّ رَفَعَ بَخَارَ الْمَاءِ فَفَتَقَ مِنْهُ السَّمَاوَاتِ ثُمَّ
 خَلَقَ النَّوْنَ ^b فَدَحِيحَتِ الْاَرْضِ عَلَى ظَهْرِهَا فَاضْطَرَبَ النَّوْنُ فَادَاتِ
 الْاَرْضَ فَاتَّيَبَتِ بِالْجِبَالِ فَانْهَارَتْ لِنَفْخِهَا عَلَى الْاَرْضِ،
 10 حَدَّثَنِي وَاَصْلُ قُلْ مَا وَكَيْعٌ عَنِ الْاَعْمَشِ عَنِ ابْنِ ظَبْيَانَ عَنِ
 ابْنِ عَبَّاسٍ نَحْوَهُ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى قُلْ مَا ابْنُ ابْنِ
 عَدِيِّ عَنِ شُعْبَةَ عَنِ سَلِيْمَانَ ^d عَنِ ابْنِ ظَبْيَانَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ
 قُلْ اَوَّلُ مَا خَلَقَ اللّٰهُ تَعَالَى الْقَلَمُ فَجَرَى بِمَا هُوَ كَاتِبٌ ثُمَّ رَفَعَ
 بَخَارَ الْمَاءِ فَخَلَقَتْ مِنْهُ السَّمَاوَاتِ ثُمَّ خَلَقَ النَّوْنَ فَبَسَطَتْ
 15 الْاَرْضَ عَلَى ظَهْرِ النَّوْنِ فَاحْرَكَ النَّوْنَ فَادَاتِ الْاَرْضَ فَاتَّيَبَتِ
 بِالْجِبَالِ فَانْهَارَتْ لِنَفْخِهَا عَلَى الْاَرْضِ قُلْ وَقَرَأَ نَوْنَ وَالْقَلَمُ وَمَا
 يَسْطُرُونَ ^e، حَدَّثَنِي تَمِيمُ بْنُ الْمُنْتَصِرِ قُلْ مَا اسْحَاقُ عَنِ
 شَرِيكِ عَنِ الْاَعْمَشِ عَنِ ابْنِ ظَبْيَانَ عَنِ مُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ
 بِنَحْوِهِ اَلَّا اِنَّهُ قُلْ فَفُتِقَتْ مِنْهُ السَّمَاوَاتِ، حَدَّثَنَا ابْنُ
 20 بَشَّارٍ قُلْ مَا بَجِيحِي قُلْ مَا سَفِيَّانُ قُلْ حَدَّثَنِي سَلِيْمَانُ عَنِ

^a) Apodosis sequitur p. ٤٩, ١٥. ^b) P hic et infra pro النون
 habet الثور. ^c) P. لتنفخر. ^d) P ... ابْنِ ابْنِ سَلِيْمَانَ، male; agitur
 enim de سَلِيْمَانَ بْنِ مَهْرَانَ cognomine الْاَعْمَشِ. ^e) Kor. 68, vs. ١.

ابى طبيبان عن ابن عباس قال أوّل ما خلق الله تَعّ القلم فقال اكتب فقال ما اكتب قل اكتب القدر قال فجرى بما هو كائن من ذلك اليوم الى قيام الساعة ثم خلق النون ورفع بخار الماء ففتقت منه السماء وبسطت الارض على ظهر النون فاضطرب النون فادت الارض فاثبتت بالجبال قل فانها لتفخر على الارض، حدثنا ابن حميد قال سأل جرير عن عطاء بن السائب عن ابي الضحى مسلم بن صبيح عن ابن عباس قال أوّل شيء خلق الله تَعّ القلم فقال له اكتب فكتب ما هو كائن الى ان تقوم الساعة ثم خلق النون فوق الماء ثم كبس الارض عليه، قيل ذلك صحيح على ما روى عنه وعن غيره¹⁰ من معنى ذلك مشروحا مفسرا غير مخالف شيئا مما روينا عنه في ذلك، فان قال وما الذي روى عنه وعن غيره من شرح ذلك الدال على صحته كلّ ما رويت لنا في هذا المعنى عنه قيل له حدثني موسى بن هارون الهمداني^a وغيره قالوا سأل عمرو بن حماد سأل اسباط بن نصر عن السدي عن ابي مالك¹⁵ وعن ابي صالح عن ابن عباس وعن مرة الهمداني عن عبد الله بن مسعود وعن ناس من اصحاب رسول الله صلعم هو الذي خَلَفَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ قُلْ إِنْ أَلِهَةٌ مَعَهُ لَآتِيَنَّهُنَّ الْمَاءُ مِنْ سَمَاءٍ غَيْرِ سَمَاءِ السَّمَاءِ الْأُولَىٰ فَلَا يُرْسِلُ فِيهَا سَحَابًا مِمَّا يُمُودُونَ

a) علي بن موسى الهمداني Tn. b) Kor. 2, vs. 27.

ثم يبس الماء فجعله ارضا واحدة ثم فتنقها فجعلها سبع ارضين
 في يومين في الاحد والاثنتين فخلق الارض على حوت والحوت
 هو النون الذي ذكر الله عز وجل في القرآن نون وَالْقَلَمِ والحوت
 في الماء والماء على ظهر صفاة والصفاة على ظهر ملك والملك على
 صخرة والصخرة في الريح وفي الصخرة التي ذكر لقمان ليست
 في السماء ولا في الارض فتحرك الحوت فاضطرب فتنزلت الارض
 فأرسي عليها للبال فقربت فالجبال تفخر على الارض فذلك قوله
تَعَّ فجعل لها راسي أن تميد بكم، قال ابو جعفر فقد
 انبأ قول هؤلاء الذين ذكرت ان الله تَعَّ اخرج من الماء دخانا
 10 حين اراد ان يخلق السموات والارض فسمما عليه يعنون
 بقولهم فسمما عليه علا على الماء وكل شيء كان فوق شيء عاليا
 فهو له سماة ثم ايبس بعد ذلك الماء فجعله ارضا واحدة أن
 الله خلق السماء غير مسواة قبل الارض ثم خلق الارض
 وإن كان الامر كما قال هؤلاء فغير محال ان يكون الله تَعَّ اثار
 15 من الماء دخانا فعلاه على الماء فكان له سماة ثم يبس الماء
 فصار للدخان الذي سما عليه ارضا ولم يدحها ولم يقدر فيها
 اقواتها ولم يخرج منها ماء ومراها حتى استوى الى السماء
 التي في الدخان النائر من الماء العالى عليه فسواهن سبع
 سموات ثم دحا الارض التي كانت ماء فيبسه فتنقه ب فجعلها
 20 سبع ارضين وقدر فيها *اقواتها واخرج منها د ماء ومراها وللجبال

a) v. Kor. 16, vs. 15; 21, vs. 32; 31, vs. 9; non accurate
 verba Korani laudat. b) Om. P. c) sic Tn et C. d) Om. Tn.

ارساها كما قال عز وجل فيكون كذل الذي روى عن ابن عباس
 في ذلك على ما رويناها صحيحاً معناه، وأما يوم الاثنين
 فقد ذكرنا اختلاف العلماء فيما خلق فيه وما روى في ذلك
 عن رسول الله صلعم قبل، وأما ما خلق في يوم الثلاثاء والأربعاء
 فقد ذكرنا ايضاً بعض ما روى فيه ونذكر في هذا الموضع 5
 بعض ما لم نذكر منه قبل، فالذي صح عندنا انه خلق
 فيهما ما حدثني به موسى بن هارون قال سأ عمرو بن حماد
 دماً اسباط عن الشدي في خبر ذكره عن ابى مالك وعن ابى
 صالح عن ابن عباس وعن مرة الهمداني عن عبد الله بن
 مسعود وعن ناس من اصحاب رسول الله صلعم وخلق للجبال 10
 فيها يعنى في الارض واقوات اهلها وشجرها وما ينبغى لها في
 يومين في الثلاثاء والأربعاء وذلك حين يقول عز وجل اَنَّا نَكْمُ
لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَتَجَلَّوْنَ لَهُ أَندَادًا
ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ، وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها
 وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام سواءً للسائلين يقول من 15
 سأل فيكذا الامر ثم استوى الى السماء وهي دخان وكان ذلك
 الدخان من تنفس الماء حين تنفس فجعلها سماء واحدة ثم
 فتقها فجعلها سبع سموات في يومين في الخميس والجمعة،
حدثني المثنى قال سأ ابو صالح قال حدثني ابو معشر عن
 سعيد بن ابى سعيد عن عبد الله بن سلام قال ان الله تع 20
 خلق الاقوات والرواسي في الثلاثاء والأربعاء، حدثني تميم

a) Kor. 41, vs. 8—9.

ابن المنتصر قال نأ اسحاق عن شريك عن غالب بن غالب عن
 عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس قال ان الله تَع خلق الجبال
 يوم الثلاثاء فذلك قول الناس هو يوم ثقيل، قال ابو جعفر
 والصواب من القول في ذلك عندنا ما روينا عن النبي صلعم
 ٥ قال ان الله تَع خلق يوم الثلاثاء للجبال وما فيهن من المنافع
 وخلق يوم الاربعاء الشجر والماء والمدائن والجران والخراب،
حدثنا بذلك هناد قال نأ ابو بكر ابن عباس عن ابي
 سعيد البقال عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلعم
 مثله ^a، وقد روى عن النبي صلعم ان الله خلق للجبال
 ١٠ يوم الاحد والشجر يوم الاثنين وخلق المكروه يوم الثلاثاء
 والنور يوم الاربعاء، حدثني به القاسم بن بشر بن معروف
 والحسين بن علي الصدائي قالا نأ حاجاج قال ابن جريج
 اخبرني اسمعيل بن امية عن ايوب بن خالد عن عبد الله
 ابن رافع مولى ام سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلعم، والخبر
 ١٥ الاول اصح مخرجا واولى بالحق لانه قول اكثر السلف،
 واما يوم الخميس فانه خلق فيه السموات ففتقت بعد ان
 كانت رتقا كما حدثني موسى بن هارون قال نأ عمرو بن حماد
 قال نأ اسباط عن انس في خبر ذكره عن ابي مالك وعن
 ابي صالح عن ابن عباس وعن مرة الهمداني عن عبد الله بن
 ٢٠ مسعود وعن ناس من اصحاب النبي صلعم ثم استوى الى السماء
 وهي دخان وكان ذلك الدخان من تنفس الماء حين تنفس

a) C. Tn verba a صلعم usque ad صلعم seq. om.

وجعلها سماء واحدة ثم فتنقها فجعلها سبع سموات في يومين في
 الخميس والجمعة وإنما سُمي يوم الجمعة لأنه جمع فيه خلق
 السموات والأرض وأوحى في كَلِّ سماء أمرها قال خلق في كَلِّ
 سماء خلقها من الملائكة والخلق الذي فيها من الجبار وجبال
 البرد^a. وما لم يُعلم ثم زَيَّن السماء الدنيا باللكواب فجعلها⁵
 زينة وحفظا تحفظ من الشياطين فلما فرغ من خلق ما أحب
 استوى على العرش فذلك حين يقول *b* خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ويقول، كَانَتْما رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا^d، حَدَّثَنِي
 الْمُتَنَّى بِمَا أَبُو صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي
 سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ قَالَ أَنَّ اللَّهَ تَعَّ خَلَقَ السَّمَوَاتِ¹⁰
 فِي الْخَمِيسِ وَالْجُمُعَةِ وَفَرَّغَ فِي آخِرِ سَاعَةٍ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَخَلَقَ فِيهَا
 آدَمَ عَلَى عَجَلٍ فَتَلَّكَ السَّاعَةَ الَّتِي تَقُومُ فِيهَا السَّاعَةُ،
 حَدَّثَنِي تَمِيمٌ قَالَ نَأَى اسْحَاقُ عَنِ شَرِيكَ عَنِ غَالِبِ بْنِ غَلَّابٍ
 عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَنَّ اللَّهَ تَعَّ خَلَقَ
 مَوَاضِعَ الْإِنهَارِ وَالشَّجَرِ يَوْمَ الْإِرْبَعَاءِ وَخَلَقَ الطَّيْرَ وَالْوَحْشَ¹⁵
 وَالنَّهْوَامَ، وَالسَّبَاعَ يَوْمَ الْخَمِيسِ وَخَلَقَ الْإِنسَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَفَرَّغَ
 مِنْ خَلْقِ كُلِّ شَيْءٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَهَذَا الَّذِي قَالَهُ مَنْ ذَكَرْنَا قَوْلَهُ
 مِنْ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَدَّ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْمَلَائِكَةَ وَآدَمَ فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ
 وَالْجُمُعَةِ وَهُوَ الصَّحِيحُ عِنْدَنَا لِلْخَبَرِ الَّذِي حَدَّثَنَا بِهِ هَذَا قَالَ نَسَا
 أَبُو بَكْرٍ ابْنُ عِيَّاشٍ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْبَقَّالِ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ²⁰

^a) Tn الجبال والبرد. ^b) Kor. 7, vs. 52; 10, vs. 3; aliis
 locis. ^c) Codd. يقول. ^d) Kor. 21, vs. 31. ^e) Om. Tn.

عباس عن النبي صلعم قال هناد وقرأت سائر الحديث قال
 وخلف يوم الخميس السماء وخلف يوم الجمعة النجوم والشمس
 والقمر والملائكة الى ثلث ساعات بقيت منه فخلق في أول ساعة
 من هذه الثلث ساعات الأجل من يحيى ومن يموت وفي الثانية
 ٥ القى الآفة على كل شيء مما ينفع به الناس وفي الثالثة آدم
 واسكنه الجنة وأمر ابليس بالسجود وأخرجه منها في آخر
 ساعة، حدثني القاسم بن بشر والحسين بن علي
 الصدائي قالا بما حجاج قال ابن جريج اخبرني اسماعيل بن
 أمية عن أيوب بن خالد عن عبد الله بن رافع مولى أم سلمة
 10 عن أبي هريرة قال اخذ رسول الله صلعم بيدي فقال وبث فيها
 يعني في الارض الدواب يوم الخميس وخلق آدم بعد العصر
 من يوم الجمعة آخر خلق في آخر ساعة من ساعات الجمعة فيما
 بين العصر الى الليل، فاذا كان الله تع خلق للخلق من
 لدن ابتداء خلق السموات والارض الى حين فراغه من خلق
 15 جميعهم في ستة أيام وكان كل يوم من الأيام الستة التي خلقهم
 فيهن مقداره الف سنة من أيام الدنيا وكان بين ابتدائه في
 خلق ذلك وخلق القلم الذي امره بكتابة ما هو كائن الى قيام
 الساعة الف عام وذلك يوم من أيام الآخرة التي قدر ان يوم
 الواحد منها الف عام من أيام الدنيا كان معلوماً ان قدر
 20 مدة ما بين أول ابتداء ربنا عز وجل في خلق ما خلق من
 خلقه الى الفراغ من آخرهم سبعة آلاف عام يزيد ان شاء الله

a) P فاذا، C. b) Codd. منه.

شيئاً او ينقص شيئاً على ما قد روينا من الآثار والاخبار التي ذكرناها وتركنا ذكر كثير منها كراهة اطالة الكتاب بذكرها،
 واذا كان ذلك كذلك وكان صحيحاً ان مدّة ما بين فراغ ربنا تعالى ذكره من خلق جميع خلقه الى وقت فناء جميعهم بما قد دللنا قبلُ واستشهدنا من الشواهد وبما سنشرح فيما بعدُ 5
 سبعة آلاف سنة تزيد قليلا او تنقص قليلا كان معلوماً بذلك ان مدّة ما بين اول خلق خلقه الله تعّ الى قيام الساعة وفناء جميع العالم اربعة عشر الف عام من اعوام الدنيا * وذلك اربعة عشر يوماً من ايام الآخرة سبعة ايام من ذلك وهي سبعة آلاف عام من اعوام الدنيا مدّة ما بين اول ابتداء الله جلّ وتقدّس 10
 في خلق اول خلقه الى فراغه من خلق آخرهم وهو آدم ابو البشر صلوات الله عليه وسبعة ايام آخر وهي سبعة آلاف عام من اعوام الدنيا من ذلك مدّة ما بين فراغه جلّ ثناؤه من خلق آخر خلقه وهو آدم الى فناء آخرهم وقيام الساعة وعود الامر الى ما كان عليه قبل ان يكون شيء غير القديم البارئ الذي له 5
 الخلق والامر الذي كان قبل كلّ شيء فلا شيء كان قبله والكائن بعد كلّ شيء فلا شيء يبقى غير وجهه الكريم، فان قال
 قائل وما دليلك على ان الايام الستة التي خلق الله فيهن خلقه كان قدر كلّ يوم منهن قدر الف عام من اعوام الدنيا دون ان يكون ذلك كايام اهل الدنيا التي يتعارفونها بينهم 20
 وانما قال الله عزّ وجلّ في كتابه الذي خلق السموات والارض

وما بينهما في ستة أيام فلم يُعلمنا أن ذلك كما ذكرت بل
 اخبرنا انه خلق ذلك في ستة أيام * والأيام المعروفة عند
 المخاطبين بهذه المخاطبة هي أيامهم التي أول اليوم منها
 طلوع الفجر الى غروب الشمس ومن قولك ان خطاب الله عبادة
 بما خاطبكم به في تنزيله انما هو موجه الى الاشهر الاغلب عليه
 من معانيه وقد وجهت خبر الله في كتابه عن خلقه السموات
 والارض وما بينهما في ستة أيام الى غير المعروف من معاني الأيام
 وأمر الله عز وجل اذا اراد شيئاً ان يكونه انفذ وامضى من
 ان يوصف بانه خلق السموات والارض وما بينهما في ستة أيام
 10 مقدارهن ستة آلاف عام من اعوام الدنيا وانما امره اذا اراد
 شيئاً ان يقول له كن فيكون وذلك كما قال ربنا تبارك وتعالى
 وَمَا أَمَرْنَا آلًا وَاحِدَةً كَلِمَةٍ بِالْبَصْرِ قِيلَ لَهُ قَدْ قُلْنَا فِيهَا
 تقدم من كتابنا هذا انما نعتمد في معظم ما نرسمه في
 كتابنا هذا على الآثار والاخبار عن نبينا صلعم وعن السلف
 15 الصالحين قبلنا دون الاستخراج بالعقول والفكر، ان اكثره خبر عما
 مضى من الامور وعما هو كائن من الاحداث وذلك غير مُدرك
 علمه بالاستنباط والاستخراج بالعقول، فان قال فهل من
 حاجة على صحة ذلك من جهة الخبر قيل ذلك ما لا نعلم قائل
 من ائمة الدين قال خلافه، فان قال فهل من رواية عن
 20 احد منهم بذلك قيل علم ذلك عند اهل العلم من السلف

a) Om. Ca, C معرفة ... اول يوم . b) Kor. 54, vs. 50.
 c) Ca والنظر Tn والغطن.

كان أشهر من ان يُحتاج فيه الى رواية منسوبة الى شخص منهم
بعينه وقد روى ذلك عن جماعة منهم مسمين باعيانهم،
فان قال فانكروا لنا قيل حدثنا ابن حميد قال ساء حكام عن
عبيدة عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال خلق الله
السموات والارض في ستة ايام فكل يوم من هذه الايام كلف
سنة مما تعدون انتم، حدثنا ابن *a* وكيع قال ساء الى
عن اسراييل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس في يوم كان
مقداره ألف سنة مما تعدون *b* قال الستة الايام التي خلق
الله فيها السموات والارض، حدثنا عبدة *c* حدثني الحسين
ابن الفرج قال سمعت ابا معاذ يقول يا عبيد قال سمعت الضحاك يقول
في قوله في يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون يعني هذا اليوم من
الايام الستة التي خلق الله فيهن السموات والارض وما بينهما،
حدثني المثنى ساء على عن المسيب بن شريك عن
الى روف عن الضحاك وهو الذي خلق السموات والارض في
ستة ايام قال من ايام الآخرة كل يوم مقداره الف سنة ابتداء
في الخلق يوم الاحد واجتمع الخلق يوم الجمعة، حدثنا ابن
حميد قال ساء جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن كعب قال
بدأ الله خلق السموات والارض يوم الاحد والاثنين والثلاثاء
والاربعاء والخميس وشرغ منها يوم الجمعة قال فجعل مكان كل
يوم الف سنة، حدثني المثنى قال ساء للحجاج *d* ساء ابو

عن عبد الله *c* C addit الله *a* Om. C. *b*) Kor. 32, vs. 4. *d*) حجاج C. (بن عبد الله الصغار lege) بن الصغار

عوانة عن ابي بشر عن مجاهد قال يوم من الستة الايام كالف سنة ما تعدون، فهذا هذا وبعد فلا وجه لقول قائل وكيف يوصف الله تعالى ذكره بانه خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام قدر مدتها من ايام الدنيا ستة آلاف سنة وانما امره اذا اراد شيئاً ان يقول له كن فيكون لانه لا شيء ينوهمه منوهم في قول قائل ذلك الا وهو موجود في قول قائل خلق ذلك كله في ستة ايام مدتها مدة *ستة ايام من ايام الدنيا لان امره جلّ جلاله اذا اراد شيئاً ان يقول له كن فيكون ٥ القول في الليل والنهار ايها خلق قبل صاحبه وفي بدء خلق الشمس والقمر وصفتهما ان كانت الازمنة بهما تعرف 10

قد قلنا في خلق الله عز ذكره ما خلق من الاشياء قبل خلقه الاوقات والازمنة وبيّنا ان الاوقات والازمنة انما هي ساعات الليل والنهار وان ذلك انما هو قطع الشمس والقمر درجات الفلك فلنقل الآن باي ذلك كان الابتداء بالليل ام بالنهار ان كان الاختلاف في ذلك موجودا بين ذوى النظر فيه بان بعضهم يقول فيه خلق الله الليل قبل النهار ويستشهد على حقيقة قوله ذلك بان الشمس اذا غابت وذهب ضوءها الذي هو نهار هجم الليل بظلامه فكان معلوماً بذلك ان الضياء هو المنور على الليل وان الليل ان b ل يبطله النهار المنور عليه هو 20 الثابت فكان بذلك من امرها دلالة على ان الليل هو الاول خلقا وان الشمس هو الآخر منهما خلقا وهذا قول يروى عن

وان الليل ان Om. Ca. b) Om. P et C; Th. om.

ابن عباس، حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ مَّا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ
 سَفِيَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سَأَلَ هَلِ اللَّيْلُ
 كَانَ قَبْلَ النَّهَارِ قَالَ أَرَأَيْتُمْ حِينَ كَانَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضَ رَتَقَا
 هَلْ كَانَ بَيْنَهُمَا إِلَّا ظِلْمَةٌ ذَلِكَ لِنَعْلَمُوا أَنَّ اللَّيْلَ كَانَ قَبْلَ
 النَّهَارِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ جَبِيٍّ قَالَ مَّا عَبْدُ الرَّزَّاقِ مَّا 5
 الثَّوْرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَنَّ اللَّيْلَ قَبْلَ
 النَّهَارِ ثُمَّ قَالَ كَانَتَا رَتَقَا ففَتَقْنَاهُمَا، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 بَشَّارٍ قَالَ مَّا وَهَّبُ بْنُ جَرِيرٍ مَّا أَيْ قَالَ سَمِعْتُ جَبِيَّ بْنَ
 أَيُّوبَ يَحَدِّثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ
 اللَّهِ الْبَيْرُنِيِّ قَالَ لَمْ يَكُنْ عَقِبَةُ بْنُ عَامِرٍ إِذَا رَأَى الْهَيْلَالَ هَلَالًا 10
 رَمَضَانَ يَقُومُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ حَتَّى يَصُومَ يَوْمَهَا ثُمَّ يَقُومُ بَعْدَ ذَلِكَ
 فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِابْنِ حُجْبِرَةَ فَقَالَ أَلَيْلٌ قَبْلَ النَّهَارِ أَمْ النَّهَارُ قَبْلَ
 اللَّيْلِ، وَقَالَ آخَرُونَ كَانَ النَّهَارُ قَبْلَ اللَّيْلِ وَاسْتَشْهَدُوا
 لَصِحَّةِ قَوْلِهِمْ هَذَا بَانَ اللَّهُ عَزَّ ذِكْرَهُ كَانَ وَلَا لَيْلٍ وَلَا نَهَارٍ
 وَلَا شَيْءٍ غَيْرِهِ وَأَنَّ نَوْرَهُ كَانَ يَضِيءُ بِهِ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ بَعْدَ 15
 مَا خَلَقَهُ حَتَّى خَلَقَ اللَّيْلَ ٥

ذَكَرَ مِنْ قَوْلِ ذَلِكَ

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَهْلٍ مَّا الْحَسَنُ بْنُ بِلَالٍ قَالَ مَّا حَمَّادُ بْنُ
 سَلَمَةَ عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْفَهْرِيِّ
 أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ قَالَ إِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ عِنْدَهُ لَيْلٌ وَلَا نَهَارٌ نَوْرٌ 20
 أَنْسَمَاتٍ مِنْ نَوْرِ وَجْهِهِ وَأَنَّ مِقْدَارَ كُلِّ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِكُمْ هَذِهِ عِنْدَهُ
 اثْنَتَا عَشْرَةَ سَاعَةً، قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَأُولَى الْقَوْلَيْنِ فِي ذَلِكَ
 عِنْدِي بِالصَّوَابِ قَوْلُ مَنْ قَالَ كَانَ اللَّيْلُ قَبْلَ النَّهَارِ لِأَنَّ النَّهَارَ

هو ما ذكرتُ من ضوء الشمس وانما خلف الله الشمس واجراها
 في الفلك بعد ما دحا الارض فبسطها كما قال جدّ وعزّ^a
 أَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ السَّمَاءُ بَنَاهَا، رَفَعَ سَمَكَهَا فَسَوَّاهَا، وَأَغَطَّشَ
 لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا، * فاذا كانت الشمس خلقت بعد ما
 5 سُمِكت السماء واغطش ليلها^b فلعلم انها كانت قبل ان تُخلق
 الشمس وقبل ان يُخرج الله من السماء ضاعها مظلمة لا
 مضيئة، وبعد فان في مشاهدتنا من امر الليل والنهار ما نشاهده
 دليلا بينا على ان النهار هو الهاجم على الليل لان الشمس
 متى غابت فذهب ضوءها ليلا اظلم للجوّ فكان
 10 معلوما بذلك ان النهار هو الهاجم على الليل بضوءه ونوره
 والله اعلم، فاما القول في بدء خلقهما فان الخبر عن رسول
 الله صلعم بوقوت خلف الله الشمس والقمر مختلف،
 فاما ابن عباس فروى عنه انه قال خلق الله يوم الجمعة الشمس
 والقمر والنجوم والملائكة الى ثلث ساعات بقيت منه،
 15 حدثنا بذلك هناد بن السرى قال سأ أبو بكر ابن عياش عن
 ابي سعد البقال عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلعم
 روى ابو هريرة عن النبي صلعم انه قال خلق الله النور يوم
 الاربعاء، حدثني بذلك القاسم بن بشر والحسين بن عليّ
 قالا سأ حجاج بن محمد عن ابن جريج عن اسماعيل بن
 20 امية عن ايوب بن خالد عن عبد الله بن رافع عن ابي
 هريرة عن النبي صلعم انه قال خلق الله عزّ وجدّ النور يوم

a) Kor. 79, vs. 27—29. b) Om. Ca, P et C; Tn فاغطش.

الاربعاء،^٥ واى ذلك كان فقد خلف الله قبل خلقه آياهما خلقا كثيرا غيرهما ثم خلقهما عز وجل لما هو اعلم به من مصلحة خلقه فجعلهما دائبتي الجرى ثم فصل بينهما فجعل احدهما آية الليل والآخر آية النهار فحسا آية الليل وجعل آية النهار مبصرة،^٥ وقد روى عن رسول الله في سبب اختلاف^٥ حالتى آية الليل^٥ وآية النهار اخبار انا ذاكرا منها بعض ما حضرني ذكره وعن جماعة من السلف ايضا نحو ذلك،^٥

ثما روى عن رسول الله صلعم في ذلك ما حدثني محمد بن ابي منصور الآملى نما خلف بن واصل قال نما عمر بن صبيح ابو نعيم البلخي عن مقاتل بن حيان عن عبد الرحمن بن^{١٥} اَبْرَى عن ابي ذر الغفاري قال كنت اخذنا بيد رسول الله صلعم ونحن نتمشى جميعا نحو المغرب وقد طلعت الشمس فما زلنا ننظر اليها حتى غابت قال قلت يا رسول الله اين تغرب قال تغرب في السماء ثم ترفع من سماء الى سماء حتى ترفع الى السماء السابعة العليا حتى تكون تحت العرش فتختر ساجدة^{١٥} فتسجد معها الملائكة الموكلون بها ثم تقول يا رب من اين تامرني ان اطلع امن مغربى ام من مطلعى قال فذلك قوله عز وجل، وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا حَيْثُ تُوْحِبَسُ تَحْتَ الْعَرْشِ ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ، قال يعنى ذلك^{١٥} صُنْعُ الرَّبِّ الْعَزِيزِ فِي مَلَكَةِ الْعَلِيمِ بَخْلَقِهِ، قال فيأتيها جبرئيل عم بحلة^{٢٥}

١٥) رواية النهار. Tn om. حالتى الشمس والقمر واية الليل a)
 ب) Ca et Tn طلعت. c) Kor. 36, vs. 38. d) Ca et P بذلك.

ضوء من نور العرش على مقادير ساعات النهار في طوله في الصيف
او قصره في الشتاء او ما بين ذلك في الحريف والربيع قال فتلبس
تلك الحلة كما يلبس احدكم ثيابه ثم ينطلق ^a بها في جو
السماء حتى تطلع من مطلعها قال النبي صلعم فكأنها قد
⁵ حُبست مقدار ثلث ليلال ثم لا تُكسى ضوءاً وتومر ان تطلع
من مغربها فذلك قوله عز وجل ^b اِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ، قال والقمر
كذلك في مطلعته ومجراه في افق السماء ومغربه وارتفاعه الى
السماء السابعة العليا ومحسسه تحت العرش وسجوده واستئذانه
ولكن جبرئيل عم يأتيه بالحلة من نور الكرسي قال فذلك قوله
¹⁰ عز وجل، جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرُ نُورًا، قال ابو ذر ثم
عدلت مع رسول الله صلعم فصلينا المغرب، فهذا الخبر عن
رسول الله صلعم يُنبئ ان سبب اختلاف حالة الشمس والقمر
انما هو ان ضوء الشمس من كسوة كسبئها من ضوء العرش
وان نور القمر من كسوة كسبئها من نور الكرسي، فاما الخبر
¹⁵ الآخر الذي يدل على غير هذا المعنى فما حدثني محمد بن
ابى منصور قال سأل خلف بن واصل قال سأل ابو نعيم عن مقاتل
ابن حيان عن عكرمة قال بينا ابن عباس ذات يوم جالس اذ
جاء رجل فقال يا ابن عباس سمعتُ العجب من كعب
الخبر، يذكر في الشمس والقمر قال وكان متكبياً فاحتفز ثم قال
²⁰ وما ذاك قال زعم انه يجاء بالشمس والقمر يوم القيامة كأنهما
ثوران عقيران فيقذفان في جهنم قال عكرمة فطارت من ابن

a) P et Tn تنطلق. b) Kor. 81, vs. 1. c) Kor. 10, vs. 5. d) P et Tn الاحبار.

عباس شفقة^a، ووقعت اخرى غضبا ثم قال كذب كعب كذب
كعب كذب كعب ثلاث مرّات بل هذه يهودية يريد ادخالها
في الاسلام الله اجلّ واكرم من ان يعذب على طاعته امر تسمع
قول^b الله تبارك وتعالى، وَسَاحَرَ لَكُمْ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبِينَ اِنما
يعنى دووبهما في الطاعة فكيف يعذب عبدَيْن يُثْنِي عليهما⁵
انهما دائبان في طاعته قاتل الله هذا اللبر وقبح حبريته ما
اجراه على الله واعظم فرينه على هذين العبدين المطيعين لله
قال ثم استرجع مرارا واخذ عويدا من الارض فجعل ينكته في
الارض فظل كذلك ما شاء الله ثم انه رفع رأسه ورمى بالعويد
فقال الا اُحَدِّثْكُمْ بما سمعتُ من رسول الله صلعم يقول في¹⁰
الشمس والقمر وبدء خلقهما ومصير امرهما فقلنا بلى رحمك الله
فقال ان رسول الله صلعم سئل عن ذلك فقال ان الله تبارك
وتعالى لما ابصر خلقه احكاماً فلم يبق من خلقه غير آدم
خلف شمسيين من نور عرشه فاما ما كان في^d سابق علمه * انه
يدعها شمسا فانه خلقها مثل الدنيا ما بين مشارقها ومغاربها¹⁵
واما ما كان في^e سابق علمه^f انه يطمسها وجولها قرا فانه^g
دون الشمس في العظم ولكن انما يُرى صغورها من شدة ارتفاع
السماء وبعدعا من الارض/ قال فلو ترك الله الشمسيين كما كان
خلقهما في بدء الامر لم يكن يُعرف الليل من النهار ولا النهار
من الليل وكان لا يدري الاجير الى متى يعمل ومتى ياخذ²⁰

a) Ca شع، Tn شفقة، C سعه، P شهقة. b) Ca et C لقول.

c) Kor. 14, vs. 37. d) P et C من. e) P من. f) Om. Tn.

g) Exciditne خلقه؟

اجزءه ولا يدري الصائم الى متى يصوم ولا تدري المرأة كيف
تعتد ولا يدري المسلمون متى وقت الحج ولا يدري الديان
متى تحل ديونهم ولا يدري الناس متى ينصرفون لمعايشهم
ومتى يسكنون لسراحة اجسادهم وكان الرب عز وجل انظر
5 لعباده وارحم بهم فارسل جبرئيل عم فامر جناحه على وجه
القمر وهو يومئذ شمس ثلاث مرات فطمس عنه الضوء وبقي فيه
النور فذلك قوله عز وجل *a* وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَاتٍ لِّبَنِي
فَمَا حَوَّنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً قَالِ فَالسَّوَادُ الَّذِي
ترونه في القمر شبه الخطوط فيه فهو اثر الخوثر خلق الله
10 للشمس عجلة من ضوء نور العرش لها ثلاثمائة وستون عروة ووكل
بالشمس وعجلتها ثلاثمائة وستين ملكا من الملائكة من اهل
السماء الدنيا قد تعلق كل ملك منهم بعروة من تلك العرى *b*
* ووكل بالقمر وعجلته ثلاثمائة وستين ملكا من الملائكة من اهل
السماء قد تعلق بكل عروة من تلك العرى ملك منهم *c* ثم
15 قال وخلق الله لهما مشارق ومغارب في قطري الارض وكنفي
السماء ثمانين ومائة عين في المغرب طينة سوداء فذلك قوله
عز وجل *d* وَجَدَّهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ اِنَّمَا فِي حَمِئَةٍ سَوْدَاءٍ *e*
من طين وثمانين ومائة عين في المشرق مثل ذلك طينة سوداء
تغور غليا كغلي القدر اذا ما اشتد غليها قال فكل يوم وليلة

a) Kor. 17, vs. 13. *b*) Hic haec fere excidisse videntur:

فُخِلق للقمر عجلة من نور الكسبي لها ثلاثمائة وستون عروة

c) Om. C et Tn; num addendum الدنيا post السماء? *d*) Kor.

18, vs. 84. *e*) Om. Tn, C انما يعني Ca انما في يعني.

لها مطلعٌ جديدٌ ومغربٌ جديدٌ ما بين أولها مطلعاً وآخرها
 (مغرباً) أطول ما يكون النهار في الصيف إلى آخرها مطلعاً وأولها^a
 (مغرباً) أقصر ما يكون النهار في الشتاء فذلك قوله *تَعَبُ رَبِّ*
الْمَشْرِقِيِّينَ، وَرَبِّ الْمَغْرِبِيِّينَ يعني آخرها ههنا وآخرها ثم وترك
 ما بين ذلك من المشارق والمغارب ثم جمعهما فقال^d *رَبِّ*⁵
الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ فذكر عدة تلك العيون كلها قال وخلق
 الله بحراً دون السماء مقدار ثلث فراسخ وهو موج مكفوف
 قائم في الهواء بأمر الله عز وجل لا يقطر منه قطرة والبحار
 كلها ساكنة وذلك البحر جارٍ في سرعة السهم ثم انطلاقه في
 الهواء مستويا كأنه حبل ممدود ما بين المشرق والمغرب فاتجرى¹⁰
 الشمس والقمر والخنس في لجةٍ عمر * ذلك البحر فذلك قوله
تَعَبُ كُلِّ فِي فَلِكِ يَسْبَحُونَ والفلك دوران العجلة في لجة
 عمر من ذلك البحر والذي نفس محمد بيده لو بدت الشمس
 من ذلك البحر لاحتقت كل شيء في الأرض حتى الصخور
 والحجارة ولو بدا القمر من ذلك لافتتن أهل الأرض حتى يعبدوه¹⁵
 من دون الله ألا من شاء الله أن يعصم من أوليائه قال ابن
 عباس فقال علي بن ابي طالب رضه بائي أنت وأمي يا رسول
 الله ذكرت مجرى الخنس مع الشمس والقمر وقد أقسم الله
 بالخنس في القرآن إلى ما كان من ذكرك فما الخنس قال يا علي
 عن خمسة كواكب البرجيس وزحل وعطارد وبهرام والزهرة²⁰

^a) Deest in codd. (ومغرباً). ^b) Kor. 55, vs. 16, 17. ^c) Deest
 in codd. ^d) v. Kor. 70, vs. 40. ^e) Kor. 21, vs. 34. ^f) Tn
 دون. ^g) Om. C.

فهذه الكواكب الخمس الطائعات للجاريات مثل الشمس والقمر
العاديات *a* معها فإما سائر الكواكب مُعَلَّقَات من السماء
كتعليق *b* القناديل من المساجد وهي تحوم، مع السماء دوراناً
بالتسبيح والتقديس والصلاة لله ثم قال النبي صلعم فإن أحببتم
5 أن تستبينوا، ذلك فانظروا إلى دوران الفلك مرةً ههنا ومرةً ههنا
فذلك دوران السماء ودوران الكواكب معها كلها سوى هذه
الخمسة ودورانها اليوم كما ترون وتلك صلاتها ودورانها إلى يوم
القيامة في سرعة دوران الرحا من أهوال يوم القيامة وزلازله
فذلك قوله عز وجل: *يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا، وَتَسِيرُ الْجِبَالُ*
10 *سَيْرًا، فَوَيْلٌ لِلْمُكَدِّبِينَ،* قال إذا طلعت الشمس فإنها
تطلع من بعض تلك العيون على عجلتها ومعها ثلاثمائة وستون
ملكاً ناشري أجنحتهم يُجْرُونها في الفلك بالتسبيح والتقديس
والصلاة لله على قدر ساعات الليل وساعات النهار لئلا كان أو
نهاراً فإذا أحبب الله أن يبئلى الشمس والقمر فيرى العباد
15 آية من الآيات فيستعذبهم رجوعاً عن معصيته وأقبالاً على
طاعته خربت الشمس من العجلة فتقع في عمر ذلك البحر وهو
الفلك فإذا أحبب الله أن يعظم الآية ويشدد تخويف العباد
وقعت الشمس كلها فلا يبقى منها على العجلة شيء فذلك
حين يظلم النهار وتبدو النجوم وهو المنتهى من كسوفها فإذا
20 أراد أن يجعل آية دون آية وقع منها النصف أو الثلث أو

a) P et Tn والعاديات. *b*) P et C كتعليق. *c*) Ca et C نجوم.
d) Tn تستبينوا. *e*) Kor. 52, vs. 9—11.

الثلاثان في الماء ويبقى سائر ذلك على العاجلة فهو كسوف دون
كسوف وبلاء للشمس أو للقمر وتخويف للعباد واستعتاب من
الرب عز وجل فإي ذلك كان صارت الملائكة الموكلون بعاجلتها
فرقتين فرقة منها يقبلون على الشمس فيسجرونها نحو العاجلة
والفرقة الأخرى يقبلون على العاجلة فيسجرونها نحو الشمس⁵
وهم في ذلك يسجرونها في الفلك بالتنسيج والتقديس والصلاة لله
على قدر ساعات النهار أو ساعات الليل ليلا كان أو نهارا في
الصيف كان ذلك أو في الشتاء أو ما بين ذلك في الحريف
والربيع لكيلا يزيد في طولهما شيء ولكن قد ألهم الله علم
ذلك وجعل لهم تلك القوة والذي ترون من خروج الشمس أو¹⁰
القمر بعد الكسوف قليلا قليلا من غمر ذلك البحر الذي يعلوها
فإذا أخرجوها كلها اجتمعت الملائكة كلهم فاحتلموها حتى
يضعوها على العاجلة فيحمدون الله على ما قوام لذلك ويتعلقون
بعرى العاجلة ويسجرونها في الفلك بالتنسيج والتقديس والصلاة
لله حتى يبلغوا بها المغرب فإذا بلغوا بها المغرب أدخلوها تلك¹⁵
العين فنسقط من أفق السماء في العين ثم قال النبي صلعم
وعجب من خلق الله وللعجب من القدرة فيما لم يخلق أعجب
من ذلك وذلك قول جبرئيل عم لسارة، أتعجبين من أمر الله
وذلك ان الله عز وجل خلق مدينتين احدهما بالشرق

a) Ca et C يقرونها Tn مع ذلك. b) C أخرجوها sed
sed أخرجوها etc.; nempe auctor de sole tantum enarrat quae etiam
ad lunam referenda esse per se perspicuum est. c) Kor. II,
vs. 76.

والأخرى بالمغرب أهل المدينة التي بالشرق من بقايا عاد من نسل مؤمنيلم وأهل التي بالمغرب من بقايا ثمود من نسل الذين آمنوا بصالح اسم التي بالشرق بالسريانية مرقيسيا *a* وبالعربية جَابَلْفُ *b* واسم التي بالمغرب بالسريانية برجيسيا *c* وبالعربية 5 جَابِرُسْ ولكل مدينة منهما عشرة آلاف باب ما بين كل بابين فرسخ ينوب كل يوم على كل باب من ابواب هاتين المدينتين عشرة آلاف رجل من الحراسة عليهم السلاح وما يلحقهم نوبة الحراسة *d* بعد ذلك الى يوم يُنْفَخُ في الصور فالذي نفس محمّد بيده لولا كثرة هؤلاء القوم وضجيج اصواتهم لسمع 10 الناس من جميع أهل الدنيا هتّة وفتة الشمس حين تطلع - وحين تغرب، ومن ورائهم ثلث أمم منسك وتافيل وتاريس *e* ومن دونهم ياجوج وماجوج وأن جبرئيل عم انطلق في اليهم ليلة اسرى في من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى فدعوت ياجوج وماجوج الى عبادة الله عز وجل فابوا ان يجيبوني ثم 15 انطلق في الى أهل المدينتين فدعوتهم الى دين الله عز وجل والى عبادته فاجابوا وانابوا فهم في الدين من احسن منهم فهو مع محسنكم ومن اساء منهم فاولئك مع المسيئين منكم ثم انطلق في الى الامم الثلث *f* فدعوتهم الى دين الله والى عبادته

a) P مرقيسيا. *b*) C حادلف s. p., Ca جابلقا, P جابلقا. *c*) P et Ca برجيسيا C برجيسيا *d*) النوبة للحراسة P *e*) برجيسيا Tn ومعهم من لا سمويهم (sic) الحراسة وماجوج Ca, لا ينوبهم الحراسة Tn, ومعهم من لا سمويهم (sic) الحراسة. *f*) Codd. وتافيل وباريس C, وتافيل وتاريس P *e*) يلحقهما الثلاثة.

فانكروا ما دعوتهم اليه فكفروا بالله عزّ وجلّ وكذبوا رسله فيهم
مع ياجوج وماجوج وسائر من عصى الله في النار فاذا ما غربت
الشمس رُفِعَ بها من سماء الى سماء في سرعة طيران الملائكة
حتى يُبلِّغَ بها الى السماء السابعة العليا حتى تكون تحت العرش
فتنخرّ ساجدة ويسجد معها الملائكة الموكِّلون بها فتحدّر بها من 5
سماء الى سماء فاذا وصلت الى هذه السماء فذلك حين ينفاجر
الصبح فاذا احدثت من *a* بعض تلك العيون فذاك حين يضيء
الصباح فاذا وصلت الى هذا النوجه من السماء فذاك حين يضيء
النهار قل وجعل الله عند المشرق حجابا من الظلمة على البحر
السابع مقدار عدّة الليالي منذ يوم خلق الله الدنيا الى يوم 10
تُصرَمَ فاذا كان عند الغروب اقبل ملك قد وُكِّلَ بالليل فيقبض
قُبضة من ظلمة ذلك الحجاب ثم يستقبل المغرب فلا يزال يُرسل
من الظلمة من حُلل اصابعه قليلا قليلا وهو يراعى الشفق فاذا
غاب الشفق ارسل الظلمة كلّها ثم ينشر جناحيه فيبلغان
قطري الارض وكنفى السماء ويجاوزان ما شاء الله عزّ وجلّ 15
خارجا في الهواء فيسوق ظلمة الليل بجناحيه بالتنسيخ والتقدّيس
والصلاة لئله حتى يبلغ المغرب فاذا بلغ المغرب انفاجر الصباح
من المشرق فضمّ *b* جناحيه ثم يضمّ الظلمة بعضها الى بعض
بكفيه ثم يقبض عليها بكف واحدة نحو قبضته اذا تناولها
من الحجاب بالمشرق فيضعها عند المغرب على البحر السابع من 20
هناك ظلمة الليل فاذا ما نُقل ذلك الحجاب من المشرق الى

a) Ca, C et P في. *b*) Ca (et P?) ضمّ, Tn وضمّ C, وضمّ

المغرب نُفِخَ في الصور وانقضت الدنيا فضاء النهار من قِبَل
 المشرق وظلمة الليل من قِبَل ذلك الحجاب فلا تزال الشمس
 والقمر كذلك من مطالعهما الى مغاربهما الى ارتفاعهما الى السماء
 السابعة العليا الى محبسهما تحت العرش حتى يأتى الوقت الذى
 5 ضرب الله لتوبة العباد فنكثر المعاصى فى الارض ويذهب المعروف
 فلا يأمر به احد ويفشو المنكر فلا ينهى عنه احد فاذا كان
 ذلك حُبست الشمس مقدار ليلة تحت العرش فكأما سجدت
 واستأذنت من ابن تطلع ثم يُأخَّرُ اليها جواب حتى يوافيها
 القمر ويسجد معها ويستأذن من ابن يطلع فلا يُحارب اليه
 10 جسواب حتى يجبسهما مقدار ثلث ليل للشمس وليلتين للقمر
 فلا يعرف طول تلك الليلة إلا المنتهجون فى الارض وهم حينئذ
 عصابة قليلة فى كل بلدة من بلاد المسلمين فى هوان من الناس
 وذلة من انفسهم فينام احدكم تلك الليلة قدر ما كان ينام
 قبلها من الليالى ثم يقوم فيتوضأ ويدخل مصلاة فيصلّى ورده كما
 15 كان يصلّى قبل ذلك ثم يخرج فلا يرى الصبح فينكر ذلك
 ويظن فيه الظنون من الشر ثم يقول فلعلّى خفقت قرائى او
 قصرت صلاتى او تمت قبل حينى قال ثم يعود ايضا فيصلّى ورده
 كمثل ورده الليلة الثانية ثم يخرج فلا يرى الصبح فيزيد ذلك
 انكارا ويخالطه الخوف ويظن فى ذلك الظنون من الشر ثم يقول
 20 فلعلّى خفقت قرائى او قصرت صلاتى او تمت من اول الليل ثم
 يعود ايضا الثالثة وهو وجلّ مشفق لما يتوقع من هول تلك

a) Ca et P يجز Tn. بجز. b) P et Tn يجار.

الليلة فيصلي أيضا مثل ورده الليلة الثالثة ثم يخرج فإذا هو
 بالليل مكانه والناجوم قد استدارت وصارت إلى مكانها من أول
 الليل فيشفق عند ذلك شفقةً لكثف العارف بما كان يتوقع
 من هول تلك الليلة فيستلحمه الخوف ويستخفه البكاء ثم
 ينادى بعضهم بعضا وقبل ذلك كانوا يتعارفون ويتواصلون⁵
 فيجتمع المنتهجون من أهل كل بلدة إلى مسجد من مساجدها
 ويجرون إلى الله عز وجل بالبكاء والصراخ بقية تلك الليلة
 والغافلون في غفلتهم حتى إذا ما تم لهما مقدار ثلث ليل
 للشمس وللقمر ليلتين أتاهما جبرئيل فيقول إن الرب عز وجل
 يأمركما أن ترجعا إلى مغربكما فتطلعا منها لأنه لا ضوء لكما¹⁰
 عندنا ولا نور قل فيبكيان عند ذلك بكاء يسمعه أهل سبع
 سموات من دونهما وأهل سرادقات العرش وحمة العرش من فوقهما
 فيبكون لبكائهما مع ما يخالطهم من خوف الموت وخوف يوم
 القيامة قل فبينما الناس ينتظرون طلوعهما من المشرق إذا هما
 قد طلعا خلف أفقيتهما من المغرب أسودين مكوَّرين كالغرابين ولا¹⁵
 ضوء للشمس ولا نور للقمر مثلهما في كسوفهما قبل ذلك،
 فيتصايح أهل الدنيا وتذهل الأمهات عن أولادها والاحبة عن
 ثمرة قلوبها فتشتغل كل نفس بما أتاهما قل فاما الصالحون والابرار
 فانه ينفعهم بكاؤهم يومئذ ويكتب ذلك لهم عبادة واما الفاسقون
 والفجار فانه لا ينفعهم بكاؤهم يومئذ ويكتب ذلك عليهم خسارة،²⁰
 قل فيرتفعان مثل البعيرين القرينين ينازع كل واحد منهما
 صاحبه استباقا حتى إذا بلغا سرّة السماء وهو منصفها أتاهما
 جبرئيل فاخذ بقرونيهما ثم ردهما إلى المغرب فلا يغريهما في

مغاريبهما من تلك العيون ولكن يغريهما في باب التوبة، فقال عمر
ابن الخطاب رَضَهُ اَنَا واهلى فداؤك يا رسول الله ثَمَا باب التوبة قل
يا عمر خلق الله عزّ وجلّ بابا للتوبة خلف المغرب مصراعين
من ذهب مكلّلا بالدرّ والجوهر ما بين المصراع الى المصراع الآخر
5 مسيرّة اربعين عاما للراكب المُسرِع فذلك الباب مفتوح منذ
خلق الله خلقه الى صبيحة تلك الليلة عند طلوع الشمس
والقمر من مغاريبها ولم يَتَبَّ عبد من عباد الله توبة نصوحا
من لُدن آدم الى صبيحة تلك الليلة آلا ولُجت تلك التوبة في
ذلك الباب ثم تَرَفَع الى الله عزّ وجلّ، قال مُعَاذ بن جَبَل باي
10 انت وَاُمِّي يا رسول الله وما التوبة النصوح قال ان يندم المُذنب
على الذنب الذي اصابه فيعتذر الى الله ثم لا يعود اليه كما
لا يعود اللبن الى الضرع قال فيرّ جبرئيل المصراعين فيلأم^٥ بينهما
ويصيرهما كأنه لم يكن فيما بينهما صدع^٥ قطّ فاذا غلق باب
التوبة لم يُقبَل بعد ذلك توبة ولم ينفع بعد ذلك حسنة
15 يجعلها في الاسلام آلا من كان قبل ذلك مُحسِنًا فانه يجرى لهم
وعليهم بعد ذلك ما كان يجرى قبل ذلك، قال فذلك قوله عزّ
وجلّ *ب يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا اِيْمَانُهَا لَمْ
تَكُنْ اٰمَنَتْ مِنْ قَبْلُ اَوْ كَسَبَتْ فِي اِيْمَانِهَا خَيْرًا*، قال اُبَيُّ بن
كعب باي انت وَاُمِّي يا رسول الله فكيف بالشمس والقمر بعد ذلك
20 وكيف بالناس والندنيا فقال يا اُبَيُّ انّ الشمس والقمر بعد ذلك
يكسيبان النور والضوء ويطلعان على اناس ويغريان كما كان قبل

٥) Ca فيلاثم. ٦) Kor. 6, vs. 159.

ذلك وأما الناس فأنهم نظروا الى ما نظروا اليه من فطاعة الآية
فيلتحنون على الدنيا حتى يجروا فيها الانهار ويغرسوا فيها الشجر
ويبنوا فيها المباني وأما الدنيا فانه لو انتج رجل مهرا لم يركبه
من لدن طلوع الشمس من مغربها الى يوم ينفخ في الصور، فقال
حُدَيْفَةُ بن الِیْمَان انا واهلي فداؤك يا رسول الله فكيف ^ع عند
السنفخ في الصور فقال يا حُدَيْفَةُ والذي نفس محمد بيده
لتنقوم الساعة ولينفخن في الصور والرجل قد لظ حوضه فلا
يسقى منه ^ا ولنقوم الساعة والثوب بين الرجلين فلا يطويانه
ولا يتبايعانه ولنقوم الساعة والرجل قد رفع لقمته الى فيه فلا
يسطعها ولنقوم الساعة والرجل قد انصرف بلبس لقحته من ^ب
تحتها فلا يشربه ثم تلا رسول الله صلعم هذه الآية ^ب وَلَيَأْتِيَنَّهُمْ
بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ، فاذا نفخ في الصور وقامت الساعة وميز
الله بين اهل الجنة واهل النار ولما يدخلوها بعد ^ا ان يدعو
الله عز وجل بالشمس والقمر فيجاء بهما اسودين مكسورين قد
وقعا في زلزال وبلبال تُرعد فرائصهما من هول ذلك اليوم وخفاة ^ب
الرحمان حتى اذا كانا حبال العرش خرا لله ساجدين فيقولان
الهنأ قد علمت طاعتنا ودؤوبنا في عبادتك وسرعتنا للمضى ^ا في
امرك أيام الدنيا فلا تعدبنا بعبادة المشركين أيانا فاناً لم ندع
الى عبادتنا ولم نذهل عن عبادتك قل فيقول الرب تبارك
وتعالى صدقتما واتى قضيت على نفسي ان أبدى وأعيد واتى ^ب
معيدكما فيما بدأتكما منه فارجعا الى ما خلقتما منه فلا

^a) P et C فيه. ^b) Kor. 29, vs. 53. ^c) Ca. ^d) Tn
بالمضى.

ألهنا ومم خلقتنا قل خلقتكما من نور عرشى فأرجعا إليه قل
 فيلستمع من كّر واحد منهما بركة تكاد تخطف الابصار نورا
 فتختلط بنور العرش فذلك قوله عز وجل «يُبَدِّلُ وَيُبَدِّلُ» قال
 عكرمة فقامت مع النفر الذين حدثوا به حتى اتينا كعبا فاخبرناه
 5 بما كان من وجد ابن عباس من حديثه وما حدثت عن رسول
 الله صلعم فقام كعب معنا حتى اتينا ابن عباس فقال قد
 بلغنى ما كان من وجدك من حديثي وأستغفر الله واتوب إليه
 وأتسى إنما حدثت عن كتاب دارس قد تداولته الأيدي ولا
 أدري ما كان فيه من تبديل اليهود وأناك حدثت عن كتاب
 10 جديد حديث العهد بالرحمان عز وجل وعن سيد الأنبياء
 وخير النبيين فانا أحب أن نحدثني الحديث فاحفظه عنك فاذا
 حدثت به كان مكان حديثي الأول قال عكرمة فأعاد عليه ابن
 عباس الحديث وأنا استنقره ^b في قلبى بابا بابا فما زاد شيئا ولا نقص
 ولا قدم شيئا ولا أحر فزادنى ذلك فى ابن عباس رغبة ولد حديث
 15 حفظا، ومما روى عن السلف فى ذلك ما حدثناه ابن
 حميد قال سأ جريز عن عبد العزيز بن رفيع عن ابى الطّفيّل
 قال قال ابن الكوّاء لعلى عمّ يا أمير المؤمنين ما هذه اللطخة
 التى فى القمر فقال وجحك اما تقرأ القرآن فمحونا آية الليل ^c
 فهذه محوه، حدثنا ابن كريب قال سأ طلف عن زائدة
 20 عن عاصم عن على بن ربيعة قال سأ ابن الكوّاء عليا عمّ فقال
 ما هذا السواد فى القمر فقال على فمحونا آية الليل وجعلنا آية

a) Kor. 85, vs. 13. b) استنقره Tn, استنقره C. c) Kor.
 17, vs. 13.

النهار مبصرة هو المأخو، حَدَّثَنَا ابن بَشَّار قال ما عبد
الرحمان قال ما اسرائيل عن ابى اسحاق عن عبيد بن عمير [?] a
قال كنت عند على عم فسأله ابن الكواء عن السواد الذى فى
القمر فقال ذاك آية الليل مُحْبِت، حَدَّثَنَا ابن ابى الشوارب
قال ما يزيد بن زريع قال ما عمران بن حدير عن ربيع بن
ابى كثيرة قال قال على بن ابى طالب رَضَه سلوا عما شئتم فقام
ابن الكواء فقال ما السواد الذى فى القمر فقال قاتلك الله هلا
سألت عن امر دينك وآخرتك ثم قال ذاك نحو الليل، حَدَّثَنَا
زكرياء بن يحيى بن أبان المصوى قال ما ابن عقيبر ما ابن
لهيعة عن حبي بن عبد الله عن ابى عبد الرحمان عن عبد
الله بن عمرو بن العاص ان رجلا قال لعلى رَضَه ما السواد الذى
فى القمر قال ان الله يقول وجعلنا الليل والنهار آيتين فحونا آية
الليل وجعلنا آية النهار مبصرة، حَدَّثَنى محمد بن سعد
قال حَدَّثَنى ابى قال حَدَّثَنى عمى قال حَدَّثَنى ابى عن ابيه عن
ابن عباس قوله وجعلنا الليل والنهار آيتين فحونا آية الليل قال
هو السواد بالليل، حَدَّثَنَا القاسم قال ما الحسين قال ما
حجاج عن ابن جريج قال قال ابن عباس كان القمر يضىء
كما تضىء الشمس والقمر آية الليل والشمس آية النهار فحونا
آية الليل السواد الذى فى القمر، حَدَّثَنَا ابو كريب قال ما
ابن ابى زائدة قال ذكر ابن جريج عن مجاهد فى قوله تع 20

a) P عمرو، C عمر، Ca عمر الجارى، Tn عمرو بن الله بن عمرو
b) Ca كثيرة، P بن ابى كثيرة، Tn بن ابى كثيرة، TA s. v. كثير، ربيع عن ابى كبير C

وجعلنا الليل والنهار آيتين قال الشمس آية النهار والقمر آية
 الليل ثم حوينا آية الليل قال انسود الذي في القمر كذلك خلقه
 الله. حدثنا القاسم قال حدثني الحسين قال حدثني
 حجاج عن ابن جريج عن مجاهد وجعلنا الليل والنهار آيتين
 5 قال ليلا ونهارا كذلك خلقهم الله عز وجل، قال ابن جريج
 واخبرنا عبد الله بن كثير قال سمعنا آية الليل ^a وجعلنا آية
 النهار مبصرة قال ظمعة الليل وسدفت ^b النهار، حدثنا بشر
 ابن معاذ قال سمعنا يزيد بن زريع قال سمعنا سعيد عن قتادة قوله
 عز وجل وجعلنا الليل والنهار آيتين ثم حوينا آية الليل كما
 10 تحدث ان نحو آية الليل سواد القمر الذي فيه وجعلنا آية
 النهار مبصرة منيرة ^c وخلق الشمس انور من القمر واعظم.

حدثنا محمد * بن عمرو ^d قال سمعنا ابو عاصم قال سمعنا عيسى
 وحدثني السكيات قال سمعنا الحسن قال سمعنا ورقاء
 جميعا عن ابن ابي نجیح عن مجاهد وجعلنا الليل والنهار آيتين
 15 قال ليلا ونهارا كذلك جعلهما الله عز وجل، قال ابو جعفر
 والنصواب من انقول في ذلك عندنا ان يقال ان الله تعالى ذكره
 خلق شمس النهار وتم الليل آيتين فجعل آية النهار التي هي
 ان شمس مبصرة يبتتم بها ومحا آية الليل التي هي القمر بالسواد
 ان الذي فيه وجائز ان يكون الله تعالى ذكره خلقهما شمسين
 20 من نور عرشه ثم محا نور القمر بالليل على نحو ما قاله من ذكره
 قوله فكان ذلك سبب اختلاف حالتيهما وجائز ان يكون

a) Abhinc usque ad الليل آية الليل lin. 9 om C. b) P وشرفى.
 c) Om. Ca, P et C. d) Om. P; Ca et C عم.

اضاعة الشمس للكسوة التي تكساحا من ضوء العرش ونور القمر
من الكسوة التي يكساحا من نور الكرسي ولو صح سند احد
الخبرين اللذين ذكرتهما نقلنا به ولكن في اسانيدهما نظرا a فلم
نستجزم قطع القول بتصحيح ما فيهما من الخبر عن سبب
اختلاف حال الشمس والقمر غير انا بيقين نعلم e ان الله عز
وجل خالف بين صفتيهما في الاضاءة لما كان اعلم به من صلاح
خلقه باختلاف امريهما فخالف بينهما فجعل احدهما مضبئا
مبصرا به والآخر محو الضوء؛ وانما ذكرنا قدر ما ذكرنا من امر
الشمس والقمر في كتابنا هذا وان كنا قد اعرضنا عن ذكر
كثير من امرهما واخبارهما مع اعراضنا عن ذكر بدء خلق الله
السموات والارض وصفة ذلك وسائر ما تمكنا ذكره من جميع خلق
الله في هذا الكتاب لان قصدنا في كتابنا هذا ذكر ما قدمنا
الخبر عنه انا ذاكروه فيه من ذكر الازمنة وتاريخ الملوك والانبياء
والرسول على ما قد شرطنا في اول هذا الكتاب وكانت التفارجات
والازمنة انما توثقت بالليالي والايام التي انما هي بمقادير ساعات
جرى الشمس والقمر في افلاكهما على ما قد ذكرنا في الاخبار
التي رويناها عن رسول الله صلعم وكان ما كان قبل خلق الله
عز ذكره آياتها من خلقه في غير اوقات ولا ساعات ولا ليل ولا
نهار؛ وان كنا قد بينا مقدار مدة ما بين اول ابتداء الله عز
وجل في انشاء ما اراد انشاءه من خلقه الى حين فراغه من
انشاء جميعهم من سنى الدنيا ومدة ازماتها بالشواهد التي

a) Ca et P نظر... ولكن bene. b) Tn ونعلم ونعلم بيقين، Ca نعلم بيقين.

استشهدناها من الآثار والاعخبار واتينا على القول في مدّة ما
 بعد ان فرغ من خلق جميعه الى فناء الجميع بالادّة النسي دللنا
 بها على صحّة ذلك من الاخبار الواردة عن رسول الله صلعم وعن
 الصحابة وغيرهم من علماء الأمتة وكان الغرض في كتابنا هذا
 5 ذكر ما قد بينا انا ذاكروه من تأريخ الملوك للجبايرة العاصية ربها
 عز وجل والمطبعة ربها منهم وازمان الرسل والانبياء وكنا قد
 اتينا على ذكر ما به تصحّ التواريخ وتعرّف به الاوقات والساعات
 وذلك الشمس والقمر اللذان باحدهما يدرك معرفة ساعات الليل
 واوقاته وبالآخر يدرك علم ساعات النهار واوقاته فلنقل الآن في
 10 اول من اعطاه الله ملكا وانعم عليه فكفر نعمته ومحمد ربوبيته
 وعنا على ربه واستكبر فسلبه الله نعمته واخزاه وأذله ثم نبتعه
 ذكر من استنّ في ذلك سنته واقتفى فيه اثره فأحلّ الله به
 نعمته وجعله من شيعته وحقه به في الحزى والذلّ ونذكر من
 كان بازائه او بعده من الملوك المطيعة ربها لخمودة آثارها او من
 15 الرسل والانبياء ان شاء الله عز وجل

فوليهم وامامهم في ذلك ورئيسهم وقد اذم فيه

ابليس لعنه الله

وكان الله عز وجل قد حسن خلقه وشرفه وكرمه وملكه على
 السماء الدنيا والارض فيما ذكر وجعله مع ذلك من خزان
 20 الجنة فاستكبر على ربه وادعى الربوبية ودعا من كان تحت يده
 فيما ذكر الى عبادته فسخه الله تع شيطانا رجيبا وشوه خلقه
 وسلبه ما كان خوله ولعنه وطرده عن سمواته في اعاجل ثم جعل

مسكنه ومسكن تبعه وشيعته في الآخرة نار جهنم نعوذ بالله
 من غضبه ومن عمل يقرب من غضبه ومن الحور بعد الكور،
 ونبدأ بذكر جمل من الاخبار الواردة عن السلف ^a بما كان
 الله عز وجل اعطاه من الكرامة قبل استكباره عليه وادعائه ما له
 يكن. له ادعوه ثم نتبع ذلك ما كان من الاحداث في ايام
 سلطانه ومملكه الى حين زوال ذلك عنه والسبب الذي به زال
 عنه ما كان فيه من نعمة الله عليه وجميل آلائه وغير ذلك من
 امرة ان شاء الله مختصراً ٥

ذكر الاخبار الواردة بان ابليس كان له ملك السماء

- 10 الدنيا والارض وما بين ذلك
 حدثنا القاسم بن الحسن قال سأل الحسين بن داود قال حدثني
 حجاج عن ابن جريج قال قال ابن عباس كان ابليس من
 اشرف الملائكة واكرمهم قبيلة وكان خازنًا على الجنان وكان له
 سلطان سماء الدنيا وكان له سلطان الارض، حدثنا القاسم
 15 قال سأل الحسين قال حدثني حجاج عن ابن جريج عن صالح
 مولى التؤمة وشريك بن ابى نمر ^b احدهما او كلاهما عن ابن عباس
 قال ان من الملائكة قبيلة من الجن وكان ابليس منها وكان يسوس
 ما بين السماء والارض، حدثنا موسى بن هارون الهمداني
 قال سأل عمرو بن حماد قال سأل اسباط عن السدي في خبر
 ذكره عن ابى مالك وعن ابى صالح عن ابن عباس وعن مرة
 20 الهمداني عن ابن مسعود وعن ناس من اصحاب النبي صلعم

a) Dehinc usque ad pag. ٨٠، 1. 14 حدثنا القاسم om. P.

b) In male النمر عن.

جَعَلَ ابْلِيسَ عَلَى مَلِكِ السَّمَاءِ الدُّنْيَا وَكَانَ مِنْ قَبِيلَةِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ
يُقَالُ لَهُمْ لِلْجِنِّ وَأَمَّا سَمُّوا لِلْجِنِّ لِأَنَّهُمْ خُزَّانُ الْجَنَّةِ وَكَانَ ابْلِيسَ مَعَ
مَلِكِهِ خَازِنًا، حَدَّثَنِي ^a عَبْدِانُ الْمَرْوَزِيُّ حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ
السَّفَرِجِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا مَعَاذٍ الْفَضْلَ بْنَ خَالِدٍ قَالَ نَأَى عُبَيْدُ بْنُ
سَلِيمَانَ قَالَ سَمِعْتُ الضَّحَّاكَ بْنَ مَرْحَمٍ يَقُولُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ ^b
فَسَجَدُوا إِلَّا ابْلِيسَ كَانَ مِنَ الْإِنجِسِ قَالَ كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ
أَنَّ ابْلِيسَ كَانَ مِنَ أَشْرَافِ الْمَلَائِكَةِ وَأَمْرُهُمْ قَبِيلَةٌ وَكَانَ خَازِنًا
عَلَى الْجَنَّةِ وَكَانَ لَهُ سُلْطَانُ سَمَاءِ الدُّنْيَا وَكَانَ لَهُ سُلْطَانُ الْأَرْضِ،
حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ نَأَى سَلْمَةُ قَالَ نَأَى الْمُبَارَكُ بْنُ مَجَاهِدٍ
¹⁰ أَبُو الْأَزْهَرِ عَنِ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمْرٍ عَنِ صَالِحِ مَوْلَى
التَّوَمَةِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَنَّ مِنَ الْمَلَائِكَةِ قَبِيلًا يُقَالُ لَهُمْ لِلْجِنِّ
فَكَانَ ابْلِيسَ مِنْهُمْ وَكَانَ يَسُوسُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَعَصَى
فَسَخَّهَ اللَّهُ شَيْطَانًا رَجِيمًا ۞

ذَكَرَ الْخَبْرَ عَنِ غَمَطٍ عَدُوِّ اللَّهِ نَجْمَةَ رَبِّهِ وَاسْتِكْبَارَهُ

عَلَيْهِ وَأَدْعَاةَ الرَّبُّوبِيَّةِ

15

حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ قَالَ نَأَى الْحُسَيْنُ قَالَ حَدَّثَنِي حَجَّاجٌ عَنْ ابْنِ جَرِيْجٍ وَمَنْ
يَقُولُ مِنْهُمْ إِنِّي اللَّهُ مِنْ دُونِهِ، قَالَ قَالَ ابْنُ جَرِيْجٍ مَنْ يَقُولُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ
أَنْتَى اللَّهُ مِنْ دُونِهِ فَلَمْ يَقُلْهُ إِلَّا ابْلِيسُ دَعَا إِلَى عِبَادَةِ نَفْسِهِ
فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي ابْلِيسَ، حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ مَعَاذٍ قَالَ
²⁰ نَأَى يَزِيدٌ قَالَ نَأَى سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ وَمَنْ يَقُولُ مِنْهُمْ إِنِّي اللَّهُ مِنْ
دُونِهِ فَذَلِكَ نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ وَأَمَّا كَانَتْ

^a) Tn حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدِانُ ^b) Kor. 18,
vs. 48. ^c) Tn اشرف. ^d) Kor. 21, vs. 30.

هذه الآية خاصة لعدو الله ابليس لما قال ما قال لعنه الله وجعله رجيماً فقال فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي الظالمين،
 حدثنا محمد بن عبد الاعلى قال سمى محمد بن ثور عن
 معمر عن قتادة ومن يقل منهم انى اله من دونه فذلك نجزيه
 جهنم قال في خاصة لابليس ٥

القول في الاحداث التى كانت في ايام ملك ابليس
 لعنه الله وسلطانه والسبب الذى به هلك وادعى الربوبية
 فن الاحداث التى كانت في ملك عدو الله ان كان لله مطيعا
 ما ذكر لنا عن ابن عباس في الخبر الذى حدثناه ابو كريب قال
 سمى عثمان بن سعيد قال سمى بشر بن عمارة عن ابي روى
 عن الضحاك عن ابن عباس قال كان ابليس من حى من احياء
 الملائكة يقال لهم الجن خلقوا من نار السموم من بين الملائكة قال
 وكان اسمه الحارث قال وكان خازنا من خزان الجنة قال وخلق
 الملائكة كلهم من نور غير هذا الحى قال وخلق الجن الذين
 ذكروا في القرآن من مارج من نار وهو لسان النار الذى يكون
 في طرفها اذا لهبت قال وخلق الانسان من طين فاوّل من سكن
 الارض الجن فافسدوا فيها وسفكوا الدماء وقتل بعضهم بعضا قال
 فبعث الله اليهم ابليس في جند من الملائكة فهم هذا الحى
 الذى يقال لهم الجن فقاتلهم ابليس ومن معه حتى الحقهم
 جزائر البحور واطراف الجبال فلما فعل ابليس ذلك اغتر في نفسه
 وقال قد صنعت شيئا لم يصنعه احد قال فاطلع الله على ذلك

a) Kor. 55, vs. 14. b) Codd. omnes aeque ac codd. IA p. 12
 ١٨ فتقاتلهم sed. v. infra p. ٨٢, l. 6 فتقاتلهم et pag. ٨٤, l. 12
 فتقاتلهم الملائكة.

من قلبه ولم تطلع عليه الملائكة الذين كانوا معه،
حدثني المثني قال سأ اسحاق بن الحجاج قال سأ عبد الله
 ابن ابي جعفر عن ابيه عن الربيع بن انس قال ان الله خلق
 الملائكة يوم الاربعاء وخلق للجن يوم الخميس وخلق آدم يوم
 الجمعة قال فكفر قوم من الجن فكانت الملائكة تهبط اليهم في
 الارض فتقاتلهم فكانت الدماء وكان الفساد في الارض ٥
 ذكر السبب الذي به هلك عدو الله

وسوّلت له نفسه من اجله الاستكبار على ربه عز وجل
 اختلف السلف من الصحابة والتابعين في ذلك فقد ذكرنا
 10 احد الاقوال التي روى في ذلك عن ابن عباس وذلك ما ذكر
 الصحاح عنه انه لما قاتل الجن الذين عصوا الله وفسدوا في
 الارض وشردّهم اعجبتة نفسه ورأى في نفسه ان له بذلك من
 الفضيلة ما ليس لغيره، والقول الثاني من الاقوال المروية في
 ذلك عن ابن عباس انه كان ملك سماء الدنيا وسائسها وسائس
 15 ما بينها وبين الارض وخازن الجنة مع اجتهاده في العبادة
 فأعجب بنفسه ورأى ان له بذلك الفضل فاستكبر على ربه عز
 وجل،

ذكر الرواية عنه بذلك

حدثني موسى بن هارون الهمداني قال سأ عمرو بن حماد قال
 20 سأ اسباط عن السدي في خبر ذكره عن ابي مالك وعن ابي
 صالح عن ابن عباس وعن مرة الهمداني عن ابن مسعود

a) Ca, P et C قتل, Tn قال. b) Ca hîc et passim الهمداني،
 nescio an jure.

وعن ناس من اصحاب النبي صلعم لما فرغ الله عز وجل من خلق ما احب استوى على العرش فجعل ابليس على ملك سماء الدنيا وكان من قبيلة من الملائكة يقال لهم الجن وانما سموا الجن لانهم خزان الجنة وكان ابليس مع ملكه خازنا فوقع في صدره كبر وقال ما اعطاني الله هذا الا لمزية هكذا حدثني موسى بن 5 هارون، وحدثني به احمد بن ابى حنيفة عن عمرو بن حماد قال لمزية لي على الملائكة فلما وقع ذلك الكبر في نفسه اطع الله عز وجل على ذلك منه فقال الله للملائكة اتى جاعل في الارض خليفة، حدثنا ابن حميد قال سأل سلمة بن الفضل عن ابن اسحاق عن خلاد بن عطاء عن طاووس عن ابن عباس 10 قال كان ابليس قبل ان يركب المعصية من الملائكة اسمه عزرايل^a وكان من سكان الارض وكان من اشد الملائكة اجتهادا واكثرهم علما فذلك الذي دأه الى الكبر وكان من حيي يسمون جناء، وحدثنا به ابن حميد مرة اخرى قال سأل سلمة عن ابن اسحاق عن خلاد بن عطاء عن طاووس او مجاهد ابى الحجاج 15 عن ابن عباس وغيره بنحوه الا انه قال كان ملكا من الملائكة اسمه عزرايل وكان من سكان الارض وعبارها وكان سكان الارض فيهم يسمون الجن من بين الملائكة، حدثنا ابن المثنى قال سأل شيبان قال سأل سلام بن مسكين عن قتادة عن سعيد بن المسيب قال كان ابليس رئيس ملائكة سماء الدنيا، 20 والقول الثالث من الاقوال المروية عنه انه كان يقول السبب في ذلك

a) Ca hfc عزرايل et l. 17

انه كان من بقايا خلق خلقهم الله عز وجل فامرهم بامر فابوا طاعته»،^٤

ذكر الرواية عنه بذلك

حدثني محمد بن سنان القزاز قال سأ أبو عاصم عن شبيب ^٥ عن عكرمة عن ابن عباس قال ان الله خلق خلقا فقال اسجدوا لآدم فقالوا لا نفعل قال فبعث الله عليهم نارا فحرقتهم ثم خلق خلقا آخر فقال اني خالف بشرا من طين فاسجدوا لآدم قال فابوا فبعث الله عليهم نارا فاحرقتهم ثم خلق هؤلاء فقال الا تسجدوا لآدم قالوا نعم وكان ابليس من اولئك الذين ابوا ان يسجدوا لآدم»، وقال آخرون بل السبب في ذلك انه كان من بقايا الجن الذين كانوا في الارض فسفكوا فيها الدماء وفسدوا فيها وعصوا ربهم فقاتلتهم الملائكة»،

ذكر من قال ذلك

حدثنا ابن حميد قال سأ يحيى بن واضح قال سأ أبو سعيد ^{١٥} اليحمدي، اسماعيل بن ابراهيم قال حدثني سوار بن الجعد اليحمدي عن شهر بن حوشب قوله «كان من الجن قال كان ابليس من الجن الذين طردتهم الملائكة فاسره بعض الملائكة فذهب به الى السماء»، حدثني علي بن الحسن قال حدثني ابو نصر احمد بن محمد الخلال قال حدثني سنييد بن داود قال ^{٢٠} سأ هُشَيْمٌ قال سأ عبد الرحمن بن يحيى عن موسى بن نمير

a) Tn عنه ^b فاطموا. b) P سبت، Ca شبيب. c) Om. Tn;

زيد بن الربيع. et TA; scribere jubent Ibn Hadjr s. v. اليحمدي

Lobbo'l L. et Ibn Khallikān, p. ٢٥٤. اليحمدي d) Kor. ١٨, vs. ٤٨.

وعثمان بن سعيد بن كامل عن سعد بن مسعود قال كانت
الملائكة تقابل الجن فسبى ابليس وكان صغيرا وكان مع الملائكة
ينعبد معهم فلما أمروا ان يسجدوا لآدم سجدوا وابى ابليس
فلذلك قال الله عز وجل **إِلَّا ابْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ**، قال واوى
الاقوال في ذلك عندى بالصواب أن يقال كما قال الله عز وجل ⁵
**وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا ابْلِيسَ كَانَ مِنَ
الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ** وجائز ان يكون فسوقه عن امر
ربه كان من اجل انه كان من الجن، وجائز ان يكون من اجل
اعجابيه بنفسه لشدة اجتهاده كان في عبادة ربه وكثرة علمه
وما كان أوقى من ملك السماء الدنيا والارض وخزن الجنان، وجائز ¹⁰
ان يكون كان لغير ذلك من الامور ولا يدرك علم ذلك الا
بحبر تقوم به الحاجة ولا خبير في ذلك عندنا كذلك والاختلاف
في امرة على ما حكينا وروينا، وقد قيل ان سبب هلاكه
كان من اجل ان الارض كان فيها قبل آدم للجن فبعث الله
ابليس قاضيا يقضى بينهم فلم يزل يقضى بينهم بالحق الف سنة ¹⁵
حتى سُمي حَكَمًا، وسماه الله به واوحى اليه اسمه فعند ذلك
دخله اللبر فتعظم وتكبر والقى بين الذين كان الله بعثه اليهم
حكما البأس والعداوة والبغضاء فاقتتلوا عند ذلك في الارض
الْقَى سنة فيما زعموا حتى ان خيولهم تخوص في دماهم قالوا
وذلك قول الله تبارك وتعالى **أَفَعَيَّبْنَا بِالْأَخْلَافِ الْأُولَىٰ بَلْ هُمْ** ²⁰

a) Kor. 18 vs. 48.

b) C ندرى، Ca تدرك، P ندرى.

c) Tn حكيما. d) Kor. 50, vs. 14.

فِي لَيْسَ مِنْ خَلْفٍ جَدِيدٍ وَقَوْلُ الْمَلَائِكَةِ «أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ
يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ» فَبَعَثَ اللَّهُ تَعَّ عِنْدَ ذَلِكَ نَارًا
فَاحْرَقْتَهُمْ قَالُوا فَلَمَّا رَأَى ابْلِيسَ مَا نَزَلَ بِقَوْمِهِ مِنَ الْعَذَابِ عَرَجَ إِلَى
السَّمَاءِ فَاقَامَ عِنْدَ الْمَلَائِكَةِ يَعْبُدُ اللَّهَ فِي السَّمَاءِ مُجْتَهِدًا لَمْ يَعْبُدْهُ
5 شَيْءٌ مِنْ خَلْقِهِ مِثْلَ عِبَادَتِهِ فَلَمْ يَنْزِلْ مُجْتَهِدًا فِي الْعِبَادَةِ حَتَّى

خَلَفَ اللَّهُ آدَمَ فَكَانَ مِنْ أَمْرِهِ وَمَعْصِيَتِهِ رَبَّهُ مَا كَانَ ٥
وَكَانَ مِمَّا حَدَثَ فِي أَيَّامِ سُلْطَانِهِ وَمَلِكِهِ خَلَفَ اللَّهُ

تَعَالَى ذِكْرَهُ ابْنَا آدَمَ أَبَا الْبَشَرِ

وَذَلِكَ لَمَّا أَرَادَ جَلَّ جَلَالُهُ أَنْ يُطْلِعَ مَلَائِكَتَهُ عَلَى مَا قَدْ عَلِمَ مِنْ انْطِوَاءِ
10 ابْلِيسَ عَلَى الْكِبْرِ وَلَمْ يَعْلَمْهُ الْمَلَائِكَةُ وَأَرَادَ إِظْهَارَ أَمْرِهِ لَهُمْ حِينَ دَنَا أَمْرُهُ
لِلْبُورِ وَمَلِكِهِ وَسُلْطَانِهِ لِلرُّوَالِ فَقَالَ عَزَّ ذِكْرَهُ لَمَّا أَرَادَ ذَلِكَ لِلْمَلَائِكَةِ
أَنْتَى جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً فَاجَابُوهُ بِأَنْ قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ
يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ، فَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ الْمَلَائِكَةَ
قَالَتْ ذَلِكَ كَذَلِكَ لِلَّذِي قَدْ كَانُوا عَاهَدُوا مِنْ أَمْرِ الْجِنِّ الَّذِينَ
15 كَانُوا سَكَّانَ الْأَرْضِ قَبْلَ ذَلِكَ فَقَالُوا لِرَبِّهِمْ جَلَّ تَنَاوُهُ لَمَّا قَالَ لَهُمْ
أَنْتَى جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يَكُونُ فِيهَا مِثْلَ
الْجِنِّ الَّذِينَ كَانُوا فِيهَا فَكَانُوا يَسْفِكُونَ فِيهَا الدِّمَاءَ وَيُفْسِدُونَ
فِيهَا وَيَعْصُونَكَ وَحَسْبُ نُسْبُوحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ فَقَالَ الرَّبُّ تَعَالَى
ذِكْرَهُ لَهُمْ أَنْتَى أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ يَقُولُ أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ مِنْ
20 انْطِوَاءِ ابْلِيسَ عَلَى التَّكْبِيرِ وَعِزِّهِ عَلَى خِلَافَتِهِ أَمْرِي وَتَسْوِيلِ نَفْسِهِ
لَهُ الْبَاطِلِ ٦ وَاعْتِرَازِهِ وَإِنَّا مُبِيدٌ ذَلِكَ لَكُمْ مِنْهُ لَتُرَوُّوا ذَلِكَ مِنْهُ

a) Kor. 2, vs. 28. b) Ca بالمباطل.

عبياناً، وقيل افعال كثيرة في ذلك قد حكينا منها جملاً في كتابنا المسمى جامع البيان عن تأويل آي القرآن ^a فكرهنا اطالة الكتاب بذكر ذلك في هذا الموضع، فلما اراد الله عز وجل ان يخلق آدم عمّ امر بنترته * أن تؤخذة من الارض كما حدثنا ابو كريب قال لما عثمان بن سعيد قال لما بشر بن عمار عن ⁵ ابي روف عن الصّحّاح عن ابن عباس قال ثم امر يعنى الربّ تبارك وتعالى بتربة آدم فُرُفعت فخلق الله آدم من طين لازب واللازب اللزج الطيب من حَمًا مَسْنُونٍ مُنْتَنٍ قال وانما كان حَمًّا مسنوناً بعد التراب قال فخلق منه آدم بيده، ^{حدثني}

موسى بن هارون قال لما عمرو بن حماد قال لما اسباط عن ¹⁰ السّدّي في خبر ذكره عن ابي مالك وعن ابي صالح عن ابن عباس وعن مرّة الهمداني عن ابن مسعود وعن ناس من اصحاب النبي صلعم قالت الملائكة اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال ابي اعلم ما لا تعلمون يعنى من شأن ابليس فبعث الله جبرئيل عمّ ¹⁵ الارض ليأتيه بطين منها فقالت الارض ائني اعوذ بالله * منك ان تنقص مني شيئاً وتشينني ^c فرجع ولم يأخذ وقال يا ربّ انها عانت بك فاعدتها فبعث ميكائيل فعانت منه فاعادها فرجع فقال كما قال جبرئيل فبعث ملك الموت فعادت منه فقال وانا اعوذ بالله ^d أن ارجع ولم أنفذ امره فاخذ من وجه الارض ²⁰

^a) Ca et P الفرقان. ^b) Ca om., C يوجد ان يترية ان يوجد Ca, وتشينني C, وتشينني Ca, وبسمني P; Ex conj.; ^c) ^d) Præcedentia om. Tn.

وخالط فلم يأخذ من مكان واحد واخذ * من تربة حمراء
 وبيضاء وسوداء فلذلك خرج بنو آدم مختلفين فصعد به فبلّ
 التراب حتى عاد طينا لازبا واللازب هو الذى يلتزق ببعضه ببعض
 ثم ترك حتى تغير وأنتن وذلك حين يقول *a* مِنْ حَمَا مَسْنُونٍ
 5 قال منمنسني، حدثنا ابن حميد قال سَأَ يَعْقُوبُ الْقُمِّيُّ عَنْ
 جَعْفَرِ بْنِ أَبِي الْمُغِيرَةِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ
 بَعَثَ رَبُّ الْعَزَّةِ عَزَّ وَجَلَّ ابْلِيسَ فَاخَذَ مِنْ أَدِيمِ الْأَرْضِ مِنْ
 عَذْبِهَا وَمَلَّحَهَا فَخُلِقَ مِنْهُ آدَمُ وَمِنْ تَمِّ سُمِّيَ آدَمُ لِأَنَّهُ خُلِقَ
 مِنْ أَدِيمِ الْأَرْضِ وَمِنْ تَمِّ قَالَ ابْلِيسُ *b* أَسَّجُدْ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا
 10 أَيْ هَذِهِ الطَّيْنَةُ أَنَا جِئْتُ بِهَا، حدثنا ابن المثنى قال
 سَأَ أَبُو ذَاوُدَ قَالَ سَأَ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ
 جُبَيْرٍ قَالَ إِنَّمَا سُمِّيَ آدَمُ لِأَنَّهُ خُلِقَ مِنْ أَدِيمِ الْأَرْضِ،
حدثني أحمد بن اسحاق الأهوازي قال سَأَ أَبُو أَحْمَدَ قَالَ سَأَ
 مِسْعَمٌ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ خُلِقَ آدَمُ مِنْ
 15 أَدِيمِ الْأَرْضِ فَسُمِّيَ آدَمُ، حدثني أحمد بن اسحاق قال سَأَ
 أَبُو أَحْمَدَ قَالَ سَأَ عَمْرُو بْنُ ثَابِتٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيِّ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ آدَمَ خُلِقَ مِنْ أَدِيمِ الْأَرْضِ فِيهِ الطَّيِّبُ وَالصَّالِحُ
 وَالرَّدِيُّ فَكُلُّ ذَلِكَ أَنْتَ رَأَيْتَ فِي وَلَدِهِ *c* الصَّالِحُ وَالرَّدِيُّ،
حدثني يعقوب بن إبراهيم قال سَأَ ابْنُ عَلِيَّةٍ عَنْ عَوْفٍ وحدثنا
 20 محمد بن بشار وعمر بن شبة قال سَأَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ سَأَ
 عَوْفٌ وحدثنا ابن بشار قال سَأَ ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ

a) Kor. 15, vs. 26. *b*) Kor. 17, vs. 63. *c*) Addendumne

جعفر وعبد الوهاب الثقفي قالوا بما عوف وحدثني محمد بن
 عمارة الاسدي قال سما اسماعيل بن ابان قال سما عنبسة عن
 عوف الاعرابي عن قسامة بن زهير عن ابي موسى الاشعري قال
 قال رسول الله صلعم ان الله خلق آدم من قبضة قبضها من
 جميع الارض فجاء بنو آدم على قدر الارض جاء منهم الاحمر⁵
 والاسود والابيض وبين ذلك والسهل والحزن والحبيث والطيب ثم
 بدلت طينته حتى صارت طينا لازبا ثم تركت حتى صارت حمما
 مسنونا ثم تركت حتى صارت صلصالا كما قال الله تع^a وَقَدْ
 خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَآ مَسْنُونٍ، وحدثنا ابن
 بشار قال سما يحيى بن سعيد وعبد الرحمان بن مهدي قالا¹⁰
 سما سفيان عن الاعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير
 عن ابن عباس قال خلق آدم من ثلاثة من صلصال ومن حمما
 ومن طين لازب فاما اللازب فالجيد واما الحمما فالحمئة واما
 الصلصال فالتراب المدقق، ويعنى تعالى ذكره بقوله من صلصال من
 طين يابس له صلصلة والصلصلة الصوت، وذكر ان الله¹⁵
 تعالى ذكره لما خمّر طينه آدم تركها اربعين ليلة وقيل اربعين
 عاما جسدا ملقى،

ذكر من قال ذلك

حدثنا ابو كريب قال سما عثمان بن سعيد قال سما بشر بن
 عمارة عن ابي روف عن الصحاك عن ابن عباس قال امر الله²⁰

a) Kor. 15, vs. 26.

تبارك وتعالى بتربة آدم فرُفعت فخلق ادم من طين لازب من
 حيا مسنون قال وانما كان حيا مسنونا بعد التراب^a قال فخلق
 منه آدم بيده قال فكنت اربعين ليلة جسدا ملقى فكان
 ابليس ياتي به فيضربه برجله فيصلل فيصوت قال فهو قول الله
 ٥ تبارك وتعالى *b* مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ يَقُولُ كَالشَّيْءِ الْمُنْفَرَجِ الَّذِي
 لَيْسَ بِمُصَمَّتٍ *c* قال ثم يدخل في فيه ويخرج من دبره ويدخل
 في دبره ويخرج من فيه ثم يقول لست شيا للصلصلة ولشيء
 ما خلقت ولئن سلطت عليك لأهلكنك ولئن سلطت علي
 لاعصينك^d، حدثني موسى بن هارون قال سأ عمرو بن
 10 حَمَادٍ قال سأ اسباط عن السدي في خبر ذكره عن ابي مالك
 وعن ابي صالح عن ابن عباس وعن مرة الهمداني عن ابن
 مسعود وعن ناس من اصحاب رسول الله صلعم قال الله للملائكة
 اني خالق بشر من طين فاذا سويته ونفخت فيه من روحي
 فقعوا له ساجدين فخلق الله عز وجل بيديه كيلا يتكبر ابليس
 15 عنه *e* ليقول * حين يتكبر *f* تكبر عما عملت بيدي ولم اتكبر
 انا عنه فخلقه بشرا فكان جسدا من طين اربعين سنة من
 مقدار يوم الجمعة فمرت به الملائكة فزعوا منه لما راوه وكان
 اشد ثم فزع ابليس فكان يمر به فيضربه فيصوت للجسد كما يصوت
 السفحار يكون له صلصلة وذلك حين يقول من صلصال كالفخار

a) Codd. التراب, ut supra p. ٨٧, ٩, ubi lege التراب. *b*) Kor. 55, vs. 13. *c*) In Ca h. l. lacuna complurium foll. *d*) Kor. 38, vs. 71—74; 15, vs. 28—29. *e*) P et Tn عليه. *f*) Om. P et C.

ويقول لامر ما خلقت ودخل من فيه وخرج من دبره فقال
 للملائكة لا تزهبوا من هذا فان ربكم صمد وهذا اجوف لئن
 سلطت عليه لأهلكته a، وحدثنا عن الحسن بن بلال بن
حماد بن سملة عن سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي
عن سلمان الفارسي قال خمر الله نوح طينة آدم عم اربعين يوما
ثم جمعه بيده فخرج طيبه بيمينه وخبيثه بشماله ثم مسح
يديه احداهما على الاخرى فخلط بعضه ببعض فن ثم يخرج
الطيب من الخبيث والخبيث من الطيب، حدثنا ابن
حميد قال سأل سلمة عن ابن اسحاق قال يقال والله اعلم خلق
الله آدم ثم وضعه ينظر اليه اربعين يوما قبل ان ينفخ فيه
الروح حتى عد صلصالا كالفتخار * ولم تمسه ناراً b قل فلما مضى
له من المدة ما مضى وهو طين صلصال كالفتخار c واراد عز وجل
ان ينفخ فيه الروح * تقدم الى الملائكة فقال لهم اذا نفخت فيه
من روحي فقعوا له ساجدين فلما نفخ فيه الروح d انته الروح
من قبل رأسه فيما ذكر عن السلف قبلنا انهم قالوه،
 ذكر من قل ذلك

حدثني موسى بن هارون قال سأل عمرو بن حماد قال سأل اسباط
عن السدي في خبر ذكره عن ابي مالك وعن ابي صالح عن
ابن عباس وعن مرة الهمداني عن ابن مسعود وعن ناس من
احباب النبي صلعم فلما بلغ الحين الذي اراد الله عز وجل ان
ينفخ فيه الروح قال للملائكة اذا نفخت فيه من روحي فاسجدوا

a) P. لاهلكته. b) Tn النار. c) Om. P. d) Praeced. om. C.

له فلما نفخ فيه الروح فدخل الروح في رأسه عطس^a فقالت
الملائكة قل الحمد لله فقال الحمد لله فقال الله عز وجل رحمتك
ربك فلما دخل الروح في عينيه نظر الى ثمار الجنة فلما دخل
في جوفه اشتوى الطعام فوثب قبل ان تبلغ الروح رجليه عجلاً
5 الى ثمار الجنة فذلك حين يقول *حُ خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ*
فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس الى ان يكون مع
الساجدين الى واستكبر وكان من الكافرين فقال الله له ما منعك
ان تسجد ان امرتك لهما، خلقت بيدي قل انا خير منه لم
اكن لأسجد لبشر خلقتني من طين قل الله له اخرج منها فما
10 *يَكُونُ لَكَ يَعْنِي مَا يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ*
الصَّاغِرِينَ^d والصغار الذل، حدثنا ابو كريب قل سمعنا عثمان
ابن سعيد قل سمعنا بشر بن عمار عن ابي روق عن الضحاک عن
ابن عباس قل فلما نفخ الله عز وجل فيه يعني في آدم من
روحه انت النفخة من قبل رأسه فجعل لا يجرى شيء منها في
15 جسده الا صار لهما ودما * فلما انتهت النفخة الى سرتة نظر
الى جسده فأعجبه ما رأى من حسنه^e فذهب لينهض فلم يقدر
فهو قول الله عز وجل خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ قُلْ صَاحِبًا لَا صَبْرَ
له على سراء ولا ضراء فلما تمت النفخة في جسده عطس فقال
الحمد لله رب العالمين بالهام الله فقال يرحمك الله يا آدم ثم قل
20 للملائكة الذين كانوا مع ابليس خاصة دون الملائكة الذين في

a) Om. P. et C (قالت). b) Kor. 21, vs. 38. c) C وما.

d) Kor. 7, vs. 12. e) Om. C.

السَّمَوَاتِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا كُلَّهُمْ اجْمَعُونَ إِلَّا ابْلِيسَ ابْنِي
 وَاسْتَكْبَرَ لِمَا كَانَ حَدَّثَ بِهِ نَفْسَهُ مِنْ كِبَرِهِ وَاغْتِرَارَهُ فَقَالَ لَا
 اسْجُدْ لَهُ وَأَنَا خَيْرٌ مِنْهُ وَأكْبَرُ سَنًا وَأَقْوَى خَلْقًا خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ
 وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ^a يقول ان النار اقوى من الطين، قال فلما
 ابني ابليس ان يسجد ابلسه الله تع^b ايسسه^b من الخير كله⁵
 وجعله شيطاناً رجيماً عقوبةً لمعصيته، حدثنا ابن حميد
 قال سمّا سلمة عن محمد بن اسحاق قال فيقال والله اعلم انه
 لما انتهى الروح الى رأسه عطس فقال الحمد لله قال فقال له ربه
 يرحمك ربك ووقعت الملائكة حين استوى سجوداً له حفظاً لعهد
 الله الذي عهد اليهم وطاعةً لامره الذي امرهم به وقام عدو¹⁰
 الله ابليس من بينهم فلم يسجد متكبراً متعظماً بغياً وحسداً
 فقال له يا ابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي
 الى قوله لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِمَّنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ، قال
 فلما فرغ الله تع من ابليس ومعاتبته^d واني الا المعصية اوقع
 الله تع عليه اللعنة واخرجه من الجنة، حدثني محمد بن¹⁵
 خَلْفٍ قال سمّا آدم بن ابني اياس قال سمّا ابو خالد سليمان
 ابن حيان قال حدثني محمد بن عمرو عن ابني سلمة عن ابني
 هُرَيْرَةَ عن النبي صلعم* قال ابو خالد وحدثني داود بن ابني
 هِنْدٍ عن الشعبي عن ابني هُرَيْرَةَ عن النبي صلعم^e قال ابو
 خَالِدٍ وحدثني ابن ابني دُبَابِ^f الدَّوْسِيُّ قال حدثني سعيد²⁰

a) Kor. 39, vs. 77. b) Om. P, Tn وايسسه; auctor, ut so-
 let, rarius tradentis verbum explicat. c) Kor. 38, vs. 75—85.
 d) C ومعاتبته. e) Om. P. f) Tn ذواب, C دياب; male.

الْمَقْبُورِي وَيَزِيدُ بْنُ هُرْمَزٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ آدَمَ بِيَدِهِ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ وَأَمَرَ * الْمَلَائِكَةَ
 مِنْ الْمَلَائِكَةِ فَسَجَدُوا لَهُ فَجَلَسَ فَعَنَسَ فَقَالَ لِلْحَمْدُ لِلَّهِ فَقَالَ لَهُ
 رَبُّهُ يَرْحَمُكَ رَبُّكَ أَنْتَ أَوْلَاتُكَ الْمَلَائِكَةُ فَقَالَ لَهُمُ السَّلَامُ
 ٥ عَلَيْكُمْ فَاتَّامَ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فَقَالُوا لَهُ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ
 اللَّهِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ لَهُ هَذِهِ تَحِيَّتُكَ وَتَحِيَّةُ
 ذُرِّيَّتِكَ بَيْنَهُمْ فَلَمَّا أَظْهَرَ ابْلِيسَ مِنْ نَفْسِهِ مَا كَانَ لَهُ تَخْفِيًّا ٦
 فِيهَا مِنَ الْكِبْرِ وَالْمَعْصِيَةِ لِرَبِّهِ وَكَانَتْ الْمَلَائِكَةُ قَدْ قَالَتْ لِرَبِّهَا عَزَّ
 وَجَلَّ حِينَ قَالَ لَهُمْ أَتَى جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً أَتَجْعَلُ فِيهَا
 ١٠ مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَحَسْبُ جَعَلْتُكَ بِحَمْدِكَ وَنَقَدْتُ
 لَكَ فَقَالَ لَهُمُ رَبُّهُمْ أَتَى أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ تَبَيَّنَ لَهُمْ مَا كَانَ
 عَنْهُمْ مَسْتَتِرًا وَعَلِمُوا أَنَّ فِيهِمْ مَنْ مِنْهُ الْمَعْصِيَةُ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
 وَالْخِلَافَ لَامْرَأَةٍ، ثُمَّ عَلَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا،
 وَاخْتَلَفَ السَّلَفُ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ قَبْلَنَا فِي الْأَسْمَاءِ الَّتِي عَلَّمَهَا آدَمَ
 ١٥ إِخْصَاصًا مِنَ الْأَسْمَاءِ عَلَّمَ أُمَّةً، فَقَالَ بَعْضُهُمْ عَلَّمَ أَسْمَ
 كُلِّ شَيْءٍ،

ذكر من قال ذلك

حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ قَالَ سَأَلَ عِثْمَانَ بْنَ سَعِيدٍ قَالَ سَأَلَ بَشْرَ بْنَ
 هُمَيْرَةَ عَنِ ابْنِ رَوْحٍ عَنِ الصَّحَّاحِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ عَلَّمَ اللَّهُ
 ٢٠ تَعَّ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا وَهِيَ هَذِهِ الْأَسْمَاءُ الَّتِي يَتَعَارَفُ بِهَا النَّاسُ

a) Om. P et Tn. b) تخفيا C. c) P. تبين، C تبين، Tn تبين.
 d) Om. C.

انساناً ودابةً وأرضاً وسهلاً وحجرًا وجبلًا وحمارًا واشباه ذلك من
الأمم وغيرها، حدثني أحمد بن اسحاق الأَعْوَزِيُّ قال سأ
أبو أحمد سأ شريك عن عاصم بن كليب عن الحسن بن سعد
عن ابن عباس في قوله وعلم آدم الأسماء كلها قال علمه اسم
كل شيء حتى الفُسُوءِ والفُسَيْيَةِ^a، حدثني علي بن الحسن⁵
وسأ مسلم^b الجرمي قال سأ محمد بن مُصْعَب بن قيس بن
الربيع عن عاصم بن كليب عن سعيد بن مَعْبُد عن ابن
عباس في قول الله عز وجل وعلم آدم الأسماء كلها قال علمه
اسم كل شيء حتى الهَنَةِ والهَنِيَّةِ والفُسُوءِ والضرطة^c،
حدثنا محمد بن عمرو قال سأ أبو عاصم قال سأ عيسى بن¹⁰
ميمون عن ابن أبي نجيب عن مجاهد في قول الله عز وجل
وعلم آدم الأسماء كلها قال ما خلف الله نَع كَلَد، حدثنا
ابن وكيع قال سأ أبي عن سفيان عن خَصِيف عن مجاهد
وعلم آدم الأسماء كلها قال علمه اسم كل شيء، حدثنا
سفيان قال سأ أبي عن شريك عن سالم الأفطس عن سعيد بن¹⁵
جُبَيْر قال علمه اسم كل شيء حتى البعيرِ والبقرة والشاة،
حدثنا الحسن بن يحيى قال سأ عبد الرَّزَّاق قال سأ مَعْمَر عن

a) P الفسوة والغيسة، C الفسونه والغنيه، Bag. ad Kor. 2,
vs. 29: قال ابن عباس ومجاهد وقتادة علمه اسم كل شيء حتى
القصعة والغسوة والغسية؛ IA؛ recepti lectionem cod.
Tn verbis الضرطة والفسوة والغسوة l. 9 comprobata. b) C هشام.
c) Tn الفسية.

فتادة في قوله عز وجل وعلم آدم الاسماء كلها قال علمه اسم كل شيء هذا جبل وهذا بحر وهذا كذا وهذا كذا لكل شيء ثم عرضهم *a* على الملائكة فقال انبتوني بأسماء هؤلاء ان كنتم صادقين؛ حدثنا بشر بن معاذ بن يزيد بن زريع عن سعيد *b* عن فتادة قوله عز وجل وعلم آدم الاسماء كلها حتى بلغ *b* انك انت اعلمهم انحكيم قال يا آدم انبتهم باسمائهم فانبا كل صنف من الخلق باسمه *c* والجاه *c* الى جنسه؛ حدثنا القاسم ابن الحسن قال بن الحسن قال بن حجاج عن جرير بن حازم ومبارك عن الحسن وابي بكر عن الحسن *d* وفتادة قالوا علمه اسم كل شيء هذه الخيل وهذه البغال والابل والجن والوحش وجعل يسمى كل شيء باسمه؛ وقال آخرون بل انما علم اسما خاصا من الاسماء *e* قالوا والذي علمه اسماء الملائكة؛

ذكر من قال ذلك

حدثني عبد المروزي قال بن عمار بن الحسن قال بن عبد الله بن ابي جعفر عن ابيه عن الربيع قوله تبع وعلم آدم الاسماء كلها قال *اسماء الملائكة؛ وقال آخرون مثل قول هؤلاء في ان الذي علم آدم الاسماء *f* خاصا من الاشياء غير انهم قالوا الذي علم من ذلك اسماء ذريته؛

a) C et P تعرض تلك الاسماء *b*) Kor. 2, vs. 30. *c*) C
d) C للحسين *e*) Tn الاشياء; v. pag. 94 lin. 15.
f) Tn من الاسماء خاص

ذکر من قال ذلك

حدثني يونس قال بما ابن وهب قال قال ابن زيد في قوله عز
 وجل وعلم آدم الاسماء كلها قال اسماء ذرینه ٥
 فلما علم الله آدم الاسماء كلها عرض الله عز وجل * اهل الاسماء
 على الملائكة فقال لهم انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين ٥
 وانما قال ذلك عز وجل للملائكة فيما ذكر لقولهم ان قال لهم اني
 جاعل في الارض خليفة اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك
 الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك فعرض بعد ان خلف
 آدم عم ونفخ فيه الروح وعلمه اسماء كل شيء ما خلق من
 الخلق عليهم فقال لهم انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين 10
 اني ان جعلت منكم خليفة في الارض اطعموني وسجدتموني
 وقد استمنوني ولم تعصوني ء وان جعلته من غيركم افسد فيها
 وسفك فانكم ان لم تعلموا ما اسماءهم وانتم مشاهدون ومعينون
 * فانتم بان لا تعلموا ما يكون من امرهم ان جعلت خليفة
 في الارض منكم او من غيركم ان جعلته من غيركم فهم عن 15
 ابصاركم غيب لا ترونهم ولا تعينونهم ولم تخبروا بما هو كائن
 منكم ومنهم اخرى ٤، وهذا قول روى عن جماعة من
 السلف،

a) Praecedentia om. C. b) Om. C. c) P ما. d) Om. P.
 e) P اطعموني وسجدوني فيها ولم تستمنوني ولم تعصوني f) Ex
 conj., codd. textus corruptus est. P فانتم بما لا تعلموا من
 امرهم ان ... او من غيركم ان جعلته من غيركم ... ولم
 فانكم لم تعلموا ... فانتم لا تعلمون ... او Tn; تخبر (sic) ...
 فانهم لا تعلمون ما يكون C; من غيركم و عن .. ولم تخبرو
 من .. او من غيركم و عن ابصاركم غيب

ذَكَرَ بَعْضُ مَنْ رَوَى ذَلِكَ عَنْهُ

حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عَارُونَ قَالَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ حَمَّادٍ قَالَ سَمِعْتُ
 اسْبَاطَ عَنِ السُّدِّيِّ فِي خَبَرِ ذِكْرِهِ عَنِ ابْنِ مَالِكٍ وَعَنِ ابْنِ صَالِحٍ
 عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَعَنْ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيِّ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ
 5 وَعَنْ نَاسٍ مِنَ احْتِسَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ كُنْتُمْ صَادِقِينَ أَنْ بَنَى
 آدَمُ يَفْسُدُونَ فِي الْأَرْضِ وَيَسْفِكُونَ الدَّمَاءَ، حَدَّثَنَا أَبُو
 كَرِيبٍ قَالَ سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ بِشْرَ بْنَ عَمَّارَةَ عَنِ ابْنِ
 رَوْقٍ عَنِ الضَّحَّاكِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ كُنْتُمْ صَادِقِينَ أَنْ كُنْتُمْ
 تَعْلَمُونَ لِمَ اجْعَلُ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً، وَقَدْ قِيلَ أَنَّ اللَّهَ
 10 جَلَّ جَلَالُهُ قَالَ ذَلِكَ لِلْمَلَائِكَةِ لِأَنَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ لَمَّا ابْتَدَأَ فِي
 خَلْقِ آدَمَ قَالُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ لِيَخْلُقَ رَبُّنَا مَا شَاءَ أَنْ يَخْلُقَ فَلَنْ
 يَخْلُقَ خَلْقًا إِلَّا كُنَّا أَعْلَمُ مِنْهُ وَأَكْرَمُ عَلَيْهِ مِنْهُ فَلَمَّا خَلَقَ آدَمَ
 عَمَّ وَعَلَّمَهُ أَسْمَاءَ كُلِّ شَيْءٍ عَرَضَ الْأَشْيَاءَ الَّتِي عَلَّمَ آدَمَ أَسْمَاءَهَا
 عَلَيْهِمْ فَقَالَ لَهُمْ انبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ أَنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فِي قِيْلِكُمْ
 15 أَنَّ اللَّهَ لَمْ يَخْلُقْ خَلْقًا إِلَّا كُنْتُمْ أَعْلَمُ مِنْهُ وَأَكْرَمُ عَلَيْهِ مِنْهُ،

ذَكَرَ مِنْ قَوْلِ ذَلِكَ

حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ زُرَيْعٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ عَنِ
 قِسْمَةَ قَوْلَهُ وَأَنَّ قَوْلَ رَبِّكَ لِلْمَلَائِكَةِ أَنْتُمْ جَاعِلُونَ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً
 فَالْتَشَارَ الْمَلَائِكَةُ فِي خَلْقِ آدَمَ عَمَّ فَقَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يَفْسُدُ
 20 فِيهَا وَيَسْفِكُ الدَّمَاءَ وَقَدْ عَلِمْتُمُ الْمَلَائِكَةَ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ أَنَّهُ لَا شَيْءَ
 أَكْرَهَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ سَفْكِ الدَّمَاءِ وَالْفُسَادِ فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ

a) P et C جعل (P ما). b) Om. C. c) Om. P. d) Codd.
 وعلم; cf. p. 99, l. 14.

نَسَبِحَ بِحَمْدِكَ وَنَقَدِّسُ نَكَ قَالِ اُنْتِي اَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ وَكَانَ فِي
علم الله عز وجل انه سيكون من ذلك *a* الخليفة انبياء ورسلاً
وقوم صالحون، وساكنو الجنة، قال وذكر لنا ان ابن عباس كان
يقول ان الله تع لما اخذ في خلق آدم قالت الملائكة ما الله
تع بخالق *b* خلقا اكرم عليه منا ولا اعلم منا فابتلوا بخلق
آدم عم وكل خلق مبنئى كما ابتليت السموات والارض بالطاعة
فقال الله تع ، اُتْتِيَا طَوْعًا اَوْ كَرْهًا قَالَتَا اَتَيْنَا طَائِعِينَ،
حدثنا القاسم قال سأل الحسين بن داود قال حدثني حاجب
عن جرير بن حازم ومبارك عن الحسن واني بكر عن الحسن
وقنادة قالا قال الله عز وجل للملائكة اُنْتِي جَاعِلٌ فِي الْاَرْضِ
خَلِيفَةٌ قُلْ لِمَ اُنْتِي فاعل * فعرضوا برأيهم *d* فعلمهم علما وطوى
عنهم علما علمه لا يعلمونه فقالوا بالعلم الذى علمهم اَجْعَلُ
فِيهَا مَنْ يَفْسُدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وقد كانت الملائكة علمت
من علم *e* الله تع انه لا ذنب عند الله تع اعظم من سفك
الدماء وتآخن نَسَبِحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالِ اُنْتِي اَعْلَمُ
مَا لَا تَعْلَمُونَ فلما اخذ تع في خلق آدم عم هست الملائكة فيما
بينهم * فقالوا ليخلف ربنا عز وجل ما شاء ان يخلق فلن يخلق
خلقاً الا كنا اعلم منه واكرم عليه منه فلما خلقه ونفخ فيه
من روحه امرهم ان يسجدوا له لما تولوا فضله عليهم *f* فعلموا
انهم ليسوا بخير منه، فقالوا ان لم نكن خيراً منه فنحن
20

a) Tn et C تلك. *b*) C خالق. *c*) Kor. 41, vs. 10. *d*) C
تعرضوا برأيهم (sic); Tn om. *e*) C وعلم. *f*) Preced. om. P.

اعلم منه لانّا كنّا قبله وخلقنا الامم قبله فلما أُعجبوا بعلمهم
 ابْتَسَلُوا فَعَلَّمَهُمْ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثَمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ
 أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ * أَنْتَى لَمْ يَخْلُقْ خَلْقًا
 إِلَّا كُنْتُمْ أَعْلَمُ مِنْهُ فَأَخْبِرُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ،
 5 قُلْ فَفَرَّغَ الْقَوْمَ إِلَى التَّوْبَةِ وَالْبَيْتِ يَفْرَعُ كُلُّ مَوْصِنٍ فَقَالُوا *b* سُبْحَانَكَ
 لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ، قُلْ يَا آدَمُ
 أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ أَنْتَى
 أَعْلَمُ الْغَيْبِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ
 لقولهم ليخلق ربنا ما شاء فلن يخلق خلقا اكرم عليه منا ولا
 10 اعلم منا، قُلْ عَلَّمَهُ اسْمَ كُلِّ شَيْءٍ هَذِهِ لُحْيِلٌ وَهَذِهِ الْبُغَالُ
 وَالْأَبْلُ وَالنَّجْوَى وَالْوَحْشُ وَجَعَلَ يُسَمَّى كُلَّ شَيْءٍ بِاسْمِهِ وَعَرَضَتْ
 عَلَيْهِ أُمَّةٌ أُمَّةٌ قُلْ لَمْ أَنْبِئْكُمْ أَنْتَى أَعْلَمُ الْغَيْبِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ قُلْ أَمَّا مَا ابْدَأُوا فَقَوْلُهُمْ
 أَنْجَعِلْ فِيهَا مِنْ يَفْسُدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدَّمَاءَ وَأَمَّا مَا كَتُمُوا
 15 فَقَوْلُهُمْ *d* بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ خَيْرٌ مِنْهُ وَأَعْلَمُ، حَدَّثَنَا عَنْ
 عَمَّارِ بْنِ الْحَسَنِ قُلْ لَمَّا عَبَدَ اللَّهُ بَيْنَ ابْنِي جَعْفَرَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
 الرَّبِيعِ بْنِ أَنْسَ ثَمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ
 هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ إِلَى قَوْلِهِ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ قُلْ
 وَذَلِكَ حِينٍ قَالُوا أَنْجَعِلْ فِيهَا مِنْ يَفْسُدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدَّمَاءَ
 20 إِلَى قَوْلِهِ وَتَقَدَّسَ لَكَ؛ قُلْ فَلَمَّا عَرَفُوا أَنَّهُ جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً

a) Praeced. om. Tn et P. b) Kor. 2, vs. 30, 31. c) Om.
 P et Tn; Tn mox في قولهم. d) Tn تقول.

قالوا بينهم لن يخلف الله نَعَّ خلقًا آلا كَمَا نحن اعلم منه
 واكرم عليه فاراد الله نَعَّ ان يُخبرم انه قد فضل عليهم آدم
 *وعلمه الأسماء كلها وقل للملائكة انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم
 صادقين اى وَاَعْلَمُ ما تبدون وما كنتم تكتمون فكان الذى
 ابداوا حين قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء 5
 وكان الذى كنتموا بينهم لن يخلق ربنا خلقا آلا كَمَا نحن
 اعلم منه واكرم فعرفوا ان الله عز وجل فضل عليهم آدم a فى
 العلم والكرم؛ فلما ظهر للملائكة من b استنكار ابليس ما ظهر
 ومن خلافه امر ربه ما كان مستترا عنهم من ذلك وعائبه c ربه
 على ما اظهر من معصيته اياه بتركه السجود لآدم فأصر على 10
 معصيته واقام على غيبه d وطغيانه لعنه الله فاخرجه من الجنة
 وطرده منها وسلبه ما كان آتاه من ملك e اسماء الدنيا والارض
 وعزله عن حزن الجنة فقال له جد جلاله f اخرج مِنهَا يعنى من
 الجنة فَاِنَّكَ رَجِيمٌ، وَاِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ اى يَوْمَ الدِّينِ، وهو بعد
 فى السماء لـ يهبط الى الارض فأسكن الله عز وجل حينئذ آدم 15
 جنته كما حدثت موسى بن هارون قل نسا عمرو بن حماد قل
 نسا اسباط عن انسدى فى خبر ذكره عن ابي مالك وعن ابي
 صالح عن ابن عباس وعن مرة الهمداني عن ابن مسعود وعن
 ناس من اصحاب رسول الله صلعم فاخرج ابليس من الجنة حين

a) C verba inde a علمه الاسماء (pro quo secundo loco
 mendose repetit. b) Om. C; P عن. c) C
 وعائنه. d) C عيبه. e) C تلك. f) Kor. 15, vs. 34 sq.; cf.
 Kor. 38, vs. 78 (bis فَاُخْرِجْ).

لَعْنٍ وَاسْكُنْ آدَمُ الْجَنَّةَ فَكُلْ يَمَشِي فِيهَا وَحَشَا *a* لَيْسَ لَهُ زَوْجٌ
يَسْكُنُ الْبَيْتَ فَنَامَ نَوْمَةً فَلَمَّا تَبَقَّظَ إِذَا عِنْدَ رَأْسِهِ امْرَأَةٌ قَعْدَةٌ
خَلَقَهَا اللَّهُ مِنْ ضَلْعِهِ فَسَأَلَهَا مَا *b* أَنْتِ قَالَتْ امْرَأَةٌ قُلْ وَلَمْ
خُلِقْتِ قَالَتْ لِمَ تَسْكُنِ *c* الَّتِي قَالَتْ لَهَا الْمَلَائِكَةُ يَنْظُرُونَ مَا بَلَغَ عِلْمُهُ
مَا اسْمُهَا يَا آدَمُ قُلْ حَوًّا قَالُوا لِمَ سُمِّيتِ حَوًّا قُلْ لِأَنَّهَا خُلِقَتْ
مِنْ شَيْءٍ حَتَّى فَقَالَ اللَّهُ تَع *d* يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ
وَكَلا مِنْهَا رَعْدًا حَيْثُ شِئْتُمَا، حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قُلْ مَا
سَلِمَةُ عَنْ ابْنِ اسْحَاقَ قُلْ لَمَّا فَرَعَ اللَّهُ تَع مِنْ مَعَانِبَةِ ابْلِيسَ
اقْبَلَ عَلَى آدَمَ عَمَّ وَقَدْ عَلَّمَهُ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا فَقَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ
بِأَسْمَائِهِمْ إِلَى أَنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، قُلْ ثَرِ الْقِيَامَةِ عَلَى
آدَمَ فَيَسْمَا بَلَّغْنَا عَنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ أَهْلِ التَّوْرَةِ وَغَيْرِهِمْ مِنْ
أَهْلِ الْعِلْمِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ *e* وَغَيْرِهِ ثَرِ أَخَذَ ضَلْعًا
مِنْ أَضْلَاعِهِ مِنْ شَقِّهِ الْأَيْسَرِ وَأَمَّ مَكَانَهَا لِحْمًا وَآدَمَ عَمَّ نَزَمَ لَهُ
يَهَبُّ مِنْ نَوْمَتِهِ حَتَّى خَلَقَ اللَّهُ تَع مِنْ ضَلْعِهِ تِلْكَ زَوْجَتَهُ
حَوًّا *f* فَسَوَّاهَا امْرَأَةً يَسْكُنُ *g* الْبَيْتَ فَلَمَّا كَشَفَ عَنْهُ السَّنَةَ وَهَبَّ
مِنْ نَوْمَتِهِ رَأَى إِلَى جَنْبِهِ فَقَالَ فِيهَا يَزْعُمُونَ وَاللَّهِ أَعْلَمُ لِحْمِي
وَدَمِي وَزَوْجَتِي فَسَكُنَ الْبَيْتَ فَلَمَّا رَآهُ عَزَّ وَجَلَّ وَجَعَلَ لَهَا
سَكَنًا مِنْ نَفْسِهِ قُلْ لَهَا قُبْلًا *h* يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ
وَكَلا مِنْهَا رَعْدًا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ،

a) وحشياً C. *b*) من P. *c*) تسكن P. *d*) Kor. 2, vs. 33;
cf. 7, vs. 18. *e*) مسعود C. *f*) حوا، Ca, C et P. *g*) ليسكن C. *h*) قِيلَ لَهُ قَبْلًا Om. C, Tn. *et passim* حوا.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو^a قَالَ سَأَ أَبُو عَاصِمٍ قَالَ سَأَ عَيْسَى
 عَنِ ابْنِ أَبِي قَجِيحٍ عَنِ مَجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ *b* وَخَلَقَ مِنْهَا
 زَوْجَهَا قَالَ حِيَّوًا مِنْ قُصَيْرَى آدَمَ وَهُوَ نَائِمٌ فَاسْتَيْقِظَ فَقَالَ أَنَا
 بِالنَّبْطِيَّةِ امْرَأَةٌ، حَدَّثَنَا الْمُتَنِّي^c قَالَ سَأَ أَبُو حُدَيْفَةَ قَالَ سَأَ
 شَيْبَلٌ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنِ مَجَاهِدٍ مِثْلَهُ، حَدَّثَنَا بَشْرٌ^d
 ابْنُ مَعَاذٍ قَالَ سَأَ يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ سَأَ سَعِيدٌ عَنِ قَتَادَةَ
 وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا يَعْنِي حِيَّوًا خُلِقَتْ مِنْ آدَمَ مِنْ ضَلَعٍ مِنْ
 اضْلاَعِهِ ^e

القول في ذكر امتحان الله نوح ابانا آدم عم

وابتلائه آياه بما امتحنه به من طاعته وذكر ركوب آدم معصية^d 10
 ربه بعد الذي كان اعطاه من كرامته وشريف المنزلة عنده
 ومكّنه في جنته من رعد العيش وهنيئه^e وما ازال ذلك عنه
 فصار من نعيم الجنة ولذيذ رعد العيش الى نكد عيش اهل
 الارض وعلاج الخرافة والعجل بالمساحي والزراعة فيها،
 فلما اسكن الله عز وجل آدم عم وزوجته جنته اطلق لهما ان 15
 يأكلا كلما شاءا اكله من كل ما فيهما من ثمارها غير ثمر
 شجرة واحدة ابتلاء منه لهما بذلك ولبيمضى قضاء الله فيهما
 وفي ذريتهما كما قال عز وجل^f ويا آدم اسكن انت وزوجك

a) Sic P et C, Tn عثمان بن عمرو. b) Kor. 4, vs. 1.

c) Tn موسى بن (موسى بن) doctor illius est Abû Hodhaifa; ابن المتني

d) P من معصيته Tn من معصية P (مسعود التهدي)

e) P وهينه C وهينه f) P et Tn تمره v. p. 1, f. lin. 3.

g) Kor. 7, vs. 18, ubi vero رعدا deest.

الْجَنَّةِ وَكَلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شَتَّتْمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ
 فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ، فَوَسَّوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ حَتَّى زَيَّنَ لَهُمَا أَكْلَ
 مَا نَهَاهُمَا رَبُّهُمَا عَنْ أَكْلِهِ مِنْ ثَمَرِ تِلْكَ الشَّجَرَةِ وَحَسَّنَ لَهُمَا
 مَعْصِيَةَ اللَّهِ فِي ذَلِكَ حَتَّى أَكَلَا مِنْهَا فَبَدَأَ لَهُمَا مِنْ سَوَاتِمِهِمَا
 5 مَا كَانَ مُوَارَى *a* عَنْهُمَا مِنْهَا فَكَانَ وَصُولُ عَدُوِّ اللَّهِ ابْلِيسَ إِلَى
 تَزْيِينِ ذَلِكَ لَهُمَا مَا ذُكِرَ فِي الْخَبْرِ الَّذِي حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ
 هَارُونَ الْهَمْدَانِيُّ قَالَ لَمَّا عَمِرُو بْنُ حَمَّادٍ قَالَ لَمَّا اسْبَاطَ عَنْ
 السُّدِّيِّ فِي خَبَرِ ذِكْرِهِ عَنْ ابْنِ مَالِكٍ وَعَنْ ابْنِ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ
 عَبَّاسٍ وَعَنْ مَرْءٍ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ وَعَنْ نَاسٍ مِنْ أَحْبَابِ
 10 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمَّا قَتَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَادَمَ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ
 الْجَنَّةَ وَكَلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شَتَّتْمَا فَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ
 فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ أَرَادَ ابْلِيسَ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهِمَا الْجَنَّةَ فَنَعْنَتَهُ
 الْحَخْرَنَةَ فَأَتَى الْحَيَّةَ وَهِيَ دَابَّةٌ لَهَا أَرْبَعُ قَوَائِمَ كَأَنَّهَا الْبَعِيرُ وَهِيَ
 كَأَحْسَنِ *b* الدَّوَابِّ فَكَلَّمَهَا أَنْ تُدْخِلَهُ فِي فُئْهَا حَتَّى تَدْخُلَ بِهِ إِلَى
 15 آدَمَ فَأَدْخَلْتَهُ فِي فُئْهَا فَمَرَّتْ الْحَيَّةُ عَلَى الْخَزْنَةِ وَهِيَ لَا يَعْلَمُونَ لِمَا
 أَرَادَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الْأَمْرِ فَكَلَّمَهُ مِنْ فُئْهَا وَلَمْ يُبَالِ *c* كَلَامَهُ فَخَرَجَ
 إِلَيْهِ فَقَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَا يَبْيُؤُ
 يَقُولُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةٍ إِنْ أَكَلْتِ مِنْهَا كُنْتِ مَلِكًا مِثْلَ
 اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَوْ تَكُونِينَ *d* مِنَ الْخَالِدِينَ فَلَا تَمُوتَانِ أَبَدًا وَحَلَفَ
 20 لَهُمَا بِاللَّهِ إِنِّي لَكُمْ لَمِنَ الْفَائِضِينَ *e* وَإِنَّمَا أَرَادَ بِذَلِكَ أَنْ يُبَيِّنَ *f*

تكون. *a*) C et Tn. *b*) كانس. *c*) ينال P. *d*) C. *e*) متواريا C. *f*) ذلك ليبيدي C، بذلك ليبيدي Tn. *e*) Kor. 7, vs. 20.

لهما ما تنوارى عنهما من سواتهما بهتك *a* لباسهما وكان قد علم ان لهما سوءة^٥ لما كان يقرأ من كتب الملائكة ولم يكن آدم يعلم ذلك وكان لباسهما الظفر فاني آدم ان يأكل منها فتقدمت *b* حوا فأكلت ثم قالت يا آدم كُلْ فاني قد اكلت فلم يصرفني فلما اكل بدت لهما سواتهما وطفقا يَخْصِفَانِ عليهما من ورق *c* الجنة،، حدثنا ابن حميد قال سألنا سلمة عن ابن اسحاق عن ليث بن ابي سليم عن طاووس اليماني عن ابن عباس قال ان عدو الله ابليس عرض نفسه على دواب الارض ايها بحمله *d* حتى يدخل به *e* الجنة حتى يكلم آدم وزوجته فكل الدواب اتي ذلك عليه حتى كالم للجنة فقال لها امنعك من بني *f* آدم فانت في ذمتي ان انت ادخلتني الجنة فجعلته بين نابيين *g* من انبيائها ثم دخلت به فكلمهما *h* من فيها وكانت كاسية تمشى على اربع قوائم فأعراها الله تع وجعلها تمشى على بطنها قال يقول ابن عباس اقبلوها حيث وجدتموها واخفروا *i* ذمة عدو الله فيها،، حدثنا الحسن بن يحيى قال سألنا عبد الرزاق قال *j* قال 15 نا معمر *k* عن عبد الرحمن * بن مهران *l* قال سمعت وهب بن منبّه يقول لما اسكن الله تع آدم وزوجته الجنة ونهاه عن الشجرة وكانت شجرة غصونها منتشعب بعضها في بعض وكان

a) C لهتك. *b*) C تقدمت. *c*) v. Kor. 7, vs. 21; 20, vs. 119. *d*) C et Tn تحملها. *e*) Tn معه. *f*) P بين نابيين. *g*) C et P كلمها. *h*) C واحفروا, P واحفروا. *i*) C بن مهرب Tn بن مهران C *l*) بن مهران C. *k*) Codd. بن مهران Tn, عمر P om. Scripsi de conj., quum مهران بن مهران tradentis nomen apud Mizziun et Abu'l mahasin I, ٣٦٤ sit; lectio dubiosa est.

لها ثمرة *a* تأكله الملائكة يُخلدوم *b* وهي الثمرة التي نهى الله عنها
 آدم وزوجته فلما اراد ابليس ان يستنزلهما دخل في جوف
 الحية وكان للحية اربع قوائم كُنْها بَحْتِيَّة من احسن دابة خَلَقها
 الله تَع فلما دخلت للجنة خرج من جوفها ابليس * فاخذ من
 الشجرة التي نهى الله عنها آدم وزوجته فجاء بها الى حوا فقال
 ٥ انظري الى هذه الشجرة ما اطيب ريحها واطيب طعمها
 واحسن لونها فاخذت حوا فاكلت منها ثم ذهبت بها الى آدم
 فقالت انظر الى هذه الشجرة ما اطيب ريحها واطيب طعمها
 واحسن لونها فاكل منها آدم فبدت لهما سواتهما فدخل آدم في
 10 جوف الشجرة فناداه ربه يا آدم اين انت قل انا هذا يا رب
 قل ألا تخرج قل استخى منك يا رب قل ملعونة الارض التي
 خلقت منها * لعنة حتى *f* تتحول ثمارها شوكا قل ولم يكن في
 الجنة ولا في الارض شجرة كانت افضل من الطلح والسدر ثم قل
 يا حوا انت التي غررت عبدى فانك لا تحمليين حملا الا حملته
 15 كرها فاذا اردت ان تضعى ما فى بطنك اشرفت على الموت مرارا
 وقل للحية انت التي دخل الملعون فى بطنك حتى غر عبدى
 ملعونة انت لعنة حتى تتحول *g* قوائمك فى بطنك ولا يكن لك
 رزق الا السراب انت عدوة بنى آدم وهم اعداؤك حيث لقيت
 احدا منهم اخذت بعقبه وحيث لقيك شدخ رأسك؛ قبل
 20 لو هب وما كانت الملائكة تأكل قل يفعل الله ما يشاء؛

a) P et C ثمرة. *b*) C تُخلدوم (v. not. *a*), Tn تُخلدوم P
 خلودوم. *c*) Om. Tn. *d*) C et P للحية. *e*) Om. Tn.
f) Om. Tn; حتى om. P. *g*) P وانت حتى C et Tn om. حتى.

حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ قَالَ سَأَ الْحُسَيْنَ بْنَ دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنِي
 حَاجِبًا عَنْ ابْنِ مَعْشَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ نَهَى اللَّهُ تَع
 آدَمَ وَحَوًّا أَنْ يَأْكُلَا مِنْ شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ فِي الْجَنَّةِ وَيَأْكُلَا مِنْهَا
 رَغَدًا حَيْثُ شَاءَا فَجَاءَ الشَّيْطَانُ فَدَخَلَ فِي جَوْفِ الْحَيَّةِ فَكَلَّمَ
 حَوًّا وَوَسَّوَسَ إِلَى آدَمَ فَقَالَ *a* مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ
 إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ، وَقَالَسُمَهُمَا أَنِّي لَكُمْ
 لَمِنَ السَّاعِيَيْنِ قَالَ فَقَطَعْتَ حَوًّا الشَّجَرَةَ فَدَمِيمَتِ الشَّجَرَةَ *b*
 وَسَقَطَ عَنْهَا رِيَاشُهُمَا الَّذِي كَانَ عَلَيْهِمَا وَطَفَقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا
 مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَنْ تَلْكُمَا الشَّجَرَةَ وَأَقْبَلُ
 لَكُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ لِمَ أَكَلْتُمَا وَقَدْ نَهَيْتُكُمْ عَنْهَا
 10 قَالَ يَا رَبِّ اطْعَمْتَنِي حَوًّا قَالَ لِحَوًّا لِمَ اطْعَمْتَهُ قَالَتْ أَمَرْتَنِي الْحَيَّةَ
 قَالَ لِلْحَيَّةِ لِمَ أَمَرْتَهَا قَالَتْ أَمَرَنِي أَبَلِيسُ قَالَ مَلْعُونٌ مَدْحُورٌ أَمَّا
 أَنْتِ يَا حَوًّا فَكَمَا أَدْمَيْتِ الشَّجَرَةَ تَدْمِيْنَ فِي كُلِّ هَلَالٍ وَأَمَّا
 أَنْتِ يَا حَيَّةَ فَاقْطَعِي قَوَائِمَهُ فَنَمَشِيْنَ جَرِيًّا، عَلَى وَجْهِكَ
 وَسَيَشْدُخُ رَأْسُكَ مَن لَقِيكَ بِأَحْجَرٍ أَهْبَطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ،
 15 حَدَّثَنَا عَسَّامُ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ ابْنِ
 جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الرَّبِيعِ * قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الشَّيْطَانِ
 دَخَلَ الْجَنَّةَ فِي صُورَةٍ دَابَّةٍ ذَاتِ قَوَائِمٍ وَكَانَ يُرَى أَنَّهُ الْبَعِيرُ قَالَ
 فَلَعْنُ فَسَقَطَتْ قَوَائِمُهُ فَصَارَ حَيَّةً، حَدَّثَنَا عَنْ عَمَّارٍ قَالَ
 20 سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ ابْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الرَّبِيعِ *d* قَالَ وَحَدَّثَنِي

a) Kor. 7, vs. 19, 20. *b*) Om. Tn. *c*) P جري، C حرا.
d) Praeced. om. C.

أبو العَالِيَةِ قُلْ أَنْ مِنَ الْإِبْلِ مَا كَانَ أَوَّلَهَا مِنَ الْجَنِّ قُلْ فَابْجِثْ
 لَهُ الْجَنَّةَ كُلَّهَا * يَعْنِي آدَمَ *a* أَلَّا الشَّجَرَةَ وَقَبِلَ لَهَا لَا تَقْرَبَا هَذِهِ
 الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ قُلْ فَاتَى الشَّيْطَانُ حَوًّا فَبَدَأَ بِهَا
 فَقَالَ نُهَيْتُمَا عَنْ شَيْءٍ قَالَتْ نَعَمْ عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ فَقَالَ مَا
 ٥ نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ أَلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَائِكَةً أَوْ تَكُونَا
 مِنَ الْمَلَائِكَةِ قُلْ فَبَدَأَتْ حَوًّا فَكَلَتْ مِنْهَا ثَمْرًا فَأَمَرَ آدَمَ فَأَكَلَ
 مِنْهَا قُلْ وَكَانَتْ شَجَرَةً مِّنْ أَعْنَابٍ أَكَلَتْ مِنْهَا أَكَلَتْ قُلْ وَلَا يَنْبَغِي أَنْ
 يَكُونَ فِي الْجَنَّةِ حَدِيثٌ *b* قُلْ فَآزَلَهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا
 كَانَا فِيهِ *c* قُلْ فَخَرَجَ آدَمُ مِنَ الْجَنَّةِ، حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قُلْ
 ١٠ مِمَّا سَلِمَةَ قَالَ مِمَّا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ
 آدَمَ عَمَّ حِينَ دَخَلَ الْجَنَّةَ وَرَأَى مَا فِيهَا مِنَ الْكِرَامَةِ وَمَا أَعْطَاهُ
 اللَّهُ مِنْهَا قَالَ لَوْ أَنَا خَلَدْنَا *d* فَاعْتَمَزَ *e* فِيهَا مِنْ الشَّيْطَانِ لَمَّا
 سَمِعَهَا مِنْهُ فَاتَاهُ مِنْ قَبْلِ الْخُلْدِ، حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قُلْ
 مِمَّا سَلِمَةَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثْتُ أَنَّ أَوَّلَ مَا ابْتَدَأَهَا بِهِ
 ١٥ مِنْ كَيْدِهِ أَيُّهَا أَنَّهُ نَاحَ عَلَيْهِمَا نِيَاحَةً أَحْزَنْتَهُمَا *f* حِينَ سَمِعَاهَا
 فَقَالَا لَهُ مَا يُبْكِيكَ قَالَ ابْكِي عَلَيْكُمَا تَمُوتَانِ فَتَفَارِقَانِ مَا أَنْتُمَا
 فِيهِ مِنَ النِّعْمَةِ وَالْكَرَامَةِ فَوَقَعَ ذَلِكَ فِي أَنْفُسِهِمَا ثَمْرًا أَيُّهَا فَوْسُوسَ
 إِلَيْهِمَا فَقَالَ يَا آدَمَ هَلْ ادَّلَكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمَلَّكَ لَا يَبْلَى
 وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ أَلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَائِكَةً

a) Om. C et P. *b*) Tn حدثت من اللدث *c*) Kor. 2, vs. 34. *d*) C et Tn لو أن خلدنا *e*) فاعتتمز Tn فاعتنم فاعتنم
 ثم لما Tn *f*) حزنتهما C. فيها om. منه وقع اتأها

او تكونوا من الخالدين وقاسمهما اتي لكما من الساجدين اى
تكونان ملكين او تخلدان اى ان لم تكونا ملكين في نعمة الجنة
فلا تموتان يقول الله عز وجل^a فَدَلَّاهُمَا بِغُورٍ، حدثنى
يونس^b قال سأ ابن وهب قال قال ابن زيد * فى قوله سبحانه
وتعالى فَوَسْوَسَ، وسوس الشيطان الى حوا فى الشجرة حتى اتى⁵
بها اليها ثم حسنها فى عين آدم قال فدعاها آدم لحاجته قالت
لا * الا ان تأتى هاهنا فلما اتى قالت لا^d الا ان تأكل من هذه
الشجرة قال فأكلا منها فبدت لهما سواتهما قال وذهب آدم
هارباً فى الجنة فناداه ربه يا آدم امتى تغمر قال لا يا رب ولكن
حياء منك قال يا آدم اأتيت قال من قبل حوا يا رب قال¹⁰
الله عز وجل فان لها على أن أدبها * فى كل شهر مرة^e كما
ادمت^f هذه الشجرة وأن اجعلها سفيهة^g وقد كنت خلقتها
حليمة وأن اجعلها تحمل كرها * وتضع كرها^h وقد كنت جعلتها
تحمل يسراً وتضع يسراً * قال ابن زيد ولولا البليّة التى اصابت
حوا لكان نساء اهل الدنيا لا يحضن ولكن حليمات ولكن¹⁵
يجملن يسراً ويضعن يسراً، حدثنا ابن حميد قال سأ
سلمة عن محمد بن اسحاق عن يزيد بن عبد الله بن
قسيط عن سعيد بن المسيب قال سمعته يجلف بالله * ما
يستثنىⁱ ما اكل آدم من الشجرة وهو يعقل ولكن حوا سقته

a) Kor. 7, vs. 21. b) Tn mendose يوسف. c) Om C et Tn. d) Praeced. om. C. e) Om. Tn. f) Tn دممت. g) C سفية. h) Om. C. i) Praeced. om. Tn; ويضعن يسراً et P om. k) Om. P; C لا.

لُحْمٍ حَتَّى إِذَا سَكَرَ قَادَتَهُ إِلَيْهَا فَكَلَّ مِنْهَا فَلَمَّا وَاقَعَ آدَمَ ^a
وَحَوًّا لِحَطِيئَتِهَا أَخْرَجَهُمَا اللَّهُ تَعَمُّدًا مِنَ الْجَنَّةِ وَسَلَبَهُمَا مَا كَانَا فِيهِ
مِنَ النِّعْمَةِ وَالْإِرْمَامَةِ وَأَهْبَطَهُمَا وَعَدَّوْنَهُمَا أَبَلِيْسَ وَحَلِيئَةَ إِلَى الْأَرْضِ
فَقَالَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَهْبَطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ، ^b وَكَالَّذِي قُلْنَا فِي
5 ذَلِكَ قَالَ الْأَنْسَلَفُ مِنَ أَهْلِ الْعِلْمِ، ^c حَدَّثَنِي يُونُسُ قَالَ نَأَى
أَبْنُ وَهَبٍ قَالَ نَأَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ عَنِ اسْرَائِيلَ عَنِ
اسْمَاعِيلَ السُّدِّيِّ * قَالَ حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ أَهْبَطُوا
بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ قَالَ آدَمُ وَحَوًّا وَأَبَلِيْسَ وَحَلِيئَةَ، ^d حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ بْنُ وَكَيْعٍ وَمُوسَى بْنُ هَارُونَ قَالَ نَأَى عَمْرُو بْنُ حَمَادٍ عَنِ
10 اسْبِاطَ عَنِ السُّدِّيِّ، فِي خَيْرِ ذِكْرِهِ عَنِ ابْنِ مَالِكٍ وَعَنِ ابْنِ
صَالِحٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَعَنْ مَرْثَةَ الْهَمْدَانِيِّ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ وَعَنِ نَاسٍ
مِنَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْبَطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَلَعَنَ
لِحِيئَةَ فَقَطَعَ قَوَائِمَهَا وَتَرَكَهَا تَمْشِي عَلَى بَطْنِهَا وَجَعَلَ رِزْقَهَا مِنْ
السُّبْرَةِ وَأَهْبَطَ إِلَى الْأَرْضِ آدَمُ وَحَوًّا وَأَبَلِيْسَ وَحَلِيئَةَ،
15 * حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ نَأَى أَبُو عَاصِمٍ قَالَ نَأَى عَيْسَى بْنُ
مَيْمُونٍ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنِ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
أَهْبَطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ قَالَ آدَمُ وَحَوًّا وَأَبَلِيْسَ وَحَلِيئَةَ ^e

القول في قدر مدة مكث آدم في الجنة ووقت خلق الله

عز وجل آياته ووقت اهبطه آياه من السماء الى الارض ^f

قد تظاهرت الاخبار عن رسول الله صلعم بأن الله عز وجل

a) P وقع من آدم. b) C ذلك من ذلك. c) Praecedentia om. Tn. d) Hanc trad. om. C et P; Tn eam iterat. e) f) Tn eam iterat.

خلف آدم عم يوم الجمعة وانه اخرجه فيه من الجنة واهبطه الى الارض فيه وانه تاب عليه وفيه قبضه،

ذكر الاخبار عن رسول الله صلعم بذلك

حدثني عبد الرحمان بن عبد الله بن عبد الحَكَم قال سَأَ
 عليّ بن مَعْبُدٍ قال سَأَ عُبَيْدُ اللّٰهَ *a* بن عمرو عن عبد الله بن 5
 حمّٰد بن عقيل عن عمرو بن شُرْحَبِيلِ بن سعيد بن سعد
 ابن عُبَادَةَ عن سعد بن عُبَادَةَ *b* عن رسول الله صلعم قال ان
 في الْجُمُعَةِ خمس خلال فيه خُلِفَ آدم وفيه أُهْبِطَ الى الارض
 وفيه تَوَفَّى اللّٰهَ آدم وفيه سَاعَةٌ لا يسأل العبد فيها ربّه شيئاً
 الا اعطاه الله ايّاه ما لم يسأل انّما او قطيعةً *c* وفيه تقوم 10
 الساعة وما من ملك مقرّب ولا سماء ولا جبل ولا ارض ولا ريح
 الا مُشْفَقٌ من يوم الجمعة، حدثني محمد بن بشار ومحمد
 ابن مَعْمَرٍ قالا سَأَ ابو عامر سَأَ زُهَيْرِ بن محمد عن عبد الله بن
 محمد بن عقيل عن عبد الرحمان بن يزيد *d* الانصاري عن ابي
 لُبَابَةَ ابن عبد المُنْذِرِ ان النبي صلعم قال سيّد الايام يوم 15

a) Tn عبد الله بن falso; vult enim عبد الله بن الوليد الرقيّ
 qui, secundum Mizziium s. v., doctorem habuit عقيل بن محمد بن
 شرحبيل *b*) P et Tn سعد بن عبد الله بن شرحبيل C, شرحبيل بن سعد
 بن عبد الله بن سعد بن عبد الله بن سعد بن عبد الله بن سعد
 modo sequentem p. 112, l. 9. *c*) Nonnisi P addit رحم.
d) P et C زيد; imo est عبد الرحمان بن يزيد بن زيد (93) جارية الانصاريّ

للجمعة واعظها واعظم عند الله من يوم الفطر ويوم النحر وفيه خمس خلال خلق الله تع في آدم واعبطه فيه الى الارض وفيه توفي الله تع آدم وفيه ساعة لا يسأل الله العبد شيئاً الا اعطاه آياه ما لم يكن حراماً وفيه تقوم الساعة ما من ملك مقرّب ولا سماء ولا ارض ولا جبال ولا رياح ولا بحر الا وهو مشفق من يوم الجمعة أن تقوم فيه الساعة واللفظ لحديث ابن بشار، حدثنا محمد بن معمر قال سمّا ابو عمر قال سمّا زهير بن محمد * عن عبد الله بن محمد بن عقيل ^a عن عمرو ابن شربيل * بن سعيد ^b بن سعد بن عباد * عن ابيه عن جدّه ¹⁰ عن سعد بن عباد ^c ان رجلاً اتى النبي صلعم فقال يا رسول الله أخبرنا عن يوم الجمعة ما ذا فيه من الخير فقال فيه خلق آدم وفيه أهبط آدم وفيه توفي الله آدم وفيه ساعة لا يسأل العبد فيه شيئاً الا اعطاه الله آياه ما ^d لم يسأل مأثماً او قطيعة وفيه تقوم الساعة ما من ملك مقرّب ولا سماء ولا

¹⁵ ارض ولا جبال ولا ريح الا هن يشفقن من يوم الجمعة، حدثني عبد الرحمان بن عبد الله بن عبد الحكيم قال سمّا ابو زرعة قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبد الرحمان الاعرج انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلعم خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة * فيه خلق آدم وفيه ادخل الجنة ²⁰ الجنة ^e واخرج منها، حدثني بحر ^f بن نصر قال سمّا ابن

a) Om. Tn. b) Om. C. c) Item. d) P ما. e) Om. Tn. f) Tn male جيبى.

وَقَسَبَ قَالَ اخْبِرْنِي ابْنِ ابْنِ الرَّزَادِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُوسَى بْنِ ابْنِ
 عُثْمَانَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَيِّدُ أَيَّامٍ يَوْمَ
 الْجُمُعَةِ فِيهِ خُلِقَ آدَمُ وَفِيهِ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ وَفِيهِ أُخْرِجَ مِنْهَا وَلَا
 تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا يَوْمَ الْجُمُعَةِ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ سُلَيْمَانَ
 قَالَ سَأَلَ شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ قَالَ سَأَلَ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ جَعْفَرٍ ⁵
 ابْنِ رَبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ
 يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا نَطَعَ الشَّمْسُ عَلَى يَوْمٍ مِثْلِ يَوْمِ
 الْجُمُعَةِ فِيهِ خُلِقَ آدَمُ وَفِيهِ أُخْرِجَ مِنَ الْجَنَّةِ وَفِيهِ أُعِيدَ فِيهَا،
 حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَأَلَ جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ وَمُغْبِرَةَ عَنْ
 زِيَادِ بْنِ كَلْبٍ ابْنِ مَعْشَرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْقُرَيْشِيِّ ¹⁰ وَكَانَ
 الْقُرَيْشِيُّ مِنَ الْقُرَاءِ الْأَوَّلِينَ قَالَ قَالَ سَلْمَانَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَا سَلْمَانَ أَنْتَ دَرِي مَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ يَقُولُهَا
 ثَلَاثًا يَا سَلْمَانَ أَنْتَ دَرِي مَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِيهِ جَمَعَ ^d أَبُوكَ أَوْ أَبُوكُمْ ^e،
 حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُمَارَةَ الْأَسَدِيِّ قَالَ سَأَلَ عُبَيْدُ اللَّهِ
 ابْنَ مُوسَى قَالَ سَأَلَ شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى ^g عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا ¹⁵

^a) C حفص. ^b) Codd. hîc et infra القربيع; sed Ibn Hadjr in Takrib at-Tahdhîb: قرئع (sic sine art.) بثلاثة وزن أحمد الضبي; item Mizzi قرئع الضبي (puncta diacr. supra & recentiore manu adjecta) ante قرئع in ordine alfab. habet; illum eundem ac nostrum esse haec Mizzi edocent: قرئع الضبي اللوفي احد: الفن P ^c). القراء الاولين عن عمر وسلمان الفارسي الخ Scripsi cum ^d) عن ابراهيم عن القربيع الاولين من القراء taschdîdo quum sententia videatur esse, Adamum jam die natali sacra diei Veneris celebrasse. ^e) P وابوكم. ^f) P et C عبيد الله بن موسى بن باذام العبسي; عبد يحيى بن ابني كثير. imo est ^g) Tn ابني يحيى.

هزيمة يحدث انه سمع كعباً يقول خير يوم طلعت فيه الشمس
 يوم الجمعة فيه خلق آدم عم وفيه دخل الجنة وفيه أُخرج
 منها وفيه تقوم الساعة، حدثني *الحسين بن يزيد
 الازمعي^a قال سمّا روح بن عبادة قال سمّا زكرياء بن اسحاق عن
 عمرو بن دينار عن عبيد بن عمير قال ان اول يوم طلعت فيه
 شمس يوم الجمعة وهو افضل الايام فيه خلق الله تع ذكره آدم
 خلقه على مثل صورته فلما فرغ عطس آدم فلقى الله تع عليه
 الحمد فقال الله يرحمك ربك، حدثنا ابو كريب قال سمّا
 اسحاق بن منصور عن ابي كدينة عن مغيرة عن زياد عن
 ابراهيم¹⁰ عن علقمة عن القرظع عن سلمان قال قال رسول الله
 صلعم *اندرى ما يوم الجمعة هو يوم جمع فيه ابوك او ابوكم
 آدم عم^b، حدثنا ابو كريب قال سمّا عثمان بن سعيد
 عن ابي الاخوص عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة قال قال
 سلمان قال لي رسول الله صلعم، يا سلمان اندرى ما يوم الجمعة
 15 مرتين او ثلثا قال هو اليوم الذي جمع فيه ابوكم آدم او جمع
 فيه ابوكم، حدثنا ابو كريب قال سمّا حسن بن
 عطية قال سمّا قيس^d عن الاعمش عن ابراهيم عن القرظع عن
 سلمان قال قال رسول الله صلعم اندرى ما يوم الجمعة او قال كذا
 فيها جمع ابوكم آدم، حدثنا محمد بن علي بن الحسن

a) Sic Tn; C زيد; P الازدي للحسن بن يزيد; nec Mizzi nec
 Ibn Hadjr ejus mentionem faciunt; quare recepi lectiones cod.
 Tn, binis codicibus nitentes. b) ادم عم. C. c) Praeced.
 om. P. d) P addit الربيع بن الحسن.

ابن شَقِيْفٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ يَقُولُ مَا أَبُو حَمْرَةَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ
 اِبْرَاهِيمَ عَنِ الْقُرْثَعِ عَنْ سَلْمَانَ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اتَدْرِي
 مَا الْجُمُعَةُ * قُلْتُ لَا ^b قَالَ فِيهِ جَمَعَ أَبُوكَ ۞

ذَكَرَ الْوَقْتَ الَّذِي فِيهِ خُلِقَ آدَمُ عَمَّ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ

5 وَالْوَقْتُ الَّذِي فِيهِ أُهْبِطَ إِلَى الْأَرْضِ

اِخْتَلَفَ فِي ذَلِكَ، ^c فَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ وَغَيْرِهِ فِي ذَلِكَ
 مَا حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ قَالَ مَا أَبُو بِنِ الْأَرِيْسِ قَالَ مَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو
 عَنْ ابْنِ سَلْمَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ يَوْمٍ
 طَلَعَتْ فِيهِ، الشَّمْسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِيهِ خُلِقَ آدَمُ وَفِيهِ أُسْكِنَ

الْجَنَّةَ وَفِيهِ أُهْبِطَ وَفِيهِ تَقُومُ السَّاعَةُ وَفِيهِ سَاعَةٌ لَا ^d يُوَافِقُهَا ^e
 10 عَبْدٌ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى فِيهَا خَيْرًا إِلَّا آتَاهُ آيَاتُهُ، فَقَالَ عَبْدُ
 اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ سَاعَةَ ^f فِي آخِرِ سَاعَاتِ النَّهَارِ
 مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَدَّ خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَأَرِيكُمْ
 آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ، حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ قَالَ مَا الْمُحَارِبِيُّ

وَعَبْدَةُ بْنُ سَلِيمَانَ وَأَسَدُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ مَا ^g
 15 أَبُو سَلْمَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ وَذَكَرَ فِيهِ كَلَامَ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ بِنَحْوِهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ مَا
 أَبُو عَصَمٍ قَالَ مَا عَبِيسَى عَنْ ابْنِ أَبِي أَجْبِجٍ عَنْ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ
 عَزَّ وَجَدَّ خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ قَالَ قَوْلُ آدَمَ حِينَ خُلِقَ
 بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ آخِرَ النَّهَارِ مِنْ يَوْمِ خُلِقَ ^h الْخُلْفَ فَلَمَّا أَحْيَا ⁱ
 20

a) Nonnisi Tn addit ^a يَوْمٍ. b) Om. Tn. c) Tn عليه.
 d) C ساعة تعللها لا. e) يوافقها C. f) Kor. 21, vs. 38.
 g) P عمر. h) P الجُمُعَةُ خُلِقَ. i) P

الروح عينيه ونسائه ورأسه ولم يبلغ أسفله قال يا رب استعجل
 بخلقى قبل غروب الشمس،^a حدثنى الحارث قال ما
 الحسن قال ما ورفاء عن ابن ابي نجيج عن مجاهد مثله،
حدثنا القاسم قال ما الحسن قال ما حجاج عن ابن جريج
⁵ قال قال مجاهد خلق الانسان من عجل قال آدم حين خلق
 بعد كل شيء ثم ذكر نحوه غير انه قال في حديثه استعجل
 بخلقى قد غربت الشمس،^b حدثنى يونس ^c قال ما ابن
 وهب قال قال ابن زيد في قوله خلق الانسان من عجل * قال
 على عجل * خلق آدم آخر ذلك اليوم من ذينك اليومين يريد
¹⁰ يوم الجمعة وخلق ^e على عجلة وجعله عجولا، وقد زعم بعضهم
 ان الله عز وجل اسكن آدم وزوجته الفردوس لساعتين مضتا
 من نهار يوم الجمعة وقيل لثلاث ساعات مضيّن منه * واهبطه الى
 الارض لسبع ساعات مضين من ذلك اليوم فكان مقدار مكثهما
 في الجنة خمس ساعات وقيل كان ذلك ثلاث ساعات ^f،
¹⁵ وقال بعضهم اخرج آدم عم من الجنة للساعة التاسعة او
 العاشرة،

a) حدثنى يونس duas traditiones h. l. sequentes usque ad om. C. b) Om. Tn. c) P addit بكرة بين male, est enim يوسف Tn. d) Om. P et C. يونس بن عبد الأعلى e) Praecedd. om. P, C الجمعة وجمعه. f) Verba inde a واهبطه usque ad C et Tn post من نيسان p. 11v, lin. 5 et 6 exhibent (pro لتسع uterque لسبع), ubi vero contextui repugnant; nescio autem an tota haec pericope inde a بعضهم hac-
 tenus post من نيسان ponenda sit, cum sententia verbis فان قال قائل incipiens illi continuetur. Ceterum jam IA lectionem codd. C et Tn exscripsit.

ذكر من قال ذلك

قال ابو جعفر قرأت على عبدان بن محمد المروزي قال سأ
 عمّار بن الحسن قال سأ عبد الله بن ابي جعفر عن ابيه عن
 الربيع عن أنس عن ابي العالية قال أُخرج آدم من الجنة
 للساعة التاسعة او العاشرة فقال لي نعم خمسة أيام مضين من⁵
 نيسان، فإن كان قائل هذا القول أراد ان الله تبارك وتعالى
 اسكن آدم وزوجته الفردوس لساعتين مضتا من نهار يوم الجمعة
 من أيام اعد الدنيا التي هي على ما به a اليوم فلم يبعد قوله
 من الصواب في ذلك لان الاخبار ان b كانت واردة عن السلف
 من اهل العلم بأن آدم خُلف في آخر ساعة من اليوم السادس¹⁰
 من الأيام التي مقدار اليوم الواحد منها الف سنة من سنيننا
 فنعلم ان الساعة الواحدة من ساعات ذلك اليوم ثلاثة وثمانون
 عاماً من اعوامنا وقد ذكرنا ان آدم بعد ان خمر ربنا عز وجل
 طينته بقى قبل ان ينفخ فيه الروح اربعين عاماً وذلك لا شك
 انه على d به من اعوامنا وسنيننا ثم بعد ان نفخ فيه الروح¹⁵
 الى ان تنافى امره وأسكن الفردوس وأهبط الى الارض غير
 مُستنكر ان يكون كان مقداره من سنيننا قدر خمس وثلثين

a) P, C et IA pag. 34 med. على ما هي به; at legendum est

³et vertendum „(horae diei hominum creatorum) qui (dies, quamquam ipsi nihil sunt nisi horae diei Veneris mundi creati) diei pares ponantur”..; v. pag. 118, not. b).

b) Codd. اذا, IA كذا, quod praetulerim. c) P et C منه, Tn om. d) P et Tn على, IA ut C انه لا شك

سنة، فإن *a* كان اراد انه أُسكن الفردوس لساعتين مضتا من
 نهار يوم الجمعة من الايام التي مقدار اليوم الواحد منها *b* الف
 سنة من سنيننا فقد قال غير الحق وذلك ان جميع من حفظ
 له قول في ذلك من عمل العلم فانه كان *c* يقول ان آدم نُفخ
 5 فيه الروح في آخر النهار من يوم الجمعة قبل غروب الشمس من
 ذلك اليوم ثم الاخبار عن رسول الله صلعم متظاهرة بأن الله
 تبارك وتعالى اسكنه الجنة فيه وفيه اعبطه *d* الى الارض فان كان
 ذلك صحيحا فعلوم ان آخر ساعة من نهار يوم *e* من ايام الآخرة
 ومن الايام التي اليوم الواحد منها *f* مقداره الف سنة من
 10 سنيننا اما في ساعة بعد مضي احدى عشرة ساعة وذلك
 ساعة من اثنى عشرة ساعة وفي ثلث وثمانون سنة واربعة
 اشهر من سنيننا فآدم صلوات الله عليه اذ كان الامر كذلك
 اما خُلق لمضي احدى عشرة ساعة من نهار يوم الجمعة من
 الايام التي اليوم الواحد منها *g* الف سنة من سنيننا فكثرت
 15 جسدا مُلقى *h* يُنفخ فيه الروح * اربعين *i* علما من اعوامنا ثم
 نفخ فيه الروح *j* فكان مكثه في السماء بعد ذلك ومقامه في
 الجنة الى ان اصاب للخطيئة وأعبط الى الارض ثلثا واربعين
 سنة من سنيننا واربعة اشهر وذلك ساعة من ساعات يوم من
 الايام الستة التي خلق الله *k* فيها الخلق *l*، وقد حدثني

a) Tn وإذا. *b*) Codd. منه. *c*) Om. Tn. *d*) P et C
 اعبط. *e*) Om. Tn. *f*) Codd. منه. *g*) C أن. *h*) C et Tn
 منه. *i*) Praeced. om. P. *k*) Auctor in parte praecedente
 minus clare quaerit, utrum horae eae quinque quas Adamus in
 paradiso commoratus est horae sint diei „hominum creatorum”

للثارت بن محمد قال سأ محمد بن سعد قال سأ هشام بن محمد قال اخبرني ابي عن ابي صالح عن ابن عباس قال خرج آدم من الجنة بين الصلاتين صلاة الظهر وصلاة العصر فأنزل الى الارض وكان مكثه في الجنة نصف يوم من ايام الآخرة وهو خمسمائة سنة من يوم كان مقداره اثنتى عشرة ساعة واليوم⁵ الف سنة مما يعدّه اهل الدنيا وهذا ايضا قولٌ خلاف ما وردت به الاخبار عن رسول الله صلعم وعن السلف من علمائنا

القول في الموضع الذى أهبط آدم وحوًا اليه من

10 الارض حين أهبطها اليها

ثم إن الله عزّ وجلّ أهبط آدم قبل غروب الشمس من اليوم الذى خلقه فيه وذلك يوم الجمعة من السماء مع زوجته وانزل آدم فيما قال علماء سلف امة نبينا صلعم بالهند،

ذكر من حضرنا ذكره ممن قال ذلك منهم^b

15 حدثنا الحسن بن يحيى قال سأ عبد الوزاق قال سأ معمر عن

(اهل الدنيا) i. e. ultimae partis duodecimae diei Veneris mundi creati, in qua parte Adamus creatus est et quae, quum totus dies mille sit annorum, $\frac{1000}{12} = 83,4 = 84$ annos efficiat, an sint horae totius illius diei Veneris mille annos efficientis. Alterum illud comprobatur, cum quinque horae diei 84 annorum $\frac{84 \times 5}{12} = 35$ anni Adamo, quippe qui 84 annos ante occasum solis diei Veneris creatus sit, facile restiterint; alterum hoc refutat, quia quinque horae diei 1000 annorum $\frac{1000 \times 5}{12}$ plus essent quam 84 anni, qui ei ab hoc die residui fuerint. a) Tn ومن غيرهم^b Om. P, Tn addidit

قَتَادَةَ قَالَ أَحْبَطَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ آدَمَ إِلَى الْأَرْضِ وَكَانَ مَهْبِطَهُ
 بَارِضَ الْهِنْدِ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ سَمَى عِمْرَانَ بْنِ
عُبَيْنَةَ قَالَ سَمَى عَطَاءَ بْنِ السَّائِبِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي
عَبَّاسٍ قَالَ إِنْ أَوَّلَ مَا أَحْبَطَ اللَّهُ نَعَّ آدَمَ أَحْبَطَهُ *a* بَدْعِهَا أَرْضَ
الْهِنْدِ، حَدَّثَنَا عَنْ عَمَّارٍ قَالَ سَمَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي جَعْفَرٍ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ الرَّبِيعِ بْنَ أَنْسَ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ قَالَ أَحْبَطَ آدَمَ
إِلَى الْهِنْدِ، حَدَّثَنِي أَبْنُ سِنَانٍ قَالَ سَمَى لِلْحَجَّاجِ قَالَ سَمَى
حَمَادِ بْنَ سَلْمَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنَ زَيْدٍ عَنْ يُوسُفَ بْنَ مِهْرَانَ عَنْ
أَبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ عَلِيُّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَمَّ * أَطِيبُ أَرْضِ فِي
الْأَرْضِ رِجَابًا أَرْضَ الْهِنْدِ أَحْبَطَ بِهَا آدَمَ فَعَلَقَ شَجَرَهَا مِنْ رِيحِ
الْجَنَّةِ، حَدَّثَنِي لُحَارِثُ قَالَ سَمَى أَبْنِ سَعْدٍ قَالَ سَمَى هَشَامِ
أَبْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَحْبَطَ
آدَمَ بِالْهِنْدِ وَحَوًّا بِحَدَّةٍ فَجَاءَ فِي طَلِبِهَا حَتَّى اجْتَمَعَا فَارْتَلَفَتْ
إِلَيْهِ حَوًّا فَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ الْمُرْتَلِفَةُ وَتَعَارَفَا بِعُرْفَاتٍ فَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ
عَرَفَاتٌ وَاجْتَمَعَا بِجَمْعٍ فَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ جَمْعًا قَالَ وَأَحْبَطَ آدَمَ عَلَى
جَبَلِ بِالْهِنْدِ يُقَالُ لَهُ بُؤْدُ، * حَدَّثَنَا أَبُو هَمَّامٍ قَالَ حَدَّثَنِي
أَبِي قَسَالٍ دَسَمًا زِيَادِ بْنَ حَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي يَحْيَى بِ بَادِعِ الْقَتِّ قَالَ
قَالَ لِي مُجَاهِدٍ لَقَدْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ إِنْ آدَمَ نَزَلَ
حِينَ نَزَلَ بِالْهِنْدِ، حَدَّثَنَا أَبْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَمَى سَلْمَةَ عَنْ

a) Om. C et Tn. b) Om. P. c) جمعها C, Tn جمعها.
 d) P hîc et infra بوز, cf. pag. 134, not. a; Iâcût IV, 822 نود
 exhibit. e) Tn عن يحيى, male; idem est ac القَتَّات أبو يحيى.
 f) Hanc trad. om. P.

ابن اسحاق قال وأما أهل التوراة فانهم قالوا أُهبط آدم بالهند على جبل يقال له واسم عند واد يقال له بهيل^a بين الدهنج والمندل^b بلدين بارض الهند، قنوا واهبطت حواء بجدة من ارض مكة،^c وقل آخرون بل اهبط آدم بسرنديب على جبل يدعى بون وحواء بجدة من ارض مكة وابليس بميسان^e وحيية⁵ باصبهان، وقد قيل اهبطت لحيية بالبرية وابليس بساحل بحر الأبلسة، وهذا مما لا يوصل الى علم صحته الا خبر يجيء مجيء الحاجة ولا يعلم خبر في ذلك ورد كذلك غير ما ورد من خبر هبوط آدم بارض الهند فان ذلك مما لا يدفع صحته علماء^d الاسلام واهل التوراة والانبيل والحجة قد ثبتت¹⁰ بأخبار بعض هؤلاء^{هـ}

وذكر ان الجبل الذي اهبط عليه آدم عم ذروته من اقرب ذرى جبال الارض الى السماء وان آدم حين اهبط* عليه كانت^e رجلاه عليه ورأسه في السماء يسمع داء الملائكة وتسبيحهم فكان آدم يأنس بذلك وكانت الملائكة تهابه فنقص من طول آدم¹⁵ لذلك،

ذكر من قال ذلك

حدثنا الحسن بن يحيى قال ما عبد الرزاق قال ما هشام بن حسان عن سوار ختن عطاء عن عطاء بن ابي رباح قال لما اهبط الله عز وجل آدم من الجنة كان رجلاه في الارض ورأسه في²⁰

a) P نهيل. b) P المندل والدهنج، C الصدل. c) Om. Tn. d) Tn addit اهل. e) Om. Tn. بمنها s. p. Tn بمسان.

السماء يسمع كلام اهل السماء ودعاءهم يئانس اليهم فيابنده الملائكة
 حتى شكنت الى الله تتع في دعائها وفي صلاتها فحفضه الى الارض
 فلما فقد ما كان يسمع منهم استوحش حتى شكاه ذلك الى
 الله عز وجل في دعائه وفي صلاته فوجه الى مكة فصار موضع
 5 قَدَمِهِ قَرِينَةً وَخَطْوَتُهُ مِ مَفَازَةً حَتَّى اَنْتَهَى اِلَى مَكَّةَ وَاَنْزَلَ اللهُ تَع
 يَاقُوْتَةَ مِنْ يَاقُوْتِ الْجَنَّةِ فَكَانَتْ عَلَى مَوْضِعِ الْبَيْتِ الْاَنِّ فَلَمْ يَزَلْ
 يَطُوْفُ بِهِ حَتَّى اَنْزَلَ اللهُ تَع الطَّوْثَانَ فَرُفِعَتْ تِلْكَ الْبِياقُوْتَةُ حَتَّى
 بَعَثَ اللهُ تَع اِبْرَاهِيْمَ الْخَلِيْلَ عَمَّ فَبْنَاهُ فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَع ، وَاَدْ بَوَّأَنَا
 لِابْرَاهِيْمَ مَكَانَ الْبَيْتِ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَحْيَى قُلْ مَا
 10 عَبْدُ الرَّزَّاقِ قُلْ مَا مَعَّرَ عَنْ قَتَادَةَ قُلْ وَضَعَ اللهُ تَع الْبَيْتَ مَعَ
 آدَمَ فَكَانَ رَأْسُهُ فِي السَّمَاءِ وَرَجُلَاةُ فِي الْاَرْضِ فَكَانَتْ الْمَلَائِكَةُ
 تَهَابُهُ فَنُقِصَ اِلَى سَتِيْنِ ذُرَّاءُ فَحَزَنَ آدَمُ اِنْ فَقَدَ اصْوَاتَ الْمَلَائِكَةِ
 وَتَسْبِيْحَهُمْ فَشَكَا ذَلِكَ اِلَى اللهِ فَقَالَ اللهُ يَا آدَمُ اِنِّي اَعْطَيْتُ
 لَكَ ١١ بَيْتًا تَطُوْفُ بِهِ كَمَا يُطَافُ حَوْلَ عَرْشِي وَتُصَلَّى عِنْدَهُ كَمَا
 15 يُصَلَّى عِنْدَ عَرْشِي فَانْطَلَفَ اِلَيْهِ آدَمُ عَمَّ فَخَرَجَ * مُدَّ لَهُ ١٢ فِي
 خَطْوَةٍ فَكَانَ بَيْنَ كُلِّ خَطْوَةٍ مَفَازَةٌ فَلَمْ تَنْزَلْ تِلْكَ الْمَفَازَةُ بَعْدَ
 ذَلِكَ فَاتَى آدَمُ عَمَّ الْبَيْتَ فَطَافَ بِهِ وَمِنْ بَعْدِهِ الْاَنْبِيَاءُ ١٣ ،
 حَدَّثَنِي الْحَارِثُ قُلْ سَمَاءُ ابْنِ سَعْدٍ قُلْ مَا هَشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ قُلْ
 اَخْبَرَنِي اَبِي عَنْ اَبِي صَالِحٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قُلْ لَمَّا حَضَّ مِنْ طَوْلِ
 20 آدَمَ عَمَّ * اِلَى سَتِيْنِ ذُرَّاءُ ١٤ اِنْشَأَ يَقُوْلُ رَبِّ كُنْتُ جَارِكَ فِي

a) C hic et mox. b) P وبيِّن خطوه C. (sic) وحطوه C. c) Kor. 22, vs. 27. d) Tn اليك. e) Om. Tn. f) C
 ١١. g) Tn من الانبياء. h) Om. Tn.

دازك ليس لى ربّ غيرك ولا رقيب دونك آكلُ فيها رغدا
 وأسكن حيث احببتُ فاهبطتنى الى هذا الجبل المقدّس فكنتُ
 اسمع اصوات الملائكة واراهم كيف يحقّون بعروشك وأجد ربيع الجنّة
 وطيبها ثم اهبطتنى الى الارض وحططنى الى ستين ذراعا فقد
 انقطع عنى الصوت والنظر وذهب عنى ربيع الجنّة فاجابه الله 5
 عزّ وجلّ لمعصيتك يا آدم فعلتُ ذلك بك، فلما راي الله نزع
 عُرَى آدم وحوّا امره ان يذبح كبشا من الضأن من الثمانية
 الازواج التى انزل من السجّنة فأخذ كبشا فذبحه ثم اخذ
 صوفه فغزلته حوا ونسجه هو وحوّا فنسج آدم جُبّة لنفسه
 وجعل لحوا درعا وخمارا فلبسا ذلك فاحى الله نزع الى آدم 10
 ان لى حرما بحيال عرشى فانطلق فأبين لى فيه بينا ثم حَفّ به
 كما رايت ملائكتى يحقّون بعوشى فهنالكَ استجيب لك ولولدك
 من كان منهم فى طاعتى فقال آدم اى ربّ فكيف لى بذلك
 لست اقوى عليه ولا اهتدى له فقيص الله له ملكا فانطلق
 به نحو مكّة فكان آدم اذا مرّ بروضه ومكان يُعجبه قال للملك 15
 انزل بنا ههنا فيقول له الملك مكانك حتى قدم مكّة فكان كل
 مكان نزل به صار ^b عمران وكل مكان تعداه صار مغاوز وقفار،
 فبنى البيت من خمسة اجبل من طور سيناء وطور زيتون
 ولبنان والجودي وبنى قواعده من حراء فلما فرغ من بناءه
 خرج به الملك الى عرفات فأراه المناسك كلها التى تفعلها الناس 20
 اليوم ثم قدم به مكّة فضاف بالبيت اسبوعا ثم رجع الى ارض

a) C (item IA) معصيتك. b) Hic et mox om. Tn et C;

C عمران. c) P addit سبعا (glossa marg.?)

الهند ثبات على بوز^a، حَدَّثَنَا أَبُو هَمَّامٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ
 قَالَ حَدَّثَنِي زِيَادُ بْنُ حَيْثَمَةَ عَنْ ابْنِ بَجِيحٍ بَاطِعِ الْقَتِّ قَالَ قَالَ
 لِي مُجَاهِدٌ لَقَدْ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ آدَمَ عَمَّ نَزَلَ
 حِينَ نَزَلَ بِالْهِنْدِ وَلَقَدْ حَجَّ مِنْهَا أَرْبَعِينَ حِجَّةً عَلَى رَجُلَيْهِ فَقُلْتُ
 ٥ لَهُ يَا أَبَا الْحَجَّاجِ أَلَّا كَانَ يَرْكَبُ قَالَ نَأَى شَيْءٌ كَانَ يَحْمِلُهُ فَوَاللَّهِ
 أَنْ خَطَوَهُ مَسِيرَةٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَأَنْ كَانَ رَأْسُهُ لِيَبْلُغَ السَّمَاءَ
 فَاشْتَكَّتِ الْمَلَائِكَةُ نَفْسَهُ فَهَمَزَهُ الرَّحْمَانُ هِمَزَةً فَتَنَطَّأَتْ مَقْدَارَ أَرْبَعِينَ
 سَنَةً، * حَدَّثَنِي ^b صَالِحُ بْنُ حَرْبٍ أَبُو مَعْمَرٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ
 قَالَ سَمِعْتُ ثُمَامَةَ بْنَ عُبَيْدَةَ السَّلَمِيَّ قَالَ نَأَى أَبُو الزُّبَيْرِ قَالَ قَالَ
 ١٠ نَافِعٌ سَمِعْتُ ابْنَ عَمْرٍو يَقُولُ أَنَّ اللَّهَ تَعَّ أَوْحَى إِلَى آدَمَ عَمَّ وَهُوَ
 بِبِلَادِ الْهِنْدِ أَنَّ حُجَّ بْنَ هَذَا الْبَيْتِ فَحَجَّ آدَمَ مِنْ بِلَادِ الْهِنْدِ
 فَكَانَ كُلُّ مَا وَضَعَ قَدَمَهُ صَارَ قَرْيَةً وَمَا بَيْنَ خَطْوَتَيْهِ مَفَازَةٌ
 حَتَّى انْتَهَى إِلَى الْبَيْتِ فَطَافَ بِهِ وَقَضَى الْمُنَاسِكَ كُلَّهَا
 ثُمَّ أَرَادَ الرَّجُوعَ إِلَى بِلَادِ الْهِنْدِ فَمَضَى حَتَّى إِذَا كَانَ
 ١٥ بِمَازِمَى عَرَفَاتٍ تَلَقَّتْهُ الْمَلَائِكَةُ فَقَالُوا يَا حَاجُّكَ يَا آدَمَ فَدَخَلَهُ
 مِنْ ذَلِكَ عَجَبٌ فَلَمَّا رَأَتْ الْمَلَائِكَةُ ذَلِكَ مِنْهُ قَالُوا يَا آدَمَ أَنَا قَدْ
 حَجَّجْنَا هَذَا الْبَيْتَ قَبْلَ أَنْ تُخْلَقَ بِالْقَى سَنَةَ قَالَ فَتَنَاصَرَتْ إِلَى
 آدَمَ نَفْسُهُ، وَذَكَرَ أَنَّ آدَمَ عَمَّ أَهْبَطَ إِلَى الْأَرْضِ وَعَلَى رَأْسِهِ
 الْكَلْبِيلُ مِنْ شَجَرِ الْجَنَّةِ فَلَمَّا صَارَ إِلَى الْأَرْضِ وَبَيْسَ الْكَلْبِيلِ تَحْتَ

قال الطبري الذي حَدَّثَنَا بِهِ فِي أَمْرِ الْأَنْجِيلِ C h. l. addit

أن اسمه نوز بالنون قال ولكن اسم الموضع بالبلاء وهو بوز

b) Trad. seq. om. C. c) Explicit lacuna in Ca.

ورقه فنبت منه انواع الطيب، وقال بعضهم بل كان ذلك ما اخبر الله عنهما انها جعلتا يَخَصِفَانِ عليهما من ورق الجنة فلما يبس ذلك الورق الذي خصفاه عليهما تحات فنبت من ذلك الورق انواع الطيب والله اعلم، وقال آخرون لما علم آدم ان الله عز وجل مهبطه الى الارض جعل لا يمر بشجرة من شجر الجنة الا اخذ غصنا من اغصانها فهبط الى الارض وتلك الاغصان معه فلما يبس ورقها تحات فكان ذلك اصل الطيب،

ذكر من قال ذلك

حدثنا ابو همام قال سألني قال سأل زياد بن خيثمة عن ابي 10
جيبى بائع القث قال قال مجاهد لقد حدثني عبد الله بن عباس ان آدم حين خرج من الجنة كان لا يمر بشيء الا عبت به فقيل للملائكة دعوه فليترود منها ما شاء فنزل حين نزل بالهند وان هذا الطيب الذي يجاء به من الهند مما خرج به آدم من الجنة،

15

ذكر من قال كان على رأس آدم عم حين أهبط من

الجنة اكليل من شجر الجنة

حدثت عن عمار بن الحسن قال سأل عبد الله بن ابي جعفر عن ابيه عن الربيع بن انس عن ابي العالية قال خرج آدم من الجنة فخرج منها ومعه عصا من شجر الجنة وعلى رأسه تاج او 20
اكليل من شجر الجنة قال فاهبط الى الهند ومنه كل طيب بالهند، حدثنا ابن حميد قال سأل سلمة عن ابن اسحاق قال هبط آدم عليه يعني على الجبل الذي هبط عليه ومعه

ورق من ورق السجّنة فبته في ذلك الجبل فنه كان اصل
الطيب كلة وكل فاكهة لا توجد الا بارض الهند،
وقال اخرون بل زوده الله من ثمار الجنة فثمارنا هذه من تلك
الثمار،

ذكر من قال ذلك

5

حدثنا ابن بشار قال سمّا ابن ابي عديّ وعبد الوهاب ومحمد
ابن جعفر عن عوف عن قسامة بن زهير عن الاشعريّ قال ان
الله تبارك وتعالى لما أخرج آدم من الجنة زوده من ثمار الجنة
وعلمه صنعة كلّ شيء فتماركم هذه من ثمار الجنة غير ان
هذه تستغيّر وتلك لا تتغيّر، وقال اخرون انما علق باشجار
الهند طيب ريح آدم عم،

ذكر من قال انما صار الطيب بالهند لان آدم حين

أهبط انبها علق باشجارها طيب ريحه

حدثني السحارت بن محمد قال سمّا ابن سعيد^a
قال ما هشام بن محمد قال اخبرني ابي عن ابي صالح عن ابن
عبّاس قال نزل آدم عم معه ريح الجنة فعلق بشجرها
واوديتها وامتلاً ما هنالك طيباً فن تمّ يوقى بالطيب من ريح
الجنة وقالوا انزل معه من طيب الجنة وقال انزل معه الحجر^b
الاسود وكان اشدّ بياضاً من الثلج وعصا موسى وكانت من آس
الجنة طولها عشرة اذرع على طول موسى وممرّ ولبان ثم انزل
عليه بعد ذلك العلاء والمطرقة والكلبتان فنظر آدم حين أهبط على

a) ابن سعيد C, ابو سعيد Ca b) Tn, C et P بالحجر.

الجبل الى قضيب من حديد نابت على الجبل فقال هذا من
 هذا فجعل يكسر اشجارا قد عنقت وييست بالمطربة ثم اوقد
 على ذلك العصن حتى ذاب فكان اول شيء ضربه مدينة فكان
 يعمل بها ثم ضرب التنور وهو الذى ورثه نوح وهو الذى فار
 بالعذاب بالهند وكان آدم حين هبط يمسح رأسه السماء فمن ثم⁵
 صلح واورث ولده الصلح ونفرت من طوله دواب البر فصارت
 وحشا من يومئذ وكان آدم عم وهو على ذلك الجبل قائم يسمع
 اصوات الملائكة ويجد ريح الجنة فحط من طوله ذلك الى ستين
 ذراعا فكان ذلك طوله الى ان مات ولم يجمع حسن آدم عم
 لاحد من ولده الا ليوسف عم، وقيل ان من الثمار التى¹⁰
 زود الله عز وجل آدم عم حين اهبطه الى الارض ثلثين نوعا
 عشرة منها فى القشور وعشرة لها نوى وعشرة لا قشور لها ولا
 نوى فاما التى فى القشور منها فالجوز^a واللوز والفستق والبندق
 والشحاشح والبَلوط والشاهبلوط والرمانج والرمان والموز، واما التى
 لها نوى منها فالخوخ والمشمش والاجاص والرطب والغبيراء¹⁵
 والسنبق والزعرور والعناب والمقل والشاهلوج، واما التى لا قشور
 لها ولا نوى فالتفاح والسفرجل والكمثرى والعنب والتوت والتين
 والانسج والخرنوب والخيار والبطيخ، وقيل كان مما اخرج
 آدم معه من الجنة صرة من حنطة وقيل ان الحنطة انما جاءه
 بها جبرئيل عم بعد ان جاع آدم واستنطم ربه فبعث الله²⁰
 اليه مع جبرئيل عم بسبع حبات من حنطة فوضعها فى يد

^a) فيها الجوز Ca et P.

آدم عم فقال آدم لجبرئيل ما هذا فقال له جبرئيل هذا الذي
 اخرجك من الجنة وكان وزن الحبة منها مائة الف درم
 ومائة درم فقال آدم ما اصنع بهذا قال انثره في الارض ففعل
 فانبتته الله عز وجل من ساعته حُجرت سنّة في وندة البذر في
 5 الارض ثم امره فحصده ثم امره فجمعه وفركه بيده ثم امره ان
 يذريه ثم اتاه بحاجرّين فوضع احدهما على الآخر فطاحنه * ثم
 امره ان يعجنه *e* ثم امره ان يخبزه مَلَّةً وجمع له جبرئيل عم
 الحجر والحديد ففقدحه فخرجت منه النار فهو اول من خبز
 المَلَّةَ، وعَدَا الذي حكيناه عن قائل هذا القول خلاف ما
 10 جاءت به الروايات عن سلف امة نبينا صلعم، وذلك ان المثنى
 ابن ابراهيم حدثني ان اسحاق *b* حدثه قال ما عبد الرزاق
 قال ما سفيان بن عيينة وابن المبارك عن الحسن * بن عمار *e* عن
 المنهال بن عمرو وعن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
 كانت الشجرة التي نهى الله عنها آدم وزوجته السنبله فلما
 15 اكلا منها بدت لهما سَوَاتِيهما وكان الذي وارى عنهما من
 سَوَاتِيهما اظفارهما وطَفَقَا يَخْصِفَانِ عليهما من وَرَقِ الْجَنَّةِ وَرَقِ
 التين يُلصِقَانِ بعضها الى بعض فانطلق آدم موليًّا في الجنة
 * فاخذت برأسه شجرة من الجنة *d* فناداه يا آدم اُمِّي تفرّ قال
 لا ولكني استأخيتك يا رب * قال اما كان لك فيما ماتك من
 20 الجنة واحسنتك منها مندوحة عما حرمت *e* عليك قال بلى يا رب *f*

a) Om. P. b) Ca ابن اسحاق c) Om. Ca; C بن العمار
 d) Om. Ca, C في الجنة e) Ca خرجت f) Praeced. om. P.

ولكن وعزتك ما حسبت ان احداً يجلف بك كاذبا قال وهو
قول الله تبارك وتعالى *a* وَقَسَمَهُمَا اَتَى لَكُمَا لِمَنِ النَّارُ هَاتِيكَ وَ لِمَنِ النَّارُ هَاتِيكَ قُل
فبعزتي لاهبطنك الى الارض فلا تنال العيش الا كذا قال فأهبط
من الجنة وكانا يأكلان فيها رغداً فأهبط الى غير رغد من طعام
وشراب فعلم صنعة الحديد وأمر بالحرث فحرث وزرع ثم سقى ⁵
حتى اذا بلغ حصده ثم داسه ثم ذراه ثم طاحنه ثم عجنه ثم
خبزه ثم اكله فلم يبلغه *b* حتى بلغ منه ما شاء الله ان يبلغ،
حدثنا ابن حميد قال سأل يعقوب عن جعفر عن سعيد
قال اهبط الى آدم ثور احمر فكان يحرث عليه ويمسح العرق عن
جبينه فهو الذي قال الله عز وجل *c* فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ
فَتَشْقَى فكان ذلك شقاه، فهذا الذي قاله هؤلاء هو اولى
بالصواب واشبه بما دل عليه كتاب ربنا عز وجل، وذلك ان الله
عز ذكره لما تقدم الى آدم وزوجته حوا بالنهاى عن طاعة
عدوهما قال لآدم *d* يَا آدَمُ اِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا
يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى اِنَّ لَكَ اَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَى ¹⁵
وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَصْحَى، فكان معلوما ان الشقا الذى
اعلمه انه يكون ان *e* اضاع عدوه ابليس هو مشقة الوصول الى
ما يزيل الجوع والعرى عنه وذلك في الاسباب التى بها تصل
اولاده الى الغذاء من حرارة وبذر وعلاج وسقى وغير ذلك من
الاسباب الشاقة المؤنة ولو كان جبرئيل اتاه بالغذاء الذى يصل ²⁰

a) Kor. 7, vs. 20. *b*) C (Tn?) يبلغه. *c*) Kor. 20, vs. 115.
d) Ibid. vs. 115—117. *e*) يكون om. codd., ان om. Ca et Tn.

اليه ببذره دون سائر المون غيره لم يكن هناك من الشقا الذى
توعدده به ربه على طاعة الشيطان ومعصية الرحمان كبير
خطب^a ولكن الامر كان والله اعلم على ما روينا عن ابن عباس
وغیره، وقد قيل ان آدم عم نزل معه السندان والتلبتان
والميقعة والمطرقة،⁵

ذكر من قال ذلك

حدثنا ابن حميد قال سأل يحيى بن واضح قال سألت الحسين عن
عليباء^b بن احمر عن عكرمة عن ابن عباس قال ثلاثة اشياء
نزلت مع آدم عم السندان والتلبتان والميقعة والمطرقة^c ¹⁰
ثم ان الله عز ذكره فيما ذكر انزل آدم من الجبل الذى اهبطه
عليه الى سفحه وملكه الارض كلها وجميع ما عليها من الجن
والبهائم والدواب والوحش والطير وغير ذلك وان آدم عم لما نزل
من رأس ذلك الجبل وفقد كلام اهل السماء وغابت عنه اصوات
الملائكة ونظر الى سعة الارض وبسطتها ولم ير فيها احدا غيره
استوحش فقال يا رب اما لارضك هذه عامر^d يسبحك غيرى
فاجيب بما حدثنى المثنى بن ابراهيم قال سأل اسحاق بن الحجاج
قال سأل اسماعيل بن عبد الكريم قال حدثنى عبد الصمد بن
معقل انه سمع وهبا يقول ان آدم لما اهبط الى الارض فرأى
سعتها ولم ير فيها احدا غيره قال يا رب اما لارضك هذه عامر
يسبحك ويقدس لك غيرى قال الله انى سأجعل فيها ²⁰

a) C حظ. b) P غالب، C عليبة، Ca عليا. c) Sic codd.;
P solus om. والميقعة، quod vero cum والمطرقة pro uno nume-
rari videtur. d) Ca hinc et infra عامراً.

من ولدك من يسبِّح بحمدى ويفدّسنى وساجعل فيها بيوتنا
 تُرْفَع لذكرى ويسبِّح فيها خلقى ويذكر فيها اسمى وساجعل
 من تلك البيوت بيتنا اخصه بكرامتى واثره باسمى وأسميه بيتى
 انطقه بعظمتى وعليه وضعت جلالى ثم انا مع ذلك فى كلّ شيء
 ومع كلّ شيء اجعل ذلك البيت حرما آمنا يحرم بحرمته من
 حوله ومن تحته ومن فوقه فمن حرّمه بحرمتى استوجب بذلك
 كرامتى ومن اخاف اهله فيه فقد اخفر^a ذمتى واباح حرمتى^b
 اجعله اول بيت * وضع للناس ببطن مكة مباركا يأتونه شعثا
 غبّرا على كلّ ضامر من كلّ فجّ عييف^c، يرجون بالتلبية رجبا
 ويثجون بالبكاء ذججا ويعجون بالنكبير عجبا فمن اعتمده ولا¹⁰
 يريد غيره فقد وفد الى وزارنى وضافنى^d، وحقّ على الكريم أن
 يُكرم وشفه واضيفه وأن يسعف كُلا حاجته تعمره يا آدم ما
 كنت حيا ثم تعمره الامم والقرون والانبياء من ولدك امّة بعد
 امّة وقرنا بعد قرن، ثم امر آدم عمّ فيما ذكر ان يأتى
 السبيت الحرام الذى أهبط له الى الارض فيطوف به كما كان¹⁵
 يرى الملائكة تطوف حول عرش الله وكان ذلك ياقوتة واحدة او
 درة واحدة كما حدثنى الحسن بن يحيى قال سأ عبد الرزاق قال
 سأ معمر عن ابان ان السبيت أهبط ياقوتة واحدة او درة
 واحدة حتى اذا اغرق الله قوم نوح رفعه وبقي اساسه فبواه
 الله عزّ وجلّ لابراهيم فبناه، وقد ذكرت الاخبار السوارنة²⁰

a) P احقر، C حقر، Tn et IA ٢٩ med. خفر. b) Ca addit
 quod om. P, C et Tn. c) Om. Ca.
 d) Ca وفألى وزاد فى ضيافتى.

بذلك فيما مضى قبل، فذكر ان آدم عم بكي واشتد بكاءه
على خطيئته وندم عليها وسأل الله عز وجل قبول نوبته وغفران
خطيئته فقال في مسألته آياه ما سأل من ذلك كما حدثنا
ابو كريب قال دعا ابن عطية عن قيس عن ابن ابي ليلى عن
5 المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس فتلقى آدم من ربه
كلمات فتاب عليه^a قال اي رب امر تخلقني بيدك قال بلى قال
اي رب امر تنفخ في من روحك قال بلى قال اي رب امر تسكنني
جنتك قال بلى قال اي رب امر تسبف رحمتك غضبك قال بلى
قال ارايت ان تبت واصلحت اراجعي انت الى الجنة قال بلى
10 قال فهو قوله نع فتلقى آدم من ربه كلمات، حدثني بشر
ابن معاذ قال دعا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قوله نع
فتلقى آدم من ربه كلمات ذكر لنا انه قال يا رب ارايت ان
انا تسبت واصلحت قال اذا ارجعك الى الجنة قال وقال الحسن
انهما قالا^b ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن
15 من الخاسرين، حدثنا احمد بن اسحاق الاعور قال
بما ابو احمد قال دعا سفيان وقيس عن حبيب عن مجاهد
في قوله عز وجل فتلقى آدم من ربه كلمات قال قوله ربنا
ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين،
حدثني الحارث قال دعا ابن سعد قال ما هشام بن محمد
20 قال ما ابي عن ابي صالح عن ابن عباس قال انزل آدم معه حين
أهبط من الجنة الحجر الاسود وكان اشد بياضا من الثلج وبكى

a) Kor. 2, vs. 35. b) V. Kor. 7, vs. 22.

آدم وحوًا على ما فاتهما يعني من نعيم الجنة ما تئى سنة ولم
يأكلوا ولم يشربا اربعين يوما ثم اكلا وشربا ولما يومئذ على بؤذ
الجبل الذى أهبط عليه آدم ولم يقرب حوًا مائة سنة؛
حدثنا ابو همام قال حدثنى ابنى قال حدثنى زياد بن خيثمة
عن ابنى يحيى بائع القث قال قال لى مجاهد ونحن جلوس فى
المسجد هل ترى هذا قلت يا ابا الحجاج الحجر قال كذلك
تقول *a* قلت أوليس حجرا قال فوالله لحدثنى عبد الله بن عباس
انها يافوتة بيضاء خرج بها آدم من الجنة * كان يمسح بها دموعه
ان آدم لم ترق دموعه *b* منذ خرج من الجنة، حتى رجع اليها
القى سنة وما قدر منه ابليس على شىء فقلت له يا ابا الحجاج
فمن اى شىء اسود قال كان الخيص يلمسونه *d* فى الجاهلية؛
فخرج آدم عم من الهند يوم السبت الذى امره الله عز وجل
بالمصير اليه حتى اتاه فطاف به ونسك المناسك فذكر انه التقى
هو وحوًا بعرفات فتعارفا بها ثم ازدلف اليها بالمزدلفة ثم رجع
الى الهند مع حوًا فاتخذوا مغارة يأويان اليها فى ليلهما ونهارهما
وأرسل الله اليهما ملكا يعلمهما ما يلبسانه ويستتران به،
فزعوا ان ذلك كان من جلود الضأن والانعام والسباع، وقال
بعضهم انما كان ذلك لباس اولادها فلما آدم وحوًا فان لباسهما
كان ما كانا خصفا على انفسهما من ورق الجنة؛ ثم ان الله
عز ذكره مسح ظهر آدم عم بتعمان من عرفة واخرج ذريته فنتروهم

a) P يقول، C لذلك تقول، *b*) Ca ترقى عينه، P ترق دموعه،
C ترق عينه. *c*) Tn praeced. om. *d*) Tn يلمسها، C
تلمسها، P يلمسها، Ca يلمسها.

بين يديه كالذّرّ فاخذ موثيقهم واشهدهم على انفسهم الست
 برّبكم قالوا بلى كما قل عزّ وجلّ ^a وَأَنْ آخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ
 مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا
 بَلَىٰ، وقد حدثني احمد بن محمد الطوسيّ قال سمّا
⁵ الحسين بن محمد قال سمّا جرير بن حازم عن كلثوم بن جبّر
 عن سعيد بن جبّر عن ابن عباس عن النبي صلعم قال اخذ
 الله الميثاق من ظهر آدم بنعجان يعني عرفه فأخرج من صلبه كلّ
 ذرّيّة ذرأها فنثرهم بين يديه كالذّرّ ثمّ كلّما قبالاً ^e وقال أَلَسْتُ
 بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِي قَوْلِهِ بِمَا فَعَلَ
¹⁰ الْمَسْبُطُونَ ^d حدثني عمران بن موسى القزّازي سمّا عبد
 الوارث بن سعيد قال سمّا كلثوم بن جبّر عن سعيد بن جبّر
 عن ابن عباس في قوله وان اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم
 ذرّيّتهم ^f واشهدهم على انفسهم الست برّبكم قالوا بلى قال مسح
 ربنا ظهر آدم فخرجت كلّ نسمة هو خالقها الى يوم القيامة
¹⁵ بنعجان هذه وأشار بيده فاخذ موثيقهم واشهدهم على انفسهم
 الست برّبكم قالوا بلى، حدثنا ابن وكيع ويعقوب بن
 ابراهيم قال سمّا ابن عليّة عن كلثوم بن جبّر عن سعيد بن
 جبّر عن ابن عباس في قوله عزّ وجلّ وان اخذ ربك من بني
 آدم من ظهورهم ذرّيّتهم واشهدهم على انفسهم الست برّبكم قالوا

a) Kor. 7, vs. 171. b) Ca et C الحسن. Mizzi I, fol. 119 v.
 الحسين. c) Ca قليلا، C فتلا. d) Kor. 7, vs. 172. e) P
 الفقرار، C الفقرار؛ Mizzi II, 339 r., codex negligenter scriptus،
 الفقرار. f) Dehinc usque ad خلق لما خلق p. 130, l. 11 om. Tn.

بلى قال مسح ظهر آدم فخرج كل نسمة هو خالقها الى يوم
القيامة بنعمان هذا الذى وراء عرثه واخذ ميثاقهم السبت
بربكم قالوا بلى شهدنا واللفظ لحديث يعقوب، حدثنا ابن
وكيع قال سأ عمران بن عيينة عن عطاء عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال أُعبط آدم حين اعبط مسح الله ظهره
فاخرج منه كل نسمة هو خالقها الى يوم القيامة ثم قال السبت
بربكم قالوا بلى ثم تلا وان اخذ ربك من بنى آدم من ظهورهم
ذريتهم فجفف القلم من يومئذ بما هو كائن الى يوم القيامة،
حدثنا ابو كريب قال سأ يحيى بن عيسى عن الاعمش عن
حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وان
اخذ ربك من بنى آدم من ظهورهم ذريتهم قال لما خلق الله
عز وجل آدم عم اخذ ذريته من ظهره مثل الذر فقبض
قبضتين فقال لاحساب اليمين ادخلوا الجنة بسلام وقال للاخرين
ادخلوا النار ولا ابالي، حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري
قال سأ روح بن عبادة وسعد بن عبد الحميد بن جعفر عن
مالك بن انس عن زيد بن ابي انيسة عن عبد الحميد بن
عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن مسلم بن يسار الجهتي ان
امر بن الخطاب رضه سئل عن هذه الآية وان اخذ ربك من
بنى آدم من ظهورهم ذريتهم فقال امر سمعت رسول الله صلعم قال
ان الله خلق آدم ثم مسح على ظهره بيمينه واستخرج منه
ذرية فقال * خلقت هؤلاء للجنة وبعل اهل الجنة يعملون ثم

زيد بن عمر بن الخطاب C, Om P (male) a)

مسح على ظهره بشماله *a* فاستخرج منه ذرية فقال *b* خلقت هؤلاء
 * للنار ويعمل أهل النار يعملون *c* فقال رجل يا رسول الله فقيم
 العمل قال ان الله تبارك وتعالى اذا خلق العبد للجنة استعمله
 بعمل أهل الجنة فيدخل الجنة واذا خلق العبد للنار استعمله
 5 بعمل أهل النار حتى يموت على عمل من عمل أهل النار فيدخله *d*
 النار، وقيل انه اخذ ذرية آدم عم من ظهره بدحني *e*،
 ذكر من قال ذلك

حدثنا ابن حميد قال سألنا حماد بن عمار قال سألنا عمرو بن ابي قيس
 عن عطاء عن سعيد عن ابن عباس وان اخذ ربك من بني
 10 آدم من ظهور ذريتهم قال لما خلق الله عز وجل آدم مسح
 ظهره بدحني فخرج من ظهره كل نسمة هو خالقها الى يوم
 القيامة فقال الست بربكم قالوا بلى قال فيرون يومئذ جف
 القلم بما هو كائن الى يوم القيامة، وقال بعضهم اخرج الله
 ذرية آدم من صلبه في السماء قبل ان يهبطه الى الارض وبعد
 15 ان اخرجه من الجنة،

ذكر من قال ذلك

حدثنا ابن وكيع قال سألنا عمرو بن حماد عن اسباط عن السدي
 وان اخذ ربك من بني آدم من ظهور ذريتهم واشهدهم على
 انفسهم الست بربكم قالوا بلى قال اخرج الله آدم من الجنة ولم
 20 يهبطه من السماء ثم انه مسح من آدم صفحة ظهره اليماني

a) Addidi ex conj. *b*) Om. Ca, Tn verba om. inde a
 يعملون usque ad خلقت pro quo خلقت habet. *c*) Om. P.
d) Sic codd. *e*) P بدحيا, C برحيا, Ca بدجنا, item infra
 l. II.

فاخرج منه ذريرة *a* كهيئة الذر بيضا مثل اللؤلؤ فقال لهم ادخلوا
 الجنة برحمتي ومسح صفحة ظهره اليسرى فاخرج منه كهيئة الذر
 سودا فقال ادخلوا النار ولا ابلى فذلك حين يقول اصحاب اليمين
 واصحاب الشمال *b* ثم اخذ الميثاق فقال الست بركم قالوا بلى
 فاعطاه طائفة طائعين وطائفة على وجه التقيّة *c* 5

ذكر الاحداث النوى كانت فى عهد آدم عم بعد ان اُهبط الى الارض

فكان اول ذلك قتل قابيل بن آدم اخاه هابيل، واهل العلم
 يختلفون فى اسم قابيل فيقول بعضهم هو قين بن آدم ويقول
 بعضهم هو قابيل بن آدم * ويقول بعضهم قين *d*، ويقول بعضهم هو
 قابيل، واختلفوا ايضا فى السبب الذى من اجله قتله فقال
 بعضهم فى ذلك ما حدثنى به موسى بن هارون الهمداني قال
 سمّا عمرو بن حماد قال سمّا اسباط عن السديّ فى خبر ذكره
 عن ابى مالك وعن ابى صالح عن ابن عباس وعن مرة الهمداني
 عن ابن مسعود وعن ناس من اصحاب رسول الله صلعم قال كان
 لا يوكد لآدم مولود الا وُلد معه جارية فكان يزوج غلام هذا
 البطن جارية هذا *e* البطن الآخر حتى وُلد له ابنان يقال لهما
 قابيل وهابيل وكان قابيل صاحب زرع وكان هابيل صاحب صرع
 وكان قابيل اكبرهما وكانت له اخت احسن من اخت هابيل

a) Ca et C ذريرته. *b*) Kor. 56, vs. 26 et 40. *c*) C التقيّة P
 النعنه; recte Ca et IA ٣. (med.) codd. A et CP. *d*) Om.
 فيقول بعضهم هو قين . . . ويقول بعضهم هو قابيل
 بعضهم هو قابيل ويقول بعضهم هو قابيل *e*) Om. Ca.

وان هابيل طلب ان ينكح اخت قابيل فابى عليه وقال في
 اختى وُلدت معي وفي احسن من اختك وانا احق ان اتزوجها
 فامرہ ابوہ ان يزوجه هابيل فابى وانهما قَرَبَا قَرَبَانَا اِله الله ابيهما
 احق بالجارية وكان آدم يومئذ قد غاب عنهما واتى مكة ينظر
 5 اليهما قال الله لآدم يا آدم هل تعلم ان لي بيتا في الارض قال
 اللهم لا قل فان لي بيتا بمكة فأتته فقال آدم للسماء احفظي
 ولدي بالامانة فابت وقال للارض فابت وقال للجبال فابت فقال
 لقابيل قال نعم تذهب وترجع وتجد اهلك كما يسرك فلما
 انطلق آدم قَرَبَا قَرَبَانَا وكان قابيل يفخر عليه فيقول انا احق بها
 10 منك في اختى وانا اكبر منك وانا وصي والدي فلما قَرَبَا قَرَبَا
 هابيل جذعة سمينة وقرب قابيل حزمة سنبل فوجد فيها سنبله
 عظيمة ففركها فاكلها فنزلت النار فاكلت قربان هابيل وتركت
 قربان قابيل فغضب وقال لاقتلتك حتى لا تنكح اختى فقال
 هابيل *a* اِنَّمَا يَنْتَقِبُ اَللّٰهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ، لَنْسُنَّ بَسَطْتَ اِلَيَّ يَدَكَ
 15 لَسْتَقْتُلْنِي مَا اَنَا بِبَاسِطِ يَدِي اِلَيْكَ لِاَقْتُلَكَ اِلى قوله فَطَوَّعَتْ لَهُ
 نَفْسُهُ قَتَلَ اَخِيهِ، فطلبه ليقتله فراغ الغلام منه في رؤوس الجبال
 فأتاه يوما من الايام وهو يرعى غنمه في جبل وهو قائم فرفع صخرة
 فشدخ بها رأسه فمات وتركه بالعراء لا يعلم كيف يدفن فبعث
 الله غرابين اخوين فقتلا فقتل احدهما صاحبه فحفر له ثم حثا
 عليه فلما رآه قال يَا وَيْلَتَى اَاجَزْتُ اَنْ اَكُوْنَ مِثْلَ هٰذَا الْغُرَابِ
 20 فَاَوْرِي سَوْءَةَ اَخِي، فهو قوله عز وجل *b* فَبَعَثَ اَللّٰهُ غُرَابًا يَبْحَثُ

a) Kor. 5, vs. 30 et sqq. *b*) Kor. 5, vs. 34.

فِي الْأَرْضِ لِسَبِيهِ كَيْفَ يُوَارِي سَوْءَةَ أَخِيهِ، فَرَجَعَ آدَمُ فَوَجَدَ
 ابْنَهُ قَدْ قَتَلَ أَخَاهُ فَذَلِكَ حِينَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ^a أَنَا عَرَضْنَا
 الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ إِلَى آخِرِ الْأَيَّاتِ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا
 جَهُولًا، يَعْنِي قَائِلٍ حِينَ حَمَلَ أَمَانَةَ آدَمَ ثُمَّ لَمْ يَحْفَظْ لَهُ أَهْلَهُ،
 وَقَالَ آخَرُونَ كَانَ السَّبَبُ فِي ذَلِكَ أَنَّ آدَمَ كَانَ يُولِدُ لَهُ مِنْ ⁵
 حَسَا فِي كُلِّ بَطْنٍ ذَكَرٌ وَأُنْثَى فَإِذَا بَلَغَ الذَّكَرُ مِنْهُمَا زَوْجٌ مِنْهُ
 الْأُنْثَى التَّى وُلِدَتْ مَعَ أَخِيهِ الذِّي وُلِدَ فِي الْبَطْنِ الْآخِرِ قَبْلَهُ
 أَوْ بَعْدَهُ فَرُغِبَ قَائِلٍ بِتَوَعُّدِهِ عَنْ هَابِيلَ كَمَا حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ
 ابْنُ الْحَسَنِ قَالَ سَأَلَ الْحَسِينَ قَالَ حَدَّثَنِي حَجَّاجٌ عَنْ ابْنِ جَرِيحٍ
 قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ حُثَيْمٍ قَالَ أَقْبَلْتُ مَعَ سَعِيدِ ¹⁰
 ابْنِ جُبَيْرٍ أُرْمَى الْجَمْرَةَ وَهُوَ مُتَّقِعٌ مَنُوكَى عَلَى يَدَيْ حَتَّى إِذَا
 وَازَيْنَا ^b بِمَنْزِلِ سَمْرَةَ الصَّوَّافِ وَقَفَ يَحْدِثُنِي عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ
 نُهُى أَنْ تَنْكَحَ الْمَرْأَةُ إِخْوَانَهَا تَوَعُّدًا وَبِنِكَاحِهَا غَيْرَهُ مِنْ إِخْوَتِهَا
 وَكَانَ يُولَدُ فِي كُلِّ بَطْنٍ رَجُلٌ وَامْرَأَةٌ فَوُلِدَتْ امْرَأَةٌ وَسَيِّمَةٌ وَوُلِدَتْ
 امْرَأَةٌ فَبِحِجَّةٍ فَقَالَ إِخْوَانُ الْمَيِّمَةِ أَنْكَحْنِي أَخْتِكَ وَأَنْكَحَكَ أَخْتِي ¹⁵
 قَالَ لَا أَنَا أَحَقُّ بِأَخْتِي فَقَرَّبَا قَرَابَانَا فَتَقَبَّلَ مِنْ صَاحِبِ الْكَلْبِشِ
 وَلَمْ يُتَقَبَّلَ مِنْ صَاحِبِ الزَّرْعِ فَقَتَلَهُ فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ الْكَلْبِشُ مَحْبُوسًا
 عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى أَخْرَجَهُ فِي فِدَاءِ إِسْحَاقَ فَذَكَرَهُ عَلَى
 هَذَا الصِّفَا فِي تَبْيِيرِ، عِنْدَ مَنْزِلِ سَمْرَةَ الصَّوَّافِ وَهُوَ عَلَى يَمِينِكَ
 حِينَ تَرْمِي الْجَارِ، حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَأَلَ سَلْمَةَ قَالَ ²⁰
 سَأَلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَهْلِ الْكُتُبِ

^a) Kor. 33, vs. 72. ^b) P, C et Tn وازينا. ^c) Sic recte Ca (cf. e. g. Chron. Mekk. III, 38 sq.); ceteri بيبير.

الأول ان آدم عمّ كان يغشى حواء في الجنة قبل ان يصيب
للطبيعة فحملت له بقين بن آدم وتوعمته فلم تجد عليهما واما
ولا وصبا ولم تجد عليهما طلقا حين ولدتهما ولم تر معهما
دما لطهر الجنة فلما اكلا من الشجرة واصابا المعصية وهبطا الى
الارض واطمانا بها تغشاهما⁵ فحملت بهابيل وتوعمته فوجدت
عليهما الوحس والوصب ووجدت حين ولدتهما الطلق ورات
معهما الدم وكانت حواء فيما يذكرون لا تحمل الا توعمتا ذكرا
وانثى فولدت حواء لآدم اربعين ولدا لصلبه^b من ذكركم وانثى
في عشرين بطننا وكان الرجل منهم اى اخواته شاء يتزوج الا
توعمته¹⁰ انثى ولدت معه فانها لا تحل له وذلك انه لم يكن نساء
يومئذ الا اخواتهم وامهم حواء، حدثنا ابن حميد قال
سأ سلمة عن محمد بن اسحاق عن بعض اهل العلم* من اهل
الكتاب، الاول ان آدم امر ابنه قينا ان ينكح توأمته هابيل
وامر هابيل ان ينكح اخته توأمته قينا فسلم لذلك هابيل
¹⁵ ورضى وانى ذلك قين وكره تكمرا^d عن اخت هابيل ورغب
باخته عن هابيل وقال نحن ولادة الجنة وهما من ولادة الارض
وانا احق باختى ويقول بعض اهل العلم من اهل^e الكتاب الاول
بل كانت اخت قين من احسن الناس فصن بها عن^f اخيه
وارادها لنفسه والله اعلم اى ذلك كان، فقال له ابو يعقوب
²⁰ انها لا تحل لك فالى قين ان يقبل ذلك من قول ابيه فقال له

عن Codd. ^e من صلبه Om. Ca, P. ^b تغشاهما Ca. ^a على Ca. ^f Om. Ca. ^e تكمرا Ca et P. ^d اكلتبا.

ابوه يا بنى فقرب قربانا ويقرب اخوك هابيل قربانا فليكما قبل
الله قربانه فهو احق بها وكان قين على بذر الارض وكان هابيل
على رعيه الماشية فقرب قين تمحا وقرب هابيل ابكارا من ابكار
غنه وبعضهم يقول قرب بقرة فأرسل الله جل وعز نارا بيضاء
فاكلت قربان هابيل وتركت قربان قين وبذلك كان يقبل القربان 5
اذا قبله الله عز وجل فلما قبل الله قربان هابيل وكان في ذلك
القضاء له باخت قين غضب قين وغلب عليه الكبر واستحون
عليه الشيطان فاتبع اخاه هابيل وهو في ماشيته فقتله فيما
الذان قص الله خبرهما في القرآن على محمد صلعم فقال *a* وَأَتَدُّ
عَلَيْهِمْ يَعْنِي أَهْلَ الْكَلْبِ نَبَأَ ابْنَى آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا 10
فَتَقَبَّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا إِلَى آخِرِ الْقِصَّةِ، قَالَ فَلَمَّا قَتَلَهُ سَقَطَ فِي
يَدَيْهِ وَلَمْ يَدْرِ كَيْفَ يُوَارِيهِ وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ فِيهَا يَزْعُمُونَ أَوَّلَ
قَتِيلٍ مِنْ بَنَى آدَمَ فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ
كَيْفَ يُوَارِي سَوْأَةَ أَخِيهِ قَالَ يَا وَيْلَتَى أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ
هَذَا الْغُرَابِ فَأُوَارِيَ سَوْأَةَ أَخِي إِلَى قَوْلِهِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ بَعَدَ 15
ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ *b*، قَالَ وَيَزْعُمُ أَهْلُ النَّوِيَّةِ أَنْ قَيْنَا
حِينَ قَتَلَ أَخَاهُ هَابِيلَ قَالَ اللَّهُ لَهُ أَيْسَنَ أَخُوكَ هَابِيلَ قَالَ مَا
أَدْرِي مَا كُنْتُ عَلَيْهِ رَقِيبًا فَقَالَ اللَّهُ لَهُ أَنْ صَوْتُ دَمِ أَخِيكَ
لَيُنَادِيَنِي مِنَ الْأَرْضِ الْآنَ أَنْتَ مَلْعُونٌ مِنَ الْأَرْضِ أَنْتَى فَتَحَتُّ
ذَهَا فَتَلَقَّتْ دَمَ أَخِيكَ مِنْ يَدِكَ إِذَا أَنْتَ عَمِلْتَ فِي الْأَرْضِ 20

a) Kor. 5, vs. 30 sqq. *b*) V. Kor. 5, vs. 34—36. *c*) P

فتلقف ut in nonnullis verss. فتلقفت C, فيلقفت Ca, فتلقت malim; فتلقفت V. T. vel فتلقت favent, (= IA ٣٣); sed et P et C lectioni

فانها لا تعود تعطيك حرثها حتى تكون قَرِماً تأتها في الارض
فقال قين عظمت خطيئتي من ان تغفرها قد اخرجتني اليوم
عن وجه الارض من قدامك واكون فتراً تأتها في الارض وكلّ ^a
من لقبني قتلتي فقال الله عزّ وجلّ ليس ذلك كذلك فلا يكون
⁵ كلّ من قتل قتيلاً يُجْزَى بواحد سبعة * ولكن * من قتل ^b
قينا يُجْزَى سبعة ، وجعل الله في قين آيةً لئلا يقنله كلّ من
وجده وخرج قين من قدام الله عزّ وجلّ من شرقى عدن للجنة،
وقال آخرون في ذلك انما كان قتل القاتل منهما اخاه
أن الله عزّ وجلّ امرها بتقريب قربان فتقبل قربان احدهما ولم
¹⁰ يتقبل من الآخر فبغاه الذي لم يتقبل قربانه فقتله،

ذكر من قال ذلك

حدثنا ابن بشار قال سأل محمد بن جعفر قال سأل عن
ابن المغيرة عن عبد الله بن عمرو قال ان ابني آدم اللذين قربا
قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الآخر كان احدهما
¹⁵ صاحب حرث والآخر صاحب غنم وانهما أمرا ان يقربا قربانا
وان صاحب الغنم قرب اكرم غنمه واسمها واحسنها طيبة بها
نفسه وان صاحب الحرث قرب شر حرثه الكوزر، والنزان غير
طيبة بهما نفسه وان الله عزّ وجلّ تقبل قربان صاحب الغنم
ولم يتقبل قربان صاحب الحرث وكان من قصتهما ما قص الله
²⁰ في كتابه وقال أيم الله ان كان المقتول لأشدّ الرجلين ولكن

a) Ca اوكل. b) Addidi ex conj. c) Om. Tn inde a ولكن.
d) Ca et P الكونن، C الكوزر، Tn الكور.

منعه التخرّج ان يبسط^a الى اخيه وقال آخرون بما حدّثني
 به محمد بن سعد قال حدّثني ابي قال حدّثني عمي قال
 حدّثني ابي عن ابيه عن ابن عباس قال كان من شأنهما انه
 لم يكن مسكيناً يُنصّدق عليه وانما كان القربان يقربه الرجل
 فبينما ابنا آدم قاعدان ان قالا لو قربنا قربانا وكان الرجل اذا
 قُرب قربانا فرضيه الله عزّ وجلّ ارسل اليه نارا فاكننه وان لم
 يكن رضيه الله خبث النار فقربا قربانا وكان احدهما راعيا
 والآخر حرّاثا وان صاحب الغنم قُرب خبير غنمه واسمها وقرب
 الآخر بعض زرع فجمعت النار فنزلت فاكلت الشاة وتركت
 الزرع وان ابن آدم قال لاخيه اتمشى في الناس وقد علموا انك
 قُربت قربانا فتقبّل منك وردّ عليّ قرباني فلا والله لا ينظر الناس
 اليّ والبيك وانت خبير منّي فقال لاقتلنك فقال له اخوه ما
 ذنبى انما يتقبّل الله من المتقين، وقال آخرون لم يكن
 قصّة هديّين الرجلين في عهد آدم ولا كان القربان في عصرة
 وقالوا انما كان هذان رجلين من بنى اسرائيل، وقالوا ان اول
 ميّت مات في الارض آدم عمّ لم يمت قبله احد،

ذكر من قال ذلك

حدّثنا سفيان بن وكيع قال سمّا سهل بن يوسف عن عمرو
 عن الحسن قال كان الرجلان اللذان في القرآن اللذان قل الله
 جلّ وعزّ فيهما ^b وَأَنْزَلْ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ من بنى
 اسرائيل ولم يكونا ابني آدم لصلبه وانما كان القربان، في بنى

وما Ca. c) Om. codd. b) ينبسّط Tn وينشّط P a)

كان ... ألا

أسرائيل وكان آدم أوّل من مات،^٥ وقل بعضهم ان آدم
 غشى حوا بعد مهبطهما الى الارض بمائة سنة فولدت له قابيل
 وتوأمته قليبا في بطن واحد ثم هابيل وتوأمته في بطن واحد
 فلما شبوا اراد آدم عم ان يزوج اخت قابيل التي ولدت معه
 ٥ في بطن واحد من هابيل فامتنع من ذلك قابيل وقربا بهذا
 السبب قربانا فتقبّل قربان هابيل ولم يُتقبّل قربان قابيل فحسده
 قابيل فقتله عند عقبة حراء^a ثم نزل قابيل من الجبل آخذا
 بيد اخته قليبا فهرب بها الى عدن من ارض اليمن،
حدثني بذلك الحارث قال ما ابسن سعد قال اخبرني هشام قال
 10 اخبرني ابي عسى ابي صالح عن ابن عباس قال لما قتل قابيل
 اخاه هابيل اخذ بيد اخته ثم هبط بها من جبل بون الى
 للضيض فقال آدم لقابيل اذهب فلا تزال مرغوبا لا تأمن من
 تراه فكان لا يمر به احد من ولده الا رماه فاقبل ابنن لقابيل
 اعمى ومعه ابن له فقال للاعمى ابنه هذا ابوك قابيل فرمى
 15 الاعمى ابساه قابيل فقتله فقال ابنن الاعمى قتلت يا ابناه اباك
 فرفع الاعمى يده فلطم ابنه ثات ابنه فقال الاعمى ويل لي قتلت
 ابي برميتي وقتلت ابني بلطمتي، وذكر في التوربة
 ان هابيل قتل وله عشرون سنة وان قابيل كان له يوم قتلته
 خمس وعشرون سنة، والصحيح من القول عندنا ان
 0 الذي ذكر الله في كتابه انه قتل اخاه من ابني آدم هو ابن
 آدم لصلبه لنقل الحاجة ان ذلك كذلك وان هناك بن السري

a) حرا Tn, جزى C, حرى Ca. b) مرغوبا C.

حَدَّثَنَا قَالَ نَبَأُ أَبُو معاوية ووكيع جميعاً عن الاعشى * وحدّثنا
 ابن حميد قال نَمَا جريير وحدّثنا ابن وكيع قال نَمَا جريير
 وابو معاوية عن الاعشى *a* عن عبد الله بن مرة عن مسروق
 عن عبد الله قال قال النبي صلعم ما من نفس تقتل ظلماً إلا
 كان على ابن آدم الأول *b* كفل منها وذلك لانه أول من سنّ
 القتل، حَدَّثَنِي ابن بَشَّار قال نَمَا عبد الرحمان بن مهدي
 وحدّثنا ابن وكيع قال نَمَا ابى جميعاً عن سفيان عن الاعشى
 عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبي
 صلعم نحوه، فقد بين هذا الخبر عن رسول الله صلعم صحّة
 قول من قال ان الدّين قصّ الله في كتابه قصّتها من ابني
 آدم كانا ابنيّه لصلبه لانه لا شكّ انها لو كانا من بني اسرائيل
 كما روى عن الحسن لم يكن الذي وصف منهما بانه قتل
 اخاه أول من سنّ القتل ان كان القتل في بني آدم قد كان
 قبل اسرائيل وولده، فان قال قائل ما برهانك على انها
 ولدا آدم لصلبه وان لم يكونا من بني اسرائيل فيل لا خلاف بين
 سلف علماء امتنا في ذلك اذا فسد قول من قال كانا من بني اسرائيل
 وذكر ان قابيل لما قتل اخاه هابيل بكاه آدم
 عم فقال فيما حدّثنا ابن حميد قال نَمَا سلمة عن غياث
 ابن ابراهيم عن ابى اسحاق الهمداني قال قال علي بن ابى
 طالب كرم الله وجهه لما قتل ابن آدم اخاه بكاه آدم فقال
 20

a) Om. C. b) Om. Ca, P et Tn, sed et IA ابن آدم الأول
 habet. c) Ca لانها P, ولا شكّ لانها P, ولا شكّ لو انها لو كانا
 Tn لانها لا شكّ لا انها كانا Tn.

تَغَيَّرَتِ الْأَسْبَلَادُ وَمَنْ عَلَيْهَا فَلَوْنُ *a* الْأَرْضِ مُغَبَّرٌ قَبِيحٌ
تَغْيِيرٌ كُلُّ ذِي طَعْمٍ وَلَوْنٌ وَقَلَّ بِشَاشَةِ الْوَجْهِ الْمَلِيحِ
قَالَ فَاجْتَبَى آدَمُ عَمَّ

أَبَا هَابِيلَ قَدْ قُتِلَا جَمِيعًا وَصَارَ الْحَيُّ كَالْمَيِّتِ *b* الذَّبِيحِ
5 وَجَاءَ بَشَرَةً قَدْ كَانَ مِنْهَا عَلَى خَوْفٍ فَجَاءَ بِهَا يَصْبِحُ

وَذَكَرَ أَنَّ حَوًّا وُلِدَتْ لِآدَمَ عَمَّ عَشْرِينَ وَمِائَةَ بَطْنٍ أَوْلَاهُمْ قَابِيلُ
وَتَوَأْمَنَتُهُ قَلْبِيًّا وَأَخْرَجَهُمْ عَبْدُ الْمُغِيثِ *c* وَتَوَأْمَنَتُهُ أُمَّةُ الْمُغِيثِ وَأَمَّا
ابْنُ اسْحَاقَ فَمُذَكَّرٌ عَنْهُ مَا قَدْ ذَكَرْتُ قَبْلُ وَهُوَ أَنَّ جَمِيعَ مَا
وُلِدَتْهُ حَوًّا لِآدَمَ لَصَبِيهِ أَرْبَعُونَ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى فِي عَشْرِينَ بَطْنًا
10 وَقَالَ قَدْ بَلَّغْنَا أَسْمَاءَ بَعْضَهُمْ وَلَمْ يَبْلُغْنَا بَعْضًا، حَدَّثَنَا

ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَأَلْتُ سَلْمَةَ عَنْ ابْنِ اسْحَاقَ قَالَ فَكَانَ مِنْ *d* بَلَّغْنَا
أَسْمَاءَ خَمْسَةَ عَشْرَ رَجُلًا وَأَرْبَعَ نِسْوَةَ مِنْهُمْ قَبِيلٌ وَتَوَأْمَنَتُهُ وَهَابِيلُ
وَلِيُودَا *e* وَأَشْوَتُ بِنْتُ آدَمَ وَتَوَأْمَنَتُهُ وَشَبِيثُ وَتَوَأْمَنَتُهُ * وَحَزْرُونَ
وَتَوَأْمَنَتُهُ عَلَى ثَلَاثِينَ وَمِائَةَ سَنَةٍ مِنْ عَمْرِهِ ثُمَّ أَيَادُ *f* بِنْتُ آدَمَ وَتَوَأْمَنَتُهُ
15 ثُمَّ بِالْغِ *g* بِنْتُ آدَمَ وَتَوَأْمَنَتُهُ * ثُمَّ أَيْدِي *h* بِنْتُ آدَمَ وَتَوَأْمَنَتُهُ ثُمَّ
تَوَيْدَةُ *i* بِنْتُ آدَمَ وَتَوَأْمَنَتُهُ ثُمَّ بَنَانُ *k* بِنْتُ آدَمَ وَتَوَأْمَنَتُهُ *l* ثُمَّ شَبُوبَةُ *m*
ابْنِ آدَمَ وَتَوَأْمَنَتُهُ ثُمَّ حَبِيانُ بِنْتُ آدَمَ وَتَوَأْمَنَتُهُ ثُمَّ صَرَابِيئِسُ *n* بِنْتُ
آدَمَ وَتَوَأْمَنَتُهُ ثُمَّ هَدْرُ *o* بِنْتُ آدَمَ وَتَوَأْمَنَتُهُ ثُمَّ يَحْسُونُ *p* بِنْتُ آدَمَ

a) Ca. *b*) Ca et C. بالميت. *c*) C المغيب، mox. *d*) Ca, P et Tn. ممن. *e*) Tn. وكيودا. *f*) Om. P, Tn. اياد. *g*) Ca. بالغ. *h*) P. ايائي. *i*) P. ثوبنة. *k*) P. لبنان. *l*) Praecedentia om. C. *m*) Tn. سبوبة، Ca. شوبنة، P. ثوبنة. *n*) C. صرابيس; haec inde a. *o*) C. هدر. *p*) P. يحسون s. p. Tn. يحسون، Ca. هوز، C. يحسون.

وتوأمنه ثم سندل بسن آدم وتوأمنه ثم بارق بسن آدم وتوأمنه
كل رجل منهم تولد معه امرأة في بطنه الذي يُكَمَل^a به
فيه، وقد زعم أكثر علماء الفرس أن جيومرت هو
آدم وزعم بعضهم أنه ابن آدم لصلبه من حوّا، وقال فيه غيرهم
اقوالاً كثيرة يطول بذكر اقوالهم الكتّاب وتركنا ذكر ذلك إذ⁵
كان قصدنا في كتابنا هذا ذكر الملوك وأيامهم وما قد شرطنا
في كتابنا هذا أنّنا ذكرناه فيه ولم يكن ذكر اختلاف المختلّفين
في نسب ملك من جنس ما انشأنا له صنعة الكتّاب فإن ذكرنا
من ذلك شيئاً فلنعريف من ذكرنا ليعرفه من لم يكن به عارفاً
فأمّا ذكر الاختلاف في نسبه فانه غير المقصود به في كتابنا¹⁰
هذا، وقد خالف علماء الفرس فيما قالوا من ذلك آخرون
من غيرهم ممن زعم أنه آدم ووافق علماء الفرس على اسمه
وخالفه في عينه وصفته فزعم أن جيومرت الذي زعمت الفرس
أنه آدم عمّ أنّما هو جامر، بن يافث بن نوح وأنه كان معمرًا
سيّداً نزل جبل دنباوند^d من جبال طبرستان من أرض¹⁵
المشرق وتملك بها وبفارس ثم عظم امره وأمر ولده حتى ملكوا
بابل وملكوا في بعض الاوقات الاقاليم كلّها وأن جيومرت منع
من البلاد ما صار اليه وابتنى المدن والحصون وعمرها وأعدّ
السلاح واتخذ الخيل وأنه تجبّر في آخر عمره وتسمّى
بآدم^e وقال من سماني بغير هذا الاسم ضربت عنقه²⁰

a) C تحمّل. b) Ca addit. c) P ut IA. d) جام. e) Addunt Codd. ديواند، P ديواند، ديواند عليه.

وانه تزوج ثلاثين امرأةً فكثر منهنّ نسله وان ماري a ابنه
 وماريانة b اخته ممن كان ولد له في آخر عمره فأعجب بهما
 وقد مهما فصار الملوك بذلك السبب من نسلهما وان ملكه اتسع
 وعظم؛ وانما ذكرت من امر جيومرت في هذا الموضع ما ذكرت
 5 لانه لا تدافع بين علماء الامم ان جيومرت هو ابو الفرس من
 العجم وانما اختلفوا فيه هل هو آدم ابو البشر على ما قاله
 الذين ذكرنا قولهم ام هو غيره ثم مع ذلك فالآن ملكه وملك
 اولاده لم يزل منتظما على سبب متسقا بارض المشرق وجبالها
 الى ان قتل يزدجرد بن شهريار من ولد ولده بمرو ابعدته الله
 10 ايام عثمان بن عفان فتأريخ ما مضى من سنى العالم على
 اعمار ملوكهم اسهل بياناً واوضح مناراً منه على اعمار ملوك
 غيرهم من الامم ان لا تعلم امة من الامم الذين ينتسبون الى
 آدم عم دامت لها المملكة واتصل لهم الملك وكانت لهم ملوك
 تجمعهم ورووس نكاحى عنهم من نواهم وتغالب بهم من عزهم
 15 وتدفع ظالمهم عن مظلومهم وتحملهم من الامور على ما فيه
 حظهم على اتصال ودوام ونظام يأخذ ذلك آخرهم عن اولهم
 وغابهم عن سالفهم سواهم فالتأريخ على اعمار ملوكهم اصح
 تخرجاً واحسن وضوحاً؛ وانا ذاك ما انتهى اليه من
 القول في عمر آدم عم واعمار من كان بعده من ولده الذين
 20 خلفوه في النبوة والملك على قول من خالف قول الفرس الذين

a) Ca. وماريا b) P. وماريانة c) Ca. وماريانة P. وغازهم d) C. غازهم. مثانا

زعموا انه جيومرت وعلى قول من قال انه هو جيومرت ابو الفرس
 وذكر ما اختلفوا فيه من امرهم الى الحلال التي اجتمعوا عليها
 فاتفقوا على من ملك منهم في زمان بعينه انه كان هو الملك
 في ذلك الزمان ان شاء الله ولا حول ولا قوة الا بالله ثم سائف
 ذلك كذلك الى زماننا هذا ^٥ ونرجع الان الى الزيادة في
 الابانة عن خطأ قول من قال ان اول ميت كان في الارض آدم
 وانكاره الذين قص الله نبالها في قوله وَاتَدُّ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ
آدَمَ بِالْحَقِّ ان قريبا قربانا، ان يكونا من صلب آدم من اجل
 ذلك، فَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الصَّمَدِ بْنَ
عَبْدِ الْوَارِثِ قَالَ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ اِبْرَاهِيمَ عَنِ قَتَادَةَ عَنِ الْحُسَيْنِ عَنِ
سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَتْ حَوًّا لَا يَعِيشُ لَهَا
وَلَدٌ فَوَدَّرْتُ لَثْمًا عَاشَ لَهَا وَلَدٌ لِنَسَمِيَّتِهِ عَبْدُ الْحَارِثِ فَعَاشَ لَهَا
وَلَدٌ فَسَمَّيْتُهُ عَبْدَ الْحَارِثِ وَائِمًا كَانَ ذَلِكَ عَنِ وَحْيِ الشَّيْطَانِ،
وَحَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ عَنِ ابْنِ اسْحَاقَ عَنِ
دَاوُدَ بْنِ الْحَصِينِ عَنِ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَتْ حَوًّا ^{١٥}
تَلِدُ لِآدَمَ فَتُعَبِّدُهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَتُسَمِّيهِمْ عَبْدَ اللَّهِ وَعُبَيْدَ
اللَّهِ وَحَوَّ ذَلِكَ فَيُصِيبُهُمُ الْمَوْتُ فَتَأْخُذُ اِبْلِيْسَ وَآدَمَ عَمَّ فَقَالَ
اِنَّمَا لَوْ تَسَمَّيْتَهُ بَغِيْرَ الَّذِي تَسَمَّيْتَهُ بِهِ لَعَاشَ فَوَلَدَتْ لَهُ ذَكَرًا
فَسَمَّيْتَهُ عَبْدَ الْحَارِثِ فَفِيهِ اَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ
وَجَلَّ ^{٢٠} هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ اِلَى قَوْلِهِ جَعَلَا لَهُ
شُرَكَاءَ فَيَمَّا آتَاخُمَا اِلَى آخِرِ الْآيَةِ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَكَيْعٍ

a) Kor. 7, vs. 189.

قَالَ دَسَّ ابْنُ فَضِيلٍ ^a عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ
 جُبَيْرٍ فَلَمَّا أَثْقَلَتْ دَعَا آلَهُ رَبَّهُمَا إِلَى قَوْلِهِ فَتَعَالَى اللَّهُ عَمَّا
 يُشْرِكُونَ ^b قَالَ لَمَّا جَمَلَتْ حَمَوًا فِي أَوَّلِ وَلَدِ وَلِدَاتِهِ حِينَ أَثْقَلَتْ
 أَتَاهَا ابْلِيسُ قَبْلَ أَنْ تَلِدَ فَقَالَ يَا حَمَوًا مَا هَذَا فِي بَطْنِكَ
 فَقَالَتْ مَا أَدْرِي فَقَالَ مِنْ أَيْسِنٍ يَخْرُجُ مِنْ أَنْفِكَ أَوْ مِنْ عَيْنِكَ أَوْ
 مِنْ أذُنِكَ قَالَتْ لَا أَدْرِي قَالَ أَرَأَيْتِ إِنْ خَرَجَ سَلِيمًا أَمْطِيعَتْنِي
 أَنْتِ فِيمَا آمَرَكَ بِهِ قَالَتْ نَعَمْ قَالَ سَمِّيهِ عَبْدَ الْحَارِثِ وَقَدْ كَانَ
 يُسَمَّى ابْلِيسَ لَعْنَهُ إِنَّهُ لَحَارِثٌ فَقَالَتْ نَعَمْ ثُمَّ قَالَتْ بَعْدَ ذَلِكَ
 لَأَدَمُ أَتَانِي آتٍ فِي النَّوْمِ فَقَالَ لِي كَذَا وَكَذَا فَقَالَ إِنَّ ذَلِكَ
 الشَّيْطَانُ فَأَحْذَرِيهِ فَإِنَّهُ عَدُوٌّ الَّذِي أَخْرَجَنَا مِنَ الْجَنَّةِ ثُمَّ أَتَاهَا
 ابْلِيسُ لَعْنَهُ إِنَّهُ ذَاعَ عَلَيْهَا فَقَالَتْ نَعَمْ فَلَمَّا وَضَعْتَهُ أَخْرَجَهُ
 إِنَّهُ سَلِيمًا فَسَمَّيْتَهُ عَبْدَ الْحَارِثِ فَهُوَ قَوْلُهُ جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ فِيمَا
 آتَاهُمَا إِلَى قَوْلِهِ تَعَفَّ فَتَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ، ^c حَدَّثَنَا أَبُو سِنٍ
 وَكَيْعٌ قَالَ دَسَّ جَرِيرٌ وَابْنُ فَضِيلٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ سَعِيدِ
 ابْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قَبِيلٌ لَهُ اشْرَكَ آدَمُ قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أُرْزَعَ أَنْ
 آدَمُ صَلَّعَ اشْرَكَ وَلَكِنْ حَمَوًا لَمَّا أَثْقَلَتْ أَتَاهَا ابْلِيسُ فَقَالَ لَهَا
 مِنْ أَيْسِنٍ يَخْرُجُ هَذَا مِنْ أَنْفِكَ أَوْ مِنْ عَيْنِكَ أَوْ مِنْ فَيْكٍ فَخَطَّطَهَا
 ثُمَّ قَالَ أَرَأَيْتِ إِنْ خَرَجَ سَوِيًّا قَالَ أَبُو سِنٍ وَكَيْعٌ زَادَ ابْنُ فَضِيلٍ
 لَمْ يَبْضُرْكَ وَلَمْ يَقْتُلْكَ أَنْتِطِيعِيَنِي قَالَتْ نَعَمْ قَالَ فَسَمِّيهِ عَبْدَ
 الْحَارِثِ فَفَعَلْتُ زَادَ جَرِيرٌ فَإِنَّهَا كَانَتْ شُرَكَةً فِي الْأَسْمَاءِ،
 حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ قَالَ دَسَّ عَمْرُو بْنُ حَمَادٍ قَالَ دَسَّ

a) فضل Ca. b) Kor. 7, vs. 189. c) Ca, C et P بدون.

اسباط عن السديّ فولدت حوّاً غلاماً فاتاهما ابليس فقل
 سمّوه عبيدى والآ فقتلته قل له آدم قد اطعك واخرجتني
 من الجنة فاني * ان يطيعه فسمّاه عبد الرحمان فسلط عليه
 ابليس لعنه الله فقتله فحملت بآخر فلما ولدته قل سمّيه
 عبيدى والآ فقتلته قل له آدم عمّ قد اطعك واخرجتني من
 الجنة فاني ^{هـ} فسمّاه صالحاً فقتله فلما كان الثالث قل لهما فاذ
 غلبتموني فسمّوه عبد الحارث وكان اسم ابليس الحارث وانما
 سمّي ابليس حين ابلس تحيّراً، فذلك حين يقول الله عزّ
 وجلّ جعلنا له شركاء فيما آتاهما يعني في الاسماء، فهؤلاء الذين
 ذكرت الرواية عنهم * بما ذكرت من ^د انه مات لآدم وحوّاً اولاد
 قبلهما ومن لم نذكر اقوالهم ممن عدّدتم اكثر من عدد من
 ذكرت قوله والرواية عنه قالوا خلاف قول الحسن الذي روى
 عنه انه قل اول من مات آدم عمّ ^{هـ} وكان آدم مع ما كان
 الله عزّ وجلّ قد اعطاه من ملك الارض والسلطان فيها
 قد نبأه وجعله رسولا الى ولده وانزل عليه احدي وعشرين
 كيفية كتبها آدم عمّ بخطه علمه اياها جبرئيل عمّ،

وقد حدثنا احمد بن عبد الرحمان بن وهب قل سمّاه عمّي قل
 حدثني الماضي بن محمد عن ابي ^ع سليمان عن القاسم بن

a) Om. Ca et C. b) C فان, P et Tn. فذا. c) Ex conj.,

ما ذكرت من C et Tn. فقيرا، C et Tn. تنغييراً، P et Ca
 على Mizzi (cod. Sprenger 272, fol. 273) s. v. بن ابي P ^ع

عليّ بن سليمان عن القاسم بن محمد وعنه الماضي hoc habet
 ابن محمد وغيره; hic autem konjam habuisse videtur Abû Suieimán,
 v. quoque pag. ١٣٣, l. 16.

محمد عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ذر الغفاري قال دخلت
المسجد فاذا رسول الله صلعم جالس وحده فجلست اليه
فقال يا ابا ذر ان للمسجد تحيية وان تحييته ركعتان فقم
فاركعهما فلما ركعتهما جلست اليه فقلت يا رسول الله انك
5 امرتني بالصلوة فيما الصلوة قال خير موضوع استكثر او استقل
ثم ذكر قصة طويلة قال فيها قلت يا رسول الله كم الانبياء
قال مائة الف واربعه وعشرون الفا قال قلت يا رسول الله كم
المرسل من ذلك قال ثلثمائة وثلاثة عشر جمعا غيرا يعني كثيرا
طيبا قال قلت يا رسول الله من كان اولهم قال آدم قال قلت
10 يا رسول الله وادم نبي مرسل قال نعم خلقه الله بيده ونفخ
فيه من روحه ثم سواه قبلا، حدثنا ابن حميد قال ساء
سلمة قال حدثني محمد بن اسحاق عن جعفر بن الزبير عن
الغاسم بن عبد الرحمان عن ابي امامة عن ابي ذر قال قلت يا
نبي الله انبياءا كان آدم قال نعم كان نبيا كالمه الله قبلا،
15 وقيل انه كان مما انزل الله تع على آدم تحريم المينة والدم
ولحم الخنزير وحروف المعجم في احدى وعشرين ورقة ٥

ذكر ولادة حوا شبيثا

ولما مضى لادم صلعم من عمره مائة وثلثون سنة وذلك بعد
قتل قابيل هابيل بخمس سنين ولدت له حوا ابنة شبيثا،
20 فذكر اهل التوراة ان شبيثا ولد فردا بغير نوام وتفسير شبيث
عندهم هبسة الله ومعناه انه خلف من هابيل، حدثني
الحارث بن محمد قال حدثني ابن سعد قال ساء هشام قال

اخبرني ابي عن ابي صالح عن ابن عباس قال ولدت حوا لآدم
 شيئا واخته حزورا^a فسمي هبنة الله اشتق له من هابيل قال
 لها جبرئيل حين ولدته هذا هبة الله بدل هابيل وهو بالعربية
 شت^b وبالسريانية شات وبالعبرانية شيث واليه اوصى
 آدم وكان آدم يوم ولد له شيث ابن ثلثين، ومائة سنة؛^c
 حدثنا ابن حميد قال سألنا^d عن محمد بن اسحاق قال
 لما حضرت آدم الوفاة فيما يذكرون والله اعلم دعا ابنه شيئا
 فعهد اليه عهده وعلمه ساعات الليل والنهار واعلمه عبادة
 الخلق في كل ساعة منهم فاخبره ان لكل ساعة صنفا من
 الخلق فيها عبادته وقل له يا بني ان الطوفان سيكون في الارض^e
 يلمث فيها سبع سنين وكتب وصيته فكان شيث فيما ذكر
 وصي ابيه آدم عم وصارت الرياسة من بعد وفاة آدم لشيث
 فانزل الله عليه فيما روى عن رسول الله صلعم خمسين حكيمة؛
 حدثنا احمد بن عبد الرحمان بن وهب قال سألنا^f
 قال سألنا^g اناضلي بن محمد* عن ابي سليمان عن القاسم بن
 محمد^h عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ذر الغفاري قال قلت يا
 رسول الله كم كتاب انزل الله عز وجل قال مائة كتاب واربعة
 كتب انزل الله على شيث خمسين حكيمة والى شيث انساب
 بني آدم كلهم اليوم وذلك ان نسل سائر ولد آدم غير نسل

^a C et Tn عجزورا، Ca عجزورا. ^b Ca et P شيث. ^c Ca
 قال حدثني ابن سعد قال Ca h. l. addit خمس وثلثين.
^d Ca h. l. addit. ^e quod e antecedente irrepisse videtur.
^f Tn om.

شيثت انقرضوا وبادوا فلم يبق منهم احد فانساب الناس كلهم
اليوم الى شيثت عم، واما الفرس الذين قالوا ان جيومرت
هو آدم فانهم قالوا ولد لـ جيومرت ابنه مشى *a* وتزوج مشا اخنه
ميشان فولدت له سيامك بن مشا وسيامى ابنة مشا فولد
5 لسيامك بن مشى بن جيومرت افرواك *b* وديس وبراسب واجرب
واوراش *c* بنو سيامك وافرى ودى وبسى واوراشى بنات
سيامك امم جميعا سيامى بنت مشى ولى اخت ابيهم وذكروا
ان الارض كلها سبعة اقاليم فارض بابل وما يوصل اليه مما
يأتية الناس برأ او بحرأ فهو اقليم واحد وسكانه نسل ولد
10 افرواك بن سيامك واعقابهم واما الاقاليم الستة الباقية التى
لا يوصل اليها اليوم برأ او بحرأ فنسل سائر ولد سيامك من
بنيه وبناته، فولد لافرواك بن سيامك من افرى بنت سيامك
هوشنك بيشدان الملك وهو الذى خلف جدّه جيومرت فى
الملك وأول من جمع له ملك الاقاليم السبعة وسنذكر اخباره
15 ان شاء الله اذا انتهينا اليه، وكان بعضهم يزعم ان اوشهنج
هذا هو ابن آدم لصلبه من حواء، واما هشام *e* الكلبى فانه فيما
حدثت عنه قال بلغنا والله اعلم ان اول ملك ملك الارض
اوشهنج بن ابر بن شالح بن ارفخشذ بن سام بن نوح
قال والفرس تدعيه وتزعم انه كان بعد وفاة آدم بمائتى سنة
20 قال وانما كان هذا الملك فيما بلغنا بعد نوح بمائتى سنة
فصيره اهل فارس بعد آدم بمائتى سنة ولم يعرفوا ما كان قبل

a) Codd. saepe ميشى. *b*) Codd. افروال. *c*) P et Ca
بن. *d*) Ca ولا. *e*) Ca addit بن. واوارس C، واوارس

نوح، وهذا الذى قاله هشام قولاً لا وجه له لأن هوشهنيك
 الملك في اهل المعرفة بانساب الفرس أشهر من الحجاج بن يوسف
 في اهل الاسلام وكل قوم فهم بابائهم وانسابهم ومآثرهم أعلم
 من غيرهم وانما يُرَجَّع في كل امر التيسر الى اهله، وقد زعم
 بعض نسابة الفرس ان اوشهنيج ببشداذ الملك هذا هو
 مهلائيل وان اياه فرواك هو قينان ابو مهلائيل وان سيامك
 هو انوش ابو قينان وان مشا هو شيثت ابو انوش وان
 جيومرت هو آدم صلعم، فان كان الامر كما قال فلا شك ان
 اوشهنيج كان في زمان آدم رجلاً وذلك ان مهلائيل فيما ذكر
 في اكتب الأول كانت ولادة امه دينة ابنة يراكيل بن محويل¹⁰
 ابن خنوح بن قين بن آدم اباه بعد ما مضى من عمر آدم
 صلعم ثلثمائة سنة وخمس وتسعون سنة فقد كان
 له حين وفاة آدم ستمائة سنة وخمس سنين على حساب ما
 روى عن رسول الله صلعم في عمر آدم انه كان عمره الف سنة،
 وقد زعمت علماء الفرس ان ملك اوشهنيج هذا كان¹⁵
 اربعين سنة فان كان الامر في هذا الملك كالذى قاله النسابة
 الذى ذكرت عنه ما ذكرت فلم يبعد من قال ان ملكه كان
 بعد وفاة آدم صلعم بمائتي سنة ٥

ذكر وفاة آدم عم

اختلف في مدة عمره وابن كم كان يوم قبضه الله عز وجل²⁰
 اليه، فاما الاخبار عن رسول الله صلعم فانها واردة بما
 حدثني محمد بن خلف العسقلاني قال سمّا آدم بن ابياس قل

نأ أبو خالد سليمان بن حيان قال حدثني محمد بن عمرو
 عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال أبو خالد
 وحدثني الأعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلعم * قال
 أبو خالد وحدثني أبو داود عن ابي هند عن الشَّعْبِيِّ عن ابي
 5 هُرَيْرَةَ عن النبي صلعم a قال أبو خالد وحدثني ابن ابي ذباب
 الدَّوْسِيُّ b قال نأ سعيد المقبري ويزيد بن هرم عن ابي هريرة
 عن النبي صلعم c انه قال خلف الله آدم بيده ونفخ فيه
 من روحه وامر الملائكة فسجدوا له فجلس فعطس فقال الحمد
 لله فقال له ربه يرحمك ربك آئت اولئك الملائكة فقل
 10 لهم السلام عليكم فاتام فقال السلام عليكم قالوا له وعليك
 ورحمة الله ثم رجع الى ربه فقال له هذه تحيتك ونحيبة ذريتك
 بينهم ثم قبض له يديه فقال خذ واختر قال اخترت بين
 ربي وكننا يديه يمين d ففاتها له فاذا فيها صورة آدم وذريته
 كلهم فاذا كل رجل مكتوب عنده اجله واذا آدم قد كُتِبَ له
 15 عمر الف سنة واذا قوم عليهم النور فقال يا رب من هؤلاء
 الذين عليهم النور فقال هؤلاء الانبياء والرسل الذين ارسل الى
 عبادي واذا فيهم رجل هو اضعاف نورا ولم يكتب له من العر
 الا اربعون سنة فقال ذاك ما كُتِبَ له فقال يا رب انقص له
 من عمري ستين سنة فقال رسول الله صلعم فلما اسكنه الله

a) Om. Ca, P et C. b) Ca ذياب, C ذيات, P ذياب

الواو اوسى. c) Dehinc usque ad p. 15v, l. 5 om. P.

d) Tn يهني

لِلجَنَّةِ ثُمَّ أُعْبِطَ إِلَى الْأَرْضِ كَانَ يَعْدُ أَيَّامَهُ ^a فَلَمَّا آتَاهُ مَلِكُ الْمَوْتِ
 لِيَقْبِضَهُ قَالَ لَهُ آدَمُ عَجَلْتَ عَلَيَّ يَا مَلِكُ الْمَوْتِ فَقَالَ مَا فَعَلْتَ
 فَقَالَ قَدْ بَقِيَ مِنْ عَمْرِي سِتُّونَ سَنَةً فَقَالَ لَهُ مَلِكُ الْمَوْتِ مَا بَقِيَ
 مِنْ عَمْرِكَ شَيْءٌ قَدْ سَأَلْتِ رَبَّكَ أَنْ يَكْتُبَهُ لِابْنِكَ دَاوُدَ فَقَالَ مَا
 فَعَلْتَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَسِيَ آدَمُ فَنَسِيَتْ ذُرِّيَّتُهُ وَجَاحِدٌ ⁵
 آدَمَ فَجَاحِدَتْ ذُرِّيَّتَهُ فِيَوْمِئِذٍ وَضَعَ اللَّهُ الْكِتَابَ وَأَمَرَ بِالشَّاهِدِينَ،
 حَدَّثَنِي أَبُو سِنَانٍ قَالَ سَمِعَ مُوسَى بْنَ إِسْمَاعِيلَ قَالَ سَمِعَ
 حَمَّادَ بْنَ سَلَمَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ عَنْ يَوْسُفَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ آيَةُ الدِّينِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ
 أَوَّلُ مَنْ حَمَدَ آدَمَ عَمَّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَأَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَمَّا ¹⁰
 خَلَقَهُ مَسَحَ ظَهْرَهُ فَأَخْرَجَ مِنْهُ مَا هُوَ ذَاكِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَجَعَلَ
 يُعْرَضُهُمْ عَلَى آدَمَ فَرَأَى فِيهِمْ رَجُلًا يُزَهَرُ فَقَالَ أَيُّ رَبِّ أَيُّ نَبِيِّ
 هَذَا قَالَ هَذَا ابْنُكَ دَاوُدُ قَالَ أَيُّ رَبِّ كَمْ عَمْرُهُ قَالَ سِتُّونَ سَنَةً
 قَالَ أَيُّ رَبِّ زِدْهُ فِي عَمْرِهِ قَالَ لَا إِلَّا أَنْ تَزِيدَهُ أَنْتَ مِنْ عَمْرِكَ
 وَكَانَ عَمْرُ آدَمَ أَلْفَ سَنَةٍ فَوَجِبَ لَهُ مِنْ عَمْرِهِ أَرْبَعِينَ عَامًا فَكَتَبَ ¹⁵
 اللَّهُ عَلَيْهِ بِذَلِكَ كِتَابًا وَأَشْهَدَ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةَ فَلَمَّا احْتَضَرَ آدَمَ أَنْتَهُ
 الْمَلَائِكَةَ لِنَقْبِضَ رُوحَهُ قَالَ أَنَّهُ قَدْ بَقِيَ مِنْ عَمْرِي ^b أَرْبَعُونَ سَنَةً
 قَالُوا أَنْكَ قَدْ وَهَبْتُمَا لِابْنِكَ دَاوُدَ قَالَ مَا فَعَلْتُ وَلَا وَهَبْتُ لَهُ
 شَيْئًا فَانزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْكِتَابَ وَأَقَامَ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةَ شَهَادَةً فَكَمَلَ
 لِآدَمَ أَلْفَ سَنَةٍ وَاكْمَلَ لِدَاوُدَ مِائَةَ سَنَةٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ ²⁰
 ابْنُ سَعْدٍ قَالَ سَمِعَ دِيَّانَ هِشَامَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي عَمِّي قَالَ

a) بعد أيامه Tn, بعد أيام Ca. b) Ca addit رأسه.

حَدَّثَنِي ابْنُ عَن أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنْ أَخَذَ
 رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ إِلَى قَوْلِهِ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا قَالَ
 ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمَّا خَلَقَ آدَمَ مَسَحَ ظَهْرَهُ وَأَخْرَجَ
 ذُرِّيَّتَهُ كَلِّمَهُمْ كَهَيْئَةِ الذَّرِّ فَأَنْطَقَهُمْ فَتَكَلَّمُوا وَاشْهَدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ
 5 وَجَعَلَ مَعَ بَعْضِهِمُ النُّورَ * وَأَنَّهُ قَالَ لِآدَمَ هُوَلَاءُ ذُرِّيَّتُكَ أُخَذَ عَلَيْهِمُ
 الْمِيثَاقُ إِنِّي أَنَا رَبُّكُمْ لَمَّا يُشْرِكُوا فِي شَيْئًا وَعَلَى رِزْقِهِمْ قَالَ آدَمُ
 فَمَنْ هَذَا الَّذِي مَعَهُ النُّورُ قَالَ هُوَ دَاوُدُ قَالَ يَا رَبِّ كَمْ
 كَتَبْتَ لَهُ مِنْ الْأَجَلِ قَالَ سِتِّينَ سَنَةً قَالَ كَمْ كَتَبْتَ لِي قَالَ أَلْفَ
 سَنَةً وَقَدْ كَتَبْتَ لِكُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ كَمْ يَعْمُرُ وَكَمْ يَلْبِثُ قَالَ يَا
 10 رَبِّ زِدْهُ قَالَ هَذَا أَلِكْتَابُ مَوْضُوعٌ فَأَعْطَاهُ إِنْ شِئْتَ مِنْ عَمْرِكَ قَالَ
 نَعَمْ وَقَدْ جَفَّ الْقَلَمُ عَنِ سَائِرِ بَنِي آدَمَ فَكَتَبَ لَهُ مِنْ أَجَلِ
 آدَمَ أَرْبَعِينَ سَنَةً فَصَارَ أَجَلُهُ مِائَةَ سَنَةٍ فَلَمَّا عَمِرَ تِسْعِمِائَةَ سَنَةٍ
 وَسِتِّينَ سَنَةً جَاءَهُ مَلِكُ الْمَوْتِ فَلَمَّا إِنْ رَأَاهُ آدَمُ قَالَ مَا لَكَ قَالَ لَهُ
 قَدْ اسْتَوْفَيْتَ أَجَلَكَ قَالَ لَهُ آدَمُ إِنَّمَا عَمِرْتُ تِسْعِمِائَةَ سَنَةٍ وَسِتِّينَ
 15 سَنَةً وَيَقَى أَرْبَعُونَ سَنَةً فَلَمَّا قَالَ ذَلِكَ لِلْمَلِكِ قَالَ الْمَلِكُ قَدْ أَخْبَرَنِي
 بِهَا رَبِّي قَالَ فَأَرْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَلَّهُ فَرَجَعَ الْمَلِكُ إِلَى رَبِّهِ قَالَ مَا
 لَكَ قَالَ يَا رَبِّ رَجَعْتُ إِلَيْكَ لَمَّا كُنْتُ أَعْلَمُ مِنْ تَكْرَمَتِكَ أَيَّاهُ
 قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَرْجِعْ فَأَخْبِرْهُ أَنَّهُ قَدْ أَعْطَى ابْنَهُ دَاوُدَ أَرْبَعِينَ
 سَنَةً، حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ قَالَ دَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ دَنَا
 20 شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ بَشَرَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ فِي هَذِهِ الْآيَةِ وَإِنْ
 أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَاشْهَدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ

الستُ برَبِّكم قال اخرجهم من ظهر آدم وجعل لآدم عمر الف سنة قال فَعرضوا على آدم فرأى رجلا من ذريته له نور فاعجبه فسأله عنه فقال هو داود قد جعلُ عمره ستين سنة فجعل له من عمره اربعين سنة فلما احتضر^a آدم عم جعل بخاصمهم * في الاربعين سنة فقيل له انك قد اعطيتها داودَ قال فجعل⁵ بخاصمهم^b، حدثنا ابن حميد قال سأل يعقوب عن جعفر عن سعيد في قوله عز وجل وان اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم قال اخرج ذريته من ظهره في صورة كهيئة الذر فعرضهم على آدم باسمائهم واسماء ابائهم وآجالهم قال فعرض عليه روح داود في نور ساطع فقال من هذا قال هذا من ذريتك¹⁰ نبى خلقته قال كم عمره قال ستون سنة قال زيوده من عمرى اربعين سنة قال فالاقلام رطبة تجرى وأثبتت لداود عم الاربعون وكان عمر آدم الف سنة فلما استكملها الا الاربعين سنة بعث اليه ملك الموت قال يا آدم أمرت ان اقبضك قال المر يبق من عمرى اربعون سنة قال فرجع ملك الموت الى ربه عز وجل¹⁵ فقال ان آدم يدعى من عمره اربعين سنة قال أخبر آدم انه جعلها لابنه داود والاقلام رطبة وأثبتت لداود عم، حدثنا ابن وكيع قال سأل ابو داود عن يعقوب عن جعفر عن سعيد بنحوه، وذكر ان آدم عم مرض قبل موته احد عشر يوما واوصى الى ابنه شيث عم وكتب وصيته ثم دفع²⁰

وانتبه excidisse videtur post آدم حضر Ca, C et Tn. املاتكة لتقبض روحه b) Om. C.

كتاب وصيئته الى شبيث وامره ان يخفيه من قابيل وولده لان
 قابيل قد كان قتل هاييل حسداً منه حين خصه آدم بالعلم
 فاستخفى شبيث وولده بما عندهم من العلم ولم يكن عند قابيل
 وولده علمٌ ينتفعون به،⁵ ويزعم اهل التوراة ان عمر آدم
 ٥ عمّ كله كان تسعائة سنة وثلثين سنة، حدثنا لخارث
 قال ما ابنى سعد قال اخبرني هشام بن محمد قال اخبرني ابي
 عن ابي صالح عن ابن عباس قال كان عمر آدم تسعائة سنة
 وستاء وثلثين سنة والله اعلم، والاخبار الواردة عن رسول
 الله صلعم والعلماء من سلفنا ما قد ذكرت ورسول الله صلعم
 10 كان اعلم للخلق بذلك، وقد ذكرت الاخبار الواردة عنه انه
 قال كان عمره الف سنة وانه بعد ما جعل لابنه داود من
 ذلك ما جعل له اكمل الله له عدّة ما كان اعطاه من العمر
 قبل ان يهب لداود ما وهب له من ذلك ولعلّ ما كان جعل
 من ذلك آدم عمّ لداود عمّ لم يحسب في عمر آدم في التوراة
 15 فقيل كان عمره تسعائة سنة وثلثين سنة، فان قال قائل
 فان الامر وان كان كذلك فان آدم انما كان جعل لابنه داود
 من عمره اربعين سنة فكان ينبغي ان يكون في التوراة تسعائة
 سنة وستون ليوافق ذلك ما جاءت به الاخبار عن رسول الله
 صلعم قيل قد روينا عن رسول الله صلعم في ذلك ان الذي
 20 كان جعل آدم لابنه داود من عمره ستون سنة وذلك في
 رواية ابي هريرة عنه وقد ذكرناها قبيل فان يكس ذلك كذلك

a) Om. C. b) Codd. ستين.

فأذى زعموا انه في التنورية من الخبير عن مدّة حياة آدم عمّ
 موافق^a لما روينا عن رسول الله صلعم في ذلك، حدثنا
 ابن حميد قال سأ سلمة عن ابن اسحاق انه قال لما كتب
 آدم الوصيّة مات صلوات الله عليه واجتمعت عليه الملائكة من
 اجل انه كان صفى الرحمان فقبّرته الملائكة وشيئت واخوته في 5
 مشارق الفردوس عند قرية في أوّل قرية كانت في الارض وكسفت
 عليه الشمس والقمر سبعة أيّام ولياليهنّ فلما اجتمعت عليه
 الملائكة وجمع الوصيّة جعلها في معراج ومعها القرن الذي اخرج
 ابونا آدم من الفردوس تليلا يغفل عن ذكر الله عزّ وجلّ،
حدثنا ابن حميد قال سأ سلمة عن ابن اسحاق عن يحيى 10
 ابن عباد عن ابيه قال سمعته يقول بلغني ان آدم عمّ حين
 مات بعث الله اليه بكفنه وحنوطه من الجنة ثم وليت الملائكة
 قبره ودفّنه حتى غيّبوه، حدثنا عليّ بن حرب^b قال سأ
 روح بن اسلم قال سأ حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن
 الحسن عن النبي صلعم قال لما تُوفّي آدم غسلته الملائكة 15
 بالماء وتراً وللدوا له وقالت هذه سنّة آدم في ولده،
حدثنا ابن حميد قال سأ سلمة عن ابن اسحاق عن الحسن
 ابن ذكوان عن الحسن بن ابي الحسن عن أبيّ بن كعب قال
 قال رسول الله صلعم ان اباكم آدم صلعم كان طوّالا كالدخلة
 السحوق سنّين ذراعا كثير الشعر مُواري العورة وانه لما اصاب 20

a) Dicere vult, has duas traditiones non multum inter se differre; accuratius IA p. 38: لم

b) Ca الحرت، C hanc trad. om

لَطِيئَةً بَدَتْ لَهُ سَوَاتِنُهُ فَخَرَجَ هَارِبًا فِي الْجَنَّةِ فَنَلِقَاهُ شَجَرَةً
 وَاخَذَتْ بِنَاصِيئَتِهِ وَنَادَاهُ رَبِّهِ أَفْرَارًا مَنَى يَا آدَمُ قَالَ لَا وَاللَّهِ يَا
 رَبِّ وَلَكِنْ حَيَاءٌ مِنْكَ مِمَّا جَنَيْتُ فَأَهْبِطْهُ اللَّهُ إِلَى الْأَرْضِ فَلَمَّا
 حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِ بِمَنْوُطِهِ وَكَفَنَهُ مِنَ الْجَنَّةِ فَلَمَّا رَأَتْ
 5 حَوًّا الْمَلَائِكَةُ ذَهَبَتْ لَتَدْخُلَ دُونَهُمْ إِلَيْهِ فَقَالَ خَلَّى عَنِّي وَعَنْ
 رَسَلِ رَبِّي فَأَنَّى مَا لَقِيتُ مَا لَقِيتُ إِلَّا مِنْكَ وَلَا أَصَابَنِي مَا
 أَصَابَنِي إِلَّا فِيكَ فَلَمَّا قُبِضَ غَسَلُوهُ بِالسُّدْرِ وَالْمَاءِ وَتَرَأَوْهُ وَكَفَنُوهُ
 فِي وَتْرٍ مِنَ الثَّنْبَابِ ثُمَّ لَحَدُوا لَهُ فَدَفَنُوهُ ثُمَّ قَالُوا هَذِهِ سَنَةٌ وَنَدَّ
 آدَمُ مِنْ بَعْدِهِ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْمُقَدِّمِ قَالَ دَنَا الْمُعْتَمِرُ
 10 ابْنَ سَلِيمَانَ قَالَ قَالَ ابْنِي وَزَعَمَ قَتَادَةُ عَنِ صَاحِبٍ لَهُ حَدَّثَ
 عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ آدَمُ رَجُلًا طَوَّالًا
 كَأَنَّهُ نَخْلَةٌ سَاقِقٌ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ دَنَا ابْنُ
 سَعْدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي هِشَامٌ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنِي عَنْ ابْنِ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ
 عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا مَاتَ آدَمُ عَمَّ قَالَ شَبِيتُ لَجَبْرَائِيلَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا
 15 صَلَّى عَلَيَّ عَلَى آدَمَ قَالَ تَقَدَّمَ أَنْتَ فَصَلِّ عَلَيَّ أَبِيكَ وَكَبِّرْ عَلَيَّ ثَلَاثِينَ
 تَكْبِيرَةً فَأَمَّا خَمْسٌ فِيهِ الصَّلُوةُ وَأَمَّا خَمْسٌ وَعِشْرُونَ فَتَفْضِيلًا، لَأَدَمَ
 صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ ائْتَفَقَ فِي مَوْضِعِ قَبْرِ آدَمَ عَمَّ، فَقَالَ ابْنُ
 سَعْدٍ مَا قَدِمَ مَضَى ذِكْرَهُ وَأَمَّا غَيْرُهُ فَأَنَّهُ قَالَ دُفِنَ بِمَكَّةَ فِي
 غَارِ ابْنِ قُبَيْسٍ وَهُوَ غَارُ يُقَالُ لَهُ غَارُ الْكَنْزِ، وَرَوَى عَنْ ابْنِ
 20 عَبَّاسٍ فِي ذَلِكَ مَا حَدَّثَنِي بِهِ الْحَارِثُ قَالَ دَنَا ابْنُ سَعْدٍ قَالَ دَنَا

رغا IA، غار الكفر Tn. b) وأما C om.، تفصيلا. a) Codd. الكسبر.

هشام قال نا ابي عن ابي صالح عن ابن عباس قال لما خرج
 نوح من السفينة دُفن آدم عم بيت المقدس ^٥ وكانت وفاته
 يوم الجمعة، وقد مضى ذكرنا الرواية بذلك فكرهنا اعادته
 وروى عن ابن عباس في ذلك ما حدثني للحارث قال ما ابن سعد
 قال اخبرني هشام بن محمد قال اخبرني ابي عن ابي صالح عن ⁵
 ابن عباس قال مات آدم عم علي بوز، قال ابو جعفر يعنى للجبل
 الذى أهبط عليه، وذكر ان حواء عاشت بعده سنة ثم ماتت
 رحهما فدفنت مع زوجها فى الغار الذى ذكرت وانهما لم يوزلا
 مدفونين فى ذلك المكان حتى كان الطوفان فاستخرجهما نوح
 وجعلهما فى تابوت ثم حملهما معه فى السفينة فلما غاصت الارض ¹⁰
 الماء ردها الى مكانهما الذى كانا فيه قبل الطوفان، وكانت حواء
 قد غزلت فيما ذكر ونسجت وعجنت وخبزت وعملت اعمال
 النساء كلها ^٥

ونرجع الان الى قصة قابيل وخبره واخبار ولده واخبار شيث
 وخبر ولده ان كنا قد اتينا من ^a ذكر آدم وعدوه ابليس ¹⁵
 وذكر اخبارهما وما صنع الله بابليس ان تجبر وتعظم وطغى على
 ربه عز وجل فأشر وبطر نعمته التى انعمها الله عليه وتمادى فى
 جهله وغيبه وسأل ربه النظره فانظره ^b الى يوم الوقت المعلوم وما
 صنع بآدم صلوات الله عليه ان خطى ونسى عهد الله من
 تعجيل عقوبته له على خطيئته ثم تغمد آياه بفضله ورحمته ²⁰
 ان تاب اليه من زنته ^c فتاب عليه وهداه وانقذه من الضلالة

٥) Tn على. ٦) Ca فانظر. ٧) Ca ثلاثه.

والردى حتى نأتى على ذكر من سلك سبيل كل واحد منهما من تبايع آدم عم على منهاجه وشيعة ابليس والمقتدين به في ضلالتهم ان شاء الله وما كان من صنع الله تبارك وتعالى بكل فريقتهم،⁵ فاما شيبث عم فقد ذكرنا بعض امره وانه كان وصى ابيه آدم عم في مختلفيه^a بعد مضييه لسبيله وما انزل الله عليه من الصحف، وقيل انه لم ينزل مقيما بمكة يحج ويعتمر الى ان مات وانه كان جمع ما انزل الله عز وجل عليه من الصحف الى صحف ابيه آدم عم وعمل بها فيها وانه بنى الالعنة بالحجارة والطين،⁶ واما السلف من علمائنا فانهم قالوا¹⁰ لم تنزل القبة التي جعل الله لآدم في مكان البيت الى ايام الطوفان واما رفعها الله عز وجل حين ارسل الطوفان،¹⁵ وقيل ان شيبث لما مرض اوصى الى ابنه انوش ومات فدفن مع ابويه في غار ابي قبيس وكان مولده لمضى مائتي سنة وخمس وثلثين سنة* من عمر آدم عم وكانت وفاته وقد انت 15 له تسعائة سنة واثننا عشرة سنة^b وولد لشيبث انوش بعد ان مضى من عمره ستمائة سنة وخمس سنين فيما يزعم اهل التورية،²⁰ واما ابن اسحاق فانه قل فيما حدثنا ابن حميد قل لما سلمة بن الفضل عنه نكح شيبث بن آدم اخته حزورة ابنة آدم فولدت له يانش بن شيبث ونجة ابنة شيبث وشيبث 20 يومئذ ابن مائة سنة وخمس سنين فعاش بعد ما ولد له يانش ثمانمائة سنة وسبع سنين²⁵

a) C et Tn خلفيه. b) Om Ca.

وقام أنوش بعد مصى أبيه شيث لسبيله بسياسة، المملك
وتدبير من تحت يديه من رعيته مقام أبيه شيث ولم يزل
فيما ذكر على منهاج أبيه لا يوقف منه على تغيير ولا تبدل
وكان جميع عمر أنوش فيما ذكر أهل التوراة تسعمائة سنة
وخمسة سنين، حدثني الحارث قال دما ابن سعد قال 5
حدثني هشام قال أخبرني أبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال
ولد شيث أنوش ونفراً كثيراً واليه أوصى شيث ثم ولد لأنوش
ابن شيث بن آدم ابنه قينان من اخته نعة ابنة شيث بعد
مصى تسعين^ب سنة من عمر أنوش ومن عمر آدم ثلاثمائة سنة
وخمسة وعشرين سنة، وأما ابن اسحاق فإنه قال فيهما 10
حدثنا ابن حميد قال دما سلمة عن ابن اسحاق نكح يانش
ابن شيث اخته نعة ابنة شيث فولدت له قينان ويانش
يومئذ ابن تسعين سنة فعاش يانش بعد ما ولد له قينان
ثمانمائة سنة وخمس عشرة سنة وولد له بنون وبنات فكان
كلما عاش يانش تسعمائة سنة وخمس سنين ثم نكح قينان 15
ابن يانش وهو ابن سبعين سنة دينة^ج ابنة بواكيل بن محويل
ابن خنوخ بن قين بن آدم فولدت له مهلائيل بن قينان
فعاش قينان بعد ما ولد له مهلائيل ثمانمائة سنة وأربعين
سنة فكان كلما عاش قينان تسعمائة سنة وعشرة سنين،
حدثني الحارث قال دما ابن سعد قال أخبرني هشام قال أخبرني 20

a) C et P لسياسة. b) Ca et P سبعين. c) Tn دنبة، Ca
(et C?) دنبة.

أبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال ولد انوش قينان ونفراً
كثيراً والبيه الوصيبة فولد قينان مهلائيل ونفراً معه والبيه
الوصيبة فولد مهلائيل يرد وهو البار ونفراً معه والبيه الوصيبة
فولد يرد خنوخ وهو ادريس النبي صلعم ونفراً معه فولد
⁵ خنوخ متوشلخ ونفراً معه والبيه الوصيبة، وأما التوروية
فأما ذكره أهل الكتاب أنه فيها أن مولد مهلائيل بعد أن
مضت من عمر آدم ثلاثمائة سنة وخمس وتسعون سنة ومن عمر
قينان سبعون سنة، ونكح مهلائيل بن قينان وهو ابن خمس
وستين سنة فيما حدثنا ابن حميد قال سمأ سلمة عن ابن
¹⁰ اسحاق خالته سمع ^b ابنة براكيل بن محويل بن خنوخ بن
قين بن آدم فولدت له يرد بن مهلائيل فعاش مهلائيل بعد
ما ولدت له يرد ثمانمائة سنة وثلاثين سنة فولد له بنون
وبنات فكان كلما عاش مهلائيل ثمانمائة سنة وخمسا وتسعين ^c
سنة ثم مات، وأما في التوروية فإنه ذكر أن فيها أن يرد ولد
¹⁵ لمهلائيل بعد ما مضى من عمر آدم أربعائة سنة وستون سنة
وأنه كان على منهاج أبيه قينان غير أن الاحداث بدت في
زمانه ^د

ذكر الاحداث التي كانت في أيام بنى آدم

من لدن ملك شِيث بن آدم الى أيام يرد

²⁰ ذكر أن قابيل لما قتل هابيل وهرب من أبيه آدم الى اليمن أتاه

a) Codd. فيما، Tn فيما في التوروية. b) P et Ca سمعت، C
سمعان. c) Ca وسبعين.

ابليس فقال له ان هابيل انما فُجِبِل قربانه واكلمته النار لانه
 كان يخدم النار ويعبدها فأنصبُ انت ايضا نارا تكون لك
 ولعقبك فبنى بيت نار فهو أول من نصب النار وعبدها؛
 حدثنا ابن حميد قال دما سلمة عن ابن اسحاق قال ان قيناً
 نكح اخته اشوث بنت آدم فولدت له رجلاً وامراًة خنوخ بن 5
 قين وعدن *a* بنت قين فنكح خنوخ بن قين اخته عدن
 بنت قين فولدت له ثلاثة نفر وامراًة عيرد بن خنوخ ومحبيل
 ابن خنوخ وابوشيل *b* بن خنوخ وموليت بنت خنوخ فنكح
 ابوشيل بن خنوخ موليت ابنة خنوخ فولدت لابوشيل رجلاً
 اسمه لامك فنكح لامك امرأتين اسم احداهما عدا واسم الاخرى 10
 صلا فولدت له عدا تولين *c* بن لامك فكان أول من سكن
 القباب واقتنى المال * وتوويش *d* وكان أول من ضرب بالونج
 والصنج وولدت رجلاً اسمه *e* توبلقين *f* فكان أول من عمل النحاس
 والحديد وكان اولادهم جبابة وفراغة وكانوا قد أعطوا بسطة
 في الخلق كان الرجل فيما يزعمون يسكنون ثلاثين ذراعاً قل ثم 15
 انقرض ولد قين ولم يتركوا عقباً الا قليلاً وذرية آدم كلهم
 فجهلت انسابهم وانقطع نسلهم الا ما كان من شيث بن آدم
 منه كان النسل وانسابهم الناس اليوم كلهم اليه دون ابيه

a) P وعدت، Tn et C. *b*) Ca ابوشيل، semel ابوشيل (لائي شيل *mol*)
 ابوشيل P، et tum ابوشيل C، (لائي شيل *mol*)
c) P توك، Ca. *d*) Sic Ca; C, P et Tn om. hoc nomen;
 codd. IA ٤.: وتولين، ويويس، وتولين. *e*) Om. C. *f*) Ca
 انساب. *g*) Secundum IA; codd. فتولين، C.

آدم فهو ابو البشر ألا ما كان من ابيه واخوته ممن لم يترك
عقبا، قال ويقول اهل التنوية بل نكح قين اشوت فولدت
له خنوخ فولد لخنوخ عيرد فولد عيرد محويل فولد محويل
ابوشيل فولد ابوشيل لامسك فنكح لامسك عدا وصلا فولدا له
⁵ من سميت والله اعلم فلم يسذكر ابن اسحاق من امر قابيل
وعقبه ألا ما حكيت، وأما غيره من اهل العلم بالتنوية فانه
ذكر ان السدى اتخذ الملاح من ولد قايين رجلا يقال له
سويال^a اتخذ في زمان مهلائيل بن قينان آلات اللهب من
المزامر والطبول والعبدان والطنابير والمعازف فانهمك ولد قايين
¹⁰ في اللهب وتناهي خبرهم الى من بالجبل من نسل شيث فهم منهم
مائة رجل بالنزول اليهم ومخالفة ما اوصاهم به آباؤهم وبلغ ذلك
يارد فوعظهم ونهاهم فابوا ألا تماديا ونزلوا الى ولد قايين فأعجبوا
بما راوا منهم فلما ارادوا الرجوع حبل بينهم وبين ذلك لدعوة
سبقت من آباؤهم فلما ابطأوا بمواضعهم ظن من كان في نفسه
¹⁵ زيغ ممن كان بالجبل انهم اقاموا اغتباطا فتسايلاوا^b ينزلون عن
الجبل وراوا اللهب فأعجبهم ووافقوا نساء من ولد قايين متسرعات^c
اليهم وصرن معهم وانهمكوا في الطغيان وفشت الفاحشة وشرب
²⁰ الخمر، قال ابو جعفر وهذا القول غير بعيد من الحق
وذلك انه قول قد روى عن جماعة من سلف علماء امة نبينا
صلعم نحو منه وان لم يكونوا بينوا زمان من حدث ذلك في

^a) Sic P et Ca s. p. (تويال) C، تويال، Tn، يونان ^b) P، فتناولوا ان
متسرعات IA مسرعات C (sic). ^c) متسرعات C، فسانلوا C
قول Ca ^d)

ملكه سوى ذِكْرِهِ ان ذلك كان فيما بين آدم ونوح صلى الله
عليهما،

ذَكَرَ مِنْ رُويَ ذَلِكَ عَنْهُ

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ مُوسَى بْنَ إِسْمَاعِيلَ قَالَ سَمِعْتُ
دَاوُدَ يَعْنِي ابْنَ أَبِي الْفَرَاتِ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَحْمَرَ عَنْ عِكْرَمَةَ⁵
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ *a* وَلَا تَبْرَجْنَ تَبْرَجَ الْجَاهِلِيَّةِ
الْأُولَى، قَالَ كَانَتْ فِيمَا بَيْنَ نُوحٍ وَادْرِيسَ وَكَانَتْ أَلْفَ سَنَةٍ
وَإِنْ بَطْنِيَّيْنِ مِنْ وَلَدِ آدَمَ كَانَ أَحَدُهُمَا يَسْكُنُ السَّهْلَ وَالْآخَرَ
يَسْكُنُ الْجَبَلَ وَكَانَ رِجَالُ الْجَبَلِ صِبَاخًا وَفِي النِّسَاءِ دَمَامَةٌ *b* وَكَانَ
نِسَاءُ السَّهْلِ صِبَاخًا وَفِي الرِّجَالِ دَمَامَةٌ *b* وَإِنْ أَبْلَيْسَ أَيْ رِجَالًا¹⁰
مِنْ أَهْلِ السَّهْلِ فِي صُورَةِ غُلَامٍ فَأَجْرَ نَفْسِهِ مِنْهُ وَكَانَ يَخْدُمُهُ
وَإِتَّخَذَ أَبْلَيْسَ شَيْئًا مِثْلَ الَّذِي يَزْمُرُ فِيهِ الرِّعَاءُ فَجَاءَ فِيهِ
بِصَوْتٍ لَمْ يَسْمَعْ النَّاسُ مِثْلَهُ فَبَلَغَ ذَلِكَ مَنْ حَوْلَهُمْ فَانْتَابُوا^c
يَسْمَعُونَ إِلَيْهِ وَاتَّخَذُوا عَيْدًا يَجْتَمِعُونَ إِلَيْهِ فِي السَّنَةِ فَتَنْتَبِجُ
النِّسَاءُ لِلرِّجَالِ * قَالَ وَيَنْزِلُ الرِّجَالُ لِهَيْسَ^d وَإِنْ رِجَالًا مِنْ أَهْلِ¹⁵
الْجَبَلِ هَجَمَ عَلَيْهِمْ وَهُمْ فِي عَيْدِهِمْ ذَلِكَ فَرَأَى النِّسَاءُ وَصَبَّاحَتْهُنَّ
فَاتَى أَحْبَابَهُنَّ فَخَبِرْنَ بِذَلِكَ فَتَحَوَّلُوا إِلَيْهِنَّ فَنَزَلُوا عَلَيْهِنَّ *e* فَظَهَرَتْ
الْفَاحِشَةُ فِيهِنَّ فَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تَبْرَجْنَ تَبْرَجَ الْجَاهِلِيَّةِ
الْأُولَى، حَدَّثَنَا ابْنُ وَكَيْعٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي عَنِيَّةَ^f عَنِ

a) Kor. 33, vs. 33. *b*) Codd. ذمامة. *c*) Ca فانوبوم.
d) Om C; P. فيتبرج. *e*) Ca معهن C. معهن. *f*) Ca et P
ابن أبي غنيمة C recte; ابن أبي عتبة Tn; ابن عيينة
عبد الملك بن حميد بن أبي غنيمة enim

أبيه عن الحكم ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى قال كان بين
 آدم ونوح ثمانمائة سنة وكان نساؤهم اقبح ما يكون من
 النساء ورجالهم حسان فكانت المرأة تريد الرجل على نفسها
 فأُنزلت هذه الآية ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى،

5 حدثني الحارث قال سأ ابن سعد قال اخبرني هشام قال اخبرني
 ابي عن ابي صالح عن ابن عباس قال لم يمت آدم حتى بلغ
 ولده وولد ولده اربعين ألفاً ببون وراى آدم فيهم الزنا وشرب
 الخمر والفساد فأوصى ان لا يناكح بنو شيث بنى قابيل فجعل
 بنو شيث آدم في مغارة وجعلوا عليه حائطا^a لا يقربه احد
 10 من بنى آدم وكان الذين يأتونه ويستغفر لهم من بنى شيث
 * فقال مائة من بنى شيث صباح^b لو نظرنا الى ما فعل بنو عمنا
 يعنون بنى قابيل فهبطت المائة الى نساء صباح من بنى قابيل
 فاحتبس النساء الرجال ثم مكثوا ما شاء الله ثم قال مائة
 آخرون لو نظرنا ما فعل اخوتنا فهبطوا من الجبل اليهم
 15 فاحتبسهم النساء ثم هبط بنو شيث كلهم فجماعت المعصية
 وتناكحوا فاختلطوا وكثر بنو قابيل حتى ملكوا الارض وهم الذين
 عُرفوا أيام نوح^{هـ} وأما نسابو الفرس فقد ذكرت ما قالوا
 فى مهلائيل بن قينان وانه هو اوشهنج الذى ملك الاقليم
 السبعة وبيئت قول من خالفهم فى ذلك من نسابى العرب،
 20 فان كان الامر فيه كالذى قاله نسابو الفرس فانى حدثت عن
 هشام بن محمد بن السائب انه هو اول من قطع الشجر وبنى

a) حائطا. b) Om. P.

البناء وأول من استخرج المعادن وفضّس الناس لهما وأمر أهل زمانه بالتحاكن المساجد وبنى مدينتين كانتا أول ما بُنى على ظهر الارض من المدائن وهما مدينة بابل بسواد الكوفة ومدينة السوس فكان ملكه أربعين سنة، وأما غيره فانه قال هو أول من استنبط الحديد في ملكه فاتخذ منه الادوات للصناعات وقدر⁵ المياه في مواضع المنافع وحضّ الناس على الحرّثة والزراعة والحصاد واعتمال الاعمال وأمر بقتل السباع الضارية واتحان الملابس من جلودها والمفارش وبذبح السبقر والغنم والوحش والاكل من لحومها وان ملكه كان أربعين سنة وانه بنى مدينة الرقى قالوا وهي أول مدينة بُنيت بعد مدينة جيومرت التي كان¹⁰ يسكنها بدنباوند من طبرستان ٥ وقالت الفرس ان اوشهنج هذا ولد ملكا وكان فاضلا محمودا في سيرته وسياسته رعيتته، وذكروا انه أول من وضع الاحكام والحدود وكان ملقبا بذلك يُدعى فيشدادان^a ومعناه بالفارسية أول من حكم بالعدل وذلك ان فاش^b معناه أول وان داد عدل وقضاء وذكروا انه نزل الهند¹⁵ وتنقل في البلاد فلما استنقام امره واستوسق له الملك عقد على رأسه تاجا وخطب خطبة فقل في خطبته انه ورث الملك عن جدّه جيومرت وانه عذاب ونعمة على مرّة الانس والشياطين وذكروا انه قهر ابليس وجنوده ومنعهم الاختلاط بالناس وكتب عليهم كتابا في طرس ابيض اخذ عليهم فيه المواثيق ان²⁰

a) Tn بيشداد، C بيشدان، Ca فيشداد. b) Sic Ca, P et Tn; C باش.

لا يعرضوا لاحد من الانس وتوعدهم على ذلك وقتل مردتهم
وجماعة من الغيلان فهربوا من خوفه الى المغاوز والجبال والادوية
وانه ملك الاقاليم كلها وانه كان بين موت جيومرت الى مولد
اوشهنج وملكه مائتا سنة وثلاث وعشرون سنة، وذكروا ان
5 ابليس وجنوده فرحوا بموت اوشهنج وذلك انهم دخلوا بموته

مساكن بنى آدم ونزلوا اليهم من الجبال والادوية ٥

ونرجع الان الى ذكر يرد وبعضهم يقول هو يارد فولد يرد
لمهلائيل من خالته سمعن ابنة براكيل بن محويل بن خنوخ
ابن قين بعد ما مضى من عمر آدم اربعائة وستون سنة فكان
10 وصى ابيه وخليفته فيما كان والد مهلائيل اوصى الى مهلائيل

واستخلفه عليه بعد وفاته وكانت ولادة امه آياه بعد ما مضى
من عمر ابيه مهلائيل فيما ذكروا خمس وستون سنة فقام من
بعد مهلك ابيه من وصية اجداده وآبائه بما كانوا يقومون به
ايام حياتهم ثم نكح يرد فيما حدثنا ابن حبيد قال سما
15 سلمة عن ابن اسحاق وهو ابن مائة سنة واثنين وستين سنة

بركنا، ابنة الدرسميل^b بن محويل بن خنوخ بن قين بن آدم
فولدت له اخنوخ بن يرد واخنوخ ادريس النبي وكان اول
بنى آدم اعطى النبوة فيما زعم ابن اسحاق وخط بالقلم
فعاش يرد بعد ما ولد له اخنوخ ثمانمائة سنة وولد له
20 بنون وبنات فكان كلما عاش يرد تسعمائة سنة واثنين وستين

a) P كما , Ca كما (sic). b) الدرسميل C.

سنة ثر مات، وقال غيره من اهل التوربة وُلد ليرد اخنوخ وهو ادريس فنبأه الله عز وجل وقد مضى من عمر آدم ستمائة سنة واثنان وعشرون سنة وأنزل عليه ثلثون صحيفة وهو أول من خط^a بعد آدم وجاهد في سبيل الله وقطع الثياب وخاطها وأول من سبى من ولد قابيل فاسترق منهم وكان وصى والده^b يرد فيما كان آباؤه اوصوا به اليه وفيما اوصى به بعضهم بعضا وذلك كله من فعله في حياة آدم، قال وتوفى آدم عم بعد ان مضى من عمر خنوخ ثلثمائة سنة وثمانين^c سنين تَمَّتْ تسعائة وثلثين سنة التي ذكرنا انها عمر آدم، قال ودعا خنوخ قومه ووعظهم وامرهم بطاعة الله عز وجل ومعصية الشيطان وألا¹⁰ يلابسوا ولد قابيل فلم يقبلوا منه وكانت العصابة بعد العصابة من ولد شيث تنزل الى ولد قابيل، قال وفي التوربة ان الله تبارك وتعالى رفع ادريس بعد ثلثمائة سنة وخمس وستين سنة مضت من عمره وبعد خمسمائة سنة وسبع وعشرين سنة مضت من عمر ابيه فعاش ابوه بعد ارتفاعه اربعائة وخمسا¹⁵ وثلثين سنة تمام تسعائة واثنين وستين سنة وكان عمر يارد تسعائة واثنين وستين سنة وولد خنوخ وقد مضت من عمر يارد مائة واثنان وستون سنة، حدثني الحارث قال سأ ابن سعد قال اخبرني هشام قال اخبرني ابي عن ابي صالح عن ابن عباس قال في زمان يرد عملت الاصنام ورجع من رجوع²⁰

a) خطب Ca. b) وثمانين سنة Ca. c) تَمَّتْ تسعائة Tn om. ; يتيمه P.

عن الاسلام، وقد حدثنا أحمد بن عبد الرحمان بن
 وَعَبْدُ قُلُوبِ حَدَّثَنِي عَمِّي قُلُوبُ حَدَّثَنِي الْمَاضِي بِن مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ
 سليمان^a عن انقاسم بن محمد عن ابْنِ اَدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ عَنِ
 ابْنِ ذَرِّ الْعِغَارِيِّ قُلُوبُ قُلُوبُ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا ذَرٍّ أَرْبَعَةٌ يَعْنِي
 5 من أنرسل سريانيون آدم وشيث ونوح^b وخنوخ وهو أول من
 خط بالقلم وأنزل الله تع على خنوخ ثلاثين صحيفة^c ٥٤

وقد زعم بعضهم أن الله بعث ادريس الى جميع اعل الارض
 في زمانه وجمع له علم الماضين وان الله عز وجل زاده مع ذلك
 ثلاثين صحيفة قل فذلك قول الله عز وجل^d اِنَّ عَدَا لَفِي
 10 اَلصُّحُفِ الْاُولَى، صُحُفِ اِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَقُلُوبُ يَعْنِي بِالْمَصْحَفِ
 الاولى التي أنزلت على ابن آدم حبة الله وادريس عليهما السلام،
 وقل بعضهم ملك بيوراسب في عهد ادريس وقد كان وقع ابيه
 كلام من كلام آدم صلوات الله عليه فأتخذة في ذلك الزمان
 سحرًا وكان بيوراسب يعمل به وكان اذا اراد شيئًا من جميع
 15 مملكته او اعجبته دابة او امرأة نفع بقبضة^e كانت له من
 ذهب وكان يجيء اليه كل شيء يريد فتم نفع اليهود،
 واما الفرس فانهم قالوا ملك بعد موت اوشهنج طهمورت بن
 ويونجهان^f بن *حامدان بن حامدار^g بن اوشهنج،

a) عن سليمان Ca et P, ابن ابْنِ سليمان C, v. supra p. 151, annot. e. b) Om. Ca, P et C. c) Dehinc usque ad pag. 174, l. 5 (الملوك) in P lac. d) Kor. 87, vs. 18—19. e) Tn بقبضة, sed in marg. بقبضة, C بقبضة vel بقبضة (in apographo deletum), Ca بعصية (بعضية?). f) Tn ويونجهان, Vivangha. g) ويونجهان, C utrumque corruptum ex ويونجهان.

وقد اختلف في نسب طهمورت الى اوشهنج، فنسبه بعضهم *a* النسبة التي ذكرت وقال بعض نَسَابَةَ الفرس هو طهمورت ابن ابونكهان *b* بن انكهده بن اسكهده بن اوشهنج، وقال هشام بن محمد الكلبي فيما حدثت عنه ذكر اهل العلم ان اول ملوك بابل طهمورت قال وبلغنا والله اعلم ان الله اعطاه من القوة ما خضع له ابليس وشياطينه وانه كان مُطِيعًا لله وكان ملكه اربعين سنة، واما الفرس فانها تزعم ان طهمورت ملك الاقاليم كلها وعقد على رأسه تاجا وقال يسوم ملك نحن دافعون بعون الله عن خليقته المردة الفسدة *f* وكان محمودًا

حمایداد Tn; حیدادان بن حمادار C, حمادداد بن حابد Ca (*g*) altero omisso; quid scribendum sit, in medio reliquimus, cum apud omnes fere harum rerum scriptores haec Vivanghae avorum nomina desiderentur; unus quod sciam auctor operis cod. Sprenger 30 (praeter IA) et ipse hanc avorum profert seriem (fol. 58b): طهمورت بن وبونجهان بن جاندار بن حوداد (جوداز s. p., mox بن وکان: (fol. 59a) de qua haec ejusdem animadvertas (IA 433: اوشاهنچ اوشاهنچ هلك وقد ولد له ابن سماه انكهده وهو جوداز وولد لانكهده ابنكهده (اينكهده vel) وهو جاندار ثم ولد لابنكهده ابن وبونجهان بن حمایداد بن حمایدار: IA 433; وبونجهان الخ *a*) Tn addit. *b*) Ex conj., Ca ابوبكهان Tn ای ابنكهده C, اينكهده Tn h. l. اينكهده Ca; ابنكهده C, نكههان addit; v. annot. seq. *d*) Tn اسكهده. Secundum codd. C et Tn tria genera inter Vivangham et Hoschengum interessent, quum Hamza Isp., auctor cod. Sprenger 30, auctor Modjmili, Ibn Khaldûn II, 100 med. (sic) بن انكهده بن (انوجهان) (sic) بن انكهده بن اسكهده dua sola enumerent (aliter Mas'ûdî II, III et Bîrunî 1, 3 qui unum tantum exhibent). Quare Ca secutus omisi اينكهده, ut quod facile e varia lectione aut sequentis aut انكهده aut اسكهده praecedentis ortum fuisse possit. *e*) Ca ملك. *f*) Ca et C المفسدة.

في ملكه حَدِّبا على رعيته، وأنه ابنتى سابور من فارس ونزلها
وتنقل في البلدان وأنه وثب بابلوس حتى ركب فطاف عليه
في اداني الارض واتصيها وافزعه ومردة احبابه حتى تطايروا
ونفروا وأنه أول من اتخذ الصوف والشعر للباس a والغُرش
5 وأول من اتخذ زينة الملوك من الخيل والبغال والحمير وامر
باتخاذ الكلاب لحفظ المواشى وحراستها من السباع والجوارح
للصيد وكتب بالفارسية وأن بوداسب b ظهر في أول سنة من
ملكه ودعا الى ملّة الصابئين ٥

ثم رجعنا الى ذكر اخنوخ وهو ادريس عم، ثم نكح فيما حدثنا
10 به ابن حميد قل نسا سلمة عن ابن اسحاق اخنوخ بن يرد
هدانة ويقال ادانة، ابنة باويل d، بن محويل بن خنوخ بن
قين بن آدم وهو ابن خمس وستين سنة فولدت له *منوشلخ
ابن اخنوخ فعاش بعد ما وُلد له منوشلخ ثلثمائة سنة وولد
له e بنون وبنات فكان كل ما عّش اخنوخ ثلثمائة سنة وخمسا
15 وستين سنة ثم مات، وأما غيره من اهل التنوية فانه قل فيما
ذكر اهل التنوية وُلد خنوخ بعد ستمائة سنة وسبع وثمانين

a) Tn et Ca للناس. b) Ex conject.; C et Ca بنوراسب،
Tn بنوراسب، P بنوراسب (s. p.) Est idem quem Hamza
p. ٣. appellat, ubi perinde بوداسف legendum;
cod. Spr. 30: في (sic) له بوداسف طهر (sic) في
وأن رجل (sic) يقال له بوداسف طهر (sic) في
cf. Chwolson, die Sabier I, 799 et Spiegel,
Eranische Alterthumskunde I, 521 (et Schahnameh I, ٢١ med.
ed. Leiden). — Librarii eum cum Bêwaraspo confundunt.
c) Ca ادابة .. هدابة، C ادانة .. هدانة، Tn ادانة ... هداية.
d) Ca تاويل، P ياويل، Tn واويل. e) Om. Ca et P.

سنة خلت من عمر ادم متوشلخ فاستخلفه خنوخ على امر الله
واوصاه واعمل بينته قبل ان يُرْفَع واعلمهم ان الله عز وجل
سبعدب ولد قابيل ومن خالطهم ومال اليهم ونهائم عن مخالطتهم،
وذكر انه كان اول من ركب الخيل لانه اقتفى رسم ابيه في
الجهاد وسلك في ايامه في a العمل بطاعة الله طريق آباءه وكان 5
عمر اخنوخ الى ان رفع ثلثمائة سنة وخمسا وستين سنة وولد
له متوشلخ بعد ما مضى من عمره خمس وستين سنة ثم نكح
فيما حدثني ابن حميد قال سما سلمة عن ابن اسحاق متوشلخ
ابن اخنوخ عريا ابنة عزرائيل b بن ابوشيل بن خنوخ بن قين
ابن آدم وهو ابن مائة سنة * وسبع وثلثين سنة فولدت له ملك 10
ابن متوشلخ فعاش بعد ما ولد له ملك سبعائة سنة c فولد
له بنون وبنات وكان كل ما عاش متوشلخ تسعائة سنة وتسع
عشرة سنة ثم مات d، ونكح * ملك بن متوشلخ بن اخنوخ
قينوش e ابنة براكيل بن محويل بن اخنوخ بن قين بن آدم
عم وهو ابن مائة سنة وسبع وثمانين سنة فولدت له نوحا 15
النبى صلعم فعاش ملك بعد ما ولد له نوح خمسمائة سنة
وخمسا وتسعين سنة فكان كلما عاش سبعائة سنة وثمانين سنة
ثم مات ونكح f نوح بن ملك عمورة g ابنة براكيل بن محويل
ابن اخنوخ بن قين بن آدم وهو ابن خمسمائة سنة فولدت له

a) Om Ca, P et Tn. b) Ca عزرائيل s. p. P عزرايل، Tn عزرايل. IA عزرايل. c) Om. Ca, qui deinde habet فولدت، et P. d) Dehinc usque ad p. ١٧٩ l. ١ حدثنا الحارث om. C. e) P عميرة Ca. f) Praeced. inde a ملك om. haec Ca. g) Ca عميرة s. عزرة، IA عزرة، P عميرة s.

بنيه سام وحام ويسافث بنى نوح،^٥ وقال اهل النورية ولد
 لمتوشلخ بعد ثمانمائة سنة واربع وسبعين سنة من عمر آدم ملك
 فقام على ما كان عليه آباؤه من طاعة الله وحفظ عهده قالوا
 فلما حضرت متوشلخ الوفاة استخلف لملك على امره واوصاه
 5 بمثل ما كان آباؤه يوصون به قالوا وكان ملك يعظ قومه وبينهم
 عن النزول الى ولد قايين فلا ينتعظون حتى نزل جميع من كان
 في الجبل الى ولد قايين وقيل انه كان لمتوشلخ ابن آخر غير
 ملك يقال له صابئ وقيل ان الصابئين به سمو صابئين وكان
 عمر متوشلخ تسعمائة وستين سنة وكان مولد ملك بعد ان
 10 مضى من عمر متوشلخ مائة وسبع وثمانون سنة ثم ولد ملك
 نوحا بعد وفاة آدم بمائة سنة وست وعشرين سنة وذلك لالف
 سنة وست وخمسين سنة مضت من يوم اهبط الله عز وجل
 آدم الى مولد نوح عم فلما ادرك نوح قال له ملك قد علمت
 انه لم يبق في هذا الموضع غيرنا فلا تستوحش ولا تتبع الامة
 15 الخاطئة فكان نوح يدعو الى ربه ويعظ قومه فيستخفون به
 فوحى الله عز وجل اليه انه قد امهلتهم فأنظروا ليراجعوا
 ويتوبوا مدة فانقضت المدة قبل ان يتوبوا وينيبوا،
 وقال اخرون غير من ذكرت قوله كان نوح في عهد بيوراسب
 وكانوا قومه..... ا فدعاه الى الله جل وعز تسعمائة b سنة وخمسين
 20 سنة كلما مضى قرن اتبعهم قرن على ملة واحدة من الكفر
 حتى انزل الله عليهم العذاب فانام،^٥ حدثنا الحارث قال

a) Deesse videtur subjectum وكانوا، يعبدون الاصنام
 excidit. b) Ca سبعمائة.

دماً ابن سعد قال دماً هشام قال اخبرني ابي عن ابي صالح عن
ابن عباس قال ولد متوشلخ ملك ونفرا معه واليه الوصية فولد
ملك نوحا وكان للملك يوم وُلد نوح اثنتان وثمانون سنة ولم
يكن احد في ذلك الزمان ينهي عن منكر فبعث الله اليهم
نوحا وهو ابن اربعائة سنة وثمانين سنة ثم دعاهم في نبوته⁵
مائة وعشرين سنة ثم امره بصنعة السفينة فصنعها وركبها وهو
ابن ستمائة سنة وغرق من غرق ثم مكث بعد السفينة ثلثمائة
سنة وخمسين سنة^٥

واما علماء الفرس فانهم قالوا ملك بعد طهمورت جهم الشيد
والشيد معناه عندهم الشعاع لقبوه بذلك فيما زعموا لجماله¹⁰
وهو جهم بن ويوجهان^a وهو اخو طهمورت وقيل انه ملك الاقليم
السبعة كلها وسخر له ما فيها من الجن والانس وعقد على
رأسه التاج وقال حين قعد في ملكه ان الله تبارك وتعالى قد
اكمل بهاءنا واحسن تأييدنا وسنوسع رعيئنا خيرا وانه ابتدع
صنعة السيوف والسلاح ودل على صنعة الابريسم والقرّ وغيره مما¹⁵
يُغزّل فامر بنسج الثياب وصبغها وحث السروج والأكف وتذليل
الدواب بها، وذكر بعضهم انه توأرى بعد ما مضى من ملكه
ستمائة سنة وست عشرة سنة وستة اشهر فحلت البلاد منه
سنة وانه امر لمضى سنة من ملكه الى سنة خمس^b منه بصنعة
السيوف والدروع والبيض وسائر صنوف الاسلحة وآلة الصنّاع²⁰
من الحديد ومن سنة خمسين من ملكه الى سنة مائة بغزّل
الابريسم والقرّ والقطن والكتان وكلما يُستطاع غزله وحياسة

خمسين Expectaveris^b . ودججهان Tn, P et Ca, ووججهان^a C

ذلك وصبغته الوائناً وتقطيعه انواعاً ولبسه ومن سنة مائة
الى سنة خمسين ومائة صنّف الناس اربع طبقات طبقة مقاتلة
وطبقة فقهاء وطبقة كُتّاباً وُصنّاعاً وحرّاثين واتّخذ طبقة منهم
خُدماً وامر كل طبقة من تلك الطبقات بلزوم العمل الذى
5 الزمه آياه، ومن سنة مائة وخمسين الى سنة خمسين ومائتين
حارب الشياطين والجن واتّخذهم وانذمهم وسخّروا له وانقادوا لامره،
ومن سنة خمسين ومائتين الى سنة ستّ عشرة وثلاثمائة وكلّ
الشياطين بقطع الحجارة والصخور من الجبال وعمل الرخام والجص
والتلس والبناء بذلك وبالطين البنيان والحمامات وصنعة النورة
10 والنقل من البحار والجبال والمعادن والفلوات كلّما ينتفع به
الناس والذهب والفضة وسائر ما يذاب من الجواهر وانواع الطيب
والادوية فنغذوا في كلّ ذلك لامره ثم امر فصنعت له حجلة
من زجاج فصعد فيها الشياطين وركبها واقبل عليها في الهواء
من بلده من دنباوند الى بابل في يوم واحد وذلك يوم هرمزروز
15 فروديسين ماه^a فاتّخذ الناس للأجوبة التى راوا من اجرائه
ما اجرى على تلك الحال نوروز وامرهم باتّخاذ ذلك اليوم وخمسة
ايام بعده عيداً والتنعم والتلذذ فيها وكتب الى الناس اليوم
السادس وهو خردانروز يخبرهم انه قد سار فيهم بسيرة ارتضاها
الله فكان من جزائه آياه عليها ان جنبهم الحرّ والبرد والاسقام
20 والهزم والحسد فكتت الناس ثلاثمائة سنة بعد الثلاثمائة والستّ

Tn, هرمزروز افروديسين ماه P, هرمزردوا فرودين ماه Ca^a)
هرمزروز افرودون بن ماه C, هرمزروز افرودين ماه

عشرة سنة التي خلت من ملكه لا يصيبهم شيء مما ذكر أن
الله جلّ وعزّ جنبهم آياه ثم ان جمًّا بطر بعد ذلك نعمة
الله عنده وجمع الجنّ والانس فاخبرهم انه وليهم ومائلهم والدافع
بقوته عنهم الاسقام والهرم والموت وحّد احسان الله عزّ وجلّ
اليه وتمادى في غيبه فلم يُحرّ *a* احدٌ ممن حضره له جواباً 5
وفقد مكانه بهاءه وعزّه وتخلّت عنه الملائكة الذين كان الله
امرهم بسياسة امره، فاحسّ بذلك بيوراسب السذي يسمّى
الضحّاك فابتدر الى جمّ لينهشه *b* فهرب منه ثم ظفر به بيوراسب
بعد ذلك فامتلح امعاءه واشترطها ونشره بمنشار، وقال بعض
علماء الفرس ان جمًّا لم يزل محمود السيرة الى ان بقى من 10
ملكه مائة سنة فخلط *c* حينئذٍ وادى الربوبية فلما فعل ذلك
اضطرب عليه امره ووثب عليه اخوه اسفتوز *d* وطلبه ليقنتله
فتوارى عنه وكان في تواريه ملكا ينتقل من موضع الى موضع
ثم خرج عليه بيوراسب فغلبه على ملكه ونشره بالمنشار، وزعم
بعضهم ان ملك جمّ كان سبعمائة سنة وست عشرة سنة واربعاً 15
اشهر وعشرين يوماً، وقد ذكرت عن وهب بن منبه عن ملك
من ملوك الماضين قصة شبيهة بقصة جم شاذ *e* الملك لولا ان
تأريخه خلاف تأريخ جم لقلت انها قصة جم، وذلك ما
حدّثني محمد بن سهل بن عسكر قال نما اسماعيل بن عبد
الكريم قال حدّثني عبد الصمد بن معقل عن وهب بن منبه 20

a) P يجسر، Tn et C يجد. *b*) Ca لينهيه، P ليقنتله، C
اسمعون، Ca اسبتور، C *c*) فحلط، Ca لينتهسه. *d*)
اسفيون. *e*) Sic codd.

انه قال ان رجلا ملك وهو فتى شاب^a فقال اتى لاجد للملك
لذّة وطعما فلا ادري اكدلك كل الناس ام انا وجدته من بينهم
فقبل له بل الملك كذلك فقال ما الذى يُقيمه لى فقبل له
يقيمه لك ان تُطيع الله فلا تعصيه فداء ناسا من خيار من كان
5 فى ملكه فقال لهم كونوا بحضرتى فى مجلسى فا رايتم انه طاعة⁵
لله عزّ وجلّ فأمروني ان اعمل به وما رايتم انه معصية⁶ لله
فأزجرونى عنه أنزجر^b ففعل ذلك هو و⁷ واستنقام له ملكه بذلك
اربعائة^c سنة مطيعا لله عزّ وجلّ ثم ان ابليس انتبه لذلك
فقال تركت رجلا يعبد الله ملكا اربعائة سنة فجاء فدخل
10 عليه فتمثّل له برجل ففرغ منه الملك فقال من انت قل ابليس
لا^d ترعّ ولكن أخبرنى من انت قل الملك انا رجل من بنى آدم
فقال له ابليس لو كنت من بنى آدم لقد متّ كما يموت بنو
آدم ام تر كم قد مات من الناس وذهب من القرون لو كنت
منهم لقد متّ كما ماتوا ولكنك اله فادع الناس الى عبادتك
15 فدخل ذلك فى قلبه ثم صعد المنبر فخطب الناس فقال ايها
الناس اتى قد كنت اخفيت عنكم امرا بان لى اظهاره لكم
تعلمون اتى ملكتكم منذ اربعائة سنة ولو كنت من بنى آدم
لقد متّ كما ماتوا ولكنى اله فاعبدونى فأرعى مكانه فاحى
الله الى بعض من كان معه فقال اخبره اتى قد استقمتم له
20 ما استنقام لى فاذا تحوّل عن طاعتى الى معصيتى فلم يستقم لى

a) Ca وهو ذى شاب P وهو ذى شباب Tn وهو شاب b) Om.
Tn et C. c) Tn اربعين سنة واربعائة d) P et C لى Tn لى.

فبعزتي حلفت لأسلطنّ عليه بخت ناصر فليضربنّ عنقه وليأخذنّ
 ما في خزائنه وكان في ذلك الزمان لا يساخط الله على احد الا
 سلط عليه بخت ناصر^a فلم يتحوّل الملك عن قوله حتى سلط
 الله عليه بخت ناصر فضرب عنقه واوقر من خزائنه سبعين
 سفينة ذهباً، قال ابو جعفر ولكن بين بخت ناصر وجمّ دهر⁵
 طويل الا ان يكون الضحك ان يدعى في ذلك الزمان بخت
 ناصر، واما هشام بن الكلبي فأتى حدثت عنده انه قال
 ملك بعد طهمورت جمّ وكان اصبح اهل زمانه وجها واعظم
 جسما قال فذكروا انه غير^b ستمائة سنة وتسع عشرة سنة
 مطيعا لله مستعليا امره مستوسقاً له البلاد ثم انه طغى وبغى¹⁰
 فسلط الله عليه الضحك فسار اليه في مائتي الف فهرب جمّ
 منه مائة سنة ثم ان الضحك ظفر به فنشره بمنشار قل فكان
 جميع ملك جمّ منذ ملك الى ان قتل سبعائة وتسع عشرة
 سنة، وقد روى عن جماعة من السلف انه كان بين آدم
 ونوح عشرة قرون كلهم على ملّة الحف وان الكفر بالله انما حدث¹⁵
 في القرن الذين بُعث اليهم نوح عم وقالوا ان اول نبي ارسله
 الله الى قوم بالانذار والدعاء الى توحيد نوح عم،

ذكر من قال ذلك

حدثنا محمد بن بشار قال سما ابو داود قال سما هشام عن
 قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال كان بين نوح وادم عليهما²⁰
 السلام عشرة قرون كلهم على شريعة من الحق فاختلفوا فبعث

a) P hic et infra, item Ca lin. 4 et 5 نصر. b) Ca, P et Tn عبر.

الله النبيين مبشرين ومُنذرين قال وكذلك في قراءة عبد
الله *a* كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ
ابن يحيى قال نا عبد الرزاق قال نا مَعْمَرٌ عن قتادة قوله عز
وجعل كل الناس أمة واحدة قل كانوا على الهدى جميعاً
٥ فاختلَفوا فبعث الله النبيين مبشرين ومُنذرين فكان أول نبي
بعث نوحًا *b* عم ٥

ذكر الاحداث التي كانت في عهد نوح عم

قد ذكرنا اختلاف المختلفين في ديانة القوم الذين أرسل إليهم
نوح عم وان منهم من يقول كانوا قد اجتمعوا على العمل بما
١٠ يكرهه الله من ركوب الفواحش وشرب الخمر والاشتغال بالملاهي
عن طاعة الله عز وجل وان منهم من يقول كانوا اهل طاعة
بيوراسب وكان بيوراسب أول من اظهر القول بقول الصابئين،
وتبعه على ذلك الذين أرسل إليهم نوح عم وسأذكر ان شاء
الله خير بيوراسب فيما بعد، فلما كتاب الله فانه يُنبئ
١٥ عنهم انهم كانوا اهل اوثان وذلك ان الملة عز وجل يقول فيه
خُجِرًا عن نوح *d* قَالَ نُوحٌ رَبِّ انَّهُمْ عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا مَنْ لَمْ يَزِدْهُ
مَالَهُ وَوْلَدَهُ اِلَّا خَسَارًا، وَمَكْرُوهًا مَكْرًا كُبَرًا، وَقَالُوا لَا تَنْدُرُنَّ
اِلَهَتِكُمْ وَلَا تَنْدُرُنَّ وِدًا وَلَا سُوَاعًا، وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا،
وَقَدْ اَصْلَحُوا كَثِيرًا، فبعث الله اليهم نوحًا مخوفهم بأسمه ومحدتهم
٢٠ سطوته وداعياً لهم الى التوبة والمراجعة الى الحق والعمل بما امر

a) V. Kor. 10, vs. 20. *b*) Codd. نوح. *e*) Hinc patet,
p. 179 l. 7 Tab. ipsum بيوراسب scripsisse; ubi igitur hoc
restituto annot. *b* delenda est. *d*) Kor. 71, vs. 20—24.

الله به رسله وانزله في صحف ادم وشيث وخنوخ ونوح^٥ يوم
 ابتعثه الله نبيا اليهم فيما ذكر ابن خمسين سنة وقيل ايضا
 ما حدثنا به نصر بن علي الجهمي قال لما نوح بن قيس
 قال لما عاون بن ابي شذان قال ان الله تبارك وتعالى ارسل
 نوحا الى قومه وهو ابن خمسين وثلثمائة سنة فلبث فيهم^٥
 الف سنة الا خمسين عاما ثم عاش بعد ذلك خمسين وثلثمائة
 سنة، حدثني الحارث قال لما ابن سعد قال لما هشام قال
 اخبرني ابي عن ابي صالح عن ابن عباس قال بعث الله نوحا
 اليهم وهو ابن اربعمائة سنة وثمانين سنة ثم دعاه في نبوته
 مائة وعشرين سنة وركب السفينة وهو ابن ستمائة سنة ثم^{١٠}
 مكث بعد ذلك ثلثمائة وخمسين سنة، قال ابو جعفر فلبث
 فيهم الف سنة الا خمسين عاما كما قال الله عز وجل^a
 يدعوه الى الله سرا وجهرا يمضي قرن بعد قرن فلا يستجيبون
 له حتى مضى قرون ثلثة على ذلك من حاله وحالهم فلما اراد
 الله عز وجل اهلاكهم دعا عليهم نوح عم فقال رب انهم^{١٥}
 عصوني واتبعوا من لم يزد له ماله وولده الا خسارا فامر الله
 تعالى ذكراه ان يغرس شجرة فغرسها فعظمت وزهبت كل
 مذهب ثم امره بقطعها من بعد ما غرسها باربعين سنة فيتخذ
 منها سفينة كما قال الله له *b* واصنع اقلك باعيننا ووحينا
 فقطعها وجعل يعملها، وحدثنا صالح بن مسمار المروري^{٢٠}
 والمثنى بن ابراهيم قالا لما ابن ابي مريم قال لما موسى بن

a) Kor. 29, vs. 13. b) Kor. II, vs. 39; 23, vs. 27.

يعقوب قال حدثني فائد مولى عبید الله بن علی بن ابي رافع
ان ابراهيم بن عبد الرحمان بن ابي ربيعة * اخبره ان عائشة
زوج النبي صلعم * اخبرته ان رسول الله صلعم قال لورحم الله احدا
من قوم نوح لرحم ام الصبي قال رسول الله صلعم كان نوح مكث
5 في قومه الف سنة الا خمسين عاما يدعوهم الى الله عز وجل حتى
كان آخر زمانه غرس شجرة فعظمت وذهبت كل مذهب ثم قطعها
ثم جعل يعمل سفينة فيمرون فيسألونه فيقول اعملها سفينة
فيسخرون منه ويقولون تعمل سفينة في البر فكيف تجرى
فيقول سوف تعلمون ، فلما فرغ منها وفار التثور وكثر الماء في
10 السكك ، خشيت ام الصبي عليه وكانت تحبه حبا شديدا
فخرجت الى الجبل حتى بلغت ثلثه فلما بلغها الماء خرجت
حتى بلغت ثلثي الجبل فلما بلغها الماء خرجت حتى استوت
على الجبل فلما بلغ الماء رقبتهما رفعته بيدها حتى ذهب به
الماء فلورحم الله منهم احدا لرحم ام الصبي؛ حدثني
15 ابن ابي منصور قال سما علي بن الهيثم عن المسيب بن شريك
عن ابي روق عن الضحاك قال قال سلمان الفارسي عمل نوح
السفينة اربعمائة سنة وانبث الساج اربعين سنة حتى كان
طوله ثلاثمائة ذراع والذراع الى المنكب فعمل نوح السفينة بوحي

a) Ca et P زرعة; عبد الرحمان بن ابي ربيعة; Tn et C secutus scripsi
عبد الله بن ابي ربيعة; en quae omisso avi nomine عبد الرحمان بن ابي ربيعة
ابراهيم بن عبد الرحمان (cod. Spr. 271, fol. 30 r.) dat: ابن عبد الله بن ابي ربيعة عن جدّه عبد الله وامّه وخالته
الشكل P, الصكك Ca. b) Om. Ca. c) الشكل P, الصكك Ca. عائشة

الله اليه وتعليمه آياه عملها فكانت ان شاء الله كما حدثنا
بششر بن معاذ قل ما يزيد قل ما سعيد عن قتادة قل
ذكر لنا ان طول السفينة ثلاثمائة ذراع وعرضها خمسون ذراعا
وطولها في السماء ثلثون ذراعا وبابها في عرضها، حدثني
البارت قل ما عبد العزيز قل ما مبارك عن الحسن قل كان
طول سفينة نوح الف ذراع ومائتي ذراع وعرضها ستمائة ذراع،
حدثنا القاسم قل ما الحسين قل حدثني حاجب عن
مفضل بن فضالة عن علي بن زيد بن جدعان عن يوسف
ابن مهران عن ابن عباس قل قل للوارثين لعيسى بن مريم
لو بعثت لنا رجلا شهد السفينة فحدثنا عنها فانطلق به
حتى انتهى الى كتيب من تراب فاخذ كفا من ذلك التراب
بكفه فقال اتدرون ما هذا قالوا الله ورسوله اعلم قل هذا قبر
حام بن نوح قل فضرب الكتيب بعصاه وقال قم باذن الله فاذا
هو قائم ينفخ التراب عن رأسه وقد شاب فقال له عيسى عم
هكذا هلكت قل لا ولكني مت وانا شاب ولكني ظننت انها
الساعة فمن ثم شبت قل حدثنا عن سفينة نوح قل كان
طولها الف ذراع ومائتي ذراع وعرضها ستمائة ذراع وكانت
ثلاث طبقات فطبقة فيها الدواب والوحش * وطبقة فيها الانس a
وطبقة فيها الطير فلما كثر ارواث الدواب اوحى الله الى نوح
ان اغمر ذنب القيل فغمر فوق وقع منه خنزير وخنزيرة فاقبلت على
الروث فلما وقع الغار بحرزة b السفينة بقرضه اوحى الله الى نوح

a) Om. Ca et P. b) Ca بحرر s. p. P حخر seu حجر،
Tn بحرر; mox Ca يقرضه.

انْ أَضْرَبُ بَيْنَ عَيْنِي الْأَسَدَ فَخَرَجَ مِنْ مَنَاخِرِهِ سَنُورٌ وَسُورَةٌ
 فَاقْبَلَا عَلَى الْغَارِ فَقَالَ لَهُ عَيْسَى كَيْفَ عِلْمُ نُوْحٍ اَنْ الْبِلَادَ قَدْ
 غَرَقَتْ قُلْ بَعَثَ الْغَرَابَ بِأَتْنِيهِ بِالْخَيْرِ فَوَجَدَ جَيْفَةً فَوَقَعَ عَلَيْهَا
 فَدَعَا عَلَيْهِ بِالْخَوْفِ فَلِذَلِكَ لَا يَأْلَفُ الْبَيْبُوتَ قُلْ ثَرُ بَعَثَ لِحَمَامَةٍ
 5 فَجَاءَتْ بِوَرَقٍ زَيْتُونٍ بِمَنْقَارِهَا وَزَيْتُونٍ بِرِجْلَيْهَا فَعَلِمَ اَنْ الْبِلَادَ قَدْ
 غَرَقَتْ قُلْ فَطَوَّقِيَا الْخَصْرَةَ السَّتِي فِي عُنُقَيْهَا وَدَعَا لَهَا اَنْ تَكُونَ فِي
 اَنْسٍ وَاَمَانٍ مِّنْ تَمَّ تَأْلَفَ الْبَيْبُوتَ قُلْ *فَقُلْتُ لِلْحَوَارِيِّينَ يَا رَسُوْلَ
 اللّٰهِ اَلَا تَنْتَضِلُفْ بِهٖ اِلَى اَعْلَانَا فَيَجْلِسُ مَعَنَا وَيَحْدِثُنَا قُلْ كَيْفَ
 يَتَّبِعُكُمْ مِنْ لَا رِزْقَ لَهُ قُلْ فَقَالَ لَهُ عُدَّ بَاذِنَ اللّٰهِ فَعَادَ تَرَابًا،
 10 حَدَّثَنِي الْحَارِثُ قُلْ مَا اَبَسَ سَعْدُ قُلْ اَخْبِرْنِي هَشَامُ قُلْ
 اَخْبِرْنِي اَبِي عَمْرِو بْنِ صَالِحٍ عَنْ اَبْنِ عَبَّاسٍ قُلْ نَجَرَ نُوْحٌ السَّفِيْنَةَ
 بِجَبَلِ بُوْدٍ وَمِنْ تَمَّ تَبَدُّاْ الطُّوْثَانَ وَقُلْ كَانَ طُوْلُ السَّفِيْنَةِ ثَلَاثِمِائَةَ
 ذِرَاعٍ بِذِرَاعٍ *جَدَّ اَبِيْ هُ نُوْحٍ وَعَرْضُهَا خَمْسِيْنَ ذِرَاعًا وَطُوْلُهَا فِي
 السَّمَاءِ ثَلَاثِيْنَ ذِرَاعًا وَخَرَجَ مِنْهَا مِنَ الْمَاءِ سِتَّةَ اَذْرَعٍ وَكَانَتْ
 15 مُطَبَّقَةً وَجَعَلَ لَهَا ثَلَاثَةَ اَبْوَابٍ بَعْضُهَا اَسْفَلَ مِنْ بَعْضٍ،
 حَدَّثَنَا اَبْنُ حَمِيْدٍ قُلْ مَا سَلِمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اِسْحَاقَ عَمَّنْ
 لَا يَتَّبِعُوْنَ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرِ اللَّيْثِيِّ اَنَّهُ كَانَ يَحْدِثُ اَنَّهُ بَلَغَهُ
 اَنَّهُمْ كَانُوْا يَبْطِشُوْنَ بِهٖ يَعْنِي قَوْمَ نُوْحٍ بِنُوْحٍ فَيَخْنُقُوْنَ حَتَّى
 يُغْشَى عَلَيْهِ فَاِذَا اَتَقَ قُلْ اَللّٰهُمَّ اَعْفِرْ لِقَوْمِيْ فَاِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُوْنَ،
 20 قُلْ اَبْنُ اِسْحَاقَ حَتَّى اِذَا تَمَادَوْا فِي الْمَعْصِيَةِ وَعَظُمَتْ فِي الْاَرْضِ
 مِنْهُمْ الْخَطِيْئَةُ وَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمْ وَعَلَيْهِمُ الشَّأْنُ وَاشْتَدَّ عَلَيْهِ مِنْهُمْ

a) Ca, C et Tn نقلنا. b) Om. P.

البلاء وانتظر الناجل بعد الناجل فلا يأتي قرن إلا كان اخبت
من الذى قبله حتى ان كان الآخر منهم نيقول قد كان هذا
مع آباتنا ومع اجدادنا هكذا مجنوناً لا يقبلون منه شيئاً حتى
شكنا ذلك من امرهم نوح الى الله عزّ وجلّ فقل كما قصّ الله
عزّ وجلّ علينا في كتابه ^a رَبِّ اِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَبِئْسَ لَبِئْسَ
فَلَسَمَ يَزِدُّهُمْ دُعَايَ اِلَّا فِرَارًا اِلَى اٰخِرِ الْقِصَّةِ حَتَّى قُلْتُ لَا تَنْدُرُ
عَلَى الْاَرْضِ مِنَ الْكٰفِرِيْنَ دَيّٰرًا اِنَّكَ اِنْ تَدْرَهُمْ يُضِلُّوْا عِبَادَكَ
وَلَا يَلِدُوْا اِلَّا فٰجِرًا كٰفِرًا اِلَى اٰخِرِ الْقِصَّةِ فَلَمَّا شَكَا ذَلِكَ
مِنْهُمْ نُوْحٌ اِلَى اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَاسْتَنْصَرَهُ عَلَيْهِمْ اَوْحَى اللّٰهُ اِلَيْهِ
اَنْ اَصْنَعِ الْفُلَكَ بِاعِيْنِنَا وَوَحْيِنَا وَلَا تُخَاطِبْنِيْ فِى الْاٰذِيْنَ 10
طَلَمُوا اِنَّهُمْ مُّعْرِضُونَ، فاقبل نوح على عمل الفلك ولها عن قومه
وجعل يقضع الخشب ويضرب الحديد وبهيتى عدّة الفلك من
الغار وغيره مما لا يصلحه الا هو وجعل قومه يهرون به وهو
في ذلك من عمله فيسخرّون منه ويستهنّون به فيقول ^d اَنْ
تَسْخَرُوْا مِنَّا فَاِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُوْنَ فَسَوْفَ تَعْلَمُوْنَ 15
مَنْ يٰتِيْهِ عَذَابٌ يُخْزِيْهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ، قل ويقولون
فيما بلغنى يا نوح قد صرت نجارا بعد النبوة قل واعظم الله
ارحام النساء فلا يولد لهم، قل وينزع اهل التنورية ان الله
عزّ وجلّ امره ان يصنع الفلك من خشب الساج وان يصنعه
ازور وان يضلّيه بالغار من داخله وخارجه وان يجعل ضوله 20

a) Kor. 71, vs. 5. b) Ibid. vs. 27—28. c) Kor. 11, vs. 39. d) Ibid. vs. 40—41.

ثمانين ذراعاً وعرضه خمسين ذراعاً وطوله في السماء ثلاثين
ذراعاً وان يجعله ثلاثة اذواق سفلاً ووسطاً وعلواً وان يجعل
فيه كواً ففعل نوح كما امره الله عزّ وجلّ حتى اذا فرغ منه
وقد عهد الله انبيه *a* اذا جاء امرنا وفارّ التّنور فاحمل فيها
5 من كل زوجين اثنتين واحلكم الا من سبق عليه القول
ومن آمن وما آمن معه الا قليلاً، وقد جعل التّنور آية فيما
بينه وبينه فقل اذا جاء امرنا وفارّ التّنور فاسلك فيها من كل
زوجين اثنين واركب فلما فارّ التّنور حمل نوح في الفلك من امره
الله تعّ به وكنوا قليلاً كما قل وحمل فيها من كل زوجين
10 اثنتين مما فيه الروح والشاجر ذكر او انثى فحمل فيه بنبيه
الثلاثة سام وحام ويافث ونساءهم وستة اناس ممن كان آمن به
فكانوا عشرة نفر نوح وبنوه وازواجهم، ثم ادخل ما امره الله
به من الدوابّ وتخلّف عنه ابنه يام وكان كافراً، حدثنا
ابن حميد قال سأل سلمة عن ابن اسحاق عن الحسن بن دينار
15 عن عليّ بن زيد عن يوسف بن مهزيان عن ابن عباس قال
سمعتُه يقول كان اول ما حمل نوح في الفلك من الدوابّ الذرّة
واخر ما حمل للمار فلما ادخل للمار ودخل صدره تعلق ابليس
لعنه الله بذنبه فلم تستقلّ رجلاه فجعل نوح يقول وجحك
ادخل فينهض فلا يستطيع حتى قل نوح وجحك ادخل وان

a) Ibid. v. 42. *b*) Tn et C ما، Ca et P om. به. *c*) Scil. fuerunt
numero decem exceptis uxoribus; accuratius Baghawī ad Kor. 11, 1,
vs. 42: قال ابن اسحاق كانوا عشرة سوى نسائهم نوح وبنوه سام وحام
يستقبل *C* *d*) ويافث وستة اناس من كان آمن به وازواجهم جميعاً،

كان الشيطان معك قل كلمة زلت عن لسانه فلما قالها نوح
 خلى الشيطان سبيله فدخل ودخل الشيطان معه فقال له
 نوح ما ادخلك علىّ يا عدوّ الله قل امر ثقّل ادخل وان كان
 الشيطان معك قل اخرج عنّي يا عدوّ الله فقال ما لك بدّ
 من ان تحملنى فكان فيما يزعرون في ظهر الفلك فلما اطمأنّ 5
 نوح في الفلك وادخل فيه كلّ من آمن به وكان ذلك في الشهر
 من السنة التى دخل فيها نوح بعد ستمائة سنة من عمره
 لسبع عشرة ليلة مضت من الشهر فلما دخل وجمل معه من
 حمل تحرك ينابيع الغوط الاكبر وفتحت ابواب السماء كما قل
 الله لنبيه صلعم « فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ، وَفَاجَرْنَا 10
 الارضَ عَيُونًا فَالتقى الماء على أمرٍ قدّ قدر، فدخل نوح ومن
 معه b الفلك وغطاه عليه وعلى من معه بطبقة فكان بين أن
 ارسل الله الماء وبين ان احتمل الماء الفلك اربعون يوما واربعون
 ليلة ثم احتمل الماء كما يزعم اهل التورينة وكثر واشتدّ وارتفع
 يقول الله عزّ وجلّ لنبيه محمد صلعم c وَحَمَلْنَا عَلَى ذَاتِ 15
 السَّوَابِ وَدُسِّرَ تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا جَزَاءً لِمَنْ كَانَ كُفِرًا، وَالدُّسْرُ
 المسامير، مسامير الحديد فجعلت الفلك تجرى به وبمن معه
 في موج كالجبيل ونادى نوح ابنه الذى هلك في من هلك وكان

a) Kor. 54, vs. 11—12. b) Ca addit. فى. c) Kor. 54, vs.
 13—14. d) Ca, C et Tn (C والمسامير) والمسامير (C) ubi دسر prior quid velit nescio; fueruntne haec verba nota
 marg. lectoris cujusdam qui verbum دسر ab auctore laudatum
 adnotationi suae anteposuit? aut legendum .. الدُّسْرُ والدُّسْرُ?

في معزل حين رأى نوح من صدق موعود ربّه ما رأى فقال
يا بُنَيَّ اركب معنا ولا تكن مع الكافرين وكان شقيبا قد اضمر
كفرا قل ساوى الى جبل يعصمني من الماء وكان عهد الجبال
وهي حرز * من الامطار اذا كانت فظن ان ذلك كما
كان يكون^٥ قل لا عصم اليوم من امر الله الا من رحم وحال
بينهما الموج فكان من المغرقين، وكثر الماء وطغى وارتفع فوق
الجبال كما يزعمون اعد التورينة خمسة^٦ عشر ذراعا فباد ما على
وجه الارض من الخلق كل شىء فيه الروح او شجر فلم يبقي
شىء من الخلائق الا نوح ومن معه في القلح والا عوج بن
اعنق فيما يزعم اعد الكتاب فكان بين ان ارسل الله الطوفان
وبين ان غاص الماء ستة اشهر وعشر ليلال،^٧ حدثني
الحارث قال سمآ ابن سعد قل اخبرني هشام قل اخبرني ابي عن
ابى صالح عن ابن عباس قل ارسل الله المطر اربعين يوما واربعين
ليلة فقبلت الوحوش حين اصابها المطر والدواب والطير كلها
الى نوح^٨ وسخرت له فحمل منها كما امره الله عز وجل من كل
زوجين اثنين وحمل معه جسد آدم فجعله حاجزا بين النساء
والرجال فركبوا فيها لعشر ليلال مضين من رجب وخرجوا
منها يوم عاشوراء من الحرم فلذلك صام من صام يوم عاشوراء
وأخرج الماء نصقين^٩ فذلك قوله عز وجل ففتحنا ابواب السماء
20 بماء منهمر يقول منصب وفتحنا الارض عيونا يقول شققنا الارض
فالتقى الماء على امرٍ قد قدر فصار الماء نصقين نصف من

a) Praecedd. om. Ca et P. b) P بخمسة، C خمس، Ca
بأخمس.

السما و نصف من الارض وارتفع الماء على اطول جبل في الارض
 خمسة عشر ذراعا ففسارت بهم السفينة فطافت. بهم الارض
 كلها في ستة اشهر لا تستقر على شىء حتى اتت الحرم فلم
 تدخله ودارت بالحرم اسبوعا ورفع البيت الذى بناه آدم عم
 رفع من الغرق وهو البيت المعجور والجر الاسود على ابي قبيس⁵
 فلما دارت بالحرم ذهبت في الارض تسير بهم حتى انتهت الى
 الجودي وهو جبل بالحضيض من ارض الموصل فاستقرت بعد
 ستة اشهر لتمام السبع فقبل بعد الستة الاشهر بعدا للقوم
 الظالمين^a فلما استقرت على الجودي قيل يا ارض ابلعي ماءك
 يقول انشقى^b ماءك الذى خرج منك ويا سما اقلعي يقول¹⁰
 احبسى ماءك وغيض الماء نشفته، الارض فصار ما نزل من
 السماء هذه الجور التى ترون في الارض فآخر ما بقى من
 الطوفان في الارض ماء بحسمى بقى في الارض اربعين سنة بعد
 الطوفان ثم ذهب، وكان التنور الذى جعل^d الله تعالى ذكره
 آية ما بينه وبين نوح فوران الماء منه تنورا كان لحوما من حجارة¹⁵
 وصار الى نوح، حدثني يعقوب بن ابراهيم قال سمأ هشيم
 عن ابي محمد عن الحسن قال كان تنورا من حجارة كان لحوما
 حتى صار الى نوح قال فقبل له اذا رايت الماء يفور من التنور
 فأركب انت واحبابك، وقد اختلف في المكان الذى

a) Kor. II, vs. 46. b) Ca استلقى, et sic probabiliter
 C (apogr. اشقى). c) P et Ca لسقيه. d) Codd.
 جعله.

كان به التَّنُّور الذي جعل الله نوران مائة آية ما بينه وبين
نوح، فقال بعضهم كان بالهند

ذكر من قل ذلك

حدثنا أبو كريب قل ما عبد الحميد الهمداني عن النضر بن
عمر و الحزاز عن عكرمة عن ابن عباس في وقار التَّنُّور قل فار
بالهند، وقال آخرون كان ذلك بناحية الكوفة

ذكر من قل ذلك

حدثني السجستاني قل ما للحسن^a قل ما خلف بن
خليفة عن ليث عن مجاهد قل نبع الماء في التَّنُّور فعملت
10 به امرأته فاخبرته قل وكان ذلك في ناحية الكوفة،

* حدثني الحارث قل ما القاسم قل ما علي بن ثابت عن السري
ابن اسمعيل عن الشعبي انه كان يحلف بالله ما فار التَّنُّور الا
من ناحية الكوفة^b واختلف في عدد من ركب الفلك من

بني آدم فقل بعضهم كانوا ثمانين نفساً

ذكر من قل ذلك

15

حدثني موسى بن عبيد الرحمان المسروقي قل ما زيد بن
الحباب قل حدثني حسين بن واقد الخراساني قل ما ابو

a) Hic اسناد a codd. varie traditur. Ca: حدثني الحارث قل

الحسن، P loco ابن سعد قل ما خلف بن
C الحسين; praeterea C pro الحارث habet القاسم. Mizzio teste
discipulum habuit عرفته بن خليفة
discipulus uter fuerit, al-Hârith an al-Kâsim, non docet; in
re dubia illud quum duobus codd. comprobetur recepti, rejecto
hoc quod uno solo nititur; Tn om. hanc trad. b) Om. Ca.

نَهِيكَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ كَانَ فِي سَفِينَةِ نُوحٍ ثَمَانُونَ
 رجلاً احدهم جرم، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ قَالَ نَمَّا لِلْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنِي
 حُجَّاجٌ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ حَمَلُ نُوحٍ مَعَهُ فِي
 السَّفِينَةِ ثَمَانِينَ إِنْسَانًا، حَدَّثَنِي الْحَارِثُ قَالَ نَمَّا عَبْدُ الْعَزِيزِ
 قَالَ قَالَ سَفِيَّانٌ كَانَ بَعْضُهُمْ يَقُولُ كَانُوا ثَمَانِينَ يَعْنِي الْقَلِيلَ الَّذِينَ 5
 قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ، حَدَّثَنِي الْحَارِثُ قَالَ
 نَمَّا ابْنُ سَعْدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي هِشَامٌ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي صَالِحٍ عَنْ ابْنِ
 عَبَّاسٍ قَالَ حَمَلُ نُوحٍ فِي السَّفِينَةِ بَنِيهِ سَامٌ وَحَامٌ وَيَافِثٌ وَكِنَانَةُ نِسَاءُ
 بَنِيهِ هَوْلَاءُ وَثَلْثَةٌ وَسَبْعِينَ مِنْ بَنِي شَيْبَةَ مِمَّنْ آمَنَ بِهِ فَكَانُوا
 ثَمَانِينَ فِي السَّفِينَةِ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَلْ كَانُوا ثَمَانِيَةَ أَنْفُسٍ 10

ذَكَرَ مِنْ قَوْلِ ذَلِكَ

حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ مَعَاذٍ قَالَ نَمَّا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ نَمَّا سَعِيدٌ
 عَنْ قَتَادَةَ قَالَ ذَكَرَ لَنَا أَنَّهُ لَمْ يَنْتَمِ *a* فِي السَّفِينَةِ إِلَّا نُوحٌ وَامْرَأَتُهُ
 وَثَلْثَةٌ بَنِيهِ وَنِسَاؤُهُمْ فَجَمِيعُهُمْ ثَمَانِيَةٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَكَيْعٍ
 وَالْحُسَيْنُ بْنُ عَرْفَةَ قَالَا نَمَّا إِجْيِيُّ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ ابْنِ غَنِيَّةٍ *b* 15
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ الْحَكَمِ وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ قَالَ نُوحٌ وَثَلْثَةٌ
 بَنِيهِ وَارْبَعٌ كِنَانَتُهُ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ قَالَ نَمَّا الْحُسَيْنُ قَالَ
 حَدَّثَنِي حُجَّاجٌ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثْتُ أَنَّ نُوحًا حَمَلُ
 مَعَهُ بَنِيهِ الثَّلَاثَةَ وَثَلْثَ نِسْوَةٍ لِبَنِيهِ وَامْرَأَةَ نُوحٍ فَهُمْ ثَمَانِيَةٌ

a) عن C. يبيق. Ca. ينم. *b*) Ca et P عنبه; P et Tn ... عن
 إيجيي بن عبد Cod. Mizzi Spr. 274, fol. 256 v. habet عبد إيجيي بن عبد
 الملك بن حميد بن إيجيي بن عبد عنبه pro quo Ibn Hadjr in Takrif
 expressis verbis عنبه scribere jubet; v. supra p. 191, annot. f.

بأرواحهم وأسماء بنيهم يافث وحام وسام فأصاب حمام امرأته في
السفينة فداء نوح أن تُغَيَّرَ a نطقته فجاء بالسودان،
وقل آخرون بل كانوا سبعة انفس

ذكر من قل ذلك

5 حدثني الحارث قل حدثني عبيد العزيز قل دما سفيان عن
الاعمش وما آمن معه إلا قليلا قل كانوا سبعة نوح وثلاث
كنائس وثلاثة بنين له،^b وقال آخرون كانوا عشرة سوى نسائهم

ذكر من قل ذلك

حدثنا ابن حميد قل دما سلمة عن ابن اسحاق قل حمل بنبيه
10 الثلاثة سام وحام ويافث ونساءهم وستة اناسي ممن كان آمن
به فكانوا عشرة نفر بنوح وبنيه وأزواجهم ٥ فأرسل الله تبارك وتعالى
الطوفان موصي ستمائة سنة * من عمر نوح فيما ذكره اهل العلم
من اهل الكتاب وغيرهم ولتتمة الفى سنة ومائتى سنة وست
وخمسين سنة^b من لادن أهبط آدم الى الارض وقيل ان الله
15 عز وجل أرسل الطوفان لثلاث عشرة خلت من آب وان نوحا
اقام في الفلك الى ان غاص المساء واستوت الفلك على جبل
الجودي بقردى في اليوم السابع عشر من الشهر السادس، فلما
خرج نوح منها اتخذ بناحية قردى من ارض الجزيرة موضعا
وابتنى هناك قرية سماها ثمانين لانه كان بنى فيها بيتا لكل
20 انسان ممن آمن معه ولم ثمانون فهى الى اليوم تسمى سوق

a) Nonnisi C تغبر (تَغْبَر vel تَعْبَر). b) Om. Ca.

ثمانين^a، حدثني الحارث قال دعا ابن سعد قال حدثني هشام
 ابن محمد قال اخبرني ابي عن ابي صالح عن ابن عباس قال هبط
نوح عم الى قرية فبنى كل رجل منهم بيتا فسميت سوق
ثمانين فغرق بنو قابيل كلهم وما بين نوح الى آدم من الآباء
كانوا على الاسلام، قال ابو جعفر فصار هو واهله فيه فاوحى 5
الله اليه انه لا يعيد الطوفان الى الارض ابدا، وقد حدثني
عماد بن يعقوب الاسدي قال دعا الحاربي عن عثمان بن مظفر
 عن عبد العزيز بن عبد الغفور عن ابيه قال قال رسول الله
 صلعم في اول يوم من رجب ركب نوح السفينة فصام هو
 وجميع من معه وجرت بهم السفينة ستة اشهر فانتهى ذلك الى 10
الحرم فارست السفينة على الجودي يوم عاشوراء فصام نوح وامر
 جميع من معه من الوحش والدواب فصاموا شكرا لله عز
 وجل، حدثنا القاسم قال دعا الحسين قال حدثني حاجب
 عن ابن جريج قال كانت السفينة اعلاها الطير ووسطها الناس
 واسفلها السباع وكان طولها في السماء ثلثين ذراعا ورفعت 15
 عين وردة يوم الجمعة لعشر ليال مضين من رجب وارسى على
 الجودي يوم عاشوراء ومرت بالبيت فطافت به سبعا وقد رفعه
 الله من الغرق ثم جاءت اليمس ثم رجعت، حدثنا
القاسم قال دعا الحسين قال دعا حاجب عن ابي جعفر الرازي
 عن قتادة قال هبط نوح من السفينة يوم العاشر من المحرم 20
 فقال لمن معه من كان منكم صائما فليتم صومه ومن كان منكم

a) Ca et C h. 1. الثمانين; deinde et ipsi sine art. b) Ca
 et P ودفعت.

مُفْطَرًا فَلْيَصْمُمْ، حَدَّثَنَا بَشْرٌ بْنُ مَعَادٍ قَالَ سَأَلَ بِيْرِيْدٌ قَالَ
 سَأَلَ سَعِيْدٌ عَنِ قِتَادَةِ قَالَ ذُكِرَ لَنَا أَنَهَا يَعْنِي الْفَلَكَ اسْتَقَلَّتْ
 بِهِمْ فِي عَشْرِ خَلْوَنٍ مِنْ رَجَبٍ فَكَانَتْ فِي أُمَاءِ خَمْسِيْنَ وَمِائَةٍ
 يَوْمٍ وَاسْتَقَرَّتْ عَلَى الْجُدِيِّ شَهْرًا وَأُهْبِطَ بِهِمْ فِي عَشْرِ خَلْوَنٍ مِنْ
 5 الْمَحْرَمِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ قَالَ سَأَلَ مَآءُ الْحُسَيْنِ قَالَ
 حَدَّثَنِي حَاجِبٌ عَنْ ابْنِ مَعَشَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ مَا كَانَ
 زَمَانَ نُوحٍ شَبْرًا مِنَ الْأَرْضِ إِلَّا أَنْسَانَ بِدَعِيهِ، ثُمَّ عَاشَ نُوحٌ
 بَعْدَ الطُّوفَانِ فِيمَا حَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ قَالَ سَأَلَ مَآءُ نُوحٍ
 ابْنَ قَيْسٍ قَالَ سَأَلَ مَآءُ عَمْرٍو بْنِ ابْنِ شَدَّادٍ قَالَ عَاشَ يَعْنِي نُوحًا
 10 بَعْدَ ذَلِكَ يَعْنِي بَعْدَ الْآلِفِ سَنَةِ الْآلِ خَمْسِيْنَ عَامًا الَّتِي لَبِثَهَا
 فِي قَوْمِهِ ثَلَاثِمِائَةٍ وَخَمْسِيْنَ سَنَةً، وَأَمَّا ابْنُ اسْحَاقَ فَإِنَّ ابْنَ
 حَمِيْدٍ حَدَّثَنَا قَالَ سَأَلَ مَآءُ سَلْمَةَ عَنْهُ قَالَ وَعَمْرُ نُوحٍ فِيمَا يَزْعَمُ أَهْلُ
 النَّوْرِيَّةِ بَعْدَ أَنْ أُهْبِطَ مِنَ الْفَلَكَ ثَلَاثِمِائَةَ سَنَةٍ وَثَمَانِيَا وَأَرْبَعِيْنَ
 سَنَةً قَالَ فَكَانَ جَمِيْعُ عَمْرِِ نُوحٍ الْآلِ خَمْسِيْنَ عَامًا ثُمَّ
 15 قَبِضَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ، وَقِيلَ أَنَّ سَامَ بْنَ نُوحٍ قَبْلَ الطُّوفَانِ
 بَنِيَّانَ وَتَسْعِيْنَ سَنَةً، وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ النَّوْرِيَّةِ لَوْ يَكُنُ التَّنَاسُلُ
 وَلَا وُلْدٌ لِنُوحٍ وَوُلْدٌ إِلَّا بَعْدَ الطُّوفَانِ وَبَعْدَ خُرُوجِ نُوحٍ مِنْ
 الْفَلَكَ، قَالُوا وَأَمَّا الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ فِي الْفَلَكَ قَوْمًا كَانُوا آمَنُوا
 بِهِ وَاتَّبَعُوهُ غَيْرَ أَنَّهُمْ بَادُوا وَهَلَكُوا فَلَمْ يَبْقَ لَهُمْ عَقِبٌ وَأَمَّا
 20 الَّذِينَ فِي الْيَوْمِ فِي الدُّنْيَا مِنْ بَنِي آدَمَ وَوُلْدُ نُوحٍ وَذُرِّيَّتُهُ دُونَ
 سَائِرِ وُلْدِ آدَمَ كَمَا قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ a وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ

a) Kor. 37, vs. 75.

الْبَاقِينَ،^٥ وَفِيهِ أَنَّهُ كَانَ لِنُوحٍ قَبْلَ الطُّوفَانِ ابْنَانِ هَلَكَ
 جَمِيعًا كَانَ أَحَدُهُمَا يُقَالُ لَهُ كَنْعَانٌ قَدْ وَهِيَ الذِّي غَرِقَ فِي
 الطُّوفَانِ وَالْآخَرُ مِنْهُمَا يُقَالُ لَهُ عَابِرٌ^٦ مَاتَ قَبْلَ الطُّوفَانِ،
 حَدَّثَنَا الْحَارِثُ قَالَ سَمَّا ابْنَ سَعْدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي هِشَامٌ قَالَ أَخْبَرَنِي
 ابْنُ عَنِي صَالِحٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ وُلِدَ لِنُوحٍ سَامٌ وَفِي وَطْنِهِ^٥
 بِيضٌ وَأَدَمٌ^٦ وَحَامٌ وَفِي وَطْنِهِ سُودٌ وَبِيضٌ قَلِيلٌ وَيَأْتِي وَفِيهِمْ
 الشُّقْرَةُ وَالْحُمْرَةُ وَكَنْعَانٌ وَهِيَ الذِّي غَرِقَ وَالْعَرَبُ تَسْمِيهِ يَوْمَ
 وَذَلِكَ قَوْلُ الْعَرَبِ إِنَّمَا هَامٌ عَمَّا يَوْمَ وَأَمَّ هَوْلَاءُ وَاحِدَةٌ،
 فَأَمَّا الْمَجُوسُ فَانْتَهَمُوا لَا يَعْرِفُونَ الطُّوفَانَ وَيَقُولُونَ لَمْ يَسْزَلِ
 الْمَلِكُ فِينَا مِنْ عَهْدِ جِيومِرْتِ وَقَالُوا جِيومِرْتٌ هُوَ آدَمُ يَتَوَارَثُهُ
 آخِرٌ عَنْ أَوَّلٍ إِلَى عَهْدِ فَيَرُوزِ بْنِ يَزْدَجَرْدِ بْنِ شَهْرِبَارٍ قَالُوا وَنُو
 كَانَ لِذَلِكَ صِدْقَةٌ كَانَتْ نَسَبُ الْقَوْمِ قَدْ انْقَطَعَتْ وَمَلِكُ الْقَوْمِ قَدْ
 اصْطَحَلَتْ وَكَانَ بَعْضُهُمْ يُقَرُّ بِالطُّوفَانِ وَيَزْعَمُ أَنَّهُ كَانَ فِي أَقْلِيمِ بَابِلَ
 وَمَا قَرِبَ مِنْهُ وَإِنْ مَسَاكِنُ وُلِدَ جِيومِرْتُ كَانَتْ الْمَشْرِقُ فَلَمْ يَصِلْ
 ذَلِكَ إِلَيْهِمْ،^٥ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَقَدْ أَخْبَرَ اللَّهُ تَعَالَى ذِكْرَهُ مِنْ
 الْخَبْرِ عَنِ الطُّوفَانِ بِخِلَافِ مَا قَالُوا فَقَالَ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ^٥ وَتَقَدَّ نَادَانَا
 نُوحٌ فَلَنَعْمَ الْأُمَجَبِيُّونَ، وَتَجَبُّنَاهُ وَأَعْلَسَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْأَعْظِيمِ،
 وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ، فَخَبِرَ عَزَّ ذِكْرَهُ أَنَّ ذُرِّيَّةَ نُوحٍ
 الْبَاقُونَ دُونَ غَيْرِهِمْ، وَقَدْ ذَكَرْتُ اخْتِلَافَ النَّاسِ فِي جِيومِرْتِ
 وَمِنْ يَخَالِفُ الْفَرَسَ فِي عَيْنِهِ وَمِنْ هُوَ وَمِنْ نَسَبِهِ إِلَى نُوحٍ عَمَّ،^٥ ٣٥
 حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ قَالَ سَمَّا ابْنَ عَتَمَةَ قَالَ سَمَّا سَعِيدِ بْنِ بَشِيرِ

a) Tn غابر. b) Tn وادمة. c) Kor. 37, vs. 73—75.

عن قتادة عن الحسن عن سَمْرَةَ بن جُنْدُب عن النبي صلعم
 في قوله وجعلنا ذرّيته ^م الباقيين قل سام وحام وياث؛
 حدّثنا بشر قال ما يزيد قل ما سعيد عن قتادة في قوله وجعلنا
 ذرّيته ^م الباقيين قل فالناس كلهم من ذرّية نوح؛ ^{حدّثني}
 5 عليّ ابن داود قل ما ابو صالح قل حدّثني معاوية عن عليّ عن
 ابن عباس في قوله ^ت وجعلنا ذرّيته ^م الباقيين يقول لم يبق
 الا ذرّية نوح؛ ^{وروي} عن عليّ بن مجاهد عن ابن اسحاق
 عن الزُّعْرِيِّ وعن محمد بن صالح عن اَشْعَبِيّ قالا لما هبط
 آدم من الجسّم وانشر ولده اَرخ بنوه من عبوط آدم فكان
 10 ذلك التّاريخ حتى بعث الله نوحا فآرخوا بمبعث ^a نوح حتى
 كان الغرق فيهلك من هلك ممّن كان على وجه الارض فلما هبط
 نوح وذرّيته وكسل من كان في السفينة الى الارض قُسم الارض
 بين ولده اثلاثا فجعل لسام وسطا من الارض ففيها بيوت
 المقدس والنبيل والفرات ودجلة وسيحان وجيحان وفيشون ^b وذلك
 15 ما بين فيشون الى شرقيّ النيل وما بين منخر ^c ربح الجنوب
 الى منخر الشمال وجعل لحام قسمه غربيّ النيل فما وراءه الى
 منخر ربح الدبور وجعل قسم ياثث في فيشون فما وراءه الى
 منخر ربح انصبا فكان التّاريخ من الطّوفان الى نار ابراهيم
 * ^{ومن} نار ابراهيم ^d الى مبعث يوسف ^{ومن} مبعث يوسف الى
 20 مبعث موسى ^{ومن} مبعث موسى الى ملك سليمان ^{ومن} ملك
 سليمان الى مبعث عيسى ^{بن} مريم ^{ومن} مبعث عيسى ^{بن}

و. فييوم. C. apog. و. فيسون. Tn et P. ^b مبعث. Codd. ^a

^c مخر. Ca. ceteri. ^d Om. codd.

مريم الى ان بُعث رسول الله صلعم، وهذا الذي ذُكر عن
الشعبي من التواريخ ينبغي ان يكون على تأريخ اليهود فاما
اعل اسلام فانهم لم يورخوا الا من الهجرة ولم يكونوا يورخون
بشيء قبل ذلك غير ان قريشا كانوا فيما ذكر يورخون قبل
الاسلام بعام الفيل وكان سائر العرب يورخون بايامهم المذكورة
5 كتاريخهم بيوم جبلته وبالكلاب الاول والكلاب الثاني، وكانت
النصارى تورخ بعهد الاسكندر ذي القرنين واحسبهم على ذلك
من التواريخ الى اليوم، واما الفرس فانهم كانوا يورخون بملوكهم
وم اليوم فيما اعلم يورخون بعهد يزيدجرد بن شهريار لانه
10 كان آخر * من كان *a* من ملوكهم له ملك *b* بابل والمشرق *c*

ذکر بیوراسب و هو الازدهاق

والعرب تسميه الضحاک فتجعل الحرف الذي بين السين والزاي *d* في
الفارسيّة ضاداً والهاء حاء والقاف كافا وايّاه عنى حبيب بن اوس *e* بقوله
ما نال ما قد نزل فرعون ولا همامان في الدنيسا ولا قارون
15 بل كان كالضحاک في سطواته بالعالمين وانت افريذون
وهو الذي افتخر بآفته انه *f* منهم الحسن بن هانئ
وكان منا الضحاک يعبده الخابل *g* والحسن في مساريدها *h*

a) Om. P. *b*) C من ملك من ملوكهم *c*) Hic et infra Tn يتوراسب Ca بيوراسب s. p. *d*) Vult literam ز quae in ordine alphabetico inter ز et س est. *e*) Tn addit الطاء; pro priore نال in Diwān Abū Tammāmi, cod. Leid. 403 legitur بال (cod. 899 quoque نال). *f*) Tn et C ناله *g*) Om. Tn, Ca et P. *h*) Ca et P الخابل، الخابل، Tn الخابل; Ibn Khaldūn II, 155 الجمال. Masudi II, 114 الخابل، sed cod. Leid. 537a الخابل، ut recte in cod. Vindob. Diwāni Abu Nowāsi (cod. Berol. الخابل). Pro

* قال واليمن تدعيه *a*، حدثت عن هشام بن محمد بن السائب فيما ذكر من امر الضحّاك هذا قال والحجم تدعى الضحّاك وتزعم ان جماً كان زوج اخته من بعض اشرف اهل بيته وملّكه على اليمن فولدت له الضحّاك، قال واليمن تدعيه وتزعم انه من انفسها وانه الضحّاك بن علوان بن عبيد بن عويج * وانه ملك على مصر اخاه سنان بن علوان ابن عبيد بن عويج *b* وهو اول الفراعنة وانه كان ملك مصر حين قدمها ابراهيم خليل الرحمان عم، واما القرس فانها تنسب الازدهاق هذا غير النسبة التي ذكره هشام عن اهل اليمن وتذكر انه بيوراسب * بن ارون داسب *d* بن زينكاو *e* بن ويروشك *f* بن تاز *g* بن فرواك *h* بن سيامك *i* بن مشى بن

(محماربها P) محاربها Codd. *i* idem والوحش والجن praecedente hic pro مساربها scriptum, ut monuit Cl. Ahlwardt.

a) Om. Ca et Tn. *b*) Om. Tn; C bis عبيدة, item Tabarî apud Ibn Khald. l.1. *c*) Tn ذكرها. *d*) Om. C et Ibn Khald.; P ازويداسب; cf. Ibn Badroun t. *e*) Ex conj., quum Bundehesch p. 77, l. 13 زينكاو (aeque Bîrûnî t.3 inf. زينكاو) habeat; Tn (et IA) رينكار, P رينكار s. p., C رينكار, Ca رينكار, Tab. apud Ibn Kh. رتيكار. *f*) Ex conj., Ca وندرسل, P وندرسل, Tn وندريشنك, C وندريشنك (IA) وندريشنك, Tab. ap. I. Kh. وندريشنك; Bundehesch l.1. ويرفشك, ad cujus similitudinem lectionibus codicum discrepantibus dubitans emendavi. *g*) Tn ياريس, IA فارس, Tab. ap. I. Khald. فاز, C مال, P نان, Ca تار, Bîrûnî غار (قار); legendum est cum Bundehesch تاز, a quo, ut Arabum proavo, ad-Dhahhâk originem trahere dicitur, cf. p. 2.3, l. 3; etiam Bîrûnî post غار (قار) codicum pergît العرب وهو أبو العرب (قار) غار. *h*) Ca et P فردال, C فروال, Tn عيردال, quas lectt. emendavi. *i*) Ca مسامك, P سيامل.

قَرَشَتْ يوماً فقال تبارك الله احسن الخالقين فسأخه الله فجعله
 اجدعاً *a* وله سبعة اروس فهو هذا الذي بدنباوند *b* وجميع
 اهل الاخبار من العرب والعجم تزعم انه ملك الاقاليم كلها وانه
 كان ساحراً فاجراً، وحدثت عن هشام بن محمد قال ملك
 5 الضحّاك بعد جمّ فيما يزعمون والله اعلم الف سنة ونزل
 السواد في قرية يقال لهما نرس *c* في ناحية طريق
 الكوفة *d* وملك الارض كلها وسار بالبحر والعسف *e* وبسط يده
 في القتل * وكان اول من سنّ الصلب والقطع *f* واول من * وضع
 العُشور *g* وضرب الدراهم واول من تغنى وغنى له، قال ويقال
 10 انه خرج في *h* منكب ساعتهان فكانتا تضربان عليه فيشتد عليه
 الوجع حتى يطليهما بدمغ انسان فكان يقتل لذلك في كل
 يوم رجلين ويطلى سلتيه *i* بدماعيهما فاذا فعل ذلك سكن
 ما يجد فخرج عليه رجل من اهل بابل فعقد لسوء واجتمع
 اليه بشر كثير فلما بلغ الضحّاك خبره راعه فبعث اليه ما امر
 15 وما تريد قال الست تزعم انك ملك الدنيا وان الدنيا لك قال
 بل قال فليكن كلك *k* على الدنيا ولا يكونن علينا خاصة
 فانك انما تقتلنا دون الناس فاجابه الضحّاك الى ذلك وامر

Hofm. 2.1

2.1

a) Sic h. l. et pag. ٢١., l. 6 Tn et C; Ca et P اجدعاً.
b) Hic et infra P et C بدنباوند، Tn بدنباوند. *c*) P
 et Tn برش، Ca نوس، C نوس; v. Jâc. IV, 773 et Mas. II, 115.
d) Ca الكوفة من الطريق. *e*) Ca et P والعسف، IA haec a
 Tab. mutuatus والعسف. *f*) Om. P. *g*) Om. Tn. et habet
 ضرب. *h*) C من. *i*) Ca, P et C سلته. *k*) C كلك، Ca
 et P om. et habent على، فلتنكن، deinde تكونن.

بالرجلين اللذين كان يقتلها في كل يوم ان يقسما على الناس جميعا ولا يخص بهما مكان دون مكان، قل فبلغنا ان احصل اصبهان من ولد ذلك الرجل انذى رفع اللواء وان ذلك اللواء لم يزل محفوظا عند ملوك فارس في خزائنهم^a وكان فيما بلغنا جلد اسد فألبيسه ملوك فارس^b الذهب والديباج تيمنا^c به،⁵ قل وبلغنا ان الضحاك هو سرود وان^d ابراهيم خليل الرحمان صلى الله عليه ولد في زمانه وانه صاحبه الذى اراد احراقه، قل وبلغنا ان افريدون وهو^e من نسل جسم المسلك الذى كان^f قبل الضحاك ويزعمون انه التاسع من ولده* وكان مولده^g بدناوند خرج حتى ورد منزل الضحاك وهو عنه غائب¹⁰ بالهند فحوى^h على منزله وما فيه فبلغ الضحاك ذلك فاقبل وقد سلبه الله قوته وذهبت دولته فوثب بهⁱ افريدون فوثقه وصيره بجبال دنباوند فالحجم تزعم انه الى اليوم موثق في الحديد يُعذب هناك، وذكر غيره^j هشام ان الضحاك لم يكن غائبا عن مسكنه ولكن افريدون بن انفيان^k جاء الى مسكن له في حصن¹⁵ يدعى زرنج^l ماه مهر روزمهر^m فنكح امرأتين له تسمى احداهما ارونازⁿ والاخرى سنواره فوعل^o بيوراسب لهما عين ذلك وخر

a) Ca et P. خزائنهم. b) Ca addit. من. c) Om. Ca et P. d) C et Tn. هو. e) Ca. الذين كانوا من. f) Om. Tn. g) Tn. فاحتوى. h) Tn. فاقبل عليه. i) P et C. عن. j) C. انفيان، انفيان، P. انفيان، Ca. انفيان s. p.; secutus sum Bundeshesch p. 77, l. 17. فرينتون اسپيان. l) Tn. زرنج. P et Ca. ربيح. m) P et Ca. ماه مهر روزمهر، Tn. ماه مهر روزمهر، Ca. ماه مهر روزمهر. n) C. اروناز، Ca et P. اروناز، Firdûsi Schahn. I, p. ٢٠٩, l. 3. o) P. سيوار، Ca. سنوار، Firdûsi l.l. ارناواز. vs. ٤٠٨. p) Ex conj.; C et Tn. ودخل، Ca et P. فوعل، cf. p. ٢٠١, l. 2.

مُدَّتْهَا لَا يَعْقَلُ فَضْرَبَ أَفْرِيذُونَ هَامَتَهُ بِجُرْزٍ^a نَهْ مُلْتَوَى الرَّأْسِ
 فَرَادَهُ ذَلِكَ وَقَهْلًا وَعَزُوبَ عَقْدَلٍ ثُمَّ تَوَجَّهَ بِهِ أَفْرِيذُونَ إِلَى جِبِلِّ
 دَنْبَاوَنْدٍ وَشَدَّهَ هُنَالِكَ وَثَقًّا وَأَمَرَ النَّاسَ بِاتِّخَاذِ مَهْرَمَاهِ مَهْرُوزِ^b
 وَهُوَ الْمَهْرَجَانُ الْيَوْمَ الَّذِي أُوثِقَ فِيهِهِ بِمِرَاسِبٍ عَيْدًا وَعِلَا
 5 أَفْرِيذُونَ سَرِيْرَ الْمَلِكِ، وَذَكَرَ عَنِ الضَّحَّاكِ أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ مَلَكَ
 وَعَقَدَ عَلَيْهِ التَّجَاجُ حَسَنَ مَلُوكِ الدُّنْيَا الْمَالِكُونَ لِمَا فِيهَا،
 وَالْفَرَسَ نَزَعَمَ أَنَّ الْمَلِكَ لَمْ يَكُنْ إِلَّا لِلْبَطْنِ الَّذِي مِنْهُ أَوْشَهَنْجُ
 وَجَسْمٌ وَطَهْمُورَتٌ وَأَنَّ الضَّحَّاكَ كَانَ عَصِيْبًا^c وَأَنَّهُ غَضِبَ^d أَهْلَ
 الْأَرْضِ بِسِحْرِهِ وَخَبَثِهِ وَهَوَّلَ عَلَيْهِمُ بِالْحَيْتَيْنِ اللَّتَيْنِ كَانَتَا عَلَى
 10 مَنكَبَيْهِ^e وَأَنَّ بَنِي بَارِضٍ بِأَبْلِ مَدِينَةٍ سَمَّاهَا حُوبٌ^f وَجَعَلَ النَّبْطُ
 أَحْسَابَهُ وَبَطَانَتَهُ فَلَقِيَ النَّاسَ مِنْهُ كَلَّ جَهْدٍ وَذَبْحِ الصَّبِيَّانِ،
 وَيَقُولُ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكُتُبِ أَنَّ الَّذِي كَانَ عَلَى مَنكَبَيْهِ^g
 كَانَ^h لِحْمَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ نَاتَتَتَيْنِ عَلَى مَنكَبَيْهِ كَلَّ وَاحِدَةً مِنْهُمَا
 كَرَأْسَ الثَّعْبَانِ وَأَنَّه كَانَ بَحْبَثَهُⁱ وَمَكْرَهُ يَسْتَرُهَا بِالْتِيَابِ وَيَذَكُرُ
 15 عَلَى طَرِيقِ التَّهْوِيلِ أَنَّهُمَا حَيْثَانِ يَقْتَضِيَانَهُ الطَّعَامَ وَكَانَتَا
 تَنْحَرُكَانِ تَحْتِ ثَوْبِهِ إِذَا جَاعَ كَمَا يَنْحَرُكَ الْعَضْوُ مِنَ الْإِنْسَانِ
 عِنْدَ التَّنَهَابِ بِالْجُوعِ وَالْغَضَبِ، وَمَنْ النَّاسُ مَنْ يَقُولُ كَانَ ذَلِكَ
 حَيْثَيْنِ وَقَدْ ذَكَرْتُ مَا رَوَى عَنِ الشَّعْبِيِّ فِي ذَلِكَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
 بِحَقِيقَتِهِ وَصَحَّتْهُ، وَذَكَرَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ بِأَنْسَابِ الْفَرَسِ وَأَمُورِهِ

^a رأسه دكرز Tn، لجرن Ca، دكرن P. ^b ومهروز Ca et C. ^c غاصبا P et C. ^d وغلب C. ^e ومهرون P. ^f حبوب cod. Spr. 30، حبوب Ca، تسمى هاحب Ca، حوف C. ^g منكبه Om. Ca، Tn et P. ^h لحيلته P. ⁱ ومكروه

ان الناس لم يزلوا من بيوراسب هذا في جهد شديد حتى
 اذا اراد الله هلاكه وثب به رجل من العامة من اهل اصبهان
 يقال له كاي *a* بسبب ابنيين كانا له اخذها رسل بيوراسب بسبب
 الحيتيين اللتين كانتا على منكبيه وقيل انه لما بلغ الجوزع من
 كاي هذا على ولده اخذ عصا *b* كانت بيده فعلق بأطرافها
 جرأبا كان *c* معه ثم نصب ذلك العلم ودعا الناس الى مجاهدة
 بيوراسب ومحاربهته فاسرع الى اجابته خلق كثير لما كانوا فيه
 معه من البلاء وفنون الجور فلما غلب كاي تفاعل *d* الناس بذلك
 العلم فعظموا امره وزادوا فيه حتى صار عند ملوك الحجم علمهم
 الاكبر الذي يتبركون به وسموه درفش كايان *e* فكانوا لا
 يسيرونه *f* الا في الامور العظام * ولا يرفع الا لاولاد الملوك اذا
 وجهوا في الامور العظام *g*، وكان من خبر كاي انه شاخص عن
 اصبهان من تبعه والتفت اليه في طريقه فلما قرب من الضحاك
 واشرف عليه قذف في قلب الضحاك منه الرعب فهرب عن
 منزله *h* وختلى مكانه وانفتح للاعجم منه *i* ما ارادوا فاجتمعوا
 الى كاي وتناظروا فاعلمهم كاي انه لا يتعرض للملك لانه ليس من
 عمله وامرهم ان يلكوا بعض وند جسم لانه ابن الملك الاكبر
 اوشهنيق *k* بن فرواك *l* الذي رسم الملك *m* وسبق الى القيام به

كانت *a*) Tn. عقبها *b*) Ca. كتنابى *c*) Ca bis, كاي *d*) P.
 درس كاتيبان *e*) Ca. فقال *f*) Ca et P, فقال *g*) C.
 درفس كايان *h*) Tn, درقين كاتيبان *i*) (bene),
 يسيرون به *j*) C. ديشيرونه *k*) Praeced. om. Ca.
 مكانه *l*) Tn hic, mox *m*) C et P,
 اوشهنيق *n*) Ca et Tn. فيده *o*) Tn et C.
 منزله *p*) اوشهنيق *q*) Codd. فروال *r*) Om. P.

وكان افريزون بن اثقيان مستخفيا في بعض النواحي من الضحّاك
فوافى كايّ وممن كان معه فاستبشر القوم بموافاته وذلك انه كان
مُرَشَّحًا للملك برواية كانت لهم في ذلك مُلكوه وصار كايّ والوجه
لافريزون اعوانًا على امره فلما ملك واحكم ما احتاج اليه من
5 امر الملك واحتوى على منازل الضحّاك * اتبعه فاسره بدنباوند
في جبالها، وبعض المَجُوس تزعم انه جعله اسيرًا حبيسًا *b* في
تلك الجبال موكلاً، به قوم من الجسّ ومنهم من يقول انه قتله
وزعموا انه لم يُسمع من امور الضحّاك شيء يُستحسن غير شيء
واحد وهو ان بليته، لما اشتدت ودام جوره وطالت ايامه
10 * عظم على الناس ما لقوا منه فتراسل الوجوه في امره فاجمعوا
على المصير الى بابه *f* فوافى بابه الوجوه والعظماء من الكور والنواحي
فتناظروا في الدخول عليه والتنظّم اليه *g* والتأني *h* لاستعطائه
ثقفوا على ان يقدّموا للخطاب عنهم كايّ الاصبهانيّ فلما صاروا
الى بابه أعلم بمكانهم فان لهم فدخلوا وكليّ متقدم لهم *i* فتدل
15 بين يديه وامسك عن السلام ثم قل ايها الملك اتى السلام
اسلم عليك اّسلام من يملك * هذه الاقاليم كلّها ام سلام من
يملك هذا *k* الاقليم الواحد يعنى بابل فقال له الضحّاك بل
سلام من يملك هذه الاقاليم كلّها * لآتى ملك الارض فقال له
الاصبهانيّ فاذا كنت تملك الاقليم كلّها / وكانت يدك تنالها

a) P lac. b) P حبسا، C حيا. c) Tn موكلا، C موكلا..
d) P بكتته، Ca بيته. e) Tn في. f) Om. Ca. g) Ca
et P منه. h) Ca et P والتأني، Tn om.; cod. Spr. 30 (fol.
65b inf.) والتأني. i) Tn مقدمهم. k) Om. Ca.
l) Om. P.

اجمعَ فما بالناس قد خصصنا بمؤنتك وتحاملك واساءتك من بين
اعل الاقالييم وكيف لم تقسم امر كذا وكذا *a* بيننا وبين الاقالييم
وعدّد عليه اشياء كان يُمكنه تخفيفها عنهم وجرد *b* له الصديق
والقول في ذلك فقدح في قلب الضحك قوله وعمل فيه حتى
اخزل *c* واقتر بالاساءة وتآلف القوم ووعدهم ما يُحبّون وامرهم *d*
بالانصراف لينزلوا ويتدعوا *e* ثم يعودوا ليقضى حوائجهم ثم
ينصرفوا الى بلادهم، وزعموا ان امه *e* ذلك *e* كانت * شراً منه
وأردى *f* وانها كانت *g* في وقت معاتبة القوم * ايساه بالقرب منه
تتعرف *h* ما يقولونه فتغتاض وتنكره فلما خرج القوم *i* دخلت
مستشيطةً منكراً على الضحك احتماله القوم وثالث له قد *10*
بلغنى كلما كان وجرة *k* هؤلاء القوم عليك حتى فرعونك *l* بكذا
واسمعوك *m* كذا افلا *n* دمرت *o* عليهم ودمدمت *p* او قطعت ايديهم
فلما اكرت على الضحك قل لها مع عتوه *q* يا هذه انك لم
تفكرى في شىء الا وقد سبقت اليه الا ان القوم بدعوني *r*

a) C ادأ، امرك اذأ، sed lectio probatur verbis وعسدد السخ

b) C addit teschdidum; sed Ca وجرد. *c*) Ca اخرك، P

ثم يتودعوا، Tn ويدعوا، Om. P، C. اخزل، C. اخزل

e) Tn et C ودل، P. دل. *f*) P واروى، Tn (انها)

g) Praeced. om. C. *h*) C ستعرف. *i*) Praeced. om. Ca et P.

k) Ca et P وجده، C (جرعة ل.)، quod mallem ni codd.
obstant. *l*) Tn hic et ٢١.، l. ١ فرعونى و فرعونك. *m*) Tn

دمر من عليهم، Tn دمر، C. هلا، malim فلا، Tn. وامتعوك

p) De conj.; Ca et Tn ودمدم بهم، C. ودمدم بهم

بدعوني *r*) P. منها عنوه، Tn et P. ودمدمت بهم

بالحقّ وفرعونى به فلما قدمت بانسطوة بهم والنوب عليهم تخيّل^a
الحقّ قتل بينى^b وبينهم بمنزلة الجبل لما امكنتى فيهم شىء
ثم سكنها^c واخرجها ثم جلس لاهل النواحي بعد أيام فوق
لهم بما وعدتم وردّتم وقد لان لهم وقضى اكثر حوائجهم ولا
يُعرف للضحك فيما ذكر فعلته استحسنتم^d غير هذه، وقد
ذكر ان عمر الاجدهاق^e هذا كان الف سنة وان ملكه منها
كان ستمائة سنة وانه كان في باقى عمره شبيها^f بالملك لقدرته
ونفوذ امره وقل بعضهم انه ملك الف سنة وكان عمره الف سنة
ومائة سنة الى ان خرج عليه افريدون فقهره وقتلاه، وقل بعض
علماء الفرس لا نعلم احدا كان اطول عمرا ممن لم يذكر عمره
في التورينة من الضحك هذا ومن جامر بن يافث بن نوح اى
الفرس فانه ذكر ان عمره كان الف سنة،^g واما ذكرنا خبر
بيوراسب في هذا الموضع لأن بعضهم يزعم ان نوحا عم كان
في زمانه وانه اما كان أرسل اليه والى من كان في ملكته ممن
دان بطاعته وأتبعه على ما كان عليه من العتو والتمرد على
الله فذكرنا احسان الله واياديه عند نوح عم بطاعته ربه
وصبره على ما لقسى فيه من الازى والمكروه في اجل الدنيا
بان نجاه ومن آمن معه وأتبعه من قومه وجعل ذريته
الباقين في الدنيا وابقى له ذرية بالثناء الجميل مع ما ذكر له

^a) Tn صار كالاجبيل (vultne تاجبيل v. sq.), IA

ب) بين يدي بينى Tn. c) Om. C. d) Ca تخيّل الى
منه Tn addit، استحسن. e) Ca et P الازدهاق. f) P شبيها،

Tn سبيها (sic).

عنده في الآجل من النعيم المقيم والعيش الهنيء وإهلاكه
الآخرين بمصيبتهم آياه وتمردهم عليه وخلافهم امره فسلبهم ما
كانوا فيه من النعيم وجعلهم عبرةً وعظةً للغابرين مع ما ذكر
لهم عنده في الآجل من العذاب الاليم ٥

ونرجع الان الى ذكر نوح عم والخبر عنه وعن ذريته ان كانوا 5
م الباقيين اليوم كما اخبر الله عنهم وكان الآخرون الذين بُعث
نوح اليهم خلا ولده ونسائه قد بادوا وذريتهم فلم يبغ منهم
ولا من اعقابهم احدٌ، قد ذكرنا قبل عن رسول الله صلعم انه
قل في قول الله عزّ وجلّ وجعلنا ذريتهم م الباقيين انهم سام
وحام ويافث، حدثني محمد بن سهل بن عسكر قل نما 10
اسماعيل بن عبد الريم قل نما عبد الصمد بن معقل قل
سمعت وهب بن منبه يقول ان سام بن نوح ابو العرب وفارس
والروم وان حام ابو السودان وان يافث ابو الترك وابو ياجوج
وماجوج وم بنو عمّ الترك وقيل كانت زوجة يافث اريسيسة a
بنت مرازيل b بن الدرسميل بن محويل بن خنوخ بن قين بن 15
آدم عم فولدت له سبعة نفر وامرأة ثمن ولدت له من الذكور
جومر بن يافث وهو فيما حدّثنا ابن حميد قل نما سلمة عن
ابن اسحاق ابو ياجوج وماجوج ومارج c بن يافث ووائل بن
يافث وحوان بن يافث وتوبيل d بن يافث وهوشل e بن يافث
وترس بن يافث وشبكة بنت يافث، قل ثمن بنى يافث كانت 20

a) اذًا بيسيصة Ca، نسيصة P، ادنسيصة C s. p. b) Ca ابي
C، ونونسييل P d). ومارج Tn. c). اريل P، مرازيل Tn، رازيل
، وهوشل C e). hoc et seq. nomen om. Tn. ونوييل Ca، ونيسل

ياجوج وماجوج والصقالبة والترك فيما يزعمون وكانت امرأة حام
ابن نوح دحلب^a بنت مارب بن اندرمسيل بن محويل بن
خنوخ بن قين بن آدم فولدت له ثلاثة نفر كوش بن حام بن
نوح وقوط بن حام وكنعان بن حام فنكح كوش بن حام
٥ ابن نوح قزنبيل^b ابنة بتاويل بن ترس بن يافث فولدت له
للحيشة والسند والهند فيما يزعمون ونكح قوط بن حام بن
نوح بنت ابن بتاويل بن ترس بن يافث بن نوح فولدت
له القبط قبط مصر فيما يزعمون ونكح كنعان بن حام بن
نوح ارسل^c ابنة بتاويل بن ترس بن يافث بن نوح فولدت
١٠ له الاسود نوبسة وفران^d والنزج^e والرزغوة^f واجناس السودان
كلها؛ حدثنا ابن حميد قال سأل سلمة عن ابن اسحاق
في الحديث قال يزعم اهل التورينة ان ذلك لم يكن الا عن
دعوة دها نوح على ابنه حام وذلك ان نوحا نام فانكشف عن
عورته فرآها حام فلم يغطها ورآها سام ويافث فالتقيا عليها ثوبا
١٥ فواريا عورته فلما هب من نومته علم ما صنع حام وسام ويافث
فقال ملعون كنعان بن حام عبيدا^g يكونون لاختوته وقال يبارك
الله ربى في سام ويكون حام عبد اخويه ويقرض^h الله يافث
ويحل في مساكن سام ويكون حام عبد لهم قال وكانت امرأة
سام بن نوح صليبⁱ ابنة بتاويل بن محويل بن خنوخ بن

a) C دحلب s. p., P تحلب, Ca تحلبت, Tn دحلب. b) C
دحلب s. p., P ارتيل, Tn دحلب. c) دحلب s. p., P فرسيل,
Ca ورسيل. d) Ca وهران s. p. e) Ca اندنج, Tn وارسنج s. p.,
Ca وارسنج. f) Ca وارسغوة, C وارسغوة. g) Codd. عبيد, aut legendum
١٥

١٥ صلمت Ca. i) Ca. h) P ويعرض. ut Gen. 9, 26. عبيد عبيد

قين بن آدم فولدت له نفرا ارخششد بن سام واشون بن سام
 ولاون بن سام وعويلم بن سام وكان لسام ارم بن سام قل ولا
 ادري ارم لام ارخششد واخوته ام لا، حدثني للحارث قل
 دما ابن سعد قل اخبرني هشام بن محمد قل اخبرني ابي عن
 ابي صالح عن ابي عباس قل لَمَّا ضاقت بسولد نوح سوق⁵
 تمنين تحولوا الى بابل فبنوها وفي بين الفرات والصدرة وكانت
 اثنتي عشر فرسخا* في اثني عشر فرسخا^a وكان بابها موضع
 دُورَانَ اليوم فوق جسر الكوفة يَسْرَةً اذا عبرت فكثروا بها حتى
 بلغوا مائة الف وم على الاسلام،

ورجع الحديث الى حديث ابن اسحاق، فنكح لاون بن سام¹⁰
 ابن نوح شيخة ابنة يافث بن نوح فولدت له فارس وجرجان
 واجناس فارس وولد للاون مع الفرس طسسم وعليق ولا ادري
 اهو لام^b الفرس ام لا فعليق ابو العاليق كلهم امم تفرقت
 في البلاد وكان اهل المشرق واهل عمان واهل الحجاز واهل
 الشام واهل مصر منهم^c ومنهم^d كانت للجبارة بالشام الذين¹⁵
 يقال لهم الكنعانيون ومنهم كانت الفراعنة بمصر وكان اهل
 البحرين واهل عمان منهم امّة يُسمون جاسم^e وكانوا ساكنو
 المدينة منهم بنو عَفّ^f وسعد بن هَزَّان وبنو مطر وبنو
 الازرق^g واهل نجد منهم بدليل وراجل^h وغفار واهل تيماء

a) Om. P et C. b) Tn addit من. c) Om. P. d) Ad-
 didi ex conj. e) Tn خاسم، IA جاشم، v. Jâcût IV, p. 461,
 l. 15 sqq. f) C لف، Ca مرف sine مرفو؛ P. om. g) Tn
 مطروس الازرق، Jâcût l.l. وبنو مطرويل، Ibn Ishâk apud Ibn
 Khald. II, v, l. 5 ut recepi. h) Tn يذبل وراجل.

منهم وكان ملك الحجاز منهم بنو عبيد اسمهم الارقم *a* وكانوا ساكني
نجد مع ذلك. وكان ساكني الطائف بنو عبد *b* بن ضخم حتى
من عبس الاول قتل وكان بنو اميم بن لاؤن بن سام بن نوح
اهل وبار بارض الرملى رمل عالىج وكانوا قد كثروا بها وربلوا *c*
فصابنتهم من الله عز وجل نعمة من معصية اصابوها فهلكوا
وبقيت منهم بقية وهم الذين يقال لهم النسناس، قتل وكان
طسم بن لاؤن ساكن اليمامة وما حولها قد كثروا بها وربلوا
الى البحرين فكانت طسم والعاليف واميم وجاسم قسوما عربا
لسانهم الذى جبلوا عليه لسان عربى، وكانت فارس من
اهل *d* المشرق ببلاد فارس يتكلمون بهذا اللسان الفارسى، قتل
وولد ارم بن سام بن نوح عوص *e* بن ارم * وغائر بن ارم *f*
وحويل *g* بن ارم، فولد عوص بن ارم غائر *h* بن عوص
* [وعاد بن عوص *i*] وعبيد *k* بن عوص، وولد غائر بن ارم

a) Tn حمى، حتى P حى Ca h. l. addit. — الاذفر Tn. —
بنو عبد) quod quum contextui sit alienum, ex seq. حتى C
transpositum puto. *b*) Ca et P عبيد, Ibn
Khalid. l. l. عبد, Iacut III, ٦٣٥; Mas'udi III,
27٥. عبد ضخم *c*) P ورملوا, C ورملوا, Tn om. *d*) Ca et C
addunt. عذا *e*) Ca et P عوص. *f*) Om. P, Tn
et C; Ca وغابرا, Ibn Khalid. وكائرا, C praeterea seq.
usque ad عائر بن عوص (وعابرا) om. *g*) Ca وحويل.
غائرا *h*) Ca وغابرا, P et C عابرا, Tn et IA I, ٥٦.
i) Addidi ex conj., quum et IA haec h. l. habeat et
ومن ولد عوص Ibn Ishak ap. Ibn Khalid. l. l. dicat: Ad narrat
et Tab. ipse infra ubi interitum gentis Ad narrat

ثمود بن غاثر وجديس بن غاثر وكانوا قومًا عربا يتكلمون
 بهذا اللسان المصريّ ^a فكانت العرب تقول لهذه الامم العرب
 العاربة لانه لسانهم الذي جبلوا عليه ويقولون لسبى اسماعيل
 ابن ابراهيم العرب المتعربة لانهم انما تكلموا بلسان هذه الامم
 حين سكنوا بين اظهرهم فعاد وثمود والعماليق واميم وجاسم ⁵
 وجديس وطسم ^٥ العرب فكانت عد بهذه الرمل الى حَضْرَمَوْت
 واليمن كله وكانت ثمود بالحاجر بين الحجاز والشام الى وادي
 القرى وما حوله ولحقت جديس بطسم فكانوا معهم باليمامة وما
 حولها الى انجريس واسم اليمامة اذناك جَسْو، وسكنت جاسم
 عَمَان فكانوا بهما، ^{١٠} وقال غير ابن اسحاق ان نوحا دعا ^{١٠}
 لسام بان يكون الانبياء والرسل من ولده ودعا لياثان بان يكون
 الملوك من ولده وبدأ بالدعاء لياثان وقدمه في ذلك على سام ودعا
 على حام بان يتغير ^b لونه ويكون ولده عبيدا ^c لولد سام وياثان،
 قل وذكر في التنب انه رقى على حام بعد ذلك فدعا له بان
 يُرْزَق الرأفة من اخوته ^d ودعا من ولد ولده لكوش بن حام ^{١٥}
 ولجاسم بن ياثان بن نوح وذلك ان عدّة من ولد الولد ^e
 لحقوا نوحا فخدموه كما خدمه ولده لصلبه فدعا لعدّة

nullo discrepante hosce enumeret avos: عاد بن عوص
 وعيل C ^k ; ابن ارم بن سام بن نوح
 وعتيل Ca, وعتيل Tn.

a) Codd. المصري. b) C يعغير. c) من ولده عبيد C. d) C
 لحقوه في حاشية اسلام P. f) ولد ولده P. e) اخويه
 adscriptum fuerit لحقوا نوحا adscriptum est ita ut ad حاشية
 exciderit. et لحقوه في حاشية ante اسلام exciderit.

منهم، قال فولد لسام عابراً^a وعليهم واششون وارخشد ولاون
وارم وكان مقامه بمكة، قال ثمن ولد ارخشد الانبياء والرسل
وخيار الناس والعرب كلها والفراعنة بمصر، ومن ولد يافت
ابن نوح ملوك الاعاجم كلها من النترك والخنزر وغيرهم والفوس^٥
الذين آخروا من ملك منهم يودجرد بن شهريار بن ابرويز
ونسبه ينتهي الى جيومت بن يافت بن نوح، قال ويقال ان
قوماً من ولد لاون بن سام بن نوح وغيره من اخوته نزحوا
الى جامر هذا فادخلهم جامر في نعمته ومملكه وان منهم ماضي
ابن يافت وهو الذي تنسب السيف المأذية اليه قال وهو
الذي يقال ان كيرش الماوذى^b قاتل بلشصر، بن اومرودخ بن
بخت نصر من ولده، قال ومن ولد حام بن نوح النوية والخبشة
وقنزان واليند والسند واعل السواحل في المشرق والمغرب قال
ومنهم عمود وهو عمود^d بن كوش بن حام، قال وولد لارخشد
ابن سام ابنه قينان ولا ذكر له في التوراة وهو الذي قيل
انه لم يستحق ان يذكر في الكتاب المنزلة لانه كان ساحراً^{١٥}
وسمى نفسه ائها فسيقت امواليد في التوراة على ارخشد بن
سام ثم على شالغ بن قينان بن ارخشد من غير ان يذكر
قينان في النسب لما ذكر من ذلك قال وقيل في شالغ انه
شالغ بن ارخشد من ولد لقينان وولد لشالغ عابر وولد
لعابر ابنان احدهما فالغ ومعناه بالعربية قاسم وانما سمي بذلك^{٢٠}

a) C et Tn عابراً, infra, l. 19 et ipsi عابراً. b) P الماوذى,
Tn الماوذى. c) Tn تلشصر, P بلشصر, Ca بلشهر. d) P ubi-
que عمود, Tn scriptiones alternat.

عابراً, infra
تلشصر
عمود

لان الارض قُسمت والالسن تبليدت في ايامه وسمى الآخر
 قحطان فولد لقحطان يعرب ويقطان ابنا قحطان بن عابر
 ابن شالح فنزلا ارض اليمن وكان قحطان اول من ملك اليمن
 واول من ستم عليه بابيت اللعن كما كان يقال للملوك وولد
 لغالخ بن عابر ارغوا وولد لارغوا ساروغ وولد لساروغ ناحورا⁵
 وولد لسناحورا تارخ واسمه بالعربية آزر وولد لتارخ ابراهيم
 صلوات الله عليه، وولد لارغوشد ايضا عمرو بن ارغوشد وكان
 منزله بناحية الحاجر، وولد للاون بن سام ضسم وجديس
 وكان منزليهما اليمامة، وولد للاون ايضا عمليق بن لاون وكان
 منزله الحرم واكناف مكة ولحق بعض ولده بالشام فثمهم كانت¹⁰
 العماليق ومن العماليق الفراعنة بمصر، وولد للاون ايضا اميم
 ابن لاون بن سام وكان كثير الولد فنزع بعضهم الى جامر
 ابن يافث بالمشرق، وولد لارم بن سام *عوص بن ارم وكان
 منزله الاحقاف وولد لعوص عاد بن عوص، واما حام
 ابن نوح فولد له كوش ومصرام^b وقوط وكنعان ثمن ولد¹⁵
 كوش عمرو المنتجب الذي كان ببابل وهو عمرو بن كوش بن
 حام وصدارت بقيت وولد حام بالنسواحل من المشرق والمغرب
 والنوبة والحبشة وقزآن، قل ويقال ان مصرام ولد القبط
 والبربر وان قوطا صار الى ارض الهند والهند فنزلها وان
 اعلمها من ولده، واما يافث بن نوح فولد له جامر²⁰

a) Praeced. om. Ca et P. b) Tn ومصرام. Pro قوط Ca
 semel recte فوط. c) Om. Tn.

وموعع *a* وموداي *b* ويوان *c* وثوبال *d* وماشج *e* وتيرش، ومن ولد
جامر ملوك فارس ومن ولد تيرش الترك والخزر ومن ولد ماشج
الاشبان *f*، ومن ولد موعع ياجوج. وماجوج *g* في شرقي ارض
الترك والخزر ومن ولد يوان الصقالبة وبرجان، والاشبان كانوا في
5 القديم بارض الروم قبل ان يقع بها من وقع من ولد العيص
وغيره، وقصد كل فريق من هؤلاء الثلاثة سام وحام وبافت
ارضا فسكنوها ودفعوا غيرهم عنها *h*

حدثني الحارث بن محمد قال دعا محمد بن سعد قال نا هشام
ابن محمد بن السائب عن ابيه عن ابي صالح عن ابن عباس
10 قال اوحى الله الى موسى عم انك يا موسى وقومك واعل
الجزيرة واهل العال *k* من ولد سام بن نوح، * وقال ابن عباس
والعرب والفرس والنبط والهند والسند من ولد سام بن نوح *z*،
حدثني الحارث بن محمد بن سعد قال نا هشام بن
محمد عن ابيه قال الهند والسند بنو يوسن *k* بن يقطن ابن
15 عابر بن شالح بن ارفخشذ بن سام بن نوح * ومكران بن
البند وجرم اسمه هذرم *l* ابن عابر بن سبا بن يقطن بن عابر

a) C وموعع; leg. موعغ. *b*) Tn وموداي، Ca et P وموداي، quia موداي intenditur et Ibn Khald. وموارك; C
II, 1. موداي exhibet. *c*) C ويوان، l. 4 ويوان; Tn, Ca et P
(توبال) وثوبان، Ca، ونونان، P، وتوبا، Tn، وثوبا C *d*) (توبال) ويوان
e) Tn et P وماشج (موشج). *f*) P الاشبان، l. seq. الاشبان. *g*) Tn شرقي الارض *h*) Tn انشام. *i*) Om. Ca et P. *k*) Ca
IA I, 1, بنو بوقير، C، بنو توفين، Tn، بنو يوسن، P، بنو يوسن
med. توفير. *l*) Ca et P هذرم.

ابن شالخ بن ارخشد بن سام بن نوح^a وحضرموت ابن
يقطن بن عابر بن شالخ* ويقطن هو قحطان بن عابر بن
شالخ^b بن ارخشد بن سام بن نوح في قول من نسبة
الى غير اسماعيل، والفرس بنو فارس بن دمس^c بن ناسور بن
سام بن نوح، والنبط بنو نبيط بن ماش بن ارم بن سام بن^d
نوح، واهل الجزيرة والعال من ولد ماش بن ارم بن سام بن
نوح، وعليق وهو عريب وطسم واميم بنو لؤي بن سام بن
نوح، وعليق هو ابو العنقة ومنهم البربر وبنو تمبلا^d بن
مارب^e بن قران^f بن عمرو بن عليق بن لؤي بن سام بن
نوح ما خلا صنهاجة وكتامة فانهما بنو فرقيش بن قيس بن^g
صيفي بن سبا ويقال ان عليق اول من تكلم بالعربية حين
ظعنوا من بابل فكان يقال لهم ولجرو العرب العاربة، وشمود
وجديس ابنا عانس^g بن ارم بن سام بن نوح، وعك وعيبيل
ابنا عوص بن ارم بن سام بن نوح والروم بنو لنطى^h بن
يونان بن يافت بن نوح، وورد ابن كوش بن كنعان بن حام^h
ابن نوح وهو صاحب بابل وهو صاحب ابراهيم خليل الرحمان
صلى الله عليه، قل وكان يقال لعاد في دهرهم^h اد ارم فلما

a) Praeced. om. C. b) Om. Ca. c) نيمس، P، نيمس، C، Tn، نيمس، Tn، بنو طسم بن بيرش بن بيرش، P، نيمس، Tn، تمبلا، C، (l) تمبلا، P، d) بنو طسم بن بيرش بن بيرش، P، نيمس، Tn، تمبلا، Ca، s. p., Ibn Khald. II, v l. 7 inf. تمبلا، Hist. d. Berb. I, III، تمبلا، IA، تمبلا، e) Tn، مارس، IA et I. Kh. ut recepi. f) Ca et P (item I. Kh.)، قران، C، ماران. g) Ca، جابر، C، جامر، P، جابر، Tn، جابر، leg. جابر ut p. ٢١٤، ١١ apud I. Ishák? h) Tn، لنطى، IA I, ٥٨, l. ١، (l) لنطى، C، (l) لنطى، P، (l) لنطى، Ca، لنطى.

هلكت عاد قبيلا لشمود^a ارم فلما هلكت شمود قبيلا لسائر
 بني ارم ارمان فم النبض فكل هؤلاء كان على الاسلام وقم ببابل
 حتى ملكهم ممرود بن كوش بن كنعان بن حام بن نوح
 فدعاهم الى عبادة الاوثان ففعلوا فانسوا^b وكلامهم السريانية
⁵ ثم اصبحوا وقد بلبل الله السننتهم فجعل لا يعرف بعضهم كلام
 بعض فصار لبني سام ثمانية عشر لسانا ولبني حام ثمانية
 عشر لسانا ولبني يافث ستة وثلاثون لسانا ففهم الله العربية ادا
 وعبيل وشمود وجديس وعليق وطسم واميم وبني يقطن بن
 عابر بن صالح بن ارفخشذ بن سام بن نوح وكان الذي عقد
¹⁰ لهم اللبونية ببابل بونظر^c بن نوح وكان نوح فيما حدثني
 للحارث قال لما ابن سعد قال اخبرني هشام قال اخبرني ابي عس
 ابي صالح عن ابن عباس تزوج امرأة من بني قبيلا فولدت له
 غلاما فسماه بونظر فولده بمدينة بالمشرق^d يقال لها معلون
 شمسا^e فنزل بنو سام الجدل سرّة الارض^f وهو ما بين سائيدما
¹⁵ الى البحر وما بين اليمن الى الشام وجعل الله النبوة والكتاب
 والجمال والادمة والبياض فيهم* ونزل بنو حام مجرى الجنوب
 والديور ويقال لتلك الناحية الداروم^g وجعل الله فيهم ادمة
 وبياضا قليلا واعمر بلادهم وسماءهم ورفع عنهم الطاعون وجعل في
 ارضهم الاكل والاراك والعش^h والغافⁱ والندخل وجرت الشمس

a) C addit شمود, quod cum tribus codd. omisi. b) Ca فانسوا.
 c) P bis بونظر, Tn بونظر, Ca بونظر, l. 13. دوناظر. d) Ca et Tn
 المشرق. e) معلون, P معلون, Ca معلون, Tn معلون; auctor fabu-
 latur de מעולן שמשא. f) Ca et P من الارض. g) Om. Ca et P (vult
 وادعاف. Codd. i) والعنبر, Ca والعناب P. h) P والعناب. i) Codd. والعناب.

والقمر في سمائهم ونزل بنو يافث الصفون مجرى الشمال والصبيا
وفيهم الحمرة والشقرة واخلى *a* الله ارضهم واشد بردهما واخلى
سماءهم فليس يجرى فوقهم شيء من النجوم السبعة الجارية لانهم
صاروا تحت بنات نعش ولجدي والفرقدَيْن فابنلوا بالطاعون ثم
لحقت عاد بالشحر فعليه هلكوا بسوان يقال له مغيب *b* فلحقهم ⁵
بعد مهرة بالشحر، ولحقت عبيل بموضع يثرب، ولحقت العبايقف
بصنعا فبطل ان تسمى صنعا ثم انحدر بعضهم الى يثرب
فاخرجوا منها عبيلا فنزلوا موضع الجحفة * فاقبل السيل *c*
فاجحفتهم فذهب بهم فسميت الجحفة *d* ولحقت ثمود بالحجر وما
يليه فهلكوا * ثم، ولحقت طسسم وجديس باليمامة فهلكوا، ¹⁰
ولحقت اميم بارض ابار *e* فهلكوا *f* بها وفي بين اليمامة والشحر
ولا يصل اليها اليوم احد غلبت عليها الجن وانما سميت ابار
بأبار بن اميم ولحقت بنو يقطن بن عابر باليمن فسميت اليمن
حيث تيامنوا اليها، ولحق قوم ⁵ من بنى كنعان بالشام فسميت
الشام حيث تشاءموا اليها وكانت الشام يقال لها ارض بنى ¹⁵
كنعان ثم جاءت بنو اسرائيل فقتلوا بها * ونفوس عنها فكانت
الشام لبني اسرائيل ثم وثبت *h* الروم على بنى اسرائيل فقتلوا *i*
واجلوا الى العراق الا قليلا منهم ثم جاءت العرب فغلبوا على

a) P bis واجلى. *b*) Tn et Jâcut IV, 509. المغيب. *c*) Cod.
سل. *d*) Praeced om. Ca, P et Tn. *e*) C وبار، deinde ابار.
f) Praeced. om. Ca. *g*) Tn منها. *h*) Tn قوميت. C
وئيب. *i*) P om.

النشام، وكان فالغ *a* وهو فالغ بن عابر بن ارفخشذ بن سام بن نوح هو الذى قسم الارض بين بنى نوح كما سمينا *a*
 واما الاخبار عن رسول الله صلعم وعس علماء سلفنا فى انساب الامم التى *b* فى الارض اليوم فعلى ما حدثنى احمد بن بشير *b*
 ابن ابي عبد *c* الله الوراقى قال دما يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلعم سام ابو العرب ويافث ابو الروم وحام ابو الحبش، حدثنى القاسم بن بشر بن معروف * قال دما روح *d* قال دما سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب عن النبي صلعم قال ولد نوح ثلاثة سام وحام ويافث فسام ابو العرب وحام ابو الزنج ويافث ابو الروم، حدثنا ابو كريب قال حدثنا عثمان بن سعيد قال حدثنا عباد بن العوام عن سعيد عن قتادة عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلعم سام ابو العرب ويافث ابو الروم وحام ابو الحبش، حدثنى *e*
 عبد الله بن ابي زياد *e* قال حدثنى روح قال حدثنى سعيد ابن ابي عروبة عن قتادة عن الحسن عن سمرة عن النبي صلعم قال ولد نوح سام وحام ويافث *f* * قال عبد الله قال روح احفظ يافث وسمعت مرة يافث *g*، وقد روى هذا الحديث عن عبد الاعلى * بن عبد الاعلى *h* عن سعيد عن قتادة عن الحسن

a) Ca فالغ، l. 2 Ca et P وهو الذى *b*) Tn حدثنى بشر.
c) Ca عبيد; nihil de eo dat Mizzi. *d*) Om. P. *e*) C رائدة، male. *f*) Tn h. l. verba inde a فسام l. 10 repetit.
g) Ca من يافث C، مرة يافث P praecedd. om. *h*) Om. Tn.

عن سمرة وعمران بن حصين عن النبي صلعم، حدثني
 عمران بن بكار الكلاعي *a* قال ما ابو اليمان قال ما اسماعيل
 ابن عياش عن يحيى بن *b* سعيد قال سمعت سعيد بن المسيب
 يقول ولد نوح ثلثة وولد كل واحد ثلثة سام وحام ويافث
 فولد سام العرب وفارس والروم وفي كل هؤلاء خير وولد يافث
 الترك والصفالبة وياجوج وماجوج وليس في واحد من هؤلاء خير
 وولد حام القبط والسودان والبربر وروى عن ضمرة بن ربيعة
 عن ابن عطاء عن ابيه قال ولد حام كل اسود جعد الشعر
 وولد يافث كل عظيم الوجه صغير العينين وولد سام كل
 حسن الوجه حسن الشعر قال ودعا نوح على حام ألا يعدو
 10 شعر ولده آذانهم وحيث ما لقي ولده ولد سام استعبدوه،
 وزعم اهل التنويرية ان سام ولد لنوح بعد ان مضى
 من عمره خمسمائة سنة *d* ثم ولد لسام ارفخشذ بعد ان مضى
 من عمر سام مائة سنة وستنان فكان جميع عمر سام فيما
 15 زعموا ستمائة سنة ثم ولد لارفخشذ قينان * وكان عمر ارفخشذ
 اربعمائة سنة وثمانياً وثلثين سنة وولد قينان لارفخشذ *e* بعد
 ان مضى من عمره خمس وثلثون سنة * ثم ولد لقينان شالخ
 بعد ان مضى من عمره تسع وثلثون سنة *f* ولم يذكر مدة

a) Om. Tn, Ca et P. *b*) C عن, male. *c*) Ca et P مغيرة,
 Tn حمزة بن ابي ربيعة C عن ربيعة عن ربيعة
 عثمان, qui traditiones accepit secundum Mizzium ab
d) Tn addit (بن ابي mendose ms) عطاء الخراساني
e) Om. Ca. *f*) Om. P.

عمر قينان في الكتب فيما ذكر لما ذكرنا من امره قبل ثم ولد لشالغ عابره بعد ان مضى من عمره ثلاثون سنة وكان عمر شالغ كله اربعائة سنة وثلاثا وثلاثين سنة ثم ولد لعابره فالغ واخوه قحطان وكان مولد فالغ بعد الطوفان بمائة واربعين سنة 5 فلما كثر الناس بعد ذلك مع قرب عهد الطوفان هموا ببناء مدينة تجمعهم فلا يتفرقون او صرح عل بجزم من الطوفان ان كان مرة اخرى فلا يغرقون فإراد الله عز وجل ان يوهن امرهم ويخلف ظنهم ويعلمهم ان الحول والقوة له وبدد^b وشتت جمعهم^c وشرق السننهم * وكان عمر عابره اربعائة سنة واربعاً 10 وسبعين سنة، ثم ولد لفالغ ارغوا^d وكان عمر فالغ مائتين وتسعاً وثلاثين سنة وولد ارغوا لفالغ وقد مضى من عمره ثلاثون سنة ثم ولد لارغوا ساروغ وكان عمر ارغوا مائتين وتسعاً وثلاثين سنة وولد له ساروغ بعد ما مضى من عمره اثنتان وثلاثون سنة ثم ولد لساروغ ناحور^e وكان عمر ساروغ مائتين وثلاثين سنة وولد 15 له ناحور وقد مضى من عمره ثلاثون سنة ثم ولد لناحور تاريخ^f ابو ابراهيم صلوات الله عليه وكان هذا الاسم اسمه * الذي سماه ابوه فلما صار مع عمود قبيماً على خزنة آلهته سماه آزر، وقد قيل^g ان آزر ليس باسم ابيه وانما هو اسم صنم فهذا قول يروى عن مجاهد، وقد قيل انه عيب عابه به بمعنى موعج^h

a) وان فردهم Ca، فردهم b) خلا يتفرقون ولا Ca habet. c) Tn شاملهم Ca، امرهم. d) Praeced. om. Ca. — P et deinde Ca ارعوا. e) Ca h. l. ناچور، P، ياچور، C، بياچور. f) Tn وان. g) Praeced. om. P; tum habet. h) يعني نوح C.

بعد ما مضى من عمر ناحور سبع وعشرون سنة وكان عمر
ناحور كله مائتين وثمانياً وأربعين سنة وولد لناوخ ابراهيم
وكان بين الطوفان ومولد ابراهيم الف سنة وتسع وسبعون سنة
وكان بعض اهل الكتاب يقول كان بين الطوفان ومولد ابراهيم
الف سنة ومائتا سنة وثلاث^a وستون سنة وذلك بعد خلق⁵
آدم بثلاثة آلاف وثلاثمائة سنة وسبع وثلثين سنة، وولد
لقحطان بن عابر يعرب فولد يعرب يشجب^b بن يعرب فولد
يشجب سبأ بن يشجب فولد سبأ حمير بن سبأ وكهلان
ابن سبأ * وعمرو بن سبأ، والأشعر بن سبأ * وأنمار بن سبأ^c
ومر بن سبأ وعاملة^d بن سبأ فولد عمرو بن سبأ عدى بن¹⁰
عمرو فولد عدى لخم^e بن عدى وجذام بن عدى^f
وقد زعم بعض نساقى الفرس أن نوخاً هو افريدون الذى قهر
الازدهاق وسلبه ملكه وزعم بعضهم أن افريدون هو ذو القرنين
صاحب ابراهيم عم الذى قضى له ببئر السبع الذى ذكر الله
في كتابه، وقال بعضهم هو سليمان بن داود، وانما ذكرته في¹⁵
هذا الموضع لما ذكرت فيه من قول من قال انه نوح وأن
قصته شبيهة بقصة نوح في اولاد له ثلاثة وعدله وحسن سيرته
وهلاك الضحاك على * يده وانه قتل ان هلاك الضحاك كان
على يد نوح * حين أرسل في قول من ذكرته وان نوخاً

a) Tn وستا (sic). b) Ca, P et C يشجب. c) Om. Tn et C.
d) Om. Tn. e) Ca وعاملة، C وعاملة. f) Ca لخم. g) Ex
conj.; P به بين Ca، له (sic) السبع C، له مدبر السبع Tn، له
بدي السبع. h) Om. Tn. i) Praeced. om. Ca et P. j) Om.

Tn; C post نوحاً كان أرسل في haec habet: على يد نوح

انما^٥ كان أرسل الى قومه وهم كانوا قوم الضحّاك
 فاما الفرس فانهم ينسبون النسبة التي انا ذاكرها وذلك انهم
 يزعمون ان افريذون من ولد جم شاذ^٦ الملك الذي قتله
 الازدهاق على ما قد بينّا من امره قبل^٧ وان بينه وبين جم
 عشرة آباء^٨ وقد حدثت عن هشام بن محمد بن السائب
 قال بلغنا ان افريذون وهو من نسل جم الملك الذي كان من
 قبل الضحّاك قال يزعمون انه التاسع من ولده وكان مولده^٩
 بدنباوند خرج حتى ورد منزل الضحّاك فاخذه فوثقه وملك
 مائتسى سنة ورد المظالم وامر الناس بعبادة الله والانصاف
 والاحسان ونظر* الى ما كان^{١٠} الضحّاك غضب الناس من الارضين
 وغبرها فرد ذلك كله على اهله الا ما لم يجد له اهلا فانه وقفه
 على المساكين والعمامة قال ويقال انه اول من سمي الصوافي
 واول من نظر في الطب والنجوم وانه كان له ثلثة بنين اسم
 الاكبر سرم والثاني طوج^{١١} والثالث ابرج^{١٢} وان افريذون تخوف
 ان لا يتفق بنوه وان يبغى بعضهم على بعض فقسم ملكه
 بينهم اثلاثا وجعل ذلك في سهام^{١٣} كتب اسماء^{١٤} عليها وامر

قول من ذكرت عنه انه قال كان هلاك الضحّاك على يدي نوح
 حين ارسل الى قومه الخ.

a) Tn لما (C om; v. annot. praeced.). b) Ca شار, Tn et C شاد, P شاه. c) Tn منزله. d) Om. Tn. e) Tn ubique Hamza Isp. ٣٣, Bir. ١, ٤, Ibn Khald. II, ١٥٦, IA, I, ٥٩. طوج. f) Tn ابرج, apogr. C اترج et اترج, Ca et P ابرج, Ca mox ابرج, pro quo consentientibus scriptoribus modo memoratis et Ma-s'ûdio II, 116 et Firdûsio ابرج recepi. g) Om. Ca et P.

كذلك واحد منهم فأخذ سهماً فصارت الروم وناحية المغرب لسرم
 وصارت الترك والصين لسطوج وصارت للثالث وهو ايرج العراق
 والهند فدفع التناج والسريير اليه ومات افريدون فوثب بايرج
 اخواه فقتلاه وملكا الارض بينهما ثلاثمائة سنة، قال *a* والفرس
 تزعم ان لافريدون عشيرة آباء *b* كلهم يسمى اثفيان *c* باسم ⁵
 واحد قالوا وانما فعلوا ذلك خوفاً من الضحاك على اولادهم
 لرواية كانت عندهم بان بعضهم يغلب الضحاك على ملكه
 ويدرك منه تأراً *d* جم وكانوا يعرفون ويميزون بألقاب لقبوها فكان
 يقال للواحد منهم اثفيان صاحب البقر الحمر واثفيان
 صاحب البقر البلق واثفيان صاحب البقر الكذاه وهو افريدون ¹⁰
 ابن اثفيان بُركاو *f* وتفسيره صاحب البقر الكثير * ابن اثفيان
 نيكاو *g* وتفسيره صاحب البقر للبياد *h* ابن اثفيان سيركاو *i*
 وتفسيره صاحب البقر السمان العظام بن اثفيان بوركاو وتفسيره
 صاحب البقر التي بلون *k* حمير الوحش ابن اثفيان اخشين
 كاو *l* وتفسيره صاحب البقر الصفر ابن اثفيان سياه كاو *m* وتفسيره ¹⁵
 صاحب البقر السود * ابن اثفيان اسبيد كاو *n* وتفسيره صاحب

a) Ca om. *b*) Item. *c*) Ca ايعان s. p., P modo ائعيان
 modo ائعيان. *d*) Tn, C et P يثار, Ca منهم شار. *e*) Tn
 كذى. *f*) Ca نوکاف, P نوکاف. *g*) Ex conj., Tn كاو. *h*) Om. Ca et P.
i) Ex conj., Ca, P et Tn شوکاو, C شوکاو. *k*) Ca الذى تكون
 التى. *l*) Ex conj., Tn احشذ كاو, P احشذ كاو. *m*) Tn ساوه
 ساوه, Ca سباه كاو, C سياه كاو. *n*) Tn اسباد كاو, Ca اسباد كاو,
 P om. اسباد كاوه. *om.* البيص.

البقر البيض ابن اثفيان كبركاو^a وتفسيره صاحب البقر الرمادية
ابن اثفيان رمين^b وتفسيره كل ضرب من الالوان والقُطعان^c،
ابن اثفيان بنفروس^d بن جم الشاذ وقيل ان افريدون اول
من سُمى بالكبيبة فقيل له كَيّ افريدون وتفسير *الكبيبة انها
5 معنى التنزيه^e كما يقال روحانيّ يعنون به ان امره امر مُخلص
منزه يتصل بالروحانية وقيل ان معنى كى اى طالب الدخلف^f،
وينزع بعضهم ان كى من البهاء وان البهاء تغشى افريدون
حين^g قتل الضحّاك، وتذكر العجم من الفرس انه كان رجلا
جسيماً وسيما بهيماً مجرباً وان اكثر قتاله كان بالجزر وان
10 جزره^h كان رأسه كراس الثور وان ملك ابنه ايرج العراقⁱ
ونواحيها كان^k في حياته وان ايام ايرج داخله في ملك
افريدون وانه ملك الاقليم كلها وتنقل في البلدان وأنه لما^l
جلس على سريره يوم الملك قال نحن القاهرون بعون الله وتأييده
للضحّاك القامعون للشيطان واحزابهم^m ثم وعظ الناس فامرهم
15 بالتناصف وتعاطى الحُفّ وبذل الخبير بينهم وحثهم على الشكر

a) Tn رمين، b) كُفّر تنورا 19، Bund. p. vv, l. كبير كاو P a)
Ca، والعطوان P، Conj.، c) رمك تنورا l.1، Bund. l.1، رميز C
Tn، سفروست Ca، بنفروس P، d) والقطعين Tn، والقطعان
Ca، ونفرغشنى l.1، Bund. l.1، بنفروست C، نفروست P، f) Ca
وقل بعضهم ان تفسير كى اما هو كين 30: Cod. Spr.؛ لجعل
بالجزر... حرره Ca h) وحين Ca g) وتفسيره طالب الدخلف
Tn k) كان بالعراق Ca et P i) بالجزر... حرزه P et Tn
deinde، سمع القوم المسمون في اوله Tn h. l. addit l) وكان
واحزابهم Ca et Tn m) يوم ملك وتل

والتمسك به ورتب سبعة من القوهياريين *a* وتفسير ذلك محوّل
 للجمال سبع مراتب وصيّر الى كلّ واحد منهم ناحية من دنباوند
 وغيرها على شبيهه بالتمليك قالوا فلما ظفر بالصحاك قال له
 الصحاك لا تغنلنى بجدك جم فقال له افريدون منكراً لقوله *b*
 لقد سمّت بك همتك وعظمت في نفسك *c* حين قدرتها لهذا *5*
 وطمعت لها فيه واعلمه ان جدّه كان اعظم قدرا من ان يكون
 مثله كفواً له في القود واعلمه انه يقتله بثورٍ كان في دار جدّه،
 وقيل ان افريدون اول من ذلّل الغيلنة وامتطاهما ونتج البغال
 واتخذ الاوز والحمام وعالج الدرياق *d* وقاتل الاعداء فقتلهم
 ونفاهم وانه قسم الارض بين اولاده الثلاثة طوج وسلم *e* وأبرج *10*
 فلّك طوجا ناحية الترك والخزر والصين فكانوا يسمونها صين بغا
 وجمع اليها النواحي التي اتصلت بها، وملّك سلما ابنه
 الثاني الروم والصقالبة والبُرْجان وما في حدود ذلك وجعل وسط
 الارض وامرها *g* وهو اقليم بابل وكانوا يسمونها خنارث *h* بعد ان
 جمع الى ذلك ما اتصل به من السند والهند وأحجاز وغيرها *15*
 لايرج وهو الاصغر من بنييه الثلاثة وكان احبهم اليه وبهذا
 السبب سمى اقليم بابل ايرانشهر وبه ايضاً نشبت العداوة بين

a) Ca القوهياريين، C القوهارين، P القوهارين s. p.; velle videtur pers. كوهيار. *b*) Ca بقوله. *c*) Tn بنفسك. *d*) Ca بالدرياق. *e*) Ca et P hic et l. 12, ut ibi quoque Tn et C, وسرم; dictio recentior سلم quam in hac relatione infra p. 230, l. 3 et 5 codices omnes, aequae ac Firdûsî, habent, etiam hoc loco praefenda est. *f*) Sic codd.; cod. Spr. 30: وكانوا يسمونها صين وبغاهيل. *g*) Ca et C وعابرها. *h*) P خيارث، Ca حنارث، Tn خنبات، C خيارث.

ولد اثريذون وأولادهم بعدد *a* وصار ملوك خنارت والنرك والروم
الى المُحارَبَة ومضالِبَة بعضهم بعضا بالدماء وانتِرات، وقيل ان
زوجا وسلما لما علما ان ابائهما قد خصّ ايرج وقدمه عليهما
اظهرها له البغضاء ولم يزل النحاسد ينمى بينهم *b* الى ان وثب
5 زوج وسلم على اخيهما ايرج فقتلاه متعاونين *c* عليه وان
زوجا رماه بوقح فخنقه من اجل ذلك استعملت النرك الوهق
وكان لايرج ابنان يقال لهما وندان *d* واسطونية *e* وابنة يقال لها
خورك * ويقال خوشك *f* فقتل سلم وزوج الابنيتين مع ابيهما
وبقيت الابنة * وقيل ان اليوم الذى غلب فيه اثريذون
10 الضحاك * * كان روزمهر *g* من مهرماه فاتخذ الناس ذلك اليوم
عيدا لارتفاع بليّة الضحاك *h* عن الناس وسماه المهرجان *i*، فقيل
ان اثريذون كان جبّاراً عادلاً في ملكه وكان طولُه تسعة ارماع
* كل رمح ثلاثة ابواع وعرض حُجْرته ثلاثة ارماع *k* وعرض صدره
اربعة ارماع وانه كان يتبع من كان بقى بالسواد من آل عمرد
15 والنبط *l* وقصدهم حتى * اتى على *m* وجوههم ومحا اعلامهم وآثارهم
وكان ملكه خمسمائة سنة *o*

a) Tn بعده. *b*) Ca et C بينهم; Tn بينهم. *c*) Tn
بينهما. *d*) Ca ويدان، P ويدان; cod. Spr. 30, p. 72
منقاوين. *e*) Ca، واستونية Tn، واستونية P، واستونية C. وندان
واسطونية. cod. Spr. 30 l.1. لاجدنا... وناخر واسطونية
om. حورك C، خورك.. خونيك P، حورك... حوميل Ca.
وبنت يقال لها حورك وجوشك cod. Spr. 30, l.1. verba seqq.;
omisso، من روزمهر مهرماه C، روزمهر Tn. *g*) Tn
Spr. 30 quoque dat. *h*) Praecedentia inde a** om. Ca. *i*) Prae-
cedd. inde a* om P. *k*) Praecedd. desunt in Tn. *l*) Ca et Tn
والنبط *l*، ثمون من النبط C، والنبط *m*) Om. Tn.

ذكر الاحداث التى كانت بين نوح وأبراهيم

خليل الرحمان عليهما السلام ﴿٥﴾

قد ذكرنا قبل ما كان من امر نوح عم وامر ولده واقتسامهم الارض بعده ومساكن كل فريق منهم واتى ناحية سكن من البلدان وكان ممن طغا وعتا على الله عز وجل بعد نوح فارس⁵ الله اليهم رسولا فكذبوه وتمادوا في غيبيهم فاهلكهم الله هذيان للحيان من ارم بن سام بن نوح احدهما عاد بن عوص بن ارم ابن سام بن نوح وهى عاد الاولى والثاني تمود بن جاثر بن ارم بن سام بن نوح وهم كانوا العرب العاربة،

10

فاما عاد

فان الله عز وجل ارسل اليهم هود بن عبد الله بن زراح بن لخلود بن عاد بن عوص بن ارم بن سام بن نوح ومن اهل الانساب من يزعم ان هودا هو ابر بن شالخ بن ارفخشذ بن سام بن نوح، وكانوا اهل اوثان ثلاثة يعبدونها يقال لاحدهما صداء^a ولآخر صمود وللثالث الهباء^b فدعا^c الى توحيد الله¹⁵ وافتراده بالعبادة دون غيره وترك ظلم الناس فكذبوه وقالوا من اشد ما قوّة فلم يؤمن بهود منهم الا قليل فوعظهم هود ان تمادوا في طغيانهم فقال لهم ؄ اَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ آيَةً تَعْبَثُونَ، وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلَدُونَ، وَاِذَا بَطَلْتُمْ بِطَلْشَتُمْ جَبَّارِينَ، فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا وَأَتَّقُوا الَّذِي أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْمَلُونَ، أَمَدَّكُمْ²⁰

a) C صداء، P ضدى. b) Ca, P et C الهنا، sed infra p. ١٢١، l. 14 (in carmine) omnes codd. الهباء. c) Kor. 26, vs. 128—135.

بِأَنْعَامٍ وَبَنِينَ، وَجَنَاتٍ وَعُيُونٍ، إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ
عَظِيمٍ، فَكَانَ جَوَابِهِمْ لَهُ أَنْ قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعَضْتَ أَمْ لَمْ
تَكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ وَقَالُوا لَهُ *a* يَا هُوَ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا
نَحْنُ بِنَارِكِي آلِهَتِنَا عَنْ قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ، أَنْ
نَقُولُ إِلَّا أَعْتَرَاكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسُوءٍ، فَحَبَسَ اللَّهُ عَنْهُمْ فِيهَا
ذَكَرَ الْقَطْرَ سَنِينَ ثَلَاثًا حَتَّى جَاهِدُوا فَاوْفَدُوا وَفَدَا لَيْسْتَسْقُوا لَهُمْ
فَكَانَ مِنْ قَصْتِهِمْ مَا حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ قَالَ دَنَا أَبُو بَكْرٍ بِنِ
عِيَّاشٍ قَالَ دَنَا عَاصِمُ عَنِ ابْنِ وَائِلٍ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ حَسَّانَ
الْبَكْرِيِّ قَالَ قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَرْتُ بِامْرَأَةٍ بِالرَّبِذَةِ
10 فَقَالَتْ هَلْ أَنْتَ حَامِلِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ نَعَمْ فَحَمَلْتُهَا
حَتَّى قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ إِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَى الْمُنْبَرِ وَإِذَا بِلَالٌ مُتَقَلِّدُ السَّيْفِ إِذَا رَأَيْتَ سُوءًا قُلْتُ قَدِمْتُ
مَا هَذَا قَالُوا *b* عمرو بن العاص قدم من غزوته فلما نزل رسول
الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن منبره أتته فاستأذنته فأذن لي فقلت يا رسول
الله ان بالباب امرأة من بنى تميم قد سألتني أن أجعلها اليك
15 قل يا بلال أئذني لها قل فدخلت فلما جلست قل لي رسول
الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هل كان بينكم وبين تميم شيء قلت نعم وكانت
الدبرة عليهم فان رأيت أن تجعل الدهناء بيننا وبينهم فعلت
قل تقول المرأة فاين تصطرّ مُصْطَرَكُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قل قلت مثلي
20 مثل معزى حملت حيفاء قل قلت أو حملتك *d* تكونين علي خصما

a) Kor. II. vs. 56—57. *b*) Tn et C. *c*)? Sic P; Tn
hic et infra حتفا، C حتفا، Ca bis جيفا. *d*) Ca,
C et P وحملتك، Tn حملتك.

اعوذ بالله ان اكون كوفد عاد قال رسول الله صلعم وما وفد عاد
 قال قلت على الخبيسر سقطت ان عاداً قحطت فبعثت من
 يستسقى لها فرّوا على بكر بن معاوية بمكة يسقّيهم الخمر وتغنيهم
 الجرادتان شهراً ثم بعثوا رجلاً من عنده حتى اتى جبال مهرة
 فدعا فجاغت سكايات قال وكلما جاءت قال اذهبى الى كذا حتى 5
 جاءت سكاية فنودى خذها رمادا رمّدا، لا تدع من
 عاد احدا، قال فسمعه وكنتمهم حتى جاءهم العذاب، قال
 ابو كريش قال ابو بكر بعد ذاك في حديث عاد قال فاقبل
 الذى اتاكم فالى جبال مهرة فصعد فقال اللهم انى لى اجنك
 لاسير فادايه ولا لمريض اشقيه فاسق عاداً ما كنت مسقيه قال 10
 فرفعت له سكايات قال فنودى منها اختر فجعلى يقول اذهبى
 الى بنى فلان قال فررت آخرها سكاية سوداء قال اذهبى الى عاد
 قال فنودى منها خذها رمادا رمّدا، لا تدع من عاد احدا،
 قال وكنتمهم والقوم عند بكر بن معاوية يشربون قال وكرة بكر
 ابن معاوية ان يقول لهم من اجل انهم عنده وانهم فى طعامه 15
 قال فاخذ فى الغناء وذكرهم، حدثنا ابو كريش قال سمّا
 زيد بن حباب^a قال سمّا سلام ابو المنذر النخوى قال سمّا
 عاصم عن ابى واثل عن الحارث بن يزيد^b البكرى قال
 خرجت لاشكو العلاء بن الحضرمى الى رسول الله صلعم فررت
 بالريذة فاذا عجز منقطع بها من بنى تميم فقالت يا عبد الله 20

^a) Sic codd. semper; Mizzi et Ibn Hadjr. ^b) Tn زيد. Secundum Ibno 'l-Athir in *Asd al-Ghaya*, I, p. 320, 1 seq. proprie est الحارث بن يزيد بن حسان.

انّ لي الى رسول الله حاجةً فهل انت مُبلّغى اليه قال فحملتها
 فقدمت المدينة قال ابو جعفر اظنه انا قال فاذا رايت سود قال
 قلت ما شأن الناس قالوا يريد ان يبعث بعرو^a بن العاص وجهها
 قال فجلست حتى فرغ قال فدخل منزله او قال رحله فاستأذنت
 عليه فاذن لي قال فدخلت ففعدت فقال لي رسول الله صلّمْ هل
 كان بينكم وبين تميم شىء قال قلت نعم وكانت الدبيرة عليهم
 وقد مرت بالريذة فاذا عجزوز منهم منقطع بها فسالتنى ان احملها
 اليك وها في الباب فاذن لها رسول الله صلّمْ فدخلت فقلت
 يا رسول الله اجعل بيننا وبين تميم الدهناء حاجزاً فحميت
 العجزوز واستوفزت وقالت فايين تنظر مصرك يا رسول الله قال
 قلت انا كما قالوا^b معزى حملت حيفا حملت هذه ولا اشعر
 انها كائنة لي خصماً اعون بالله ورسوله ان اكون كوافد عاد قال
 وما وافد عاد قلت على الخبيير سقطت قال وهو يستنظعمنى
 للحديث قلت ان عاداً قحطوا فبعثوا قبلاً وافداً فنزل على بكر
 فسقاه الخمر شهراً وتغنيه جاريتان يقال لهما الجرادتان فخرج الى
 جبال مهرة فنادى اتى لى اجى لمريض فداويه ولا لاسير فاناديه
 اللهم أسف عاداً ما كنت تُسقيه فمّرت به سخابات سود فنودى
 منها خذها رماداً ومدداً لا تُبقي من عاد احداً قال فكانت
 المرأة تقول لا تكن كوافد عاد فما بلغنى انه أرسل عليهم من
 الريح يا رسول الله الا قدر ما يجسرى في خاتمى قال ابو وائل
 وكذلك بلغنى،^c واما ابن اسحاق فانه قال كما حدّثنا ابن

a) Ca et C لعرو. b) Codices قل. c) Ca et C لعرو.

حميد قال ما سلمة عنه ان عادًا لما اصابهم من القحط ما
اصابهم قالوا جهّزوا منكم وفدًا الى مكة فيستسقوا لكم فبعثوا
قييل بن عمر^a ولقيم بن هزال بن هزيل بن عدل^b بن صدّ
ابن^c عاد الاكبر ومرد^d بن سعد بن عفير وكان مُسلمًا يكتُم
اسلامه وجُلّهمة بن الخبيري^e خال معاوية بن بكر اخا امّهم^f ثم
بعثوا لقمان بن عاد بن فلان^g * بن فلان^h بن صدّ بن عاد
الاكبر فانطلق كل رجل من هؤلاء القوم معه رهطٌ من قومه
حتى بلغ عدّةⁱ وفدهم سبعين رجلًا فلما قدموا مكة نزلوا على
معاوية بن بكر و^j بظاهر مكة خارجًا من الحرم فانزلهم واكرمهم
وكانوا احواله وصهره وكانت هزيمة^k ابنة بكر اخت معاوية^l
ابن بكر لابيّه وامّه^m كلهدة ابنة الخبيريⁿ عند لقيم
* فولدت له عبّيد بن لقيم بن هزال^o وعمرو بن لقيم بن هزال
* وعامر بن لقيم بن هزال^p وعمير بن لقيم بن هزال^q فكانوا
في احوالهم بمكة عند آل معاوية بن بكر * و^r عاد^s الاخيرة
التي بقيت من عاد الاولى فلما نزل وفد عاد على معاوية بن^t

a) C عمر, P عتر, Ca عير et interdum عتر, Tn عمرو, IA عير,

بعل, C عنتل, Ca عسل, P عثر. b) P عسل, Ca عنتل, C عبل,

صدّ Ca, Ca ubiquè, صدّ ابن Ca et P. c) Ca et P. عتيل, Tn عتيل, عيبيل infra

d) C ومزید, Tn مزید, aliis locis ومزید. e) Hic Ca et P

الحمري s. p., Tn et C الخبيري, infra Ca et P الحمري s. p., Tn

(aeque ac IA) الخبيري, idem apud Sprengerum (D. L. u. d.

L. Muh.'s) I, 509. f) P فلان? g) Om. Ca et P. h) P

لابيه وامها كلهدة, C وامها, Tn addit: هونله, Ca هونله.

i) C addit: ابن عيبيل بن صد بن عاد الاكبر.

l) Om. P et Tn; Ca usque ad هزال om. m) Om. Ca.

n) Inde a وعمر om. P. o) Codd. وهو.

بكره أقاموا عنده شهراً يشربون الخمر وتغيبهم الجرادتان قينتان
 معاوية بن بكر وكان مسيرهم شهراً ومقامهم شهراً فلما رأى
 معاوية بن بكر طول مقامهم * وقد بعثهم قومهم ^b يتغوثون
 بهم ^c من البلاء الذى أصابهم شق ذلك عليه فقال هلك
 5 اخوالى واصهارى وهؤلاء مقيمون عندى و^د ضيفى نازلون على
 والله ما ادرى كيف اصنع بهم اسخى ان أمرهم بالخروج الى ما
 بعثوا اليه ^e فيظنوا انه ضيف متى بمقامهم عندى وقد هلك
 من وراءهم من قومهم جهداً ^f وعطشاً او كما قال فشكنا ذلك من
 أمرهم الى قينتيه الجرادتين فقاتلنا قل شعرا نغيبهم به لا يدرون
 10 من قاله لعد ذلك ان يحركهم فقال معاوية بن بكر حين اشارتا
 عليه بذلك

أَلَا يَا قَيْلُ وَيَحْكُ قُمْ فَهَيْبِنِمَّ لَعَلَّ اللَّهَ يَسْقِينَا غَمَامًا
 فَيَسْقَى اِرْصَ عَادَ اِنْ عَادَا قَدْ اَمْسُوا لَا يَبِينُونَ اَلْغَلَامَا
 مِنَ الْعَطَشِ الشَّدِيدِ فَلَيْسَ يُرْجَى ^g بِهِ الشَّيْخُ اَلْكَبِيرُ وَلَا اَلْغَلَامَا
 15 وَقَدْ كَانَتْ نِسَاؤُهُمْ بِحَيْرٍ فَقَدْ اَمْسَتْ نِسَاؤُهُمْ عِيَامَا ^h
 وَاِنَّ الْوَحْشَ تَأْتِيهِمْ جِهَارًا وَلَا تَخْشَى لِعَادِي سِهَامَا

a) Om. Ca. b) Om. Tn. c) لهم. d) C له, Tn
 يصحبنا (C, P (et IA) جوعا. e) Tn جوعا. f) بالخروج الى ظاهر
 Baghawī et Baidh. ad Kor. 7, vs. 70 ut recepti; Mas'ūdī III,
 297 يـطـرنا. g) Ca ويرجوا, C et P نرجو, Bagh. l.1. نرجوا
 (sic); Kisā'i (Ms. Sprenger 87) f. 63b, et Nowairī (Ms. Leid.
 273) p. 832 ويرجى; Schawāhid al-Kasch. p. ٢٧٩ explicans
 اى ليس يرجو لهما احدا. h) Sic P, Ca et Tn (item Bagh. et
 Schaw. al-K. l.1.), sed Tn in margine صح آياما ut etiam
 عظاما. Kisā'i l.1., Nowairī l.1.,

وَأَنْتُمْ هُنَا فِيمَا أَشْتَهَيْتُمْ نَهَارَكُمْ وَلَيْلَكُمْ التَّمَامَا
 فَقَبَّحَ وَفَدَكُمْ مِنْ وَفَدِ قَوْمٍ وَلَا لُقُوا التَّنَكُّيَّةَ وَالسَّلَامَا
 فَلَمَّا قُلَّ مَعَاوِيَةَ ذَلِكَ الشَّعْرَ غَنَّتَهُمْ بِهِ لِحْرَادَاتَانِ فَلَمَّا سَمِعَ الْقَوْمُ
 مَا غَنَّنَا بِهِ قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ يَا قَوْمِ إِنَّمَا بَعَثَكُمْ قَوْمَكُمْ يَتَغَوَّثُونَ
 بِكُمْ مِنْ هَذَا الْبَلَاءِ الَّذِي نَزَلَ بِهِمْ وَقَدْ ابْطَأْتُمْ عَلَيْهِمْ فَأَدْخَلُوا ٥
 هَذَا الْحَرَمَ فَاسْتَسْقُوا لِقَوْمِكُمْ فَقَالَ مَرْثَدُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَفِيرٍ
 أَنْكُمْ وَاللَّهِ لَا تَسْقُونَ بِدَعَائِكُمْ وَلَكِنْ إِنْ أَطَعْتُمْ نَبِيَّكُمْ وَأَبْتَكُمْ
 إِلَيْهِ سُقَيْتُمْ فَظَهَرَ اسْلَامُهُ عِنْدَ ذَلِكَ فَقَالَ لَهُمْ جُلَيْمَةُ بْنُ
 الْخَيْبَرِيِّ خَالَ مَعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرٍ حِينَ سَمِعَ قَوْلَهُ وَعَرَفَ أَنَّهُ قَدْ
 تَبَعَ دِينَ هُودٍ وَأَمَّنَ بِهِ

40

أَبَا سَعْدٍ فَاتَّكَ مِنْ قَبِيلِ ذَوِي كَرَمٍ وَأُمَّكَ مِنْ ثَمُودٍ
 فَاتَّا لَنْ نُطِيعَكَ مَا بَقِينَا وَلَسْنَا فَاعِلِينَ لِمَا تَرِيدُ
 إِنَّمَا نُرَا لِنَتْرِكَ دِينَ رِفْدٍ *b* وَرَمَلٍ *c* وَأَلَّ ضِدًّا *d* وَالْعَبُودِ
 وَتَتْرَكَ دِينَ آبَاءِ كِرَامِ ذَوِي رَأْيٍ وَتَتَّبَعَ دِينَ *e* هُودٍ
 وَرِفْدٍ وَرَمَلٍ وَضِدًّا قِبَائِلُ مِنْ عَادٍ وَالْعَبُودِ *f* مِنْهُمْ، ثُمَّ قُلَّ لِمَعَاوِيَةَ 15
 ابْنِ بَكْرٍ وَأَبِيهِ *g* بَكْرٍ أَحْبَسَا عَنَّا مَرْثَدُ بْنُ سَعْدٍ فَلَا يَقْدِرُ
 مَعَنَا مَكَّةَ فَانْهَ قَدْ أَتَبَعَ دِينَ هُودٍ وَتَرَكَ دِينَنَا ثُمَّ خَرَجُوا إِلَى
 مَكَّةَ يَسْتَسْقُونَ بِهَا لِعَادٍ فَلَمَّا وَلَّوْا إِلَى مَكَّةَ خَرَجَ مَرْثَدُ *i* بِنِ

a) V. Kor. 25, vs. 75. *b*) P hîc et deinde وصد، C bis
 وقد، Schaw. وشد. *c*) C hîc et mox وزمل، Ca ورميل، quod
 metro repugnat. *d*) P والرصد، mox وصد، *e*) P قوم. *f*) Ca
 hîc العبود، supra العبود، item Schaw. *g*) Ca s. p., C et Tn
 وأبنيه، infra Tn وأبنيه. *h*) Om. Tn. *i*) Tn et C ubique (etiam
 supra) مزيد؛ Bagh. مرثد؛ Kisâ'i ut recepi.

سعد من منزل معاوية حتى ادركهم بها قبل ان يدعوا الله
بشيء مما خرجوا له *a* فلما انتهى اليهم قم يدعوا الله وبها وفد
عاد قد اجتمعوا يدعون فقال اللهم أعطني سؤلي وحدي ولا
تدخلني في شيء مما يدعوك به وفد عاد وكان قبيل بن عمر
5 رأس *b* وفد عاد وقال وفد عاد اللهم أعط قبلا ما سألك وأجعل
سؤنا مع سؤله وقد كان تخلف عن وفد عاد لقمان بن عاد
وكان سيّد عاد حتى اذا فرغوا من دعوتهم قال اللهم انى
جئتك وحدي في حاجتي فأعطني سؤلي وقال قبيل بن عمر حين
دعا يا إلهنا ان كان هود صادقا فاسقنا فاننا قد هلكتنا فانشأ
10 الله *d* سحائب ثلثا بيضاء وحمراء وسوداء ثم ناداه مُناد من
السحاب يا قبيل أختري لنفسك وقومك من هذا السحاب فقال
قد اخترت *e* السكابة السوداء فانها اكثر السحاب ماء فناداه
مُناد اخترت رمادا رمّدا، لا تبقى من عاد احدا،
لا والدا تترك ولا ولدا، الا جعلته حمدا، الا بنى اللوزية
15 المهدى *f*، وبنو اللوزية بنو نعيم بن هزال بن عزيل بن هزيلة
ابنة بكر كانوا سكانا بمكة مع اخوالهم لم يكونوا مع عاد بارضهم
فلم عاد الاخرة ومن كان من نسلهم الذين بقوا من عاد، وساق
الله السكابة السوداء فيما يذكرون التي اختار قبيل بن عمر بما
فيها من النعمة الى عاد حتى خرجت *g* عليهم من واد لهم يقال

بن Tn، من عنز رأس C، بن عنزارس P *b*). اليه Tn *a*).
له Ca et C addunt *d*). واعطنا P *c*). عنز وفد رأس عاد
خرج P, C et Tn *g*). المهدى Tn *f*). اخذت Tn *e*).

له الْمُغَيْبُتُ وَلَمَّا رَاَهَا اسْتَبَشَرُوا بِهَا *a* وَقَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُّمْطَرًا *b*
 يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ
 أَلِيمٌ نَدِمُوا كُلُّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا، اى كُلُّ شَيْءٍ أَمِرٌ بِهِ فَكَانَ
 أَوَّلُ مَنْ أَبْصَرَ مَا فِيهَا وَعَرَفَ أَنَّهَا رِيحٌ فِيمَا يَذْكُرُونَ امْرَأَةً مِنْ
 عَادٍ يُقَالُ لَهَا مَهْدَدٌ لَمَّا تَبَيَّنَتْ *d* مَا فِيهَا صَاحَتْ ثَمَّ صَعِقَتْ *e*
 فَلَمَّا انْفَذَتْ قَالُوا مَاذَا رَأَيْتِ يَا مَهْدَدُ قَالَتْ رَأَيْتُ رِيحًا فِيهَا *e*
 كَشْهَبُ النَّارِ أَمَامَهَا رَجَالٌ يَقُودُونَهَا فَسَخَّرَهَا اللَّهُ عَلَيْهِمْ سَبْعَ
 لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا كَمَا قَالَ اللَّهُ *f* وَالْحُسُومُ الدَّائِمَةُ فَلَمْ
 تَدْعُ مِنْ عَادٍ أَحَدًا إِلَّا هَلَكَ فَاغْتَرَلَ هُودٌ فِيمَا ذُكِرَ وَمِنْ مَعَهُ
 مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي حَظِيرَةٍ *g* مَا يَصِيبُهُ وَمِنْ مَعَهُ مِنْهَا *h* إِلَّا مَا تَلَيْنِ *10*
 عَلَيْهِ الْجُلُودُ وَتَلْتَدُ الْأَنْفُسُ وَأَنهِيَ لَنَمْرًا مِنْ عَادٍ بِالطَّعْنِ مَا بَيْنَ
 السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَتَدْمَعُهُمْ بِالْحِجَارَةِ وَخَرَجَ وَفَدَّ عَادَ مِنْ مَكَّةَ حَتَّى
 مَرَّوًا بِمَعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرٍ وَأَبِيهِ *i* فَزَلُّوا عَلَيْهِ فَبَيْنَا هُمْ عِنْدَهُ أَنْ
 أَقْبَلَ رَجُلٌ عَلَى نَاقَةٍ لَهُ فِي لَيْلَةٍ مُقَمَّرَةٍ مَسَاءً *k* ثَلَاثَةَ مِنْ مُصَابِ
 عَادٍ فَأَخْبَرَهُمُ الْخَبِيرَ فَقَالُوا فَأَيْنَ فَارَقْتَ هُودًا وَأَصْحَابَهُ قُلْ فَارَقْتُهُمْ *15*
 بِسَاحِلِ الْبَحْرِ فَكَأَنَّهُمْ شَكَّوْا فِيمَا حَدَّثْتُمْ *l* فَقَالَتْ عَزِيلَةُ ابْنَةُ بَكْرٍ
 صَدَقَ رَبِّي مَكَّةَ * وَمُتَوِّبُ بْنُ يَغْفَرَ *m* ابْنُ أَخِي مَعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرٍ
 مَعَهُمْ *n*، وَقَدْ كَانَ قَبِيلٌ فِيمَا يَنْزِعُونَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ لِمُرْتَدِّ بْنِ سَعْدٍ

a) Om. Tn. *b*) Ca addit بِل. *c*) Kor. 46, vs. 23—24.
d) C ثبتت, P بنت, Ca تبينت (sic). *e*) Om. Ca et P.
f) V. Kor. 69, vs. 7. *g*) Tn حظير. *h*) Scil. من الرِّيح. *i*)
 ut apud Bagh. *j*) C وأبنيه. *k*) Ex conj., Ca et P om.,
 Tn مشى, C مسى. *l*) Ca حزنهم. *m*) P يعفر.
n) Om. Ca.

ولقمان بن عاد وقيل بن عمر حين دعوا بمكة قد أُعطيتم
 مُنّاكم فاخْتاروا لأنفسكم ألا انه لا سبيل إلى الخلد انه لا بد
 من الموت فقال مرثد بن سعد يا ربّ أعطني بَرًا وصدقا فأعطى
 ذلك * وقال لقمان بن عاد أعطني عمرا *a* فقيل له اختَر لنفسك
 5 ألا انه لا سبيل إلى الخلد * بقاء ابعارِ ضأن *b* عَفِر في جبل
 وعَر لا يُلقي به إلا القطر أم سبعة انسر اذا مضى نسر خلوت
 إلى نسر فاختر لقمان لنفسه النسور فعمّر فيما يزعمون عمر
 سبعة انسر يأخذ الفرخ حين يخرج من بيضته فيأخذ الدكر
 منها لقوته حتى اذا مات اخذ غيره فلم يزل يفعل ذلك حتى
 10 اتى على السابع وكان كل نسر فيما زعموا يعيش ثمانين سنة
 فلما لم يبق غير السابع قال ابن اخ للقمان اى عمّ ما بقى
 من عمرك ألا عمر هذا النسر فقال له لقمان اى ابن اخى هذا
 لبدٌ ولبد بلسانهم الدهر فلما ادرك نسر لقمان وانقضى عمره
 طارت النسور غداةً من رأس الجبل ولم ينهض فيها لبد وكانت
 15 نسر لقمان تلك لا تغيب عنه ائسا في تتعيّنه *c* فلما لم ير
 لقمان لبدًا *d* نهض مع النسور نهض *e* إلى الجبل لينظر ما فعل
 لبد فوجد لقمان في نفسه وُهنا *f* لم يكن يجده قبل ذلك
 فلما انتهى إلى الجبل رأى نسره لبدًا واقعا من بين النسور
 فناداه أنهض لبد فذهب لبد لينهض فلم يستطع عربت

a) P lac., Tn om. اعطى. *b*) P lac., Tn العارضان. *c*) P et Tn يعينه, Ca بعينه. *d*) Ca لبد.
e) Om. Ca et P; sed Ca addit قام ante لينظر. *f*) Ca et P
 وهووا, C وهووا, ut etiam is codex, ex quo Ca et P hauserunt.

قوادمه وقد سقطت فانا جميعاً، وقبيل لقييل بن عمر حين
سمع ما قبيل له في السحاب اختر لنفسك كما اختار صاحبك
فقال اختر أن يصيبني ما اصاب قومي *a* فقيل انه الهلاك قال
لا اباي لا حاجة لي في البقاء بعد *b* * فاصابه ما اصاب عادا من
العذاب فهلك *b* فقال مرثد بن سعد بن عفير حين سمع من *5*
قول الراكب الذي اخبر عن عاد بما اخبر من الهلاك *c*
عَصَتْ عَادٌ رَسُولَهُمْ فَأَمَسُوا عَطَاشًا مَا تَبُّهُمُ السَّمَاءُ
وَسِيرَ وَفَدَّهِمْ شَهْرًا لَيْسَقُوا * فَأَرَدْتَهُمْ مَعَ الْعَطَشِ الْعَمَاءُ
بِكَفْرِهِمْ بِرَبِّهِمْ جِهَارًا *d* عَلَى آثَارِ عَادِهِمْ *e* الْعَفَاءُ
أَلَّا نَزَعَ *f* إِلَهِ حُلُومِ عَادَ فَإِنَّ قُلُوبَهُمْ قَفَرَتْ هَوَاءً *10*
مِنَ الْخَبِيرِ *h* أَلْمَبِينِ أَنَّ *i* يَعُودَ *l* وَمَا تُغْنِي النُّصِيحَةُ وَالشُّقَاءُ
فَنَفْسِي وَأَبْنَتَايَ وَأُمَّ وَوَلَدِي لِنَفْسِ نَبِيِّنَا هَوْدَ فِدَاءً
أَنَا وَالْقُلُوبُ مُصَمَّدَاتٌ *m* عَلَى ظُلْمٍ وَقَدْ ذَهَبَ الضِّيَاءُ
لَنَا صَنَمٌ يُقَالُ لَهُ صَمُودٌ يُقَابِلُهُ صَدَاكُ وَالْهَبَاءُ
فَأَبْصَرَهُ *n* الَّذِينَ لَهُ أَنْبَاوَا وَأَدْرَكَ مَنْ يُكَدِّبُهُ الشُّقَاءُ *o* *15*
فَأَنَّى سَوْفَ الْحُفِّ آلُ هَوْدَ وَأَخَوْتَهُ إِذَا جَنَّ الْمَسَاءُ
وقبيل ان رئيسهم وكبيرهم *p* في ذلك الزمان الخلدجان *q*،

a) Tn يعني قومه *b*) Om. Ca. *c*) Tn addit: هذه
الاييات. *d*) Praecedd. om. Tn. *e*) Ca. العما; زدم; *f*) Ca
. اذا. *g*) P وفر. *h*) Ca. الخبير. *i*) Ca. يعوده. *j*)
والسقاء. *k*) C. والسقاء. *l*) Tn et P. بغوده. *m*) Ca.
مصمدرات. *n*) C. فانصره. *o*) P. السقاء. *p*) Om.
Tn, C. روسهم. *q*) P ubique الخلدجان, Tn bis الخلدجان; sed
p. ٢٤٢, lin. 3 et 9 الخلدجان.

حدثني العباس بن الوليد قال ساء ابي عن اسماعيل بن عبيد
 عن محمد بن اسحاق قال لما خرجت الريح على عاد من
 الوادي قل سبعة رهط منهم احدثهم الخلاجان تعالوا حتى نقوم
 على شفير الوادي فنردنا *a* فجعلت الريح تدخل تحت الواحد
 5 منهم فتحمله ثم ترمي به فتندق *b* عنقه فتتركهم كما قال الله
 عز وجل، صرعى كأنهم أعجاز نخل خاوية حتى لم يبقي
 منهم الا الخلاجان قال الى الجبل فاخذ بجانب منه فهزّه فاهتزّ
 في يده ثم انشأ يقول

لَمْ يَبْقَ إِلَّا الْخَلْجَانُ نَفْسَهُ يَا لَكَ *d* مِنْ يَوْمِ دَهَانِي أَمْسَهُ
 10 بِنَائِبِ الْوَطْءِ شَدِيدِ وَطْءِهِ لَوْ لَمْ يَأْجِئْنِي جِئْتَهُ أَجْسَهُ

فقال له هود ويحك يا خلاجان اسلم تسلم فقال له وما لي عند
 ربك ان اسلمت قال الجنة قال فما هؤلاء الذين اراهم في هذا
 السحاب كأنهم البطح قال هود نلستك ملائكة ربي قال فان
 اسلمت ايعينني *e* ربك منهم قال ويلك هل رايت ملكا يعين
 15 من جنده قال لو فعل ما رضيت قال ثم جاءت الريح فأحقتّه
 باحبابه او كلاماً هذا معناه؛ قال ابو جعفر فاهلك الله
 الخلاجان وافنى عاداً خلا من بقي منهم ثم بادوا بعد ونجى
 الله هوداً ومن آمن به *f* وقيل كان عمر هود مائة سنة وخمسين
 سنة؛ حدثني محمد بن الحسين قال ساء احمد بن الفضل *g*

a) P فنردنا. *b*) P فتندق، C فندق. *c*) Kor. 69, vs. 7. *d*) C ما لستك. *e*) Tn ايقيدني et deinde ايقيدني، C ايقيدني، mox تقيد. *f*) Tn معه. *g*) P محمد بن الفضل، Ca محمد بن الفضل بن احمد male; cf. Mizzi (cod. Sprenger 271, fol.

قَالَ نَسَا أَسْبَاطَ عَنِ السَّدَى قُلْ وَاللَّيْلِ عَادَ أَخَاهُمْ هُوْدًا قَالَ يَا
 قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ ^a أَنْ عَادَا اتَاهُمْ هَوْد
 فَوَعظَهُمْ وَذَكَرَهُمْ بِمَا قَصَّ اللَّهُ فِي الْقُرْآنِ فَكَذَّبُوهُ وَكَفَرُوا وَسَأَلُوهُ
 أَنْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ ^b فَقَالَ لَهُمْ إِنَّمَا أَعْلَمُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَبْلَغُكُمْ مَا
 أُرْسِلْتُ بِهِ ^c وَإِنْ عَادَا أَصَابَهُمْ حَبِيبٌ كَفَرُوا فَحَظَّ مِنَ الْمَطَرِ حَتَّى 5
 جَاهِدُوا لِذَلِكَ جِهْدًا شَدِيدًا وَذَلِكَ أَنْ هَوْدًا دَعَا عَلَيْهِمْ فَبَعَثَ
 اللَّهُ عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ وَفِي الرِّيحِ السُّنْبُكُ لَا تَلْقَاجُ الشَّجَرَ فَلَمَّا
 نَظَرُوا إِلَيْهَا قَالُوا هَذَا عَرْضٌ مُمَطَّرْنَا فَلَمَّا دَنَسَتْ مِنْهُمْ نَظَرُوا إِلَى
 الْأَبْلِ وَالرِّجَالِ تَطْيِيرٌ بِهِمْ ^d الرِّيحُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَلَمَّا رَاَهَا
 تَسَادَرُوا إِلَى ^e الْبَيْوتِ فَلَمَّا دَخَلُوا الْبَيْوتَ دَخَلَتْ عَلَيْهِمْ فَاهْلَكْتُمْ 10
 فِيهَا ثُمَّ أَخْرَجْتَهُمْ مِنَ الْبَيْوتِ فَصَابَتْهُمْ فِي يَوْمٍ نَحْسٍ وَالنَّحْسُ
 هُوَ الْمَشُومُ مُسْتَمِرًّا اسْتَمَرَّ عَلَيْهِمُ بِالْعَذَابِ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ
 أَيَّامٍ حُسُومًا حَسَمَتْ كُلَّ شَيْءٍ مَرَّتَ بِهِ فَلَمَّا أَخْرَجْتَهُمْ مِنْ
 الْبَيْوتِ قُلِ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى تَنْزِعُ النَّاسَ عَنِ الْبَيْوتِ كَانَهُمْ
 أَعْجَازٌ نَاحِلٌ مُنْقَعِرٍ انْقَعَرَ مِنْ أَصُولِهِ خَاوِيَةٌ خَوَتْ فَسَقَطَتْ 15
 فَلَمَّا أَهْلَكْتَهُمُ اللَّهُ أَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا سُودًا فَنَقَلَتْهُمْ إِلَى السَّحَرِ

أحمد بن المفضل أبو عليّ الاموى . . الحفرى عن الثورى: (٢١a)

.واسباط وعنه ابو بكر ومحمد بن الحسين الخ

a) Kor. 11, vs. 52. b) Nonnisi C بالعذاب. c) Kor. 46,

vs. 22. d) C بها Ca et P تطيرهم (ل. تطيرهم); cf. Bagh. ad

Kor. 46, vs. 22: من خارجا من بيوتهم من الرجال

.والمواشى تطير بهم الريح e) Om. Ca et Tn. f) V. Kor.

54, vs. 19—20 et 69, vs. 7.

فَالْقَنَدِمْ فِيهِ فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ *a* فَاصْبَحُوا لَا تَرَىٰ إِلَّا مَسَاكِنَهُمْ
 وَهُوَ تَخْرُجُ الرِّيحُ قَطُّ إِلَّا بِمَكِّيَالٍ إِلَّا يَوْمَئِذٍ فَانْهَارَتْ عَتَمَةٌ عَلَى
 الْخَزَنَةِ فَغَلَبْتُمُوهَا فَلَسَمَ يَعْلَمُوا كَمَا كَانَ مَكِّيَالُهَا فَذَلِكَ قَوْلُهُ *b*
 فَأَهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ وَالصَّرْصَرُ نَاتُ الصَّوْتِ الشَّدِيدِ،
 5 حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ عَسْكَرٍ قَالَ سَمِعْتُ إِسْمَاعِيلَ بْنَ عَبْدِ
 اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ أَنَّهُ سَمِعَ وَهْبًا يَقُولُ إِنَّ عَادًا لَمَّا
 عَذَّبَهُمُ اللَّهُ بِالرِّيحِ الَّتِي عُذِّبُوا بِهَا كَانَتْ تَقْلَعُ الشَّجَرَةَ الْعَظِيمَةَ
 بِعُرْفِهَا وَتَهْدِمُ عَلَيْهِمْ بَيْوتَهُمْ ثُمَّ لَمْ يَكُنْ فِي بَيْتٍ هَبَّتْ بِهِ
 الرِّيحُ حَتَّى تَقْطَعَهُ بِالْجِبَالِ فَهَلَكُوا بِذَلِكَ كَلِّهِمْ ۞

وَأَمَّا ثَمُودُ

40

فَانْهَارَتْ عَتَمَةٌ عَلَى رِبِّهِمْ وَكَفَرُوا بِهِ وَافْسَدُوا فِي الْأَرْضِ فَبَعَثَ اللَّهُ
 إِلَيْهِمْ صَالِحَ بْنِ عَبِيدِ بْنِ أَسْفَ بْنَ *مَاسِخِ بْنِ عَبِيدِ بْنِ
 خَادِرٍ *c* بْنِ ثَمُودَ بْنِ جَاثِرٍ *d* بْنِ أَرَمَ بْنِ سَامَ بْنِ نُوحٍ رَسُولًا
 يَدْعُوهُمُ إِلَى تَوْحِيدِ اللَّهِ وَافْرَادِهِ *e* بِالْعِبَادَةِ، *وَقَبِيلُ صَالِحٍ هُوَ صَالِحُ
 15 أَيْبِنِ أَسْفَ بْنِ كَمَا شَجَّ *f* بْنِ أَرَمَ بْنِ ثَمُودَ بْنِ جَاثِرِ بْنِ أَرَمَ
 أَيْبِنِ سَامَ بْنِ نُوحٍ *g*] فَكَانَ مِنْ جَوَابِهِمْ لَهُ أَنْ قَالُوا يَا صَالِحُ
 قَدْ كُنْتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَذَا أَتَنْهَانَا أَنْ نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ

a) Kor. 46, vs. 24. *b*) Kor. 69, vs. 6. *c*) Ca كَمَا شَجَّ
 مَاسِخِ، P حَارِشٍ، C حَارِشٍ، Tn حَارَرٍ. *d*) Ca حَارِشٍ، IA حَارِشٍ، Bagh. et Tha'labi hoc nomen om. *e*) Ca
 وَافْرَادِهِ. *f*) C كَمَا شَجَّ. *g*) Praecedd. om. Ca et P; revera
 altera haec genealogia contextum interpellans, quam Ca solam
 habet, antiquo in libro msc. in margine (ad l. 12) ut varia
 lectio posita postea per errorem recepta esse videtur.

آبَاؤُنَا وَأَنْتَا لَعْنَى شَيْءٍ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٌ *a*، وكان الله عز
 وجل قد مد لهم في الاعمار وكانوا يسكنون الحجر *b* الى وادى
 القرى بين الحجاز والشام ولم يزل صالح يدعوهم الى الله *c* على
 تمردهم وطغيانهم فلا يزيدهم دعاؤه ايام الى الله الا مباعدة من
 الاجابة فلما طال ذلك من امرهم وامر صالح قالوا له ان كنت ⁵
 صادقا فائتنا باينة فكسان من امرهم وامره ما حدثنا الحسن بن
 يحيى قال *d* سمى عبد الرزاق قال ما اسرائيل عن عبد العزيز
 ابن رفيع عن ابي الطفيل قال قالت ثمود لصالح اتتنا باينة ان
 كنت من الصادقين قال فقال لهم صالح اخرجوا الى هضبة
 من الارض فاذا هي تنماخص كما تنماخص الحامل ثم تفرجت ¹⁰
 فخرجت من وسطها اناقة فقال صالح عم هذه ناقة الله لكم
 آية فذروها تاكل في ارض الله ولا تمسوها بسوء فبأخذكم
 عذاب اليم *e* لهما شرب ولكم شرب يوم معلوم *f* فلما ملوها
 عقروها فقال لهم تمتعوا في داركم ثلثة ايام ذلك وعد غيب
 مكذوب *g*، قال عبد العزيز وحدثني رجل آخر ان صالحا قال ¹⁵
 لهم ان آية العذاب ان تصبحوا غدا حمرا واليوم الثاني صفرا
 واليوم الثالث سودا فصبحهم العذاب فلما راوا ذلك انحطوا
 واستعدوا، حدثنا القاسم قال سمى الحسين قال حدثني
 حجاج عن ابي بكر بن عبد الرحمن *h* عن شهر بن حوشب

a) Kor. 11, vs. 65. *b*) Om. Tn. *c*) P addit وهم
d) Finis codicis Ca. *e*) Kor. 7, vs. 71, cf. 11, vs. 67.
f) Kor. 26, vs. 155. *g*) Kor. 11, vs. 68. *h*) Tn بکر
 عبد الله; certi nihil afferre possum.

عن عمرو بن خارجة قال قلنا له حدثنا حديث ثمود قال
 احدثتكم عن رسول الله صلعم عن ثمود كانت *a* ثمود قوم صالح
 عمرهم الله عز وجل في الدنيا فاطال اعمارهم حتى جعل احد *b*
 يبني المسكن من الممدّر فينتهدم *b* والرجل منهم حتى فلما راوا
 ذلك اتخذوا من الجبال بيوتا فريهين فذبحتموها وجابوها وجوفوها
 وكانوا في سعة من معاشهم *c* فقالوا يا صالح ادع لنا ربك
 يخرج *d* لنا آية نعلم انك رسول الله فداء صالح ربه فاخرج لهم
 اندقة فكان شربها يوماً وشربهم يوماً معلوما *e* فاذا كان يوم
 شربها خلوا عنها وعسن الماء وحلبوها لبناً ملأوا كل اناة وواء
 10 وسقاء فاذا كان يوم شربهم صرفوها عن الماء ولم تشرب منه
 شيئاً فلأوا كل اناة وواء وسقاء فاوحى الله عز وجل الى صالح
 ان قومك سيعقرون ناقتك فقال لهم فقالوا ما كنا لنفعل قال
 الا *f* تعقروها انتم اوشك ان يولد فيكم مولود يعقرها قالوا ما
 علامة ذلك المولود فوالله لا نجده الا قتلناه قال فانه غلام
 15 * اشقر ازرق اصهب احمر *g* قال فكان في المدينة شيخان عزيزان
 منيعان لاحد *h* ابن يرغب له *i* عن المناكح وناخر ابنة لا
 يجد لها كفواً فجمع بينهما مجلس فقال احدهما لصاحبه ما
 يمنعك *h* ان تزوج ابنتك قال لا اجده له كفواً قال فان ابنتي

a) C et P وكانت. *b*) C فينتهدم P, فيهدم. *c*) العيش C.
d) Tn يظهر. *e*) Tn كذلك. *f*) Emendavi secundum IA, codd. لا.
 فكان شربها وشربهم... C. *g*) P lac. *h*) ولكن اخاف ان يولد. *i*) P
 بد. *k*) P منعك.

كفؤاً له وأنا أزوجك فزوجه فولد منهما ^h ذلك المولود وكان
 في المدينة ثمانية رهط يُفسدون في الارض ولا يُصلحون فلما
 قال لهم صالح انما يعقرها مولودٌ فيكم اختاروا ثمانى نسوة قوابل
 من القرية وجعلوا معهم شرطاً كانوا يطوفون في القرية فاذا
 وجدوا المرأة تخاص نظروا ما ولدها فان كان غلاماً قتلنه ^c
 وان كانت جارية اعرض ^d عنها فلما وجدوا ذلك المولود صرخ
 النسوة وقلن هذا الذى يريد ^e رسول الله صالح فاراد الشرط
 ان يأخذوه فحال جداه ^f بينه وبينهم وقالوا ان اراد صالح
 هذا قتلناه وكان شرّ مولودٍ وكان يشبّ في * اليوم شبابٍ غيره
 في الجمعة ويشبّ في الجمعة شبابٍ غيره في الشهر ويشبّ في ^g
 الشهر شبابٍ غيره في السنة فاجتمع الثمانية ^h الذين يُفسدون
 في الارض ولا يُصلحون وفيهم الشيخان فقالوا استعمل علينا
 هذا الغلام لمنزله وشرف جدّيه * فصاروا تسعة ⁱ وكان صالح
 عم لا ينام معهم في القرية بل ^k كان في مساجدٍ يقال له
 مساجدُ صالح فيه يببيت بالليل فاذا اصبح اتام فوعظهم وذكّرهم ^l
 فاذا امسى خرج الى مساجده ^l فمبات فيه، قال حاجاج
 قال ابن جرّيج لَمَّا قال لهم صالح عمّ انه سيولد غلام يكون
 هلاكهم على يديه قالوا فكيف تأمرنا قال آمركم بقتلهم فقتلوهم

بينهما Tn et IA ^b). ائبتنى كفوا Tn، ائبتنى كفوا C et P ^a).
 انصرفن Tn ^d). قلبنه فنظرن ما هو C et Tn ^c). اخبر عنه
 Om. P. ^f). Præcedd. om. Tn, C ubique ^g).
 فكانوا Tn, P; Om. ⁱ). وشاب ^h). Om. C
 منزله C ^l). et P.

الآ واحدًا قل فلما بلغ ذلك المولود قالوا لـو كَمَا لَر نَقْنَل
 اولادنا لكان لـلّ واحد مّا مثل هذا هذا عمل صالح فَأَتَمَرُوا
 بينهم بقتله وقالوا نَخْرَج مُسَافِرِينَ وَالنَّسَاسَ يِروُنَا عِلَانِيَةً ثَر
 نرجع من ليلة كذا وكذا من شهر كذا وكذا فنرصده عند
 ٥ مُصَلَّاهُ فَنَقْتَلُهُ فَلَاحِسَبِ النَّاسِ آآ أَنَا مُسَافِرُونَ كَمَا حَسَن
 فاقبلوا حتى دخلوا تحت صخرة يرصدونه *a* فانزل الله عزّ وجلّ
 عليهم الصخرة فرضختهم *b* فاصبحوا رُضَحًا فانطلق رجالٌ مِّنْ
 قد اطلع على ذلك منهم فاذا هم رُضِحٌ فرجعوا يصيحون في
 القرية اى عباد الله اما رضى صالح أن امرهم ان يقتلوا
 10 اولادهم، حتى قتلهم فاجتمع اهل القرية على عقر الناقة اجمعون
 فاجموا عنها آآ ذلك ابن العاشر، قال ابو جعفر ثَر رَجَع
 للحديث الى حديث رسول الله صلعم، قال فارادوا ان يكروا
 بصالح فمشوا حتى اتوا على سَرَبٍ على طريق صالح فاختموا فيه
 ثمانية *d* فقالوا اذا خرج علينا قتلناه واتينا اهلنا فبيتناهم *e*
 15 فامر الله عزّ وجلّ الارض فاستوت عليهم قل فاجتمعوا *f* ومشوا
 الى الناقة وفي على حوضها قامة فقال الشقي *g* لاحدهم ائتتها *h*
 فأعقرها فاتاهاء فتعاضه ذلك فاضرب عن ذلك فبعث آخر
 فاعظم ذلك فجعل لا يبعث احدا آآ تعاضه امرها حتى

a) Om. P. *b*) C فرضختهم et deinde رضحها et رضح. *c*) Tn اولادكم، P om. ان prius. *d*) Om. Tn; idem
 antea فاختموا. *e*) P فبيتناهم، Tn فبيتناهم. *f*) P فاجمعوا. *g*) P الشقي. *h*) P ايها، male. *i*) P عليه (l. فتأبسى).
 Tn mox ذلك على.

مشى اليها وتناول وضرب عرقوبَيْيها^a فوقعت تركض فأتى رجلٌ
منهم صالحاً فقال أدرك الناقة فقد عقرت فاقبل فخرجوا يتلقونه
ويعتذرون اليه يا نبي الله انما عقرها فلان انه لا ذنب لنا
قل أنظروا هل تدركون فصيلها فان ادركتموه فعسى الله ان
يرفع عنكم العذاب فخرجوا يطلبونه فلما رأى الفصيل أمه⁵
تضطرب اتى جبلاً يقال له القارة قصيراً^b فصعدته وذهبوا ليأخذوه
فاوحى الله عز وجل الى الجبل فطال في السماء حتى ما تناله
الطير قال ودخل صالح القرية فلما رآه^c الفصيل بكى حتى
سالت دموعه ثم استقبل صالحاً فرغاً رغوياً^d ثم رغا اخرى ثم
رغى اخرى فقال صالح لكل رغوياً آجل يوم تمتعوا في داركم ثلاثة¹⁰
أيام ذلك وعد غير مكذوب الا ان آية العذاب ان اليوم
الاول تُصبح وجوهكم مصفرةً واليوم الثاني حمرةً واليوم الثالث
مسودةً فلما اصبحوا اذا وجوههم كأنما طليت بالخلق صغيرهم
وكبيرهم ذكركم وانتاهم فلما امسوا صاحوا باجمعهم الا قد
مضى يوم من الاجل وحضركم^e العذاب فلما اصبحوا اليوم¹⁵
الثاني اذا وجوههم حمرةً كأنما خُصبت بالدماء فصاحوا وضجوا
وبكوا وعرفوا انه العذاب* فلما امسوا صاحوا باجمعهم الا قد
مضى يومان من الاجل وحضركم العذاب^e فلما اصبحوا اليوم
الثالث فذا^f وجوههم مسودةً كأنما طليت بالقر فصاحوا جميعاً

a) عرقوبها C. b) Sic etiam IA p. ٩٩; P hic فصيراً, infra p. ٣٥٠, l. ١٤ القارة. c) رأى الناقة P. d) وحضركم C. e) Om. C. f) واذا P.

الا قد حضركم العذاب فتكفّنوا وخنطوا وكان حنوطهم الصبر
 والمقر وكانت اكفانهم الانطاع ثم القوا انفسهم الى الارض فجعلوا
 يقلبون *a* ابصارهم الى السماء مرّةً والى الارض مرّةً لا يدرون من
 حيث *b* يأتيهم العذاب من فوقهم من السماء او من تحت
 5 ارجلهم من الارض خُشَعَاءٌ وَفُرْقًا فَلَمَّا اصبحوا اليوم الرابع
 انتهت صبيحةً من السماء فيها صوت كل صاعقة وصوت كل شيء
 له صوت في الارض فتقطعت قلوبهم في صدورهم فاصبحوا في ديارهم
 جاثمين، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ قَالَ دَمَا الْحُسَيْنِ قَالَ دَمًا حَتَّاجٌ
 عن ابن جُرَيْجٍ قَالَ حَدَّثْتُ أَنَّهُ لَمَّا اخذتهم الصبيحة اهلك
 10 الله مَنْ بَيْنَ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ مِنْهُمْ إِلَّا رَجُلًا وَاحِدًا كَانَ فِي
 حرم الله منعه حرم الله من عذاب الله *d* قيل وَمَنْ هُوَ يَا
 رسول الله قال ابو رغال *e*، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَرِيْبَةُ ثَمُوْدَ لَا يَدْخُلْنَ أَحَدٌ مِنْكُمْ الْقَرْيَةَ وَلَا تَشْرَبُوا
 مِنْ مَائِهِمْ وَأَرَاهُمْ مُرْتَقَى الْفَصِيْلِ حِينَ ارْتَقَى فِي الْقَارَةِ *f*،
 15 قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ وَأَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عَقْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ اتَى عَلَى قَرْيَةِ ثَمُوْدَ
 قَالَ لَا تَدْخُلْنَ عَلَى عَوَلَاءِ الْمُعَذَّبِينَ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بَاكِينَ فَإِنْ لَمْ
 تَكُونُوا بَاكِينَ فَلَا تَدْخُلُوا عَلَيْهِمْ أَنْ يَصِيبَكُمْ *g* مَا أَصَابَهُمْ،
 قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا اتَى
 20 عَلَى الْحِجْرِ حَمْدَ اللَّهِ وَاتَّخَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَلَا تُسْأَلُوا

a) IA يقلّبون quod praetulerim. *b*) Tn ايين. *c*) C et P
 اخسعا; Tn خشعا. Deinde Codd. وفرقا sine voc. *d*) Tn العذاب.
e) P hic et mox رغال. *f*) Tn المغارة. *g*) Tn addit مثل.

رسولكم الآيات هؤلاء قوم صالح سألوا رسولهم الآية فبعث الله لهم الناقة فكانت تزد من هذا الفج وتصدر من هذا الفج فتشرب ماء^٥ يوم وردها، حدثني اسماعيل بن المثنوي الأشجعي^٥ قال سأ محمد بن كثير^٥ قال سأ عبد الله بن واقد عن عبد الله بن عثمان بن خثيم قال سأ ابو الطفيل^٥ 5
 لسا غزا رسول الله صلعم غزاة تبوك نزل الحاجر فقال ايها الناس لا تسألوا نبيكم الآيات هؤلاء قوم صالح سألوا نبيهم ان يبعث لهم آية فبعث الله تعالى ذكره لهم الناقة آية فكانت تلج عليهم يوم وردها من هذا الفج فتشرب ماء^٥ ويوم ورد^٥ كانوا ينتردون منه ثم يجلبونها مثل ما كانوا ينتردون من 10
 مائهم قبل ذلك * لينا ثم تخرج من ذلك^٥ الفج فعتوا عن امر ربهم وعقروها فوعد^٥ الله العذاب بعد ثلثة ايام وكان وعدا من الله غير مكذوب فاهلك الله من كان منهم في مشارق الارض ومغاربها الا رجلا واحدا^٥ كان في حرم الله فنعى حرم الله من عذاب الله قالوا ومن ذلك الرجل يا رسول الله قل 15
 ابو رغال،^٥ فاما اهل التنورية فانهم يزعمون انه لا ذكر لعاد وشمود^٥ ولا ليهود وصالح في التنورية وامر^٥ عند العرب في الشهرة في الجاعلية والاسلام كشهرة ابراهيم وقومه،^٥ قال^٥ لسولا كراة اطالة الكتاب بما ليس من جنسه لذكرت من شعر شعراء^٥ h

a) P الاشعي، Tn الاسجعي. b) كبيير C. c) Tn القفيل.
 d) Om. P. e) P رجل واحد. f) P ولا شمود، idem mox ولا صالح. g) C قالوا، Tn om. h) C om., P addit العرب (sic).

للجاهليّة الذي قبيل في عاد وثمود وامورهم بعض * ما قبيل a ما يعلم به من ظنّ خلاف ما قلنا في شهرة امرهم في العرب صحتة ذلك، ومن اهل العلم من يزعم ان صالحا عم توفى بمكة وهو ابن ثمان وخمسين سنة وانه اقل في قومه عشرين

5 سنة ٥ قال ابو جعفر نرجع الآن الى

ذكر ابراهيم خليل الرحمان عم

وذكر من كان في عصره من ملوك العجم ان كنا قد ذكرنا من بينه وبين نوح من الآباء b وتأريخ السنين التي مضت قبل ذلك، وهو ابراهيم بن تاريخ c بن ناحور d بن ساروغ e بن ارغوا f بن فالغ g بن ابراهيم بن شالخ h بن قينان بن ارفخشذ i ابن سام بن نوح، واختلف في الموضع الذي كان منه والموضع الذي ولد فيه فقال بعضهم كان مولده بالسوس k من ارض الاهواز، وقال بعضهم كان مولده ببابل من ارض السواد، وقال بعضهم كان بالسواد بناحية l كوثى، * وقال بعضهم كان مولده 15 بالوركاء بناحية الزواي وحدود كسكر ثم نقله ابوه الى الموضع الذي كان به نمرود من ناحية كوثى m وقال بعضهم كان مولده بحران ولكن اباه تارح نقله الى ارض بابل، وقال عامة n السلف

a) Om. Tn et C; C et ما seq. om. b) Sic Tn et C, P يارح; P infra يارح; C تارح. c) Tn يارح; P infra يارح; C تارح. d) Tn باخور، ناخور. e) P v. de his nomm. p. ٢٢٤. f) Tn ساغور. g) فالغ. h) Tn ابراهيم. i) C ارفخشذ. j) P lac. k) P lac. l) P من ناحية. m) Praeced. om Tn. n) Tn ايمة.

من اهل العلم كان مولد ابراهيم عمّ في عهد عمرو بن كوش
ويقول عائمة اهل الاخبار كان عمرو عاملا للازد هاق الذى زعم^a
بعض من زعم ان نوحاً عمّ كان مبعوثاً اليه على ارض يابل وما
حولها، واما جماعة من سلف^b العلماء فانهم يقولون كان ملكا
برأسة واسمه الذى هو اسمه فيما قيل زري بن طهماسفان،^c ه
وقد حدثنا ابن حميد قال سأل سلمة قال حدثني محمد
ابن اسحاق فيما ذكر لنا والله اعلم ان آزر كان رجلا من
اهل كوشى من قرية بالسواد سواد^d الكوفة وكان اذذاك ملك
المشرق لعمرو الخاطى^e [P] وكان يقال له الهاسر وكان ملكه
فيما يزعمون قد احاط بمشارك الارض ومغاربها وكان ببابل¹⁰
قال وكان ملكه وملك قومه بالمشرق^f قبل ملك فارس قال ويقال
له يجتمع ملك الارض* ولم يجتمع الناس^g على ملك واحد
الا على ثلاثة ملوك عمرو بن ارغو^h وذي القرنين وسليمان بن داود،
وقال بعضهم عمرو هو الضحك نفسه، حدثت عن
هشام بن محمد قال بلغنا والله اعلم ان الضحك هو عمرو¹⁵
وان ابراهيم خليل الرحمان ولد في زمانه وانه صاحبه الذى اراد
احراقه، حدثني موسى بن هارون قال سأل عمرو بن حماد
قال سأل اسباط عن السدى في خبر ذكره عن ابي صالح وعن

a) P يزعم. b) P addit. c) طهماسفان C. d) P. قرية بسواد
بن الخاطى C، الخاطى P. Ex conj. e) قريبة بسواد
f) المشرق C. g) Om P, C bis. h) Sic
نعمود وخبت نصر وذي (sic) القرنين P زاعو C؛
وسليمان.

ابن مالك عن ابن عباس وعن مروة الهمداني عن ابن مسعود
وعن ناس من اصحاب النبي صلعم ان اول ملك ملك في الارض
شرقها وغربها نمروذ بن كنعان بن كوش بن سام بن نوح
وكانت الملوك الذين ملكوا الارض كلها اربعة نمروذ وسليمان
5 ابن داود وذو القرنين وخت نصر مؤمنان وكافران ٥
وقال ابن اسحاق فيما حدثني ابن حميد قال سمنا سلمة عن
ابن اسحاق فلما اراد الله عز وجل ان يبعث ابراهيم عم
خليل الرحمان حاجته على قومه ورسولا الى عباده و^a لم يكن
فيما بين نوح وابراهيم عليهما السلام من نبي قبله الا هود
10 وصالح فلما تقارب زمان ابراهيم الذي اراد الله تعالى ذكره ما
اراد اتى اصحاب النجوم نمروذ ^b فقالوا له تعلم اتنا نجد ^c في
علمنا ان غلاما يولد في قريتك هذه يقال له ابراهيم يفارق
دينكم ويكسر اوثانكم ^d في شهر كذا وكذا من ^e سنة كذا
وكذا فلما دخلت السنة التي وصف اصحاب النجوم لنمروذ
15 بعث نمروذ الى كل امرأة حبلى بقريته * فحبسها عنده الا ما
كان ^f من ام ابراهيم عم امرأة آزر فانه لم يعلم بحبلها وذلك
انها كانت ^g جارية حدثت فيما يذكر لم يعرف الحبل في بطنها
فجعل لا تلد امرأة غلاما * في ذلك الشهر ^h من تلك السنة الا
امر به فدبح ⁱ فلما وجدت ام ابراهيم الطلق خرجت
20 لبيلا الى مغارة كانت قريبا منها فولدت فيها ابراهيم عم

a) Tn لم. b) نمروذ P, نمروذ Tn. c) ما نجد P. d) اصنامكم P. e) في P. f) lac. g) P addit امرأة.
h) Om. Tn. i) Tn ذبحه الا غلاما.

* واصلحت من شأنه ما يُصنَع بالمولود ثم سَدَّت عليه المغارة *a*
 ثم رجعت الى بيتها ثم كانت تطالعه في المغارة لتتظر ما فعل
 فتجده حيًّا يَمْصُّ ابهامه *b* يزعمون والله اعلم ان الله جعل
 رزق ابراهيم عم فيها ما يجيئه *c* من مصه وكان آزر فيما
 يزعمون قد سأل أم ابراهيم عن حملها ما فعل فقالت ولدت ⁵
 غلاما فبات فصداً فسكت عنها وكان اليوم فيما يذكرون على
 ابراهيم في الشباب كالشهر * والشهر كالسنة ولم يمكث ابراهيم
 عم في المغارة الا خمسة عشر شهرا *d* حتى قال لامه اخرجيني
 انظر فاخرجته عشاءً فنظر وتفكر في خلق السموات والارض وقال
 ان الذي خلقني ورزقني واطعمني وسقاني لربي ما لي اله غير ¹⁰
 ثم نظر في السماء وراى كوكبا فقال هذا ربي ثم اتبعه ينظر
 اليه ببصره حتى غاب فلما افل قال لا احب الاقلين ثم اطلع
 القمر فرآه بازعا قال هذا ربي ثم اتبعه ببصره حتى غاب فلما
 افل قال لئن لم يهديني ربي لآكونن من القوم الضالين فلما
 دخل عليه النهار وطلعت الشمس * راى عظم الشمس ¹⁵ وراى
 شيئا هو اعظم نورا من كل شيء رآه قبل ذلك فقال *e* هذا
 ربي هذا اكبر فلما افلت قال يا قوم اتى برى مما تشركون،
 انى وجهت وجهى لى فطر السموات والارض حنيفا
 وما انا من المشركين، ثم رجع ابراهيم الى ابيه آزر وقد

a) Om. Tn. *b*) P اصابعه. *c*) C يجيئه; P يجنيه. Tn et C
 وما pro ما. *d*) Om. C. *e*) Tn اله. *f*) Om C, Tn
 اعظم الشمس. *g*) Kor. 6, vs. 78—79; C et P قل; fortasse
 legendum est . . . راى شيئا . . . قل

استقامت وجهته وعرف ربه وبرى من دين قومه الا انه لم
يبادى^a بذلك * فاخبره انه ابنه^b فاخبرته ام ابراهيم عم انه
ابنه فاخبرته بما كانت صنعت في شأنه فسّر بذلك آزر وفرح
فرحاً شديداً، وكان آزر يصنع اصنام قومه * التى يعبدون، ثم
يعطيها ابراهيم يبيعهما فيذهب بها ابراهيم عم فيما يذكرون⁵
فيقول من يشتري ما يضره ولا ينفعه فلا يشتريها منه احد
فاذا بارت عليه ذهب بها الى نهر فصوب فيه رؤوسها وذل اشرى^d
استهزاء^e بقومه وما لم عليه^f من الضلالة حتى فشا عبثه اياها
واستهزأه بها في قومه^g واهل قريته من غير ان يكون ذلك
10 بلغ عمرو الملك، ثم انه لما بدا لابراهيم ان يبادى^h قومه
بخلاف ما لم عليه وبامر الله والدعⁱ اليه نظر نظرة في النجوم
فقال^k انى سقيم يقول الله عز وجل فتولوا عنه مدبرين
وقوله^l انى سقيم اى طعين بالسقم^l كانوا يهزون^m منه اذا
سمعوا به وانما يريد ابراهيم ان يخرجوا عنه ليبلغ من اصنامهم
15 * الذى يريد فلما خرجوا عنه خالف الى اصنامهمⁿ التى كانوا
يعبدون من دون الله فقرب لها طعاما ثم قال الا تأكلون ما
لكم لا تنطقون تعبيراً^o في شأنها واستهزاء بها،

a) C et P يبادى، sed infra l. 10 C et Tn يبادى — P om.
بذلك. b) Om. C. c) Om. Tn; C الذين. d) C et Tn
بما لم عليه وعليه C. f) Tn يهزأ. e) Tn اشترى.
ودعⁱ C et Tn ينادى. h) P ينادى. g) Tn ايما عليه.
k) Kor. 37, vs. 88 sq. l) P او لسقيم C، كسقيم. m) C
يهزونⁿ Tn، يهزون om. بها.

ذلك غير ابن اسحاق ما حدثني موسى بن هارون قال دنا عمرو
 ابن حماد قال دنا اسباط عن السندي في خبر ذكره عن ابي
 صالح وعن ابي مالك عن ابن عباس وعن مرة الهمداني عن
 ابن مسعود وعن اناس من اصحاب النبي صلعم كان من شأن
 ابراهيم عم انه طلع كوكب على نمرود فذهب بضوء الشمس 5
 والقمر ففرغ من ذلك فرعاً شديدا فدعا السحرة والكهنة والقافة
 والحازمة a فسألهم عنه فقالوا يخرج من ملكك رجل يكون على
 وجهه هلاكك وهلاك ملكك وكان مسكنه ببابل الكوفة فخرج
 من قريته الى قرية اخرى فاخرج الرجال وترك النساء وامر ان
 لا يولد مولود ذكره الا ذبح اولادهم ثم انه بدت له 10
 حاجة في المدينة لم يامن عليها الا آزر ابا ابراهيم فدعا
 فارسه وقال له انظر لا تواقع اهلك فقال له آزر انا اصن بديني
 من ذلك فلما دخل القرية نظر الى اهله فلم يملك نفسه ان
 وقع عليها ففر بها الى قرية بين الكوفة والبصرة يقال لها اور
 فجعلها في سرى فكان يتعاهدها بالطعام والشراب وما يصلحها 15
 وان الملك لما طال عليه الامر قال قول سحرة كذا بين ارجعوا
 الى بلدكم فرجعوا وولد ابراهيم فكان في كل يوم يمر كانه
 جمعة والجمعة كالشهر والشهر كالسنة من سرعة شبابه ونسي
 الملك ذلك وكبر ابراهيم لاء يرى ان احدا من الخلق غيره وغير
 ابيه وامه فقال ابو ابراهيم لاصحابه ان لي ابنا قد خبائه افتخافون 20 d

a) والحازمة C om. b) Tn om. c) C et P ولا. d) Cet
 P فتخافون (sic), Tn فتخافون.

عليه الملك ان انا جئتُ به قالوا لا فأتت به فانطلق فاخرجه
فلما خرج الغلام من السرب نظر الى الدواب والبهائم والخلق *a*
فجعل يسأل اياه ما هذا فيخبره عن البعير انه بعير وعن
البقرة انها بقرة وعن الفرس انه فرس وعن الشاة انها شاة
5 فقال ما لهؤلاء الخلف بد من *b* ان يكون لهم رب وكان خروجه
حين خرج من السرب بعد غروب الشمس فرفع رأسه الى
السماء فاذا هو بالوكب وهو المشتري فقال هذا ربى فلم يلبث
ان غاب فقال لا أحب الآفلين اى لا احب رباً يغيب قال
ابن عباس وخرج في آخر الشهر فلذلك لم يبر القمر قبل
10 الكواكب فلما كان آخر الليل رأى القمر بازغاً قد طلع فقال هذا
ربى فلما أفل يقول غاب قال لمن لم يهدنى ربى لآكونن من
القوم الضالين فلما اصبح ورأى الشمس بازغة قال هذا ربى
هذا اكبر فلما غابت قال الله له أسلم قال قد أسلمت لرب
العالمين فأتى قومه فدعاهم فقال يا قوم انى بربى مما تشركون
15 انى وجهت وجهى للذى فطر السموات والارض حنيفاً يقول
مخلصاً، فجعل يدعو قومه وينذرهم وكان ابوه يصنع الاصنام
فيعطيهما ولدته فيبيعونها وكان يعطيه فينادى من يشتري ما
يصنعه ولا ينفعه فيرجع اخوته وقد باعوا اصنامهم ويرجع ابراهيم
باصنامه كما *c*، ثم دعا اياه فقال يا ابنى لم تعبد ما لا يسمع
20 ولا يبصر ولا يغنى عنك شيئاً قال *d* ارأغيب أنت عن آلتهى

a) Om. Tn. *b*) Deest in P. *c*) Tn منذ. *d*) V. Kor.

يَا اِبْرَاهِيمُ لَسِنَّ لَمْ تَنْتَه لَأَرْجَمَنَّكَ وَأَعَجَزْنِي مَلِيًّا قُلْ اِبْدَاءُ
 قُلْ لَه ابوه يا ابراهيم ان لنا عيدا لو قد خرجت معنا اليه
 لا عجبك ديننا فلما كان يوم العيد فخرجوا اليه خرج^a معهم
 ابراهيم فلما كان ببعض الطريق السقى نفسه وقال اني سقيم⁵
 يقول اشنكى رجلى فتوطوا رجله وهو صريح^b فلما مضوا نادى⁵
 في آخرهم وقد بقوا ضعفى الناس نائله لا كيدن اصنامكم بعد
 ان تولوا مذبيرين^c فسمعوه منه ثم رجس ابراهيم الى بيت
 الآلهة فاذا هو^d في بهو عظيم * مستقبيل باب البهو صنم⁵
 عظيم^e الى جنبه اصغر منه بعضها^f الى جنب بعض كل صنم
 يليه اصغر منه حتى بلغوا باب البهو واذا⁵ قد صنعوا⁵
 طعاما فوضعه بين يدي الآلهة قالوا اذا كان حين نرجع
 رجعنا وقد باركت^h الآلهة فى طعامنا فاكلنا فلما نظر اليهم
 ابراهيم عم والى ما بين ايديهم من الطعام قل ألا تأكلون فلما
 لم تجبه قل ما لكم لا تنطقون فراغ عليهم ضربا باليمين فأخذ
 حديدة فبقر كل صنم فى حافظيه ثم علف الغاس فى عنق¹⁵
 الصنم الاكبر ثم خرج فلما جاءⁱ القوم الى طعامهم ونظروا^k الى
 آلهتهم قالوا من فعل هذا بالهننا انه لمن الظالمين قالوا
 سمعنا فتى يدكرهم يقال له ابراهيم^l، قل ابو جعفر رجس

a) Om. P, idem antea خرجوا. b) Tn صريح, C ضد. يدع.
 c) V. Kor. 21, vs. 58. d) Tn عن. e) Om. Tn. f) Item.
 g) Tn et C جعلوا. h) Tn et C بركت, P ترك.
 i) Tn وجاء. k) Codices نظروا. l) V. Kor.
 21, vs. 60—61.

الحديث الى حديث ابن اسحاق، ثم اقبل عليهم كما قل انه
 عز وجل ضربا باليمين ثم جعل يكسرهن بفأس في يده حتى
 اذا بقى اعظم صنم منها ربط الفأس بيده ثم تركهن فلما
 رجع قومه راوا ما صنع باصنامهم فرأهم ذلك فاعظموه وقالوا من
 5 فعل هذا بالهتنا انه من الظالمين ثم ذكروا فقالوا قد سمعنا
 فتى يذكرهم يقال له ابراهيم يعنون فتى يسبها ويعيبها ويستنهزى
 بها ثم نسمع احدا يقول ذلك غيره وهو الذي نطن صنع
 هذا بها وبلغ ذلك عمرو واشراف قومه فقالوا فأتوا به على
 أعين الناس لعلهم يشهدون^b اى ما صنع به، فكان جماعة
 10 من اهل التاويل منهم قنادة والسدى يقولون في ذلك لعدتهم
 يشهدون عليه انه هو الذى فعل ذلك وقالوا كرهوا ان يأخذوه
 بغير بينة، رجع الحديث الى حديث ابن اسحاق، قل
 فلما أتى به فاجتمع له قومه عند ملكهم نمرود قالوا أنت
 فعلت هذا بالهتنا يا ابراهيم، قل بل فعل كبيرهم هذا
 15 فسألوهم ان كانوا ينطقون، غضب من ان تعبدوا معه هذه
 الصغار وهو اكبر منها فكسرهن فارعوا^d ورجعوا عنه فيما
 ادعوا عليه من كسرهن الى انفسهم فيما بينهم فقالوا لقد
 ظلمناه وما نراه الا كما قل ثم قالوا وعرفوا انها لا تنفع ولا تنفع
 * ولا تبطش^e لقد علمت ما هؤلاء ينطقون^f اى لا يتكلمون
 فتخبرنا من صنع هذا بها وما تبطش بالايدي فنصدقك^g

a) Tn فتى. b) Kor. 21, vs. 62, C mox ايجا. c) Kor. 1.1.
 vs. 63—64. d) Om. P. e) Om. P. f) Kor. 1.1. v.
 66 seqq.

يقول الله عز وجل ثُمَّ نَكِسُوا عَلَىٰ رُؤُسِهِمْ * لَقَدْ عَلِمْتَمَا هَؤُلَاءِ يَنْظُرُونَ اى نكسوا على رؤوسهم ^a فى الحاججة عليهم لابراهيم حين جادلهم فقال عند ذلك ابراهيم حين ظهرت الحاججة عليهم بقولهم لقد علمت ما هؤلاء ينطقون قال أَفَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ أَفُ 5 لَكُمْ وَإِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ أَفْلا تَعْقِلُونَ، قال وحاجته قَوْمُهُ عند ذلك فى الله جل ثناؤه يستوصفونه آياه ويخبرونه ^b ان آلهتهم خير مما يعبد فقال أَنكحوا نونى فى الله وَقَدْ هَدَانِ اى قوله فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ اِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ^c يضرب لهم الامثال ويصرف ^d لهم العبر ليعلموا ان الله هو احق ^e ان يخاف وبعبد مما يعبدون من دونه، قال ابو جعفر ثم ان نمرود فيما يذكرون قال لابراهيم ارايت الهك هذا الذى تعبد وتدعو الى عبادته وتذكر من قدرته التى تعظمه بها على غيره ما هو قول له ابراهيم ربي الذى يحيى ويميت فقال نمرود فانا احيى واميت فقال له ابراهيم كيف تحيى وتميت قال آخذ الرجلين قد استوجبا القتل فى حكمى فاقتل احدهما فاكون قد امته واعفو عن الآخر فاتركه فاكون قد احييته فقال له ابراهيم عند ذلك فَاِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِي بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ ^e اعرف انه كما يقول ^f فبهت عند ذلك * نمرود ولم يرجع اليه شيئا وعرف انه لا ^g

a) Om. C et P. b) C ويسخبرونه, non male. c) Kor. 6, vs. 80—81. d) Teschdidum om. codd., P ويسـضرب. e) Kor. 2, vs. 260. f) P قال.

يُطَيِّقُ ذَلِكَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قُبِّهَتْ أَلْدَى كَفَّرَه ^a وَعُقِعَتْ عَلَيْهِ لَلْحَجَّةِ، قُلْتُ أَنْ نَمْرُودَ وَقَوْمَهُ اجْمَعُوا فِي إِبْرَاهِيمَ ^b فَقَالُوا حَرْفُوهُ وَأَنْصُرُوا آلِهَتَكُمْ أَنْ كُنْتُمْ فَعَلِيْنَ ^c، حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قُلْتُ مِمَّا سَلِمَتْهُ قُلْتُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنِ ابْنِ سُلَيْمٍ عَنِ ابْنِ دِينَارٍ عَنِ كَيْسِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ عَنِ مَجَاهِدٍ قُلْتُ تَلَوْتُ هَذِهِ الْآيَةَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو فَقَالَ اتَدْرِي يَا مَجَاهِدُ مَنْ السُّذَى إِشَارٌ بِتَحْرِيفِ إِبْرَاهِيمَ عَمَّ بِالنَّارِ * قُلْتُ قَلْتُ لَأَمْ قُلْتُ رَجُلٌ مِنْ أَعْرَابِ فَارِسٍ قُلْتُ قَلْتُ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَدَّ لِلْفَرَسِ أَعْرَابٌ قُلْتُ نَعَمْ الْكُرْدُ ^d أَعْرَابُ فَارِسٍ فَرَجَلٌ مِنْهُمْ هُوَ الَّذِي إِشَارٌ بِتَحْرِيفِ إِبْرَاهِيمَ بِالنَّارِ، حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ قُلْتُ مِمَّا ابْنُ عَلِيَّةَ عَنِ ابْنِ مَجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ حَرْفُوهُ وَأَنْصُرُوا آلِهَتَكُمْ قُلْتُ قَالَهَا رَجُلٌ مِنْ أَعْرَابِ فَارِسٍ يَعْنِي الْأَكْرَادَ، وَحَدَّثَنَا الْقَاسِمُ قُلْتُ مِمَّا الْحُسَيْنِ قُلْتُ حَدَّثَنِي حَاجَّاجٌ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قُلْتُ أَخْبَرَنِي وَهَبُ بْنُ سَلِيمَانَ عَنِ شُعَيْبِ بْنِ الْجَبَّارِ ^e قُلْتُ أَنْ اسْمُ السُّذَى قُلْتُ حَرْفُوهُ هَيْزَنُ ^f فَخَسَفَ اللَّهُ بِهِ الْأَرْضَ فِيهِوَ يَتَجَلَّجَلُ فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، ^g ثُمَّ رَجَعَ الْحَدِيثُ إِلَى حَدِيثِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قُلْتُ فَامْرُؤُوسُ نَمْرُودَ فَجَمَعَ لَهُ اللَّطْبُ فَجَمَعُوا لَهُ صِلَابَ اللَّطْبِ مِنْ أَصْنَافِ الْخَشَبِ ^h حَتَّى أَنْ كَانَتْ الْمَرْأَةُ مِنْ قَبْرِئَةَ إِبْرَاهِيمَ فِيمَا يُذَكَّرُ لَتَنْذِرَ فِي بَعْضِ مَا تَطْلُبُ مِمَّا تُحِبُّ أَنْ تُدْرِكَ لَمَّا أَصَابَتْهُ لَتَنْطَبِئُ فِي نَارِ إِبْرَاهِيمَ الَّتِي يُحَرِّقُ بِهَا إِحْتِسَابًا فِي دِينِهَا حَتَّى

^a) Kor. 1.1.; praecedd. om. Tn. ^b) C et P addunt وقومهم.

^c) Kor. 21, vs. 68. ^d) Om. P. ^e) C الحماي، P الحماي s. p.

^f) C هيوزن. Baidhāwī, I, ٩٢., ١. ^g) Tn الشجر.

اذا ارادوا ان يلقوه فيها قدّموه واشعلوا في كل ناحية من
 الخطب الذى جمعوا له حتى اذا اشتعلت النار واجمعوا لقدّفه
 فيها صاحت السماء والارض وما فيها من الخسف الا الثقلين
 فيما يذكرون الى الله عزّ وجلّ صبيحة واحدة اى ربنا ابراهيم^b
 ليس في ارضك احد يعبدك غيره ^c بحرق النار فيك فاذن لنا
 في نصرته فيذكرون والله اعلم ان الله عزّ وجلّ حين قالوا ذلك
 قل ان استغاث بشيء منكم او داه فلينصره فقد اذنت له
 في ذلك فان لم يدع غيرى فانا وليه ^d فخلوا بيته وبينه فانا
 امنعه فلما القوه فيها قل يبا نهار كوني بردا وسلاما على
 ابراهيم^e فكانت كما قل الله عزّ وجلّ، ^f وحدثني موسى^g
 ابن هارون قل دما عمرو بن حماد قل دما اسباط عن السدي
 قل قالوا آبنوا له بنينا فلقوه في الجحيم قل فحبسوه في بيت
 وجمعوا له حطباً حتى ان كانت المرأة لتمرض فتقول لمن عافى
 الله لاجمعن حطباً لابراهيم فلما جمعوا له واكثروا من الخطب
 حتى ان كان الطير ليمرّ بها فيجتري من شدة وهجها وحرها^h
 عمدوا اليه فرغوه على رأس البنيان فرجع ابراهيم رأسه الى
 السماء فقالت السماء والارض والجبال والملائكة ربنا ابراهيم
 يحرق فيك فقال انا اعلم به فان دعاكم فاعينوه^h وقل ابراهيم
 حين رفع رأسه الى السماء اللهم انت الواحد في السماء وانا
 الواحد في الارض ليس في الارض احد يعبدك غيرى حسبى²⁰

a) Om. Tn. b) Om. Tn. c) Tn. و بحرق. d) C ربّه.
 e) Kor. 21, vs. 69. f) Om. C et P. g) Codices فعمدوا.
 h) P فاعينوه.

الله ونعم الوكيل فقد ذفوه في النار فناداها فقال يا نار كوني بردا
وسلاما على ابراهيم وكان جبرئيل هو الذي ناداها، وقال ابن
عباس لو لم يتبع بردها سلاما لمات ابراهيم من بردها فلم
تسبف يومئذ ناراً في الارض الا ظففت ظننت انها *a* تُعنى،
5 فلما ظففت النار *b* نظروا الى ابراهيم * فاذا هو ورجل، آخر معه
واذا رأس ابراهيم في حُجرة *d* يمسح *e* عن وجهه العرق وذكر
ان ذلك الرجل هو ملك الظل وانزل الله نارا وانتفع بها بنو
آدم فاخرجوا ابراهيم فادخلوه على الملك ولم يكن قبل ذلك
دخل عليه، ثم رجع الحديث الى حديث ابن اسحاق،
10 قتل وبعث الله عز وجل ملك الظل في صورة ابراهيم فقعدها
الى جنبه يؤنسه فكثت نمرود ايما لا يشك الا ان النار قد
اكلت ابراهيم وفرغت منه ثم ركب فرسا بها وهي تحرق ما
جمعوا لها من اللطب فنظر اليها فرأى ابراهيم جالسا فيها
الى جنبه رجلا مثله فرجع من مركبه ذلك فقل لقومه لقد
15 رايت ابراهيم حيا في النار ولقد شبه علي ابناؤنا لي صرحا
يشرف بي على النار حتى استثبتت فبنوا له صرحا فاشرف عليه
فأطلع منه الى النار فرأى ابراهيم جالسا فيها *h* ورأى الملك
قاعدا الى جنبه في مثل صورته فناداه نمرود يا ابراهيم كبير
الهلك الذي بلغت قدرته وعزته ان حال بين ما ارى وبينك

a) Tn addit هي. b) C addit عنه. c) C et P رجل.

d) Praecedd. om. P. e) C ويمسح P فمسح. f) Om. C.

g) Tn فيها. h) Om. P.

حتى لم تنصرك *a* يا ابراهيم هل تستطيع ان تخرج منها قل
 نعم قل هل تخشى ان اقت *b* فيها ان تنصرك قل لا قل فقم
 وأخرج منها فقام ابراهيم يمشى فيها حتى خرج منها فلما
 خرج اليه قال يا ابراهيم من الرجل *c* الذي رايتُ معك في
 مثل صورتك قاعدا الى جنبك قال ذلك ملك الظل ارسله انى ⁵
 ربى ليكون معى فيها ليؤنسنى وجعلها على بردا وسلاما فقل
 نمرود فيما حدثت *d* يا ابراهيم انى مقرب الى الهك قربانا
 لما رايتُ من عزته وقدرته ولما صنع بك حين ابينت الا
 عبادته وتوحيدته انى ذابح ^٥ له اربعة آلاف بقرة فقال له
 ابراهيم اذا لا يقبل الله منك ما كنت على شىء من دينك ¹⁰
 هذا حتى تفارقه الى دينى فقال يا ابراهيم لا استطيع ترك
 ملكى ولكنى سوف اذبحها له فذبحها نمرود ثم كف عن
 ابراهيم ومنعه الله عز وجل منه، حدثنا ابن حميد قل
سأ جهرير عن مغيرة عن الحارث عن ابي زرعة عن ابي هريرة
قال ان احسن شىء قاله لابراهيم ^١ لما رفع عنه الطبق وهو ¹⁵
في النار وحده يهرشح جبينه فقل عند ذلك نعم الرب ربك
يا ابراهيم، حدثنا القاسم قال سأل الحسن بن علي بن
معتز بن سليمان التميمي عن بعض اصحابه قال جاء جبرئيل
الى ابراهيم عم وهو يوثق ويقمط ليلقى في النار قل يا ابراهيم

a) Tn et C يضرك. *b*) C قمت. *c*) Om P, mox راينته.
d) Tn addit به. *e*) Codices لـ، IA وما. *f*) P اذبح.
g) C et P ولكن، Tn mox له. *h*) C lac., Tn ابو. قاله ابراهيم.

الك حاجة قال أما اليك فلا، حدثني أحمد بن المقدم a

* قال حدثني المعتمر قال سمعت أبا قل سما قنادة عن ابي

سليمان b قال ما احرقنت النار عن ابراهيم الا وثاقه،

قال ابو جعفر رجع انحديث الى حديث ابن اسحق، قال

5 واستجاب لابراهيم عم رجال من قومه حين راوا ما صنع الله

به على خوف من نمرود وملائم c فمن له لوط وكان ابن اخيه

وعو لوط بن عاران بن تارخ d وعاران عو اخو ابراهيم وكان

لهما اخ ثالث يقبل له ناحور e بن تارخ فياران ابو لوط وناحور

ابو بتويل f وبتويل ابو لابان g وريفا h ابنة بتويل امرأة اسحاق

10 ابن ابراهيم ام يعقوب وبياء وراحيل زوجتا يعقوب ابنتا لابان

وآمنت به سارة وهي ابنة عمه وهي سارة بنت عاران الاكبر عم

ابراهيم وكانت لهما اخت i يقبل لهما ملكا امرأة ناحور،

وقد قيل ان سارة كانت ابنة ملك حران،

ذكر من قل ذلك

15 حدثني موسى بن عمارون قال سما عمرو بن حماد قل سما

اسباط عن السدي قل انطلق ابراهيم ولسوط قبيل الشام

فلقى ابراهيم سارة وهي ابنة ملك حران وقد طعنت على

قومها في دينهم فتزوجها على ان لا يغيرها، ودعا ابراهيم اياه

a) آدم بن المقدم، Tn المقدم، C المقدم. b) Praeced. om. P; C

c) خليلد بن عبد الله، cognomine سليمان، male; est enim

ابو سليمان، cujus fuit discipulus Katâda, auctore Mizzô s. v.

d) بارح، P بارح، C تارح، Tn تارح. e) وبلائم، P

f) خليلد. g) سويل، P بتويل، C et Tn بتويل. h) وريفا،

Tn et C. i) والى، P. j) الا، Tn. k) وريفا، Codd. l) الابان، P

آزر الى دينه فقال له يا ابنت لِمَ تعبد ما لا يسمع ولا يبصر
 ولا يُغنى عنك شيئاً فالى ابوه الاجابة الى ما دعه اليه ثم ان
 ابراهيم ومن كان معه من اصحابه الذين اتبعوا^a امره اجتمعوا
 لفراق قومهم فقالوا انا براء منكم ومما تعبدون من دون الله
 كفرنا بكم ايها المعبدون من دون الله وبدا بيننا وبينكم⁵
 العداوة والبغضاء ابداً ايها العابدون حتى تؤمنوا بالله وحده
 ثم خرج ابراهيم مهاجراً الى ربه وخرج معه لوط مهاجراً وتزوج
 سارة ابنة عمه فخرج بها معه يلتمس الفرار^b بدينه والامن على
 عبادة ربه * حتى نزل حران فكثت بها ما شاء الله ان يحكث
 ثم خرج منها مهاجراً حتى قدم مصر وبها فرعون^c من الفراعنة¹⁰
 الاولى وكانت سارة من احسن الناس فيما يقال فكانت لا تعصى
 ابراهيم شيئاً وبذلك اكرمها الله عز وجل فلما وصفت لفرعون
 ووصف له حسنها وجمالها ارسل الى ابراهيم فقال ما هذه المرأة^d
 التى معك قال هي اختى وتخوف ابراهيم ان قال هي امرأتى ان
 يقتله عنها فقال لابراهيم زينياً ثم أرسلها الى^e * حتى انظر اليها¹⁵
 فرجع ابراهيم الى سارة وامرها فتهيأت ثم ارسلها اليه^e فاقبلت
 حتى دخلت عليه فلما قعدت اليه تناولها بيده فبيست الى
 صدره فلما راي ذلك فرعون اعظم امرها وقال ادعى الله ان
 يُطلق عني فوالله لا اريبك ولأحسنن اليك فقالت اللهم ان
 كن صادقا فأطلق^f يده فاطلق الله يده فردها الى ابراهيم²⁰

a) C addit ما. b) P الفراد? c) Om. C. d) Om. Tn.
 e) Praecedd. om. P. f) Tn hic et mox addit له.

ووهب لهما هاجر جارينة كانت له قبطية، حدثنا أبو
 كريب قال لما أبو أسامة *a* قال حدثني هشام عن *b* محمد عن
 ابى هُرَيْرَةَ ان رسول الله صلعم قال لم يكذب ابراهيم عم غيره،
 ثلث ثنتين *d* في ذات الله قوله انى سقيم وقوله بل فعلاه كبيرم
 5 هذا وبيننا هو يسير في ارض جبّار من الجبابرة ان نزل منزلا
 فأتى الجبّار رجل فقال ان في ارضك او قل ههنا رجلا معه امرأة
 من احسن الناس *e* فارسل اليه فجاء فقل ما هذه المرأة منك
 قل هي اختي قل اذهب فارسل بها اليّ فانطلق الى سارة فقال
 ان هذا الجبّار قد سألني عنك فاخبرته انك اختي فلا تكذبيني
 10 عنده فانك اختي في *f* الله فانه ليس في الارض مسلم
 غيري وغيرك قل فانطلق بهما وقم ابراهيم عم يصلى قل فلما
 دخلت عليه فرآها اعمى اليها يتناولها فأخذ اخذا شديدا
 فقال ادعى الله ولا اضرك فدعت له فأرسل * فدعب اليها
 يتناولها فأخذ اخذا شديدا فقال ادعى الله فلا اضرك فدعت
 15 له فارسل ثم فعل ذلك الثالثة فأخذ فذكر مثل امرتين فارسل
 فداء ادنى حاجابه فقال انك لم تتنى بانسان ولكنك *h* انبتني
 بشيطان أخرجها وأعدّها هاجرة فأخرجت وأعطيت هاجر
 فاقبلت بها فلما احس ابراهيم بمجيئها *k* انقتل من صلته فقال

a) Tn سلمة ابو; sed cf. p. ٣٩٩, l. ١٤, ubi Tn quoque recte
 هشام بن اسامة exhibit; est hic اسامة بن حماد, cujus doctor اسامة
 اكثر P عن. *b*) Tn mendose بس, infra l.l. عن ابن عروة
 من. *d*) C اثنتين. *e*) Tn addit وجها. *f*) Codd. male addunt
 اجرا; *g*) Om. C et Tn. *h*) Tn ولكن. *i*) Tn et C اجرا;
 deinde Tn هاجر, C هاجر. *k*) Tn مجيئها, P بها.

مَهْمِيمٌ فَقَالَتْ كَفَىٰ إِلَهَهُ الْفَاجِرُ الْكَافِرُ وَأَخَذَهُمْ هَاجِرٌ، قَالَ
 مُحَمَّدٌ بْنُ سَيْرِينَ فَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ إِذَا حَدَّثَ هَذَا لِلْحَدِيثِ
 يَقُولُ فَتِلْكَ أُمَّكُمْ يَا بَنِي مَاءِ السَّمَاءِ، حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ
 قَالَ مَاءَ سَلَمَةَ قَالَ مَاءَ مُحَمَّدٍ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَانَ بْنِ
 ابْنِ الزُّنَادِ *a* عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَانَ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ 5
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَمْ يَقُلْ إِبْرَاهِيمُ شَيْئًا قَطُّ * لَمْ
 يَكُنْ *b* إِلَّا ثَلَاثًا قَوْلُهُ أَنِّي سَقِيمٌ وَلَمْ يَكُنْ بِهِ سَقَمٌ وَقَوْلُهُ بَلْ فَعَلَهُ
 كَبِيرُهُمْ هَذَا فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطَفِقُونَ وَقَوْلُهُ لِفِرْعَوْنَ حِينَ سَأَلَهُ
 عَنْ سَارَةَ فَقَالَ مَنْ هَذِهِ الْمَرْأَةُ مَعَكَ قَالَ اخْتَنَيْتُهَا قَالَ ابْنُ حَمِيدٍ
 عَنْ شَيْئًا قَطُّ لَمْ يَكُنْ إِلَّا ذَلِكَ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ 10
 جَبْرِ الْأُمَوِيُّ * قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ عَمْرٍو قَالَ مَاءَ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ
 قَالَ مَاءَ ابْنِ الزُّنَادِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَانَ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكْذِبْ إِبْرَاهِيمُ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ *c*
 ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَهُ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ مَاءَ ابْنِ حَمِيدٍ قَالَ
 حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ 15
 قَالَ لَمْ يَكْذِبْ إِبْرَاهِيمُ غَيْرَ ثَلَاثِ ثَمَنَتَيْنِ فِي ذَاتِ اللَّهِ قَوْلُهُ أَنِّي
 سَقِيمٌ وَقَوْلُهُ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا وَقَوْلُهُ فِي سَارَةَ فِي اخْتَنَيْتُهَا،
 حَدَّثَنِي ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ مَاءَ جَرِيرٍ عَنْ مُغْبِرَةَ عَنِ الْمُسَيَّبِ

a) C male الزيادة، P الريان s. p. *b*) Om. Tn. *c*) Om. C
 سعيد بن جبيرة عن الاموي ...

عبد الرحمان Desideraveris om. Tn. *d*) ابن حَمِيدٍ وَوَعَمَهُ الرَّحْمَ
 cf. supra, l. 4, sed ab auctore ipso interdum
 membrum unum catenae praetermittitur. *e*) Tn ثلاثة.

ابن *a* رافع عن ابى هريرة قال ما كذب ابراهيم عم غير ثلث
 كذبات فـ قوله انى سقيم وقوله بل فعله كبيرم هذا وانما قاله
 موعظةً وقوله حين سألته املك فقال اختى لسارة وكانت *b*
 امرأته، وحدثني يعقوب قال حدثني ابن عبيدة عن ايوب
 5 عن محمد قال ان ابراهيم لم يكذب الا ثلث كذبات ثننان
 في الله وواحدة في ذات نفسه واما الثننان فـ قوله انى سقيم
 وقوله بل فعله كبيرم هذا وقصته في سارة وذكر قصتها وقصة *c*
 املك، قال ابو جعفر رجع الحديث الى حديث ابن
 اسحاق، وكانت هاجر جارية ذات هيئة فوهبتها سارة لابراهيم
 10 وقالت انى اراها امرأةً وضيئةً *d* فخذها لعدل الله ان يرزقك
 منها ولداً وكانت سارة قد منعت الولد فلا تلد لابراهيم
 حتى اسنت *e* وكان ابراهيم قد دعا الله ان يهب له من الصالحين
 واخرت الدعوة حتى كبر ابراهيم وعقمت سارة ثم ان ابراهيم
 وقع على هاجر فولدت له اسماعيل عليهما السلام،
 15 حدثنا ابن حميد قال سألنا سلمة قال حدثني ابن اسحاق عن
 الزهري عن عبد الرحمان بن عبد الله بن كعب بن مالك
 الانصاري قال قال رسول الله صلعم اذا فتحتكم مصر فاستوصوا
 باهلها خيراً فان لهم نعمةً ورحماً، حدثنا ابن حميد قال سألنا
 سلمة قال حدثني ابن اسحاق قال سألت الزهري ما الرحم
 20 التي *g* ذكر رسول الله صلعم لهم *h* قال كانت هاجر ام اسماعيل

a) P عن الشعبي. *b*) Tn وفي. *c*) Tn قصة. *d*) Tn
 فدعا ابراهيم Tn; يمست P; ايسست C. *e*) Tn
 رصية. *f*) Tn (فيهم l). *g*) C فيهم l. *h*) C فيهم l. *g*) P الذي. *g*) P الذي. *g*) P الذي.

منهم،^٥ فيزعمون والله اعلم ان سارة حزنّت عند ذلك على ما فاتها من الولد حزناً شديداً وقد كان ابراهيم خسر من مصر الى الشام وهاب ذلك الملك الذى كان بها *a* واشفق من شره حتى قدمها فنزل السبع من ارض فلسطين وهي *b* بريبة الشام ونزل لوط بالموتفكة وهي من السبع على مسيرة يوم وليلة واقرب من ذلك فبعته الله عز وجل نبياً واثم ابراهيم فيما ذكر الى اناسبع فاحتقر به *c* بشرًا واتخذ به مسجداً فكان ماء تلك البئر معيناً طاهراً فكانت غنمه تردها ثم ان اهلها آذوه فيها ببعض الأذى فخرج منها حتى نزل بناحية من ارض فلسطين بين الرملة وايليا ببلد يقال له قبط او قبط *e* فلما خرج من بين اظهريم نصب الماء فذهب واتبعه اهل السبع حتى ادركوه وندموا على ما صنعوا وقالوا اخرجنا *f* من بين اظهريم رجلاً صالحاً فسأوه ان يرجع اليهم فقبل ما انا براجع *g* الى بلد اخرجت منه قنوا له فان الماء الذى كنت تشرب منه ونشرب معك منه قد نصب فذهب فاعطاهم سبع اعنز من غنمه فقبل اذهبوا بها معكم فانكم لو قد *h* اوردتموها البئر قد ظهر الماء حتى يكون معيناً طاهراً *i* كما كان فاشربوا منها فلا تغتربن منها امرأة حائض فخرجوا بلاعنز فلما وقفت *k* على البئر ظهر اليها الماء فكانوا يشربون منها وهي على ذلك حتى انت امرأة

a) P فيها. *b*) Addendum videtur في, ut apud Jācut III, ٣٤, l. 7. *c*) Om. C et P. *d*) P من بلد وارض. *e*) Sic Tn (additis vocalibus); C et IA sine voc.; P قبط لوط; cf. Jācut IV, ١٣٧, 2 et fortasse Bekri, p. ٧١, 2 (قطط). *f*) T خرجنا. *g*) Tn راجع. *h*) Om. Tn. *i*) Hic Tn et C طاهراً. *k*) وقعت C.

طامثٌ فاعترفت منها فنكص ماءها الى الذي هو عليه اليوم ثم
ثبت ٥

قال وكان ابراهيم يضيف من نزل به وكان الله عز وجل قد
اوسع *a* عليه وبسط له في الرزق والمال والخدم فلما اراد الله
5 عز وجل علاك قوم لوط بعث اليه رسلا يأمرونه بالخروج من
بين اضربهم وكانوا قد عملوا من الفاحشة ما لم يسبقهم به احد
من العالمين مع تكذيبهم نبيهم وردعم عليه ما جاءهم به من
النصيحة من ربهم وأمرت *c* الرسل ان ينزلوا *d* على ابراهيم وان
يبشروه وسارة باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب فلما نزلوا على
10 ابراهيم وكان الضيف قد حبس عنه خمس عشرة ليلة حتى
شق ذلك عليه فيما يذكرون لا يضيفه احد ولا يأتيه فلما
راهم سر بهم رأى ضيفاً لم يصفه مثلاً حسناً وجمالاً فقال
لا يخدم هؤلاء القوم احدٌ الا انا بيدى فخرج الى اعلاه فجاء
كما قال الله عز وجل *بعجل سمين قد حنذه والتحنان *e*
15 الانصاج يقول الله جل ثناؤه *f* فجاء بعجل حنيد فقربه اليهم
فامسكوا ايديهم *g* عنه فلما رأى ايديهم لا تصل اليه نكرهم
وأوجس منهم خيفةً حين لم يأكلوا من طعامه قلوا لا تخف
اننا أرسلنا الى قوم لوط وامرأته سارة قائمة فضحكتم لما عرفت
من امر الله عز وجل ولما تعلم من قوم لوط فبشروها باسحاق

a) C وسع. *b*) C et Tn بما. *c*) C et Tn امر. *d*) C
حنيد et والاخذ. *e*) Cod. بابر ابراهيم; بيدوا Tn, تبدوا
f) Cf. Kor. II, vs. 72 et 51, vs. 26. *g*) Praecedd. om. C et P.
h) C et P بايديهم.

ومن وراء اسحاق يعقوب بابن وأبن ابن فقالت وَصَكَتْ وَجَّهَهَا
 قل ضربت على جبينها يَا وَيْلَتَى أَلِدُ وَأَنَا عَاجِزٌ عَقِيمٌ الى
 قوله أَنَّهُ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ^a، وكانت سارة يومئذ فيما ذكر لي بعض
 أهل العلم ابنة تسعين سنة واربعمائة ابن عشرين ومائة سنة
 فلما ذهب عن ابراهيم الروح وجاءته البشرى باسحاق ويعقوب⁵
 ولد من صلب اسحاق وامن ما^b كان يخاف قل الحمد لله
 الذي وهب لي على الكبر اسماعيل واسحاق ان ربي سميع
 الدعاء؛ حدثنا القاسم قل دما^c انْحَسَيْنِ قل حدثني حاجج
 عن ابن جُرَيْجٍ قل اخبرني * وَحَبَّ بن^d سليمان عن شُعَيْبِ
 الجَبَلِيِّ قل أنقضى ابراهيم في النار وهو ابن ست عشرة سنة¹⁰
 ودُجِحَ اسحاق وهو ابن سبع سنين وولدت له سارة وهي ابنة
 تسعين سنة وكان مذبحه من بيت ايليا على ميلين فلما
 علمت سارة بما اراد باسحاق مرضت^d يومئذ وماتت اليوم
 الثالث؛ وقيل ماتت سارة وهي ابنة مائة وسبع وعشرين
 سنة، حدثني موسى بن هارون قل دما عمرو بن حماد قل¹⁵
 دما اسباط عن السندي قل بعثت السلح الملائكة لتُهَلِك
 قوم لوط فاقبلت^e تمشى في صورة رجال شباب حتى نزلوا على
 ابراهيم فتضيقوه^f فلما رآهم ابراهيم اجلهم فراغ الى اهله فجاء
 بعجل سمين فذبحه في الرضف وهو الخنيز حين شواه
 واتعم فقعد معهم وقامت سارة تخدمهم فذبح حين يقول جل²⁰

a) Kor. II, vs. 75—77. b) C et Tn ما. c) Om. P.
 d) C بعثت، P يومئذ. e) Codd. اقبلت. f) C
 تضيقوه، P تضيقوه.

ثَنَّاوَهُ ^a وَأَمْرَانُهُ قَدِيمَةٌ وَهُوَ جَالِسٌ فِي قَرَاءَةِ ابْنِ مَسْعُودٍ ^b فَلَمَّا
قَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالُوا لَا تَأْكُلُونَ قَالُوا يَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّا لَا نَأْكُلُ طَعَامًا إِلَّا
بِشَمَنِ قَالُوا فإِن لِهَذَا ثَمْنَا قَالُوا وَمَا ثَمْنُهُ قَالُوا تَذَكُرُونَ اسْمَ اللَّهِ
عَلَى أَوْلَاهِ وَتُحْمَدُونَهُ عَلَى آخِرِهِ فَنَظَرَ جِبْرَائِيلُ إِلَى مِيكَائِيلَ فَقَالَ
هَ حَقٌّ لِهَذَا إِنْ يَتَّخِذُهُ رَبُّهُ خَلِيلًا، فَلَمَّا رَأَى أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ
إِلَيْهِ يَقُولُ لَا يَأْكُلُونَ فَرَحَ مِنْهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خَيْفَةً * فَلَمَّا نَظَرَتْ
إِلَيْهِ سَارَةُ أَنَّهُ قَدْ أَكْرَمَهُمْ وَقَامَتْ لِي تَخْدِمَهُمْ ^d ضَحِكْتَ وَقَالَتْ
عَجَبًا لَأَضْيَافُنَا هَؤُلَاءِ إِنَّا نَخْدِمُهُمْ بِنَفْسِنَا تَكْرِمَةً لَهُمْ وَهُمْ لَا
يَأْكُلُونَ طَعَامَنَا ^e

* ذَكَرَ أَمْرَ بِنَاءِ الْبَيْتِ ^e

10

قَالَ ثُمَّ إِنْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَمَرَ إِبْرَاهِيمَ بَعْدَ مَا وُلِدَ لَهُ إِسْمَاعِيلُ
وَأَسْحَاقُ فِيمَا ذُكِرَ بِنَاءَ بَيْتٍ لَهُ يُعْبَدُ فِيهِ ^f وَيُذَكَّرُ فَلَمْ يَدِرْ
إِبْرَاهِيمُ فِي أَيِّ مَوْضِعٍ يَسْبِيهِ أَنْ لَمْ يَكُنْ بَيِّنٌ لَهُ ذَلِكَ فَضَاقَ
بِذَلِكَ ذَرْعًا فَقَالَ بَعْضُ أَعْمَلِ أَعْلَمُ بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِ السَّكِينَةَ
لِنُدَاتِهِ ^g عَلَى مَوْضِعِ الْبَيْتِ فَضَمَّتْ بِهِ السَّكِينَةَ وَمَعَ إِبْرَاهِيمَ هَاجِرَ
زَوْجَتَهُ وَأَبْنَاهُ إِسْمَاعِيلَ وَهُوَ طِفْلٌ صَغِيرٌ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَلْ
بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِ جِبْرَائِيلَ عَمَّ حَتَّى سَمَّاهُ عَلَى مَوْضِعِهِ وَبَيِّنٌ لَهُ
مَا يَنْبَغِي أَنْ يَعْمَلَ

a) Kor. 11, vs. 74. b) Baghawī ad Kor. 11, vs. 74:

c) C تَوَقَّيْلٌ كَانَتْ قَدِيمَةً تَخْدُمُ الرَّسُلَ وَإِبْرَاهِيمَ جَالِسًا مَعَهُم

d) P. lac. e) Om. P et C. f) P et C بِهِ.

g) Om. Tn.

ذَكَرَ مَنْ قَالَ الَّذِي بَعَثَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ لِذَلِكَ *a* السَّكِينَةَ
 حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْأَحْوَصِ عَنِ سِمَاكِ بْنِ
 حَرْبٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ عَرْعَرَةَ أَنَّ رَجُلًا قَامَ *b* إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي
 طَالِبٍ فَقَالَ أَلَا تُخْبِرُنِي عَنِ الْمَبِيتِ أَمْوَأَلِ بَيْتِ وَضَعَهُ فِي
 الْأَرْضِ فَقَالَ لَا وَلَكِنَّهُ أَوَّلُ بَيْتِ وَضَعَهُ فِي الْبُرُكَةِ مَقَامَ إِبْرَاهِيمَ *c*
 وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَإِنْ شِئْتَ أَنْبَأْتُكَ كَيْفَ بُنِيَ إِنْ اللَّهُ
 عَزَّ وَجَلَّ أَوْحَى إِلَى إِبْرَاهِيمَ أَنْ أَسِّنَ لِي بَيْتًا فِي الْأَرْضِ فَضَاقَ
 إِبْرَاهِيمَ بِذَلِكَ ذُرْعًا فَارْسَلَ عَزَّ وَجَلَّ السَّكِينَةَ وَهِيَ رِيحٌ خَاجُوجٌ *d*
 وَلَهَا رَأْسَانِ فَاتَّبَعَ أَحَدَهُمَا صَاحِبَهُ حَتَّى انْتَهَتْ *e* إِلَى مَكَّةَ فَتَنَطَوَّتْ
 عَلَى مَوْضِعِ الْمَبِيتِ كَتَنَطَوَّى لِلْيَتِيمِ *f* وَأَمَرَ إِبْرَاهِيمَ أَنْ يَبْنِيَ حَيْثُ *g*
 تَسْتَقِرُّ السَّكِينَةُ فَبَنِيَ إِبْرَاهِيمَ وَبَقِيَ جَسْرٌ فَذَهَبَ الْغُلَامُ يَبْنِي
 شَيْئًا فَقَالَ إِبْرَاهِيمَ لَا *h* أَبْغِي جِجْرًا كَمَا أَمَرْتُ * فَانْطَلَفَ الْغُلَامُ
 يَلْتَمِسُ لَهُ *h* حِجْرًا فَاتَّاهَ بِهِ فَوَجَدَهُ قَدْ رَكِبَ الْحَجْرَ الْأَسْوَدَ فِي مَكَانِهِ
 فَقَالَ يَا ابْنَتِ مَنْ أَنْتَ مِنْ أَتَاكَ بِهَذَا الْحَجْرِ فَقَالَ أَتَانِي بِهِ مَنْ لَمْ يَتَّكِلْ
 عَلَى يَدَيْكَ أَتَانِي بِهِ جِبْرَائِيلُ * مِنَ السَّمَاءِ *i* فَاتَّمَاهُ، *g* حَدَّثَنَا *g*
 15
 ابْنُ بَشَّارٍ وَابْنُ الْمُثَنَّى قَالَا سَمِعْتُ مَوْمَلًا قَالَ سَمِعْتُ سَفْيَانَ عَنِ ابْنِ *k*
 إِسْحَاقَ عَنِ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ عَنِ عَلِيِّ عَمِّ قَالَ لَمَّا أُمِرَ
 إِبْرَاهِيمَ بِنَاءَ الْمَبِيتِ خَرَجَ مَعَهُ إِسْمَاعِيلُ وَهَاجَرَ فَلَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ

a) Om. Tn. *b*) P قدم. *c*) C من. *d*) Tn et C حجاج،
 IA (v٦, ١) . حجاج. *e*) P انتهى s. p., C ابنينا (ل. انتهى).
f) C et IA l.l. الحجاجفة et sic *Fuik*, Ms. Leid. I, 386.
g) Om. Tn. *h*) Tn pro praecedd.: فالتمس الغلام. *i*) P
 om., mox فاما (sic). *k*) C et P ابن، male.

رأى *a* على رأسه في موضع النبيت مثل الغمامة فيه مثل الرأس
 فكلمه قل يا ابراهيم آبنِ على ظلى او على قدرى ولا تزود ولا
 تنقص فلما بنى خرج وخلف *b* اسماعيل وهاجر فقالت هاجر
 يا ابراهيم الى *c* من تكلنا قل الى الله قالت انطلق فانم لا
 5 يُضبعنا قل فعطش اسماعيل عطشًا شديدًا فصعدت هاجر
 الصفا فنظرت فلم تر شيئا ثم انت المروة فنظرت فلم تر شيئا
 ثم رجعت الى الصفا فنظرت فلم تر شيئا *d* حتى *e* فعلت ذلك
 سبع مرات فقالت يا اسماعيل مت حيث *f* لا اراك فانتن وهو
 يفحص برجاه من العطش فنادها جبرئيل فقال من انت قلت
 10 انا هاجر ام ولد ابراهيم قل الى من وكلكما قلت وكلنا الى الله
 قل وكلكما الى كاف قل ففحص الغلام *g* الارض بصبعه فنبعت
 زمزم فجعلت تحبس الماء فقال دعيه فانها *h* رواء، حدثني
 موسى بن هارون قل نماً عمرو بن حماد قل نماً اسباط عن
 السدي قل لماً عهد الله الى ابراهيم واسماعيل ان طهرا *i*
 15 ببني للضائفين انطلق ابراهيم حتى اتى مكة فقام هو واسماعيل
 واخذوا امعاول لا يدريان اين البيت فبعث الله عز وجل ريحا
 يقال لهما ريح الحجوج *k* لهما جناحان ورأس في صورة حية
 فكنست لهما ما حول اللعبة عن اساس البيت الاول واتبعها
 بالمعاول بحفران حتى وضعا الاساس فذلك حين يقول عز وجل *l*

a) P اتي. *b)* Tn خلف بنى. *c)* P الى او. *d)* Hic
 incipit cod. B fol. 19a. *e)* Om. P. *f)* Tn et P حيث
 من. *g)* Om. P et Tn. *h)* Nonnisi Tn فانه. *i)* Tn طهر. *k)* C,
 Tn et B الحجوج; omnes codd. ريح sine art. *l)* Kor. 22, vs. 27.

وَأَذْ بَسُوْنَا لِأَبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ، وَحَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ
 دَنَا سَلَمَةُ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ اسْحَاقَ عَنِ لُحْسَنِ بْنِ عُمَارَةَ
 عَنِ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنِ خَالِدِ بْنِ عَرُورَةَ عَنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي
 طَالِبٍ عَمَّ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ لَمَّا أَمَرَ اللَّهُ أَبْرَاهِيمَ بِعِمَارَةِ الْبَيْتِ
 وَالْأَذَانَ بِالْحَجِّ فِي النَّاسِ خَرَجَ مِنَ الشَّامِ وَمَعَهُ ابْنُهُ إِسْمَاعِيلُ وَأُمَّ 5
 إِسْمَاعِيلَ هَاجِرًا وَبَعَثَ اللَّهُ مَعَهُ السَّكِينَةَ رِيحًا *a* لَهَا لِسَانٌ *b* * تَكَلَّمَ
 بِهِ يَغْدُو مَعَهَا أَبْرَاهِيمُ إِذَا غَدَتَ وَيُرُوجُ مَعَهَا إِذَا رَاحَتُ، حَتَّى
 انْتَهَيْتَ بِهِ إِلَى مَكَّةَ فَلَمَّا أَتَيْتَ مَوْضِعَ الْبَيْتِ اسْتَنْدَرْتَ بِهِ ثَمَّ
 قَالَتْ لِأَبْرَاهِيمَ ابْنِ عَلِيٍّ ابْنِ عَلِيٍّ * ابْنِ عَلِيٍّ *d* فَوَضَعَ أَبْرَاهِيمُ
 10 الْإِسْلَامَ وَرَفَعَ الْبَيْتَ هُوَ وَإِسْمَاعِيلُ حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى مَوْضِعِ الرُّكْنِ
 قَالَ أَبْرَاهِيمُ لِإِسْمَاعِيلَ يَا بَنِيَّ أَيْعُ لِي حَجْرًا اجْعَلْهُ عَلَمًا لِلنَّاسِ
 فُجِئَاءَهُ بِحَجْرٍ فَلَمْ يَرْضَهُ وَقَالَ ابْعَثِي غَيْرَ هَذَا فَذَهَبَ إِسْمَاعِيلُ
 لِيَلْتَمِسَ *f* لَهُ حَجْرًا فُجِئَاءَهُ فَقَدْ أَتَى بِالرُّكْنِ فَوَضَعَهُ فِي مَوْضِعِهِ فَقَالَ
 يَا ابْنَتُ مَنْ جِئْتِ بِهَذَا الْحَجْرِ قَالَ مَنْ لَمْ يَكُنْ لِي بِكَ يَا بَنِيَّ 15
 وَقَالَ آخَرُونَ أَنَّ الَّذِي خَرَجَ مَعَ أَبْرَاهِيمَ مِنَ الشَّامِ لِدَلَالَتِهِ عَلَى
 مَوْضِعِ الْبَيْتِ جَبْرِئِيلُ عَمَّ وَقَالُوا كَانَ إِخْرَاجَهُ هَاجِرًا وَإِسْمَاعِيلُ
 إِلَى مَكَّةَ لَمَّا كَانَ مِنْ غَيْرَةِ سَارَةَ بِسَبَبِ وِلَادَةِ هَاجِرٍ مِنْهُ إِسْمَاعِيلُ،
 ذَكَرَ مِنْ قَوْلِ ذَلِكَ

حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عَمْرٍو قَالَ دَنَا سَلَمَةُ قَالَ دَنَا
 20 اسْبَاطُ عَنِ السَّدِّيِّ بِالْإِسْنَادِ الَّذِي قَدْ ذَكَرْنَاهُ أَنَّ سَارَةَ قَالَتْ

a) B وروحا s. p. *b*) Tn راسان. *c*) P lac. *d*) Om. Tn.
e) Tn, C et P انتهى. *f*) B et P ييلتمس.

لابراهيم تَسْرًا *a* بهاجر *b* فقد اذنتُ لك فوضعتها فحملت باسماعيل
 ثم انه وقع على سارة فحملت باسحاق فلما ولدته *c* وكبر
 اقتتل هو واسماعيل فغضبت سارة على ام اسماعيل وغارت عليها
 فاخرجتها ثم انها *d* دعته فادخلتها * ثم غضبت ايضا فاخرجتها
e ثم ادخلتها وحلفت لئن قطعنَّ منها بضعةً فقاتلت *e* اقطع انفها
 اقطع اذنها فيشبينها ذلك ثم قالت لا بسل اخفضها *f* فقطعت
 ذلك منها فاتخذت هاجر عند ذلك ذبيلاً تُعقَى به عن الدم
 فلذلك خُفِضت النساء واتخذت ذبيولا ثم قالت لا تساكنتي
 في بلد واوحى الله الى ابراهيم ان يبأى مَكَّة وليس يومئذ
 بمَكَّة بيتٌ فذهب بها الى مَكَّة وابنيها فوضعهما وقالت له هاجر
 الى من تركتنا ههنا ثم ذكر خبرها وخبر ابنها، *g* حَدَّثَنَا
 ابن حميد قال سمآ سلمة عن ابن اسحاق قال سمآ عبد الله بن
 ابي نَجِيح عن مجاهد وغيره من اهل العلم ان الله عزَّ وجلَّ
 لما بؤا لابراهيم مكان البيت ومَعَالِهِ الحَرَمِ فخرج وخرج معه
h جبرئيل يقول كان لا *h* يمر بقريّة الا قل بيده اُمرتُ يا جبرئيل
i فيقول جبرئيل اَمِصِّه حتى قدّم به مَكَّة وفي اذناك عصاه *i*
 سلم *k* وسمر وبها اذنا يقال لهم العجاليق خارج مَكَّة وما حولها
 والبيت يومئذ ربوة حمراء مَسْدَرَةٌ فقال ابراهيم لجبرئيل اعيننا

a) B تسرى s. p., Tn تسراً. *b*) P et Tn هاجر. *c*) Tn et P
 ولد له. *d*) C انها ثم ادخلتها ثم انها C. *e*) P lac. *f*) C
 et P احفظها Tn, اخفضها B, احفضها B. *g*) P تركنا C, تتركنا
 P. *h*) C لا جبرئيل فمكان لا P, جبرئيل تقال لا C. *i*) C عصا,
 Tn عصاة, P عصاه. *k*) B وسلم.

أُمرْتُ أَنْ أَضَعِيَهُمَا قُلْ نَعَمْ فَجَعَدَ بِهِمَا إِلَى مَوْضِعِ الْحَجَرِ فَأَنْزَلَهُمَا فِيهِ وَامْرَأَتُ هَاجِرَ أُمِّ إِسْمَاعِيلَ أَنْ تَتَّخِذَ فِيهِ عَرِيشًا فَقَالَ رَبِّي أَنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بُوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْأَمْحَرِمِ إِلَى لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ ^a ثُمَّ انصَرَفَ إِلَى أَعْمَالِهِ بِالشَّامِ ^b وَتَرَكَهُمَا عِنْدَ الْبَنِيَّةِ، قُلْ فَظَمُّ إِسْمَاعِيلَ ظَمًّا شَدِيدًا فَالْتَمَسَتْ لَهُ أُمُّهُ ^c مَاءً فَلَمْ تَجِدْهُ فَاسْتَمَعَتْ ^d هَلْ تَسْمَعُ صَوْتًا لِنَلْتَمِسَ لَهُ شَرَابًا فَسَمِعَتْ كَالصَّوْتِ عِنْدَ الصَّفَا فَاقْبَلَتْ حَتَّى قَامَتْ عَلَيْهِ فَلَمْ تَرَ شَيْئًا ثُمَّ سَمِعَتْ صَوْتًا حَوَالَى الْمَرْوَةِ فَاقْبَلَتْ حَتَّى قَامَتْ عَلَيْهِ ^e فَلَمْ تَرَ شَيْئًا وَيُقَالُ بَلْ قَامَتْ عَلَى الصَّفَا تَدْعُو إِلَيْهِ وَتَسْتَغِيثُهُ لِإِسْمَاعِيلِ * ثُمَّ عَمِدَتْ إِلَى الْمَرْوَةِ فَفَعَلَتْ ذَلِكَ ثُمَّ انْهَمَا سَمِعَتْ ^f 10 اصْوَاتَ سَبْعِ انْوَادٍ نَحْوِ إِسْمَاعِيلِ ^g حَيْثُ تَرَكْنَهُ فَاقْبَلَتْ إِلَيْهِ تَشْتَدُّ فَوْجِدَتَهُ يَفْحَصُ الْمَاءَ بِيَدِهِ مِنْ عَيْنٍ قَدْ انْفَجَرَتْ مِنْ تَحْتِ يَدِهِ فَشَرِبَ مِنْهَا وَجَاءَتْهَا أُمُّ إِسْمَاعِيلَ فَجَعَلَتْهَا ^h حَسِيماً ثُمَّ اسْتَقْتَتْ مِنْهَا فِي قَرْبَتِهَا تَذَخَّرَهُ لِإِسْمَاعِيلِ فَلَمَّا لَمْ يَلِدْ فَعَلَتْ مَا زَالَتْ زَمَزَمَ مَعِينًا ضَاعِرًا ⁱ مَاءَهَا أَبَدًا قُلْ بِمَجَاهِدٍ وَلَمْ يَنْزَلْ 15 نَسَمِعُ أَنْ زَمَزَمَ هَزَمَدٌ ^j جَبْرِئِيلُ بِعَقْبِهِ لِإِسْمَاعِيلَ حِينَ ظَمَى ^k؛ حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ أَبِي رَاعِيْمٍ وَكَاسِبُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَا نَمَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي رَاعِيْمٍ عَنْ أَبِي يُوْبَ قُلْ نُبِئْتُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ

^a) Kor. 14, vs. 40. ^b) Hactenus cod. B fol. 20. ^c) Tn
 فِيهِ، فَاسْتَمَعَتْ، C فَاسْمَعَتْ، P usque ad تَسْمَعُ lac. ^d) Tn عَلَيْهَا،
 C et P om. ^e) P lac. ^f) Tn فَوْجِدَتَهَا؛ mox P حَسِيماً
 s. p. ^g) V. Belâdhori p. ٦٢ supra. P هَزَمَدٌ (sic) مَعِينًا فَكَانَتْ
 زَمَزَمَ. ^h) Tn حَزَمَةٌ.

انه حدثت عن ابن عباس أن أول من سمى بين الصفا والمروة
 لأم اسماعيل وان أول من أحدث من نساء a العرب جر الذبول
 لأم اسماعيل قال لهما فمرت من سارة أرخت ذيلها b * لتعقى
 اثرها، فجاء بهما ابراهيم ومعها اسماعيل حتى انتهى بهما الى
 5 موضع البيت فوضعهما ثم رجع فاتبعته فقالت الى اى شىء
 تكلنا الى طعام تكلنا الى شراب تكلنا فجعل لا يرد عليها شيئاً
 فقالت الله امرك c بهذا قال نعم قالت اذا لا يضيعنا قال
 فرجعت ومضى حتى اذا استوى على ثنية كداء e اقبل على
 الوادى فقال رب انى اسكنت من ذريتى بوادٍ غير ذى زرع
 10 عند بيتك المحرم الآية قال ومع الانسانة f شنة فيها ماء فنغد
 الماء فغطشت فانقطع لبنها فغطش الصبى فنظرت اى g للجمال
 ادنى الى الارض فصعدت انصفا فتسمعت هل تسمع صوتاً او
 ترى انيساً h فلم تسمع شيئاً فاتحدرت فلما انت على الوادى
 سمعت وما تريد السعى كالانسان المجهود الذى يسعى وما يريد
 15 السعى فنظرت اى i للجمال ادنى الى الارض فصعدت المروة
 فتسمعت هل تسمع صوتاً او ترى انيساً فسمعت صوتاً فقالت
 كالانسان الذى يكذب سمعه صه حتى استيقنت h فقالت قد
 اسمعتنى صوتك فأعثنى فقد هلكت وهلك من معى فاجاء

a) P et Tn نساء اول ما أحدث نساء P ... ام .
 b) C ذيلها . c) Om. Tn., idem بها seq. om.
 d) P الله امرك . e) C et P كذا ، Tn كذا ، quod etiam كدّى
 esse potest . f) P هاجر . g) C الى ، Tn الى اى . h) C hic
 et infra انسيا . i) Tn الى اى . k) C اشتسقيت ، P استغيت .

الملك *a* بها حتى انتهى بها الى موضع زمزم فضرب بقدمه ففارت
 عينا فحجبت الانسانة تُفرغ في شنتها *b* فقال رسول الله صلعم
 رحم الله ام اسماعيل لولا أنها عجلت لكانت زمزم عينا معينا
 وقيل لها الملك لا تخافي الظمأ على اهل هذا البلد فانها عين
 لشرب صيفان الله وقال ان ابا هذا الغلام سيجيء فيمبينان لله ⁵
 بيتنا هذا موضعه قال وموت رفقة من جرهم تريد الشام فرأوا
 الطير على الجبل فقالوا ان هذا الطير لعائف *c* على ماء فهل
 علمتم بهذا الوادي من ماء *d* فقالوا لا فأشرفوا فاذا بالانسانة
 فاتوها فطلبوا اليها ان ينزلوا معها فانذرت لهم قال واتى عليها
 ما يأتى على هؤلاء الناس من الموت فانت وتزوج اسماعيل امرأة ¹⁰
 منهم فجاء ابراهيم فسأل عن منزل اسماعيل حتى دل عليه فلم
 يجده ووجد امرأة له *e* فطخة غليظة فقال لها اذا جاء زوجك
 فقولي له جاء *f* ههنا شيخ من صفته كذا وكذا وانه يقول لك
 انى لا ارضى *g* لك عتبة بابك فحولها فانطلق *h* فلما جاء
 اسماعيل اخبرته فقال ذاك انى وانت عتبة باى فطلقها وتزوج ¹⁵
 امرأة اخرى منهم *i* فجاء ابراهيم حتى انتهى الى منزل *k* اسماعيل
 فلم يجده ووجد امرأة له *l* سهلة طليقة *m* فقل لها اين انطلق
 زوجك فقالت انطلق الى الصيد قال فما طعامكم قالت اللحم
 والماء قال اللهم بارك لهم في لحمهم وماءهم ثلثا وقال لها اذا جاء

a) Tn addit وجاء. *b*) P شنتها. *c*) P لعائف. *d*) P
 الماء; deinde usque ad فاتوها lac. *e*) Tn امراته. *f*) P كان.
g) P لا ارضى. *h*) Om. C et P, Tn وانطلق. *i*) Tn منهن.
k) Tn موضع. *l*) Om. C et P. *m*) P طليقة.

زوجك فأخبريه فقولى له *a* جاء ههنا شبيخ من صفته كذا وكذا
وانسه يقول لك قد رصيت لك عتبة بابك فاثبتتها فلما جاء
اسماعيل اخبرته قل ثم جاء الثالثة فرفعا القواعد من البيت؛
حدثنا الحسن بن محمد قل حدثني يحيى بن عباد *b*
5 قال ما حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قل جاء ابراهيم * نبي الله *d* باسماعيل
وهاجر فوضعهما بمكة في موضع زمزم فلما مضى * نذته هاجر
يا ابراهيم انا اسألك ثلاث مرآت *e* من امرك ان تضعني بارض
ليس فيها زرع ولا ضرع ولا انيس * ولا ماء *h* ولا زاد قل زبى
10 امرني قالت فانه لى يضيعنا قل فلما قفا ابراهيم قل ربنا انك
تعلم ما نكفينا وما نعلين يعنى من الحزن وما يخفى على
الله من شئ في الارض ولا في السماء، فلما ظمى اسماعيل
جعل يدحس *h* الارض بعقبه فذهبت هاجر حتى علت الصفا
والوادي يومئذ لان *l* يعنى عميف فصعدت الصفا فاشرفت

a) Om. C et P. *b*) Tn addit عباد *a* quo vero
eum traditiones accepisse non confirmatur. Mizzi (cod. Spr.
254, fol. 153a) hoc refert: (l. الضبعى) يحيى بن عباد الصمعي (الضبعى).

... عن شعبة والحمايين ... وعنه احمد بن حنبل . . . والحسن
الحسن بن محمد بن الصباح Al-Hasan az-Za'farani est
الزعفراني (obiit 259 vel 260), qui h. l. commemoratur. *c*) P
addit ابن ابراهيم male. *d*) Om. P. *e*) Hic incipit cod.
B, fol. 11a. *f*) Tn انما. *g*) P loco praeced. lac. *h*) Om. B.
i) Kor. 14, vs. 21. *k*) P يفحص, C يركض; Tn et B يدحس.
Lectio vero in hac traditione constat, vid. e. g. Zamakhsch.
Fâik MS. Leid. I, 350, ubi دحس explicatur دحس
يقال دحس المذبح برجليه. *l*) De hac lectione ipsi Arabes

لتنظر عمل ترى شيئاً فلم تر شيئاً فاحدثت فبلغت الوادى
فسعت فيه حتى خرجت منه فانت المروة * فصعدت فاستشرفت
هل ترى شيئاً فلم تر شيئاً ففعلت ذلك سبع مرّات ثم جاءت
من المروة *a* الى اسماعيل وهو يدهحص *b* الارض بعقبه وقد نبعت
العين وفي زمزم فجعلت تفاحص الارض بيدها عن الماء فكلمها ⁵
اجتمع ماء اخذته بقدها فاذغته في سقايتها قل فقال النبي
صلعم يرحمها الله لو تركتها لكانت عيناً سائحة تجرى الى يوم
القيامة، قل وكانت جرّم يومئذ بواد قريب من مكة قل ولزمت
الطير الوادى حين رات الماء فلما رات جرّم الطير لزمت
الوادى قالوا ما لزمته الا وفيه ماء فجاءوا الى هاجر فقالوا لو ¹⁰
شئت كُناء معك وانسناك * والماء ماءك قالت نعم فكانوا معها
حتى شب اسماعيل *d* وماتت هاجر فتزوج اسماعيل امرأة من
جرّم قل فاستأذن ابراهيم سارة ان ياتي هاجر فاذنت له
* وشرطت عليه ان لا ينزل وقدم ابراهيم وقد ماتت هاجر ¹⁵
الى بيت اسماعيل فقال لامرأته اين صاحبك قالت ليس ههنا

لاخ صبيق بكثرة الشجر والحجارة. I. I. Zamakhsch. non congrunt. . . وروى لآخ اى ملنّف مختلط من قولهم سكران ملنّف وروى
لاخّ بالتخفيف من قولهم التاخّ النبات اذا التبس . . . يقال واد
لاخّ وأودية لآخة . . . وروى لآخ كقاص بمعنى معوجّ من الاثني
Similia TA s. v. لآخ habet. Ex eo patet Ta-
barium secutum fuisse Ibo'l-A'rabi, quem tradunt dixisse
جوف لآخ اى عيبف.

a) Praeced. om. B. *b*) B ويركص C et Tn يدهحص *c*) P
فكانوا فـ *d*) Praeced. om. B; inde a معك usque ad فنزلنا
P lac. *e*) Tn pro praeced. فذهب.

ذهب يتصيد وكان اسماعيل يخرج من الحرم فيتصيد ثم يرجع
فقال ابراهيم هل عندك *a* ضيافة هل عندك طعام او شراب
قلت ليس عندي وما عندي احد قل ابراهيم اذا جاء
زوجك فافترئبه السلام وقولي له فليغير عتبة بابه وذهب ابراهيم
5 وجاء اسماعيل فوجد ريح ابيه فقال لامرأته هل جاءك احد
قلت جاعني شيخ صغره *e* كذا وكذا كالمستخفة بشأنه قال فما
قل لك قلت قل لي افترئى زوجك السلام وقولي له فليغير عتبة
بابه فطلقها وتزوج اخرى فلبث ابراهيم ما شاء الله ان يلبث
ثم استأذن سارة ان يزور اسماعيل فاذنت له واشترطت عليه
10 ان لا ينزل فجاء ابراهيم حتى انتهى الى باب *d* اسماعيل فقال
لامرأته اين صاحبك قالت ذهب يتصيد وهو يجيء الآن ان
شاء الله فانزلي يرحمك الله قال لها هل عندك ضيافة قالت نعم
قال هل عندك خبز او برّ او شعير او تمر * قال فجاءت باللبن
واللحم فدعا لهما *e* بالبركة فلو جاءت يومئذ بخبز او برّ او تمر
15 او شعير لكنت اكثر ارض الله برّ او شعيرا او تمر *f* فقالت
انزل حتى اغسل رأسك فلم ينزل فجاءته بالمقام فوضعتنه عن *g*
شق الايمن فوضع قدمه عليه فبقى اثر قدمه عليه فغسلت
شق رأسه الايمن ثم حوت الى شقه الايسر فغسلت شقه
الايسر فقال لها اذا جاء زوجك فافترئبه *h* السلام وقولي له قد
20 استقامت عتبة بابك فلما جاء اسماعيل وجد ريح ابيه فقال

a) C bis عندكم. *b*) Tn شيخ، deinde نعم. *c*) Om.
B et Tn. *d*) C مكان. *e*) C et P لها. *f*) Praeced.
desunt in P. *g*) P على. *h*) Tn addit منى.

لامرأته هل جاءك احد قالت نعم شيخ احسن الناس وجهًا
 واطيبهم رجلاً فقال لي كذا وكذا وقلت له كذا وكذا وغسلت
 رأسه وهذا موضع قدميه على المقام قل وما قال لك *a* قالت
 قال لي اذا جاء زوجك فاقرئيه السلام وقولي له قد استقامت
 عتبه بابك قال ذلك ابراهيم فلبث ما شاء الله ان يلبث ⁵
 فامرته الله عز وجل بمناء البيت فبناه هو واسماعيل فلما بنياه *b*
 قيل اذن في الناس بالحق *c* فجعل لا يمر بقوم الا قال يا ايها
 الناس انه قد بُني لكم بيت فاحجوه فجعل لا يسمعه احد لا *e*
 صخرة ولا شجرة * ولا شيء *f* الا قال لبيك اللهم لبيك وكان
 بين قوله * ربنا انسى اسكنت من ذريتي بوادٍ غير ذي زرع ¹⁰
 عند بيتك المحرم وبين قوله *g* الحمد لله الذي وهب لي على
 اكلهم اسماعيل واسحاق كذا وكذا عامًا ثم يحفظ عطاء *h*،

حدثني محمد بن سنان *i* قال دعا عبيد الله بن عبد الحميد *k*
 ابو علي الحنفي قال يا ابراهيم بن زافع قال سمعت كثير بن
 كثير *l* يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال جاء ¹⁵
 يعني ابراهيم فوجد اسماعيل * يصلح نبيًا له من وراء زمزم *m*
 فقال ابراهيم يا اسماعيل ان ربك قد امرني ان ابني له بيتا

a) Om. Tn. *b*) C, Tn et P بناه. *c*) V. Kor. 22, vs. 28.
d) B انما. *e*) Om. B, Tn et P. *f*) Om. Tn. *g*) Deest in B.
h) B et P يحفظه عطاء *h*, C لم يحفظه عطاء *h*. *i*) P بشمار.
k) عبد الله بن عبد B et P; عبد الله بن عبد الحميد C
 كثير بن B s. p.; est كثير بن C كبير *l*. *m*) P lac.

عن ابيه: de quo hoc Mizzi refert: كثير بن المطلب السهمي
 وسعيد بن جبير وغيرهما وعنه ابن جرير .. وابراهيم بن زافع
 الخ. *m*) P lac.

فقال له اسماعيل فأطع ربك فيما أمرك فقال ابراهيم قد أمرك *a*
 ان تعينى عليه قل اذا افعلت قل فقام معه فجعل ابراهيم
 بينيه واسماعيل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا انك انت
 السميع العليم *b* * فلما ارتفع البنيان وضعف الشيخ عن *c* رفع
 5 الحجارة قام على حجر وحسوا مقام ابراهيم فجعل يناوله ويقولان
 تقبل منا انك انت السميع العليم *d*، فلما فرغ ابراهيم من
 بناء البيت الذى امره الله عز وجل بيناه امره الله ان يؤذن
 فى الناس بالحج فقال له واذن فى الناس بالحج ياتوك رجالا
 وعلى كسل ضامر ياتين من كل فج عميق *e*، فقال ابراهيم
 10 فيما ذكر لنا ما حدثنا به ابن حميد قل دسا جرير عن قابوس
 ابن ابي ضبيان * عن ابيه *f* عن ابن عباس قل لما فرغ ابراهيم
 من بناء النبى قيل له اذن فى الناس بالحج قل يا رب وما
 يبلغ صوتي قل اذن وعلى البلاغ فنادى ابراهيم يا ايها الناس
 كتب عليكم الحج الى النبى اتعتيق قل فسمعه ما بين السماء
 15 والارض افلا ترى الناس يجيئون من اقصى الارض يلبون،
 حدثنا الحسن بن عرفة قل دسا محمد بن فضيل * بن عزوان *g*
 الضبى عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن
 عباس قل لما بنى ابراهيم النبى اوحى الله عز وجل اليه ان
 اذن فى الناس بالحج قل فقال ابراهيم الا ان ربكم قد اتخذ

a) Tn امرنى ربك. *b*) Kor. 2, vs. 121. *c*) B من.
d) Om. P et Tn. *e*) Kor. 22, vs. 28. *f*) Deest in P et B,
 sed confirmatur a Mizzio. *g*) P ومن. *h*) Om. B, C ابن
 بن عزوان P عمدان.

بَيْتِنَا وَامْرُكَمِ أَنْ تَحْتَاجُوهُ فَاسْتَجَابَ لَهُ مَا سَمِعَهُ * مِنْ شَيْءٍ ^a مِنْ
 حَجَرٍ أَوْ شَجَرٍ أَوْ أَكْمَةٍ أَوْ تَرَابٍ أَوْ شَيْءٍ لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ،
 حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ نَمَاءٌ يَحْيَى بْنُ وَاضِحٍ قَالَ نَمَاءُ الْحُسَيْنِ ^b
 ابْنِ وَاقِدٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ مَجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَوْلُهُ وَاقِدٌ
 فِي النَّاسِ بِالْحَجَّةِ قَالَ قَامَ إِبْرَاهِيمُ عَمَّ خَلِيلُ اللَّهِ عَلَى الْحَجْرِ فَنَادَى ^c
 يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُنْتُ عَلَيْكُمْ لِحَجَّةٍ فَاسْمَعُوا مَنْ فِي أَصْلَابِ الرِّجَالِ
 وَأَرْحَامِ النِّسَاءِ فَاجَابَهُ مِنْ آمَنَ مِمَّنْ سَمِعَ فِي عِلْمِ اللَّهِ أَنْ يَحْتَجَّ
 إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ * قَالَ
 نَمَاءُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ^d قَالَ نَمَاءُ سَفِيَّانٍ ^e عَنْ سَلْمَةَ عَنْ مَجَاهِدٍ قَالَ
 قِيلَ لِإِبْرَاهِيمَ أَتَنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجَّةِ فَقَالَ يَا رَبِّ كَيْفَ أَقُولُ قَالَ ^f
 قُلْ لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ قَالَ فَكَانَتْ أَوَّلَ التَّنْلِيَةِ، حَدَّثَنَا
 ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ نَمَاءُ سَلْمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَرُوةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ قَالَ لِعُبَيْدِ بْنِ
 عَمِيرٍ ^g اللَّيْثِيُّ كَيْفَ بَلَغَكَ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ دَعَا إِلَى الْحَجَّةِ قَالَ بَلَغَنِي
 أَنَّهُ لَمَّا رَفَعَ هُوَ وَاسْمَاعِيلُ قَوَاعِدَ الْبَيْتِ وَانْتَهَى إِلَى مَا أَرَادَ ^h 15
 اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ وَحَضَرَ الْحَجَّ اسْتَقْبَلَ الْيَمِينَ ⁱ فَدَعَا إِلَى اللَّهِ وَالهِ
 حَتَّى بَيْتَهُ فَأُجِيبَ أَنْ ^k لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ثُمَّ اسْتَقْبَلَ الْمَشْرِقَ
 فَدَعَا إِلَى اللَّهِ وَإِلَى حَتَّى بَيْتِهِ فَأُجِيبَ أَنْ لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ ^l لَبَّيْكَ ثُمَّ

^a) Om. Tn, idem أو شيء om. ^b) الحسنى C, B incertus
 (s. p.) ^c) Om. Tn. ^d) C شفيق. ^e) Tn et P عمرو; Mizzi
 et Ibn Hadjr (Takrib...) lectionem codd. C et B confirmant.
^f) أمر C عمرو; P عمرو; male. ^g) P القواعد من. ^h) Tn أمر.
ⁱ) Tn اليمين. ^k) Tn hic et deinde أن om. ^l) Om.
 C et B.

الى المغرب فدعا الى الله والى حجّ بينته فاجيب ان لبيك اللهم
 لبيك * ثم الى الشّام فدعا الى الله عزّ وجلّ والى حجّ بينته
 فاجيب ان لبيك اللهم لبيك ^{هـ} ثم خرج باسماعيل وهو معه
 يومَ النروية فنزل به منى ومن معه من المسلمين فصلّى بهم
 5 الظهر والعصر والمغرب والعشاء الآخرة ثم بات بهم ^ب حتى اصبح
 فصلّى بهم صلوة الفجر ثم غدا بهم الى عرفة فقال بهم هنالك
 حتى اذا مالت الشمس جمع بين الصلاتين الظهر والعصر ثم
 راح بهم الى الموقف من عرفة * فوقف بهم على الأراك ^ج وهو
 الموقف من عرفة الذى يقف عليه الامام يريه ويعلمه فلما
 10 غربت الشمس دفع به * ومن معه ^د حتى اتى المزدلفة فجمع
 فيها بين الصلاتين المغرب والعشاء الآخرة ثم بات به ^{هـ} ومن
 معه حتى اذا ضلع الفجر صلى بهم صلاة الغداة ثم وقف به
 على فُزَح من المزدلفة * فيمن معه ^و وهو الموقف الذى يقف
 به الامام حتى اذا اسفر دفع به ومن معه يريه ويعلمه كيف
 15 يصنع حتى رمى الجرة الكبرى واره المنحصر من منى ثم نحس
 وحلق ثم افاح به من منى ليديه * كيف يطوف ثم عاد به
 الى منى ليديه ^ز كيف يرمى الجمار حتى فرغ له من الحجّ واذن
 به فى الناس، قال ابو جعفر وقد روى عن رسول الله
 صلّم وعن بعض اصحابه ان جبرئيل هو الذى كان يري ابراهيم
 20 المناسك * ان حجّ ^ح

a) Om. P et B, C om. اللهم. b) بها, P et B. c) P
 الاول, infra الال, B الال, infra الاراك. d) Praecedd. om. Tn.
 e) Item. f) Tn male بهما. g) Om. Tn. h) Om. P; B
 دأ. i) Om. P.

ذكر الرواية بذلك عن رسول الله صلعم

حدثنا أبو كُرَيْبٍ قال سأَ عُبَيْدُ اللهِ * بن موسى وحدثنا
 مُحَمَّدُ بن اسماعيلَ الأَخْمَسِيُّ *a* قال سأَ عُبَيْدُ اللهِ *b* بن موسى
 قال سأَ ابنَ ابْنِ لَيْلَى عن ابنِ ابْنِ مَلِيكَةَ عن عبدِ اللهِ بنِ
 عمرو عن النبيِّ صلعم قال أتى جبرئيلُ إبراهيمَ يومَ النَّوْبَةِ فَرَأَى ⁵
 به إلى منى فصلى به الظهر والعصر والمغرب والعشاء الآخرة *c*
 والفجر بمنى ثم غدا به إلى عرفات فأنزلهُ الأَرَاكَ أو حيث ينزل *d*
 الناس فصلى به الصَّلَاتَيْنِ جميعاً * الظهر والعصر ثم وقف به
 حتى إذا كان كَأَعْجَلٍ ما يُصَلِّي أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ مَغْرِبَ أَفَاضَ
 حتى أتى به جَمْعاً فصلى به الصَّلَاتَيْنِ جميعاً *e* المَغْرِبَ والعشاء ¹⁰
 ثم أقام حتى إذا كان كَأَعْجَلٍ ما يصلى أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ الفجر
 صلى به ثم وقف حتى إذا كان كَأَبْطَأٍ ما يصلى أَحَدٌ مِنَ
 المسلمين الفجر أَفَاضَ به إلى منى فرمى الجِزْرَةَ ثم ذبح وحلق
 ثم أَفَاضَ إلى البَيْتِ ثم أوحى اللهُ عزَّ وجلَّ إلى مُحَمَّدٍ صلعم
¹⁵ أَنْ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ *g*،
 حدثنا أبو كُرَيْبٍ قال سأَ عِمْرَانَ بن مُحَمَّدٍ بنِ لَيْلَى قال
 حدثني ابْنُ عبدِ اللهِ بنِ ابْنِ مَلِيكَةَ عن عبدِ اللهِ بنِ عمرو
 عن رسولِ اللهِ صلعم نحوه *h* ٥

ثم أن الله تعالى ذكره ابتلى خليله

²⁰ إبراهيم عم بذبح ابنه
 واختلف السلف من علماء أمة نبيينا صلعم في الذي أمر

a) Mendose Tn الأخمسي، C. *b*) Om. B, Tn et P.
c) Om. C, P et B. *d*) Tn et P addunt به. *e*) Praecedd. desunt in
 Tn. *f*) أبطأ P. *g*) Kor. 16, vs. 24. *h*) Hanc trad. om. B.

ابراهيم *a* بذخه من ابنيّه فقال بعضهم هو اسحاق بن ابراهيم
وقال بعضهم هو اسماعيل بن ابراهيم، وقد روى عن رسول الله
صلعم كلاً القولين *b* لو كان فيهما كخبيث لم نَعُدّه الى غيره
غير ان الدليل من القرآن على صحّة الرواية التي رويت عنه
5 صلعم انه قال هو اسحاق * اوضح وابين منه *c* على صحّة
الاخري، والرواية التي رويت عنه انه قال هو اسحاق *d* حدّثنا
بها ابو كريب قال نما زيد بن الحباب عن الحسن بن دينار
عن علي بن زيد بن جُدعان *e* عن الحسن عن الاحنف بن
قيس عن العباس بن عبد المطلب عن النبي صلعم في
10 حديث ذكر فيه وَفَدَيْنَاهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ قال هو اسحاق،
وقد روى هذا الخبر * عن غيره *f* من وجه اصلح من هذا
الوجه غير انه موقوف *g* على العباس غير مرفوع الى رسول الله
صلعم،

ذكر من قل ذلك

15 حدّثنا ابو كريب قال نما ابن يمان عن مبارك عن الحسن عن
الاحنف بن قيس عن العباس بن عبد المطلب وفديناه بذبح
عظيم قال هو اسحاق *h*
واما الرواية التي رويت عنه انه هو اسماعيل *h* فما حدّثنا محمد

a) امره الله Tn، امره ابراهيم C. *b*) كالقولين P، كلي C. *c*) Ex conj.; P منيها، Tn et C منها. *d*) Praecedd. om. B. *e*) C et Tn جُدعان، B et P جُدعان s. p. *f*) Om. C, B et P. *g*) P موقوف به، C mox عن العباس *h*) P et B انه قال انه (هو) اسماعيل.

ابن عمارة الرازي قال ما اسماعيل بن عبيد بن ابي كريمة
 قال ما عمر^a بن عبد الرحيم الكخطابي عن عبد^b الله بن
 محمد^c العنبي من ولد عتبة بن ابي سفيان * عن ابيه قال
 حدثني عبد الله بن سعيد عن الصنابحي^d قال كنا عند
 معاوية بن ابي سفيان^e فذكروا الذبيح اسماعيل او اسحاق⁵
 فقال علي الكبير سقطتم كنا عند رسول الله صلعم فجاءه رجل
 فقال يا رسول الله عد علي مما اداء الله عليك يا ابن
 الذبيحين فضحك رسول الله صلعم فقييل له وما الذبيحان
 يا رسول الله^f فقال ان عبد المطلب لما امر باحقر زمزم
 نذر له لسن سقل الله له امرها^g ليذبح احد ولده قال
 فخرج السهم على عبد الله فذبحه اخواله وقالوا آفد ابنك بمائة
 من الابل * ففداه بمائة من الابل^h واسماعيل الثاني⁵
 ونذكر الان من قال من السلف انه اسحاق ومن قال انه
 اسماعيل،

15 ذكر من قال هو اسحاق

حدثنا ابو كريب قال ما ابن يمان عن مباركⁱ عن الحسن
 عن الاحنف بن قيس عن العباس بن عبد المطلب وفديناه
 بذبح عظيم قال هو اسحاق، حدثنا الحسين^k بن
 يزيد الطحان قال ما ابن ادريس عن داود بن ابي هند عن

a) Tn et B عمرو; Tha'labi in *al-'Ardis* (cod. Peterm. I, n° 196)
 f. 58a . . الرحمان; عمر; nusquam alibi ejus vidi mentionem. b) P
 عبيد. c) Om. Tn. d) الصالحى. e) B et P
 امير المؤمنين. f) Tn حفرها. g) Deest in P. h) P ubique
 بن زيد. i) B et P male الحسن، item C mendose
 مبارك.

عكرمة عن ابن عباس قال الذي أمر بدبحة ابراهيم هو اسحاق *a*،
 * حدثني يعقوب قال ما ابن عليّة عن داود عن عكرمة قال
 قال ابن عباس الذبيح هو اسحاق *b*، * حدثنا ابن المنثني
 قال ما ابن ابي عدي عن داود عن عكرمة عن ابن عباس
 5 وفديناه بدبج عظيم قال هو اسحاق *d*، حدثنا ابن
 المنثني قال ما محمد بن جعفر قال ما شعبة عن ابي اسحاق
 عن ابي الاحوص قال اخبر رجل عند ابن مسعود فقل انا فلان
 ابن فلان ابن الاشياخ انكرام فقال عبد الله ذاك يوسف بن
 يعقوب بن اسحاق ذبيح الله ابن ابراهيم خليل الله،
 10 حدثنا ابن حميد قال ما ابراهيم بن المختار قال ما محمد
 ابن اسحاق عن عبد الرحمان بن ابي بكر عن الزهري عن
 العلاء بن جارية *e* التثقي عن ابي هريرة عن كعب في قوله
 وفديناه بدبج عظيم قال من ابنه اسحاق، حدثنا ابن
 حميد قال ما سلمة قال حدثني محمد بن اسحاق عن عبد
 15 الله بن ابي بكر عن محمد بن مسلم الزهري عن ابي سفيان
 ابن العلاء بن جارية *e* التثقي حليف بنى زهرة عن ابي هريرة
 عن كعب الاحبار ان الذي أمر ابراهيم بدبحة من ابيه
 اسحاق، حدثني يونس قال ما ابن وهب قال اخبرني يونس
 عن ابن شهاب ان عمرو بن ابي سفيان بن اسيد بن جارية *f*

a) B et Tn قال هو اسحاق عظيم قال هو اسحاق

b) Hanc traditionem om. C et P. *c*) Pro ابن عن ابن
 مسطف بن *d*) Trad. haec deest in Tn. *e*) V. annot. seq.
f) P hic et supra خارجة، Tn, C et B ubique حارثة; sed

التَّقْفَى اخبره ان كعبا قل لاني هريرة الا اُخبرك عن اسحاق
ابن ابراهيم النبي قل ابو هريرة بلى قل كعب لَمَا أرى *a*
ابراهيم ذَبَحَ اسحاقَ قُل الشيطانِ والله لئن لم افتن عند
هذا آل ابراهيم لا افتن احداً منهم ابداً فتمثل الشيطان لهم
رجلا يعرفونه فاقبل حتى اذا خرج ابراهيم باسحاق ليذبحه ⁵
دخل على سارة امرأة ابراهيم فقال لها اين اصبح ابراهيم غادياً
باسحاق قالت غدا لبعض حاجته قُل الشيطان لا والله ما
لذلك غدا به قالت سارة فَلَمَّ غدا به قال غدا به ليذبحه
قالت سارة ليس من *b* ذلك شىءٌ لم يكن ليذبح ابنه قال
الشيطان بلى والله قالت سارة فَلَمَّ يذبحه قال زعم ان ربه ¹⁰
امره بذلك قالت سارة فهذا احسن *c* بأن *d* يطيع ربه ان كان
امره بذلك فخرج الشيطان من عند سارة حتى ادرك اسحاق
وهو يمشى على اثر ابيه فقال له اين اصبح ابوك غاديا بك قال
غدا في لبعض حاجته قُل الشيطان لا والله ما غدا بك
بعض حاجته ولكنه *e* غدا بك ليذبحك قال اسحاق ما كان ¹⁵
انى ليذبحنى قال بلى قال لِمَ قل زعم ان ربه امره بذلك * قال
اسحاق فوالله لئن امره بذلك ليطيعته فتركه الشيطان *f*

عمرو بن ابي سفيان: hoc habet عمرو. Ibn Hadjr in *Takrîb* s. v.

ابن اسيد بفتح اوله بن جارية بالجيم الثقفى المدنى حليف
item Soyûti in *Tochfat* .. f. 5b; recte IA ٧٨,
بن ابي اسيد بن ابي جارية، sed mendose جارية 5 l.

a) B et Tn رابى; sed cf. p. ٣٩٥, l. 12. b) Tn, B et P في.

c) Tn حسن; Tha'labi in *al-'Arâis* (cod. laud.) f. 59a فقد
واثما. f) P lac. d) C ان; *Arâis* ut recepi. e) Tn واثما.

وأسرع الى ابراهيم فقال أين أصبحت غادياً بلبنك قل غدوت
 به لبعض حاجتي قل اما والله ما غدوت به الا لتذبحه قل
 لم اذبحه قل زعمت ان ربك امرك بذنك قل فوالله لئن كان
 امرني ربى لا فعلن قل فلما اخذ^a ابراهيم اسحاق لبذحه
 5 وسلم اسحاق اعفاه الله وفداه بذبح عظيم قل ابراهيم لاسحاق
 قم اي بنى فان الله قد اعفك فاحي الله الى اسحاق اتى
 أعطيك دعوة استجيب لك فيها قل اسحاق اللهم فاقى ادعوك
 ان تستجيب لي ايها عبد لقيك من الاولين والآخريين لا يشرك
 بك شيئاً فأدخله الجنة، حدثني عمرو بن علي قال دنا
 10 ابو^b عاصم قل دنا سفيان عن زيد بن أسلم عن عبد الله
 ابن عبيد^c بن عمير عن ابيه قل قل موسى يا رب يقولون
 يا اله ابراهيم واسحاق ويعقوب فبم^d قالوا ذلك قل ان
 ابراهيم لم يعدل في شيئاً قط الا اختارني عليه وان اسحاق
 جاد لي بالذبح وهو بغير ذلك اجود وان يعقوب كلما زنته
 15 بلاء زاني حُسن ظن، * حدثنا ابن بشار قل دنا مؤمل
 قل دنا سفيان عن زيد بن أسلم عن عبد الله بن عبيد بن
 عمير عن ابيه قل قل موسى اي رب بم اعطيت ابراهيم
 واسحاق ويعقوب ما اعطينتم فذكر نحوه^e، * حدثنا ابو
 كريب قل دنا ابن يمان عن اسراييل عن جابر عن ابن سابط

a) Tn اخذ. b) Om. B. c) Tn male الله عبيد. d) B
 s. p. فلم C، فلم P، فبم P. e) لان P. f) Tn في شيء
 بما Codd. g) يعادل في (في an) شيء B، يعادل الى شيء P.
 h) Hanc trad. om. B.

قال هو اسحاق^a، حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ قَالَ دَمَّ ابْنُ يَمَانَ عَنْ
 سَفِيَانَ عَنْ ابْنِ سِنَانَ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ ابْنِ ابْنِ الْهَدَيْلِ قَالَ الذَّبِيحُ
 هُوَ اسْحَاقُ، حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ قَالَ دَمَّ سَفِيَانَ بْنِ عَقْبَةَ^b
 عَنْ حَمْزَةَ الزَّيَّاتِ عَنْ ابْنِ اسْحَاقَ عَنْ ابْنِ مَيْسَرَةَ قَالَ قَالَ
 يَوْسُفُ لِلْمَلِكِ فِي وَجْهِهِ تَرْغَبٌ، أَنْ تَأْكُلَ مَعِيَ وَأَنَا وَاللَّهِ يَوْسُفُ⁵
 ابْنُ يَعْقُوبَ نَبِيَّ اللَّهِ ابْنُ اسْحَاقَ ذَبِيحُ اللَّهِ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ
 اللَّهِ، * حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ قَالَ دَمَّ وَكَيْعٌ عَنْ سَفِيَانَ عَنْ ابْنِ
 سِنَانَ عَنْ ابْنِ ابْنِ الْهَدَيْلِ قَالَ قَالَ يَوْسُفُ لِلْمَلِكِ فَذَكَرَ نَحْوَهُ^d،
 حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ هَارُونَ قَالَ دَمَّ عَمْرُو بْنُ حَمَّادٍ قَالَ
 دَمَّ اسْبَاطُ عَنْ السُّدِّيِّ فِي خَيْمِرٍ ذَكَرَهُ عَنْ ابْنِ مَالِكٍ وَعَنِ ابْنِ¹⁰
 صَالِحٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَعَنْ مَرَّةَ الْيَمَدَانِيِّ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ وَعَنِ
 نَاسٍ مِنْ أَحْبَابِ انْنَبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ عَمَّ أُرِيَ فِي الْمَنَامِ فَقَبِيلٌ
 لَهُ أَوْفٍ نَذَرَكَ السُّدِّيُّ نَذَرْتُ أَنْ رَزَقَكَ اللَّهُ غَلَامًا مِنْ سَارَةِ أَنْ
 تَذَكَّرَهُ، حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ قَالَ دَمَّ هُشَيْمٌ^e قَالَ دَمَّ زَكْرِيَّا
 وَشُعْبَةَ عَنْ ابْنِ اسْحَاقَ عَنْ مَسْرُوقٍ فِي قَوْلِهِ وَفَدِينَاهُ بِذَّبِيحِ¹⁵
 عَظِيمٍ قَالَ هُوَ اسْحَاقُ ٥

ذَكَرَ مِنْ قَالَ هُوَ اسْمَاعِيلُ

حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ وَاسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ
 قَالَا دَمَّ بَحْبِي بِنِ يَمَانَ^f عَنْ اسْرَائِيلَ عَنْ ثَوْبَرٍ^g عَنْ مُجَاهِدِ

a) Desunt praeced. in P; in Tn post اسْحَاقَ l. 3 sequuntur.
 b) Male B عَيْبِنَةَ. c) Forte addi debet. عن. d) Praeced. om. B. e) C عَشَامُ، P عَشَامُ; certi quidquam afferre nequeo.
 f) C الْيَمَانَ. g) B male ثَوْرٍ; P h. l. complures lacunas offert.

عن ابن عمر قال الذبيح اسماعيل، حدثنا ابن بشار * قال
 دماً بجيبى *a* قال دماً سفيان * قال دماً بيان *b* عن الشعبي عن
 ابن عباس وفديناها بذبيح عظيم قال، اسماعيل، حدثنا
 ابن حميد قال دماً بجيبى بن واضح قال دماً ابو حمزة محمد بن
 5 ميمون الشكري عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير
 عن ابن عباس قال *d* ان الذى امر بذبحه ابراهيم اسماعيل،
 * حدثنى يعقوب قال دماً هشيم *e* عن على بن زيد عن
 عمار مولى بنى هاشم وعن *f* يوسف بن مهزيان عن ابن عباس
 قال هو اسماعيل يعنى وفديناها بذبيح عظيم *g*، * حدثنى
 10 يعقوب قال دماً ابن عليّة قال دماً داود عن الشعبي قال قال
 ابن عباس هو اسماعيل *h*، وحدثنى به *i* يعقوب مرة
 اخرى قال دماً ابن عليّة قال سئل داود بن ابي هند اى
 ابنى *k* ابراهيم امر بذبحه فزعم ان الشعبي قال قال ابن
 عباس هو اسماعيل، * حدثنا ابن اثنى قال دماً محمد
 15 ابن جعفر قال دماً شعبة عن بيان *l* عن الشعبي عن ابن

a) Om. Tn. *b*) Sic perspicue codd. Soyûti in *Tochfat dharwil adab* (Cod. Pet. II, n° 329) f. 4b et Dhahabî in *Moschtabih* p. ٥٥ بيان scribi jubent; est noster بشیر الاحمسی،
 discipulus as-Scha'bîi; apud Belâdh. ed. de Goeje p. ١٠٤ بيان
 عن idemne est? V. etiam infra, ann. I.) *c*) Tn
 addit هو. *d*) Tn praetermissis sequentibus jam h. l. ad finem
 trad. seq. transit وفديناها بذبيح عظيم
e) C هاشم. *f*) B او عن. *g*) Trad. praeced. (praeter Tn)
 et P om. *h*) Om. C. *i*) Om. C. *k*) C et Tn بنى; mox
 Tn, C et P امر. *l*) P male بنان, B. s. p.

عبّاس *a* انه قال في الذي فداه الله بذبح عظيم قال هو
 اسماعيل، * حدثنا يعقوب قال سمّا ابن عليّة قال سمّا ليث
 عن مجاهد عن ابن عباس قوله وشدّيناه بذبح عظيم قال هو
 اسماعيل *b*، وحدثني يونس بن عبد الاعلى قال سمّا ابن
 وحبّ قال اخبرني عمر بن قيس عن عطاء بن ابي رباح عن ⁵
 عبد الله بن عباس انه قال المفدى *c* اسماعيل وزعمت اليهود
 انه اسحاق وكذبت اليهود، وحدثني محمد *d* بن سنان
 القزّاز قال سمّا ابو عاصم عن مبارك عن عليّ بن زيد عن
 يوسف بن مهزيان *e* عن ابن عباس الذي فداه الله عزّ وجلّ
 قال هو اسماعيل، * حدثني محمد بن سنان قال سمّا ¹⁰
 حجاج عن حماد عن ابي عاصم *f* الغنويّ عن ابي الطّفيل عن
 ابن عباس مثله *g*، حدثني اسحاق بن شاهين قال حدثني
 خالد بن عبد الله عن داود *h* عن عمر قال الذي اراد
 ابراهيم ذبحه اسماعيل، حدثنا ابن *i* المثنى قال حدثني
 عبد الاعلى قال سمّا داود عن عمر انه قال في هذه الآية ¹⁵
 وشدّيناه بذبح عظيم قال هو اسماعيل قال وكان قرنا الكلبش منوطين *k*

a) Pro hoc isnâdo Tn praecedentem usque ad ابي بن داود
 repetit. *b*) Praeced. om. P. *c*) في المفدى P. *d*) Tn
 قال هو اسماعيل Dehinc usque *e*) om. P. القزّاز; male موسى
 p. ٢٩٨, l. 6 om. Tn. *f*) P *g*) حجاج عن داود عن ابي صالح
 ابو عاصم الغنويّ عن ابي الطّفيل وعنه: en quae Mizzi dat:
 حماد بن سلمة الشيخ. *h*) Haec trad. et in cod. B deest.
i) Nonnisi P addit هند بن ابي *z*) Om. P. *k*) B منوطين
 s. p., C منوطا.

باللعبية؛ * حدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ نَمَا ابْنُ يَمَانَ عَنْ اسْرَائِيلَ
 عَنْ جَابِرٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ الذَّبِيحُ اسْمَاعِيلُ *a*؛ حدَّثَنَا أَبُو
 كُرَيْبٍ قَالَ نَمَا ابْنُ يَمَانَ عَنْ اسْرَائِيلَ عَنْ جَابِرٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ
 قَالَ رَأَيْتُ قُرْنِيَّ الْكَلْبِشَ فِي اللَّعْبَةِ؛ حدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ
 5 نَمَا ابْنُ يَمَانَ عَنْ مُبَارَكِ بْنِ قُضَالَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ
 جُدْعَانَ عَنْ يَوْسُفَ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ هُوَ اسْمَاعِيلُ؛ حدَّثَنَا
 أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ نَمَا ابْنُ يَمَانَ قَالَ نَمَا سَفِيَّانُ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ *b*
 عَنْ مَجَاعِدٍ قَالَ هُوَ اسْمَاعِيلُ؛ * حدَّثَنِي يَعْقُوبُ قَالَ نَمَا
 هُشَيْمٌ *c* قَالَ نَمَا عَوْفٌ عَنِ الْحُسَيْنِ وَفَدَيْنَاهُ بِذَبِيحٍ عَظِيمٍ قَالَ هُوَ
 10 اسْمَاعِيلُ *d*؛ حدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ نَمَا سَلَمَةُ عَنْ ابْنِ اسْحَاقَ
 قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ كَعْبِ الْقُرْظِيِّ وَهُوَ يَقُولُ أَنَّ الَّذِي أَمَرَ
 اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِبْرَاهِيمَ بِذَبْحِهِ مِنْ ابْنَيْهِ اسْمَاعِيلُ وَأَنَا لَنَجِدُ
 ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي قِصَّةِ الْخَبْرِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ وَمَا أَمَرَ
 بِهِ مِنْ ذَبْحِ ابْنِهِ أَنَّهُ اسْمَاعِيلُ وَذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ
 15 حِينَ فَرَّغَ مِنْ قِصَّةِ الْمَذْبُوحِ مِنْ ابْنَيْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ *e* وَبَشَّرَنَاهُ
 بِاسْحَاقَ نَبِيًّا مِنْ آلِ الصَّالِحِينَ، وَيَقُولُ *f* فَبَشَّرَنَاهَا بِاسْحَاقَ
 وَمِنْ وَرَاءِ اسْحَاقَ يَعْقُوبَ يَقُولُ بَابِ بْنِ وَابْنِ ابْنِ فُلَمَ يَكُنْ بِأَمْرِهِ
 بِذَبْحِ اسْحَاقَ وَلَهُ فِيهِ مِنَ اللَّهِ مِنَ الْمَوْعُودِ مَا وَعَدَهُ وَمَا الَّذِي

a) Trad. haec deest in P. *b*) P جريج، B male سفيان بن جريج
 عن مبارك بن فضالة الخ verba ابن يمان Th post ; ابي نجيح
 usque ad finem catenae traditionis praeced. repetit. *c*) C
 هاشيم. *d*) Om. P. *e*) Kor. 37, vs. 112. *f*) Ex conj.,
 codd. يقول بشارناه، v. Kor. 11, vs. 74.

أمر بذبحه إلا اسماعيل، حدثنا ابن حميد قال سأ سلمة
 قال سأ محمد بن اسحاق عن بريدة^a بن سفيان بن قروة
 الأسلمي عن محمد بن كعب القرظي انه حدثهم انه ذكر
 ذلك لعمر بن عبد العزيز وهو خليفة ان كان معه بالشام فقال
 له عمر ان هذا لشيء^b ما كنت انظر فيه وانى لاراه كما
 قلت ثم ارسل الى رجل كان عنده بالشام كان يهوديا فأسلم
 فحسن اسلامه وكان يرى انه من علماء اليهود فسأله عمر بن
 عبد العزيز* عن ذلك قال محمد بن كعب القرظي وانا عند
 عمر بن عبد العزيز فقال له عمر، اى ابنى ابراهيم أمر بذبحه
 فقال اسماعيل والاله يا امير المؤمنين ان يهود لتعلم بذلك^d
 ولكنهم يحسدونكم معشر العرب على ان يكون اباكم الذى كان
 من امر اله فيه والفضل الذى ذكره اله منه لصبره على ما
 أمر به فلم يجحدون ذلك ويزعمون انه اسحاق لان اسحاق
 ابراهيم، حدثنا ابن حميد قال سأ سلمة عن ابن اسحاق
 عن الحسن بن دينار وعمر^f بن عبيد عن الحسن بن ابي
 الحسن البصري انه كان لا يشك^g في ذلك ان الذى امر
 بذبحه من ابنى ابراهيم اسماعيل، حدثنا ابن حميد قال
 سأ سلمة قال قال محمد بن اسحاق سمعت محمد بن كعب
 القرظي يقول ذلك كثيرا ٥

واما الدلالة من القرآن التى قلنا انها على ان ذلك اسحاق²⁰

a) Om. b) هذا شيء Tn، لهذا شيء C. زيد P، زيدة C.
 C، P et Tn. d) Om. P؛ ذلك. e) B et Tn لهما.
 لا شك C et P. g) وعمر P.

أصبح فقوله تَع مُخْبِرًا عن دء خلبله إبراهيم حين فارق قومه
 مهاجرًا الى ربه الى الشام مع زوجته سارة قال *a* اننى ذاهب الى
 ربى سيهدين، رب هب لى من الصالحين، وذلك قبل ان
 يعرف هاجر وقبيل *b* ان تصير له ام اسماعيل ثم اتبع ذلك
 ربنا عز وجل الخبر عن اجابته دءه وتبشيره *c* آياه بسلام
 حلیم ثم عن رؤيا ابراهيم انه يذبح ذلك الغلام حين بلغ معه
 السبعى ولا يعلم في كتاب الله عز وجل تبشير ابراهيم *d*
 بولد ذكر الا باسحاق وذلك قوله وامرته قئمة فضحكت
 فبشرناها باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب، وقوله فاجس منهم
 خيفة قالوا لا تخف وبشروه بسلام علم فقبلت امراته في
 صرة فصكت وجهها وقالت عجوز عقيم، ثم ذلك *e* كذلك في
 كل موضع ذكر فيه تبشير ابراهيم بسلام فاما ذكر تبشير الله
 آياه به من زوجته سارة فالواجب ان يكون ذلك في قوله
 فبشرناه بسلام حلیم نظير ما *f* في سائر سور القرآن من تبشيره
 15 آياه به من زوجته سارة، واما اعتلال من اعتل بأن الله
 لم يكن يأمر ابراهيم بذبح اسحاق وقد اتته البشارة من
 الله قبل ولادته بولادته وولادة يعقوب منه * من بعده فانها
 علّة غير موجبة *g* صحّة ما قل وذلك ان الله تَع انما امر
 ابراهيم بذبح اسحاق بعد ادراك اسحاق السعى وجائز *h* ان

a) Kor. 37, vs. 97—98. *b*) Om. B, mox P om. ام.

c) Tn بتبشيره. *d*) Ex conject., Tn et C لتبشير ابراهيم
 B لمسر ابراهيم s. p., P تبشير ابراهيم. *e*) P ذكر. *f*) P
 وجزاز. *g*) P lac. *h*) P وجزاز.

يكون يعقوب وُلد له قبل ان يُؤمر ابوه بذبحه وكذلك لا
وجهَ لاعتلال مَنْ اعتدَّ في ذلك بقرن الكلبش انه رآه معلقا في
اللعبة وذلك انه غير مستحيل ان يكون حُمل من الشَّام الى
اللعبة فُعلت هنالك a ٥

5 ذكر الخبر عن صفة فعل ابراهيم

خليل الرحمان وابنه الذي أُمر بذبحه فيما كان أُمر به من
ذلك والسبب الذي من اجله أُمر ابراهيم عم بذبحه ٥
والسبب في امر الله عز وجل ابراهيم بذبح ابنه الذي امره
بذبحه فيما ذُكر أنه ان فارق قومه هاربا بدينه مهاجرا الى ربه
متوجّها الى الشَّام من ارض العراق دعا الله b ان يهب له ولدا
ذكرا صالحا من سارة فقال ربي هب لي من الصالحين c كما اخبر
الله تع عنه فقال d وَقَالَ أَنِّي ذَاهِبٌ إِلَىٰ رَبِّي سَيِّئِينَ، رَبِّ
هَبْ لِي مِن الصَّالِحِينَ، فلما نزل به e اضيافه من الملائكة
الذين كانوا أرسلوا الى المؤمنفكة قوم لوط بشروه بغلام حلیم
عن امر الله تع أيام بتبشيره فقال ابراهيم ان بُشِّر به هو اذًا
لله ذبيح فلما وُلد الغلام وبلغ السَّعى قيل له أوف بنذرك
الذي نذرت لله،

ذكر من قل ذلك

حدثني موسى بن هارون قل حدثني عمرو بن حماد قل ما

a) H. 1. explicit apographon cod. C. b) P الى الله. c) B
addit الصالحين يعني بذلك ولدا صالحا من الصالحين d) Kor. 37, vs.
97—98. e) Om. B et P.

اسباط عن السديّ في خبر ذكره عن ابي مالك وعن ابي صالح
 عن ابن عباس وعن مرة أنّهم أدنى عن عبد الله وعن ناس من
 اصحاب رسول الله صلعم قل قل جبرئيل عم لسارة ابشرى
 بولد اسمه اسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب فضربت جبهتها
 ٥ عجباً فذذتك قوله *a* فصكّنت وجهها وقالت *b* أألد وأنا عاجوز
 وعُدّاً بعلى شبيخاً ان هذا لشيء عجيب، قالوا أنتعجبين
 من أمر الله رحمت الله وبركاته عليكم أهل البيت انه
 حبيدٌ ماجيدٌ، قالت سارة لجبرئيل ما آية ذلك فأخذ بيده
 عوداً يابساً فلواه بين اصابعه فاعتزّ اخضره فقال ابراهيم هو
 10 اذاً لله ذبيح فلما كبر اسحاق أرى *d* ابراهيم في النوم فقيل
 له اوف بنذرك الذي نذرت ان رزقك الله غلاماً من سارة
 ان تذبحه فقال لاسحاق انطلق نقرب قرباناً الى الله واخذ
 سكيناً وحبلاً ثم انطلق معه حتى اذا ذهب به بين الجبال
 قل له الغلام يا ابنت اين قربانك قل يا بنى اتى ارى في المنام
 15 اتى اذحك فانظر ما ذا ترى قل يا ابنت افعل ما تؤمر ستجدنى
 ان شاء الله من الصابرين قل له اسحاق أشدّ رباطى حتى
 لا اضطرب واكف عن ثيابك حتى لا ينتضح *e* عليها من دمي
 شيء فتراه سارة فتخزن وأسرع مسرّ السكين على حلقى ليكون
 اهنون للموت على *f* واذا اتيت سارة فأقرّ عليها السلام فاقبل

a) Kor. 51, vs. 29. *b*) V. Kor. 11, vs. 75—76. *c*) Tab.
 probabiliter verbum فاعتزّ in traditione interpretatur; cf. اهتمت
 Kor. 41, vs. 39. *d*) Tn اتى. *e*) P تسبح. *f*) Om. Tn.

عليه ابراهيم عم يقبله وقد ربطه وهو يبكي * واسحاق يبكي *a*
حتى استنقع الدموع تحت خد اسحاق ثم انه جر *b* السكين
على حلقه فلم يَحِكِ السكين وضرب الله عز وجل صفيحة من
نحاس على حلق اسحاق فلما رآى ذلك ضرب به على جبينه *c*
وحز *d* في قفاه فذلك قوله عز وجل *e* فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ ⁵
يقول سلمة لسه الامر فنودي يا ابراهيم قد صدقت الرويا
بالحق التفت اذا بكبش فأخذه وخلصى عن ابنه فاكب على
ابنه يقبله ويقول يا بنى اليوم وهبت لى فذلك قوله عز وجل *f*
وَفَدَيْنَاهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ، فرجع الى سارة فاخبرها الخبر فجزعت
سارة وقالت يا ابراهيم اردت ان تذبح ابنى ولا تعلمنى، ¹⁰
حدثنا ابن حميد قل سما سلمة عن محمد بن اسحاق قل
كان ابراهيم فيما يقال اذا زارها يعنى هاجر حمل على البراق
يغدو من الشام فيقبل *g* بمكة ويروح من مكة فيبيت عند اهله
بالشام حتى اذا بلغ معه السعى واخذ بنفسه ورجاه لما كان
يأمل فيه * من عبادة *h* ربه وتعظيم حرمانه *i* أرى فى المنام ¹⁵
ان يذبحه، حدثنا ابن حميد قل سما سلمة عن ابن
اسحاق عن بعض أهل العلم ان ابراهيم حين أمر بذبح ابنه
قال له يا بنى خذ الخبل والمدينة ثم انطلق بنا الى هذا

a) Om. Tn. *b*) Tn حد، P حزر، B حر (?). *c*) Tn

وكبته Nowairi Ms. Leid. 273, p. 847 aeque offert جنبه

d) P وخر، B وجد؟ *e*) Kor. 37, vs. 103. على جبينه

f) Ibid vs. 107. *g*) P et B فيقبل. *h*) P لعبادة.

i) P lac.

الشعب لناخطب^a اهلك منه قبل ان يذكر له شيئاً ممّا أمر به فلما وجه الى الشعب اعترضه عدو الله ابليس ليصدّه عن امر الله في صورة رجل فقال اين تريد ايها الشيخ قل اريد هذا الشعب لحاجة لي فيه فقال والسّه انى لارى الشيطان قد جاءك في منامك فأمرك بذبح بُنيك هذا فانك تريد ذبّحه فعرّفه ابراهيم فقال اليك عنى اى عدو الله فوالله لامضيق لامر ربى فيه فلما يتس عدو الله ابليس من ابراهيم اعترض اسماعيل وهو وراء ابراهيم يحمل للبل والشفرة فقال له يا غلام هل تدري اين يدعب بك ابوك قل يحطب اهلنا^b من هذا الشعب قل والله ما يريد الا ان يضحك قل لم قل زعم ان ربه امره بذلك قل فليفعل ما امره به ربه فسمعاً وطاعة فلما امتنع منه الغلام ذهب الى هاجر ام اسماعيل وفي منزلها فقال لها يا ام اسماعيل هل تدري اين ذهب ابراهيم باسماعيل قلت ذهب به يحطبنا^c من هذا الشعب قل ما ذهب به الا ليذبحه قلت كلاً هو ارحم به واشد حبا له من ذلك قل انه يزعم ان الله امره بذلك قلت ان كان ربه امره بذلك فتسليماً^d لامر الله فرجع عدو الله بغيبه لم يصب من آل ابراهيم شيئاً * ممّا اراد قد^e امتنع منه ابراهيم وآل ابراهيم بعون الله واجمعوا^f لامر الله بالسمع والطاعة فلما خلا ابراهيم بابنه في الشعب وهو فيما يزعمون شعب قبيّر قل

a) B لناخطب لاهلك Tn لناخطب اهلك B
 b) P et Tn لناخطب لنا
 c) Tn لنا
 d) P lac., B تسليماً
 e) P lac.
 f) P واجتمعوا

له يا بنى اتى ارى فى المنام انى اذحك قل يا ايت افعل ما
 توامر ستجدنى ان شاء الله من الصابرين، قل ابن حميد قل
 سلمة قل محمد بن اسحاق عن بعض اهل العلم ان اسماعيل
 قال له عند ذلك يا ايت ان اردت نحى فاشدد رباطى لا
 يصبك *a* متى شئ فينقص اجرى فان الموت شديد واتى لا⁵
 آمن ان اضطرب عنده اذا وجدت مسه واشحد شفرتك حتى
 تجهز *b* على فتخرجنى واذا انت اضجعتنى لتذخنى فكبتى
 لوجهى على جببى *c* ولا تضجعنى لشقى ذنى اخشى ان انت
 نظرت فى وجهى ان تدركك رقة تحول بينك وبين امر الله
 فى وان رايت ان ترد قمصى على امى فانه عسى ان يكون¹⁰
 هذا اسلى لها عنى فاعل قل يقول له ابراهيم نعم ان انت
 يا بنى على امر الله قل فربطه كما امره اسماعيل فوثقه ثم
 شحذ شفرته ثم تله للجبين واتقى *d* النظر فى وجهه ثم ادخل
 الشفرة لحلقه *e* فقلبها الله لقفاعا فى يده ثم اجتذبا اليه
 ليفرغ منه فنودى ان يا ابراهيم قد صدقت الرويا هذه¹⁵
 ذبيحتك فداء لابنك فاذبحها * دونه يقول الله عز وجل *f* فلما
 اسلما وتله للجبين واما تتل *g* الذبائح على خدودها فكان
 مما صدق عندنا هذا الحديث عن اسماعيل فى اشارته على
 ابيه بما اشار ان قل كبتى على وجهى قوله *h* وتله للجبين،

a) حتى لا يصبك Tn، لا يصبك B. *b*) تحين P، وحسن B. *c*) على وجهى او على جنبى B، جنبى P et Tn. تجيز i. e. delendum est. على جببى aut لوجهى forte aut على وجهى فانى
d) P واتقى B، وانعى s. p. *e*) Tn. حلقه *f*) P lac. *g*) P
 مثل B، فصل *h*) Tn. فقوله. — V. Kor. 37, vs. 103—107.

وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ، قَدْ صَدَّقْتَ سُؤْيَاَنَا كَذَلِكَ نَجْزِي
 الْمُحْسِنِينَ، إِنَّ هَذَا لَهُوَ آيَاتُنَا الْأَمْيُنُ، وَفَدَيْنَاهُ بِذَبْحٍ
 عَظِيمٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَأَلَ سَلْمَةَ عَنْ ابْنِ اسْحَاقَ
 عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ قَتَادَةَ بْنِ دِعَامَةَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي
 ٥ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ خَرَجَ عَلَيْهِ كَبْشٌ مِنَ الْجَنَّةِ قَدْ
 رَءَاهَا قَبْلَ ذَلِكَ أَرْبَعِينَ خَرِيفًا فَارْسَلُ إِبْرَاهِيمَ ابْنَهُ فَاتَّبَعَ الْكَبْشَ
 فَاحْرَجَهُ إِلَى الْجُبَّةِ الْأُولَى فَرَمَاهُ بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ * فَافْتَلَنَهُ عِنْدَهُ
 فَجَاءَ الْجُبَّةَ الْوَسْطَى فَاحْرَجَهُ عِنْدَهَا فَرَمَاهُ بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ *a*
 * ثُمَّ افْتَلَنَهُ فَادْرَكَهُ عِنْدَ الْجُبَّةِ الْكَلْبَرَى فَرَمَاهُ بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ *b*
 10 فَاحْرَجَهُ عِنْدَهَا ثُمَّ اخَذَهُ فَاتَى بِهِ الْمُنْحَرَ مِنْ مَنَى فَذَبَحَهُ
 فَوَالَّذِي نَفْسُ ابْنِ عَبَّاسٍ بِيَدِهِ لَقَدْ كَانَ أَوَّلَ الْإِسْلَامِ وَأَنَّ رَأْسَ
 الْكَبْشِ لَمُعَلَّفٌ بِقَرْنَيْهِ فِي مِيزَابِ الْكَلْبَةِ وَقَدْ وَخَشَ يَعْنِي قَدْ
 يَبِسَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانِ الْقَزَّازِ قَالَ حَدَّثَنِي حَاجِبُ
 عَنِ حَمَّادٍ عَنِ ابْنِ عَاصِمِ الْعَنْوِيِّ عَنِ ابْنِ الطُّفَيْلِ قَالَ قَالَ ابْنُ
 15 عَبَّاسٍ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ لَمَّا أُمِرَ بِالْمُنَاسِكِ عَرَضَ لَهُ الشَّيْطَانُ عِنْدَ
 الْمَسْعَى، فَسَابَقَهُ فَسَبَقَهُ إِبْرَاهِيمُ ثُمَّ ذَهَبَ بِهِ جَبْرَائِيلُ عَمَّ إِلَى
 جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ فَعَرَضَ لَهُ الشَّيْطَانُ فَرَمَاهُ بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ حَتَّى
 * ذَهَبَ ثُمَّ عَرَضَ لَهُ عِنْدَ الْجُبَّةِ الْوَسْطَى فَرَمَاهُ بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ حَتَّى *d*
 ذَهَبَ ثُمَّ تَلَّ لِلْحَاجِبِينَ وَعَلَى إِسْمَاعِيلَ تَيْصٌ أبيضٌ فَقَالَ لَهُ يَا
 20 ابْنَ ابْنِ أَنَسٍ لَيْسَ لِي ثَوْبٌ تَكْفِنُنِي *e* فِيهِ غَيْرُ هَذَا * فَأَخْلَعَهُ عَنِّي

a) Om. Tn. *b*) Om. P. *c*) P السعي. *d*) Praeced. om. P.
e) B تكفيني، Tn تكفيني، P تكفني.

فَأَكْفَنِي ^a فِيهِ فَالْتَفَتَ ^b اِبْرَاهِيمَ عَمَ فَاذَا هُوَ بِكَبْشِ اَعْيُنِ ^c
 اَبِيصَ اَقْرَنَ فَنَذَحَهُ فَنَقَالَ اَبْنُ عَبَّاسٍ لَقَدْ رَاَيْتُنَا ^d نَتَّبِعُ هَذَا
 الصَّرْبَ مِنَ الْكَلْبِاشِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنِي
 اَبُو عَاصِمٍ قَالَ سَمَا عَيْسَى ^e وَحَدَّثَنِي الْحَارِثُ قَالَ سَمَا الْحَسَنُ
 قَالَ سَمَا وَرَقَاءَ ^f جَمِيعًا عَنْ اَبْنِ اَبِي تَجِيحٍ ^g عَنْ مَجَاهِدٍ قَوْلَهُ وَتَلَّهُ ⁵
 لِلْحَبِيبِينَ قَالَ وَضَعَ وَجْهَهُ لِلْاَرْضِ قَالَ لَا تَذْبَحْنِي وَاَنْتَ تَنْظُرُ اِلَى
 وَجْهِ عَيْسَى اِنْ تَرَجَمْتَنِي فَلَا تَجْهَرُ عَلَيَّ اُرْبِطْ يَدِي اِلَى رَقَبَتِي
 ثُمَّ ضَعْ وَجْهِي لِلْاَرْضِ ^h، حَدَّثَنَا اَبُو كُرَيْبٍ قَالَ سَمَا اَبْنُ
 يَمَانَ عَنْ سَفِيَانَ عَنْ جَابِرِ عَنْ اَبِي الطُّفَيْلِ عَنْ عَلِيٍّ عَمَّ
 وَفَدَيْنَاهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ قَالَ كَبَشِ اَبِيصَ اَقْرَنَ اَعْيُنَ مَرْبُوطَ بِسَمَرٍ ¹⁰
 فِي ثَبِيرٍ، حَدَّثَنِي يُونُسُ قَالَ سَمَا اَبْنُ وَهَبٍ قَالَ اخْبَرَنِي اَبْنُ
 جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ اَبِي رَبَاحٍ عَنْ اَبْنِ عَبَّاسٍ وَفَدَيْنَاهُ بِذَبْحِ
 عَظِيمٍ قَالَ كَبَشِ * قَالَ عُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ ذُبِحَ بِالْمَقَامِ وَقَالَ مَجَاهِدُ
 ذَبِحَ بِمَعْنَى فِي الْمُنْكَرِ ⁱ، حَدَّثَنَا اَبْنُ بَشَّارٍ قَالَ سَمَا عَبْدُ
 الرَّحْمَنِ قَالَ سَمَا سَفِيَانَ عَنْ اَبْنِ خُثَيْمٍ ^j عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ¹⁵
 عَنْ اَبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ الْكَلْبِشُ الَّذِي نَذَحَهُ اِبْرَاهِيمُ عَمَ هُوَ الْكَلْبِشُ
 الَّذِي قَرَّبَهُ اَبْنُ آدَمَ فَتُقَبَّلُ مِنْهُ، حَدَّثَنَا اَبْنُ حَمِيْدٍ قَالَ
 سَمَا يَعْقُوبُ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَفَدَيْنَاهُ بِذَبْحِ
 عَظِيمٍ قَالَ كَانَ الْكَلْبِشُ الَّذِي نَذَحَهُ اِبْرَاهِيمُ رَعَى فِي الْجَنَّةِ اَرْبَعِينَ
 سَنَةً وَكَانَ كَبَشًا اَمْلَحَ صَوْفُهُ مِثْلَ الْعَيْنِ الْاَحْمَرِ، حَدَّثَنَا ²⁰

a) B et Tn فكفني. b) Inde a هذا P lac. c) Tn اغر?
 d) P lac, B s. p. e) Tn روقا. f) P تجهيد. g) Tn ابي
 الحارث. h) Om. P. i) P خيتم.

أبو كريب قال دعا معاوية بن هشام عن سفيان عن رجل *a*
 عن أبي صالح عن ابن عباس وقد ينهاه بذبج عظيم قال كان
 وعلاء، حدثنا ابن حميد قال دعا سلمة عن ابن اسحاق
 عن عمرو بن عبّيد عن الحسن انه كان يقول ما فدى اسماعيل
 5 إلا بنيس كان من الأروى أعبط عليه من ثبير وما يقول الله عز
 وجل وقد ينهاه بذبج عظيم لذبيخته فقط ولكنه الذبج على
 دينه فتلك السنة الى يوم القيامة فأعلموا ان الذبيحة تدفع
 مينة السوء فضحوا عباساً الله، وقد قال أمية بن أبي
 الصلت في السبب الذي من اجاه أمر ابراهيم بذبج ابنه
 10 شعراً *b* وحقق بقيله *c* ما قل في ذلك *d* الرواية التي رويناها عن
 السدي وان ذلك كان من ابراهيم عن نذر كان منه فامره الله
 بالوفاء به فقال

وَأَبْرَاهِيمَ الْمُؤْتِي بِاللَّذِّ رِ احْتِسَابًا وَحَامِلَ الْأَجْزَالِ *e*
 بِكِرِهِ لَمْ يَكُنْ لِيَصْبِرَ عَنْهُ أَوْ يَسْرَاهُ فِي مَعْشَرِ اقْتِمَالِ *g*
 15 أَبْنَى أَنَّى نَذَرْتُكَ لِلَّهِ شَهِيدًا فَصَبِرْ فَدَى لَكَ حَالِي *h*
 وَأَشْدُّ الصَّفْدِ لَا أَحِيدُ عَنْ السَّكِينِ حَيْدَ الْأَسِيرِ ذِي الْأَغْلَالِ
 وَلَهُ *h* مَدِينَةٌ تَحَايِلُ فِي اللَّحْمِ حَدَامٌ *l* حَنِيئَةٌ كَالْهَيْلَالِ

a) P lac. *b*) Om. Tn. *c*) B بقلمه s. p. *d*) Om. Tn.
e) Tn, B et 'Ardis f. 54b الاجدال P الاحدال, Soyûti in
 Comm. ad شواعد operis اللبيب (Cod. Peterm. 1, 666,
 f. 145), ubi monente Cl. Ahlwardt, vs. 1, 6, 7 et 9 exstant,
 الاحوال. Explicit cod. B f. 18b. *f*) P لم ان et mox
 راه. *g*) P اقبسال 'Ar. اقبسال. *h*) P خالي 'Ar. خال, Tn
 خال. *i*) Tn من. *k*) 'Ardis واه ايضا sequentibus versibus
 superscriptum. *l*) Tn خدام, P حدام; 'Ar. خدام.

بَيْنَمَا يَخْلَعُ * أَلَسْرَابِيلَ عَنْهُ فَكَتَبَهُ رَبُّهُ بِكَيْبِشِ جَلَّالِ a
 فَخَذًا ذَا b * فَأَرْسَلَ أَبْنَتَكَ أَنْتَى لِذِي قَدْ فَعَلْتُمَا غَيْرَ قَالَ c
 * وَالسُّدَّ يَتَّقِي وَأَخْرَجَ d مَسْؤُولُو دَ فَطَارَا مِنْهُ بِسَمْعِ فَعَالٍ e
 رَبِّمَا تَجْزَعُ النَّفْسُ مِنَ الْأَمْرِ لَهْ فَرَجَةٌ كَسَحَلِ الْعَقَالِ،
 حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قُلْنَا بِمَا بَحِيْبِي بِنِ وَأَضْحَجَ قُلْنَا بِمَا الْحَسَيْنِ 5
 يَعْنِي ابْنَ وَاقِدٍ عَنِ زَيْدِ عَنِ عِكْرَمَةَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَلَمَّا اسْلَمَا
 قُلْنَا اسْلَمَا جَمِيْعَا لِأَمْرِ اللَّهِ رَضِيَ الْعِلَامُ بِالذَّبْحِ وَرَضِيَ الْآبُ بِأَنْ
 يَذْكُرَهُ قُلْنَا يَا ابْنَتِ أَقْذَفْتِي لِلْوَجْهِ كَيْلًا تَنْظُرِ السُّيَّ فَنُرْجَمِي وَأَنْظُرِ
 أَنَا إِلَى الشَّفْرَةِ فَاجزَعُ وَلَكِنْ أَدْخَلَ الشَّفْرَةَ مِنْ تَحْتِي وَأَمَصَ لِأَمْرِ
 اللَّهِ فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَّ فَلَمَّا اسْلَمَا وَتَلَدَ لِلْحَبِيْبِيْنَ فَلَمَّا فَعَلَ ذَلِكَ 10
 نَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيْمَ قَدْ صَدَّقْتَ الرَّوْبِيَا أَنَا كَذَلِكَ نَجْزِي
 الْحَسَيْنِ ٥

وكان ما استحسن الله به إبراهيم عم وابنتاه به بعد f ابنتائه
 آياه بما كان من امره وأمر عمرو بن كوش وحاولته إحراقه بالنار
 وابنتائه بما كان من أمره آياه بذبح ابنه بعد أن بلغ معه 15
 السَّعَى وَرَجَا نَفْعَهُ وَمَعُونَتَهُ عَلَى مَا يَقْرَبُهُ مِنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ
 وَرَفَعَهُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَنَسَّكَهُ الْمُنَاسِكَ * ابْتِلَاؤُهُ جَلَّ جَلَالُهُ
 بِالْكَلِمَاتِ h السُّيَّ أَخْبَرَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ ابْتِلَاؤُهُ بِهِنِ فَقَالَ i وَأَنْ أَبْتَلِي
 إِبْرَاهِيْمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّتْهُنَّ، * وَقَدْ اِخْتَلَفَ السَّلَفُ مِنْ
 عُلَمَاءِ الْأُمَّةِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَاتِ السُّيَّ ابْتِلَاؤُهُ اللَّهُ بِهِنِ فَأَتَمَّتْهُنَّ k، 20

f) P lac., 'Ar. et Soy. حلال. b) 'Ar. خذ لهذا، Soy. فخذن

ذ. ا) P lac. d) Item. Fort. l. وَأَصْبَرَ (Ahlw.). e) P lac; hunc versum om. 'Ar. f) P مع. g) P روجا معونته. h) P lac. i) Kor. 2, vs. 118. k) Om. Tn.

فقال بعضهم ذلك ثلاثون سهما وفي شرائع الاسلام،

ذكر من قل ذلك

حدثنا محمد بن المثنى قل نما عبد الاعلى قل نما داود
 عن عكرمة عن ابن عباس في قوله نَحَّ وان ابنتى ابراهيم ربه
 ٥ بكلمات * قل قال ابن عباس له يُبْتَلُ احد بهذا الدين فافامه
 الا ابراهيم عم ابنته الله نَحَّ بكلمات a فاتفهن قل فكتب الله
 نَحَّ له البراءة فقال b وَاِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَقَى، عشر منها في الاحزاب
 وعشر منها في بَرَاءةٍ وعشر منها في الْمُؤْمِنِينَ وَسَأَلَ سَائِلٌ وقال
 ان هذا الاسلام ثلاثون سهما، حدثنا اسحاق بن شاعين
 10 الواسطي قال نما خالد الضحان عن داود عن عكرمة عن
 ابن عباس قال ما ابنتى احد بهذا الدين فقام به كله غير
 ابراهيم عم ابنتى بالاسلام فاتمه فكتب الله له البراءة فقال وَاِبْرَاهِيمَ
 الَّذِي وَقَى فذكر عشرا في بَرَاءةٍ d التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ
 وعشرا في الاحزاب e اِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وعشرا في سورة
 15 الْمُؤْمِنِينَ f الى قوله نَحَّ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى * صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ،
 وعشرا في سأل سائل g وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى h صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ،
 وحدثني عبد الله بن احمد المروري z قال نما على بن

a) Om. Tn. b) Kor. 53, vs. 38. c) P addit *حكيجه*.

d) Kor. 9, vs. 113. e) Kor. 33, vs. 35. f) Ibid. 23, vs. 9.

g) Kor. 70, vs. 34. h) Praeced. om. P. z) P: ... lac. .. عبد الله

عبد الله بن احمد بن محمد بن حميد
 velle videtur Tab. بن محمد بن حميد
 tradi-
 tiones accepit, quum Mizzi s. v. احمد بن حنبل
 habeat: . . . وعنه . . . واهمدا بن حنبل
 in *Takribo* بن محمد بن حميد بن حنبل.

الحسن * قال نماً خارجة *a* بن مصعب عن داود بن ابي هند
 عن عكرمة عن ابن عباس قال الاسلام ثلثون سهماً وما ابتلى
 احد بهذا الدين فقامه الا ابراهيم قال الله تع و ابراهيم الذي
 وقى فكتب الله له براءة من النار، وقال اخرون ذلك
 عشر خصل من سنن الاسلام خمس منهن في الرأس وخمس ⁵
 في الجسد،

ذكر من قال ذلك

حدثني الحسن بن يحيى قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن
 ابن *b* طاوس عن ابيه عن ابن عباس وان ابتلى ابراهيم ربه
 بكلمات قال ابتلاه الله عز وجل بالطهارة خمس في الرأس وخمس ¹⁰
 في الجسد في الرأس قص الشارب والمضمضة والاستنشاق والسواك
 وفرق، الرأس وفي الجسد تقليم الاظفار وحلق العانة والختان
 ونتف الابط وغسل اثر الغائط والبول بالماء، حدثني
 المثني قال نماً اسحاق قال نماً عبد الرزاق عن معمر عن
 الحكم بن ابان عن القاسم بن ابي بزة عن ابن عباس بمثله ¹⁵
 غير انه لم يذكر اثر البول، حدثنا ابن بشار قال نماً
 سليمان بن حرب، قال نماً ابو هلال قال نماً * فتادة في *e* قوله
 تع وان ابتلى ابراهيم ربه بكلمات قال ابتلاه بالختان وحلق
 العانة وغسل القبل والدير والسواك وقص الشارب وتقليم الاظفار
 ونتف الابط قال ابو هلال ونسبت خصلة، حدثني عبدان ²⁰

a) P lac. *b*) Tn male عن طاوس، est enim عبد الله بن
 وعنه ابن جريج عبد الله، de quo Mizzi s. v. *c*) P وغيره
 سليمان ابن قل (sic) P *d*) P (sic) *e*) P lac.

المروزي قال نماً عمّار بن الحسن، قال نماً عبد الله بن ابي جعفر عن ابيه عن مَطَرٍ عن ابي خالد قال ابنتي ابراهيم عمّ بعشرة اشياء حسن في الاسلام سُنَّة المضمضة والاستنشاق وقصّ الشارب والمسواك ونتف الابط وتقليم الاظفار وغسل البراجم ⁵ ولخُتان وحلق العانة وغسل الدبر والفرج، وقد اخرون نحو قول هَوْلَاء غير انهم قالوا ستّ من العشر في جسد الانسان واربع منهن في المشاعر

ذكر من قال ذلك

حدثنا المُنَنَّى قال نماً اسحاق قال نماً محمد بن حَرْبٍ قال ¹⁰ نماً ابن لُهَيْعَةَ عن ابن هُبَيْرَةَ ^b عن حَنَشٍ عن ابن عباس في قوله عزّ وجلّ وان ابنتي ابراهيم ربّه بكلمات فاتمهن قال ستّ في الانسان واربع في المشاعر فالتى في الانسان حلق العانة ولخُتان ونتف الابط وتقليم الاظفار وقصّ الشارب والغسل يوم الجمعة واربع في المشاعر الطواف والسّعى بين الصّفا والمروة ¹⁵ ورُمى الجمار ^d والافاضة، وقد اخرون ذلك، قوله ^e انسى جَاعِلِكَ لِلنَّاسِ اِمَامًا وَمَنَاسِكَ الْحَجِّ،

ذكر من قال ذلك

حدثنا ابو كُرَيْبٍ قال نماً ابن ادريس قال سمعت اسماعيل ^g بن ابي خالد عن ابي صالح قوله وان ابنتي ابراهيم ربّه بكلمات

a) P عماد بن الحسين male. b) Tn ابي هبيرة male; vult enim h. l. عبد الله بن هبيرة de quo Mizzî (s. h. v.): وعنه جرير بن نعيم ... وابن لهيعة. c) Codd. ستّ. d) P الجمار. e) Tn انسى. f) Kor. 2, vs. 118. g) Tn ادريس male.

فَاتَمَّهِنَّ * مِنْهِنَّ أَنْتَى جَاعَلُكَ لِلنَّاسِ أَمَامًا وَأَيَاتِ النَّسْكَ *a*،
 حَدَّثَنِي أَبُو السَّائِبِ قَالَ سَمَّا ابْنَ أُدْرِيسَ قَالَ سَمِعْتُ إِسْمَاعِيلَ
 ابْنَ أَبِي خَالِدٍ عَنِ أَبِي صَالِحٍ مَوْلَى أُمِّ هَانِيٍّ فِي قَوْلِهِ تَعَّ وَان
 ابْتَدَى إِبْرَاهِيمَ رَبَّهُ بِكَلِمَاتٍ قَالَ مِنْهِنَّ أَنْتَى جَاعَلُكَ لِلنَّاسِ أَمَامًا
 وَمِنْهِنَّ آيَاتِ النَّسْكَ وَأُذِي يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمَ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ *b*،
 حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ سَمَّا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَيْسَى
 ابْنُ أَبِي نَجْبِيجٍ عَنِ مَجَاعِدٍ فِي قَوْلِهِ وَان ابْتَدَى إِبْرَاهِيمَ رَبَّهُ بِكَلِمَاتٍ
 فَاتَمَّهِنَّ قَالَ قَالَ اللَّهُ لِإِبْرَاهِيمَ أَنْتَى مُبْتَلِيكَ بَأْمْرٍ فَا هُوَ قَالَ تَجْعَلُنِي
 لِلنَّاسِ أَمَامًا قَالَ نَعَمْ قَالَ وَمَنْ ذَرَيْتِي قَالَ لَا يَنْدُلُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ *c*
 قَالَ تَجْعَلُ الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ قَالَ نَعَمْ قَالَ وَتَجْعَلُ هَذَا الْبَلَدَ
 10 أَمَّنًا قَالَ نَعَمْ * وَتَجْعَلُنَا مُسْلِمِينَ لَكَ وَمَنْ ذَرَيْتُنَا أُمَّةً مُّسْلِمَةً
 لَكَ قَالَ نَعَمْ وَتُرِينَا مَنَاسِكَنَا وَتَنْتَوِبُ عَلَيْنَا قَالَ نَعَمْ *d* وَتَرْزُقُ أَهْلَهُ
 مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ قَالَ نَعَمْ، حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ قَالَ سَمَّا
 الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنِي حَجَّاجٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ مَجَاعِدٍ بِخَوِّهِ
 15 قَالَ ابْنِ جُرَيْجٍ فَاجْتَمَعَ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ مَجَاعِدٌ وَعُكْرَمَةُ،
 حَدَّثَنَا ابْنُ وَكَيْعٍ قَالَ سَمَّا أَبِي عَنِ سَفْيَانَ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْبِيجٍ
 عَنْ مَجَاعِدٍ وَان ابْتَدَى إِبْرَاهِيمَ رَبَّهُ بِكَلِمَاتٍ فَاتَمَّهِنَّ قَالَ ابْتَدَى بِالْآيَاتِ
 الَّتِي بَعْدَهَا أَنْتَى جَاعَلُكَ لِلنَّاسِ أَمَامًا قَالَ وَمَنْ ذَرَيْتِي قَالَ لَا
 يَنْدُلُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ، حَدَّثَنِي الْمُتَنِّيُّ بِنِ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ
 20 سَمَّا أَبُو حَدَيْفَةَ قَالَ سَمَّا شِبْلَةَ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْبِيجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي

a) P *الحج* ... وَمَنَاسِكَ *الحج* P. *b*) Kor. 2, vs. 121.
c) V. *ibid.* vs. 118 seq. *d*) Praeced. om. P; v. Kor. 2,
 vs. 122.

بـ *a* عكرمة قال فعرضته على مجاهد فلم ينكره؛ حدثني
 موسى بن عارون قال قال نساء عمرو بن حماد قال نساء اسباط عن
 السديّ الكلمات التي ابتلى بهن ابراهيم ربنا تقبل منا انك
 ائت السميع العليم، ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا
 5 امة مسلمة لك وارنا مناسكنا وتب علينا انك انت التواب
 الرحيم، ربنا وابعث فيهم رسولا منهم؛ حدثت عن
 عمار بن الحسن قال نساء عبد الله بن ابي جعفر عن ابيه عن
 الربيع في قوله وان ابتلى ابراهيم ربه بكلمات قال الكلمات، اتي
 جاعلك للناس اماما وقوله وان جعلنا البيت مثابة للناس وامنا
 10 وقوله واتخذوا من مكان ابراهيم مصلّى وقوله وعهدنا الى
 ابراهيم واسماعيل الاية وقوله وان يرفع ابراهيم القواعد من
 البيت الاية قال فذلك كله من الكلمات التي ابتلى بهن
 ابراهيم؛ حدثني محمد بن * سعد قال حدثني ابي قال
 حدثني عمي *h* قال حدثني ابي عن ابيه عن ابن عباس قوله
 15 نع وان ابتلى ابراهيم ربه بكلمات قال منهن اتي جاعلك للناس
 اماما ومنهن وان يرفع ابراهيم القواعد من البيت ومنهن الايات
 في شأن المنسك والمقام الذي جعل لابراهيم والبرق الذي
 رزق ساكن البيت ومحمد صلعم بعث في ذريتهما؛
 وقال اخرون بل ذلك مناسك الحج خاصة؛

a) Tn addit. *b*) Kor. 2. vs. 121—123. *c*) Tn كلمات.
d) P lac. *e*) P lac. *f*) Hic incipit B fol. 1—11. *g*) P
 lac., Tn صاحب. *h*) Sic B et Tn, scil. 'Ibrahîmi et Isma'îli,
 qui in versu يرفع وان memorantur. P ذريته.

ذَكَرَ مِنْ قَالِ ذَلِكَ

حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ قَالَ دَنَا سَلَمٌ^a بِنِ قُتَيْبَةَ قَالَ دَنَا عَمْرُ بْنُ
 نَبَّهَانَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ وَإِذَا ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ
 رَبَّهُ بِكَلِمَاتٍ قَالَ * مَنَاسِكَ الْحَجِّ، حَدَّثَنَا بَشَّرُ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ
 دَنَا يَزِيدٌ قَالَ دَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ^b كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ
 فِي قَوْلِهِ وَإِذَا ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبَّهُ بِكَلِمَاتٍ قَالَ فِي الْمَنَاسِكِ،
 حَدَّثَنَا عَنْ عَمَّارِ بْنِ لُحْسَنِ قَالَ دَنَا ابْنُ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ
 قَالَ بَلَّغْنَا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ أَنَّ الْكَلِمَاتِ الَّتِي ابْتَلَى بِهَا
 إِبْرَاهِيمَ فِي الْمَنَاسِكِ، * حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِهْوَازِيُّ
 قَالَ دَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ قَالَ دَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ 10
 التَّمِيمِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَوْلَهُ وَإِذَا ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبَّهُ بِكَلِمَاتٍ
 فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ مَنَاسِكَ الْحَجِّ، حَدَّثَنِي ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَ
 حَدَّثَنِي الْحَمَّانِيُّ قَالَ دَنَا شَرِيكَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ التَّمِيمِيِّ
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ مِثْلَهُ^d، حَدَّثَنَا لُحْسَنٌ^e بْنُ يَحْيَى قَالَ نَا
 عَبْدَ الرَّزَّاقِ قَالَ نَا مَعْمَرٌ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ابْتِلَاةُ 15

a) B ubique مسلم; Tn infra aliquoties سلام; est بن سلم
 قتيبة الشَّعْبِيُّ، quem in discipulis 'Omari b. Nabhân enu-
 merat Mizzi s. v. عمر; v. etiam Soyûtti *Tochfat*, f. 15a et Ibn
 Hadjrum s. v. سلم. b) Praeced. om. B, Tn om. سعيد.
 c) Hanc trad. om. P; etiam apud B tradentium catena cor-
 rupta legitur: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِهْوَازِيُّ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْحَجَّ
 حَدَّثَنِي الْمُثَنَّى قَالَ. d) Deest haec trad. in B; P
 حَدَّثَنِي شَرِيكَ; scripsi cum Tn, codicum hoc loco accuratissimo,
 neutrum in discipulis al-Himmânî commemorat
 Mizzi. e) P الحسين، B s. p.

بالمناسك، وقال اخرون بل ابتلاه بامرٍ منهن السخستان،

ذكر من قال ذلك

حدثنا ابن بشار قال سألنا سلم بن قتيبة عن يونس بن ابي اسحاق عن الشعبي وان ابتلى ابراهيم ربه بكلمات قال منهن الختان،⁵ حدثنا ابن حميد قال سألنا يحيى بن واضح قال سألنا يونس بن ابي اسحاق قال سمعت الشعبي يقول فذكر مثله،⁶ حدثني احمد بن اسحاق * قال سألنا ابو احمد قال سمعت الشعبي وسأله ابو اسحاق عن قوله عز وجل وان ابتلى ابراهيم ربه بكلمات قال منهن الختان يا ابا اسحاق،

وقال اخرون ذلك للخلل الست الكوكب والقمر والشمس والنار

والهجرة والختان التي ابتلى بهن اجمع فصبر عليهن،

ذكر من قال ذلك

حدثني يعقوب بن ابراهيم قال سألنا ابن علية عن ابي رجاء قال قلت للحسن⁷ وان ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن قال¹⁵ ابتلاه بالكوكب فرضى عنه وابتلاه بالقمر فرضى عنه وابتلاه بالشمس فرضى عنه وابتلاه بالنار فرضى عنه وابتلاه بالهجرة وابتلاه بالختان،⁸ حدثنا بشر، قال سألنا يزيد بن زريع قال سألنا سعيد عن قتادة قال كان الحسن يقول ان الله ابتلاه بامر فصبر عليه ابتلاه بالكوكب والشمس والقمر فاحسن في ذلك²⁰ وعرف ان ربه دائم لا يزول فوجه وجهه للذي فطر السموات

a) Om. P; male. b) P للحسين, B incertum. c) Tn male بشر.

والارض حنيفا وما كان من المشركين وابتلاها بالهجرة فخرج من
 بلاده وقومه حتى لحق بالشام مهاجرا الى الله تع ثر ابتلاها بالنار
 قبل الهجرة فصبر على ذلك وابتلاها بذبح ابنه ولختان فصبر
 على ذلك، حدثنا الحسن بن يحيى قال نا عبد الرزاق
قال نا معمر عن سمع الحسن يقول في قوله وان ابنى ابراهيم⁵
ربه بكلمات قال ابتلاه a بالوكب وبالشمس والقمر، * حدثنا
ابن بشار b قال نا سلم بن قتيبة قال نا ابو هلال عن الحسن
وان ابتلى ابراهيم ربه بكلمات قال ابتلاه بالوكب وبالشمس
والقمر c فوجده صابرا، حدثنا d احمد بن اسحاق بن
المختار قال حدثني غسان e بن الربيع قال نا عبد الرحمان¹⁰
وعو ابن قويان عن عبد الله f بن الفضل عن عبد الرحمان
العصرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اختتن ابراهيم
بعد ثمانين سنة بالقدم، وقد روى عن النبي صلعم
في الكلمات التي ابتلى بهن ابراهيم خمران، احدنا ما حدثنا
ابو كريب قال نا الحسن بن عطية g قال نا اسراييل عن جعفر¹⁵

a) Nonnisi Tn addit وبالنار وابتلاه، tum بالوكب.
 b) Tn بك. c) Praeced. om. P. d) Hanc trad. Tn supra
 post بالختان (p. ٣١٦, l. ١٧), P supra l. 4 post على ذلك
 affert. e) P غسان; Mizzi in discipulis Ibn Thaubani
 enumerat عن الربيع، de quo vid. etiam Jâcût
 ed. Wüstenfeld VI, p. 599. f) Tn عبد الرحمان.
 g) الحسن بن عطية بن نجيج; imo est الحسن بن عطية B
 qui doctorem habuit Isra'ilem; in P post كريب ceteris omissis
 sequitur وما ابو امامة.

ابن الزبير عن القاسم عن ابي أمامة قال قال رسول الله صلعم
 وابراهيم الذي وقى قال اندرون ما^a وقى قالوا الله ورسوله اعلم
 قال وقى^b عمل يومه اربع ركعات في النهار، والاخر منها ما
 حدثنا به ابو كريب قال دعا رشدين، بن سعد قال دعا زيان
 5 ابن فائد^c عن سهل بن معاذ بن أنس عن ابيه قال كان
 النبي صلعم يقول الا أخبركم لم سمى الله ابراهيم خليله
 الذي وقى لانه كان يقول كلما اصبحت وكلما امسى فسبحان
 الله حين تمسون وحين تصبحون، حتى ختم الآية ✽
 فلما عرف الله نوح من ابراهيم الصبر على كل ما ابتلاه به
 10 والقيام بكل ما الزمه من فرائضه وايناره طاعته على كل شيء
 سواها اتخذها خليلا، وجعله لمن بعده من خلقه اماما، واصطفاه
 الى خلقه رسولا، وجعل في ذريته النبوة والكتاب والرسالة، وخصم
 بالكتب المنزلة، والحقم البالغه، وجعل منهم الاعلام والقاده،
 والروساء والساده، كلما مضى منهم نجيب خلفه سيد رفيع
 15 وابقى لهم ذكرا في الآخرين فلامم كلها تتنوله وتثنى عليه وتقول
 بفضله اكراما من الله له بذلك في الدنيا وما ادخر له في الآخرة
 من الكرامة اجل واعظم من ان يحيط به وصف واصف ✽
 ونرجع الآن الى الخبر عن عدو الله وعدو ابراهيم الذي كذب

a) P بما. b) Om. Tn. c) Tn et P راشد، B رشيد، Scripsi
 وعنه: Zian بن فائد Mizziim secutus, qui s. v. رشدين
 رشدين. idem s. v. زججى بن ايوب... ورشدين بن سعد
 habet. — Râsid ibn Sa'd Zabbâno veterior est. d) P زياد
 بن واقد e) Kor. 30, vs. 16.

أُحْيِي وَامِيَّتَ قَالَ اِبْرَاهِيْمُ فَاَنَّ اللّٰهَ يَبَيِّنُ بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ
فَاتَتْ بِهِمَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبَيَّتَ الَّذِي كَفَرَ قَالَ فَرَدَّهُ بِغَيْرِ طَعَامٍ،
قَالَ فَرَجَعَ اِبْرَاهِيْمُ اِلَى اَهْلِهِ فَرَّ عَلَى كَثِيْبٍ اَعْفَرَ فَقَالَ هَلَّا اَخَذَ
مِنْ هَذَا فَاتَّتِي بِهِ اَعْلَى فَتَنْطِيْبِ اَنْفُسِهِمْ حِيْنَ اَدْخَلَ عَلَيْهِمْ
5 فَأَخَذَ مِنْهُ فَاَتَى اَهْلَهُ قَالَ فَوْضِعَ مَتَاعَهُ ثَرٌ نَامَ فِقَامَتِ امْرَأَتُهُ اِلَى
مَتَاعِهِ فَفَتَحَتْهُ فَاذَا فِيْ بَاجُوْدٍ طَعَامٍ رَأَتْ اِحْدًا *a* فَصَنَعَتْ لَهُ مِنْهُ
فَقَرَّبَتْهُ اِلَيْهِه وَكَانَ عَهْدُ اَهْلِهِ *b* لَيْسَ عِنْدَهُمْ طَعَامٌ فَقَالَ مِنْ اَيْنَ
هَذَا قَالَتْ مِنَ الطَّعَامِ الَّذِي جِئْتِ بِهِ فَعَلِمَ اَنْ اللّٰهَ قَدْ
رَزَقَهُ فَحَمْدُ اللّٰهِ ثَرٌ بَعَثَ اللّٰهَ اِلَى الْجُبَّارِ مَلَكًا اَنْ اَمْسُ بِيْ وَانْتَرِكَ
10 عَلَيَّ مُلْكِكَ قَالَ فَيَلُ رَبِّ غَيْرِيْ فَجَاءَهُ التَّنَازِيْعَةُ فَقَالَ لَهُ ذَلِكَ فَاَتَى
عَلَيْهِ ثَرٌ اَتَاهُ التَّالِثَةُ فَاَبَى عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ اَجْمَعْ جَمُوْعَكَ
اِلَى ثَلَاثَةِ اَيَّامٍ فَجَمَعَ الْجُبَّارُ جَمُوْعَهُ فَاَمَرَ اللّٰهَ الْمَلِكُ فَفَتَحَ عَلَيْهِمْ *c*
بَابًا مِنَ الْبَعُوْضِ فَضَلَعَتْ الشَّمْسُ فَلَمْ يَبْرُوْهَا مِنْ كَثْرَتِهَا *d* فَبَعَثَهَا
اللّٰهَ عَلَيْهِمْ فَآكَلَتْ لُحُوْمَهُمْ وَشَرِبَتْ دِمَاءَهُمْ فَلَمْ يَبْقَ اِلَّا الْعِظَامُ
15 وَالْمَلِكُ كَمَا هُوَ لَمْ يُصَبِّهْ مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ فَبَعَثَ اللّٰهَ عَلَيْهِ بِعَوْضَةٍ
فَدَخَلَتْ فِيْ مَنْخَرِهِ فَسَكَّتْ اَرْبَعًا سَنَةً يَضْرِبُ رَأْسَهُ بِالْمَطَارِقِ
وَارْحَمُ النَّاسِ بِهِ مَنْ جَمَعَ يَدَيْهِ ثَرٌ ضَرَبَ بِهِمَا رَأْسَهُ وَكَانَ جُبَّارًا
اَرْبَعًا سَنَةً عَا مًا فَعَذَّبَهُ اللّٰهَ اَرْبَعًا سَنَةً كَمَا كَلِمَتُهُ وَامَاتَهُ اللّٰهَ وَهُوَ
الَّذِيْ بَسَى صِرْحَانًا اِلَى السَّمَاءِ فَاَتَى اللّٰهَ بِنُبِيَّانِهِ مِنَ الْقَوَاعِدِ وَهُوَ
20 الَّذِيْ قَالَ اللّٰهَ *e* فَاتَّتِيْ اَللّٰهُ بِنُبِيَّانِهِمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ، حَدَّثَنَا

a) P طَعَامٍ فَـاَخَذَتْهُ. *b*) B بِاَعْلَى، sed *b* a recentiore manu adjecta est. *c*) P عَلَيْهِ. *d*) Tn كَثْرَتِهِ. *e*) Kor. 16, vs. 28.

موسى بن عارون قال سمّا عمرو بن حمّاد قال سمّا اسباط عن
 السدّي في خبر ذكره عن ابي مالك وعن ابي صالح عن ابن
 عباس وعن مرة عن ابن مسعود وعن ناس من اصحاب النبي
 صلعم قال امر الذي حاجّ ابراهيم في ربه بابراهيم فأخرج يعنى
 من مدينته قال فأخرج فلقي لوطا على باب المدينة وهو ايمن 5
 اخيه فدعاه فآمن به وقال اتى مهاجر الى ربي وحلف نمرود
 يطلب a اله ابراهيم فاخذ اربعة اشرخ من فراخ النسور فرباهن
 باللحم والخمر حتى اذا كبرن وغلظن واستدلجن b قرنهن بنابوت
 وقعد في ذلك التابوت ثم رفع رجلا من لحم e لهن فطرن به
 حتى اذا ذهبن في السماء اشرف ينظر الى الارض فرأى للجبال 10
 تدبّ كدبيب النمل ثم رفع لهن اللحم ثم نظر فرأى الارض
 مُحيطا d بها بحر كأنها فلكة في ماء ثم رفع طويلا فوقع في
 ظلمة فلم ير ما فوقه ولم ير ما تحته ففرغ فلقى اللحم فاتبعته
 منقضات فلما نظرت للجبال اليهن وقد اقبلن منقضات وسمعن
 حفيفهن e فرعت للجبال وكادت ان تنزل من امكنتها ولم يفعلن 15
 وذلك قوله عز وجل f وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ
 وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَنْزُولِ مِنْهُ الْجِبَالِ وهي في g قرآءة ابن مسعود
 وان كاد مكرهم، فكان طيروتهن h به من بيت المقدس ووقعهن

a) B et P سطايب s. p. b) B واستدلجن P واستفحلن.
 c) „Portionem carnis”; aliter in traditionibus p. ٣٢٢, l. ١١ et
 ٣٢٣, l. 4 sequentibus ubi رجلا et رجلا legendum est et ad
 quas etiam IA ٨٢, 4 لهن ومعها لحم لهن 4, 4 pertinet.
 d) P محيط. e) B خفيفهن P, خفيفهن. f) Kor. 14, vs.
 47. g) Om. P. h) P طيروتهن B, طيرانهن.

في جبل الدخان، فلما رأى انه لا يطيق شيئا أخذ في بناء
الصرح فبنى حتى اذا اسنده الى السماء ارتقى فوقه ينظر بزعمه
الى اله ابراهيم فحدث ولم يكن يحدث واخذ الله بنيانه من
القواعد فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِنْ فَوْرِهِمْ وَأَنسَاهُمْ الْعَذَابُ مِنْ
5 حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ^a يقول من مأمناهم واخذهم من أساس الصرح
فتنقص ثم سقطت فتبليت ألسن الناس من يومئذ من الفزع
فتكلموا بثلاثة وسبعين لسانا فلذلك سميت بابل وانما كان
لسان الناس قبل ذلك السريانية^b، . حدثنا ابن وكيع قال
نما أبو داود الكفري عن يعقوب عن * حفص بن حميد او
10 جعفر عن سعيد بن جبير وان كان مكرما لتزول منه الجبال
قال عمرو صاحب النسور امر بتأبوت فجعل وجعل^c معه رجلا
ثم امر بالنسور فاحتملته فلما صعد قل لصاحبه اى شيء ترى
* قال ارى الماء والجزيرة يعنى الدنيا ثم صعد وقال لصاحبه اى
شيء ترى^e قل ما نزداد من اسماء الا بعدا قل اعبط^d وقال
15 غيره نودى ايتها الطاغية اين تريد فسمعت للجبال حفيف
النسور وكانت ترى انه امر من السماء فكادت تزول فهو قوله
نع وان كان مكرما لتزول منه الجبال، * حدثنا الحسن بن
محمد قال نما محمد بن ابي عدي عن شعبة عن ابي اسحاق
قال نما عبد الرحمان بن دانيال ان عليا عم قل في هذه

a) V. Kor. 16, vs. 28. b) P بالسريانية. c) Tn جعفر بن
جعفر. d) P وحمل. e) Om. Tn et P. f) Sic
B; P عبد الله بن دانيال; in libris biographicis nullam ejus
vidi mentionem.

الآيَة وان كان مكرّم لتزول منه للجبال ^a قال اخذ ذلك الذى
 حاجّ ابراهيم في ربه نسرَيْن صغيرين فربّاهما حتى استغلظا
 واستعلجا فشبّهما قال فوثق رجل كل واحد منهما بوتر الى
 تابوت وجوعهما وقعد هو ورجل آخر في التابوت قال ورفع في
 التابوت عصا على رأسه اللحم فطارا وجعل يقول لصاحبه انظر ⁵
 ما ذا ترى قل ارى كذا وكذا حتى قال ارى الدنيا كأنها
 ذباب فقال صوّب فصوّبها فهبطا قال فيوقوله عزّ وجلّ وان كان
 مكرّم لتزول منه للجبال قل ابو اسحاق ولذلك في قرآءة
 عبد الله وان كان مكرّم، فهذا ما ذكر من خبر عمرو بن كوش
 ابن كنعان، وقد قل جماعة ان عمرو بن كوش بن ¹⁰
 كنعان هذا ملك مشرق الارض ومغربها وهذا قول يدفعه اهل
 العلم بسيرة الملوك واخبار الماضين وذلك انهم لا يدفعون ولا
 ينكرون ان مولد ابراهيم كان في عهد الضحّاك بن اندر ماسب
 الذى قد ذكرنا بعض اخباره فيما مضى وان ملك شرق الارض
 وغربها يومئذ كان الضحّاك وقد قل بعض ^b من اشكل عليه ¹⁵
 امر عمرو ممن عرف زمان الضحّاك واسبابه فلم يدر كيف الامر
 في ذلك مع سماعه ما انتهى اليه من الاخبار عن روى عنه
 انه قل ملك الارض كافران ومؤمنان فأما الكافران فنمرود وخت
 نصر وأما المؤمنان فسليمان بن داود وذو القرنين وقول
 القائلين من اهل الاخبار ان الضحّاك كان هو ملك شرق الارض ²⁰

^a) Praeced. om. Tn. قال بما محمد usque ad اسحاق
 etiam P om. ^b) Tn بعضم.

وغربها في عهد ابراهيم عمود هو^a الضحك وليس الامر في ذلك عند اهل العلم بالاخبار^b الاوائل والمعرفة بالامور السوالف كالذى ضمن لان نسب عمود في النبط معروف ونسب الضحك في عجم الفرس مشهور ولكن ذوى انعام بأخبار الماضين واهل المعرفة بامور السالفين من الامم ذكروا ان الضحك كان ضم الى عمود السواد وما اتصل به^c يمنة ويسرة وجعله وولده عماله على ذلك وكان هو ينتقل في البلاد وكان وطنه انذى هو وطنه ووطن اجداده^d دنباوند من جبال زبرستان وهنالك روى به افريدون حين ظهر به وقهره موثقا بالحديد وكذلك بخت نصر كان اصهبدا^e ما بين الاهواز الى ارض الروم من غربى دجلة من قبل لهراسب وذلك ان لهراسب كان مشتغلا بقتال الترك مقيما بازاتم ببلخ وهو بناها فيما قيل لهما تناول مكثه هنالك لحرب الترك فظن من لم يكن عالما بامور القوم بتناول مددة ولايتهم امر الناحية من ولوا له انهم كانوا من الملوك ولم يدع احد من اهل العلم بامور الاوائل واخبار الملوك الماضية وايام الناس فيما نعلمه ان احدا من النبط كان ملكا برأسه على شبر من الارض فكيف يملك شرق الارض وغربها ولكن العلماء من اهل الكتاب واهل المعرفة باخبار الماضين ومن قد عانى النظر في كتب التاريخات يزعمون ان ولاية عمود اقليم بابل من قبل الازدهاق ببوراسب دامت اربعمائة سنة ثم لرجل من

a) Tn. بينما b) B et Tn. باخبار c) Tn et B. وهو P. d) Tn اصهبدا. e) Tn اصهبند. f) P فكيف يملك Tn، فكيف بشرق P.

نسله من بعد هلاك نمرود يقال له نبط بن نبط *a* مائة سنة
 ثم لداوص *b* بن نبط من بعد نبط ثمانين سنة ثم من بعد
 داوص *c* بن نبط لبالش *d* بن داوص مائة وعشرين سنة ثم
 لنمرود *e* بن بالش * من بعد بالش *e* سنة واشهر *f* فذلك سبعائة
 سنة وسنة واشهر وذلك كله في أيام الضحاك، فلما ملك ⁵
 افريدون وقهر الازدهاق قتل نمرود بن بالش وشرّد النبط
 وطردهم وقتل منهم مقتلة عظيمة لما كان منهم من معاونتهم
 بيوراسب على اموره وعمل نمرود وولده له، وقد زعم بعض اهل
 العلم ان بيوراسب قد كان قبل هلاكه تنكر لهم وتغير عما
 كان لهم عليه ¹⁰

ونعود الآن الى

ذكر الخبر عن بقية الاحداث التي كانت في أيام ابراهيم
 صلعم، وكان من الكائن أيام حياته من ذلك ما كان من امر

لوط بن هاران

ابن تارخ ابن اخى ابراهيم عليهما السلام وامر قومه من ¹⁵
 سدوم، وكان من امره فيما ذكر انه شاخص من ارض بابل مع
 عمه ابراهيم خليل الرحمان مؤمنا به متبعا له على دينه
 مهاجرا الى انشام ومعهما سارة بنت ناحور * وبعضهم يقول في
 سارة بنت هنال *g* بن ناحور *h* وشاخص معهم فيما قيل تارخ

a) Tn يعونذ. *b*) Tn وولد داوص P. *c*) P اوس. *d*) P بالش. *e*) P lac. *f*) P وشهر; item IA I, p. ٨٣
 infra وشهرا B et Tn. *g*) Sic B; P هممال s. p. *h*) Praeced. om. Tn.

ابو ابراهيم مخالفاً لابراهيم في دينه مُقْبِئاً على كفره حتى صاروا
 الى حَرَّان فمات تاريخ وهو ابو ابراهيم حَرَّان على كفره وشخص
 ابراهيم ولوط وسارة الى الشَّام ثم مضوا الى مصر فوجدوا بها
 فرعوناً من شراعنتها ذُكر انه كان سنمان بن علوان بن عبيد
 ابن عويج^٥ بن عملاق بن لاوذ^٦ بن سام بن نوح وقد قيل
 ان فرعون مصر يومئذ كان اخاً للضحاك كان الضحاك وجهه
 اليها عاملاً عليها من قبله وقد ذكرتُ بعض قصته مع ابراهيم
 فيما مضى قبلُ ثم رجعوا عوداً على بدءهم الى الشَّام وذُكر ان
 ابراهيم نزل فلسطين وانزل ابن اخيه لوطاً الأُردن وان الله تع
 ارسل لوطاً الى اهل سدوم وكانوا اهل كفر بالله وركوب فاحشة
 10 كما اخبر الله عن قوم لوط، اَنْتُمْ لَتَنَاتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ
 بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ، اَنْتُمْ لَتَنَاتُونَ الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ
 السَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنْكَرَ، وكان قطعهم السبيل

فيما ذُكر اتيانهم الفاحشة الى مَنْ ورد بلدكم،

ذُكر من قال ذلك

15

حدثني يونس بن عبد الاعلى قال نا ابن وهب قال قال ابن
 زيد في قوله تع وتقطعون السبيل قال السبيل طريق المسافر
 اذا مر بهم وهو ابن السبيل قطعوا به وعملوا به ذلك العمل
 الخبيث، واما اتيانهم ما كانوا يأتونه من المنكر في ناديتهم
 20 فان اهل العلم اختلفوا فيه فقال بعضهم كان يحدثون من مر

a) P عويج. b) B لاوي. c) Kor. 29, vs. 27—28; cf. 7, vs. 78—79. d) B اتباعهم.

بهم، وقال بعضهم كانوا يتضارطون في مجالسهم، وقال بعضهم كان بعضهم يتركج بعضها فيها،

ذكر من قال كانوا يحذفون من مرّ بهم

حدثنا ابن حميد قال سأل يحيى بن واضح قال سأل عمر^a بن ابي زائدة قال سمعت عكرمة يقول في قوله وتأتون في ناديكم المنكر⁵ قال كانوا يؤذون اهل الطريق يحذفون من مرّ بهم، حدثنا ابن وكيع قال * سأل ابي عن عمران بن زيد^b قال سمعت عكرمة قال الحذف، حدثنا موسى بن هارون قال سأل عمرو بن حماد قال سأل اسباط عن الشدّي في خبر ذكره عن ابي مالك وعن ابي صالح عن ابي عباس وعن مرة الهمداني عن ابن¹⁰ مسعود وعن ناس من اصحاب رسول الله صلعم وتأتون في ناديكم المنكر قال كانوا كل من مرّ بهم حذفوه وهو المنكر^{هـ}

ذكر من قال كانوا يتضارطون في مجالسهم

حدثني عبد الرحمان بن الاسود الطغفاري قال سأل محمد بن ربيعة قال سأل روح بن عطيّف الثقفى^c عن عمرو بن مصعب¹⁵ عن عروة بن الزبير عن عائشة في قوله تع وتأتون في ناديكم المنكر قالت الصراط^{هـ}

a) P om., B et Tn عمرو; scripsi عمر secundum Mizziū et

Ibn Hadjrum. b) B زائدة B عن عمرو بن ابي زائدة B idem

وما ابن عمر عن ابي زائدة P verbis indicatur; recepi lectionem Tn. quia Waki' Imrānum b. Z (v. Mizzi s. h. v.) audivit, et librariolos codd. B et P verba isnādi praeceidentis errore repetisse probabile videtur. c) P روح بن عطيّف B رويح عن عطيف¹⁵ veram lect. Soyutī (Tochfat dhawi'l adab, Ms. Peterm. II, 329, f. 20a) dat patrem Ibn Hadjr quoque in libro Takrib memorat.

ذكر من قل كان يأتي بعضهم بعضا في مجالسهم

٥ حَدَّثَنَا ابْنُ وَكَيْعٍ وَأَبْنُ حَمِيدٍ قَالَا مِمَّا جَرِيرٌ عَنِ مَنْصُورٍ عَنِ
مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمْ الْمُنْكَرُ قُلْ كَانَ بَعْضُهُمْ يَأْتِي
بَعْضًا فِي مَجَالِسِهِمْ، * حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ قُلْ
مِمَّا ثَابِتُ بْنُ مُحَمَّدٍ اللَّيْثِيُّ [؟] *a* قُلْ مِمَّا فَضَيْلُ بْنُ عِيَّاصٍ عَنِ
مَنْصُورٍ * بَنِ الْمُعْتَمِرِ عَنِ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ *b* وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمْ
الْمُنْكَرُ قُلْ كَانَ يَجَامِعُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الْمَجَالِسِ، * حَدَّثَنَا
ابْنُ حَمِيدٍ قُلْ مِمَّا حَكَّامُ بْنُ عَمْرٍو عَنِ مَنْصُورٍ عَنِ مُجَاهِدٍ
مِثْلَهُ، * حَدَّثَنَا ابْنُ وَكَيْعٍ قُلْ *d* مِمَّا آتَى عَنْ سُفْيَانَ عَنِ
١٠ مَنْصُورٍ عَنِ مُجَاهِدٍ قُلْ كَانُوا يَجَامِعُونَ الرِّجَالَ فِي مَجَالِسِهِمْ،

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو قُلْ مِمَّا أَبُو عَصَمٍ قُلْ مِمَّا عَيْسَى وَحَدَّثَنِي
الْحَارِثُ قُلْ مِمَّا لُحْسَنُ قُلْ مِمَّا وَرَقَاءُ جَمِيعًا عَنِ ابْنِ آتِي نَجِيحٍ
عَنِ مُجَاهِدٍ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمْ الْمُنْكَرُ * قُلْ الْمَجَالِسُ وَالْمُنْكَرُ اتِّبَانُهُمُ
الرِّجَالُ، * حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ مَسْرُورٍ قُلْ مِمَّا يَزِيدُ قُلْ مِمَّا سَعِيدُ بْنُ
١٥ قَتَادَةَ قَوْلِهِ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمْ الْمُنْكَرُ * قُلْ كَانُوا يَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ
فِي نَادِيهِمْ، * حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ مَسْرُورٍ قُلْ مِمَّا ابْنُ وَكَيْعٍ قُلْ قُلْ ابْنُ
زَيْدٍ فِي قَوْلِهِ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمْ الْمُنْكَرُ قُلْ نَادِيهِمُ الْمَجَالِسُ وَالْمُنْكَرُ
عَمَلُهُمُ الْخَبِيثُ السُّدِّيُّ كَانُوا يَعْمَلُونَهُ *g* كَانُوا يَعْتَرِضُونَ الرَّاكِبَ *h*

a) P lac., Tn الليث; vult Tab. محمد العابد، quem
Mizzî s. v. فضيل بن عياض in huius discipulis enumerat; cog-
nomen الليثي (الليث) nec Mizzi nec Ibn Hadjr nec Ibn Mâ-
kûlâ in libro الاكمال (Ms. Wetzst. II, 334) habet, nec alibi
reperi. *b*) P lac. *c*) B om. hanc trad. *d*) Om. Tn.
e) Praeced. om. Tn. *f*) Praeced. om. P. *g*) Tn أعمالهم
h) B يعرضون الراكب التي . . . يعملونها

فبأخذونه فيبركبونه وقرأ اثنون الفاحشة وانتم تُبصرون وقرأ ما سبقكم بها من احد من العالمين،* وقد حدثنا ابن وكيع قال ما اسماعيل بن عليّة عن ابن ابي نجيح عن عمرو بن دينار قوله ما سبقكم بها من احد من العالمين^a قل ما نزل^b ذكر على ذكر حتى كان قوم لوط^c

5 قال ابو جعفر الصواب من القول في ذلك عندي قول من قال عني بالمنكر الذي كانوا يأتونه في ناديهم في هذا الموضع حذفهم من مريم وسميتم منه^d للخبر الوارد بذلك عن رسول الله صلعم* الذي حدثناه ابو كريب وابن وكيع قالا ما ابو أسامة عن حاتم بن ابي صغيرة**^e عن سماك بن حرب عن ابي صالح^f 10 مولى ام هانئ عن ام هانئ عن رسول الله صلعم^g في قوله تع وتأتون في نديكم المنكر قل كانوا يحذفون اهل الطريق ويسخرون منهم وهو المنكر الذي كانوا يأتونه،^h حدثنا احمد بن عبدة الضبتي قل ما سليمان بن حيانⁱ قل ما ابو يونس القشيري^j عن سماك بن حرب عن ابي صالح عن ام هانئ^k 15

a) Praeced. om. P. b) B نزل، P روى. c) P منهم. d) Codd. h, l. manci sunt: P inde a حدثناه om.; B et Th, qui haec maximam partem habent, inde a بن سماك usque ad eadem verba in tradit. seq. (l. 15) omnia omitunt; addidi et verba inde a . . سماك، quae supplenda esse tradd. duae seq. docent, et mox يأتونه، cujus loco codex lac. e) Post سليمان cod lac.; quum ابو يونس القشيري cognomen sit Hâtimi b. Abî Çaghîrah, cujus in discipulis a Mizzto enumeratur ابو خالد الاحمر quod cognomen habuit بن سليمان، haec dua verba addidi f) Cod., alias non accuratus.

قالت *a* سألتُ النبي صلعم عن قوله وتأتون في ناديكُم المنكر قال
كانوا يجذفون اهل الطريق ويسخرون منهم، *b* حدثنا
الربيع بن سليمان قال دعا أسد بن موسى قال دعا سعيد بن
زيد قال دعا حاتم بن ابي صغيرة قال دعا سماك بن حرب عن
٥ *c* ابي صالح مولى أم هانئ عن أم هانئ قالت سألتُ
النبي صلعم عن هذه الآية وتأتون في ناديكُم المنكر فقال كانوا
يجلسون بالطريق فيجذفون ابناء السبيل ويسخرون منهم *d*
فكان لوط عم يدعوهم الى عبادة الله وينهاهم بامر الله آياه عن
الامور التي كرهها الله فع لبم من قطع السبيل وركوب
١٠ الفواحش وانبيان الذكور في الادبار ويتوعددهم على اصرارهم على ما
كانوا عليه مقيمين من ذلك وتركهم التوبة منه العذاب الاليم
فلا ينجروهم عن ذلك وعيده ولا يبزيدهم وعظه الا تمادياً وعتوا
واستعجلاً بعذاب *d* الله تع انكاراً منهم وعيده ويقولون له ايتنا
بعذاب الله ان كُنْتَ مِنَ الصّادِقِينَ *e* حتى سأل لوط ربه
١٥ عز وجل النصره عليهم لما تناول عليه امره *f* وامرهم وتماديهم
في غيهم فبعث الله عز وجل لما اراد خزيهم وهلاكهم ونصرة
رسوله لوط عليهم *g* جبرئيل عم وملكين آخرين معه وقد قيل
ان الملكين الآخرين كان احدهما ميكائيل والآخر اسرافيل،

سعد Soyûti (*Tochfat dharv'i adab* f. 38a) cognomen
حاتم، nostro imponit; item Ibn Hadjar et Mizzi s. v. حاتم,
(hic s. p.) scribunt.

a) P سألت عن هذه الآية وتأتون الخ قلت *a*
b) Hanc trad. om. Tn. *c*) B ما دام، male. *d*) Sic 'Ar. 65a in hac
trad.; Codd. minus bene لعذاب. *e*) Kor. 29, vs. 28. *f*) P lac.
g) Om. B et P.

فاقبلوا فيهما ذُكر مُشاةً *a* في صورة رجال شباب،
 ذكر بعض من قل ذلك

حدثنا موسى بن هارون قل دما عمرو بن حماد قل دما اسباط
 عن السدي في خبر ذكره عن ابي مالك وعن ابي صالح عن
 ابن عباس وعن مرة الهمداني عن ابن مسعود وعن ناس من ⁵
 اصحاب النبي صلعم بعث الله الملائكة لتهلك قوم لوط فاقبلت *b*
 تمشى في صورة رجال شباب حتى نزلوا على ابراهيم فتصيفوه
 فكان من امرهم وامر ابراهيم ما قد مضى ذُكرنا آياه *c* في خبر
 ابراهيم وسارة فلما ذهب عن ابراهيم الروح * وجاءته البشرى *d*
 فاطلعت الرسل على ما جاءوا له وان الله ارسلهم لهلاك قوم لوط ¹⁰
 ناظرهم ابراهيم وحاجم في ذلك كما اخبر الله تَع عنه *e* فلما
 ذهب عن ابراهيم الروح وجاءته البشرى يجادلنا في قوم
 لوط، وكان جداله آياهم في ذلك فيما بلغنا ما حدثنا به ابن
 حميد قل دما يعقوب القمي قل دما جعفر عن سعيد يجادلنا
 في قوم لوط قل لما جاءه جبرئيل ومن معه قالوا لابراهيم ¹⁵
 انا مهلكو اهل هذه القرية ان اهلها كانوا ظالمين *f* قل لهم
 ابراهيم انهلكون قرية فيها اربعائة مؤمن قالوا لا قل انهلكون
 قرية فيها ثلثمائة مؤمن قالوا لا قل انهلكون قرية فيها مائة
 مؤمن قالوا لا قل انهلكون قرية فيها مائة مؤمن قالوا لا قل
 انهلكون قرية * فيها اربعون مؤمنا قالوا لا قل انهلكون قرية ²⁰

a) B مثله. *b*) Codd. اقبلت. *c*) Tn (sic) بعض ما قد
 ذُكرناه، P مضى ذُكرناه، *d*) Om. B et Tn. *e*) Kor.
 II, vs. 77. *f*) V. Kor. 29, vs. 30.

فيها *a* اربعة عشر مؤمنا قالوا لا وكان ابراهيم يعدّهم اربعة عشر
 بامرأة *b* لوط فسكت عنهم واطمأنت نفسه، حدثنا ابو
 كريب قال سأ الحَمَّانِي عن الاعمش عن المنهال عن سعيد بن
 جبير عن ابن عباس قال قال الملك لابراهيم ان كان فيها خمسة
 5 يصلون رفع عنهم العذاب، حدثنا محمد بن عبد الاعلى
 قال سأ محمد بن ثور عن معمر عن قتادة يُجَادِلُنَا فِي قَوْمِ
 لُوطٍ قال بلغنا انه قال لهم يومئذ ارايتم *c* ان كان فيهم
 خمسون من المسلمين قالوا وان كان فيهم خمسون لن نعدّ بهم *d*
 قال واربعون قالوا واربعون قال ثلثون قالوا وثلثون حتى بلغ
 10 عشرة قالوا وان كانوا عشرة قال ما من قوم لا يكون فيهم
 عشرة فيهم خير فلما علم ابراهيم حال قوم لوط بخبر الرسل
 قال للرسل ان فيها لوطا اشفاقا منه عليه فقالت الرسل نَحْنُ
 اَعْلَمُ بِمَنْ فِيهَا لَنَجِيبَنَّهْ وَاَهْلَهُ اِلَّا اَمْرَاتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ *e*
 ثم مضت رسل الله نحو اهل سدوم قرية قوم لوط، فلما انتهوا
 15 اليها ذُكِرَ انهم لقوا لوطا في ارض له يعمل فيها *f* وقيل انهم
 لقوا عند نهرها ابنة لوط *g* تستنقى الماء،

ذکر من قال لقوا لوطا

حدثنا بشر بن معاذ قال سأ يزيد قال سأ سعيد عن قتادة
 عن حُدَيْفَةَ *h* انه لما جاءت الرسل لوطا اتوه *i* وهو في ارض

a) Om. B et P; cod. اربعين; *Ar.* ut rec. *b*) P امرأة مع.
c) Om. Tn. *d*) Tn et B يعدّ بهم *e*) Kor. 29, vs. 31. *f*) Tn
 لقوة... وابنتان للوط P، لقوا... ابنتا للوط B (*g*) عليها.
h) Solus Tn addit ببن انيمان, recte. *i*) Om. Tn.

له يجعل فيها وقد قيل لهم والله اعلم لا تُهلكوهم حتى يشهد
عليهم لوط قال فاتوه فقالوا انا متصيفوك *a* الليلة فانطلق بهم
فلما مشى ساعةً التفت فقال اما تعلمون ما يجعل اهل هذه
القرية والله ما اعلم على ظهر *b* الارض انسا *c* اخبت منهم قال
فصلى معهم ثم قال الثانيةً مثل ما قال فانطلق بهم فلما *d*
بصرت بهم عجوز السوء امرأته انطلقت فانذرتهم، *e* حدثنا
ابن حميد قال ما انحكّم بين بشير *d* قال ما عمرو بن قيس
الملاقي * عن سعيد بن بشير *e* عن قتادة قال اتت الملائكة
لوطاً وهو في مزرعة له وقال الله تع للملائكة ان شهد لوط
عليهم اربع شهادات فقد اذنت لكم في مهلكتهم *f* فقالوا يا لوط *g*
انا نريد ان نضيفك الليلة قل وما *g* بلغكم امر قالوا وما امر
فقال اشهد بالله انها * لشرّ قرية *h* في الارض عملاً يقول ذلك
اربع مرّات فشهد عليهم لوط اربع شهادات فدخلوا معه منزله *h*
ذكر من قال انما لقيت الرسل

اول ما لقيت حين دنت من سدوم ابنة لوط دون *i* لوط *15*
حدثني موسى بن هارون قال ما عمرو بن حماد قال ما اسباط
عن السدي في خير ذكره عن ابي مالك وعن ابي صالح عن
ابن عباس وعن مرة الهمداني عن ابن مسعود وعن ناس من

a) P مصيفوك، B متصيفك *Ar.* 65b ut rec. *b*) P et *Ar.*
بشر *B* mendose *d*) احد *Tn* *c*) ظهر هذه *B* وجه
سعيد بين بشير ابو male، est enim *B* بشر *P* *Om.* *e*)
P هلكتهم *f*) سلمة او ابو عبد الرحمان البصري الشامي
Tn هلاكهم *g*) *Ar.* او ما *h*) *P* lac. *i*) *Tn* قبل.

احساب النبي صلعم قال لما خرجت الملائكة من عند ابراهيم
 نحو قرية لوط فاتوها نصف النهار فلما بلغوا نهر سدوم لقوا
 ابنة لوط تستقي *a* من ماء لاهلها وكانت له ابنتان اسم الكبرى
 ريثا واسم الصغرى *b* رعباء فقالوا لها يا جارية هل من منزل قالت
 نعم فكأنكم لا تدخلوا حتى آتيكم فرقت *d* عليهم من قومها
 فانت ابها فقالت يا ابنتاه اراك *e* فتبيان على باب المدينة
 ما رايت وجوه قوم *f* احسن منهم لا يأخذهم قومك فيفصحوهم
 وقد كان قومه نهوه ان يضيب رجلا فقالوا له خذ لنا فلنصف
 الرجال فجاء بهم فلم يعلم احد الا اهل بيت لوط فخرجت
 10 امرأته فاخبرت قومها فقالت ان في بيت لوط رجلا ما رايت
 مثله ومثله وجوههم حسنا *h* قط فجاءه قومه يهرعون اليه قال *i* فلما
 اتوه قال لهم لوط يا قوم اتقوا الله فلا تحزروا في ضيفي
 اليس منكم رجل رشيد هؤلاء بناتي هن اطهر لكم *k* مما
 تريدون فقالوا له اوله ننهك ان تضيب الرجال لقد علمت
 15 ما لنا في بناتك من حق واتك لتعلم ما نريد *m* فلما لم يقبلوا
 منه شيئا مما *n* عرضه عليهم قال لو ان لي بكم قوة او اوى الى
 ركن شديد *o* يقول عم لو ان لي انصارا ينصرونني عليكم او

a) P تستقي seq. B et P om., sed et 'Ar. 65b in hac trad. offert. *b*) P et B والصغرى. *c*) B رعباء, Tn رعباء, P

d) 'Ar. 1.1. عريثا. *e*) فرقت, quod quoque ferri potest. *f*) Om. P. *g*) Tn et 'Ar. رايت مثل. *h*) P et B om. *i*) Om. B; P addit ابو جعفر. *k*) V. Kor. 11, vs. 80. *l*) P ما, Tn فيهما, IA. *m*) V. Kor. 11, vs. 81. *n*) Om. B et P. *o*) Kor. 11, vs. 82.

عشيرة تمنعني منكم لَحَلَّتْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ مَا جِئْتُمْ تَرِيدُونَهُ مِنْ
 اضْيَافِي، حَدَّثَنِي الْمُتَنَبِّيُّ قَالِ دِمَا اسْحَاقُ بِنِ اسْحَاقِ بْنِ اَلْحِجَابِ *a* قَالِ
 دِمَا اسْمَاعِيلُ * بِنِ عَبْدِ الْكَلِيمِ *b* قَالِ حَدَّثَنِي عَمِيْدُ الصَّمَدِ بِنِ
 مَعْقِلٍ اِنَّهُ سَمِعَ وَعَبَا يَقْرَأُ قَالِ لَسُوْطٌ لَّهُمْ لَسُوَانٌ لِيْ بِكُمْ قُوَّةٌ اَوْ
 اَوْى اِلَى رُكْنٍ شَدِيْدٍ فَوَجَدَ عَلَيْهِ الرِّسْلَ وَقَالُوْا اِنْ رُكْنَكَ لَشَدِيْدٌ ⁵
 فَلَمَّا بَيَّسَ لَسُوْطٌ مِنْ اَجَابَتِهِمْ اَيَّاهُ اِلَى شَيْءٍ مِّمَّا دَعَا اِلَيْهِ
 وَضَاقَ بِهِمْ ذُرْعًا قَالَتِ الرِّسْلُ لَهُ حِيْنَئِذٍ يَا لَسُوْطُ اَنَا رُسُلُ رَبِّكَ
 لَنْ يَصِلُوْا اِلَيْكَ فَاَسْرُ بِاَهْلِكَ بِقَطْعٍ مِّنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتُ مِنْكُمْ
 اَحَدٌ اِلَّا اَمْرًا نَّكَ اِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا اَصَابَهُمْ *a*، فَذَكَرَ اِنْ
 لَسُوْطًا لَمَّا عَلِمَ اَنْ اَضْيَافَهُ رَسَلُ اللّٰهِ وَاَنْهَا اُرْسَلَتْ بِهَلَاكِ قَوْمِهِ ¹⁰
 قَالِ لَهُمْ اَهْلِكُوْكُمْ السَّاعَةَ،

ذَكَرَ مَنْ *e* رُوِيَ ذَلِكَ عَنْهُ قَالَهُ مِنْ اَهْلِ الْعِلْمِ

حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيْدٍ قَالِ دِمَا يَعْقُوْبُ عَنْ جَعْفَرِ عَنْ سَعِيْدٍ قَالِ
 مَضَتِ الرِّسْلُ مِنْ عِنْدِ اِبْرَاهِيْمَ اِلَى لَسُوْطٍ * فَلَمَّا اَتَوْا لَسُوْطًا *f* وَكَانَ
 مِنْ اَمْرِهِ مَا ذَكَرَ اللّٰهُ قَالِ جِبْرِئِيْلُ لَلَسُوْطِ يَا لَسُوْطُ اَنَا مُهْلِكُوْكُمْ ¹⁵
 اَهْلُ هَذِهِ الْقَرْيَةِ اِنَّ اَهْلَهَا كَانُوْا ظَالِمِيْنَ فَقَالِ لَهُمْ لَسُوْطُ اَهْلِكُوْكُمْ
 السَّاعَةَ فَقَالِ جِبْرِئِيْلُ عَمَّ اَنْ مَوْعِدُهُمُ الصُّبْحُ اَلَيْسَ الصُّبْحُ
 بِقَرِيْبٍ *h* فَاَنْزَلَتْ عَلٰى لَسُوْطِ اَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيْبٍ قَالِ وَاَمْرُهُ اِنْ
 يُسْرَى بِاَهْلِهِ بِقَطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتُ مِنْهُمْ اَحَدٌ اِلَّا اَمْرًا نَّكَ

a) Tn دِمَا اسْحَاقُ *b*) P lac. *c*) P ايس، B انس s. p. 8
d) Kor. ibid. vs. 83. *e*) B بعض من *f*) Om. Tn. *g*) Codd.
 hic et supra مهلكوا *h*) Kor. 11, vs. 83.

قال فسار فلما كانت الساعة ^a التي أهلكوا فيها ادخل جبرئيل جناحه في ارضهم فقلعها ورفعها ^b حتى سمع اهل السماء صياح الديكة ونباح الكلاب فجعل عليها سافلها وامطر ^c عليهم حجارة من ساجيل قال وسمعت امرأة لوط الهدة فقالت واقوماه فادركها ⁵ حجر فقتلها، ^d حدثنا ابن حميد قال دما يعقوب عن حفص ابن حميد عن شمر بن عطية قال كان لوط اخذ على امرأته ان لا تضيع شيئا من سر اضيافه ^e قال فلما دخل جبرئيل عليه ومن معه ورائهم في صورة لوط مثلها قط انطلقت ^e تسعى الى قومها فانت النادى فقالت بيدها هكذا فاقبلوا يهرعون ¹⁰ مشيا بين الهرولة والجمز فلما انتهوا الى لوط قال لهم لوط ما قال الله تع في كتابه قال جبرئيل يا لوط انا رسل ربك لن يصلوا اليك قال فقال بيده فطمس اعينهم قال فجعلوا يطلبون يلتمسون ^g للحيطان ^h لا يبصرون، ⁱ حدثنا بشر بن معاذ قال دما يزيد قال دما سعيد عن قتادة عن حذيفة قال لما ¹⁵ بصرت ^h بهم يعني بالرسول عجز السوء امرأته انطلقت فانذرتهم فقالت قد تصيب لوطا قوم ما رايت قوما احسن منهم ⁱ وجوها قال ولا اعلمه الا قالت واشد بياضا واطيب رجا منهم قال فاتوه يهرعون اليه كما قال الله عز وجل فاصفق لوط

a) B في الساعة، Tn الليلة، B et P; om. B et P; رفعها B praeterea. b) om. واطمرونا Tn. c) اضيافها B. d) واطمرونا Tn. e) Tn فاقبلت. f) Codd. corrupti: P مسيا، B نسا (sic)، Tn متماشين الهرولة. g) B يطلبونهم يلتمسون. h) B بصرت. i) Om. P et B.

السياب قال فجعلوا يعالجونه قال فاستأذن جبرئيل ربه عز وجل
 في عقوبتهم فأتى له فصقهم بجناحه فتركهم عميانا يترددون
 في اخبث ليلة انمت عليهم قط فاخبروه انا رسل ربك فاسر
 باهلك بقطع من الليل قال ولقد ذكر لنا انه كانت مع لوط
 حين خرج من القرية امرأته ثم سمعت الصوت فالتفتت فارسل
 5 الله تع عليها حجرا فاهلكها a، حدثنا ابن حميد قال سأل
 الحكم بن بشير * قال سأ عمرو بن قيس الملاءي عن سعيد
 ابن بشير b عن قتادة قال انطلقت امرأته يعني امرأة لوط حين
 * رأتهم يعني حين رأت الرسل الى قومها فقالت انه قد ضافه
 الليلة قوم ما رأيت مثلهم قط احسن d وجوها ولا اطيب
 10 رجسا فجاءوا يهرعون اليه فيادر لوط الى ان يرحمهم e على
 الباب فقال هؤلاء بناتي ان كنتم فاعلين f فقالوا اولم ننهك
 عن العالمين g فدخلوا على الملائكة * فتناولتهم الملائكة h
 فطمست اعينهم فقالوا يا لوط جئتنا بقوم ساحرة سخرونا
 كما انت حتى نصبح i قال فاحتمل جبرئيل j قريات لوط الاربع
 15 في كل قرية مائة الف فرفعهم على جناحه بين السماء والارض
 حتى سمع اهل السماء الدنيا اصوات ديكتهم ثم قلبهم فجعل

a) P فقتلها. b) Om. P. c) Om. Tn. d) Tn رأيت
 ارحمهم عن B s. p. e) Tn يرحمهم f) Kor.
 15, vs. 71. g) Ibid. vs. 70. h) Om. Tn. i) P تصبح،
 ان موعدهم B s. p.; alludunt ad verba Kor. 11, vs. 83:
 v. infra p. ٣٣٩, l. 5. k) Tn
 السماء. l) Tn et P سماء; p. ٣٤٢, l. 12 codd. omnes الملائكة.

الله عايبها ساقلها، * حدثننا محمد بن عبد الاعلى قال *a*
 بما محمد بن ثور وحدثنا الحسن بن يحيى قال نا عبد
 الرزاق جميعا عن معمر عن قتادة قال قال جديفة لما دخلوا
 عليه ذهبت عجوزة عجزت السوء فانت قومها فقالت قد تصيف
 لوطا *b* * قوم ما رايت قوما قط *c* احسن وجوها منهم قال
 فجاءوا يهرعون اليه فقام ملك فلزم *d* الباب يقول فسده فاستأذن
 جبرئيل في عقوبتهم فاذن له فصفقهم فصر بهم جبرئيل بجناحه
 فتركهم عيانا *e* فباتوا بشر ليلة ثم قالوا انا رسل ربك * لن
 يصلوا اليك *f* فأسر باعلك بقطع من الليل ولا يلتفت منكم
 احد الا امرأتك قال فبلغنا انها سمعت صوتا فالتفت فاصابها
 حجر وفي شاذة من القوم معلوم مكانها *g*، حدثني موسى
 ابن هارون قال بما عمرو بن حماد قال بما اسباط عن الشدي
 في خبر ذكره عن ابي مالك وعن ابي صالح عن ابن عباس وعن
 مرة الهمداني عن ابن مسعود وعن ناس من اصحاب النبي
 صلعم لما قال لوط لو ان لي بكم قوة او آوى الى ركن شديد
 بسط حينئذ جبرئيل جناحه ففقا اعينهم وخرجوا يدوس
 بعضهم في آثار بعض *h* عيانا يقولون النجاء النجاء فان في
 بيت لوط اسكر قوم في الارض فذلك قوله تع *i* وَقَدْ رَاوُوهُ

a) Om. Tn. *b*) P addit الليلة. *c*) Tn ما رايت قوما قط. B om. قوما قط. *d*) B فلزم. *e*) P يسرعون. P... يسرعون. *f*) B... lac. *g*) Tn عينا، P ابصارهم. *h*) B بعضهم بعضا. *i*) Om. B et Tn. *g*) B كانها. *h*) Tn بعضا. item IA p. ٨٩ med. *i*) Kor. 54, vs. 37.

عَنْ صَبِيغِهِ فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ، وَقَالُوا لَلوطِ أَنَا رَسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا
 إِلَيْكَ فَاسْرِبْ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَاتَّبِعْ أَدْبَارَهُمْ وَلَا يَلْتَفِتْ
 مِنْكُمْ أَحَدٌ يَقُولُ سِرِّ بِهَمْ فَأَمْضُوا حَيْثُ تُؤْمَرُونَ فَأَخْرَجَهُمُ اللَّهُ
 نَجًّا إِلَى الشَّامِ وَقَالَ لوطُ أَهْلَكُومُ السَّاعَةَ فَقَالُوا أَنَا لَمْ نُؤْمَرْ إِلَّا
 بِالصَّبِيحِ ^٥ الْبَيْسِ الصَّبِيحِ بِقَرِيبٍ فَلَمَّا إِنْ كَانَ السَّحَرُ خَرَجَ لوطُ
 وَأَهْلُهُ مَعَهُ إِلَّا ^٦ أَمْرَانَهُ وَذَلِكَ قَوْلُهُ نَجَّيْنَاهُمْ
 بِسَحَرٍ، حَدَّثَنِي الْمُثَنَّى قَالَ بَا اسْحَاقِي قَالَ لَمَّا اسْمَاعِيلُ
 ابْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ أَنَّهُ سَمِعَ وَهْبَ بْنَ
 مُنْبَهٍ يَقُولُ كَانُوا أَهْلَ سَدُومَ الَّذِينَ فِيهِمْ لوطُ ^٧ قَوْمٌ سَوٌّ قَدْ
 اسْتَعْنُوا عَنِ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ فَلَمَّا رَأَى اللَّهُ ذَلِكَ مِنْهُمْ بَعَثَ ^{١٥}
 الْمَلَائِكَةَ لِيُعَذِّبُوهُمْ فَأَنذَرُوا إِبْرَاهِيمَ فَكَانَ مِنْ أَمْرِهِ وَأَمْرِهِ مَا ذَكَرَهُ
 اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ فَلَمَّا بَشَّرُوا سَارَةَ بِالْوَلَدِ قَامُوا وَقَامَ مَعَهُمْ إِبْرَاهِيمُ
 يَمْشِي فَقَالَ اخْبِرُونِي لِمَ بُعِثْتُمْ وَمَا خَطْبُكُمْ قَالُوا أَنَا أُرْسِلْنَا إِلَى
 قَوْمِ سَدُومَ لِنُدْمِرَهَا فَانْهَمَ قَوْمٌ سَوٌّ قَدْ اسْتَعْنُوا بِالرِّجَالِ عَنِ
 النِّسَاءِ قَالُوا إِبْرَاهِيمُ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ فِيهِمْ خَمْسُونَ رَجُلًا صَالِحًا ^{١٥}
 قَالُوا أَذَا * لَا نَعْدَبُهُمْ فَلَمْ يَنْزِلْ حَتَّى قَالُوا هَلْ بَيْتٌ قَالُوا فإِنْ
 كَانَ فِيهِمْ بَيْتٌ صَالِحٌ قَالُوا لوطُ وَأَهْلُ بَيْتِهِ قَالُوا إِنْ أَمْرَانَهُ هُوَا
 مَعَهُمْ فَلَمَّا بَيَّسَ ^{١٦} إِبْرَاهِيمُ أَنْصَرَفَ وَمَضُوا إِلَى أَهْلِ سَدُومَ فَدَخَلُوا

a) Kor. 15, vs. 65. b) Tn الصبح. c) Om. B; Tn لوط
 الذين هم قوم لوط. d) Kor. 54, vs. 34. e) Tn قوم لوط. f) P لما. g) Praeced. om. P et pergit بيت بيت — Inde a
 usque ad امرانه فان كان om. Tn. h) Tn تبين. B
 نمى (sic).

على لوط فلما رأتهم امرأته أعجبتهم وحملهم فارسلت الى
 اهل القرية انه قد نزل بنا قومٌ لم نر قوماً قط احسن منهم
 ولا اجمل فتسامعوا بذلك فغشوا دار لوط من كل ناحية
 وتسوروا عليهم *a* للجدارات *b* فلقيهم لوط فقال يا قوم لا
 تفصحون في عيبي وانا أزوجهم بناتي فهن اطهر لكم فقالوا لو
 كنا نريد بناتك لقد عرفنا مكانهن فقال لوان لي بكم قوة
 او آوى الى ركن شديد فوجد عليه الرسل فقالوا ان ركنك
 لشديد وأنهم آيتهم عذابٌ غير مردود، فسح احدٌ اعينهم
 بجناحه فطمس ابصارهم فقالوا سحرنا انصرفوا بنا حتى نرجع اليه
 10 فكان من امرهم ما قد قص الله تع في القرآن فادخل ميكائيل
 وهو صاحب العذاب جناحه حتى بلغ اسفل الارضين *d* فقلبيها
 فنزلت حجارة من السماء فتنبتعت من لم يكن منهم في القرية
 حيث كانوا فاهلكهم الله *e* ونجى لوطا واهله الا امرأته،
 حدثنا ابو كريب قال لما جابر *f* بن نوح قال لما الاعمش عن
 15 مجاهد قال اخذ جبرئيل قوم لوط من *g* سرحهم ودورهم حملهم *h*
 بمواشيهم وامتنعتهم حتى سمع اهل السماء نباح كلابهم ثم
 كفأها، * وحدثنا ابو كريب مرة اخرى عن مجاهد قال

a) Om. Tn. *b*) P اللجرات, B اللجدرات, volueruntne
 للجدران? *c*) Kor. II, vs. 78. *d*) P et Tn الارض; sed
 v. lin. 9. *e*) B addit كلهم. *f*) Tn جامع; male, est enim
 جابر بن نوح الحِمَاني ابو بشير اللوفي
g) Om. B; p. ٣٤١, 2 etiam B سرحهم *h*) Om B. *i*) B
 كفاهم.

ادخل جبرئيل جناحه تحت الارض السفلى من قوم لوط *a* ثم
 اخذهم بالجناح الايمن واخذهم من سرحهم ومواشيهم ثم رفعها،
 حدثني المثنى قال ما ابو حذيفة قال ما شبيل عن
 ابن ابي نجيح * عن مجاهد قال كان يقول فلما جاء امرنا
 جعلنا عاليها سافلها *d* قال لما اصبحوا غدا *e* جبرئيل على
 قريتهم ففتقها من اركانها ثم ادخل جناحه ثم حملها على خوافي
 جناحه *f*، حدثني المثنى قال ما ابو حذيفة قال ما
 شبيل قال وحدثني هذا ابن ابي نجيح عن ابراهيم بن ابي بكر
 قال ولم يسمعه ابن ابي نجيح من مجاهد قال حملها على خوافي
 جناحه بما فيها ثم صعد بها الى السماء حتى سمع اهل السماء *g*
 نباح كلابهم ثم قلبها فكان اول ما سقط منها شرافها *h*
 فذلك قوله نع *i* فجعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليهم حجارة
 من سجيل، حدثنا محمد بن عبد الاعلى *m* قال ما
 محمد بن ثور عن معمر عن قتادة قال بلغنا ان جبرئيل عم
 اخذ بعروة القرية الوسطى ثم * الوى بها *n* الى السماء حتى سمع *o*
 اهل السماء صواغى *o* كلابهم ثم دمر بعضها على بعض فجعل

a) Praeced. om. B. *b*) B male om. زبو. *c*) Om. Tn.
d) Kor. 11, vs. 84. *e*) Tn عدا. *f*) B bis جناحيه. *g*) B
 iterum om. *h*) Tn السماء الدنيا. *i*) Om. B. *k*) Sic codd.,
 quod a sing. شُرْفَةٌ „acroterion muris“ derivandum videtur.

l) Kor. 15, vs. 74. *m*) Tn pergit ما سعيد قال ما يزيد قال ما
 عن قتادة; quae ex trad. seq. antecepit. *n*) B لوانها (sic). *o*) B
 صواغى; infra صواغى; Tn صواغى، صواغى; P bis صواغى; yid.
 ناجة كلابها 343, lin. 4

عاليها سافلها ثم اتبعنهم للحجارة قال قتادة وبلغنا انهم كانوا
 اربعة آلاف الف، ^٥ حدثنا بشر بن معاذ قال بنا يزيد قال
 بما سعيد عن قتادة قال وذكر لنا ان جبرئيل اخذ بعرونها
 الوسطى ثم السوى بهما الى جو السماء حتى سمعت الملائكة
 ضواغى كلابهم ثم دمر *a* بعضها على بعض ثم اتبع شدان *b* النجوم
 صخرًا قال وفي ثلث قرى يقال لهما سدوم وفي بين المدينة
 والشام قال وذكر لنا انه كان فيها اربعة آلاف الف قال وذكر لنا
 ان ابراهيم كان يشرف ثم يقول سدوم يومًا هالك،
 حدثني موسى بن عمارون قال بنا عمرو بن حماد قال بنا
 10 اسباط عن السدي بالاسناد الذي قد ذكرناه لما اصبحوا يعني
 قوم لوط نزل جبرئيل عم واقطلع الارض من سبع ارضين فحملها
 حتى بلغ بها السماء الدنيا حتى سمع اهل السماء نباح كلابهم
 واصوات ديوكهم ثم قلبها فقتلهم فذلك حين يقول *a* والموتفة
 اقصى المنقلبة حين اقصى بها جبرئيل عم الارض فاقتلعها *e*
 15 بجناحه فمن لم يمت حين سقط الارض امطر الله نع عليه
 وهو تحت الارض للحجارة ومن كان منهم شاذًا في الارض وهو
 قول الله نع فجعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليهم حجارة من
 سجيل ثم تتبعهم في القرى فكان الرجل يتحدث فيأتيه الحجر
 فيقتله فذلك قوله نع وامطرنا عليهم *f* حجارة من سجيل،
 20 حدثنا ابن حميد قال بنا سلمة قال حدثني ابن اسحاق

a) Fák II. جرحم. *b*) P et B شداد; v. lin. 16. *c*) Codd.
 مالسك; IA p. ٨٦ infra هالك. *d*) Kor. 53, vs. 54. *e*) P
 ناقليها. *f*) B addit في القرى يعنى.

قال حدثني محمد بن كعب القرظي قال حدثت ان الله نَع
بعث جبرئيل الى الموثفكة قرية قوم لوط النبي كان لوط فيهم
فاحتلمها بجناحه ثم صعد *a* بها حتى ان اهل السماء *b* الدنيا
يسمعون نائحة كلابها واصوات دجاجها ثم كفأها على وجهها
ثم اتبعها الله عز وجل بالحجارة يقول الله نَع فجعلنا *c* عليها ⁵
سافلها وامطرنا عليهم حجارة من سجيل فاهلكها الله تَع وما
حولها من الموثفكات وكن خمس قريات صبعة *c* وصعرة *d* وعمره *e*
ودوما *f* وسدوم هي القرية العظمية ونجى الله نَع لوطا ومن
معه من اهله الا امرأته كانت فيمن هلك *g* ٥

10 ذكر وفاة سارة بنت هاران وهاجر ام اسماعيل

وذكر ازواج ابراهيم عم وولده

قد ذكرنا فيما مضى قبل * ما قيل *h* في مقدار عمر سارة ام
اسحاق فاما موضع وفاتها فانه لا يدفع *i* اهل العلم من العرب
والعجم انها كانت بالشام وقيل انها ماتت بقرية الجبابرة *k*
من ارض كنعان في حبرون *l* فدُفنت في مزرعة اشتراها ابراهيم ¹⁵
وقيل ان هاجر عاشت بعد سارة مدة فاما الخبر فبغير ذلك
ورد، حدثني موسى بن هارون قال دنا عمرو بن حماد
قال دنا اسباط عن السندي بالاسناد الذي قد ذكرناه قبل ثم

a) Tn اصعد. *b*) Tn السماء. *c*) Tn صبعة, B s. p. *d*) Tn
وصعوه, B وصعوه s. p. *e*) B وعمره. *f*) B ودوما. *g*) Tn addit
قد مضى ذكرنا... *h*) Om. P et B, Tn incipit... من القوم
i) Codd. يدفعه. *k*) Tn للجبابرة, P اللبيرة; *Ar.*
60b ut rec. *l*) B حبرون, P جيرون, Tn حبرن.

انْ ابراهيم اشتاق الى اسماعيل فقال لسارة ائذنى لى *a* انطلق
 الى ابنى فانظر اليه فاخذت عليه عهدا ان لا ينزل حتى ياتيها
 فركب البراق ثم اقبل وقد مانت ام اسماعيل ونزج اسماعيل
 امرأة من جرهم وان ابراهيم عم كثير ماله ومواشيه وكان سبب
 5 ذلك فيما حدثنا به موسى بن هارون قال لما عمرو بن حماد
 قال لما اسباط عن السدى بالاسناد الذى قد ذكرناه قبل ان
 ابراهيم عم احتاج وقد كان له صديق يعطيه *b* ويأنيه فقالت
 له سارة لو اتيت خليلك فاصبت لنا منه طعاما فركب حمارا له
 ثم اتاه فلما اتاه تغيب منه واستخبي ابراهيم ان يرجع الى
 10 اهله خائبا ثم على بطحاء فلما منها خرجه ثم ارسل للهمار
 الى اهله فاقبل للهمار وعليه حنطة جيدة ونام ابراهيم عم
 فاستيقظ وجاء الى اهله فوجد سارة قد جعلت له طعاما
 فقالت ألا تأكل فقال وهل من شىء قالت نعم من الحنطة التى
 جئت بها * من عند خليلك فقال صدقت من عند خليلي
 15 جئت بها فزرعها فنبتت له وزكا زرعه *d* وهلكت زروع الناس
 فكان اصل ماله منها فكان الناس يأتونه فيسألونه فيقول من
 قال لا اله الا الله فليدخل فليأخذ منهم من قال وأخذ ومنهم
 من اتى فرجع وذلك قوله نع *e* فمنهم من آمن به ومنهم من
 صد عنه وكفى بجهنم سعيرا، فلما كثر مال ابراهيم
 20 ومواشيه احتاج الى السعة فى المسكن والمرعى وكان مسكنه ما

a) B addit. *b*) P بيقرضه. *c*) Om. Tn. *d*) P addit
 منها. *e*) Kor. 4, vs. 58.

بين بَرِيَّةَ *a* مَدْيَنَ فيما قبيل والحجاز الى ارض الشام وكان ابن
 اخيه لوط نازلا معه فقام *b* ماله لوطا فاعطى لوطا شَطْرَه فيما
 قبيل وخيبره مسكنا يسكنه ومنزلا ينزله غير المنزل الذي هو به
 نازل فاختر لوط ناحية الاردن * فصار اليها *c* واقام ابراهيم عم
 بمكانه فصار ذلك فيما قبيل سببا لايتاره بمكة *d* واسكانه اياها *e*
 اسماعيل وكان ربما دخل امصار الشام، ولما ماتت سارة
 بنت هاران زوجة ابراهيم تزوج ابراهيم بعدها فيما حدثنا
 ابن حميد قل لما سلمة عن ابن اسحاق قطورا *e* بنت يقطن
 امرأة من اللعنانيين فولدت له ستة نفر يقسان *f* بن ابراهيم
 وزمران *g* بن ابراهيم ومديان بن ابراهيم ويسبق *h* بن ابراهيم *10*
 وسوح بن ابراهيم * وبسر بن ابراهيم *i* فكان جميع بنى ابراهيم
 ثمانية اسماعيل واسحاق وكان اسماعيل بكسرة اكبر ولده قال
 فنكح يقسان بن ابراهيم رعوة *k* بنت زمر *l* بن يقطن بن
 لوزان *m* بن جرهم بن يقطن بن ابر فولدت له البربر *n* ولقها *o*
 وولد زمران بن ابراهيم المزامير الذين لا يعلمون *p*، وولد *15*
 لمديان اهل مدين قوم شعيب بن ميكائيل *q* النبي فهو وقومه *r*

a) P قرية. *b*) Tn فاقسم B، فاقسم P، فاسجر P، فاسجر P. *c*) Om. Tn.
d) Tn et P لاثاره B، لاثاره s. p. — Hactenus cod. B, finis p. 10b.
e) P وطورا. *f*) Tn et IA نفسان P، نفسان sed cf. Ibn Khaldūn II,
 ٣٨ infra: ... ولما ذكر الطبري بنى قنطورا الستة وسمى منهم يقشان ...
g) Tn وزمان. *h*) P واسيف Tn، ويسبق Tn، sed p. ٣٤٨, l. ١١ Tn
 يسبق P، يسبق P. *i*) Om. Tn. *k*) Tn رعوة. *l*) Ibn Khald.
 bis رعوة. *m*) Tn لوزان. *n*) P مديان. *o*) Ex conj, Tn ولقها P، ولقها I. Khald. ومن يقشان جيل البربر.
p) P يعقلون. *q*) P مكيل. *r*) Tn قومه.

من ولده بعثه الله عزّ وجلّ اليهم نبياً، وحدثني الحارث
ابن محمد قال سأ محمد بن سعد قال سأ هشام بن محمد
ابن السائب عن ابيه قال كان ابو ابراهيم من اهل حرّان
فاصابته سنة من السنين فأتى هرمزجرد *b* بالاهواز ومعه امرأته
5 أم ابراهيم واسمها نونا، بنت كرمسا *d* بن كوثى من بنى
ارخشد بن سام بن نوح، حدثني الحارث قال سأ محمد
ابن سعد قال سأ محمد بن عمرو الأسلمى عن غير واحد من
اهل العلم قال اسمها اموتا *f* من ولد افرايم *g* بن ارغوا بن فابع
ابن ابر بن شالح بن ارخشد بن سام بن نوح وكان بعضهم
10 يقول اسمها اتمتلى *h* بنت يكفوري، حدثني الحارث قال سأ
محمد بن سعد قال سأ هشام بن محمد عن ابيه قال نهر كوثى
كرآه كرمسا جد ابراهيم من قبل امه وكان ابو على اصنام
املك نمرود فولد ابراهيم بهرمزجرد *i* ثم انتقل الى *كوثى
من ارض *l* بابل فلما بلغ ابراهيم وخالف قومه ودعاهم الى عبادة
15 الله بلغ ذلك املك نمرود فحبسه في السجن سبع سنين ثم

a) Om. Tn. *b*) Tn ماهرمزجور, P hic et infra s. p.; cf. annot. *k*.
c) Tn توتا, P بورا; Jâcût IV, p. 317; haec addens: قال
ابو بكر احمد بن سهل الخلواني كنا روينا عن ائلبى نونا بنونين
وحدثني نونا بالبلاء في اوله. *d*) P كرمسا, infra كرمسا; Tn
كرنيا, Jâc. l.l. كرمسا, infra كرمسا, P male; vult enim:
f) P اموتا. محمد بن عمرو بن وافد الواقدي ... الاسلمى
g) P اقواسم. *h*) Tn ايتلى. *i*) P يكفون. *k*) Tn
بهرمزرد جرد. i. e. نهرمزرد جرد. *l*) Praeced. om. Tn. (P
كوث).

بني له الخيرة *a* بحص وافرقد له للخطب الجَزَل *b* والقي ابراهيم
 فيه فقال حسبي الله ونعم الوكيل فخرج منها سليما ثم يكلم *c*،
 حدثني الحارث قال لما محمد بن سعد قال لما هشام بن
 محمد عن ابيه عن ابي صالح عن ابن عباس قال لما هرب
 ابراهيم من كوثى وخرج من النار ولسانه يومئذ سرياني فلما *5*
 عبر الفرات من حران غير الله لسانه فقبل عبراني اي حيث
 عبر الفرات وبعث نمرود في اثره وقال لا تدعوا احدا يترككم
 بالسريانية الا جئتموني به فلقوا ابراهيم عم فتكلم بالعبرانية
 فنركوه ثم يعرفوا لغته، حدثني الحارث قال لما ابن سعد
 قال لما هشام عن ابيه قال هاجر *d* ابراهيم من بابل الى الشام *10*
 فجاءته سارة فوهبت له نفسها فنزوجهها وخرجت معه وهو
 يومئذ ابن سبع وثلاثين سنة فاقى حران فاقام بها زمانا ثم اتى
 الاردن فاقام بها زمانا ثم خرج الى مصر فاقام بها زمانا ثم رجع
 الى الشام فنزل السبع ارض بين ايليا وفلسطين واحتفر بئرا
 وبني مسجدا ثم ان بعض اهل البلد آذاه فتحوّل من عندهم *15*
 فنزل منزلا بين الرملة وايليا فاحتفر به بئرا * فاقام به *e* وكان
 قد وسّع عليه في المال والخدم وهو اول من اضاف الضيف
 * واول من ثرد *f* التريد واول من راى الشيب قل وولد لابراهيم
 عم اسماعيل وهو اكبر ولد *e* وأمه هاجر وفي قبطية واسحاق
 وهو ضريب البصر وامه سارة بنت بتويل بن ناخور بن ساروع *20*

a) Tn الخين; P الحفر; v. Gloss. ad Baládh. s. v. *b*) P والجله.
c) P lac. *d*) P هاجر. *e*) Om. Tn. *f*) Tn وثرذ.

ابن ارغوا بن فالغ بن عابر بن شايح بن ارفخشذ بن سام بن نوح، ومدن ومدين ويقسان وزمران واسبقف *a* وسوح *b* وامهم قنطورا * بننت مفظور، من العرب العاربة فاما يقسان فلحف بنوه بمكة واقام مدن ومدين بارض مدين فسميت به *d* ومضى 5 سائرهم في البلاد وقالوا لابراهيم يا ابانا انزلت اسماعيل واسحاق معك وامرتنا ان نازل ارض الغرينة والوحشة فقال بذلك امرت قل فعلمهم اسماء *e* من اسماء الله تبارك وتعالى فكانوا يستسقون به ويستنصرون *f* فمنهم من نزل في خراسان فجماعتهم الكثر فقالوا ينبغي للذي علمكم هذا ان يكون خبير اهل الارض او ملك 10 الارض قل فسموا ملوكهم خاسقان، قل ابو جعفر ويقال في يسبق يسباق *h* وفي سوح ساح *i*، وقل بعضهم تزوج ابراهيم بعد سارة امرأتين من العرب احداهما قنطورا بننت يقطان فولدت له ستة بنين وهم الذين *k* ذكرنا والآخرى منهما حور بنت ارهيرا فولدت له خمسة بنين كيسان وشورخ واميم ولوطان 15 ونافس

ذكر وفاة ابراهيم خليل الله صلعم

فلما اراد الله تبارك وتعالى قبض روح ابراهيم صلعم ارسل

a) P واسيقف. *b*) P وسرح ut in trad. praeced. *c*) Om. P.

d) Sic uterque cod., scil. بمقام مدن ومدين. *e*) P اسماء، mox بها. *f*) P ويستفرون. *g*) P ترك. *h*) Tn نساق، Variar haec lectio ad ea referuntur quae p. 340, l. 8 seqq. Ibn Ishak tradidit. *k*) Tn الذى. *l*) P اهيين.

اليه *a* ملك الموت في صورة شيخ هَرَمٍ،^١ فحدثني موسى بن
 هارون قل دماً عمرو بن حماد قل دماً أسباط عن السدي
 بالاسناد الذي قد ذكرته قبل *b* كان ابراهيم كثير الطعام يُطعم
 الناس ويضيئهم فبينما هو يُطعم *c* * الناس اذا هو بشيخ يمشى
 في الحرّ فبعث اليه بعمار فركبه حتى اذا اتاه اطعمه *d* فجعل *e*
 الشيخ يأخذ اللقمة يريد ان يُدخلها فاه فيدخلها عينه *e*
 واذنه ثم يُدخلها فاه فاذا دخلت جوفه خرجت من دبره وكان
 ابراهيم قد سأل ربه عزّ وجلّ ألا يقبض روحه حتى يكون هو
 الذي يسأله الموت *f* فقال للشيخ حين رأى من حاله * ما
 رأى *g* ما بالك يا شيخ تصنع هذا قل يا ابراهيم الكبر قل ابن *h*
 كم انت فزاد على عمر ابراهيم سنتين فقال ابراهيم انما بيني
 وبينك سنتان فاذا بلغت ذلك صرتُ مثلك قال نعم قال
 ابراهيم اللهم أقبضني اليك قبل ذلك فقام الشيخ فقبض
 روحه وكان ملك الموت *i* ولما مات ابراهيم عمّ وكان موته وعو
 ابن مائتي سنة وقيل ابن مائة وخمس وسبعين *j* سنة دفن *k* *l*
 عند قبر سارة في مزرعة حبرون *l*، وكان مما *m* انزل الله
 تع على ابراهيم عمّ من الصحف فيما قبيل عشر صحائف
 كذلك حدثني احمد بن عبد الرحمان بن وهب قل اخبرني

a) P. الله تع. *b*) Tn. قبيل. *c*) P. يطعمه. *d*) Praeced.
 om. P, tum habet جعل. *e*) P. في عينه. *f*) Tn. اياه, IA ut P.
g) Addidi ex conject. *h*) Tn. ذلك ... *i*) Tn. ملك الموت ...
 في عينه. *j*) P. وتسعين. *k*) Tn. وقبر. *l*) Ambo codd.
 في عينه. *m*) Tn. فيما. جبرون.

عمى عبد الله بن وهب قل حدثني الماضي بن محمد عن
 ابي سليمان عن القاسم بن محمد عن ابي ادريس الخولاني
 عن ابي ذر الغفاري قل قلت يا رسول الله كم كتاب انزل^a
 الله قل مائة كتاب واربع كنب انزل الله عز وجل على آدم عم
 5 عشر حائف وعلى شيث خمسين^b حيفة وانزل على خنوخ
 ثلثين حيفة وانزل على ابراهيم عشر حائف وانزل جده وعز
 التورينة والانجيل والنبور والقرآن قل يا رسول الله ما كانت
 حصف ابراهيم قل كانت امثالا كلها أيها الملك المسلم الممتلى
 المغرور انى لم ابعتك لتجمع الدنيا بعضها الى^c بعض ولكن
 10 بعثتك لتترد عني^e دعوة المظلوم فانى لاردعها^f وان كانت
 من كافر، وكانت فيها امثال وعلى العاقل ما لم يكن مغلوباً على
 عقله أن يكون له ساعة يناجى فيها ربه وساعة يفكر
 فيها في صنع الله عز وجل وساعة يحاسب فيها نفسه فيما
 قدم وآخر وساعة يخلو فيها لحاجته من اللال^g في^h المنطم
 15 والمشرب وعلى العاقل ألا يكون ضاعنا إلا في ثلث تزود
 لمعاده ومرة لمعاشه ولذة^h في غير محرم وعلى العاقل ان يكون
 بصيراً بزمانه مقبلاً على شأنه حافظاً للسانه ومن حسب كلامه
 من عمله قل كلامه ألا فيهما يعنيه وكان لابرايم فيما
 ذكر أخوان يقال لاحدهما عاران* وهو ابولوط وقيل ان

a) Tn 'صول. b) Tn (sic) وست وخمسون. c) Tn تركه. P

d) P على. e) P على. f) Codd. لا اردعها. g) P اللال. h) من المنطم
 او لذة. Uterque cod. من المنطم

هساران ^a هو الذى بنى مدينة حمران واليه تنسب والآخر
منهما ناحورا ^b وهو ابو بتويل ^c وبتويل هو ابو لابان ^d ورفقا
ابنة بتويل ورفقا ^e امرأة اسحاق بن ابراهيم ام يعقوب ابنة
بتويل وليا وراحيل امرأتا يعقوب ابنتا لابان ^f

5 ذكر خبر ولد اسماعيل ابن ابراهيم

خليل الرحمان عم

قد مضى ذكرنا سبب مصير ابراهيم بابنه اسماعيل وامه
هاجر الى مكة واسكانه اياها بها ولما كبر اسماعيل تزوج امرأة
من جرهم فكان من امرها ما قد تقدم ذكره ثم طلقها بامر
ابيه ابراهيم بذلك ثم تزوج اخرى ^g يقال لها السيدة بنت
مضاض بن عمرو الجرمي وفي النبي قال لها ابراهيم ان قدم
مكة وفي زوجة اسماعيل قولي لزوجك اذا جاء قد رضيت لك ^h
عتبة بابك، فحدثنا ابن حميد قال لما سلمة عن ابن اسحاق
قال ولد لاسماعيل ابن ابراهيم اثنا عشر رجلا وامهم السيدة
بنت مضاض بن عمرو الجرمي ⁱ ذبيت ^j بن اسماعيل وقيد ^k
ابن اسماعيل * وادبيل بن اسماعيل ومبشا بن اسماعيل ومسمع
ابن اسماعيل ^l * ودما بن اسماعيل وماس بن اسماعيل وادد بن
اسماعيل ^m ووضور بن اسماعيل * ونفيس بن اسماعيل ⁿ وطما ^o بن

a) Om. Tn. b) P ماحورا. c) P بتويل, mox بتويل, infra بتويل. d) Tn ubique لايبان; P لايبان s. p., infra لايبان. e) Ad-didi ex conject. f) Tn addit قبل. g) Tn امرها? h) Tn باخرى, IA ut P. i) Om. P. j) ذبيت. k) Om. Tn; P وادبيل et ومبشا. m) Om. P. n) Om. P, Tn وقفيس, IA وطميا IA, وضمان P. o) P وطقس (B) وقفس.

اسماعيل وقيدمان بن اسماعيل قل وكان عمر اسماعيل ثيما
 يزعمون ثلاثين ومائة سنة ومن ثابت وقيدر *a* نشر الله العرب
 ونسباً *b* الله عز وجل اسماعيل فبعثه الى العماليق فيما قيل
 وقبائل اليمن، وقد يُنطق *c* اسماء *d* اولاد اسماعيل بغير
 ٥ الالفاظ التي ذكرت *e* عن ابن اسحاق فيقول بعضهم في قيدر
 قيدار وفي ادبيل ادبال *f* * وفي ميسا ميسام *g* وفي دما ذوما *h* ومسا
 وحداد ونيم *k* ويطور *l* ونافس *m* وقادم *n*، وقيدل ان اسماعيل
 لهما حضرتته الوفاة اوصى الى اخيه اسحاق وزوج ابنته من
 العيص بن اسحاق وعاش اسماعيل ثيما ذكر مائة وسبعاً
 10 وثلاثين سنة ودفن في الحاجر عند قبر امه هاجر،
 حدثني عبدة بن عبد الله الصقار قل نما خالد بن عبد
 الرحمن الماخزومي عن مبارك بن حسان صاحب الاماظ * عن
 عمر بن عبد العزيز قل شكى اسماعيل الى ربه تبارك وتعالى حر
 مكة *o* فاوحى الله تع اليه اني فاتح لك باباً من الجنة يجرى
 15 عليك *p* روحها الى يوم القيامة وفي ذلك المكان تُدفن *q*
 ونرجع الآن الى

a) P hic et infra قيدار، قيدار. *b*) P ونبا، وتني. *c*) P lac. *d*) P باسماء. *e*) P lac. *f*) Codd. ادبال et ادبيل. *g*) Cod. ميسا et ميسام. *h*) De conject; codex P, qui solus hoc nomen habet, وذوما dat; pro quo Ibn Khaldûn II, ٣٩ med., qui nominum formas hisce secundo loco allatis similes tradit, وذوما habet. *i*) Praeced. om. Tn. *k*) Ex conject; Tn وعم، P، ونيم، Ibn Khald. ونطور، P، قنطور، Tn. *l*) Tn ونطور، P، ونطور s. p., Ibn Khald. *m*) P وراقس; Tn وراقيس، I. Kh. ut rec. *n*) P ورادين; Tn ورادين; deest apud I. Kh. *o*) Om. P. *p*) P تجد.

ذَكَرَ اسْحَاقُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ

عليهما السلام *a* وذكّر نسائه واولاده ان كان التّأريخ غير متّصل على سياق معروف لامّة بعد الفرس غيرهم، وذلك ان الفرس كان *b* ملكهم متّصلاً دائماً من عهد جيومرت الذي قد وصفتُ شأنه وخبره الى ان زال عنهم بخبر 5
أُمَّة أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ اُمَّةً نَبِيًّا مُحَمَّدٌ صَلَّى وَكَانَتِ النَّبُوَّةُ وَالْمُلْكُ مُتَّصِلِينَ بِالشَّامِ وَنَوَاحِيهَا لَوْلَا اسْرَائِيلُ بْنُ اسْحَاقَ إِلَى ان زال *d* ذلك عنهم بالفرس والروم بعد *e* يحيى بن زكريّاء وبعد عيسى بن مريم عليهما السلام وسنذكر اذا نحن انتهينا الى الخبر عن يحيى وعيسى عليهما السلام سبب زوال ذلك 10
عنهم ان شاء الله فأمّا سائر الامم غير الفرس فانه غير ممكن الوصول الى علم التّأريخ بهم ان لم يكن لهم ملك متّصل في قديم الايام وحديثه إلا ما لا يمكن معه سياق التّأريخ عليه وعلى اعمار ملوكهم إلا ما ذكرنا من ولد يعقوب الى الوقت الذي ذكرتُ *f* فان ذلك وان كانت مدّته انقطعت بزواله عنهم 15
فان قدر مدّة زواله عنهم الى غايتنا هذه معلوم مبلغه، وقد كان لليمن ملوك لهم ملك غير انه كان غير متّصل وانما كان يكون منهم الواحد بعد الواحد وبين الأوّل والآخِر فترات طويّلة لا يقف على مبلغها العلماء لقلّة عنايتهم كانت بها 20
ومبلغ *g* عمر الأوّل منهم والآخِر ان لم يكن من الامر الدائم

a) Tn inserit وعلی جمیع انبائه et habet اسبابه pro نسائه.
b) P وكان. *c*) P lac. *d*) Item. *e*) Om. Tn. *f*) P وصفت.
g) Tn ومبلغ.

فإن دام منه شيء فانما ييدوم لمن دام له منهم بانه عاملاً
 لغيره في الموضع الذي هو به لا يملك *a* بنفسه وذلك كدوامه
 لأن نصر *b* بن ربيعة بن الحارث بن مالك بن عمم *c* بن نمارة
 ابن لآخم فانهم كانوا على فرج ثغرة العرب للفرس من الحيرة
 5 الى حدّ اليمين طولاً والى حدّ الشأم *d* وما اتصل به عرضاً فلم
 يزل ذلك دائماً لهم من عهد اردشير بابكان الى ان قتل كسرى
 برويز بن هرمز *f* بن انوشروان النعمان بن المنذر فنقل عنهم
 ما كان اليهم من العجل على ثغرة العرب الى ايباس بن قبيصة
 الطائي *g*

10 فحدثنا ابن حميد قال سمآ سلمة عن ابن اسحاق قال نكح
 اسحاق بن ابراهيم رفقا بنت بتويل بن اليباس *g* فولدت له
 عيص بن اسحاق ويعقوب بن اسحاق يزعمون انهما كانا
 نوءميين وان عيصا كان اكبرهما ثم نكح عيص بن اسحاق
 ابنة عمه بسمة بنت اسماعيل بن ابراهيم فولدت له الروم بن
 15 عيص فكلّ بنى *h* الاصغر من ولده *q* قال وبعض *i* الناس يزعم ان
 الاشبان *h* من ولده ولا ادري امن ابنة اسماعيل ام لا ونكح
 يعقوب بن اسحاق وهو اسرائيل ابنة خاله * لييا ابنة *l* لبنان
 ابن بتويل بن اليباس فولدت له روبيل بن يعقوب وكان اكبر

a) Tn يملكه; (?بملكه vultne). *b*) P male مضر. *c*) Ambo
 codd. عمرو; sed cf. Ibn Doreid, *Kitāb al-Ischtikāk* p. ٢٢٩ et
 Jācāt II, p. ٣٧٨, l. ١٠. *d*) P بعد (sic); probabiliter ثغرة
 est glossa; cf. l. 8. *e*) P حدود. *f*) P بهرام. *g*) Tn
 وقال ابن اليباس. *h*) P فكانوا بنو. *i*) Tn وقال
 بعض. *k*) P اشبان, IA الاسنان. *l*) Om. Tn.

وُدّه وشمعون^a بن يعقوب ولاوى بن يعقوب وبهوذأ بن يعقوب
 وزالون^b بن يعقوب ويسكر^c بن يعقوب ودينه ابنة يعقوب
 * وقد قيل في يسكر أن اسمه يشكر^d ثم * توفيت ليا بنت^e
 لبان فخلف يعقوب على اختها راحيل بنت لبان بن بنوييل
 ابن اليباس فولدت له يوسف بن يعقوب وبنيامين بن⁵
 يعقوب وهو * بالعربية شداد وولد له من سريتين^f اسم احدا^g
 زلفه^g واسم الاخرى بلهة اربعة نفر دان بن يعقوب ونفتالي^h
 ابن يعقوب وجادⁱ بن يعقوب واشر^k بن يعقوب فكان بنو
 يعقوب اثنتي عشر رجلا، وقد قال بعض اهل التوراة ان
 رفقا^l زوجة اسحاق هي ابنة ناهر^m بن آزر عم اسحاق وانها¹⁰
 ولدت له ابنيه عيصا ويعقوب في بطن واحد وأن اسحاق امر
 ابنه يعقوب * ان لا ينكح امرأة من الكنعانيينⁿ وامره ان
 ينكح امرأة من بنات خاله لبان بن ناهر * وأن يعقوب لما
 اراد النكاح مضى الى خاله لبان بن ناهر^o خاطبا فادركه الليل
 في بعض الطريق فبات متوسدا حجرا فرأى^p فيما يرى النائم¹⁵
 ان سلما منصوبا الى باب من ابواب السماء عند رأسه والملائكة
 تنزل وتعرج فيه وأن يعقوب صار الى خاله فخطب اليه ابنته

a) P وشمعون. b) P s. p.; Tn وريالون. c) P ويشسكر. d) Om. Tn; sic emendanda videntur verba cod. P: في يشسكر. e) qum IA habeat (sic cod. B; al. ويشسكر. f) P lac.; cod. سوبنتين. g) Tn زلفه. h) P ويفتالي، Tn ويفتالي. i) P وحادر. j) Tn وادود. k) Tn واشر. l) P واسر. m) Hic ambo codd. باعر. n) Om. Tn. o) Om. P. p) Tn وانه رأى.

راحيل وكانت له ابنتان ليا وفي الكبرى وراحيل وفي الصغرى
 فقال له هل من مال ازوجك عليه فقال يعقوب لا الا انى
 اخدمك اجيراً حتى تستوفى صدق ابنتك قل فان صداقتها
 ان تخدمنى سبع حاجج قل يعقوب فزوجنى راحيل وفي شرطى
 5 ولها اخدمك فقال له خاله ذلك بينى وبينك فرى له يعقوب
 سبع سنين فلما وفي له *a* شرطه دفع اليه ابنته الكبرى ليا *b*
 وادخلها عليه لياً فلما اصبغ وجد غير ما شرط *c* فجاءه يعقوب
 وهو فى نادى قومه فقال له غرتنى وخدمتني واستحللت على *d*
 سبع سنين ودلست على غير امرأتى فقال له خاله يا ابن
 10 اختى اردت ان تدخل على خالك العار والسب *e* وهو خالك
 والذك *f* ومنى رايت الناس يزوجون الصغرى قبل الكبرى فهلم
 فأخدمنى سبع حاجج اخرى فازوجك اختها وكان الناس يومئذ
 يجمعون بين الاختين الى ان بعث موسى عم وأنزل عليه
 التوراة فرى له سبعة فدفع اليه راحيل فولدت له *g* ليا اربعة
 15 أسباط روبيل ويهوذا وشمعان ولاوى وولدت له *h* راحيل يوسف
 واخاه بنيامين واخوات *i* لهما وكان لابان دفع الى ابنتيه حين
 جهزهما الى يعقوب أممتين فوهبنا الامتين ليعقوب فولدت كل
 واحدة منهما له ثلثة رهط *j* من الاسباط وفارق يعقوب خاله
 وعاد حتى نزل اخاه عيصا وقب بعضاهم ولد ليعقوب دان ونفثالى *k*

a) P له. b) P lac. .. دفعها له. c) P addit. d) P الشرطت على. e) P والسبب Tn العار والسبب. f) Tn والذك. g) Om. P. h) P من اخوات. i) Tn اسباط. j) Tn اسباط. k) Tn وهيل P. ونفثالى.

من زلفى جارية راحيل وذلك انها وهبتها له وسألته ان يطلب
 منها الولد حين تأخر الولد عنها وان ليا وهبت جارتها بلها
 ليعقوب مُنْأَسَةً لراحيل في جارتها وسألته ان يطلب منها
 الولد فولدت له جاد واشير^a ثم وُلد له من راحيل بعد
 اليأس يوسف وبنيامين فانصرف يعقوب * بولده هؤلاء وامرأته⁵
 المذكورتين^b الى منزل ابيه من فلسطين على خوف شديد من
 اخيه العيص فلم يسر منه الا خيرا وكان العيص فيما ذكر
 لحق بعمه اسماعيل فتزوج اليه ابنته بسمة^c وحملها الى الشام
 فولدت له عدة اولاد فكثروا حتى غلبوا الكنعانيين بالشام وصاروا
 الى البحر وناحية الاسكندرية^d ثم الى السوم وكان العيص فيما
 ذكر يسمى ادم لادمنته قال ولذلك سُمي ولده ولد الاصفر
 فكانت ولادة رفقا بنت بتوبيل لاسحاق بسن ابراهيم ابنة
 العيص ويعقوب بعد ان خلا من عمر اسحاق ستون سنة
 تومين في بطن واحد والعيص المتقدم منهما خروجا من بطن
 امه فكان اسحاق فيما ذكر يختص العيص فكانت رفقا امهما¹⁵
 تميل الى يعقوب فزعموا ان يعقوب خنل^e العيص في قربان قرباه
 بامر ابيهما اسحاق بعد ما كبرت سن^f اسحاق وضعف
 بصره فصار^g اكثر داء اسحاق ليعقوب وتوجهت البركة نحوه
 بداء ابيه اسحاق له فغاض ذلك العيص وتوعد بالقتل
 فخرج يعقوب هاربا منه الى خاله لابان ببابل فوصله لابان وزوجه²⁰

a) Ex conj., Tn حمار واستير P حمار واسين. b) P lac.
 c) Tn hfc نسمة. d) P حمل s. p., Tn حمل. e) P سده.
 f) Tn فكان.

ابنَيْهَ لَيْسَا وَرَاحِيلَ وَانصَرَفَ بِهِمَا وَجَارِيَتَيْهِمَا وَأَوْلَادَهُ اسْبَاطَ
 الْاَثْنَيْ عَشَرَ وَاخْتِمْ دِينَسَا إِلَى الشَّامِ إِلَى مَنْزِلِ آبَائِهِ وَتَأَلَّفَ
 إِخْوَاهُ الْعَيْصَ حَتَّى تَرَكَ لَهُ^a الْبِلَادَ وَتَنَقَّلَ فِي الشَّامِ حَتَّى صَارَ
 إِلَى السَّوَاهِلِ ثُمَّ عَبَّرَ إِلَى الرُّومِ فَأُوطِنَهَا وَصَارَ الْمَلُوكُ مِنْ وَلَدِهِ
 5 وَهُمْ الْيُونَانِيَّةُ * فِيمَا زَعَمَ عَذَا الْقَائِلُ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ
 ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو الْعَبْقَرِيِّ قَالَ، نَمَا ابْنِي قَالَ نَأَ اسْبَاطَ عَنْ
 السَّدِّيِّ قَالَ تَنَزَّجَ اسْحَاقُ امْرَأَةً فَحَمَلَتْ بَغْلَامِيْنَ فِي بَطْنِ فَلَمَّا
 ارَادَتْ أَنْ تَضَعَهُمَا^b اقْتَتَلَ الْغُلَامَانِ فِي بَطْنِهَا فَأَرَادَ يَعْقُوبُ
 أَنْ يَخْرُجَ قَبْلَ عَيْصَ^c فَقَالَ عَيْصُ وَاللَّهِ لَسْتُنْ خَرَجْتَ قَبْلِي
 10 لِاعْتَرَضَنِي فِي بَطْنِ امِّى وَلَا قَتَلْتَهَا فَتَأَخَّرَ يَعْقُوبُ فَخَرَجَ عَيْصُ قَبْلَهُ
 * وَاخَذَ يَعْقُوبُ بِعَقْبِ عَيْصَ فَخَرَجَ^d فَسُمِّيَ عَيْصَا^e لِأَنَّهُ عَصَى
 فَخَرَجَ قَبْلَ يَعْقُوبَ وَسُمِّيَ يَعْقُوبَ لِأَنَّهُ خَرَجَ آخِذًا بِعَقْبِ عَيْصَ
 وَكَانَ يَعْقُوبُ اكْبَرَهُمَا فِي الْبَطْنِ وَلَكِنْ عَيْصَا خَرَجَ قَبْلَهُ وَكَبُرَ
 الْغُلَامَانِ فَكَانَ عَيْصُ احْتَبَاهُمَا إِلَى أَبِيهِ وَكَانَ يَعْقُوبُ احْتَبَاهُمَا
 15 إِلَى أُمِّهِ وَكَانَ عَيْصُ صَاحِبَ صَيْدٍ فَلَمَّا كَبُرَ اسْحَاقُ وَعَمِيَ قَالَ
 لِعَيْصَ يَا بُنَيَّ اطْعَمْنِي لَحْمَ صَيْدٍ وَاقْتَرَبْ مِنِّي أَدْعُ لَكَ بَدَاءً
 دَعَا لِي بِهِ ابْنِي وَكَانَ عَيْصُ رَجُلًا اشْعَرًا وَكَانَ يَعْقُوبُ رَجُلًا اجْرَدًا
 فَخَرَجَ عَيْصُ يَطْلُبُ الصَّيْدَ وَسَمِعَتْ أُمُّهُ الْكَلَامَ فَقَالَتْ لِيَعْقُوبَ
 يَا بُنَيَّ أَذْهَبُ إِلَى الْغَنَمِ فَذَبْحْ مِنْهَا شِئًا ثُمَّ أَشِوْهُ وَأَلْبَسْ

a) P lac. c) Tn صار . . . حتى عبر b) حتى نزل P.

d) Tn اقبل الغلاميين e) P hic et per totam

hanc trad. عيص; IA, qui hanc trad. habet, عيص. g) Om.

Tn. h) Tn عيص.

جلده وقدّمه الى ابيك وقُل له انا ابنك عيص ففعل ذلك
يعقوب فلما جاء قل يا ابتاه كُـلُّ قُل مَنْ انت قل انا ابنك
عيص قل فسّمه فقال امسّ مسّ عيص والريح ربح يعقوب قالت
امّه هو ابنك عيص فادع له قل قدّم طعامك فقدّمه فاكل منه
ثم قال انّ منسى فدنا منه فداء له * ان يُجَعَلَ في ذرّيته 5
الانبياء والملوك وقام يعقوب وجاء عيص فقال a قد جئتك
بالصيد الذى امرتني به b فقال يا بنى قد سبقك اخوك
يعقوب فغضب عيص وقال والله لاقتلنه قل يا بنى قد بقيت
لك دعوة فهلم ادع c لك بها فداء له فقال تكون ذرّيتك عددا
كثيرا كالنراب ولا يملككم d احد غيري وقالت ام يعقوب ليعقوب 10
الحقّ بخالك فكسّ عنده خشية ان يقتله عيص فانطلق الى
خاله فكان يسرى بالليل ويكمن بالنهار ولذلك سُمى اسراييل
وهو سرى الله فأتى خاله وقال عيص أما اذ e غلبتني على
الدعوى * فلا تغلبني f على القبر ان أُدْفَن عند آباءى ابراهيم
واسحاق فقال لئس فعلت لتدفنن معه ثم ان يعقوب عم 15
وصى ابنة خاله وكانت له ابنتان فخطب الى ابيهما الصغرى
منهما فانكحها ايّاه على ان يري غنمه الى أجل مسّمى فلما
انقضى الاجل زف اليه اختها ليا قل يعقوب اما اردت راحيل
فقال له خاله انا لا يُنكح g فينا الصغير قبل الكبير ولكن ارفع
لسنا ايضا وانكحها h ففعل فلما انقضى الاجل زوجته راحيل 20

a) P lac. b) P اردت. c) ادعو. d) P يملك. e) P
ان. f) Om. Tn. g) Tn ننكح. h) P جميعا.

أيضا فجمع يعقوب بينهما فذلك قوله تَعَّع ^a وَأَنَّ تَجْمَعُوا بَيْنَ
 الْأَخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ يَقُولُ جَمَعَ يَعْقُوبُ بَيْنَ لِيَا وَرَاحِيلَ،
 فحملت لِيَا فولدت يهوذا وروبييل وشمعون وولدت راحيل يوسف
 وبنيامين وماتت راحيل في * نفاسها بينيامين ^b يقول من وَجَعَ
 ٥ النفاس ^c وقطع خال يعقوب ليعقوب ^d قطيعا من الغنم فاراد ^e
 الرجوع الى بيت المقدس فلما ارتحلوا لم يكن له نفقة فقالت
 امرأة يعقوب ليوسف ^f خذ من اصنام ^g اتي لعلنا نستنفق منه
 فأخذ وكان الغلامان في حجر يعقوب فاحببهما وعطف عليهما
 ليؤتمهما من أمهما وكان احب الخلف اليه يوسف عم فلما
 10 قدموا ارض الشام قال يعقوب لراعٍ من الرعاة ان اتاكم احد
 يسألكم من انتم فقولوا نحن ليعقوب عبد عيص * فلقيهم عيص ^h
 قال من انتم قالوا نحن ليعقوب عبد عيص ⁱ فكف عيص عن
 يعقوب ونزل يعقوب بالشام فكان همه يوسف واخوه فحسده
 اخوته لما راوا من حبّ ابيه له وراى يوسف في المنام كأن
 15 احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم ساجدين له فحدث اياه
 بها فقال يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك
 كيّدا إن الشيطان للانسان عدو مبين ^٥

a) Kor. 4, vs. 27. b) Item IA I, p. 9, l. 9, quare nolui

mutare codicis lectionem in بنيامين, quod lexica (etiam TA)
 scribi jubent. c) Cod. addit منه ماتت الذي. d) In P
 lac., quam sequitur خال يعقوب ليعقوب قطيعا، Tn خال يعقوب
 قطيعا; IA غنم. e) P اراد، Tn اراد. f) Tn ليعقوب. g) Codd.
 اغنام، IA ut rec. h) Addidi عيص ex conject. i) Om. Tn.

ومن ولده فيما قيل

أيوب نبي الله صلعم

وهو فيما حدثنا ابن حميد قال سأ سلمة عن ابن اسحاق
 عن من لا يتهم عن وهب بن منبه أن أيوب كان رجلا من
 الروم وهو أيوب بن موسى بن رازح^a بن عيص بن اسحاق⁵
 ابن ابراهيم وأما غير ابن اسحاق فإنه يقول هو أيوب بن
 موسى بن رغويل* بن عيص^c بن اسحاق وكان بعضهم يقول
 هو أيوب بن موسى بن رغويل^d ويقول^e كان أبوه ممن آمن
 بابراهيم عم يوم احراقه عمرو وكانت زوجته التي أمر بضربها
 بالضغث ابنة ليعقوب بن اسحاق يقال لها ليا كان يعقوب¹⁰
 زوجها منه، وحدثني الحسن بن عمرو بن محمد قال وسأ
 ابني قال سأ غيات بن ابراهيم^f قال ذكر والله أعلم ان عدو
 الله ابليس لقي امرأة أيوب وذكر انها كانت ليا بنت يعقوب
 فقال ليا ليا ابنة الصديق واخت الصديق وكانت أم أيوب
 ابنة للوط بن هاران، وقيل ان زوجته التي أمر بضربها¹⁵
 بالضغث هي رحمة بنت افرائيم بن يوسف بن يعقوب وكانت لها

a) Dubium; P زارح Ar. 105b Z. b) Tn أفوض; Ar. et Zotenberg (ad l. 5) أموص. c) Cod. العيص. d) Praeced. om. P. e) P ويقال. f) Totam hanc catenam solus P tradit; Tn وحدثني الحسن (sic) بن محمد قال ذكر a Mizzo vel Ibn Hadjar memoratur; ille idem esse videtur ac الحسن

(الحسن sic Tn et T; BM et L محمد العبقري، quem noster supra p. 358 et infra in historia Jonae memorat. g) Tn وذكر لها. h) Om. Tn.

البَنِّيَّة ^a من الشَّام كلَّها بما فيها وكان فيما ذُكر عن وَهْب بن
 مُنْبِه في الحِمَر الذي حدَّثنيهِ مُحَمَّد بن سَهْل بن عسْكَر
 النُّجَارِي ^b قالَ ماَ اسماعيل بن عبد الكريم * ابو عِشام ^c قال
 حدَّثني عبد الصمد بن مَعْقِل قال سمعتُ وَهْب بن منبِه
 يقول ان ابليس لعنه الله سمع تجاوب الملائكة ^d بالصلاة على
 أيوب وذلك حين ذكره الله تَع وَاتى عليه فادركه البَغْي والحسد
 فسأل الله ان يسَلطه عليه ليفتنه عن دينه فسَلطه الله على
 ماله دون جسده وعقله وجمع ابليس عفاريت الشياطين
 وعظماء ^e وكان لاَيُوب البثنيَّة من الشَّام كلَّها بما فيها بين ^f شرقها
 10 وغربها وكان له بها الف شاة بُرعاتها ^g * وخمسمائة فدان
 ينبعها ^h خمسمائة عبد لكلِّ عبد امرأة وولد ومال وجمل آلة
 كل فدان اثنان لكلِّ اثنان ولد بين اثنتين ⁱ وثلاثة واربعة وخمسة
 ووفى ذلك فلما جمعهم ابليس قال ما ذا عندكم من القوَّة
 والمعرفة فأتى قد سُلطتُ على مال أيوب فبى المصيبة الفاحشة
 15 والفتنة التي لا يصبر عليها الرجال ^k فقال كلٌّ من عنده قوَّة
 على اهلاك شيء ما عنده ^l فارسلهم فاهلكوا ماله كلَّه وأيوب في
 كلِّ ذلك يحمده الله ولا يثنيه ^m شيء أُصيب به من ماله عن

^a) Uterque codex hfc et lin. 9. البثنية; IA البثنية; Ar. l.1.
 البثنا; v. Jâcût I, p. 493. ^b) Et in codd. et apud Ibn
 Hadjar ita incerta lectio est cognominis ut non pateat, utrum
 البخاري, an النجاري voluerint. ^c) Om. P. ^d) ملائكة P
 السموات. ^e) Tn في. ^f) Codd. hfc et l. 12 من. ^g) Tn
 برعاتها. ^h) P فدان. ⁱ) Tn ابنيين. ^k) Om.
 Tn. ^l) P عندهم. ^m) Tn يسيه.

لُجِدَ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ تَعًا وَالشُّكْرَ لَهُ عَلَى مَا أَعْطَاهُ وَالصَّبْرَ عَلَى مَا
 ابْتَلَاهُ بِهِ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ مِنْ أَمْرِ إِبْلِيسَ لِعَنِهِ اللَّهُ سَأَلَ اللَّهُ تَعًا
 أَنْ يَسْلُطَهُ عَلَى وَلَدِهِ فَسَلَّطَهُ عَلَيْهِمْ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ سُلْطَانًا عَلَى
 جَسَدِهِ وَقَلْبِهِ وَعَقْلِهِ فَأَهْلَكَ وَلَدَهُ كَلِّمَ ثُمَّ جَاءَ إِلَيْهِ مَمْتَلًا
 بِعَلْمِهِمُ الَّذِي كَانَ يَعْلَمُهُمُ لِلْحِكْمَةِ جَرِيحًا مَشْدُوحًا يَبْرُقُ حَتَّى 5
 رَقَّ أَيُّوبَ فَبَكَى فِقْبُضَ قَبْضَةً مِنْ تَرَابٍ فَوَضَعَهَا عَلَى رَأْسِهِ فَسَرَّ
 بِذَلِكَ إِبْلِيسَ وَأَعْتَنَمَهُ مِنْ أَيُّوبَ عَمَّ ثُمَّ أَنْ أَيُّوبَ تَابَ وَاسْتَغْفَرَ
 فَصَعِدَتْ قُرْنَاؤُهُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ بِنُورِهِ فَبَدَرُوا إِبْلِيسَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ
 وَجَلَّ فَلَمَّا لَمْ يَبْقَ أَيُّوبَ عَمَّ * مَا حَلَّ بِهِ مِنَ الْمُصِيبَةِ *b* فِي مَالِهِ
 وَوَلَدِهِ عَنْ عِبَادَةِ رَبِّهِ وَالْجِدِّ فِي طَاعَتِهِ وَالصَّبْرَ عَلَى مَا نَالَ سَأَلَ 10
 اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِبْلِيسَ أَنْ يَسْلُطَهُ عَلَى جَسَدِهِ * فَسَلَّطَهُ عَلَى
 جَسَدِهِ *b* خَلَا لِسَانَهُ وَقَلْبَهُ وَعَقْلَهُ فَانْهَى لَمْ يَجْعَلْ لَهُ عَلَى ذَلِكَ
 مِنْهُ سُلْطَانًا فَجَاءَ وَهُوَ سَاجِدٌ فَنَفَخَ فِي مَنْخَرِهِ نَفْخَةً أَشْتَعَلَ *c*
 مِنْهَا جَسَدُهُ فَصَارَ مِنْ جَمَلَةِ أَمْرِهِ إِلَى أَنْ أَنْتَنَ جَسَدُهُ فَأَخْرَجَهُ
 أَهْلَ الْقَرْيَةِ مِنَ الْقَرْيَةِ إِلَى كِنَاسَةِ خَارِجِ الْقَرْيَةِ لَا يَقْرِبُهُ أَحَدٌ 15
 إِلَّا زَوْجَتَهُ وَقَدْ ذَكَرْتُ اخْتِلَافَ النَّاسِ فِي اسْمِهَا وَنَسَبِهَا قَبْلُ *d*؛
 ثُمَّ رَجَعَ الْحَدِيثُ إِلَى حَدِيثِ وَهَبِ بْنِ مَنْبِهِ، وَكَانَتْ
 زَوْجَتُهُ تَخْتَلِفُ إِلَيْهِ *e* بِمَا يُصْلِحُهُ وَتَلْزِمُهُ *f* وَكَانَ قَدْ اتَّبَعَهُ ثَلَاثَةَ
 نَفَرٍ عَلَى دِينِهِ فَلَمَّا رَأَوْا مَا نَزَلَ بِهِ مِنَ الْبَلَاءِ رَفَضُوهُ وَأَتَهَمُوهُ مِنْ
 غَيْرِ أَنْ يَتْرُكُوا دِينَهُ يُقَالُ لِأَحَدِهِمْ بَلَدٌ *g* وَلِالْآخِرِ الْبَيْزُ *h* وَالثَّلَاثُ 20

a) Om. codd. *b)* Om. Tn. *c)* Tn اشعل، IA ut P.
d) Om. Tn. *e)* Om. P. *f)* Tn ويلزمه *g)* P بلدوق
h) Tn المنفر، P المنفر.

صاغر فانطلقوا اليه وهو في بلائه فبكتوه فلما سمع ايوب عم
 كلامهم اقبل على ربه يستغينه ويتضرع اليه فرحمه ربه ورفع
 عنه البلاء ورد عليه اهله وماله ومثلهم معهم وقال له اركض برجلك
 هَذَا مُغْتَسِلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ^a فاغتسل به فعاد كهيمته قبل البلاء
⁵ في الحسن والجمال، حدثني يحيى بن طلحة البربوعي قال
 لما فضيل بن عياض عن هشام عن الحسن قال لقد مكث
 ايوب عم مطروحا على كناسة * لبني اسرائيل ^b سبع سنين
 واشهرا ^c ما يسأل الله عز وجل ان يكشف ما به قل فا على
 وجه الارض اكرم على الله من ايوب، فيزعرون ان بعض الناس
¹⁰ قال لو كان لرب هذا فيه حاجة ما صنع به هذا فعند ذلك
 دعا، حدثني يعقوب بن ابراهيم قال لما ابن عليّة عن
 يونس عن الحسن قال بقى ايوب عم على كناسة لبني اسرائيل
 سبع سنين واشهرا ^d اختلف فيها ^e الرواة، فهذه جملة
 من خبر ايوب صلعم وانما قدّمنا ذكر خبره وقصته قبل خبر
¹⁵ يوسف وقصته لما ذكر من امره وانه كان نبيا في عهد يعقوب
 ابي يوسف عليهم السلام، وذكر ان عمر ايوب كان ثلثا وتسعين ^f
 سنة وانه اوصى عند موته الى ابنه حومل ^g وان الله عز وجل
 بعث بعده ابنه بشر بن ايوب نبيا وسماه ذا الكفل وامره
 بالدعاء الى توحيدده وانه كان مقيما بالشام عمه حتى مات وكان
²⁰ عمه خمسا وسبعين سنة وأن بشرا اوصى الى ابنه عبدان ^h

a) Kor. 38, vs. 41. b) Om. Tn. c) Codd. واشهر. d) Codd.
 واشهر. e) Codd. فيه. f) Tn بقصته. g) Tn وسبعين، IA ut P.
 h) Tn حومل، IA حومل. i) P عبدان s. p., IA (p. 9v supra)

وان الله عزّ وجلّ بعث بعده شُعَيْبَ بن صَيْفُونَ^a بن عنقا
ابن ثابت^b بن مدين بن ابراهيم الى اهل مدين، وقد اختلف
في نسب شُعَيْب فنسبه اهل الثوريّة النسب السديّ، ذكرت^c
وكان ابن اسحاق يقول هو شعيب بن ميكائيل من ولد
مدين، حدّثني بذلك ابن حميد قال ما سلمة عن ابن⁵
اسحاق، وقال بعضهم لم يكن شعيب من ولد ابراهيم وانما هو
من ولد بعض من كان آمن بابراهيم واتبعه على دينه وهاجر
معه الى الشام ولكنه ابن بنت لوط فجدّة شعيب ابنة لوط^{هـ}

ذكر^d خبر شُعَيْب صلّى الله عليه

وقيل ان اسم شُعَيْب يترون^e وقد ذكرت نسبه واختلف^f
اهل الانساب في نسبه، وكان فيما ذكر ضريّر البصر،

حدّثني عبد الاعلى بن واصل الاسديّ قال ما أسيد بن زيد
الخصّاص^g قال ما شريك عن ساه عن سعيد بن جبير في
قوله^h وَأَنَا لَنَرَاكَ فِينَا ضَعِيفًا قال كانⁱ اعمى، حدّثنا احمد
ابن الوليد الرّمليّ قال ما ابراهيم بن زياد واسحاق بن¹⁵

a) P صيعون s. p.; 'Ar. f. 114a صيفوان. b) Sic P, 'Ar. et IA; Tn ثابت. c) Tn النسبة التي. d) Hic incipit cod. BM praemissis verbis بسم الله الرحمن الرحيم. e) Tn يترون P, بيروز IA. f) BM et P واختلف. g) BM الخصاص. h) . . . لخصاص. i) Ibn Hadjar et Soyûti, *Tochfat dharwi'l adab* f. 2b et 31a nominant et quem Scherikum audivisse tradunt. h) Kor. 11, vs. 93. i) Om. Tn.

المنذر وعبد الملك بن يزيد قالوا ما شريك عن سالم عن سعيد
 مثله، حدثني احمد بن الوليد قال ما عمرو بن عوف^a
 ومحمد بن الصباح فلا سمعنا شريكنا يقول في قوله وأنا لنراك
 فينا ضعيفا قال اعمى، حدثني احمد بن الوليد قال ما
 5 سعدويه قال ما عباد عن شريك عن سالم عن سعيد بن
 جببير مثله، حدثني المثنى قال ما الحمانى قال ما
 عباد عن شريك عن سالم عن سعيد وأنا لنراك فينا ضعيفا
 قال كان ضير البصر، حدثني العباس بن ابي طالب قال
 ما ابراهيم * بن مهدي المصيصي^b قال ما خلف بن خليفة
 10 عن سفيان^c عن سالم عن سعيد بن جببير وأنا لنراك فينا
 ضعيفا قال كان ضعيف البصر^d، * حدثني المثنى قال ما
 ابو نعيم قال ما سفيان قوله نع وأنا لنراك فينا ضعيفا قال
 كان ضعيف البصر^e قال سفيان وكان يقال له خطيب الانبياء
 وان الله نبارك وتعالى بعته نبيا الى اهل مدين وم احباب
 15 الايكة والايكة الشجر المتف وكانوا اعمل كفر بالله * وبخس
 للناس في المكائيل والموازين وانفسا لاموالهم وكان الله^f عز وجل
 وسع عليهم في الرزق وبسط لهم في العيش استدرجا منه لهم
 مع كفرهم به فقال لهم شعيب عم^g يا قوم اعبدوا الله ما لكم
 من اله غيره ولا تنقصوا المكيال والميزان اتى اراكم بخير
 20 واتى اخاف عليكم عذاب يوم محيط فكان من قول شعيب

a) BM male عوف. b) Om. P. c) Tn شعبان. d) Tn
 كان اعمى. e) Deest in BM. f) Om. Tn. g) Kor. 11,
 vs. 85.

لقومه وجواب قومه له ما ذكره الله عزّ وجلّ في كتابه،
 فحدثنا ابن حميد قال سمّا سلمة قال قال ابن اسحاق فكان
 رسول الله صلعم فيما ذكر لي يعقوب بن ابي سلمة اذا ذكره
 قال ذاك خطيب الانبياء لِحُسْنِ مراجعته قومه فيما يراهم به ^a
 فلما طال تماديهم في غيهم وضلالهم ^b ولم يردّهم ^c ، نذكبير شعيب ⁵
 ايامهم وخذيرهم عذاب الله واراد الله تبارك وتعالى هلاكهم * سلط
 عليهم فيما حدثني للحارث قال سمّا الحسن بن موسى الاشيب ^d
 قال حدثني سعيد بن زيد اخو حماد بن زيد قال سمّا حاتم
 ابن ابي صغيرة قال حدثني يزيد ^e الباعلي قال سألت عبد الله
 ابن عباس عن هذه الآية ^f فَأَخَذَهُمْ عَذَابٌ يَوْمِ الظُّلَّةِ إِنَّهُ ¹⁰
 كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ فقال عبد الله بن عباس بعث الله
 وبدوهم ^g وحراً شديدا فأخذ بأنفاسهم * فدخلوا اجواف البيوت
 فدخل اجواف البيوت فأخذ بأنفاسهم ^h فخرجوا من البيوت
 هرباء الى البرية فبعث الله عزّ وجلّ سحابة فاضلتهم من الشمس
 فوجدوا لها برداً ولذّة فنادى بعضهم بعضا حتى اذا اجتمعوا ¹⁵
 نختها ارسل الله عليهم نارا قال عبد الله بن عباس فذاك
 عذاب يوم الظلّة * انه كان عذاب يوم عظيم ⁱ، حدثني

a) BM et P يراهم، non male. b) BM et P وضلالهم،
 IA, haec mutuatus, ut recepi. c) Tn et BM يزدعم؛ male,
 ni adjicis ايامهم post اذ بعث الله، ut IA. d) P lac
 e) Tn زيد؛ nihil de eo reperi. f) Kor. 26, vs. 189. g) Sic
 Tn; BM et P om. cum cop. seq.; 'Ar. 115a وبرداً (sic), IA
 وقد. h) Om. Tn, BM et IA ||. inf. i) P هرباء. k) Tn
 ارسلها. l) Om. Tn.

يونس بن عبد الاعلى قال ما ايسر وَهَبَ قال حدَّثني جرير
ابن حازم انه سمع فتادة يقول بعث شعيب الى اُمَّتَيْنِ الى
قومه *a* اهل مدين والى احكاب الايكة وكانت الايكة من شجر
ملتنف فلما اراد السه عزّ وجلّ ان يعذبهم بعث عليهم حراً
5 شديداً ورفع لهم العذاب كأنه سبحانه فلما دنت منهم خرجوا
اليها رجاء بردها فلما كانوا تحتها مطرت *b* عليهم نارا قال فذلك
قوله تَع فاخذهم عذاب يوم الظلّة، حدَّثنا القاسم قال ما
للحسين *c* قال حدَّثني *d* ابو سفيان عن معمر بن راشد قال
حدَّثني رجل من احبابنا عن بعض العلماء قال كانوا يعنى قوم
10 شعيب عطلوا حدّاً فوسع الله عليهم في الرزق * ثم عطلوا حدّاً
فوسع الله عليهم في الرزق *e* فجعلوا كلّما عطلوا حدّاً وسع الله
عليهم في الرزق حتى اذا اراد السه هلاكهم سلّط عليهم حراً
لا يستطيعون ان يتنقروا *f* ولا ينفعهم ظلّ ولا ماء * حتى ذهب
ذاهب منهم فاستنظّل تحت ظلّة *g* فوجد روحاً فنادى احبابه
15 هلّموا الى الروح فذهبوا اليه سرعاً حتى اذا *h* اجتمعوا الهبها

a) Om. BM. *b*) IA امطرت. *c*) BM et P الحسن. *d*) BM
et P h. l. addunt حجاج; sed hic ابو سفيان est المعمرى، ut
docet Mizzi s. v. معمر بن راشد، cui nomen erat حميد بن محمد; librarii catenam
scribere soliti mendum induxerunt. ما للحسين قال ما حجاج
e) Om. Tn et P. *f*) P ينقادوا، BM بيقادوا، Tn ينقاروا، IA
ut recepi. *g*) Praecedd. om. BM et P; Tn ظلّة; IA ut
rec.; BM pergīt واحدهم روحاً *h*) Tn ما اذا.

الله عليهم نارا فذلك عذاب يوم الظلّة a، حدثنا ابن ب
بشار قال ما عبد الرحمن قال ما سفيان عن ابي اسحاق عن
زيد بن معاوية في قوله نع فاخذتم عذاب يوم الظلّة قال اصابهم
حرّ قلقلهم في بيوتهم فنشأت سحابة كهيئة الظلّة فابتدروها
فلما ناموا تحنّوا اخذتهم الرجفة، حدثني محمد بن عمرو
قال ما ابو عاصم قال ما عيسى وحدثني الحارث قال ما
الحسن قال ما ورقاء جميعا عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
في قوله عذاب يوم الظلّة قال ظلال العذاب، حدثني
القاسم قال ما الحسين قال حدثني حجاج عن ابن جريج عن
مجاهد في قوله فاخذتم عذاب يوم الظلّة قال اطلّ العذاب قوم¹⁰
شعيب قال ابن جريج لما انزل الله نع عليهم اول العذاب
اخذتم منه حرّ شديد فرفع الله لهم غمامة فخرج اليها طائفة
منهم ليستنظلوا بها فاصابهم منها برد وروح وريح طيبة فصبّ
الله عليهم من فوقهم من تلك الغمامة عذابا فذلك قوله عذاب
يوم الظلّة انه كان عذاب يوم عظيم، حدثني يونس قال¹⁵
ما ابن وهب قال قال ابن زيد في قوله فاخذتم عذاب يوم
الظلّة انه كان عذاب يوم عظيم قال بعث الله عزّ وجلّ اليهم
ظلّة من سحاب وبعث الله الى الشمس فاحرقت ما على وجه d
الارض فخرجوا كلبهم الى تلك الظلّة حتى اذا اجتمعوا كلهم

a) Dehinc usque ad عظيم l. 15 om. Tn. b) P male
بن سنان; fortasse سنان nota marg. ad بشار fuit postea in
textum recepta. c) Om. BM. d) Om- BM et P. e) P
فسرحوا.

كشفت الله عنكم *a* الظلّة واحسى عليهم الشمس فاحترقوا كما
 يجترق الجراد في المقلّى، حدثنا القاسم قال دنا الحسين
 قال دنا أبو تميلة *b* عن ابي حمزة عن جابر عن عامر عن ابن
 عباس قال من حدثك من العلماء ما عذاب يوم الظلّة فكذب به،
حدثني محمود *c* بن خدّاش قال دنا حماد بن خالد
 الخياط *d* قال دنا داود بن قيس عن زيد بن أسلم في قوله
 عز وجل *e* أصلاّنك تأمرك أن نترك ما يعبد آباؤنا أو أن
 نفعل في أمواننا ما نشاء قال كان ممّا بينهما عنه حذف
 الدراهم او قال *f* قطع الدراهم انشك من حماد، حدثنا
 10 سهيل بن موسى الرازي قال دنا ابن ابي فديك عن ابي مودود *g*
 قال سمعت محمد بن كعب القرظي يقول بلغني ان قوم شعيب
 عذبوا في قطع الدراهم *h* ثم وجدت ذلك في القرآن اصلانك
 تأمرك ان نترك ما يعبد آباؤنا او ان نفعل في امواننا ما نشاء،
حدثنا ابن وكيع قال دنا زيد بن حباب عن موسى
 15 ابن عبيدة عن محمد بن كعب القرظي قال عذب قوم شعيب

a) Tn male عليهم، ortum ex seq. عليه. *b*) Tn تميلة، P
 تميلة s. p. BM ?تميلة، est واضح بين واضح. *c*) BM et P
 male محمد. *d*) BM et P (item Ibn Hadjar in تقريب التهذيب
 typis expresso) الخياط، Tn et Mizzi cod. optimus Spr. 271,
 f. 129b الخياط، quod verum esse Mizzi verbis: قال احمد كان
 (sic) Dhahabî, *Moschtahî* حافظا كان محدثا وهو دخييط
 ١٧١, 6 et Soyûti, *Tochfat* fol. 32b, s. v. الخياط comprobant.
e) Kor. II, vs. 89. *f*) Om. Tn. *g*) Tn مودود، P
 مودود، BM مودود; est noster عبد العزيز بن ابي سليمان
 cognomine ابو مودود. *h*) BM et P hic et ٣٧١, l. ١ الدرهم.

في قطعهم *a* الدرهم فقالوا يا شعيب اصلوك تأمرك ان نترك ما
يعبد آباؤنا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء ٥

ونرجع الان الى ذكر يعقوب واولاده

ذكروا والله اعلم ان اسحاق بن ابراهيم صلى الله عليهما عاش
بعد ما وُلد له *b* العيص ويعقوب مائة سنة ثم توفى وله مائة ٥
وستون سنة فقبره ابناه العيص ويعقوب عند قبر ابيه ابراهيم
صلى الله عليه في مزرعة حبرون *c* وكان عمر يعقوب بن اسحاق
كله مائة وسبعاً وأربعين سنة، وكان ابنه

يوسف

صلى الله عليه قد قُسم له ولامه من الحسن ما لم يُقسَم 10
لكثير احد *d* من الناس، وقد حدثني عبد الله بن
محمد واهم بن ثابت *e* ... بيان *e* قلا نماً عقان بن مسلم قال
نأ حماد بن سلمة قال نأ ثابت عن أنس عن النبي صلعم
قال أعطى يوسف وامة شطر الحسن وان امة راحيل لما ولدته
دفعه زوجها يعقوب الى اخته تحضنه، فكان من شأنه *f* وشأن 15
عمته التي كانت تحضنه ما حدثنا ابن حميد قال نأ سلمة
عن ابن اسحاق عن عبد الله بن ابي نجيح عن مجاهد
قال كان أول ما دخل ** على يوسف من البلاء ما بلغني ان

a) Tn قطع. *b*) Om. BM et P. *c*) Codd. حبرون.
d) Tn om. et antea يقسمه habet. *e*) Tn السرازيان; P
الاندالسيان, BM الزيدان; nihil de iis afferre possum. *f*) Om.
Tn et habet. *g*) BM فيما.

عمته ابنة اسحاق * وكانت اكبر وولد اسحاق *a* وكانت اليها
 صارت *b* منطقة اسحاق وكانوا يتوارثونها بالكبر فكان من
 اختانها ممن وليها كان له سلماً لا ينازع فيه يصنع فيه ما
 شاء وكان يعقوب حين ولد له يوسف قد كان حصنه *c* عمته
 5 فكان معها واليها فلم يحب احد *d* شيئاً من الاشياء حُبها
 ايها حتى اذا ترعرع وبلغ سنوت ووقعت *e* نفس يعقوب
 عليه اناها فقال يا اُخينة *f* سلمى التي يوسف فوالده
 ما اقدر على ان يعغيب عني ساعة * قالت فوالده ما انا
 بتاركته *g* * قال فوالده ما انا بتاركته *h* قالت فدعه عندي
 10 ايما انظر اليه واسكن عنده *i* لعل ذلك يسليني عنه او
 كما قالت فلما خرج من عندها يعقوب عادت الى منطقة
 اسحاق فحزمتها على يوسف من تحت ثيابه ثم قالت لقد
 فقدت منطقة اسحاق فانظروا من اخذها ومن اصابها فالتمست
 ثم قالت كشفوا اهل البيت فكشفوا فوجدوها مع يوسف *k*
 15 فقالت والله انه لي *l* لسلام اصنع فيه ما شئت قل وانها يعقوب
 فاخبرته الخبر فقال لها انت وذاك ان *m* كان فعل ذلك فهو سلم
 لك ما استطيع غير ذلك فامسكته فاما قدر عليه يعقوب حتى

a) Inde a ** lac. in P, inde a * om. Tn. *b*) Deest in
 Tn et P. *c*) Tn حصنته كان قد حصنته. *d*) Tn تحبب, omisso
 احد. *e*) Codd. وقعت. *f*) BM اختناه. *g*) BM et P
 haec verba om. *h*) Praeced. om. Tn. *i*) Tn عليه. *k*) BM
 et P معه. *l*) Om. BM et P. *m*) Tn لان.

ماتت قل فهو السدى يقول اخوة يوسف حين صنع باخيه ما
صنع * حين اخذه *a* ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل،
قل ابو جعفر فلما رأت اخوة يوسف شدة حب والدّم يعقوب
اياها في صباه وطفولته وقلّة صبره عنه حسدوه على مكانه *b* منه
وقل بعضهم لبعض، ليوسف واخوه احب الي ابينا منا ونأخن ⁵
عصبة يعنون بالعصبة الجماعة وكانوا عشرة ان ابانا لفي ضلال
مبين، ثم كان من امره وامر يعقوب ما قد قص الله تبارك
وتعالى في كتابه من مسألتهم اياه ارساله الى الصحراء معهم
ليسعى وينشط ويلعب وضمنهم *d* له حفظه واعلام يعقوب
اياهم حزنه بغيبه عنه وخوفه عليه من الذئب وخذاعهم ¹⁰
والدّم بالكذب من السؤل والنور عن يوسف ثم ارساله معهم
وخرجهم به وعزمهم حين برزوا به *e* الى الصحراء على *f* الغائيه في
غيابة اللب فكان من امره *g* حينئذ فيما ذكر ما حدثنا ابن
وكيع قل بما عمرو بن محمد العنقزي عن اسباط عن السدي
قل ارسله يعنى يعقوب يوسف معهم فاخرجوه وبه عليهم كرامة ¹⁵
فلما برزوا الى البرية اظهروا له العداوة وجعل اخوة يضربه
فيستغيث بالآخر فيضربه فجعل *h* لا يرى منهم رحيمًا فضربه
حتى كادوا يقتلونه فجعل يصيح ويقول يا ابناه يا يعقوب له
تعلم ما يصنع بابنك بنو الاماء فلما كادوا يقتلونه *i* * فجعل

a) Om. Tn. — Kor. 12, vs. 77. *b*) BM مكانه *P* حسدوا
مكانه. *c*) Kor. 12, vs. 8. *d*) BM ضمنهم *e*) Tn
om. به. *f*) *P* inserit او القتل. *g*) Tn addit وامرهم *h*) Tn
ان يقتلوه *i*) Tn et *P* فيضربه فلا

يصبح *a* قل يهوذا اليس قد اعطينتموني موثقا ألا تقتلوه فانطلقوا
 به الى الجب ليطرحوه فجعلوا يدلونهم في البئر فيتعلق بشفيرها *b*
 فربطوا يديه ونزعوا قميصه فقبل يا اخواته ردوا على قميصي
 اتوارى به في الجب فقالوا ادع الشمس والقمر والاحد عشر
 كوكبا تؤنسك قل اتنى لم ار شيئا فدلوه في البئر حتى اذا
 بلغ نصفها القوه ارادة *c* ان يموت فكان في البئر ماء فسقط
 فيه ثم اوى الى صخرة فيها فقام عليها فلما القوه في الجب
 جعل يبكي فنادوه فظن انها رحمة ادركتهم *d* فاجابهم فارادوا
 ان يرضخوه بصخرة فيقتلوه فقام يهوذا منهم وقل قد اعطينتموني
 10 موثقا ألا تقتلوه وكان يهوذا يأتية بانطعام، ثم خبره تبارك
 وتعالى عن وحيه الى يوسف عم وهو في الجب *f* كينبتن اخوته
 الذين فعلوا به ما فعلوا بفعلهم ذلك وهم لا يشعرون بالوحى
 انذى اوحى الى يوسف كذلك روى ذلك *g* عن قتادة،

حدثنا محمد بن عبد الاعلى الصنعاني *h* قل ما محمد بن نور
 15 عن معمر عن قتادة واوحينا اليه كتنبتهم بامرهم هذا قل
 اوحى الى يوسف وهو في الجب ان ينبتهم بما صنعوا به *i*
 وهم لا يشعرون بذلك الوحي، حدثني المثنى قل ما
 سويد قل ما ابن المبارك عن معمر عن قتادة بنحوه الا انه

a) Om. Tn; P جعل. *b*) Tn et P بشفير البئر. *c*) BM
 et P ارادوا; Bagh. ad vs. 15 ut recepi. *d*) Om. Tn. *e*) Tn
 hic خبير، infra p. ٣٧٥ l. 5 et 7 خبيرة 7; p. ٣٧٤ l. 7
 — BM hic addit الله. *f*) V. Kor. 12, vs. 15. *g*) Om. Tn.
h) Om. BM et P. *i*) Om. Tn.

قال ان سينبئهم a، وقيل معنى b ذلك وم لا يشعرون
انه يوسف وذلك قول يروى عن ابن عباس، حدثني
بذلك الحارث قال لما عبد العزيز قال ما صدقة بن عبادة c
الاسدي عن ابيه قال سمعت ابن عباس يقول ذاك وهو قول d
ابن جريج، ثم خبره نع e عن اخوة يوسف ومجيئهم الى
ابيه عشاء فيكون يذكرون له ان يوسف اكله الذئب وقول f
والدم g بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل ثم خبره
* جلد جلانه عن h مجيء السيارة وارسالهم وارجاع الوارد
يوسف واعلامه احبابه به i بقوله k يا بشرى هذا غلام يبشرهم l
به، حدثنا بشر بن معاذ قال لما يزيد قال ما سعيد 10
عن فتادة قال يا بشرى هذا غلام تباشروا به حين اخرجوه
وهي بشر بارض بيت المقدس معلوم مكانها، وقد قيل
انما نادى السدي اخرج يوسف من البئر صاحبا له يسمى

a) De conj., Tn سينبئهم; P سننبئهم, BM سننبئهم. b) P
يعني. c) P عن عبادة, BM بن عبادة. Deest apud Mizzium
et Ibn Hadjar; probabiler pater est زياد الاسدي quem ipsum et filium Muhammad memorat Ibn Mâkûlâ (*al-Ik-
mâl*, cod. Wetzst. II, 334, f. 82b); hic, secundum eum سمع
aeque ac صدقة in loco nostro. Quum vero pater a Kais
b. ar-Rabî' et Sofyân b. 'Oyaina tradiderit (Ibn Mâkûlâ et Mizzî,
hic s. v. عباد), Ibn 'Abbâsum audire non potuit et catenae
aliquot membra excidisse censendum erit; illius nomen secun-
dum Ibn Mâk. عباد sine teschdidô scribendum est.
d) Dehinc usque ad pag. ٣٧٧, l. 12 باعوه بائني deest P. e) BM
f) BM. g) Vs. 18. h) Om.
BM. i) Om. BM. k) Vs. 19. l) BM فيبشروهم:

بشرى فناداه باسمه الذى هو اسمه * كذلك ذكر عن انسدى ^a،
 حدثنا الحسن بن محمد قال لما خلف بن هشام قال لما
 يحيى بن آدم عن قيس بن الربيع عن انسدى فى قوله يا
 بشرى قال كان اسم صاحبه بشرى، ^b حدثنى المثنى قال
^c ما عبد الرحمان بن ابى حماد قال ما الحكيم ^d بن ضبير عن
 انسدى فى قوله يا بشرى هذا غلام قال اسم الغلام بشرى ^e،
 كما تقول يا زيد، ^f ثم خيره عز وجل عن انسيارة ووارث
 الذى استخرج يوسف من الجب ان اشتروه من اخوته بثمن
 بخس دراعم معدودة ^g على زهد فيه واسرار ^h اياه ^e بضاعة
⁴⁰ خيفة ممن معهم من التجار مسلتهم الشركة فيه ان لم علموا
 انهم اشتروه كذلك قال فى ذلك اهل التأويل، ⁱ حدثنى محمد
 ابن عمرو قال حدثنى ابو عاصم قال ما عيسى بن ابى نجيع
 عن مجاهد ^j و^k اسروه بضاعة ^l قال صاحب الدلو ومن معه قالوا
 لاحبابهم اناس استبضعناه خيفة ان يستشركوهم ^m فيه ان علموا
¹⁵ بثمنه وتبعهم اخوته يقولون للمدلى ⁿ واحبابه استوثقوا منه لا
 يابق حتى وقفوه بمصر فقال من يبتاعنى ويبيترنى فاشتره املك
 واملك ^o مسلم، ^p حدثنا الحسن بن محمد قال ما شبابة قال
 ما ورثت عن ابن ابى نجيع عن مجاهد بنحوه غير انه قال
 خيفة ان يستشركوهم ان علموا به واتبعهم اخوته يقولون للمدلى

a) Om. Tn. b) Tn male الحسن. c) Tn بشرى.
 d) Vs. 20. e) Tn male addit فيه، quod idem post الشركة
 om. f) Vs. 19. g) BM انما، mox استقصيناها. h) Tn hic
 et l. 19 للمولى. i) Om. BM.

واعجابته استوثقوا منه لا يابى حتى وقفوه ^a بمصر،
 حدثنا ابن وكيع قال لما عمرو بن حماد عن اسباط عن
 السدي واسرّوه بضاعة قال لما اشتراه الرجلان فرقوا من الرفقة
 * أن يقولوا اشتريناه فيسألون ^b الشركة فيه ، فقالوا ان سألونا
 ما هذا قلنا بضاعة استبضعناها ^c اهل الماء فذلك قوله واسرّوه ⁵
 بضاعة ^c، فكان يبيعهم آياه ممن باعوه منه بثمن بخس
 وذلك الناقص القليل من ^f الثمن الحرام وقيل انهم باعوه بعشرين
 درهما ثم اقتسموها ^g عشرة درعمين ^h درهمين واخذوا العشرين
 معدودة بغير وزن لان الدرهم حينئذ فيما قيل اذا كانت
 اقل من اوقية وزنها اربعون درهما ⁱ تكون توزن لان اقل ¹⁰
 اوزانهم يومئذ كانت اوقية وقد قيل انهم باعوه بربعين درهما
 وقيل باعوه باثنين وعشرين درهما وذكر ان باعه الذي باعه
 محصر كان مالك ^j بن دعر ^k بن يويب ^l بن عققان بن مديان
 ابن ابراهيم الخليل عم ^m، حدثنا بذلك ابن حميد قال لما سلمة
 عن ابن اسحاق عن محمد بن السائب عن ابي صالح عن ¹⁵
 ابن عباس، ⁿ واما الذي اشتراه بها وقت لامرأته اكرمي
 مثواه فان اسمه فيها ذكر عن ابن عباس ^o فظن ^k،

^a) Tn واقفوه (ووثقوه supra p. ٣٧٦, l. 16), BM واقفوه.
^b) Cod. فيسألونهم. ^c) Tn om. praecedd. ^d) BM استبضعناه.
^e) BM addit بيئتهم. ^f) Om. Tn. ^g) BM et P ملك.
^h) Tn et P et الجواني apud TA ذعر TA ipse et 'Ar. f.
 vfb et ١٥a (terti ut rec. ⁱ) Tn يويب, P بتويب; scripsi يويب
 secundum Dhahabî *Moshtabih*, ٦٤, qui pro عققان seq. عيفا
 habet. ^k) BM فظن; quare nolui mutare codicum lectionem.

حدثني محمد بن سعد قال حدثني ابي قل حدثني عمي قال
حدثني ابي عن ابيه عن ابن عباس قال كان اسم الذي
اشتراه قطفير^a وقبيل ان اسمه اطفير بن روحيب^b وهو العزيز^c
وكان على خزائن مصر، والمملك يومئذ الريان بن الوليد رجل
من العماليق كذلك حدثنا ابن حميد قال لما سلمة عن ابن
اسحاق، فلما غيره فانه قال كان يومئذ الملك بمصر وفرعونها
الريان بن الوليد بن ثروان بن اراشة^d بن قاران بن عمرو بن
عملاق بن لاوذ بن سام بن نوح، وقد قل بعضهم ان هذا
الملك لم يمت حتى آمن واتبع يوسف على دينه * ثم مات
10 ويوسف بعد^e حتى^e ثم ملك بعده قابوس بن مصعب بن
معاوية بن نمير بن السلواس بن قاران بن عمرو بن عملاق بن
لاوذ بن سام بن نوح عم * وكان كثيراً فدعاه يوسف الى الاسلام
فانق ان يقبل، وذكر بعض اهل التوراة ان في^f التوراة ان
الذي كان من امر يوسف واخوته والمصير به^g الى مصر وعه
15 ابن سبع عشرة سنة * يومئذ وانه اقام في منزل العزيز الذي
اشتراه ثلث عشرة سنة^h وانه لما تمت له ثلثون سنة استوزره

a) Tn قطفير بن Ar. — cf. p. ٣٧٩, ann. e. —
b) روجيب، BM s. p. Ar. ut rec. c) Tn
العزيز، BM et P انعم s. p., IA ut rec. d) BM اراسمه
s. p., Tn et P ut recepi; item Bal'amî ap. Zotenberg I. 215
et Tha'labî in 'Arâis, cod. laud. I, 196, fol. 115b infra (f.
vob اباشة) et infra in hoc nostro capite codd. BM et Tn.
e) Deest in Tn; P om. بعد. f) Om. Tn. g) Dehinc usque
ad l. 16 in P lac; Tn om. verba ان في التوراة. h) Om.
BM et P. i) Praeced. desunt in Tn.

فرعون مصر الوليد بن الربيان وانه مات يوم مات وهو ابن
 مائة سنة وعشر سنين^a واوصى الى اخيه يهوذا وانه كان بين
 فراقه يعقوب واجتماعه معه بمصر^b اثنتان وعشرون سنة وان
 مقام يعقوب معه بمصر^c بعد موافاته باعله سبع عشرة سنة وان
 يعقوب صلعم اوصى الى يوسف عم وكان دخول يعقوب^d مصر^e
 في سبعين انسانا من اعلاه فلما اشترى اطفير^e يوسف واتى به
 منزله قل لاهله واسمها فيما حدثنا ابن حميد قل لما سلمة عن
 ابن اسحاق راعيل^f اكرمي^g مشواه^g عسى^g ان ينفعنا فيكفينا
 اذا هو بلغ وشتم الامور بعض ما نحن بسبيله من امورنا او
 نتخذ^h وندا^h وذلك انه كان فيما حدثنا به ابن حميد قل لما¹⁰
 سلمة عن ابن اسحاق رجلا لا يأتى النساء وكانت امراته راعيل
 حسناء نعمة في ملك وديناⁱ فلما خلا من عمر يوسف عم
 ثلث وثلثون سنة اعطاه الله عز وجل الحكم والعلم^j حدثني
 المثنى قل لما ابو حديفة قل لما شبيل عن ابن ابي نجيب
 عن مجاهد آتينا^k حكما^k وعلماء^k قل ان العقل والعلم قبل النبوة¹⁵
 وراودته^l حين بلغ من السن^l اشد^l ا^l اتنى هو في بيتها عن
 نفسه^m وفي راعيل امرأة العزيز اطفيرⁿ وعلفتⁿ الابوابⁿ عليه
 وعليها للذى ارادت منه وجعلت فيما ذكر تذكر ليوسف
 محاسنه تشوقه بذلك الى نفسها^o

a) BM وعشرين سنة. b) Om. Tn et P. c) P inserit
 كان. d) Tn addit الى. e) Tn قطعين. f) Vs. 21. g) Vs.
 22. h) Tn الاشد. i) P. بلغ السن. j) BM. بلغ السن. k) P
 نفسها.

ذَكَرَ مِنْ قَوْلِ ذَلِكَ

حَدَّثَنَا ابْنُ وَكَيْعٍ قَالَ سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ مُحَمَّدٍ عَنِ اسْبَاطِ عَنِ
 السَّدِيِّ وَقَدْ عَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا *a* قَالَ قَالَتْ لَهُ يَا يَوْسُفَ مَا
 أَحْسَنَ شَعْرَكَ قَالَ عَمْرُو أَوْلَ مَا يَنْتَشِرُ مِنْ جَسَدِي قَالَتْ يَا
 5 يَوْسُفَ مَا أَحْسَنَ عَيْنَيْكَ قَالَ فِي أَوْلَ مَا يَسْبِيلُ *b* إِلَى الْأَرْضِ مِنْ
 جَسَدِي قَالَتْ يَا يَوْسُفَ مَا أَحْسَنَ وَجْهَكَ قَالَ هُوَ لِلنَّهَابِ يَأْكُلُهُ
 فَلَمْ تَنْزَلْ حَتَّى أَضْمَعْتَهُ فِيمَتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا فَدَخَلَ الْبَيْتَ وَغَلَقَتْ
 الْأَبْوَابَ وَذَهَبَ لِيَحْتَلَّ *c* سَرَاوِيلَهُ فَإِذَا هُوَ *d* بِصُورَةِ يَعْقُوبَ قَتْمًا
 فِي الْبَيْتِ قَدْ عَضَّ عَلَى *e* أَصْبَعِهِ يَقُولُ يَا يَوْسُفَ لَا تَوَاقَعُهَا
 10 فَإِنَّمَا مِثْلُكَ مَا لَمْ تَوَاقَعُهَا مِثْلُ الطَّيْرِ فِي جَوِّ السَّمَاءِ لَا يُطَاقُ
 وَمِثْلُكَ إِنْ وَاقَعْتَهَا مِثْلُهُ إِذَا مَاتَ وَقَعَ فِي الْأَرْضِ لَا يَسْتَطِيعُ
 أَنْ يَدْفَعَ عَنِ نَفْسِهِ وَمِثْلُكَ مَا لَمْ تَوَاقَعُهَا *f* مِثْلُ الثَّوْرِ الصَّعْبِ
 الَّذِي لَا يُعْمَلُ عَلَيْهِ وَمِثْلُكَ إِنْ وَاقَعْتَهَا مِثْلُ الثَّوْرِ حِينَ يَمُوتُ
 فَيَدْخُلُ الثَّمَلُ فِي أَصْلِ قَرْنَيْهِ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَدْفَعَ عَنِ نَفْسِهِ
 15 فَرَبَطَ سَرَاوِيلَهُ وَذَهَبَ لِيُخْرِجَ يَشْتَدُّ فَاذْرَكَتَهُ فَأَخَذَتْ بِمُؤَخَّرِ
 تَيْصِهِ مِنْ خَلْفِهِ فَخَرَّقَتْهُ حَتَّى أَخْرَجَتْهُ مِنْهُ وَسَقَطَ وَطَرَحَهُ
 يَوْسُفَ وَاشْتَدَّ نَحْوَ الْبَابِ، وَقَدْ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَأَبْنُ
 وَكَيْعٍ وَسَهْلُ بْنُ مُوسَى *h* قَالُوا سَمِعْنَا ابْنَ عِيَيْنَةَ عَنِ عَثْمَانَ بْنِ
 أَبِي سَلِيمَانَ عَنِ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ سُئِلَ عَنْ هَمٍّ

a) Vs. 24. *b*) Codd. تَسْبِيلِ، item 'Ar. v6a; IA ut rec.
c) BM وَذَهَبَ لِيَحْتَلَّ. *d*) Om. Tn. *e*) Deest in BM; IA
 et 'Ar. vv ut rec; v. p. 381, l. 7. *f*) Hic BM يَوَاقَعُهَا، idem
 mox وَاقَعُهَا. *g*) Tn الَّذِي. *h*) Tn addit الرَّازِي، nescio an recte.

يوسف ما بلغ قل حلّ الهميمان وجلس منها مجلس الخائتر^a،
 حَدَّثَنَا الحسن بن محمد قل نما حاجاج بن محمد عن
 ابن جريج قل نا عبد الله ابن ابى مليكة قل قلت لابن
 عباس ما بلغ من هم يوسف قل استلقت له وجلس بين
 رجليها بمنزوع ثيابه، فصرف^b الله تع عنه ما كان هم به من
 السوء بما راى من البرهان الذى اراه الله^c فذلك فيما قل
 بعضنا صورة يعقوب عاتما على اصبعه وقل بعضهم بل نودى من
 جانب البيت اتزنى فتكون كالطير وقع ريشه فذهب يطير ولا
 ريش له وقل بعضهم راى فى الخائط مكتوبا ولا تقربوا الزنا انه
 كان فاحشة^d وساء سبيلا^e فقام حين راى برهان ربه هاربا^f يريد
 باب البيت فرأى^g مما ارادته^e منه واتبعته راعيل فادركته قبل
 خروجه من الباب فحذبتة بقميصه من قبل ظهره فقذت قميصه
 وألقى يوسف وراعيل سيدهما وهو زوجها اطفير جالسا عند
 الباب مع ابن عم لراعيل كذلك حدثنا ابن وكيع قل نما
 عمرو بن محمد عن اسباط عن انسدى وأقربا سيدهما لدا^h
 الباب قل كان^h جالسا عند الباب وابن عمها معه فلما راته
 قالت ما جزاء من اراد بقلك سوءا الا ان يسجن او عذاب

^a) Tn et Bagh. ad vs. 24 (cod. Wetzst. II, 1277) الخائتر،
 وقعد منها مقعد الرجل من المرأة: (عن مجاهد) Ar. الخائتر؛
 BM et P inserunt به. ^c) V. Kor. 17, vs. 34. ^d) Om.
 اراد به (omisso منه) Sic recte P, Tn

كريشما (sic) نما P. ارادت به منه BM، (ortum ex ارادته) BM ... كما. ^g) Vs. 25. ^h) BM et P om.; verba a
 Tn iterat. usque ad وابن

الِيم^٥ انه راودنى عن نفسى فدفعته عن نفسى فابيت *a* فشقت
 قيصه قل يوسف بل هي راودتني عن نفسى *b* فابيت وشررت
 منها فادركتني فشقت قيصسى فقال ابن عمها نبيان هذا في
 القميص فان كان القميص *c* فقد من قبل فصدقت وهو من
 الكاذبين وان كان القميص قد من دبر فكذبت وهو من
 الصادقين فأتى بالقميص فوجدته *d* فقد من دبر قل انه من
 كيدك ان كيدك عظيم، يوسف اعرض عن هذا واستغفرى
 لذنبك انك كنت من الخاطئين، حدثني محمد بن
عمارة قل لما عبده الله بن موسى قل نا شيبان عن ابي
 اسحاق عن ثوف الشامى قل ما كان يوسف يريد ان يذكره
 حتى قالت ما جزاء من اراد باهلك سوءا الا ان يسجن او
 عذاب اليم قل فغضب وقال في راودتني عن نفسى،

وقد اختلف في انشهد السدى شهيد من اهلها ان كان قيصه
 قد من قبل فصدقت وهو من الكاذبين *e* فقال بعضهم ما ذكرت
 15 عن انسدى وقل بعضهم ان صبيسا في اميد، وقد روى في
 ذلك عن رسول الله ما حدثنا الحسن بن محمد قل نا عفان
 ابن مسلم قل نا حماد قل نا عطاء بن السائب عن سعيد
 ابن جبير عن ابن عباس عن النبي صلعم قل تكلم اربعة
 وم صغار * فذكر فيهم شاهد يوسف، حدثنا ابن وكيع

a) Om. Tn. *b*) Vs. 26. *c*) Tn bis om. القميص. *d*) BM
 et P *e*) Vs. 28 et 29. *f*) BM et P
 عبده، male, est enim Schaibani discipulus بن بازام العيسى
 دبر فكذبت وهو من الصادقين *g*) P

قال نساء العلاء بن عبد الجبار عن حماد بن سلمة عن عطاء
ابن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال تكلم
اربعة و٥ صغار *a* ابن ماشطة ابنة فرعون وشاهد يوسف وصاحب
جربج *b* وعيسى بن مريم، وقد قيل ان الشاهد كان هو
القميمس وقدّه من دبره،⁵

5

ذكر بعض من قال ذلك

حدثني محمد بن عمرو قال نساء ابو عاصم قال حدثني عيسى
عن ابن ابي نجيح عن مجاهد في قول الله عز وجل وَشَهِدَ
شَاهِدًا مِّنْ اَعْلَىٰ قُلُوبِهِمْ مَشْقُوقٌ مِّنْ دَبْرِ فِتْلِكَ الشَّيْطَانُ
فلما رأى زوج المرأة قميص يوسف فسد من دبر قال لراعيل¹⁰
زوجته انه من كيدكن ان كيدكن عظيم ثم قال ليوسف
أعرض عن ذكره ما كان منها *d* من مرادتها ابيك على *e* نفسها
فلا تذكره لاحد ثم قال لزوجته استغفري لذنبك انك كنت
من الخاطئين، وتحدث النساء بأمر يوسف وامر امرأة العزيز
بمدينة مصر ومرادتها آية على * نفسها فلم ينكنتم وقلن *f*¹⁵
امرأة العزيز تراود فتاها عن نفسه قد شغفها حبا قد وصل
حب يوسف الى شغاف قلبها فدخل تحتها حتى غلب على
قلبها وشغاف القلب غلافه وحجابه، حدثنا ابن وكيع قال نساء
عمرو بن محمد عن اسباط عن السدي قد شغفها حبا قال
فالشغاف جلدة على *h* القلب يقدل لها لسان القلب يقول دخل²⁰

a) Praeced. om. Tn. *b*) 'Ar. vvb in hac trad addit الراعب.

c) Tn وذكر. *d*) Tn فيها. *e*) BM et Tn male عن.

f) Vs. 30. *g*) Praeced. om. Tn. *h*) Tn في.

لِحَبِّ الْجِلْدِ حَتَّى اصَابَ الْقَلْبَ، فَلَمَّا سَمِعَتْ امْرَأَةَ الْعَزِيزِ
بِمَكْرِهِمْ وَتَحَدَّثْتَهُنَّ ^a بَيْنَهُنَّ بِشَأْنِهَا وَشَأْنَ يَوْسُفَ وَبَلَّغَهَا ذَلِكَ
أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكِمًا يَتَّكِمْنَ عَلَيْهِ إِذَا حَضَرْنَهَا
مِنْ وَسَائِدٍ وَحَضَرْنَهَا فَقَدَّمَتْ إِلَيْهِنَّ طَعَامًا وَشَرَابًا وَأَتْرَجًا وَأَعْطَتْ
5 كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ سَكِينًا تَقْطَعُ بِهِ الْاِتْرَجَ، حَدَّثَنِي سَلِيمَانُ
ابْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ قُلَ مَا مُحَمَّدٌ بِنَ الصَّلَاتِ قُلَ مَا أَبُو كُدَيْنَةَ
عَنْ حَصْبِينَ عَنْ مَجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَأَعْتَدْتُ لَهُنَّ مُتَّكِمًا
وَأَتَيْتُ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ سَكِينًا ^b قُلَ أَعْطَتْهُنَّ أَتْرَجًا وَأَعْطَتْ
كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ سَكِينًا فَلَمَّا فَعَلَتْ امْرَأَةُ الْعَزِيزِ ذَلِكَ بِهِنَّ
10 وَقَدْ اجْلَسَتْ يَوْسُفَ فِي بَيْتٍ وَمَجْلَسَ غَيْرِ الْمَجْلَسِ الَّذِي هُنَّ
فِيهِ جُلُوسٌ قَالَتْ لِيَوْسُفَ أَخْرِجْ عَلَيْنَهُنَّ فَخَرَجَ يَوْسُفَ عَلَيْهِنَّ
فَلَمَّا رَأَيْنَهُ اجْلِسْنَهُ وَكَبَّرْنَهُ وَأَعْظَمْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ بِالسَّكَاكِينِ
الَّتِي فِي أَيْدِيَهُنَّ وَهَنَّ بِجَسَمِنَ أَنْهِنَّ يَقْطَعْنَ بِهَا الْاِتْرَجَ وَقَلْنَ
مَعَاذَ اللَّهِ مَا هَذَا اِنْسَانٌ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ، فَلَمَّا
15 حَتَّلَ بِهِنَّ مَا حَتَّلَ مِنْ قِطْعِ ^d أَيْدِيَهُنَّ مِنْ اجْلِ ^e نَظْرَةِ *نَظَرْنَهَا
إِلَى يَوْسُفَ وَذَهَابِ عَقُولِهِنَّ ^f وَعَرَفْتِهِنَّ خَطَأً قِيلَ لَهُنَّ امْرَأَةُ الْعَزِيزِ
تَسْرَاوُدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ ^g وَأَنْكَرَهُنَّ مَا أَنْكَرْنَ مِنْ أَمْرِهِمَا أَقْرَبَتْ
عِنْدَ ذَلِكَ لَهُنَّ بِمَا كَانَ مِنْ مَرَاوِدَتِهَا آيَاهُ عَلَى نَفْسِهَا فَقَالَتْ
فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ وَلَقَدْ رَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ فَاسْتَعْصَمَ ^h
20 بَعْدَ مَا حَتَّلَ سَرَاوِيلَهُ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَكَيْعٍ قُلَ مَا عَبْرُو بِنَ

a) Om. BM et P. b) Vs. 31. c) P حاشا. d) Tn et IA

e) BM اقل. f) BM addit منها. g) Praeced. قطعهن.
om. P. h) Vs. 32.

محمد عن اسباط عن السدي قالت فذلكم الذي لمتني فيه
ولقد راودته عن نفسه فاستعصم * تقول بعد ما حل a السراويل
استعصم b لا ادري ما بدا له، ثم قالت لهن ولئن لم يفعل
ما امره من اتيانها ليسجنسن وليكونا من الصاغرين فاختار
صلى الله عليه السجين على الزنا ومعصية ربه فقال، رب 5
السجين احب الي مما يدعونني اليه، حدثنا ابن وكيع
قال دما عمرو بن محمد عن اسباط عن السدي قال رب السجين
احب الي مما يدعونني اليه من الزنا، واستغاث بربه عز
وجل فقال والا تصرف عني كيدهن اصب اليهن واكن من
الجاهليين فاخبر الله عز وجل انه استجاب له دعاه فصرف عنه 10
كيدهن وناجاه من ركوب الفاحشة، ثم بدا للعزير من بعد
ما راى من a الايات ما راى من قد انقميص من الدبره وخمش
في الوجهه وقطع النسوة ايديهن وعلمه ببراعة يوسف مما
قرف f به في ترك يوسف مطلقا، وقد قيل ان السبب الذي
من اجله بدا له في ذلك ما حدثنا به ابن وكيع قال دما عمرو 15
ابن محمد عن اسباط عن السدي ثم بدا لهم من بعد ما
راوا الايات ليسجننه حتى حين قال قالت المرأة لزوجها ان
هذا العبد العبراني قد فضحني في الناس يعتذر اليهم
ويخبرهم اني راودته عن نفسه ولست اطيق ان اعتذر

a) Om. P. b) Codd. استعصى. c) Vs. 33. d) Om. Tn.
e) Dehinc usque ad عمرو l. 15 P lacunam offert ita ut sola
verba مطلقا ... به (sic) مما قدف ... السبب ان السبب ان
conservata sint. f) BM قدف.

بُعْدَرَى فَمَا أَنْ تَأْتَنَ لِي فَاخْرَجَ فَاعْتَذَرَ وَإِنَّمَا أَنْ تَحْبِسَهُ كَمَا
 حَبَسْتَنِي فَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ بَدَأَ لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا
 رَأَوْا الْآيَاتِ لَيْسَ جَنَّتَهُ حَتَّى حِينٍ، فَذَكَرَ أَنَّهُمْ حَبَسُوهُ سَبْعَ
 سِنِينَ،

ذَكَرَ مِنْ قَوْلِ ذَلِكَ

5

حَدَّثَنَا ابْنُ وَكَيْعٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَّهُ حَارَبِيٌّ عَنْ دَاوُدَ عَنِ عِكْرَمَةَ
 لَيْسَ جَنَّتَهُ حَتَّى حِينٍ قَالَ سَبْعَ سِنِينَ، فَلَمَّا حَبَسَ يُوسُفَ
 * فِي السِّجْنِ صَاحِبَهُ الْعَزِيزُ *a* أُدْخِلَ مَعَهُ السَّاجِنَ الَّذِي حُبِسَ
 فِيهِ فَتَيَّانَ مِنَ فَتَيَّانِ الْمَلِكِ صَاحِبِ مِصْرَ الْكَبِيرِ وَهُوَ الْوَلِيدُ
 10 ابْنُ الرِّبَّانِ أَحَدُهُمَا كَانَ صَاحِبَ طَعَامِهِ وَالْآخَرَ كَانَ صَاحِبَ
 شَرَابِهِ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَكَيْعٍ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ عَنِ اسْبَاطَ عَنِ السَّدِّيِّ
 قَالَ حَبَسَهُ الْمَلِكُ وَغَضِبَ عَلَيَّ خَبَازَةٌ بَلَّغَهُ أَنَّهُ يَبْرِيدُ أَنْ يَسْمَهُ
 فَحَبَسَهُ وَحَبَسَ صَاحِبَ شَرَابِهِ ظَنَّ أَنَّهُ مَالَأَهُ عَلَى ذَلِكَ فَحَبَسَهُمَا
 جَمِيعًا فَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ *b* وَدَخَلَ مَعَهُ السَّاجِنَ فَتَيَّانَ،
 15 فَلَمَّا دَخَلَ يُوسُفَ قَالَ *c* فِيهَا حَدَّثَنِي بِهِ ابْنُ وَكَيْعٍ قَالَ سَمِعْتُ
 عُمَرَ عَنِ اسْبَاطَ عَنِ السَّدِّيِّ قَالَ لَمَّا دَخَلَ يُوسُفَ السَّاجِنَ
 قَالَ أَتَى اعْتَبَرَ *d* الْأَحْلَامَ فَقَالَ أَحَدُ الْفَتَيَّانِيَنَّ لِصَاحِبِهِ هَلُمَّ
 فَلَنَجْرِبَنَّ هَذَا الْعَبْدَ الْعَبْرَانِيَّ فَتَرَايَا *e* لَهُ فَسَأَلَاهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ

a) Om. Tn. — P deinde دخل ut in versu mox laudando.

b) Vs. 36. *c*) Om. BM et P. *d*) Teschdid ex P.

e) „Simulaverunt se somniasse”. — Utrum فتَرَآيَا an فتَرَآيَا (ut تحالما p. ٣٨٨, l. 5) scribendum sit, codd. in medio relinquunt.

يكونوا رايا شيئا فقال الخباز اتى ارانى احمدا فوق راسي خبزا
 ياكل الطير منه وقال الآخر اتى ارانى اعصر خمرا نبتنا
 بتاويله انا تراك من المحسنين، فقيل كان احسانه ما حدثنا
 به اسحاق بن ابي اسرائيل قال لما خلف بن خليفة عن
 سلمة بن نبيب عن الصحاك قال سأل رجل الصحاك عن قوله 5
 انا تراك من المحسنين ما كان احسانه قل كان اذا مرض انسان
 في السجن قام عليه واذا احتاج جمع له واذا ضاق عليه
 المكان وسع له فقال لهما يوسف لا ياتيكما طعام تزفانه في
 يومكما هذا الا نباتكما بتاويله في اليقظة وكره صلى الله
 عليه ان يعبر لهما ما سآله عنه واخذ في غير الذي سآلا 10
 عنه b لما في عبارة ما سآلا عنه من المكروه على احدنا فقال
 يا صاحبي انسجن ارباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار
 فكان اسم احد الفتيين اللذين اذخلا السجن محلب d وهو
 الذي ذكر انه راي فوق راسه خبزا e واسم الآخر نمو وهو
 الذي ذكر انه راي كانه g يعصر خمرا فلم يدعه والعدول عن 15
 الجواب عما سآله عنه حتى اخبرها بتاويل ما سآلا عنه فقال h
 اما احدكما فيسقى ربه خمرا * وهو الذي ذكر انه راي كانه

a) Om. Tn, male. b) Tn pro seqq: فقال في عبارة اخرى فقال
 ... يا. c) Vs. 39. d) Tn et Bal'amî ap. Zotenb. محلب, BM
 محدث Ar. ٧٩a مخلص; IA محلت. e) Tn addit ياكل
 الطير منه. f) P et BM hic et p. ٣٨٨ l. 6; نسق p. ٣٨٩, l. 9
 نسق; Tn ubique; codd. P bis نسق BM ٣٨١, l. ١ نسق
 IA نمو et نبيو, نسبو. Ar. l. 1. g) P نفسه, Tn انه v.
 l. ١7. h) Vs. 41.

يعصر خمرا ^a وأما الآخر فيصلب فتأكل الطير من رأسه،
 فلما عبر لهما ما سألاه تعبيرة ^b قالا ما راينا شيئا، حدثنا
 ابن وكيع قال سأل ابن فضال عن عمارة يعني ابن القعقاع عن
 إبراهيم عن علقمة عن عبد الله في الفتية اللذين اتيا يوسف
 5 في الرويا انما كانا تحالما ليجتبراه، فلما أول روايا قالا انما كنا
 نلعب قال فضي الأمر الذي فيه تستفتيان ثم قال لسو وهو
 الذي ظن يوسف انه نال منهما ^d أذكرني عند ربك يعني
 عند الملك فأخبره أني محبوس ظلما فأنساه الشيطان ذكر
 ربه غفلة عرضت ليوسف من قبل الشيطان، ^e فحدثني
 10 الحارث قال سأل عبد العزيز قال سأل جعفر بن سليمان الضبعي
 عن بسطام بن مسلم عن مالك بن دينار قال قال يوسف للساق
 اذكرني عند ربك قال قيل يا يوسف اتخذت من ^e دوني وكيلاً
 لأطيل حبسك قال فبكي يوسف وقال يا رب انسى قلبي كثرة
 البلوى فقلت كلمة فويل لآخوتي، ^e حدثنا ابن وكيع قال
 15 سأل عمرو بن محمد عن إبراهيم بن يزيد عن عمرو بن دينار
 عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلعم لو لم يقل
 يوسف يعني الكلمة التي قال ما لبثت في السجن طول ما لبثت
 حيث ينبغي الفرج ^f من عند غير الله عز وجل، فلبث في
 السجن فيما حدثني الحسن بن يحيى قال سأل عبد الرزاق قال
 20 سأل عمران أبو الهذيل الصنعاني قال سمعت وهبا يقول * اصاب

^a) Om. Tn. ^b) P ... سالا، Tn عنه. ^c) P ليجتبراه،
 Tn. om. ^d) Vs. 42. ^e) Om. Tn. ^f) BM دلتنسى
 حيث تلقى الفرج، P الفرج، Bagh. ad vs. 42 ut rec.

أيوب السبلاء سبع سنين وترك يوسف في السجن سبع سنين
وعُدب بجست نصر فحول في السبع سبع سنين^a، ثم إن
ملك مصر رأى رؤيا هالته، فحدثنا ابن وكيع قال سأ عمرو بن
محمد عن اسباط عن السدي قال ان اللد عز وجل ارى الملك
في منامه رؤيا هالته فرأى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع⁵
عجاف وسبع سنبلات خضر وأخر يابسات^b فجمع السحرة
والكهنة والحازة والقافة فقصها عليهم فقالوا^c أضغات أحلام وما
نحن بناؤيل الأحلام بعانمين فقال الذي نجا من الغنيتين وهو
دمو إذ كره حاجة يوسف بعد أمه يعني بعد نسيان أنا أنبئكم
بناؤيله فأرسلون^d يقول فاضلقون فارسلوه فأتى يوسف فقال^e أيها
الصديق أفئنا في سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف
وسبع سنبلات خضر وأخر يابسات فان الملك رأى ذلك في
نومه، فحدثنا ابن وكيع قال سأ عمرو عن اسباط عن السدي
قال قال ابن عباس لم يكن السجن في المدينة فانطلق الساق
الى يوسف فقال أفئنا في سبع بقرات سمان الآيات^f،
فحدثنا بشر بن معاذ قال سأ يزيد قال سأ سعيد عن قتادة
افئنا في سبع بقرات سمان فالسمان المخاصيب والبقرات العجاف^g
هن السنون المحول الجذوب^h قوله وسبع سنبلات خضر وأخر
يابسات اما الخضر فهن السنون المخاصيب واما اليابسات فهن

يقول لما اصاب يوسف البلاء سبع
a) BM pro praecedd. b) Vs. 43. c) Vs. 44. d) Vs. 45. e) Vs.
سنين. f) P انمهازيل. g) Codd. hic et p. ٣٦٠, l. ١
٤٦. h) الجذوب.

للجذب لـخول، فلما اخبر يوسف دمو^a بتأويل ذلك اتى دمو^b
 الملك فـاخبره بما قـل له يوسف فعلم الملك ان الذى قال
 يوسف من ذلك حق^c قـل ائتوني به، فحدثنا ابن وكيع قال
 ما عمرو عن اسباط عن السدى قال لما اتى الملك رسوله
 5 فـاخبره قال ائتوني به، فلما اتاه الرسول ودعه الى الملك اتى
 يوسف الخروج معه وقال^d ارجع الى ربك فسأله ما بال النسوة
 اللاتى قطعن ايديهن ان ربى بيديهن عليم قال السدى
 قال ابن عباس لو خرج يوسف يومئذ قبل ان يعلم الملك
 بشأنه ما زالت في نفس العزيز منه حاجة يقول هذا^d الذى
 10 راود امرأتى، فلما رجع الرسول الى الملك من عند يوسف جمع
 الملك اولئك النسوة فقال لهن^e ما خطبكن ان راودتن يوسف
 عن نفسه قلن فيما حدثنا ابن وكيع قال ما عمرو عن
 اسباط عن السدى قال لما قال الملك لهن ما خطبكن ان
 راودتن يوسف عن نفسه قلن حاش لله ما علمنا عليه من
 15 سوء ولكن امرأة العزيز اخبرتنا انها راودته عن نفسه ودخل
 معها البيت فقالت امرأة العزيز حينئذ الآن حصحص الحق
 انا راودته عن نفسه وانسه لمن الصادقين فقال يوسف ذلك
 هذا الفعل الذى فعلت من ترديدي رسول الملك بالرسالات
 التى ارسلت في شأن النسوة ليعلم اطفير سيدي انى لم اخنه
 20 بالغيب في زوجته راعيل وان الله لا يهدى الخائنين^f

a) Om. BM. b) BM et P inserunt الى c) Vs. 50. d) BM

هو. e) Vs. 51. f) Vs. 52.

فلما قال ذلك يوسف قال له جبرئيل ما حدثنا ابو كريب قال
 سآ وكيع عن اسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس
 قال لما جمع الملك النسوة فسألهن هل راودتن يوسف عن
 نفسه قلن حاش لله ما علمنا عليه من سوء قالت امرأة العزيز
 الآن حصحص الحق انا راودته عن نفسه وانه لمن الصادقين 5
 قال يوسف ذلك ليعلم انى له اخذه بالغيب وان الله لا يهدى
 كيد الخائنين * قال فقال له جبرئيل ولا يسوم بيمينك بها فقال a
 وما أبرئى نفسى ان النفس لامارة بالسوء، فلما تبين للملك b
 عذر يوسف وامانته قال اتنوني به أستخلصه لنفسى فلما اتى
 به وكلمه c قال انك اليوم لدينا مكين أمين d فقال يوسف 10
 للملك اجعلنى على خزائن الارض، * فحدثني يونس قال سآ ابن
 وهب قال قال ابن زيد في قوله اجعلنى على خزائن الارض e
 قال كان لسفرعون خزائن كثيرة غير الطعام f فسلمه g سلطانه
 كله اليه وجعل القضاء اليه امره وقضاؤه نافذ، حدثنا
 ابن حميد قال سآ ابراهيم بن المختار عن شيبه h الضبى في 15
 قوله i اجعلنى على خزائن الارض قال على حفظ الطعام اتى
 حفيظ عليهم يقول اتى حفيظ لما استودعتنى عليم بسنى
 المجاعة فولاه الملك ذلك، وقد حدثنا ابن حميد قال سآ
 سلمة عن ابن اسحاق قال لما قال يوسف للملك k اجعلنى

a) Om. Tn. — Vs. 53. b) BM الملك; Tn بين الملك.

c) Om. Tn; P كالمه. d) Vs. 54. e) Praeced. om. Tn.

f) Explicit codex P. g) BM فاسلم. h) Dedi secundum Tn;

BM نسه; nihil aliunde de eo habeo. i) Vs. 55. k) Tn om.

على خزائن الارض انى حفيظ عليم قال الملك قد فعلت فؤلاه
 فيما يذكرون عمَل اطفير وعزل اطفير عما كان عليه يقول الله
 تبارك وتعالى *a* وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُوا مِنْهَا
 حَيْثُ يَشَاءُ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ
 ٥ الْمُحْسِنِينَ، قال فذكر لي والده اعلم ان اطفير هلك في تلك
 الليالي وان الملك انريان بن الوليد زوج يوسف امرأة اطفير
 راعيل وانها حين دخلت عليه قال اليس هذا خيراً مما
 كنت تريدان قال فيزعمون انها قالت ايها الصديق لا تلمني
 فاني كنت امرأة كما ترى حسناء جميلة نعمة في ملك
 10 ودينيا وكان صاحبي لا يأتني النساء وكنت كما جعلك الله في
 حسنك وهيبتك فغلبتني نفسي على ما رايت، فيزعمون انه
 وجدها عذراء واصابها فولدت له رجلين اثراييم *c*، بن يوسف
 ومنشا بن يوسف، حدثنا ابن وكيع قال سمآ عمرو عن
 اسباط عن السدي وكذلك مكنا ليوسف في الارض يتبوا منها
 15 حيث يشاء قال استعجاه الملك على مصر وكان صاحب امرها
 وكان يلى البيع والتجارة وامرها كله فذلك قوله وكذلك مكنا
 ليوسف في الارض يتبوا منها حيث يشاء، فلما ولي
 يوسف للملك *d* خزائن ارضه فاستقر به القرار في عمله ومصت
 السنون السبع المخصبة *e* التي كان *f* يوسف امر بتترك ما في

a) Vs. 56. *b*) Tn وجمالا. *c*) BM امراييم، mox
 وميشا. *d*) Om. Tn. *e*) Tn المخصبة. *f*) Om. Tn; idem
 pro seqq. offert: ودخلت بما فيه وبنترك ما في
 quod per se quidem bonum sed cum dura codicis BM lectione.

سنبِل ما حصدوا من الزَّرْع فيها فيه ودخلت السنون المأجدة
وقحط الناس اجديت *a* بلاد فلسطين *b* فيما اجذب من البلاد
وُحِف مكره ذلك آل يعقوب في موضعهم الذي كانوا فيه فوجّه
يعقوب بنيه، *c* فحدثنا ابن وكيع قال دما عمرو عن اسباط
عن السديّ قال اصاب الناس للجوع حتى اصاب بلاد يعقوب *d*
التي هو بها فبعث بنيه الى مصر وامسك اخا يوسف بنيامين
فلما دخلوا على يوسف عرفهم وهم له منكرون فلما نظر اليهم
قال اخبروني ما امركم فأتى أنكر شأنكم قالوا نحن قوم *e* من
ارض الشام قال فما جاء بكم قالوا جئنا نمتار طعاما قال كذبتم
انتم عيون كم انتم قالوا * عشرة قال انتم عشرة آلاف كل *f*
رجل منكم الف فأخبروني خبركم قالوا *a* انا اخوة بنو رجل
صديق وانا كنا اثني عشر وكان ابونا يحب اخا لنا وانه
ذهب معنا السريّة فهلك فيها وكان احبنا الى ابينا قال فالى
من سكن ابوكم بعده قالوا الى اخ لنا اصغر منه قال فكيف
تخبرونني ان اباكم صديق وهو يحب الصغير منكم *e* دون *g*
اللبير اتتوني باخبيكم هذا حتى انظر اليه فان لم تأتوني به
فلا كيبل لكم عندي ولا تقربون، قالوا سنراود عنه اباؤه وانا
لفاعلون *f* * قال فضمعو بعضكم رهينة حتى ترجعوا فوضعوا

comparatum magis expeditum est ita ut correctio illius esse videatur. — et فيه في السنون فيها est. —
في السنبِل.

a) BM واجديت. *b*) Om. BM. *c*) Item. *d*) Praeced. om. Tn. *e*) Om. Tn. *f*) Vs. 60—61.

شمعون ^a، وحدثنا ابن حميد قال نما سلمة عن ابن اسحاق قال كان يوسف حين رأى ما اصاب الناس من الجهد قد آسى بينهم فكان لا يحتمل للرجل ألا بعيراً واحداً ^b ولا يحتمل للرجل الواحد بعيرين تقسيطاً بين الناس وتوسيعاً ^c عليهم فقدم عليه اخوته فيمن ^d قدم عليه من الناس يلتمسون أميرة من مصر فعرفتهم ^e ولم تكنوا له منكرين لما أراد الله تعالى ان يبلغ بيوسف ^e فيما أراد ثم امر يوسف بأن يوفر لكل رجل من اخوته بعيرة فقال لهم اتنوني باخيكم من ابيكم لاحتلتم بعيراً آخر فتزادوا به حمل بعير ^f ألا ترون اني اوف ائكيلاً ^g فلا اخسه احداً * ^h وانا خير المنزليين ^g وانا خير من انزل ضيفاً ^h على نفسه من الناس بهذه البلدة فانا اضعفكم فان ⁱ لم تتنوني * باخيكم من ابيكم فلا طعام لكم عندي اكيلاً ولا تقربوا بلادي ^h، وقال لفتيانه الذين يكيلون الطعام لهم اجعلوا بضاعتهم ^h وفي ثمن الطعام الذي اشتروه به في رحالهم ^h، ¹⁵ حدثنا بشر قال نما يزيد بن زريع قال نما سعيد عن قتادة اجعلوا بضاعتهم * في رحالهم ^m اي ورقهم ⁿ فجعلوا ذلك في رحالهم ^o ولا يعلمون، فلما رجع بنو يعقوب الى ابيهم

^a) Om. Tn; IA ut rec. ^b) Om. Tn. ^c) Codd. وتوسعا.

^d) Tn حين, omisso من sequente. ^e) De conj., BM ليوسف.

Tn مما أراد (يوسف) scil. malim seq. فيما ... pro; من يوسف.

^f) Tn addit آخر. ^g) Om BM; in Tn ante اخسه ponitur.

^h) Om. BM. ⁱ) BM addit انتم. ^k) Tn pro praeced. verba

لهم وامرهم ان يجعلوا بضاعتهم في رحالهم وفي ثمن ...

... ^l) Vs. 62. — Tn pro praeced.

^m) Om. BM. ⁿ) BM اوراقهم.

قالوا ما حدثنا به ابن وكيع قال سَأَ عمرو عن اسباط عن
السدي فلما رجعوا الى ابيهم قالوا يا ابانا ان ملك مصر اكرمنا
كرامة^٥ لو كان رجلا من ولد^٦ يعقوب ما اكرمنا كرامته وانه
ارتهن شمعون وقال ائتوني باخيكم، هذا انذى عطف عليه ابوكم
بعد اخيكم الذي هلك فان لم تاتوني به فلا كيل لكم ولا^٥
تقربوني^٧، ابدا قال يعقوب هل آمنكم عليه الا كما آمنتمكم على
اخييه من قبل قال له خبير حفظا^٨ وهو ارحم الراحمين قال
فقال لهم يعقوب اذا اتبتم ملك مصر فاقروه مني السلام وقولوا
له ان ابانا يصلى عليك ويدعوك بما اوليتنا،^٩ حدثنا
ابن حميد قال سَأَ سلمة عن ابن اسحاق قال خرجوا حتى اذا^{١٠}
قدموا على ابيهم وكان منزلهم فيهما ذكرني بعض اهل العلم
بالعربيات من ارض فلسطين بغور الشام وبعضهم يقول بالاولاج^{١١}
من ناحية الشعب^{١٢} اسفل من جسمي^{١٣} فلسطين وكان صاحب بادية
له ابل^{١٤} وشاة^{١٥} فلما رجع اخوة يوسف الى والدهم يعقوب قالوا
له يا ابانا منع منا الكليل فوي حمل اباونا ولم يكمل لكل واحد^{١٦}
منا الا كيل بغير فأسئل معنا اخانا بنيامين يكتل لنفسه وانا

a) BM addit ما, IA et Bagh. ad vs. 63 ut rec. b) Tn
quod et IA من ابيكم addit Tn. c) بعض اولاد IA; من آل
om. d) BM تاتوني باخيكم هذا فلا تقربوا بلادي cf. IA
١.٥, l. 3. e) BM hic et p. ٣١٦, l. 2. حافظا. f) Vs. 64.
الشعب. g) BM om. h) BM بالاولاج, Tn بالاولاخ. i) Codd.

Jacet in vicinia loci بَدَا، qui de nomine patriarchae بدا
appellatur, vid. Kazwini, II, ١.٤. Raro scribitur ut hic
cum artic. e. g. Mokaddasi II. ann. d. k) Tn جسم; BM
حشو. l) Om. Tn. m) BM لواحد.

له لحافظون فقال لهم يعقوب هل آمنكم عليه ألا كما امننكم
على اخيه من قبل فآله خير حفظاً وهو ارحم الراحمين، ولما
فتح ولد يعقوب الذين كانوا خرجوا الى مصر للميرة * منعاهم
الذى قدموا به من مصر *a* وجدوا ثمن طعامهم الذى اشتروه
5 به رد اليهم فقالوا لوالدهم يا اباانا ما تبغى هذه بصاعتنا ردت
الينا ونمير اهلنا ونحفظ ائحانا ونزداد كيدل بعير *b* آخر على
احمال ابلنا، وقد حدثنى للارث قال ما القاسم قال ما حاجاج
عن ابن جريج ونزداد كيدل بعير قال كان *c* لكل رجل منهم
حمل بعير فقالوا ارسل معنا اخانا نرد حمل بعير قال ابن
10 جريج قال مجاهد كيدل بعير حمل حمار قال *d* لغة قال للارث
قال القاسم يعنى مجاهد ان الحمار يقال له فى بعض اللغات
بعير، فقال يعقوب *e* لسن ارسله معكم حتى توثوبى مؤثقا
من الله لتأتتنى به الا ان يحاط بكم يقول الا ان تهلكوا
جميعا فيكون حينئذ ذلك لكم *f* عذرا عندى فلما وثقوا له *g*
15 بالايان قال يعقوب الله على ما نقول وكيدل *h*، ثم اوصاهم
بعد ما اذن لاختيم من ابيهم بالرحيل معهم الا تدخلوا من
باب واحد من ابواب المدينة خوفا عليهم من العين وكانوا ذوى
صورة حسنة وجمال وهيبنة وامرهم ان يدخلوا *i* من ابواب متفرقة

a) Om. BM; mox Tn تووجدوا *b*) Vs. 65. *c*) Om. BM.
d) Tn في. *e*) Vs. 65. — Tn addit لهم. *f*) Om. BM. *g*) BM
om. له. *h*) Vs. 66. — BM تقولون شهيد بالوفاء *i*) Tn
يدخلوها.

كما *a* حدثنا محمد بن عبد الاعلى قال دعا محمد بن ثور عن
 معمر عن قتادة وأدخلوا من أبواب متفرقة *b* قال كانوا قد اوتوا
 صورةً وجمالاً فخشى عليهم انفس الناس، فقال الله تع ، ولما
 دخلوا من حيث امرهم أبوهم ما كان يغني عنهم من الله
 من شئ إلا حاجته في نفس يعقوب قضاها ما تخوف على *5*
 اولاده من اعين الناس لهيئتهم وجمالهم، ولما دخل اخوة
 يوسف على يوسف ضم اليه اخاه لاييه وامه، فحدثنا ابن
 وكيع قال دعا عمرو عن اسباط عن السدي ولما دخلوا على
 يوسف آوى اليه أخاه *d* قال عرف اخاه وانزلهم منزلاً واجرى
 عليهم الطعام والشراب فلما كان الليل جاءهم بمثل فقال ليئيم *10*
 كل اخوين منكم على مثل فلما بقى الغلام وحده قال يوسف
 هذا ينام معي على فراشي فبات معه فجعل يوسف يشتم ربه
 ويضمه اليه حتى اصبح وجعل روبيل يقول ما راينا مثل هذا
 ان نجونا *f* منه، واما ابن اسحاق فانه قال ما حدثنا
 به ابن حميد قال دعا سلمة عن ابن اسحاق قال لما دخلوا *15*
 يعنى ولد يعقوب على يوسف قالوا هذا اخونا الذى امرتنا ان
 ناتيئك به قد جئناك به فدكر لي انه قال * لهم قد احسنتم
 واصبنتم واستجدون *h* ذلك عندي او كما قال، ثم قال اذني
 اراكم رجالا قد اردت ان اكرمكم فدعا صاحب ضيافته فقال

a) Om. Tn. *b)* Vs. 67. *c)* Vs. 68. *d)* Vs. 69.
e) BM فراش. *f)* Tn: (sic) هذا ارجونا *g)* Om.
 Tn. *h)* Bagh. (ad vs 69) bene addit جزاء. *i)* BM
 وقد.

أَنْزَلَ كُلَّ رَجُلَيْنِ عَلَى حِدَةٍ ثُمَّ أَكْرَمَهُمَا وَأَحْسَنَ ضِيافَتَهُمَا ثُمَّ
 قَالَ أَتَى أَرَى هَذَا الرَّجُلَ الَّذِي جِئْتُمْ بِهِ لَيْسَ مَعَهُ تَانٍ ^a
 * فَسَأَضُّهُ الَّتِي فِيكَوْنُ مَنْزِلُهُ مَعِيَ فَانزَلَهُم رَجُلَيْنِ رَجُلَيْنِ فِي مَنْزِلِ
 شَتْنَى وَانزَلَ إِخْوَاهُ مَعَهُ ^b فَأَوَاهُ إِلَيْهِ فَلَمَّا خَلَا بِهِ قَالَ أَتَى أَنَا
 ٥ أَخُوكَ أَنَا يُوْسُفُ فَلَا تَبْتَنِّسْ بِشَيْءٍ فَعَلُوهُ بِنَا فِيمَا مَضَى فَإِنَّ
 اللَّهَ قَدْ أَحْسَنَ إِلَيْنَا فَلَا تُعَلِّمُهُمْ شَيْئًا مِمَّا أَعْلَمْتَكَ يَقُولُ اللَّهُ
 عَزَّ وَجَلَّ وَتَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ أَتَى أَنَا
 أَخُوكَ فَلَا تَبْتَنِّسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ يَقُولُ لَهُ فَلَا تَبْتَنِّسْ فَلَا
 تَحْزَنْ، فَلَمَّا حَمَلَ يُوسُفُ أَبِلَ إِخْوَتِهِ مَا حَمَلَهَا مِنَ الْمَيْرَةِ وَقَضَى
 ١٠ حَاجَتَهُمْ وَوَفَّاهُمْ كَيْلَهُمْ جَعَلَ الْإِنَاءَ الَّذِي كَانَ يَكْبِلُ بِهِ الطَّعَامَ وَهُوَ
 الصَّوَاعُ فِي رَحْلِ أَخِيهِ بَنِيَامِينَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ
 قَالَ سَمِعْتُ عَفَّانَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الْوَاحِدِ عَنِ يُونُسَ عَنِ الْحَسَنِ
 أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ الصَّوَاعُ وَالسَّقَايَةُ سَوَاءً لَمَّا الْإِنَاءَ الَّذِي يُشْرَبُ
 فِيهِ، وَجَعَلَ ذَلِكَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ وَالْإِخْلَافُ لَا يَشْعُرُ فِيهِمَا ذِكْرٌ،
 ١٥ حَدَّثَنَا ابْنُ وَكَيْعٍ قَالَ سَمِعْتُ عَمْرُوَ عَنِ اسْبَاطِ عَنِ السَّدِّقِيِّ فَلَمَّا
 جَهَّزَهُمْ بِحَبَائِزِهِمْ جَعَلَ السَّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ ^d وَالْإِخْلَافُ لَا يَشْعُرُ
 فَلَمَّا ارْتَحَلُوا أَتَى مَوْدُنَ قَبْلَ أَنْ تَرْتَحِلَ الْعَبِيرَ أَنْكُمْ لَسَارِقُونَ،
 حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَلْمَةَ عَنِ ابْنِ اسْحَاقَ قَالَ
 حَمَلَ لَهُمْ ^e بَعِيرًا بَعِيرًا وَحَمَلَ لِأَخِيهِ بَنِيَامِينَ بَعِيرًا بِاسْمِهِ كَمَا

^a) BM. ^b) Om. BM. ^c) Tn يوسف, male; est enim
 يونس بن عبيد بن دينار العبدى، qui, secundum Mizziium,
 عبد الواحد بن زياد العبدى traditions accepit. ^d) Vs. 70. ^e) Tn pro hoc post
 بغيراً بغيراً. لاختوته.

حَمَلْ لَهُمْ ثُمَّ امْرُؤٌ بِسَقَايَةِ الْمَلِكِ وَهُوَ الصَّوَاعُ وَزَعَمُوا أَنَّهَا كَانَتْ
 مِنْ فَضَّةٍ فَاجْعَلْتِ فِي رَحْلِ أَخِيهِ بَنِيَامِينَ ثُمَّ امْهَلِيهِمْ حَتَّى إِذَا
 انْطَلَقُوا فَاذْعَبُوا ^b مِنَ الْقَرْيَةِ امْرُؤٌ بِهِمْ فَادْرَكُوا وَاحْتَبَسُوا ثُمَّ نَادَى
 مَنَادٌ أَيُّهَا الْعَبِيرُ أَنْكُمْ لَسَارِقُونَ ^c ، وَانْتَهَى إِلَيْهِمْ رَسُولُهُ فَقَالَ لَسِيكُمْ
 شَيْئاً يَذْكُرُونَ إِلَّا نُكْرَمُ ^d ضِيَاثَتِكُمْ وَنُؤْفِكُمْ كَيْلَكُمْ وَنُحَسِّنُ ^e
 مِنْزَلَكُمْ وَنَفْعَلُ بِكُمْ مَا لَمْ نَفْعَلْ بِغَيْرِكُمْ ^e ، وَادْخُلْنَاكُمْ عَلَيْنَا فِي
 بَيْوتِنَا * وَصَارَ لَنَا عَلَيْكُمْ حَرْمَةٌ ^f أَوْ كَمَا قُلْنَا لَكُمْ قَالُوا بَسْ لِي وَمَا
 ذَاكَ قَالَ سَقَايَةَ الْمَلِكِ فَقَدْنَاهَا * وَلَا يُتَسَلَّمُ عَلَيْهَا غَيْرَكُمْ ^g قَالُوا
 تَأَلَّهَ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَارِقِينَ ^h ،
 وَكَانَ مُجَاهِدٌ يَقُولُ كَانَتْ الْعَبِيرُ حَمِيرًا ⁱ ، حَدَّثَنِي بِذَلِكَ الْحَارِثُ قَالَ ¹⁰
 دَمًا عَبْدُ الْعَزِيزِ قَالَ دَمًا سَفِيَانٌ قَالَ أَخْبَرَنِي رَجُلٌ عَنِ مُجَاهِدٍ ،
 وَكَانَ فِيهِمَا نَادَى بِهِ مَنَادٌ يَوْسُفُ مَن جَاءَ بِصَّوَاعِ الْمَلِكِ
 فَلَهُ حَمَلٌ بِعَبِيرَةٍ مِنَ الطَّعَامِ وَأَنَا بَابِغَاثِهِ ذَلِكَ زَعِيمٌ يَعْنِي كَفِيلًا ^k ،
 وَأَمَّا قَوْلُ الْقَوْمِ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا
 سَارِقِينَ لِأَنَّهُمْ رَدُّوا ثَمَنَ الطَّعَامِ الَّذِي كَانَ ^l كَيْلَ لَهُمُ الْمَرَّةَ الْأُولَى ¹⁵
 فِي رَحَالِهِمْ فَرَدُّوهُ إِلَى يَوْسُفَ فَقَالُوا لَوْ كُنَّا سَارِقِينَ ^m لَمْ نَسْرُدْ
 ذَلِكَ إِلَيْكُمْ وَقِيلَ إِنَّهُمْ كَانُوا مَعْرُوفِينَ بِأَنَّهُمْ لَا يَتَنَاوَلُونَ مَا لَيْسَ
 لَهُمْ فَلِذَلِكَ قَالُوا ذَلِكَ ⁿ ، فَقِيلَ لَهُمْ فَمَا جِزَاءُ مَنْ كَانَ سَرَقَ

a) Om. Tn. b) Deest in BM. c) Tn addit نفوا. d) Tn ونفعل ما نفعل (BM نؤفكم) etc. e) BM ونفعل ما نفعل وبفضلنا. f) Tn pro praeced. او منزلنا. g) Om Tn. h) Vs. 73. i) Om. BM. k) Tn كفيلا. l) Om. BM. m) BM سراقا. n) Om. BM.

ذلك فقالوا جزأوه في حكمنا بأن يُسلم لفعله ذلك الى من
سرقه حتى يسترقه، حدثنا ابن وكيع قال ما عمرو عن
اسباط عن السدي قالوا *a* فما جزأوه ان كنتم كاذبين
قالوا جزأوه من وجد في رجليه فهو جزأوه *b* تأخذونه فهو
لكم، فبدأ يوسف بأوعية القوم قبل وعاء اخيه بنيامين
ففتشها ثم استخرجها من وعاء اخيه لانه آخر تفتيشه،

حدثنا بشر بن معاذ قال ما يزيد بن زريع قال ما سعيد
عن قتادة قال ذكر لنا انه كان لا ينظر في وعاء الا استغفر الله
تائماً مما قرفم به حتى بقي اخوه وكان اصغر القوم قال ما
ارى هذا اخذ شيئاً قلوا بلى فاستبرئه *c* الا وقد علموا حيث
وضعوا سقايتهم ثم استخرجها من وعاء اخيه كذلك كدنا
ليوسف ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك يعني في حكم
الملك ملك مصر وقضائه لانه لم يكن من حكم ذلك الملك
وقضائه ان يسترق السارق بما سرق ولكنه اخذه بكيد *d* الله
له حتى اسلمه رفقاؤه واخوته بحكمهم عليه وطيب انفسهم
بالتسليم، حدثنا الحسن بن محمد قال ما شبابة قال ما
ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قوله ما كان ليأخذ اخاه
في دين الملك الا بعلته كادها الله له فاعتل بها يوسف فقال

a) om. BM, قالوا om. Tn. *b*) Vs. 74—75. — Pro seq.

Tn male كذا لك ناجزي الظالمين *c*) De conject.; BM
فاستبرئه Tn, فاستبر به — Sequens *a* in BM primo
scriptum a librario deletum est. *d*) BM كيد; Tn om. له seq., cujus loco وتعالى وبارك habet.

أخوه يوسف حينئذ *a* أَنْ يَسْرِقَ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ
يعنون بذلك يوسف، وقد قيل أن يوسف كان سرق صنما
لجده * إلى أمه *b* فكسره فغيروه بذلك،

ذكر من قال ذلك

حدثني أحمد بن عمرو البصري قال سأ الفيص بن الفضل قال ⁵
سأ مسعر عن أبي حصين عن سعيد بن جبير أن يسرق
فقد سرق أخ له من قبل قال سرق يوسف صنما لجده إلى أمه
فكسره والقاه في الطريف فكان أخوته يعيبيونه بذلك، وقد
حدثنا أبو كريب قال سأ ابن إدريس قال سمعت أبي قال كان
بنو يعقوب على طعام إذ نظر يوسف إلى عرق فخبأه ¹⁰ فغيروه
بذلك أن يسرق فقد سرق أخ له من قبل فأسر في نفسه يوسف
حين سمع ذلك * منهم فقال ^d أَنْتُمْ شَرُّ مَكَّانًا وَاللَّهِ أَعْلَمُ بِمَا
تَصِفُونَ به أخا بنيامين من الكذب ولم يُبد ذلك لهم ^e قولاً،
فحدثنا ابن وكيع قال سأ عمرو عن أسباط عن السدي
قال سأ استخرجت السرقة من رحل الغلام انقطعت ظهوره ¹⁵
وقالوا يا بني راحيل ما يزال لنا منكم بلاء متى أخذت هذا
الصواع فقال بنيامين بل بنو راحيل الذين لا يزال لهم منكم
بلاء ذهبتم بأخي فاهلكتموه في البرية ^g وضع هذا الصواع في
رحلي السدي وضع الدرهم في رحالكم فقالوا لا تذكر الدرهم

a) Vs. 77. b) Tn hic et l. 7 om. c) BM عرف فجاباه;

كان بحسباً الطعام من Ar. ٨٩b et Bagh. verbis significant. d) Om. Tn. — Vs. 77. e) De conj., BM بهم, Tn قولهم. f) Om. Tn. g) Tn بالبرية.

فَنُؤِخِدُ بِهَا فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يَوْسُفَ دَعَا بِالصَّوَاعِ فَنَقَرَ فِيهِ *a* ثُمَّ
 ادْنَاهُ *b* مِنْ أَدْنَاهُ ثُمَّ قَالَ إِنَّ صَوَاعِي هَذَا لَيُخْبِرُنِي أَنْكُمْ كُنْتُمْ
 اثْنَتَيْ عَشَرَ رَجُلًا وَأَنْكُمْ أَنْطَلَقْتُمْ بَاخَ لَكُمْ فَبِعْتُمُوهُ فَلَمَّا سَمِعَهَا
 بَنِيَامِينَ قَامَ فَسَجَدَ لِيُيُوسُفَ ثُمَّ قَالَ أَيُّهَا الْمَلِكُ سَلْ صَوَاعِكَ
 5 هَذَا عَنْ أَخِي أَبِي هُوَ فَنَقَرَهُ ثُمَّ قَالَ هُوَ حَيٌّ وَسَوْفَ تَرَاهُ قَالَ
 فَأَصْنَعْ بِي مَا شِئْتَ فَانَّهُ أَنْ عَلِمَ بِي فَسَوْفَ يَسْتَنْقِذُنِي قَالَ
 فَدَخَلَ يَوْسُفُ فَبَكَى ثُمَّ تَوَضَّأَ ثُمَّ خَرَجَ فَقَالَ بَنِيَامِينَ أَيُّهَا الْمَلِكُ
 أَتَى أَرِيدُ أَنْ تَضْرِبَ صَوَاعِكَ هَذَا * فَيُخْبِرُكَ بِالْحَقِّ مَنْ الَّذِي
 سَرَقَهُ فَجَعَلَهُ فِي رَحْلِي فَنَقَرَهُ فَقَالَ إِنَّ صَوَاعِي هَذَا غَضْبَانٌ وَهُوَ
 10 يَقُولُ كَيْفَ تَسْأَلُنِي مَنْ صَاحِبِي فَقَدْ رَأَيْتُ مَعْنَى كُنْتُ قَالُوا
 وَكَانَ بَنُو يَعْقُوبَ إِذَا غَضِبُوا لَمْ يُطَافُوا فَبَغَضِبُوا رُوبِيلَ وَقَالَ أَيُّهَا
 الْمَلِكُ وَاللَّهِ لَتَنْتَرِكُنَا أَوْ لَأَصْبِحَنَّ صَبِيحَةً لَدَا تَبْقَى بِمِصْرَةَ حَامِلٌ
 إِلَّا الْقَتْلَ مَا فِي بَطْنِهَا وَقَامَتْ كَلَّ شَعْرَةَ فِي جَسَدِ رُوبِيلَ
 فَخَرَجَتْ مِنْ ثِيَابِهِ فَقَالَ يَوْسُفُ لِابْنِهِ قُمْ إِلَى جَنْبِ رُوبِيلَ فَسَبِّهْ
 15 وَكَانَ بَنُو يَعْقُوبَ إِذَا غَضِبُوا أَحَدُهُمْ فُسِّبَهُ الْآخَرَ نَهَبَ غَضْبَهُ
 فَقَالَ رُوبِيلَ مَنْ هَذَا أَنْ فِي هَذَا الْبَلَدِ كَبَّرًا مِنْ بَنِي يَعْقُوبَ
 فَقَالَ يَوْسُفُ مَنْ يَعْقُوبَ فَبَغَضِبَ رُوبِيلَ وَقَالَ أَيُّهَا الْمَلِكُ لَا تَذْكُرْ
 يَعْقُوبَ فَانَّهُ اسْرَائِيلُ *f* اللَّهُ بِنِ زَبِيحِ اللَّهِ بِنِ خَلِيلِ اللَّهِ
 قَالَ يَوْسُفُ أَنْتَ إِذَنْ *g* كُنْتَ صَادِقًا، قَالَ وَلَمَّا احْتَبَسَ يَوْسُفَ

a) BM ومعرجه s. p.; 'Ar. ٧٧٦ عليه. *b*) BM ارجاه.
c) Praeced. om. BM. *d*) BM ولا; 'Ar. ut rec. *e*) BM
 بالبلدة, sed et Bagh. ut rec. *f*) Tn سري 'Ar. et IA ١٨,
 3 ut rec. *g*) Ambo codd. اذًا 'Ar. اذًا ان.

اخسائه بنيامين فصار بحكم اخوته أولى به منهم وراوا انه لا
 سبيل لهم الى تخليصه *a* صاروا الى مسألته تخليته بسبيل منهم
 يعطونه اياه فقالوا *b* يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا
 فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ في افعالك فقال
 * لهم يوسف ، مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ نَأْخُذَ إِلَّا مَنْ وَجَدْنَا مَتَاعَنَا
 عِنْدَهُ إِنَّا إِذًا لَظَالِمُونَ * أن نأخذ برياً بسقيم *d* ، فلما يتس
 اخوة يوسف من اجابة يوسف ايساه *e* الى ما سألوا من اطلاق
 اخيه بنيامين وأخذ بعضهم مكانه خالصوا نجياً * لا يفترق
 منهم احد *f* ولا يختلط بهم *g* غيرهم فقال *h* كبيرهم وهو روبيل
 وقد قيل انه شمعون لم تعلموا أن اباكم قد اخذ عليكم ¹⁰
 مَوْثِقًا من الله أن نأتيه بأخيना بنيامين إلا ان يجسط بنا
 اجمعين ومن قبل هذه السورة ما فَرَطْتُمْ في يوسف فلن ابرح
 الأرض التي انا بها حتى يأتني لى ابي في الخروج منها وترك
 اخي بنيامين بها *i* أو يحكم الله لي بذلك وهو خير الحاكمين
 وقد قيل معنى ذلك او يحكم الله لي *m* بحرب من معنى من ¹⁵
 الانصراف بأخي ارجعوا الى ابيكم فقولوا يا ابانا ان ابناك
 سرق *n* فأسلمناه بحريته وما شهدنا الا بما علمنا لأن صواع
 الملك لم يوجد الا في رحله وما كنا للغيب حافظين يعنون

a) Tn تخليته ، *Ar.* ut rec. *b*) Vs. 78. *c*) Vs. 79. —

Praeced. om Tn. *d*) Om. Tn. *e*) Tn male addit من مسألتم.
f) Om. BM; idem deinde لا. *g*) Tn معهم. *h*) Tn addit لهم.
i) BM قد; v. de hoc et seq. Kor. vs. So. *k*) Tn الى.
l) Om. Tn. *m*) Om. BM. *n*) Vs. 81.

بذلك اتانا ضمنا لك ان نحفظه مما لنا الى حفظه سبيلا
 ولم نكن نعلم انه يسرق فيسترق *a* بسرقتنه واسئل اهل القرية
 التي كنا فيها فسرق ابنك فيها *b* والقافلة التي كنا فيها مقبلة
 من مصر معنا عن خبر ابنك فانك نخبر *c* بحقيقة ذلك، فلما
 5 رجعوا الى ابيهم فاخبروه خبر *d* بنيامين وتخلف روبيل قل لهم
 بل سولت لكم انفسكم امرا اردتموه *e* فصبر جميل لا جزع
 فيه على ما نالتى من فقد وندى عسى الله ان ياتيىني بهم
 جميعا بيوسف واخيه وروبييل *f* ثم اعرض عنهم يعقوب وقال يا
 اسفا *g* على يوسف يقول الله عز وجل *h* وابيضت عيناه من
 10 الحزن فهو كظيم ملوء من الحزن والغيبض فقال له بنوه الذين
 انصرفوا اليه من مصر حين سمعوا قوله ذلك تالله لا نزال تذكر
 يوسف فلا تفتنوا *i* من حبه وذكره حتى تكون ذنبا للجسم مخبول
 العقل من حبه وذكره هربا باليا او تموت *j* فاجابهم يعقوب
 فقال *k* انما اشكو بتي وحزنى الى الله لا اليكم واعلم من
 15 الله ما لا تعلمون من صدق رؤيا يوسف ان تاويلها كائن
 واتى وانتم سنسجد له، وقد حدثنا ابن حميد قل نداء
 حكام عن عيسى بن يزيد عن الحسن قل قيل ما بلغ وجد
 يعقوب على ابنه قال وجد سبعين فكلى *l* قل فما كان له من

a) BM فيسرق. *b*) Om. BM. *c*) BM يخبر. *d*) BM
 فيسرق. *e*) BM in marg. addit ابوم. — V. vs. 83. *f*) Om. Tn.
 خبر. *g*) Tn وروبييل. *h*) BM حزنا. *i*) Om.

Tn. — V. vs. 84. *k*) Tn تفتر BM بعسر s. p.; recepi تفتن
 ex Kor. vs. 85. *l*) Tn وتموت; Kor. l. i. او تكون الخ. *m*) Vs.
 86. *n*) BM ممكلا.

الاجر قال اجر مائة شهيد قال وما ساء ظنُّه بالله ساعةً قط من
 ليل ولا نهار، وحدثنا ابن حميد مرةً اخرى قال ما حكَّام
 عن ابي معاذ عن يونس عن الحسن عن النبي صلعم مثله،
حدثنا ابن حميد قال ما سلمة عن المبارك بن مجاهد
 عن رجل من الازد عن طلحة بن مُصَرِّف اليامي قال اُنْبِئْتُ
 ان يعقوب بن اسحاق دخل عليه جأراً له فقال يا يعقوب ما
 لي اراك قد انهشمت وفنيت ولم تبلغ من السن ما بلغ ابوك
 قال هشمتي وافناني ما ابتلاني الله به من هم يوسف وذكوره
 فاحسى الله عز وجل اليه يا يعقوب^a انشكوني الى خلقى قال
 يا رب خطيئةً اخطأتها فاغفرها^b لي قال فأتى قد غفرت لك
 فكان بعد ذلك اذا سئل قال انما اشكو بشى وحزنى الى الله
 وأعلم من الله ما لا تعلمون، حدثنا عمرو بن عبد الحميد
 الأملى، قال ما ابو اسامة عن هشام عن الحسن قال كان
 منذ^c خرج يوسف من عند يعقوب الى أن رجع ثمانون سنة
 لم يفارق الحزن قلبه ولم يزل يبكي حتى ذهب بصره قال الحسن
 والله ما على^d الارض خليفة اكرم على الله من يعقوب،
 15

ثم امر يعقوب بنبيه الذين قدموا عليه من مصر بالرجوع اليها
 وتحسس الخبر عن يوسف واخيه فقال لهم ^e اذْهَبُوا فَنَاحَسُّوْا
 مِنْ يُوْسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَبَيِّسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ يَفْرَجُ^h بِهِ عَنَّا

a) Tn الى يعقوب. b) BM فاغفر. c) Om. Tn. d) Tn منذ.
 e) Om. BM. f) Tn inserit وجه، quod vero in alia traditione
 al-Hasani infra p. ٤١٢, 3 ipse quoque om. g) Vs. 87.
 h) Tn addit عليكم.

وعنكم الغم الذي نحن فيه فرجعوا الى مصر فدخلوا على يوسف ^a فقالوا له حين دخلوا عليه ^b أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسْنَا وَأَهْلُنَا الْأَصْرُ وَجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ مُزْجَاةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ وكانت بضاعتهم المزجاة التي ⁵ جاءوا بها معهم فيما ذكر دراهم رديّة زيوفا لا تؤخذ إلا بوضيعة وكان بعضهم يقول كانت حلق الغرارة ^c والحبل ونحو ذلك وقيل بعضهم كانت سمنا وصوفا وقيل بعضهم كانت صنوبرا وحبّة الخضراء وقيل بعضهم كانت قليلة ^d دون ما كانوا يشترون به قبل فسألوا يوسف ان يتجاوز لهم ^e ويوفيهم بذلك من ¹⁰ كيل الطعام مثل الذي كان يعطيهم في المرّتين قبل ذلك ولا ينقصهم فقالوا له فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَكَيْعٍ قَالَ سَمِعْتُ عَنْ اسباطِ عَنِ السَّدِيِّ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا قُلْ بِفَصْلِ مَا بَيْنَ الْجِيَادِ وَالرَّدِيَّةِ وَقَدْ قِيلَ أَنَّ مَعْنَى ذَلِكَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا بِرَدِّ اخِينَا ¹⁵ الْيِنَا / إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ، فَحَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ عَنْ سَلْمَةَ عَنِ ابْنِ اسْحَاقَ قُلْ ذَكَرَ أَنَّهُمْ لَمَّا كَلَّمُوهُ بِهَذَا سَلَّمَ الْإِسْلَامَ غَلِبَتْهُ نَفْسُهُ فَأَرَفَصَ دَمْعُهُ بَاكِئًا ثُمَّ بَاحَ لَهُمْ بِالذِّى كَانَ يَكْتُمُ مِنْهُمْ فَقَالَ ^h هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ وَمَ يَعْنِي بِذِكْرِ أَخِيهِ مَا صَنَعَهُ هُوَ فِيهِ ⁱ

^a) Tn عليه. ^b) Vs. 88. ^c) BM القرارة; Bagh. الغرائر et deinde والحبل. ^d) BM وله s. p. ^e) Tn بذلك. ^f) Om. Tn. ^g) Tn بعد هذا. ^h) Vs. 89. ⁱ) Om. BM; Tn antea يوسف pro هو.

حين اخذه ولكن التفريق بينه وبين اخيه اذ صنعوا بيوسف ^a
 ما صنعوا فلما قال لهم يوسف ذلك قالوا له ها ^b انت يوسف
 قال، انا يوسف وهذا اخي قد من الله علينا بان جمع
 بيننا بعد تفريقكم بيننا انه من يتف ويصبر فان الله لا
 يضيع اجر المحسنين، * حدثنا ابن وكيع قال سمنا عمرو ⁵

عن اسباط عن السدي قال لما قال لهم يوسف انا يوسف وهذا
 اخي اعتذروا وقالوا، تالله لقد اترك الله علينا وان كنا
 نحاطبهم قال لهم يوسف لا تتربب عليكم اليوم يغفر الله
 لكم وهو ارحم الراحمين فلما عرفهم يوسف نفسه سألهم عن
 ابيه ^e، حدثنا ابن وكيع قال سمنا عمرو عن اسباط عن ¹⁰

السدي قال ^f قال لهم يوسف ما فعل ابى بعدى قالوا لما فاته
 بنيامين عسى من الحزن فقال ^g ادعوا بقميصي هذا فالقوه على
 وجه ابي يات بصيرا وانوني باهلكم اجمعين، ولما
 فصلت العير عير بني يعقوب قال يعقوب انسى لا جد ربح
 يوسف، فحدثني يونس قال سمنا ابن ^h وهب قال حدثني ابن ¹⁵
 شريح عن ابى ايوب الهوزني ⁱ حدثه قال استاذنت الربيع بان

a) Tn فيه. b) Om. Tn. c) Vs. 90. d) Vs. 91—92.
 e) Hanc trad. om. Tn. f) BM inserit لما. g) Vs. 93.
 h) BM ابن; recepi lect. Tn, quia et plurimum János i. e. يونس بن
 عبد الاعلى, ab Ibn Wahbo tradit et idem Ibn Wahb in disci-
 pulis Ibn Schoraihi (عبد الرحمان بن شريح) a Mizzio in
 voce commemoratur. i) Codd. vitiosi; Tn الهوزي, BM ابن
 auctore كتاب فتوح الباب للكنى واللقاب اليهودي
 محمد بن اسحاق بن محمد بن يحيى بن مندة الاصمهاني
 (cod Peterm. II, 498) diligenter exaratus nomen nostri exhibet
 ut recepi.

تَأْتِي يَعْقُوبَ بِرِيحِ يَوْسُفَ حِينَ بَعَثَ بِالْقَمِيصِ إِلَى أَبِيهِ قَبِيلَ أَنْ
يَأْتِيهِ الْبَشِيرُ ففعلت *a* فقال يعقوب أتى لأجد ریح يوسف لولا
أن تفتدون، حدثنا أبو كريب قال ما وكيع عن إسرائيل
* عن ابن سنان *b* عن ابن أبي الهذيل عن ابن عباس في ولما
^٥ فصلت العير قال أبوهم أتى لأجد ریح يوسف * قال هاجت
ريح فجاءت بريح يوسف من مسيرة ثمان ليال فقال أتى لأجد
ريح يوسف *c* لولا أن تفتدوني، حدثنا بشر بن معاذ قال
ما يزيد بن زريع قال ما سعيد عن قتادة عن الحسن قال
ذكر لنا انه كان بينهما يومئذ ثمانون فرسخا يوسف بأرض
¹⁰ مصر ويعقوب بأرض كنعان وقد اتى لذلك زمان طويل،

حدثنا القاسم قال ما الحسين قال ما حاجاج عن ابن جريح
قوله أتى لأجد ریح يوسف * قد بلغنا انه كان بينهما ^d يومئذ
ثمانون فرسخا وقال أتى لأجد ریح يوسف *e* وقد كان فارقة قبل
ذلك سبعا وسبعين سنة ويعنى بقوله لولا أن تفتدوني لولا أن
¹⁵ تسقوني فننسيوني إلى الهرم وذهب العقل فقال له من حضره
من ولده حينئذ تالله أنك من ذكر يوسف وحبته لفي ضلالك
القديم *f* يعنون في خطائك القديم، فلما أن جاء البشير
يعنى البريد الذي ابده يوسف إلى يعقوب يبشره بحياة يوسف

a) Om. BM, Tn ^٥فعلت. *b*) Om. BM, Tn vitiose ابن سنان،
quod emendavi ex compluribus locis ubi ابن سنان ab
Ibn abi'l-Hodhailo tradit et secundum Mizzzum s. v. الله
عبد الله — BM ابن أبي الهذيل ante ابن أبي الهذيل
c) Praeced. om. Tn. *d*) Sic ambo codd. *e*) Om. BM, qui pergit
وكان فارق *f*) V. vs. 95.

وخبره وذكر ان البشير كان يهودا بن يعقوب، حدثنا ابن
 وكيع قال سمّا عمرو عن اسباط عن السدّي قال قال يوسف
 اذهبوا بقميصي هذا فألقوه على وجه ابي يأت بصيراً وأتوني
 بأهلكم اجمعين قال يهودا انما ذهبت بالقميص ملطّخاً بالدم
 الى يعقوب فأخبرته ان يوسف اكله الذئب وأنا اذهب اليوم ⁵
 بالقميص فأخبره بأنه *a* حتى فأقرّ عينه كما احزننه فهو كان
 البشير، فلما ان جاء البشير يعقوب بقميص يوسف الغاء على
 وجهه فعاد بصيراً بعد العمى فقال لاولاده *b* ألم أقل لكم
 أنّي أعلم من الله ما لا تعلمون وذلك انه كان *c* قد علم من
 صدق تأويل رؤيا يوسف التي رآها ان الاحد عشر كوكبا ¹⁰
 والشمس والقمر ساجدون *f* ما لم يكونوا يعلمون فقالوا ليعقوب *g*
 يا ابانا استغفر لنا ذنوبنا انّا كنا خاطئين فقال لهم يعقوب
 سوف استغفر لكم ربّي قيل انه اّخر الدعاء لهم الى السّحر
 وقيل انه اّخر ذلك الى ليلة الجمعة، حدثنا احمد بن
 الحسن الترمذّي قال سمّا سليمان بن عبيد الرحمان الدمشقي ¹⁵
 قال سمّا الوليد بن مسلم قال سمّا ابن جريج عن عطاء وعكرمة
 مولى ابن عباس * عن ابن عباس *h* قال قال رسول الله صلّعم قال
 يعقوب سوف استغفر لكم ربّي يقول حتى تأتي ليلة الجمعة،
 فلما دخل يعقوب وولده واهاليهم على يوسف آوى اليه

V. — يعقوب لولده حينئذ BM *b* انه Tn، فاخبر BM *a*)
 التي BM *e*) راى BM *d*) الحى hīc vitiose repetit. *c*) Om. BM. *e*)
 Addendum videtur *f*) Om. *g*) Om. *h*) Om. Tn.
 Tn. — V. vs. 98 et 99.

ابيه وكان دخولهم عليه قبل دخولهم مصر فيما قيل لان يوسف
 تلقاهم، ^٥ حدثنا ابن وكيع قال دنا عمرو عن اسباط عن
 السدي قال جلسوا اليه اهلهم * وعيالهم فلما بلغوا مصر كلم
 يوسف الملك الذي فخره فخرج هو والملك ^٦ يتلقونهم فلما بلغوا
 مصر قال ادخلوا مصر ان شاء الله آمين، فلما دخلوا على
 يوسف آوى اليه آبيه ^٧، ^٨ حدثني الحارث قال دنا عبد
 العزيز قال دنا جعفر بن سليمان عن فرقد السبخي قال لما
 القى القميص على وجهه ارتد بصيرا وقال اتنوني باهلكم
 اجمعين فحمل يعقوب واخوة يوسف فلما دنا يعقوب اخبر
 10 يوسف انه قد دنا منه فخرج يتلقاه قال وركب معه احد مصر
 وكانوا يعظمونه فلما دنا احدهما من صاحبه وكان يعقوب يمشي
 وهو يتوكأ على رجل من ولده يقال له يهوذا قال فنظر يعقوب
 الى الخليل والناس قال يا يهوذا هذا فرعون مصر فقال لا هذا
 ابنك يوسف قال فلما دنا كل واحد منهما من صاحبه ذهب ^٩
 15 يوسف يبدأه بالسلام فنع ذلك ^{١٠} وكان يعقوب احق بذلك
 منه وافضل فقال السلام عليك يا مذهب الاحزان، فلما
 ان دخلوا مصر رفع آبيه على السرير واجلسهما عليه ^{١١}، وقد
 اختلف في اللذين رفعهما يوسف على العرش واجلسهما عليه،
 فقال بعضهم كان احدهما ابوه يعقوب والآخر امه ^{١٢} راحيل وقال
 20 آخرون بل كان الآخر خالته ليا وكانت امه راحيل فند كانت

a) Om. BM. b) Vs. 100, cujus partes inverso ordine laudat.

c) Tn باعليكم. d) Uterque codex فذهب. e) Om. Tn.

f) V. vs. 101. g) Om. BM.

مانت قبل ذلك،^a وخر له يعقوب وأمه وولد يعقوب^a
 سُجِّدًا، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ دَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ
 عَنْ مَعْرِ عَنْ قَتَادَةَ وَخَرُّوا لَهُ سُجِّدًا قُلْ كَانَتْ تَحِيَّةَ النَّاسِ
 أَنْ يَسْجُدَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ وَقَالَ يَوْسُفُ لِأَبِيهِ *b* يَا أَبَتِ هَذَا
 تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ * مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا اللَّهُ حَقًّا، يَعْنِي بِذَلِكَ⁵
 هَذَا السَّجُودَ مِنْكُمْ * يَدُلُّ عَلَى *d* تَأْوِيلِ رُؤْيَايَ الَّتِي رَأَيْتُهَا مِنْ
 قَبْلِ صَنْعِ اخْوَقِ بِي مَا صَنَعُوا وَذَلِكَ الْكَوَاكِبُ الْإِحْدَى عَشْرَةَ *e*
 وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا يَقُولُ قَدْ حَقَّقَ *f* الرُّؤْيَا
 بِمَجْئِي تَأْوِيلِهَا، وَقِيلَ كَانَ بَيْنَ أَنْ أُرِيَ *g* يَوْسُفَ رُؤْيَاهُ
 هَذِهِ وَمَجْئِي تَأْوِيلِهَا أَرْبَعُونَ سَنَةً،

10

ذكر بعض *h* من قال ذلك

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ دَنَا مُعْتَمِرٌ *i* عَنْ أَبِيهِ قَالَ
 دَنَا أَبُو *j* عَثْمَانَ عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ قَالَ كَانَ بَيْنَ رُؤْيَا يَوْسُفَ
 إِلَى أَنْ رَأَى تَأْوِيلَهَا أَرْبَعُونَ سَنَةً، * وَقَالَ بَعْضُهُمْ كَانَ بَيْنَ
 ذَلِكَ *l* ثَمَانُونَ سَنَةً،

15

ذكر بعض من قال ذلك

حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ *m* قَالَ دَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ قَالَ دَنَا

a) BM حينئذ يعقوب ... ليوسف BM addit
 يعقوب. *c*) Om. BM. *d*) Om. BM. *e*) Ambo codd.
 رأى BM *g*) يقول حققها يعني Tn *f*) الاحدى عشر
h) Om. Tn hic et l. 16. *i*) BM اعتمر; Tn conspirantibus
 Mizzio, Ibn Hadjaro, Soyutio (*Tochfat dhawil adab*) ut recepi;
 v. pag. ٢٦٥, l. 18. *k*) BM male ابن; est ابو عثمان النهدي
l) BM pro praeced. verba وقيل usque ad تأويلها (l. 9) hic
 quoque exhibet. *m*) Tn عبد الاعلى; bene BM على, nam Abd'ul

عشام عن الحسن قال كان مسند طارق يوسف يعقوب الى ان
 انتقيا ثمانين سنة لم يفارق الحزن قلبه ودموعه تجري على
 خدييه وما على الارض يومئذ احسب الى الله عز وجل من
 يعقوب، حدثنا الحسن بن محمد قال ما داود بن مهران
 5 قال ما عبد الواحد بن زياد عن يونس عن الحسن قال القى
 يوسف في الجب وهو ابن سبع عشرة سنة وكان بين ذلك وبين
 لقائه يعقوب ثمانون سنة وعاش بعد ذلك ثلثا وعشرين سنة
 ومات وهو ابن عشرين ومائة سنة، حدثني الحارث قال ما
 عبد العزيز قال ما مبارك بن فضالة عن الحسن قال القى
 10 يوسف في الجب وهو ابن سبع عشرة سنة فغاب عن ابيه
 ثمانين سنة ثم عاش بعد ما جمع الله شمله وراى تأويل رؤياه
 ثلثا وعشرين سنة مات وهو ابن عشرين ومائة سنة، وقال
 بعض اهل الكتاب دخل يوسف مصر وله سبع عشرة سنة فقام
 في منزل العزير ثلاث عشرة سنة فلما تمت له ثلثون سنة
 15 استوزره فرعون ملك مصر واسمه الريان بن الوليد بن ثروان^a
 ابن اراشة بن قاران بن عمرو بن عملاق بن لاوذ بن سام بن
 نوح وان هذا الملك آمن ثم مات ثم ملك بعده قابوس^b بن
 مصعب بن معاوية بن عمير بن السلواس^c بن قاران بن عمرو

Wahhâbum nostrum inter alios audivit Mizzîo auctore الفلاس،
 quod cognomen secundum eundem erat Amro b. Alî.

a) BM hîc البروان. b) BM s. p. c) Tn ميمير بن البيلواس
 Bal'amî apud Zotenberg I, 254 ut recepi.

ابن عملاق بن لاوذ بن سام بن نوح وكان كافرًا فدعا يوسف
الى الايمان بالله فلم يستجب اليه وان يوسف اوصى الى اخيه
يهوذا ومات وقد انت له مائة وعشرون سنة وان فراق يعقوب
آياه كان اثنتين وعشرين سنة وان مقام يعقوب معه بمصر كان
بعد موثاته باعلاه سبع عشرة سنة وان يعقوب لما حضرته^s
الوفاة اوصى الى يوسف * وكان دخول يعقوب مصر في سبعين انسانا
من اهله وتقدم الى يوسف^a عند وفاته ان يحمل جسده حتى
يدفنه بجانب ابيه اسحاق ففعل يوسف ذلك به^b ومضى به
حتى دفنه بالشام ثم انصرف الى مصر واوصى يوسف ان يُحْمَل
جسده^c حتى يُدْفَنَ الى جنب آياه فحمل موسى تابوت جسده¹⁰
عند خروجه من مصر معه، وحدثنا ابن حميد قال سَأَ
سلمة عن ابن اسحاق قال ذُكِرَ لِي وَاللَّهِ اَعْلَمُ اَنْ غَيْبَةَ يَوْسُفَ
عَنْ يَعْقُوبَ كَانَ ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً، قَالَ وَاهْلُ الْكُتَابِ يَزْعُمُونَ اَنَّهَا
كَانَتْ اَرْبَعِينَ سَنَةً اَوْ نَحْوَهَا وَانَّ يَعْقُوبَ بَقِيَ مَعَ يَوْسُفَ بَعْدَ
اَنْ قَدِمَ عَلَيْهِ^d مِصْرَ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً ثُمَّ قَبِضَهُ اللهُ اِلَيْهِ قَالَ¹⁵
وَقُبِرَ يَوْسُفَ كَمَا ذُكِرَ لِي فِي صَنْدُوقٍ مِنْ مِرْمَرٍ فِي^e نَاحِيَةٍ مِنْ
النَّيْلِ فِي جَوْفِ الْمَاءِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ عَاشَ يَوْسُفَ بَعْدَ مَوْتِ اَبِيهِ
ثَلَاثًا وَعَشْرِينَ سَنَةً وَمَاتَ وَهُوَ اَبْنُ مِائَةٍ وَعَشْرِينَ سَنَةً، قَالَ وَفِي
التَّوْرَةِ اِنَّهُ عَاشَ مِائَةً سَنَةً وَعَشْرَ سِنِينَ^f وَوُلِدَ لِيَوْسُفَ اِسْرَائِيْلُ

a) Praecedd. in Tn desiderantur; sed sequens عند وفاته
his omissis supervaneum esset. b) Om. BM. c) Item.
d) Om. Tn. e) Deest in BM. f) Tn male سنة وعشرين.

ابن يوسف ومنشا^a بن يوسف فولد لافراييم نون فولد لنون
ابن افراييم يوشع بن نون وهو فتى موسى * وولد لمنشا موسى
ابن منشا وقيل ان موسى بن منشا نبى قبل موسى^b بن
عمران وينعم اهل التنورية انه الذى طلب للخضر^c

٥ قصة الخضر وخبره^d وخبر موسى وفتناه

يوشع عليهم السلام

قل ابو جعفر كان الخضر ممن كان في^e ايام افريذون الملك بين
انفيان في قول عامة^f اعل الكتاب الاول وقيل موسى بن عمران
صلعم وقيل انه كان على مقدمة ذى القرنين الاكبر
١٠ الذى كان ايام^g ابراهيم خليل الرحمن صلعم وهو الذى
قضى له ببئر السبع وفي بئر كان ابراهيم احتفرها لما شيتته في
صحراء الاردن وان قوما من اهل الاردن ادعوا الارض التى كان
احتفر بها^h ابراهيم بئر فحاكمهم ابراهيم الى ذى القرنين الذى
ذكر ان الخضر كان على مقدمته ايام سيرة في البلاد وانه بلغ
١٥ مع ذى القرنين نهر الحياة فشرب من مائه وهو لا يعلم * ولا
يعلمⁱ به ذو القرنين ومن معه فخلد فهو حى عندم الى
الآن، وزعم بعضهم انه من ولد من كان آمن بابراهيم خليل

^a) Hic ambo codd. وميشا ; item aliquoties in *Al-'Arâis*
(cod. Pet. 196) fol. 93b. ^b) Om. BM. ^c) Om. Tn. ^d) Item;
'*Arâis* 155b ut rec. ^e) Tn addit علماء, quod et '*Arâis* l.l.
om. ^f) Tn في زمان ; في ايام 'Ar. et IA. ^g) Ambo codd.
احتفرها ابراهيم وجعل فيها البئر '*Arâis* l.l. ; احتفرها
١٥ لا يعلم به ولا 'Ar. ; BM;

الرحمان وأتبعه على دينه وهاجر معه من أرض بابل حين هاجر
 إبراهيم منها وقال اسمه بلييا ^a بن ملكان بن فالغ بن غابر ^b بن
 شالخ بن أرخشاد بن سام بن نوح قال وكان أبوه ملكاً عظيماً،
 وقال آخرون ذو القرنين الذي كان على عهد أبراهيم صلعم
 هو أفريذون بن اثفيان قال وعلى مقدمته كان الخضر، ^c وقال
 عبد الله بن شوذب فيه ما حدثنا عبد الرحمان بن عبد الله
 ابن عبد الحكيم المصري قال لما محمد ^d بن المتوكل قال لما
 صمرة بن ربيعة عن عبد الله بن شوذب قال الخضر من ولد
 فارس وأبياس من بني إسرائيل يلقبنيان في كل عام بالموسم،
¹⁰ وقال ابن اسحاق فيه ما حدثنا ابن حميد قال لما سلمة
 قال حدثني ابن اسحاق قال بلغني انه استخلف ^e الله عز وجل
 في بني إسرائيل رجلاً منهم يقال له ناشية ^f بن اموص فبعث
 الله عز وجل لسم الخضر نبياً قال واسم الخضر فيما كان وهب
 ابن منبه يزعم ^g عن بني إسرائيل اورميا ^h بن خلقيا وكان من

^a) BM s. p. 'Ar. fol. 152b, Baidh. ad Kor. 18, vs. 64, IAi cod. B ut rec., يلييا ^b) Om. BM; Tn inverso ordine فالغ بن غابر بن نوح، quod secundum p. 224, l. 3 et 252, l. 10 et IA emendavi; 'Ar. (cod. laud.) بن عيص ^c) Om. BM, male. ^d) Tn addit خلف، qualem non inveni; 'Arâis f. 156a in eadem trad. ut recepi; haud dubie est ابن المتوكل العسقلاني (obiit 238) qui Dhamram b. Rabî'a (obiit 202) audire potuit. ^e) Tn استخلف. ^f) BM hîc ناشية، infra باسمه; IA et 'Ar. 156a ut rec. ^g) Male Tn بن عمرو. ^h) BM اورميا; sed infra in fine hujus capituli ut e Tn et 'Ar. rec., IA et item ibi bis Tn ارميا.

سبط هارون بن عمران وبين هذا الملك الذى ذكره ابن اسحاق وبين افريدون اكثر من الف عام، وقول الذى قال ان الخضر كان في ايام افريدون وذى القرنين الاكبر قبل موسى ابن عمران اشبه بالحق^b الا ان يكون الامر كما قاله من قال انه كان على مقدمة ذى القرنين صاحب ابراهيم فشرب ماء الحياة فلم يبعث في ايام ابراهيم صلعم^c نبيًا وبعث في ايام ناشية بن اموص وذلك ان ناشية بن اموص الذى ذكره ابن اسحاق انه كان ملكا على^d بنى اسرائيل كان في عهد بشتاسب^e بن لهراسب* وبين بشتاسب^f وبين افريدون من الدهور^g والازمان ما لا يحمله ذو علم بايام الناس واخبارهم وسأذكر مبلغ ذلك اذا انتهينا الى خبر بشتاسب ان شاء الله تع، واما قلنا قول من قال كان الخضر قبل موسى بن عمران صلعم اشبه بالحق من القول^h الذى قاله ابن اسحاق وحكاه عنⁱ وهب بن منبه للخبر الذى روى عن رسول الله صلعم¹⁵ أبى ابن كعب ان صاحب موسى بن عمران وهو العالم الذى امره الله تبارك وتعالى بطلبه ان ظن انه لا احد في الارض اعلم منه هو الخضر ورسول الله صلعم كان اعلم خلق الله بالماضي من الامور الماضية والماضي منها الذى

a) BM addit ايام، IA ut rec. b) Addidi secundum l. 13 et 'Ar. l.1., IA اشبه للحديث الصحيح c) Tn addit في. d) Tn على. وانه كان على. e) BM s. p., Tn يستاسف l. 11 hīc om. يستاسف; quod et 'Ar. et IA exhibet. f) Deest in codd.; 'Ar. ut recepi. g) BM الدهر، 'Ar. ut rec. h) Om. Tn. i) Om. BM.

يكن *a* بعد، والذى روى أبى بن كعب فى ذلك عنه صلعم ما حدثنا ابو كريب * قال ما يحيى بن آدم *b* قال ما سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد قال قلت لابن عباس ان نونا يزعم ان الخضر ليس بصاحب موسى فقال كذب عدو الله حدثنا ابى بن كعب عن رسول الله صلعم *c* قال ان موسى عم قام فى بنى اسرائيل خطيبا فقيل اى الناس اعلم فقال انا فعتب الله عليه حين ثم يرد العلم اليه فقال بل عبدى لى عند مجمع البحرين فقال يا رب كيف به فقال تأخذ حوتا فتجعله فى مكنتل فحيث تفقده فهو هناك قال فأخذ حوتا فجعله فى مكنتل ثم قال لفتاه اذا فقدت هذا للحوت فأخبرنى فانطلقا بمشيان على ساحل البحر حتى اتيا صخرة فرقد موسى فاضطرب للحوت فى المكنتل فخرج فوق فى البحر فامسك الله عنه جريرة اماء فصار مثل الطاق فصار للحوت سربا وكان لهما عجبسا ثم انطلقا فلما كان حين الغداء قال موسى لفتاه *d* اننا غداآنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم *e* يجد موسى النصب *e* حتى جاوز حيث امره الله قال فقال ارايت اذ اويننا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله فى البحر عجبسا قال فقال ذلك ما كنا نبغ *f* فارتدا على آثارهما قصصا *g* قال

a) BM تكن منه . . *b*) Om. Tn, male. *c*) IA et Bagh. ad Kor. 18, vs. 59 in eadem trad. كيف لى, quod praetulerim. *d*) Kor. 18, vs. 61. *e*) BM التعب, IA, Bagh. et Baidh. ut rec. *f*) Ibid. vs. 62. *g*) BM نبغى. *h*) Vs. 63.

يَقْصَانِ آثَارَهَا ٥ قُلْ فَاتِيَا الصَّخْرَةَ فَإِذَا رَجَدْتَ نَائِمٌ مُسَاجٍ بِثَوْبِهِ
 فَسَلِّمْ عَلَيْهِ مُوسَى فَقُلْ وَأَنْتَى بَارِضْنَا ٦ السَّلَامُ قُلْ أَنَا مُوسَى
 قُلْ مُوسَى ٧ بَنِي إِسْرَائِيلَ قُلْ نَعَمْ قُلْ يَا مُوسَى أَنْتَى عَلَى عِلْمٍ
 * مِنْ عِلْمِ اللَّهِ ٨ عِلْمِيهِ اللَّهُ لَا تَعْلَمُهُ وَأَنْتَى عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ
 ٩ اللَّهُ ١٠ عِلْمِكَ اللَّهُ لَا أَعْلَمُهُ قُلْ فَاتَى اتَّبَعَكَ عَلَى أَنْ تَعْلَمَنِي
 مِمَّا عَلِمْتَ رُشْدًا قُلْ إِنْ أَنْتَبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ
 حَتَّى أُحَدِّثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ١١ فَانْطَلَقَا بِشِيبَانَ عَلَى السَّاحِلِ * فَإِذَا
 بِمَلَاحٍ فِي سَفِينَةٍ ١٢ فَعَرَفَ الْخَضِرَ فَحَمَلَهُ بِغَيْرِ نَوْلٍ فَجَاءَ عَصْفُورٌ
 فَوَقَعَ عَلَى حَرْفِهَا فَنَقَرَ * أَوْ نَقَدَ ١٣ فِي الْمَاءِ فَقَالَ الْخَضِرُ لِمُوسَى مَا
 ١٤ يَنْقُصُ عِلْمِي وَعِلْمَكَ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا مَقْدَارٌ مَا نَقَرَ أَوْ نَقَدَ
 هَذَا الْعَصْفُورُ مِنْ ١٥ الْجَرِّ ١٦ قُلْ أَبُو جَعْفَرٍ ١٧ أَنَا أَشُّكَ وَهُوَ فِي كِتَابِي
 هَذَا ١٨ نَقَرَ ١٩ قُلْ فَبَيْنَمَا ٢٠ فِي السَّفِينَةِ ٢١ لَمَّا يَفْجَأُ مُوسَى إِلَّا
 وَهُوَ يَتَدُّ وَتَدُّ أَوْ يَنْزِعُ تَحْتًا ٢٢ مِنْهَا فَقَالَ لَهُ مُوسَى حَمَلْنَا بِغَيْرِ
 نَوْلٍ وَتَحْرَفُهَا لِنُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا أَمْرًا ٢٣ قُلْ أَلَمْ أَقُلْ
 ١٥ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ٢٤ قُلْ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ ٢٥
 قُلْ فَكَانَتْ الْأُولَى مِنْ مُوسَى نَسِيَانًا قُلْ ثُمَّ خَرَجْنَا فَانْطَلَقَا

a) Tn آثارها. b) Tn et Nowairi (MS. Leid. 273) بارضك IA
 ut rec. v. pag. ٤٢٢ l. 7. c) Tn addit صاحب (cf. ٤٢٢, l. 7),
 IA ut rec. d) Om. BM. e) Tn علمه. f) Vs. 69. g) Om. Tn.
 h) Om Tn, mox recte او نقد او habet; TA s. v. نقر الطائر: نقر

نقد الطائر; idem s. v. نقد dicit: وللب لقط من ههنا وههنا
 لللب . . . اذا كان يلقطه واحدا واحدا
 II, 645. i) BM addit (ل. ماء) IA ut Tn. k) BM addit
 الطبري. l) Tn om. وهو et هذا. m) BM et IA تحتنا
 Nowairi. n) V. vs. 70-71.

يشيبان فأبصرا غلاماً يلعب مع الغلمان فأخذ برأسه فقتله
فقال له موسى أَقْتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً ^a بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ
شَيْئًا نَكِرًا، قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ أَنَّهُ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا،
قَالَ إِنْ سَأَلْتِكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ
لَدُنِّي عُذْرًا ^b فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها ^c
فلم يجدا احدا يطعمهم ولا يسقيهم فوجدا فيها جدارا يريد
ان ينقض فاقامه بيده قال مسح بيده فقال له موسى ^d
يُصِيفُونَ وَلَمْ يُنْزِلُونَا لَوْ شِئْتُمْ لَاتَّخَذْتُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا، قَالَ هَذَا
فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ ^e قال فقال رسول الله صلعم لوددت انه كان
صبر حتى يقص علينا قصصهم ^f، حدثني العباس بن ¹⁰
الوليد قال اخبرني ابي قال لما الازاعي قال حدثني الزهري عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس
انه تماري هو والحكر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب
موسى فقال ابن عباس هو الخضر فرجه بهما ابي بن كعب
فدعا ابن عباس فقال اتى تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب ¹⁵
موسى عم الذي سأل السبيل الى لقائه فهل سمعت رسول الله
يذكر شأنه قال نعم اتى سمعت رسول الله صلعم

a) BM hic et infra زكية; Ar. lcvb ut rec. b) Vs. 73—75; unde etiam sqq. paucis mutatis sumpta sunt. c) Tn addit unde etiam sqq. paucis mutatis sumpta sunt. d) Tn ان يصيفونها (ex vs. 76), quod IA quoque, cetera ad verbum describens, om. e) Vs. 76—77. f) Dehinc usque ad pag. ٤٢., l. 7 حدثني Tn om. g) Codex خضرا 6 et ibid l. 13 خضر et ibid l. 6 خضر مر exhibet.

والنعمة وذكروهم ان *a* نجّاهم الله *b* من آل فرعون وذكروهم هلاك
عدوهم وما استخلفهم *c* في الارض فقال وكلم الله موسى نبيكم
تكليماً واصطفاني لنفسه وانزل *d* عليّ مَحَبَّةً منه وآتاكم الله
من كلّ ما سألتموه فنبيكم افضل اهل الارض وانتم تفرعون
التورينة فلم يترك نعمةً انعمها الله عليهم الا ذكرها * وعرفها *e*
ايام *e* فقال له رجل من بنى اسرائيل هو كذلك يا نبي الله
قد عرفنا الذي تقول فهل على الارض احد اعلم منك يا نبي
الله قل لا فبعث الله عزّ وجلّ جبرئيل عمّ الى موسى عمّ
فقال ان الله تع يقول وما يُدريك ايين اضع علمي بلى ان على
شَطّ البحر رجلاً اعلم منك فقال ابن عباس هو الخضر فسأل *10*
موسى ربه / ان يُريه آياه فأوحى الله اليه ان أتت البحر
فانك تجد على شَطّ البحر حوتاً فخذْه فانفعه الى فتاك ثم
ألزمت شَطّ البحر فاذا نسيت الحوت وهلك منك فتمّ تجد العبد
الصالح الذي تطلب فلما طال سفر موسى نبي الله صلّعم
ونصب فيه سأل فتاه عن *h* الحوت فقال له فتاه وهو غلامه *15*
* ارايت ان اوبنا الى الصخرة *i* فأتى نسيت الحوت وما انسانيه
الا الشيطان ان اذكره لك قل الفتى لقد رايت الحوت حين
اتخذ سبيله في البحر سرّباً فاعجب ذلك موسى فرجع حتى

a) BM في ان *Aráis* f. 151b 'ان انجّاهم الله'; *b*) Tn hoc ante في ان *Ar.* *Ar.* *d*) *Ar.* *Ar.* *c*) *Ar.* *Ar.* *e*) Om. *f*) Om. BM; *Ar.* ut rec. *g*) Hic BM *Ar.* *Ar.* *h*) Om. Tn. *i*) Tn praeced. om. et habet انى.

انى الصخرة فوجد الحوت فجعل الحوت يضرب في *a* البحر ويتبعه موسى وجعل موسى يُقدم عصاه يفرج بها عنه الماء يتبع الحوت وجعل الحوت لا يمس شيئاً من البحر الا يمس حتى يكون *b* صخرةً فجعل نبي السله صلعم يتعجب من ذلك حتى انتهى به الحوت الى جزيرة من جزائر البحر فلقي الخضر بها فسلم عليه فقال الخضر وعليك السلام وَاَنْتَى يكون هذا السلام بهذه الارض ومَنْ انت قل انا موسى فقال له الخضر صاحب، بنى اسرائيل قل نعم فرحب به وقال ما جاء بك قل جئت على ان تعلمنى مما علمت رشداً قال انك لن تستطيع معى صبراً يقول لا نطيق ذلك قال موسى *c* سَتَجِدُنِي اِنْ شَاءَ اَللّٰهُ صَابِرًا وَلَا اَعْصِي لَكَ اَمْرًا قال فانطلق به وقال له لا تسألنى عن شىء اصنعه حتى ابين لك شأنه فذلك قوله حتى احدث لك منه ذكراً فركبا في السفينة يريدان * ان يتعديا الى *e* البر فقام الخضر فخرق السفينة فقال له موسى *f* اَخْرَقْتَهَا لِنُغْرَقَ 15 اَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا اَمْرًا ثم ذكر بقية القصة، حدثنا ابن حميد قال سأل يعقوب القمى عن هارون بن عنترة عن ابيه عن ابن عباس قال سأل موسى عم ربه عز وجل فقال اى رب اى عبادك احب اليك قال الذى يذكرنى ولا ينسانى قال اى عبادك افضى قال الذى يقضى بالحق ولا يتبع الهوى قال اى رب اى عبادك اعلم قال الذى يبتغى علم الناس الى علمه

a) Om. Tn. *b*) Tn تكون. *c*) Tn اصاحب; sed v. p. ٢٢٥, l. ١٣. *d*) Om. Tn. — V. vs. 68. *e*) Om. BM. *f*) Vs. 70.

عسى أن يصيب كلمة تهديه الى هدى او تردّه عن ردى
قال *a* رب فهل في الارض احد قال ابو جعفر اظنه قال اعلم
متى قال نعم قال رب فمن هو قال الخضر قال وايسن اطلبه قال
على الساحل *b* عند الصخرة التى ينفلت عندها الكوت قال
فخرج موسى يطلبه حتى كان ما ذكره الله عز وجل وانتهى ⁵
موسى اليه عند الصخرة فسلم كل واحد منهما على صاحبه
فقال له موسى اتى اريد ان تستصحبنى *d* قال لسن تطيق
صحبتي قال بلى قال فان صحبتنى فلا تسألنى عن شىء حتى
أحدث لك منه ذكرا فانطلق حتى اذا ركبا في السفينة خرقها
قال اخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال امر اقل ¹⁰
انك لسن تستطيع معى صبرا قال لا توأخذنى بما نسيت ولا
تُرهِقْنى من امرى عسرا *f* فانطلقا حتى اذا لقيا غلاما فقتله
قال اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا الى
قوله لا اتخذت عليه اجرا قال فكان قول موسى فى الجدار لنفسه
ولطلب شىء من الدنيا وكان قوله فى السفينة وفى الغلام لله ¹⁵
عز وجل قال هدا فرأى بينى وبينك سانبك بتأويل ما لم
تستطع عليه صبرا *g* فاخبره *h* أما السفينة الآية وأما الغلام
الآية وأما الجدار الآية قال فسار به فى البحر حتى انتهى به *k*

a) BM addit يا, quod in lin. seq. ipse om. *b*) BM بالساحل;
'Arāis f. 151b (in eadem trad.) et Baidh. ad vs. 59 ut rec.
c) Tn منها; ينفلت منها *d*) Tn احصبك. *e*) BM
تستطيع *f*) Vs. 72. *g*) Vs. 77. *h*) BM inserit
انك لسن تستطيع. *i*) BM ter الآية om. — V. vs. 78 et 79
et 81. *k*) Om. BM.

الى مجمع البحرين وليس في الارض مكان اكثر ماء منه *a* قال
 وبعث ربك الخُطّاف فُجعل يستقي منه بمنقاره فقال لموسى كم
 ترى هذا الخُطّاف رزاً من هذا الماء قال ما اقل ما رزاً قال يا
 موسى فان علمى وعلمك في علم الله كقَدْر ما استقى هذا
 5 الخُطّاف من هذا الماء وكان موسى عمّ قد حدث نفسه انه *b*
 ليس احد اعلم منه او تكلم به فَن تَمَّ أمر ان يأتى الخضر،
 حدثنا ابن حميد قال دعا سلمة قال حدثني محمد بن
 اسحاق عن الحسن بن عمارة عن الحكم بن عتيبة عن
 سعيد بن جبیر قال جلست عند ابن عباس وعنده نفر من
 10 اهل الكتاب فقال بعضهم يا ابا العباس ان نوناً ابن امرأة كعب
 ذكر عن كعب ان موسى النبي عمّ الذي طلب العالم امّسا
 هو موسى بن منشا قال سعيد فقال ابن عباس انوناً يقول
 هذا قال سعيد فقلت له نعم انا سمعت نوناً يقول ذلك *d* قال
 انت سمعته يا سعيد قال قلت نعم قال كذب نوناً، ثم قال
 15 ابن عباس حدثني ابي بن كعب عن رسول الله صلعم ان
 موسى نبي اسرائيل سأل ربه تبارك وتعالى فقال اي رب ان
 كان في عبادك احد هو اعلم مني فأدلني عليه فقال له نعم
 في عبادي من هو اعلم منك ثم نعت له *e* مكانه واذن له في
 لقائه فخرج موسى عمّ ومعه فتاه * ومعه حوت *g* مليح قد قيل *h*

a) BM أكبر منه. *b*) BM ان. *c*) Tn male عن.
d) Tn هذا. *e*) Om. Tn; 'Arūs 159a, in hac trad., ut
 rec. *f*) Tn نقيه; 'Ar. ut rec. *g*) BM وحوت. *h*) Tn
 فقال.

له اذا حيمى هذا الحوت في مكان فصاحبك هنالك وقد ادركت
 حاجتك فخرج موسى ومعه فتاه ومعه ذلك الحوت بحملانه فسار
 حتى جهده السير وانتهى الى الصخرة والى *a* ذلك الماء وذلك
 الماء ماء الحياة من شرب منه خلد ولا يقاربه * شىء مييت الا
 ادركته الحياة وحيمى *b* فلما نزلوا منزلا *c* ومس الحوت الماء حيمى ⁵
 فاتخذ سبيله في البحر سربا فانطلق فلما جاوزا بمنقلة قال
 موسى لفتاه آتينا غداً لنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال
 لغتي وذكر ارايت ان اويننا الى الصخرة فالتى نسيت الحوت وما
 انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجباً
 قال ابن عباس وظهر موسى على الصخرة حتى انتهيا *d* اليه ¹⁰
 فاذا رجل ملتف *e* في كساء له فسلم عليه *f* موسى فردد عليه
 السلام *g* ثم قال له ومن انت قال انا موسى بن عمران قال *h*
 صاحب بنى اسرائيل قال نعم * انا ذلك *i* قال وما جاء بك
 * الى هذه الارض وان لك *k* في قومك لشغلا *l* قال له موسى
 جئتك لتعلمنى مما علمت رشداً قال انك لست تستطيع معى ¹⁵
 صبراً وكان رجلاً يعمل *m* على الغيب قد علم ذلك فقال موسى
 بلى قال وكيف تصبر على ما لم تحط به خيراً *n* اى انما
 تعرف ظاهراً ما ترى من العدل ولم تحط *o* من علم الغيب بما

a) Tn الى. *b*) BM pro praeced. *c*) Om. BM. *d*) BM انتهي. *e*) BM متلف. *f*) Om. BM. *g*) BM العار. *h*) Tn addit انت الذي تزعم انك. *i*) Om. BM. *k*) BM pro praeced. ان كان. *l*) Ambo codd. لشغل. *m*) BM عمل. *n*) V. 67; Vs. 67; *o*) BM male addit به.

اعلم قبل ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا وان
 رايت ما يخالفني قال فان اتبعني فملا تسألني عن شيء
 حتى احدث لك منه ذكرا^a اي فلا تسألني عن شيء وان
 انكرته حتى احدث لك منه ذكرا اي خيرا فانطلقا يمشيان
 ٥ على ساحل البحر ينعرضان للناس يلتمسان من يحملهما حتى
 مرت بهما سفينة جديدة وثيقة لم يمر بهما شيء من السفن
 احسن ولا اجمل ولا اوثق منها فسألا اهلهما ان يحملوهما
 فحملوهما فلما اطمأنا فيها ولحججت بهما مع اهلهما اخرج منقارا
 له ومطرفة ثم عمد الى ناحية منها فضرب فيها بالمنقار حتى
 ١٠ خرقتها ثم اخذ لوحا فطبقه عليها ثم جلس عليها يرقعها
 قال له موسى فأي b امر افطع من هذا خرقتها لتغرق اهلهما
 لقد جئت شيئا امرا^d حملونا وآوونا الى سفينتهم وليس في البحر
 سفينة مثلها فلم خرقتها قال امر اقل انك لن تستطيع معي
 صبرا قال لا توأخذني بما نسيت * اي بما تركت من عهدك
 ١٥ ولا ترهقني من امرى عسرا ثم خرجا من السفينة فانطلقا حتى
 اتيا احل قرية فاذا غلمان يلعبون فيهم غلام ليس في الغلمان
 غلام اضرف ولا انرف ولا اوصا منه فاخذ بيده واخذ حجرا
 فضرب به رأسه حتى دمغه فقتله قال فرأى موسى امرا فظيعا
 لا صبر عليه * اخذ صبيا صغيرا بغير جنابة ولا ذنب

a) Vs. 69. b) BM امن. c) BM به افطع. d) BM addit
 وما كان السبب الذي دعا الى هذا Tn inserit e) quae probabiliter spuria sunt. f) Om. Tn. g) BM addit
 منه.

له ^ه فقال افتلمت نفسا زكّية بغير نفس * اى صغيرة بغير نفس ^ب
لقد جئت شيئا نكرا قل امر اقل لك انك لن تستطيع معي
صبرا قل ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت
من لدنى عذرا اى قد اعذرت ^د في شأنى فانطلقا حتى اذا
انبا اهل قرية استطعنا اهلها فأبوا ان يُضيفوهم فوجدوا فيها ^ه
جدارا يريد ان ينقض فأقامه فهدمه ثم قعد بينيه فصجر
موسى مما رآه يصنع من التكلف لما ليس عليه صبر فقال
لو شئت لاتخذت عليه اجرا اى قد استطعنا فلم يُطعمونا
واستصغنا ^د فلم يُضيفونا ثم قعدت تعجل في غير صبيعة ^ه ولو
شئت لأعطيت عليه اجرا ^ف قل هذا فرأى بينى وبينك سأبئتك ¹⁰
بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا ^ا أما السفيينة * فكانت
لمساكين يعملون فى البحر فاردت ان أعينها وكان ورأهم
ملك يأخذ كل سفينة ^س * وفى قراءة أبى بن كعب كل سفينة
صالحية ^ك غصبا ^ل وأما عبثها ^ل لارده عنها ^ك فسلمت منه حين
راى العيب الذى صنعت بها ^و وأما الغلام فكان أبواه مؤمنين ¹⁵
فخشينا أن يرهقهما طغيانا وكفرا * فاردنا أن يبدلهم ربهم
خيرا منه زكاة ^ز وأقرب ^ح وأما الجدار فكان لغلامين
* ينيمنين فى المدينة وكان تحته كنز لهما وكان أبوهما

صلى صغير قتله لا نذب عليه. ^a) BM pro praeced. ^b) Om. Tn. ^c) BM اعذرتك، Bagh. اى قد اعذرت فيهما. ^d) BM وصفنا. ^e) BM صفه. ^f) BM addit بينى وبينك. ^g) Vs. 78. — Tn pro praeced. الاية. ^h) Om. BM. ⁱ) BM عينها. ^k) Tn لاردها عليهم. ^l) Vs. 79—80. — Pro praeced. Tn الاية.

صَدِيقًا إِلَى مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا^a فكان ابن عباس يقول
 ما كان الكسوف إلا علمًا؛ ^b حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ دَنَا سَلْمَةُ
 قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُمَارَةَ عَنْ أَبِيهِ
 عَنِ عِكْرِمَةَ قَالَ قِيلَ لِابْنِ عَبَّاسٍ * لِمَ نَسَمِعُ لَفْتَى مُوسَى بِذِكْرِ
 5 من حديث وقد كان معه فقال ابن عباس ^c فيما يذكر من
 حديث الفتى قال شرب الفتى من ماء الخلد ^d فَخُلِدَ فَآخَذَهُ
 الْعَالَمُ فَضَابِقُ بِهِ سَفِينَةٌ ثُمَّ أَرْسَلَهُ فِي الْبَحْرِ فَانْهَارَ لِنُجُوجِهَا بِهِ إِلَى
 يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَنْ يَشْرَبَ مِنْهُ فَشْرَبَ؛
 حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ مَعَاذٍ قَالَ دَنَا يَزِيدُ * عَنْ شُعْبَةَ ^e عَنْ قَتَادَةَ ^f
 10 قَوْلَهُ فَأَمَّا بَلَعًا مَجْمَعٌ يَبِينُهُمَا نَسِيًا حُوتَهُمَا^g ذُكِرَ لَنَا أَنَّ
 نَبِيَّ اللَّهِ مُوسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَطَعَ الْبَحْرَ وَأَنْجَاهُ اللَّهُ مِنْ
 آلِ فِرْعَوْنَ جَمَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَخَطَبَهُمْ فَقَالَ أَنْتُمْ خَيْرُ أَهْلِ الْأَرْضِ
 وَأَعْلَمُ قَدْ أَهْلَكَ اللَّهُ عَدُوَّكُمْ وَأَقْطَعَكُمْ الْبَحْرَ وَأَنْزَلَ عَلَيْكُمْ النُّورَ
 قَالَ فَقِيلَ لَهُ إِنَّ هَهُنَا رَجُلًا هُوَ أَعْلَمُ مِنْكُمْ قَالَ فَانْطَلَقَ هُوَ وَفَتَاهُ
 15 يَوْشَعَ بْنِ نُونٍ يُطْلِبَانِهِ فَتَرَوُدَا مُلُوحَةً فِي مَكْتَلٍ لِهَمَا وَقِيلَ لِهَمَا
 إِذَا نَسِيْتُمَا مَا مَعَكُمْ لَقِيْتُمَا رَجُلًا عُلْمًا يُقَالُ لَهُ الْخَضِرُ فَلَمَّا أَتِيَا
 ذَلِكَ الْإِنْسَانَ رَدَّ اللَّهُ إِلَى الْخُوتِ رُوحَهُ فَسَرَّبَ لَهُ مِنَ الْجَدِّ حَتَّى
 انْقَضَى إِلَى الْبَحْرِ ثُمَّ سَلَكَ فَجَعَلَ لَا يَسْلُكُ فِيهِ طَرِيقًا إِلَّا صَارَ

a) Vs. 81. — Cod. تستطع; Tn pro praeced. الآية.

b) Praeced. om. BM. c) BM نذكره d) BM الماء e) BM

pro hoc سعيد بن errore librarii, qui in hac catena يزيد

دنا يزيدي scribere consuevit. f) BM inserit. g) Vs. 60.

h) BM القرينة. i) BM الخد .. فسرب; Tn فشرب.

ماء^a جامداً قَلَّ ومضى موسى وقتناه يقبول الله عزَّ وجلَّ فلما
 جاؤا قَلَّ لفتناه آتينا غداً لنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصيباً الى
 قوله وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا^b فلقينا رجلاً علماً^c يقال له الخضر
 فذكر لنا ان^d نبي الله صلعم قَلَّ انما سُمِّي الخضر خضراً لانه
 قعد على فروة بيضاء فاهترت به خضراً^e فهذه الاخبار⁵
 التي ذكرناها عن رسول الله صلعم وعن السلف من اهل العلم
 تُنبئ عن^e ان الخضر كان قبل موسى وفي ايامه ويدل على
 خطأ قول من قال انه اورميا بين خلقها لان اورميا كان في ايام
 نخت نصر وبين عهد موسى ونخت نصر من المدة ما لا يُشكل
 قَدْرُها على اهل العلم بايام الناس واخبارهم، وانما قدّمنا ذكره¹⁰
 وذكر خبره لانه كان في عهد افريذون فيما قيل وان كان قد
 انرك على هذه الاخبار التي ذكرت من امره وامر موسى * وقتناه
 ايام منوشهر وملكه وذلك ان موسى^f نبي في عهد منوشهر
 * وكان ملك منوشهر بعد ما ملك جدّه افريذون فكلما ذكرنا
 من اخبار من ذكرنا اخباره من عهد ابراهيم الى الخبر عن الخضر¹⁵
 عليهما السلام فان ذلك كله فيما ذكر كان في ملك بيوراسب
 وافريذون وقد ذكرنا فيما مضى قبل اخبار اعمارهما ومبلغهما
 ومدة^h كل واحد منهما^g ونرجع الآن الى الخبر عن

a) Om. BM. b) Vs. 64. c) Om. Tn. d) Om. BM.
 e) Tn male على. f) Tn omissis praecedentibus pergit
 ... انما نبي عهد ... g) Om. Tn. h) BM مبلغ اعمارهم
 واغنى ذلك عن الاعادة وبالله Tn addit i) او مدة
 التوفيق.

منوشهر

واسبابه وحوادث الكائنة في زمانه ٥

ثم ملك بعد افريدون بن اثقيان بركو *a* منوشهر وهو من ولد
ايرج بن افريدون وقد زعم بعضهم ان فارس سميت فارس
5 منوشهر هذا وهو منوشهر كماره *b* فيما يقول نسابه الفرس ابن
منشخورن *c* بن منشخورن *d* بن ويرك *e* بن سروشنك *f* بن

a) BM كو بن; cf. p. ٢٢٧, l. ١١. *b*) Tn كسياربه, BM كان
به; an legendum „rex magnus“? *c*) Emendavi lect.
Tn (منشخورنيس infra in historia Frâsiâti مشكورين), BM
Bal'amî (منشكور infra l.l.), C (منشكور infra l.l.) مسكور
apud Zotenberg 276 „Manoschou, Tab. apud Ibn Khald.
(lov supra) منشكور, secundum Bundeheschi (٧٨) منشخورن,
ex quo ita ortae videntur ut syllabam ultimam سر plurimi li-
brarii pro arabico بن habentes omiserint; apud Bîrânîum ١, f
et in cod. Spr. 30 hoc stemma deest. *d*) De conj., Tn hic
منشكورنيس, infra l.l. منشكورنيس; BM hic منشكورنيس, infra
منشكورنيس, C infra منشكورنيس, cod. Spr. 30 ل. منشكورنيس,
منشكورنيس et منشكورنيس; in Bundehescho secundum Justii
transscriptionem nomen ei est منوش خورنك, a quo, ni aliter
transscribendum est, hae formae ultimâ solâ syllabâ نك diffe-
runt, quam non نك sed نك legendam esse altera traditio (infra
p. ٢٢٢ l. 2) منشكورنيس demonstrat. *e*) BM s. p., Tn وفرك,
Bal'amî apud Zotenberg (secundum Msc. A et G) I, 276
Votrek. Cum hoc stemmate usque ad Frêdhunem ascendente
conferenda est filiarum series in traditione modo sequente,
quarum nomina maximam partem scribendi ratione ab hoc
differunt. — Ad hoc nomen v. p. ٢٢٢ annot. *c*. *f*) Secun-
dum BM; Tn سروشنك; Bal'amî ap. Z. „Sarouschek“.

ا برك *a* بن بنتك *b* بن فرزشك *c* بن زشك *d* بن فر كوزك *e* * بن كوزك *f* بن ايرج بن افريزون بن اتغيبان بركاو، وقد ينطق *g* بهذه الاسماء بخلاف هذه الالفاظ، وقد يزعم بعض الجوس ان افريزون * وطي ابنة لابنه ايرج يقال لها كوشك *h* فولدت له جارية يقال لها *i* فر كوشك *h* ثم وطي فر كوشك هذه * فولدت *5* له جارية يقال لها *j* زوشك *l* ثم وطي زوشك هذه * فولدت له جارية يقال لها *m* فر زوشك *m* ثم وطي فر زوشك هذه *n* فولدت له جارية يقال لها بيتك *o* ثم وطي بيتك هذه فولدت له جارية

a) Sic BM s. p.; Tn ابرك; Zotenb. „Atrak”; v. p. ۴۳۲ ann. *a*.
b) BM بتك; Tn تبتك; Zotenb. „Betek”; videtur idem esse, quem بيتكتي nominat Bundelesh v. infra; v. ann. *o*. *c*) Tn et Bal’amî apud Zot. فرزشك; BM ورشك; emendavi secundum Bundh., v. annot. *m*. *d*) De conj.; Tn رشك, BM رشنك; Zotenb. „Ischek” v. ann. *l*. *e*) BM فر كودل (sic); Tn فر كوزل; Zotenb. „Ferkouzek”; Bunde. l. l. فر گوسك; v. annot. *k*. *f*) Om. BM, Tn كوزل; Zotenb. „Kouzek”; Bunde. l. l. گوشك; v. ann. *h*. *g*) BM (زعم) نطق et mox *h*) Spr. 30 (جوشك l. حوشك). *i*) Praeced. om. BM. *k*) De conj., BM bis فر كوشك, Tn bis فر وكشك, quibus formis et فر كوشك in Bundelesho et فر كوزك, quod prior traditio exhibet, repugnat; revera in cod. Spr. 30, qui hanc trad. dat, فر جوسك l. فر خوشك legitur. — Apud Zotenb. h. l. compluria stemmatis membra usque ad „Bentek” desiderantur. *l*) Secundum Bunde. (زوشك); BM bis روشك; cod. Spr. 30 وشيك; Tn praeced. usque ad seq. فولدت له om. *m*) Codex Tn, qui solus haec exhibet, bis فر فشك offert, quod rectum esse nequit; si secundum Bundeleshum matris nomen روشك est, filiae nomen فر زوشك legi debet, quod de conj. recepi. *n*) Praeced. om. BM et cod. Spr. 30. *o*) Secundum Bunde.; BM نبتك s. p., Tn bis بينك, Zotenb. „Bentek”; cod. Spr. 30 bis نبيل.

يقال لهما اترك *a* ثم وطى اترك * فولدت له ايزك ثم وطى
 ايزك *b* فولدت له وبيرك، ثم وطى وبيرك فولدت له منشخرفاغ *d*
 ويقول بعضهم منشخواربع * وجارية يقال لهما ممسكرك *e* وان
 منشخرفاغ وطى ممسكرك فولدت له منشخرنر *f* وجارية يقال
 لها منشزاروك *g* وان منشخرنر وطى منشزاروك فولدت له منوشهر،
 فيقول بعضهم كان مولده بدنباوند ويقول بعضهم *h* كان مولده
 بالرى وان منشخرنر ومنشزاروك لهما ولد لهما منوشهر اسرا امره
 خونا من *i* طوج وسلم عليه وان منوشهر لهما كبر صار الى جدته
 افريدون فلما دخل عليه توتسم فيه الخيز وجعل له ما كان

a) BM اترك، mox اترك s. p.; Tn bis ايزك; Spr. 30 aut hanc
 aut filiam ejus (alteram omisit) ايزك nominat; apud Zotenb.
 utraque deest; (Bundeh. ثريننك). *b*) Haec Tn solus offert;
 sed aequae et Bundehesh (بوتيرك) et traditio p. ٤٣١, l. 6 allata
 h. l. membrum unum inserunt; nominis autem forma a Tn
 data valde dubia est. *c*) BM bis s. p., Tn bis ويزك,
 Spr. 30 ويزك et aequae Zotenb. Virak; (Bundeh. كهامسوزك).
d) Tn bis منشخواربع et mox منشخرفاغ; BM in priore loco
 (alter deest): منشخرفاغ et منشخواربع s. p.; cod. Spr. 30
 منشخرفاغ; Zotenb. „Manoschrefa”; v. p. ٤٣٠. ann. *d*. *e*) Tn منشخرك et mox منشخرك;
 Spr. 30 منشخرك; Zotenb. „Manoschkhorak”; (aliter Bundeh. ٧٨, l. 13
 منوش); noli confundere hoc nomen cum منوش خورشيد
 quod in Bundehescho est nomen avi, nam etiam
 apud mox sequentes nomen (patris) in Bundehescho traditum hinc
 non uxor sed maritus fert. *f*) Praeced. om. BM; idem mox
 ter منشخرنر offert; Tn منشخرنر et mox منشخرنر;
 Spr. 30 et Zotenb. parentum nomina om.; cf. p. ٤٣٠. annot. *c*.
g) Sic Tn bis, BM s. p. *h*) Tn بعضهم. *i*) BM من خوف;
 Spr. 30 et IA ut rec.

جعل لجدّه ايرج من المملكة وتوجه بتاجه، وقد زعم بعض
 اهل الاخبار ان منوشهر هذا هو منوشهر ابن منشخونر بن
 افريقيس *a* بن اسحاق بن ابراهيم وانه انتقل اليه الملك بعد
 افريذون وبعد ان مضى *b* الف سنة وتسعمائة سنة واثنان
 وعشرون سنة من عهد جيومرت واستشهد لحقيقة *c* ذلك 5

بابيات جبرير بن عطية وهو قوله

وَابْنَاءُ اسْحَاقَ الْلُبُوثِ اِذَا ارْتَدَّوْا حَمَائِلُ *d* مَوْتِ لَابِسِينَ اَلْسَنَوْرَا
 اِذَا اَنْتَسَبُوْا عَدُوَّ اَلنَّصَبِيَّةِ مِنْهُمْ وَكَسَرَى وَعَدُوَّ اَلْهَرَمَزَانَ وَقَيْصَرَا
 وَكَانَ كِتَابٌ فِيهِمْ وَنُبُوَّةٌ وَكَانُوا بِاصْطِحْرِ اَلْمَلُوْكَ وَتَسْتَرَا
 فَيَجْمَعُنَا وَالْعَرَّ اَبْنَاءُ فَارَسَ *e* اَبَّ لَا نَبَالَى بَعْدَهُ مِنْ تَاخَّرَا *f* 10
 اَبُوْنَا خَلِيْلُ اَللّٰهُ وَاَللّٰهُ رَبُّنَا رَضِينَا بِمَا اَعْطَى اَللّٰهُ وَقَدَّرَا

واما الفرس فانها تنكر هذا النسب ولا تعرف لها ملكا الا في
 اولاد افريذون ولا تُقَرَّر بالملك لغيرهم وتري ان داخل ان كان
 دخل عليهم في ذلك من غيرهم في قديم الايام *g* فانه دخل فيه
 بغير حق، وحدثت عن هشام بن محمد قل ملك طوج 15
 وسرم الارض بينهما بعد قتلها اخاها ايرج ثلثمائة *h* سنة ثم
 ملك منوشهر بن ايرج بن افريذون مائة وعشرين سنة ثم انه

a) BM s. p.; Tn افريقيس (sic); IA افريقيش; Mas'ûdî II, 141

بحقيقة BM، بحقيقة Tn. *b*) Tn ومضى. *c*) Tn بحقيقة، بحقيقة.

d) Tn حمائل sed Mas'ûdî II, 143 et Jâcût I, ٢٩٨ et II, ٨٢
 ut BM. Diwân بحامل. *e*) Diwân et Jâcût سار et sic leg. in Agh.

VII, ٩٥ pro سادة. *f*) Vera lectio esse videtur syn. تغدرا،

quod Diw., s. تغدرا quod Jâc. habet. *g*) BM inserit قبل

بثلاثمائة. *h*) BM male ثلاثمائة.

وذهب به ابن لابن طوج انتركى فنفاه عن بلاد العراق فثنتي عشرة سنة ثم اُديب منه *a* منوشهر فنفاه عن بلاده وعاد الى ملكه ومالك بعد ذلك ثمانيا وعشرين سنة؛ قل وكان منوشهر يُوصف بالعدل والاحسان وهو أول من خندق الخنادق وجمع آفة الحرب وأول من وضع الدهقنة فجعل لكل قرية دهقاناً وجعل اعليها له حوّلاً وعبيداً والمسم لبأس المذئبة وامرهم بطاعته، قل ويقال ان موسى النسبى صلعم ظهر في سنة ستين من ملكه، وذكر عن هشام ان منوشهر لما ملك توج بناج املكه وقل يوم ملك نحن مقومون *c* مقاتليننا *d* ومعدوم لاننتقام لاسلافنا ودفع العدو عن بلادنا وأنه سار نحو بلاد الترك طالماً بدم جدّه ابرج بسن افريدون فقتل طوج بسن افريدون واخاه سلماً وادرك *e* قارة وانصرف وأن *f* فراسيات بن فشنج *g* بن رستم *h*

a) BM ادنا. *b*) Om. BM; IA ut rec. *c*) Secundum cod. Spr. 30; BM ومفرون, Tn موفرون. *d*) Tn مقاتلتنا; Spr. 30 ut rec. *e*) Spr. 30 addit منهنهما. *f*) Recepti ex Spr. 30; IA ان; codd. om. *g*) BM s. p.; lectionem confirmant Bundeshesh *v*١ پشكنى, et Nostri p. ٢٣٥ l. 2 فشك; Schâhnâmeh p. 248 (ed. Leiden) پيشنكى; IA ١١٦ et ١٢٥ (ut recepi); Bîrûnî ١, ٢ بشنك; male cod. Spr. 30 f. 73b et 79a فسيج vel فيسيج et Tab. apud Ibn Khaldûn II, ١٥٧ اشك exhibent; Bal'âmî et Hamza Isp. de avorum serie tacent. *h*) Sic hîc uterque cod.; item infra ubi Tab. Afrâsiâti historiam uberius tractat, tres qui exstant codices; item IA ١١٦ et ١٢٥ et Tabarî apud Ibn Khaldûn II, ١٥٧; in cod. Spr. 30 hoc avi nomen desideratur. Sed Bundeshesh et Schâhnâmeh l. 1. ادشسم offerunt, quod nonnullos „Zaêsm” pronuntiare *Justi* in glossario p. 164 refert. Ad quod „Zaêsm” Bîrûnî ريشمن (? ريشمن) quoque pertinere videtur. Quare hoc

ابن ترك انذی نُنسَب اليه الاتراك ابن شهراسب *a* ويقال *b* ابن ارشسب *c* بن طوج بن افریدون الملک وقد یقل لغشک فشنج ابن زاشمین *d* حارَبَ منوشهر بعد ان مضى لقتله طوجا وسلماء ستون سنةً وحاصره بطبرستان ثم ان منوشهر وثراسيات اصطالحا على ان يجعلها حدًّا *f* ما بين مملکتيهما منتهى رمية ⁵ سم رجل من احباب منوشهر يدعى ارشسياطير ⁶ وربما خفف اسمه بعضهم فيقول ايرش *h* فحيث ما وقع سهمه من موضع رميته تلك مما يلي بلاد الترك فهو الحد بينهما لا يجاوز ذلك واحد ⁵ منهما الى الناحية الاخرى وان ارشسياطير نزع بسهم في قوسه ثم ارسله *i* وكان قد أعطى قوةً وشدةً فبلغت رميته من ¹⁰

depravatum esse opinatus, tamen quum permultis codd. nitatur ipsumque Tabarîum jam vitiose recepisse non procul vero sit, codd. lectionem servavi.

a) Secundum BM; Tn شهواسب; cod. Spr. 30 اسيراسف (fortasse leg. اسف (سپين اسف); Bîrûnî = Bundelesh سپايناسف. *b*) BM inserit رنسسب (ابن?) ان, quod in Bundehesho, cod. Spr. 30 et apud Bîrûnîum desideratur. *c*) Tn ارسسبت, BM ارشسسبت; Bîr. ارشسسب, quae formae, aequae ut lectio cod. Spr. 30 ادويراسف, mutilatae esse videntur ex دوروشاسب Bunde. *d*) BM رلشمين (dittogr. پين praececedentis?) Tn يدرسيسمر. Quum nihil nisi aliam scriptionem nominum offerre videatur hoc stemma, lectionem dubiosam cod. BM ad similitudinem formae Bîrûnî (v. p. ٤٣٤ annot. *h*) restitui. *e*) Codd. طوج سلم. *f*) Tn hic et p. ٤٣٤ l. ١ حدًا. *g*) Sic Tn ubique; cod. Spr. 30 (f. 74b) bis ارششيطير; BM semper ارشسمانين vel ارشسمانين. *h*) BM ايرش, Firdûsî I, 314, IA ايرشئى, cod. Spr. 30 l. 1. ايرشئى, infra ايرشئى; cf. Nöldeke in ZDMG, XXXII, 570 sqq. *i*) Tn وارسله.

ضبرستان الى *a* نبر بلخ ووقع السهم هنالك فصار نهر بلخ حد
 ما بين الترك ووند طوج ووند ايرج وعمل انفرس فانقطع بذلك
 من رمية ارشسيبايير حروب ما بين فراسيات ومنوشهرا
 وذكروا ان منوشهرا اشتق من الصراة ودجلة ونهر بلخ انهاراً
 عظيماً وقيل انه هو اندى كرا الفرات الاكبر وامر الناس بحراثة
 الارض وعمارتها وزاد في مهنة المقاتلة الرمي وجعل الرياسة في
 ذليك لارشسيبايير لرميته التي رماها، *وَقَالُوا* ان منوشهرا لما
 مضى من ملكه خمس وثلاثون سنة تناولت الترك من اطراف
 رعيتها فوبخ قومه *وَقَالَ* لهم ايها الناس انكم *م* تلسدوا الناس
 10 *كذلكم* *د* واما الناس نس ما عقلوا *ه* من *ف* انفسهم ودفعوا العدو
 عنهم وقد نالت الترك من اطرافكم ونيس ذلك الا من ترككم
 جهياك عدوكم وقلة المبالاة وان الله تبارك وتعالى اعطانا هذا
 الملك ليبلونا انشكر فيزيدينا ام نكفر فيعاقبنا وحسن اهل بيت
 عز ومعدن الملك لله *هـ* فاذا كان غداً فاحضروا قلوبا نعم واعتدروا
 15 فقال انصرفوا فلما كان من الغد ارسل الى اهل المملكة واشراف
 الاساورة فدعهم *وَادْخَلَ* الرؤساء من الناس *وَدَعَا* موبذ موبذان *ك*

a) Om. BM. *b*) Tn الى ان; cod. Spr. 30 ut rec., idem IA
 verbis .. بعد خمس comprobat. *c*) Tn اراكم; IA ut rec;
 Spr. 30 om. *d*) Accuratam hujus locutionis, fortasse prover-
 bialis, sententiam nescio. *e*) Tn *وَعَقَلُوا*; BM et IA
وَعَقَلُوا; Spr. 30 ut rec. *f*) IA habet *عَنْ*. *g*) Tn *بَتَرَكْتُمْ*; IA
غَيَّرَهُ; Spr. 30 ut rec. *h*) BM *مَعْدُون*; Spr. 30 *مَعْدُون* *ك*
وَدَعَا; apud IA haec desunt. *i*) Tn *وَدَعَا*,
 vitiose ex praeced., Spr. *وَدَعَا*. *k*) De conj., BM *مَوْبَذ*
 موبذان موبذان Tn *مَوْبَذ* *مَوْبَذَان* (s. p.) et deinde *مَوْبَذَان* bene;
 Spr. 30 *مَوْبَذَان*; v. p. ٤٤٠, l. 9.

فَأَقْعَدَ عَلَى كُرْسِيِّ مِقَابِلِ سُرِيرَةٍ ثُمَّ قَامَ عَلَى سُرِيرَةٍ وَقَامَ اشْرَافُ
 اَعْلَى بَيْتِ الْمَمْلَكَةِ وَاشْرَافَ الْاَسَاوِرَةَ عَلَى اَرْجُلَيْهِمْ فَقَالَ اَجْلِسُوا فَاتَى
 اِيَّهَا قَسَتْ لِاسْمِعَكُمْ كَلَامِي فَجَلَسُوا فَقَالَ اِيَّهَا النَّاسُ اِنَّمَا الْخَلْقُ
 لِلْخَالِقِ وَالشُّكْرُ لِلْمُنْعَمِ وَالتَّسْلِيمُ لِلْقَادِرِ وَلَا بَدَّ مِمَّا هُوَ كَاتِبٌ
 5 وَاِنَّهُ لَا اِضْعَافَ مِنْ مَخْلُوقٍ ضَالِبًا كَانَ اَوْ مَطْلُوبًا وَلَا اَقْوَى مِنْ
 خَالِقٍ وَلَا اَقْدَرَ مِنْ طَلِبْتِهِ فِي يَدِهِ وَلَا اَعْجَزَ مِنْهُ هُوَ فِي يَدِ
 ضَالِبِهِ اِنْ التَّفَكَّرَ نُوْرًا وَالتَّغَلَّبَ ظُلْمَةً وَالتَّجَاهَلَ ضَلَالَةً وَقَدْ وَرَدَ
 الْاَوَّلُ وَلَا بَدَّ لِلْاٰخِرِ مِنَ التَّلَاحِقِ *a* بِالْاَوَّلِ وَقَدْ مَضَتْ قَبْلُنَا اَصُوْلُ
 نَحْسٍ فِرْعَوْنِيًّا ثَمَّ بَقِيَ *b* فِرْعَ بَعْدَ ذَهَابِ اَصْلِهِ اِنْ اِنَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
 10 اَعْطَانَا هَذَا الْمُلْكَ فَالْحَمْدُ لِلْحَمْدِ وَنَسْأَلُهُ الْهَيْمَةَ الرَّشِيْدَةَ وَالصَّدَقَ وَالْيَقِيْنَ
 وَاِنْ لِلْمَلِكِ عَلَى اَهْلِ مَمْلَكَتِهِ * حَقًّا وَلَا اَهْلَ مَمْلَكَتِهِ عَلَيْهِ حَقًّا فَحَقُّ
 الْمَلِكِ عَلَى اَهْلِ الْمَمْلَكَةِ *c* اَنْ يَطْبَعُوْهُ وَيُنَاصِحُوْهُ وَيُقَاتِلُوْهُ عَدُوَّ
 وَحَقُّهُمْ عَلَى الْمَلِكِ اَنْ يَعْطِيَهُمْ اَرْزَاقَهُمْ فِي اَوْقَاتِهَا اِنْ لَا مُعْتَمَدَ لِيَهُمْ
 عَلَى غَيْرِهَا وَاِنَّهَا تَجَارَتُهُمْ *d* وَحَقُّ الرِّعِيَّةِ عَلَى الْمَلِكِ اَنْ يَنْظُرَ
 لِيَهُمْ وَيُفْرِقَ بَيْنَهُمْ وَلَا يَحْمِلَهُمْ عَلَى مَا لَا يُطِيقُوْنَ وَاِنْ اَصَابَتْهُمْ
 15 مُصِيبَةٌ تَنْقُصُ مِنْ ثَمَارِهِمْ مِنْ آفَةٍ مِنَ السَّمَاءِ اَوْ مِنَ الْاَرْضِ اَنْ
 يُسْقِطَ عَنْهُمْ خَرَابًا مَا نَقَصَ وَاِنْ اَجْتَاَحَتْهُمْ مُصِيبَةٌ اَنْ يَعْوِضَهُمْ
 مَا يَقْوِيَهُمْ عَلَى عِمَارَتِهِمْ *e* ثُمَّ يَأْخُذُ مِنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ عَلَى *f* قَدْرِ

a) Sic BM et IA; Tn et Spr. 30 اللحوق. *b*) Tn بقية, Spr. 30 بقية; Zotenb. 283 „la branche ne peut pas subsister.“
c) Praeced. om. Tn. *d*) IA وانه خازنهم; Spr. 30 ut codd. Tab.
e) BM والارض Spr. 30 او من — antecedens om. Tn.
f) Spr. 30 et IA عمارتهم. *g*) Om. BM et IA; Spr. 30 ut rec.

ما لا يجحف به في سنة أو سنتين، وأمر لجند للملك بمنزلة
 جناحي الطائر فلم اجنحة املك متى نقص *a* من الجناح ريشه
 كان ذلك نقصانا منه فكذلك الملك انما هو بجناحه وريشه ألا
 وان املك ينبغي ان يكون فيه ثلث خصال اولها ان يكون
 ٥ صدوقا لا يكذب وان يكون سخيا لا يبخل وان يملك نفسه
 عند الغضب فانه مسلط ويده مبسوطة والخراج ياتيها؛ فينبغي *b*
 ان لا يستأثر عن جنده ورعيته بما هم اهل له وان يكثر
 العفو فانه لا ملك ابقى من ملك فيه العفو ولا اهلك من ملك
 فيه العقوبة الا وان المرء ان يخطى في العفو فيعفو خبير من
 10 ان يخطى في العقوبة؛ فينبغي للملك ان يثبت في الامر
 الذي فيه قتل النفس وديارها واذا رفع اليه من *c* عامل من
 عماله ما يستوجب به العقوبة فلا ينبغي له ان يجايبه *d*
 فليجمع *e* بينه وبين المتظلم فان صح عليه للمظلوم حَقٌّ خرج *f*
 اليه منه فان عجز عنه ادى عنه الملك وردّه الى موضعه واخذه
 15 باصلاح ما افسد فهذا نكس علينا الا ومن سفك دماء بغير
 حَقٍّ او قطع يدا بغير حَقٍّ فأتى لا اعفو عن ذلك حتى
 يعفو عنه صاحبه فخذوا هذا عنى وان الترت قد طمعت
 فيكم فأتقونا فانما تكفون انفسكم وقد امرت نكم بالسلاح والعدة

a) Tn نقص، فان نقصت 30 Spr. *b*) BM inserit له،
 quod et Spr. 30 om. *c*) Spr. 30 عن. *d*) Codd. يجايبه،
 Spr. 30 ut rec. Item Zotenb. 285: „le roi ne fasse pas accep-
 tion de personnes en faveur de ce gouverneur”. *e*) Codd. et
 Spr. 30 وليجمع. *f*) Tn خرج، Spr. 30 خرج (sic). *g*) BM
 ملك شيئا; Spr. 30 ut rec.

وانا شريككم في الرأى واما لى من هذا الملك اسمه مع الطاعة
منكم الا وان الملك ملك اذا أُضيع فاذا خولف فذلك مملوك
ليس بملك ومهما بلغنا من الخلاف فانا لا نقبله من المبلغ
له حتى نتيقنه فاذا صحت معرفة ذلك والآ *a* انزلناه منزلة المخالف
آلا وان اكمل الاداة عند المصيبات الآخذ بالصبر والراحة الى 5
اليقين فمن قُتِل في مُجاهدة العدو رجوت له الفوز برضوان
الله وافضل الامور انتسليم لامر الله والراحة الى اليقين والرضى
بقضائه واين *b* المهرب مما هو كائن واما يتقلب في كف الطالب
واما هذه الدنيا سفر لاهلها *c* لا يجلون عقد الرحال الآ في
غيرها واما بلُغتم فيها بالعمارتى فما احسن الشكر للمنع 10
وانتسليم *d* لمن انقضاء له ومن احق بانتسليم من فوقه ممن لا
يجد مهربا الآ السيه ولا معولا الا عليه فتقوا *e* بالغبنة اذا
كانت نياتكم ان النصر من الله *f* وكونوا على ثقة من درك
الطلبية اذا صحت نياتكم واعلموا ان هذا الملك لا يقوم الآ
بالاستقامة وحسن الطاعة وقمع العدو وسد التغرور والعدل للربة 15
وانصاف المظلوم فشفأوكم عندكم واندوا السدى لا داء فيه
الاستقامة الامر بالخير والنهى عن الشر ولا قوة الآ بالله أنظروا
لربة فانها مطلعكم ومشريكم *g* ومنى عدلتم فيها *h* رغبوا في

a) Deest in codd. et in Spr. 30. *b*) BM وكيف Spr. 30
منكم؛ mox BM المهرب Spr. 30 ut rec., v. l. 12. *c*) Tn et
Spr. 30 اهلها؛ IA ut rec. *d*) BM انتسليم Spr. 30
ut rec. *e*) BM فتقوا Spr. 30 فتقوا. *f*) Tn له، Spr.
30 ut rec. *g*) Tn وشرايكم Spr. 30 ut rec. *h*) Om. BM؛
Spr. 30 فيهم.

العمارة فزاد ذلك في خراجكم وتبيين في زيادة ارضانكم واذا
 حَفْتَم *a* على الرعيّة زهدوا *b* في العمارة وعطلوا اكثر الارض فنقص
 ذلك من خراجكم وتبيين في نقص ارضانكم فتعاضدوا الرعيّة
 بالانصاف وما كان من الانهار والبنوق مما نفقت ذلك من السلطان
 ٥ فأسرعوا فيه قبل ان يكثر وما كان من ذلك على الرعيّة فحجزوا
 عنه فأتروهم من بيت مال الخراج فاذا حان *c* اوقت خراجهم
 فخذوا *d* من خراج غلاتهم على قدر ما لا يُجحف ذلك بهم
 ربيع *e* في كل سنة او ثلث او نصف لكيلا يتبين *f* ذلك عليهم
 هذا قول وامرى يا مويذ موبذان الزم هذا القول وخذ في
 10 هذا الذي سمعت في يومك أسمعتم ايها الناس فقالوا نعم قد
 قلت فاحسنت وحين فاعلم ان شاء الله ثم امر بالطعام فوضع
 فاكلوا وشربوا ثم خرجوا وهم له شاكرون وكان ملكه مائة وعشرين سنة،
 وقد زعم هشام بن الكلبي فيما حدثت عنه ان الراثش بن
 قيس بن صيفي بن سبأ *g* بن يشجب بن يعرب بن قحطان
 15 كان من ملوك اليمن بعد يعرب بن قحطان بن غابر بن شالح
 واخوته وان الراثش كان ملكه باليمن *h* ايام منوشهر وانه انما
 سُمي الراثش واسمه الحارث *i* بن ابي سدد *k* لغنيمه غنمها من

a) Uterque codex male حَفْتَم; Spr. 30 ut rec. *b*) BM ونفدوا,
 Tn وعدوا; Spr. 30 ut rec. *c*) BM حبات, Spr. 30 جبات (?).
d) Spr. 30 فخذوه; cf. f. 37 lin. ult. *e*) Legere, etc. vetant
 codd. et Spr. 30. *f*) BM يتبين, Tn يشق, quod praeferrem,
 nisi Spr. 30, cujus lect. recepi, cum BM congrueret. *g*) BM
 سبسان, IA et Hamza Isp. ١٣٤, Abulfedâ 78 et 116 ut rec.
h) Tn باليمن. *i*) Tn الحارث. *k*) BM سدد, Bal'ami
 a. Z. Abou-Scheddâd. — Abulf. 78 سدد بن ذي سدد exhibet.

قوم غزاهم فادخلها اليمين ^a فسمى لذلك الرأثش وانه غزا الهند
فقتل بها وسبى وغنم الاموال ورجع الى اليمين ثم سار منها
فخرج على جبلتي ^b طيء ثم على الانبار ثم على الموصل وانه وجه
منها خيله ^c وعليها رجل من اصحابه يقال له شمر بن العطف
فدخل على الترك ارض ^d اذربيجان وفي في ايديهم يومئذ فقتل ^e
المقاتلة وسبى الذرية وزبر ما كان من مسيره في حجرين فهما
معروفان ببلاد اذربيجان، قال وفي ذلك يقول امرؤ القيس
أَلَمْ يُخْبِرْكَ ^e أَنَّ الدَّهْرَ غَوْلٌ خَتَسُورُ الْعَهْدِ يَلْتَقِمُ الرِّجَالَ
أَزَالَ عَنِ الْمَصَانِعِ ذَا رِيَاشٍ وَقَعْدُ مَلِكِ الشُّهُولَةِ وَالْأَجْبَالَ
وَأَنْشَبَ فِي الْمَخَالِبِ ذَا مَنَارٍ وَلِلزَّرَادِ قَدْ نَصَبَ الْحَبَالَ ^f
قال وذو منار الذي ذكره الشاعر هو ذو منار بن رأثش الملك
بعد ابيه واسمه ابرهة بن الرأثش قل وانما سمي ذا منار لانه
غزا بلاد المغرب فوغل فيها براً وبحراً وخاف على جيشه الضلال
عند قفوله فبنى المنار ليهتدوا بها، قل ويزعم اهل اليمين انه
كان وجه ابنه العبد ^g بن ابرهة في غزوته هذه ^h الى ناحية من ⁱ
اقصى بلاد المغرب فغنم واصاب مالا وقدم عليه بنسناس ^j لهم

a) V. Ibn Doraid in كتاب الاشتقاق ٣١٢ supra. b) Tn
بارض. c) BM وخبيله, IA ut rec. d) Om. BM, IA
e) Codd. يجزئك; cf. The six ancient poets, ed. Ahlwardt, p. ٢٠٤.
f) Tn بلتخم (sic); apud Ahlw. يلتئم. g) BM العسد s. p.,
IAi plurimi codices ut rec., item Bal. et Mas'ûdi. h) Om.
BM, IA غزواته et om. هذه. i) De conj., BM باشاء aut باشاء,
Tn وقد غلبت بناس; sed cf. Ibn Doraid

ويزعم ابن الكلبي انه سمي ذا الانعار لانه جلب النسناس ^k
item Neschwân Hîmjarî in libro

خلق *a* كثيرة وحشة منكرة فدعّر الناس منهم فسمّوه ذا الانعار
 قل نأبرهة احد ملوككم الذين توغّلوا في الارض، وانما ذكرت
 من ذكرت من ملوك اليمن في هذا الموضع لما ذكرت من قول
 من زعم ان السرائش كان ملكا باليمن أيام منوشهر وان ملوك
 5 اليمن كانوا عمّلا ملوك فارس *b* بها ومن قبلهم كانت ولايتهم *c* بها

ذكر نسب موسى بن عمران

صلّعم واخباره وما كان في عهده

وعهد منوشهر بن منشخورنر الملك من الاحداث

قد ذكرنا اولاد يعقوب اسرائيل الله وعدادهم وموالدهم *d*، فحدثنا
 10 ابن حميد قل لما سلمة بن الفضل عن محمد بن اسحاق قل
 ثر ان لاوى بن يعقوب نكح سائنة *e* ابنة ماري بن يشاخرف
 فولدت له غرشون *g* بن لاوى ومررى *h* بن لاوى * وقاهت *i* بن
 لاوى *k* فنكح قاهت بن لاوى فاق *l* ابنة مسين *m* بن بتويل

وذو الانعار .. (cod. Wetzst. I, 149, f. 229b) شمس العلوم
 سمى بذلك لانه غزا بلاد الشمال فاوغل فيها فاتي في النسناس
 (بالنسناس 1.) في سيبه وهم جنس من الخلق وجوههم في صدورهم
 على ما ذكر اهل السبير فدعّر بهم الناس وسمّى ذا الانعار بذلك
 idem TA s. v. زعر refert.

a) Fortasse excidit مشوه vel talequid. Tn om. كثيرة et habet
 وحشة. *b*) BM الفرس، IA ut rec. — Mox BM بها om.
c) Tn ولاياتهم. *d*) BM وموالدهم. *e*) BM ثابئة، Tn نابتة، Ar.
 ثابئة *b*. *f*) BM s. p., Tn يشحن، Ar. ut rec. *g*) Ambo
 codd. ومردى، Ar. ومزرى. *h*) Ambo codd. عرشون، Ar. ut rec. *i*) Tn
 وقاهت؛ BM et، Ar. cod. laud. ومزرى ومزرى. *j*) Tn
 وقاهت؛ IA ut rec. *k*) Om. BM. *l*) Tn ماقي، Ar. ut rec.
m) BM مسين، Tn متديير، Ar. مشيس.

ابن الياس فولدت له *يصهر بن قاهت [ومردى *a*?] فتزوج *b*
 يصهر شميت ابنة بتناديت *c* بن بركيا *d* بن يقسان بن ابراهيم
 فولدت له *e* عمران بن يصهر * وقارون بن يصهر *f* فنكح عمران
 حبيب *g* ابنة شمويل بن بركيا بن يقسان بن ابراهيم فولدت
 له هارون بن عمران وموسى بن عمران * صلعم *h*،
 وقال غير ابن اسحاق كان عمر يعقوب بن اسحاق مائة وسبعا
 واربعين سنة وولد لاوى له *i* وقد مضى من عمره تسع وثمانون
 سنة وولد لسلاوى قاهت بعد ان مضى من عمر لاوى ست
 واربعون سنة ثم ولد لقاهت يصهر ثم ولد ليصهر عمرم وهو
 عمران وكان عمر يصهر مائة وسبعا واربعين سنة وولد له عمران
 بعد ان مضى من عمره ستون سنة ثم ولد لعمران موسى
 وكانت امه يوخايد *j* وقيل كان اسمها اناحمد *k* وامراته صفورا *l*
 ابنة يترون وهو شعيب النسبى صلعم وولد موسى
 جرشون *m* وايليعازر *n* وخرج الى مدين خائفًا وله احدى واربعون
 سنة وكان يدعو الى دين ابراهيم وتراعى الله له *o* بطور سينا وله *o*

a) Valde dubium; cum nec patris nomen adjectum sit, ut solet, nec ulli ejus mox posterì commemorantur, nec in 'Ar. inveniatur, glossa marg. videtur esse ad praeced. ومردى, aequè ac lectt. cod. 'Ar., p. ٤٤٢ ann. *h* relatae. *b*) Cod. 'Ar. فتزوج.

rec. *c*) 'Ar. سميت بنت تناويب. *d*) Secundum 'Ar.; BM et Tn بركنا; ille mox s. p. *e*) Praeced. om. BM. *f*) Om. Tn. *g*) BM s. p. 'Ar. نجيب. *h*) Praeced. om. BM. *i*) Tn يوخايد, BM s. p., IA et 'Ar. ut rec. *k*) Tn اناخته, BM اناحمد, 'Ar. اناحيم. *l*) Ambo codd. صفورا, IA ut rec. *m*) Tn جوشون, BM حوشون. *n*) BM وابليغان, Tn وابليغان. *o*) BM وراى النار.

ثمانون سنة، وكان فرعون مصر في أيامه قابوس بن مصعب بن معاوية صاحب يوسف الثاني وكانت امرأته آسية ابنة مزاحم بن عبيد بن الريان بن الوليد فرعون يوسف الاول فلما نودي موسى أعلم ان قابوس بن مصعب قد مات وقام اخوه الوليد 5 ايسن مصعب مكانه وكان اعصى من قابوس واكفره وانخره وامر بان يأتية *هو واخوه هارون بالرسالة قال ويقال ان الوليد تزوج آسية ابنة مزاحم بعد اخيه وكان عمر عمران مائة سنة وسبعاً وثلاثين سنة وولد موسى وقد مضى من عمر عمران سبعون سنة d ثم صار موسى الى فرعون رسولاً مع هارون وكان 10 من مولد موسى الى ان خرج ببني اسرائيل عن مصر ثمانون سنة ثم صار الى التيه بعد ان عبر البحر فكان مقامهم هنالك الى ان خرجوا مع يوشع بن نون اربعين سنة فكان ما بين مولد موسى الى وفاته في التيه مائة وعشرين سنة هـ

واما ابن اسحاق فانه قال فيما حدثنا ابن حميد قال دما سلمة عن 15 ابن اسحاق قال قبض الله يوسف وهلك املك الذي كان معه الريان بن الوليد وتوارثت ه الفراعنة من العاليف ملك مصر فنشر الله بها بني اسرائيل وقبر يوسف حين قبض كما ذكر لي في صندوق من مرمر في ناحية من النبل في جوف الماء فلم

a) BM واكرم Tn، واكبر Ar. 119a, ut recepi. b) Tn, 'Ar. et IA (plurimi codd.) وانخر verba اعظم قولا p. 440, l. 4 cum lect. BM, quam recepi, congruunt. c) Om. BM et habet وهرون. d) BM مائة وسبع سنين 'Ar. ut rec. e) BM وتوارثت, IA ut rec.

يَزُلُّ^a بنو اسرائيل تحت ايدى الفراعنة و^ب على بقايا من دينهم
 مما كان يوسف ويعقوب واسحاق وابراهيم شرعوا فيهم من
 الاسلام متمسكين به حتى كان فرعون موسى الذى بعثه الله
 اليه ولم يكن منهم فرعون اعنى منه على الله ولا اعظم قولاً ولا
 اطول عمراً في ملكه منه وكان اسمه فيما ذكروا لى ^b الوليد بن 5
 مصعب ولم يكن من الفراعنة فرعون اشد غلظة ولا اقسى قلبا
 ولا اسوأ ملكة لبني اسرائيل منه يعذبهم فيجعلهم خدماً
 وخولاً وصنّفهم في اعماله ^d فصنّف بينون وصنّف بحرثون ^e وصنّف
 يزرعون له فلم في اعماله ومن لم يكن منهم في صنعة له من عمله
 فعليه الجزية فسامهم كما قال الله ^f سوء العذاب وفيهم مع ذلك 10
 بقايا من امر دينهم لا يريدون فراقه وقد استنكح منهم امرأة
 يقال لها آسية ابنة مزاحم من خيبر النساء المعدودات فعمّر
 فيهم ^g ولم تحت يديه عمراً طويلاً يسومهم سوء العذاب فلما
 اراد الله ان يفرج عنهم وبلغ موسى الاشد اعطى الرسالة قال
 وذكر لى انه لما تقارب زمان موسى اتى منجمو فرعون وحرّانه ^h 15
 اليه فقالوا تعلم انا نجد في علمنا ان مولوداً ⁱ من بني اسرائيل
 قد اظلك زمانه الذى يولد فيه يسلبك ملكك ويغلبك على
 سلطانك ويخرجك من ارضك ويبدل دينك فلما قالوا له ذلك

^a) Tn يزل. ^b) Om. Tn hic et l. 15. ^c) BM اشر
^d) BM اعمالهم، 'Ar. ut rec. ^e) BM addit له، quod 'Ar. quo
 que om. ^f) V. Kor. 7, vs. 137. ^g) BM فعرفهم. ^h) Tn
 وحرّانه، BM corrupte وخرابه، IA ١٢، 3 et 7 ut rec. ⁱ) Tn
 inserit يولد، quod etiam IA om.

امر بقتل كل مولود يولد من بنى اسرائيل من الغلمان وامر
 بالنساء *يُسْتَحْيِين* *a* فجمع القوابل من نساء اهل ملكته فقال
 لهن لا يسقطن *b* على ايديكن غلام* من بنى اسرائيل، الا
 قتلتموه فكنن يفعلن ذلك وكان يبذبح من فوق ذلك من
 5 الغلمان ويأمر بالحبال فيعذبون حتى يطرحن ما في بطونهن،
 حدثنا ابن حميد قال دنا سلمة عن محمد بن اسحاق
 عن عبد الله بن ابي نجيح عن مجاهد قال لقد ذكر لي انه
 كان يأمر بالقصب *d* فيشق حتى يجعل امثال الشفار ثم يصف
 بعضه الى بعض ثم يأتى بالحبال من بنى اسرائيل فيوقفهن عليه
 10 فيجز اقدامهن حتى ان المرأة منهن لتمصع بولدها فيقع بين
 رجلتيها فتظل تظوه تتقي به حزة القصب عن رجلتيها لما
 بلغ *f* من جهدها حتى اسرف في ذلك وكان يغبىم فقبل له
 افنيت الناس وقطعت النسل وانهم حوك وعمالك فامر ان
 يقتل الغلمان اماً ويستحيوا اماً فولد هارون في السنة التي
 15 يستحيا فيها الغلمان وولد موسى في السنة التي فيها يقتلون
 فكان هارون اكبر منه بسنة، واما السدى فانه قال ما
 حدثنا موسى بن هارون قال دنا اسباط عن السدى في خبر
 ذكره عن ابي مالك وعن ابي صالح عن ابن عباس وعن مرة
 الهمداني عن ابن مسعود وعن ناس من اصحاب رسول الله
 20 صلعم كان من شأن فرعون انه راي رؤيا في منامه ان ناراً

a) BM *دسحيين*. *b*) BM *يسقط*. *c*) Om. Tn. *d*) BM
حز; *Ar. et IA ut rec.* *e*) Ambo codd. *حد*. *f*) BM *تبلى*. *g*) Uter-
 que cod. *فتامر*; cf. p. ٤٤٧, l. ١٧.

اقبلت من بيت المقدس حتى اشتملت على بيوت مصر فأحرقت
 القبط وتركت بني اسرائيل واخربت بيوت مصر فدمت السحرة
 والكهنة والقافة والحازة فسألهم عن رؤياه فقالوا له بخرج من هذا
 البلد الذى جاء بنو اسرائيل منه يعنون بيت المقدس رجلاً
 يكون على وجهه *a* هلاك مصر فأمر بنى اسرائيل ان لا يولد
 لهم *b* غلام الا ذكوه ولا يولد لهم جارية الا تركت وقل للقبط
 انظروا ماليكمم *c* الذين يعملون خارجاً فأدخلوهم واجعلوا بنى
 اسرائيل يلون تلك الاعمال القذرة فجعل بنى اسرائيل في اعمال
 غلمانهم وأدخلوا غلمانهم فذلك حين يقول الله *d* ان فرعون علاً
 فى الارض *e* * يقول تجبر فى الارض *e* وجعل أهلها شيعاً يعنى
 10 بنى اسرائيل حين جعلهم فى الاعمال القذرة يستضعف طائفة
 منهم يدبج أبناءهم فجعل لا يولد لبنى اسرائيل مؤنود الا
 ذبح فلا يكبر الصغير وقذف الله فى مشيخة بنى اسرائيل
 الموت فاسرع فيهم فدخل رؤوس القبط على فرعون فكلّموه فقالوا
 15 ان هؤلاء القوم قد وقع فيهم الموت فيوشك ان يقع العمل على
 غلماننا نذبج *f* ابناهم فلا يبلغ الصغار ونفنى الكبار فلو انك
 تبقى من اولادهم فأمر ان يذبحوا سنةً ويتركوا سنةً فلما كان
 فى السنة التى لا يذبحون فيها وُمد هارون فنرك فلما كان فى
 السنة التى يذبحون فيها حملت *g* * أم موسى *g* موسى فلما

a) Tn يديه sicut p. ٤٤٨, l. 13, IA ut rec; cf. p. ٢٥٧, l. 8.
b) Tn inserit. *c*) BM ملوكيكم IA ut rec. *d*) Kor.
 28, vs. 3. *e*) Om. Tn. *f*) BM ونذبج IA et 'Ar. in hac
 trad. *g*) Om. BM.

ارادت وَّضَعَهُ حَزَنَتْ *a* مِنْ شَأْنِهِ فَاوْحَى اللَّهُ إِلَيْهَا *b* أَنْ أَرْضِعِيهِ
 فَإِذَا خَفِيَ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَهُوَ النَّبِيلُ وَلَا تَخَافِي وَلَا
 تَحْزَنِي أَنَا رَادُّهُ أَلَيْكَ وَجَاعَلُوهُ مِنْ أُمَّرْسَلِينَ فَلَمَّا وَضَعَتْهُ
 أَرْضَعْتَهُ ثُمَّ دَعَسَتْ لَهُ نَجْجَارًا فَجَعَلَ لَهُ تَابُوتًا وَجَعَلَ *c* مَفْتَاخَ
 ٥ التَّابُوتِ مِنْ دَاخِلٍ وَجَعَلْتَهُ فِيهِ وَأَلْقَتْهُ فِي الْيَمِّ وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ
 قُصِّيهِ تَعْنِي قُصِيَّ أَثَرَهُ فَبَصُرَتْ بِهِ عَنْ جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ *d*
 أَنَّهَا أُخْتُهُ فَاقْبَلِ أَمْوَجَ الْبَلْتَابُوتِ يَرْفَعُهُ مَرَّةً وَجَحْفَضَهُ أُخْرَى حَتَّى
 ادْخَلَهُ بَيْنَ أَشْجَارٍ عِنْدَ بَيْتِ فِرْعَوْنَ فَخَرَجَ جَوَارِيَّ آسِيَةَ امْرَأَةَ
 فِرْعَوْنَ يَغْتَسِلُنَّ فَوَجَدْنَ التَّابُوتَ فَادْخَلْنَهُ إِلَى آسِيَةَ * وَظَنُوا أَنْ
 10 فِيهِ مَالًا فَلَمَّا نَظَرَتْ إِلَيْهِ آسِيَةُ *e* وَقَعَتْ عَلَيْهِ رَحْمَتُهَا وَاحْبَبْتَهُ
 فَلَمَّا اخْبُرَتْ بِهِ فِرْعَوْنَ ارَادَ أَنْ يَذْبَحَهُ *f* فَلَمْ تَنْزِلْ *g* آسِيَةَ تُكَلِّمُهُ
 حَتَّى تَرِكَهُ لَهَا قُلْتُ أَنِّي أَخَافُ أَنْ يَكُونَ هَذَا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ
 وَأَنْ يَكُونَ هَذَا الَّذِي عَلَى يَدَيْهِ هَلَاكُنَا فَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَع *h*
 فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَرْنًا فَرَادُوا لَهُ الْمُرْضِعَاتِ
 15 فَلَمْ يَأْخُذْ مِنْ أَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ *i* وَجَعَلَ النِّسَاءَ يَطْلُبْنَ ذَلِكَ
 لِيَمْنُلْنَ عِنْدَ فِرْعَوْنَ فِي الرِّضَاعِ فَإِنِ انْ يَأْخُذْ فَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ *k*
 وَحَرَمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ فَقَالَتْ أُخْتُهُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى
 أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ فَاخْذُوهَا وَقُولُوا إِنَّكَ

a) BM inserit عليه, quod IA et 'Ar. om. *b*) Kor. 28, vs. 6. *c*) BM وجعلت, IA ut rec. *d*) Kor. 11. vs. 10.
e) Om. BM et pergit فوقعت. *f*) Tn يقتله, IA ut rec.
g) Tn inserit به, quod IA quoque om. *h*) Vs. 7. *i*) Tn
 addit ثديا, quod deest apud IA. *k*) Vs. 11.

قد عرفت هذا الغلام فدلبينا على اهله فقالت ما اعرفه ولكني
 انما قلت *a* للملك ناعكون ولما جاءت امه اخذ منها ثديها
 فكادت ان تقول هو ابني فعصمها الله فذلك قول الله *b* ان
 كادت لتبدي به لولا ان ربطنا على قلبها لسكون من
 المؤمنين، وانما سمي موسى لانهم وجدوه * في ماء وشجر والماء ⁵
 بالقبطية مو والشجر شا فذلك قول الله عز وجل *c* فردناه
 الى امه كي تقر عينها ولا تحزن فأتخذ فرعون ولدا فدى
 ابن فرعون فلما تحرك الغلام ارثه *e* امه آسية صبيا فبينما
 ترقصه وتلعب به ان ناولته فرعون وقالت خذه قرة عين لي
 ولك *f* * قل فرعون هو قرة عين لك ولا لي *g* قل عبد الله بن ¹⁰
 عباس لو انه قل وهو *h* لي قرة عين اذ لا من به ولكنه ابي فلما
 اخذه اليه اخذ موسى بلحيته فنتفها فقال فرعون على
 بالذباحين هذا هو *i* قلت آسية *k* لا تقتلوه عسى ان ينفعنا
 او نتخذ ولدنا *l* انما هو صبي لا يعقل وانما صنع *l* هذا من
 صباه وقد علمت انه ليس في اهل مصر امرأة احلى مني *m* ¹⁵
 اضع له حلي *n* من الياقوت واضع له جمرا *o* فان اخذ الياقوت
 فهو يعقل فاذبحه وان اخذ الجمرا *o* انما هو صبي فاخرجت له

a) Om. BM. *b*) Vs. 9. *c*) Vs. 12. *d*) Praeced. om. BM.
e) Tn ازارته; lect. BM probat p. ٢٥٥ l. 9. *f*) Cf. vs. 8.
g) Cod. ولى لا. — Praeced. om. Tn. *h*) BM عمو. *i*) BM
 هذا هو عدوي المطلوب *Ar.* 119*b*; وهو هذا
k) Vs. 8.
l) Om. BM, IA فعل *Ar.* ut rec. *m*) Om. Tn, IA ut rec.
n) *Ar.* et IA حلييا. *o*) Tn جمرة نار et mox جمرة نار, IA
 et *Ar.* ut rec.

ياقوتها فوضعت له طستنا من جمر فجاء جبرئيل فطرح في يده
جمرة فطرحها موسى في فيه فاحترقت *a* لسانه فهو الذي يقول
الله عز وجل *b* وَأَحْلَلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي، يَفْقَهُوا قَوْلِي فزال
عن موسى من اجل ذلك، فكبير موسى فكان يركب
5 مراب فرعون ويلبس، ما يلبس وكان انما يدعى موسى بن
فرعون ثم ان فرعون ركب مركبا وليس عنده موسى فلما جاء
موسى قيل له ان فرعون قد ركب فركب في اثره فادركه المقيبل
بارض يقال لها مَنْف فدخلها نصف النهار وقد تغلقت اسواقها
وليس في طرفها احد وهو قول الله عز وجل *d* وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ
10 عَلَى حِينِ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَذَا
مِنْ شِيعَتِهِ يَقُولُ هَذَا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ * يَقُولُ
مَنْ الْقَبْطُ فَاسْتَعَاذَهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ *e*
فَوَكَرَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ
عَدُوٌّ مُضِلٌّ مُبِينٌ، قَالَ رَبِّ انِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي
15 فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ
أَكُونَ شَهِيراً لِلْمُجْرِمِينَ، فَاصْبِرْ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفاً يَتَرَقَّبُ
* خائفا ان يوخذ *f* فَاذَا الَّذِي اسْتَنْصَرَهُ بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ
* يقول يستغيثه *g* قَالَ لَهُ مُوسَى إِنَّكَ لَعَوِيٌّ مُبِينٌ ثم اقبل
لينصره فلما نظر الى موسى قد اقبل نحوه لبيطش بالرجل
20 الذي يقاتل الاسرائيلي قل الاسرائيلي وفرق من موسى ان

a) Tn فاحترق، IA et 'Ar. ut rec. *b*) Kor. 20, vs. 28—29.

c) Tn inserit مثل، quod et 'Ar. et IA om. *d*) Kor. 28, vs.

14—18. *e*) Praeced. om. BM. *f*) Om. Tn. *g*) Item.

يبطش به من اجل انه اغلظ له *a* انكلامَ يَاسَا مُوسَى اَنْتَرِيدُ اَنْ
 تَقْتُلُنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْاَمْسِ اَنْ تَرِيدُ اِلَّا اَنْ تَكُونَ جَبَّارًا
 فِي الْاَرْضِ وَمَا تَرِيدُ اَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُسْلِحِينَ *b* فتركه وذهب
 القبطي فافشى عليه ان موسى هو الذى قتل الرجل فطلبه
 فرعون وقال خذوه فانه صاحبنا وقال للذين يطلبونه اضلبوه في *5*
 بُنَيَاتٍ *c* الطريف فان موسى غلام لا يهتدى الى *d* الطريف
 واخذ موسى في بُنَيَاتِ الطريف وجاءه الرجل واخبره انَّ الْمَلَأَ
 يَأْتِمُرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرَجْ *e* فَاخْرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ فَسَالَ
 رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ *f* فلما اخذ موسى في بُنَيَاتِ
 الطريف جاءه ملك على فرس بيده عنزة فلما رآه موسى ساجد *10*
 له من الفراق فقال لا تسجد لى ولكن اتبعنى فاتبعه *g* فهده
 نحو مدين وقال موسى وهو متوجه نحو مدين عسى ربى اَنْ
 يَهْدِيَنِي سَوَاءً السَّبِيلِ *h* فانطلق به الملك حتى انتهى به *i* الى
 مدين *k*، حَدَّثَنِى الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ قُلْ دَمًا يَزِيدُ بِنِ
 هَارُونَ قُلْ دَمًا اصْبِغُ بِنِ زَيْدِ الْجُهَنِيِّ * قُلْ دَمًا الْقَاسِمُ *l* قُلْ *15*
 حَدَّثَنِى سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قُلْ قُلْ ابْنِ عَبَّاسٍ تَذَاكِرُ فِرْعَوْنَ
 وَجَلَسَاوَهُ مَا وَعَدَ اللّٰهُ اِبْرَاهِيْمَ مِنْ اَنْ يَجْعَلَ فِي ذُرِّيَّتِهِ اَنْبِيَاءَ

a) *Ar.* et IA inserunt *فسى*. *b*) Vs. 18. *c*) BM ter
 et IA *ثنبيات* *Ar.* ut rec. *d*) Om. BM. *e*) Vs. 19. —
 Tu به ليقتلوه *f*) Vs. 20. *g*) Hic incipiunt aliquot folia
 errabunda codici Ca anteposita. *h*) Vs. 21. *i*) Om. Ca
 et BM. *k*) Hic incipit cod. C f. 75b praemissis verbis
 قُلْ اَبُو جَعْفَرٍ. *l*) Om. Tu. *m*) Om. BM et C. *n*) Om.
 Tu, Ca et C.

وملوگًا فقال بعضهم ان بنى اسرائيل لينتظرون ذلك ما^a يشكون
ولقد كانوا يظنون انه يوسف بن يعقوب فلما هلك قالوا ليس
هكذا كان الله^b وعد ابراهيم قل فرعون فكيف ترون قال فأتتمروا
بينهم واجمعوا امرهم على ان يبعث رجالاً معهم الشفار يطوفون
5 في بنى اسرائيل فلا يجدون مولوداً ذكراً^c الا ذكوه فلما راوا
ان الكبار من بنى اسرائيل يموتون باجالهم وان الصغار^d يذبّحون
قالوا توشكون ان تُفنوا بنى اسرائيل فتصيروا^e الى ان تُباشروا
من الاعمال والخدمة التي^f كانوا يكفونكم فأقتلوا عاماً كل مولود
ذكر * فيقتل ابناؤهم^g ودعوا عاماً لا تقتلوا منهم احداً فيشبه^h
10 الصغار مكان من يموت من الكبار فانهم لن يكثروا من تستحيين
منهم فتخافوا مكاثرتهمⁱ اياكم^k ولن يقلوا من تقتلون فاجمعوا
امرهم على ذلك فحملت ام موسى بهارون في العام الذى لا
يذبح فيه الغلمان فولدته علانيةً امنةً حتى اذا كان العام
المقبل حملت بموسى فوق في قلبها الهمم والحزن وذلك من
15 الفتنون يابن جبّير مما دخل عليه في بطن امه مما يُراد به
فاوحى الله اليها ان لا تخافى ولا تحزنى انا رادوه اليك وجاعلوه
من المرسلين وامرها اذا ولدته ان تجعله في تابوتٍ ثم تلقيه
في اليمّ فلما ولدته فعلت^l ما أمرت به حتى اذا توارى عنها

a) Tn وما. b) Om. BM, Tn كان وعد الله. c) Om. Tn.
d) Tn والصغار. e) C فبصيروا, BM et Ca dubiousum. f) Tn
من . . الى ما. g) Om. Tn. h) Tn غيبيت. i) BM,
Ca et Tn مكاثرتكم, C مكابهم. j) Om C, BM et Ca
به. l) BM inserit.

ابنها *a* اتاعا ابليس فقالت في نفسها ما صنعتُ بابني لو ذُبِح
عندي فواريتُه وكفنتُه كان احبَّ الّٰى من ان اُلقيَه بيدي الى
حيثان البحر ودوابّه فانطلق به الماء حتى ارفأ *b* به عند فرضة
مُسْتَقَى جوارى آل فرعون فراينه فأخذنه فيممن ان يفتحن
التابوت *c* فقال بعضهم لبعض ان في هذا مالاً وانّا ان فتحناه *d*
لر تصدّقنا امرأة فرعون بما وجدنا فيه فحملنه كهيتته *e* *f*
يجرّكن منه شيئاً حتى دفعنه اليها فلما فتحت رات فبيته *g*
الغلام فألقى عليه منها محبّةً *h* ليلق مثلها *i* منها *j* على احد
من الناس وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى قَارِعًا من ذكر كل شيء آلا
من ذكر موسى فلما سمع الذبّاحون بامرّه اقبلوا *k* الى امرأة *l*
فرعون بشفرانٍ يريدون ان يذبحوه وذلك من الغنون يابن جبير
فقالت للذبّاحين انصرفوا فان هذا الواحد لا يزيد في بني
اسرائيل فأتى فرعون فاستوهبه اياه فان وهبه لى كنتم قد
احسنتم واجملتم وان امر بذبحه *m* المكمّ فلما اتت به
فرعون قالت قرّة عين لى ولك * لا تقتلوه *n* قل فرعون يكون لك *o*
فأما انا فلا حاجة لى فيه فقال رسول الله صلعم والذى يُحْكَلَف
به لو اقرّ فرعون ان يكون له قرّة عين كما اقرت به لهداه
الله به *p* كما هدى به امرأته ولكن الله حرّمه ذلك فارسلت الى

a) Om. Tn. *b*) C ارفأ، de quo conferas Gloss. ad Belâdh.
s. v. زرقى Tn زرمى Ca وافي. *c*) C et Tn الباب. *d*) BM ولم.
e) BM et Ca وجه. *f*) Om. Tn. *g*) Om. BM. *h*) Tn
جاءوا. *i*) Om. BM, Ca et C. *k*) BM et Ca (item Baidh.
II, ٧٨, l. ١) hîc et mox om.

مَن حولها من كَدَّ انثى لها لمن لاختار له ظئراً فجعل *a* كلَّما
 اخذته امرأةً منهم لُترضعه لم يقبل ثديها *b* حتى اشفت امرأة
 فرعون ان يمتنع من اللبن فيموت فحزنها ذلك فامرت به
 فأخرج الى السوق مجمع الناس ترجو ان تصيب له ظئراً يأخذ
 5 منها فلم يقبل من احد واصبحت ام موسى فقالت لاخته
 قُصيه وأطلبه هل تسمعين له ذكراً احى *c* ، ابني ام قد اكلته
 دواب البحر وحيثانه ونسيت الذى كان الله وعدها فبصرت به
 اخته عن جنب ولم لا يشعرون فقالت من الفرح حين اعيام
 الظهورات *d* هل *e* ادلكم على اهل بيت يكفلونه لكم ولم له
 10 ناصحون فاخذوها فقالوا ما يدريك ما نصحكم له هل *f* تعرفينه *g*
 حتى شكسوا في ذلك وذلك من الفتنون يابن جبير فقالت
 نصحكم له وشفقتهم عليه ورغبتهم *h* في ضورة الملك ورجاء منفعتهم
 فتركوها فانطلقت الى امها فاخبرتها الخبر فجمعت فلما وضعته في
 حجرها نزل الى ثديها حتى امتلأ جنباه فانطلق البشير الى امرأة
 15 فرعون يبشرونها ان قد وجدنا لابنك ظئراً فارسلت اليها فأنيت
 بها وبه فلما رأت ما يصنع بها قالت آمكتى عندي ترضعين
 ابني هذا فاني لم أحب حبه شيئاً قط قل فقالت لا استطيع

a) BM فكان. *b*) BM ثديها. *c*) Tn inserit. *d*) 'Ar.
 (119 supra) واعيام الظيور جمع ظير (cf. p. ٢٥٥, l. ١٥. *e*) Om.
 BM, Tn et C; 'Ar. ut secundum Kor. vs. ١١ recepi; Tn mox
 على. *f*) BM et Ca فهل. *g*) BM et IA يعرفونه, C et Ca
 وورغبتهم *h*) BM et Ca فلعلك قد عرفت... 'Ar. تعرفونه
 sed IA وإنما قلت لكم نصحكم له وشفقتهم لاجل رغبتهم 'Ar.
 نزل. *i*) BM, Ca et 'Ar. نصحكم له شفقتهم .. ورغبتهم

أن أدع بيتي وولدي فيضيع فإن طبخت نفسك ان تعطيني *a*
 فأذهب به الى بيتي فيكون معي لا آلهة * خيراً فعلت والآ
 فإني غير تاركة بيتي وولدي وذكرت أم موسى *b* ما كان الله
 وعدا فتعاسرت على امرأة فرعون وايقنت ان الله عز وجل
 مناجز وعده فرجعت بابنهما الى بيتها من يومها، فانته الله *5*
 نباتاً حسنا وحفظه لها قصى فيه فلم تنزل بنو اسرائيل وهم
 مجتمعون في ناحية امدينة يمتنعون به من الظلم والسخر التي
 كانت فيهم فلما ترعرع قالت امرأة فرعون لام موسى * اريد ان
 تربي موسى *c* فوعدتها يوماً تربيها اياه فيه فقالت لحواضنها
 وضورها *d* وفهارمتها لا يقيم احد منكم الا استقبل ابني *e* بهديئة *10*
 وكرامة ليري ذلك وانا باعثة امينة تخصى ما يصنع كل انسان
 منكم فلم تنزل الهدية والكرامة والتكف *f* تستقبله من حين
 خرج من بيت امه الى ان دخل على امرأة فرعون، فلما دخل
 عليها باجلته واكرمنه وفرحت به واعجبها ما رأت من حسن
 اثرها عليه وقالت انطلقن *g* به الى فرعون * فليبيجله فليكرمه *h* *15*
 فلما * دخلن به على فرعون وضعنه في حجرة فتناول موسى حية
 فرعون *i* حتى مدها فقال عدو من اعداء الله الا ترى ما وعد
 الله ابراهيم انه سيردك ويعلوك فارسل الى الذباحين ليذبحوه

a) تعطيني. *b*) Om. BM. *c*) Ca وولدي C et Tn

c) C وضورها *d*) Ca. احب ان تربي اياه *e*) Ar. اربي ابني
 inserit هذا *f*) Om. C. *g*) Ar. (119b supra) انطلقى، deinde
 ut quoque Ca دخلت etc. *h*) Om. Ca et BM; *i*) Ar. ليكرمه
i) BM pro praecedd. بلحينه *Ar.* ut rec.

وذلك من القنون يابن جببر بعد كل بلاء ابتلى به وأريد به
 فجاءت امرأة فرعون تسعى الى فرعون فقالت ما بدا لك في هذا
 الصبي الذي وهبته لي قل الا تربته يزعم انه سيصدرني ويعلمني
 فقالت اجعل بيني وبينك امرأ يعرف^a فيه الحق أنت جمرتين
 5 ولؤلؤتين فقربهن اليه فان بطش باللؤلؤتين واجتنب للجمرتين
 علمت انه يعقل وان تناول للجمرتين ولم يرد اللؤلؤتين فأعلم
 ان احدا لا يؤثر للجمرتين على اللؤلؤتين وهو يعقل فقرب ذلك
 اليه فتناول للجمرتين فنزعوهما^b منه مخافة ان تحرقا يده فقالت
 المرأة الا ترى فصرفه الله عنه بعد ما كان قد^c هم به وكان الله
 10 بالغا فيه امره، فلما بلغ اشده فكان من الرجال لم يمكن^d
 احدا من آل فرعون يخلص^e الى احد من بني اسرائيل بظلم
 ولا سخرة^f حتى امتنعوا كل امتناع فبينما هو يبشى ذات يوم
 في ناحية المدينة اذا هو برجلين يقتتلان احدهما من بني اسرائيل
 *والآخر من آل فرعون فاستغاثه الاسرائيلي على الفرعوني فغضب
 15 موسى واشتد غضبه لانه تناولوه وهو يعلم منزلة موسى من
 بني اسرائيل^g وحفظه لهم^h ولا يعلم الناس الا انما ذلك من قبل

a) Tn نعرف، Ca et 'Ar. cod. laud. تعرف. b) BM et C
 ونزعهما c) Om. Tn. d) Ca, Tn et BM يمكن، sed BM in
 marg. adscriptum perhibet لم يمكن، sicut C in ipso textu:
 mox C, Tn et Ca احد؛ v. p. ٢٥٥، l. 6 et 7. e) BM يصل.
 f) BM سخرة، sicut p. ٢٥٥، l. 7. g) Deest in textu cod.
 BM et in margine adscripta haec leguntur وكان ما فعله
 فرعون وكان ما فعله موسى من مناصرة بني اسرائيل والرد عليهم
 verba nunc prorsus deleta praecedebant. h) Solus BM
 (in marg.) addit اسرائيل انه من بني اسرائيل

الرضاعة غير أم موسى ألا أن يكونَ الله عزَّ وجلَّ أَطَّلَعَ موسى
من ذلك على ما لم يُطَّلَع عليه غيرَه فوكزه^a موسى الفرعونى^b
فقتله وليس يراهما إلا الله عزَّ وجلَّ والاسرائيلى فقال موسى حين
قتل الرجل هذا من عمل الشيطان انه عدوُّ مُضِلُّ مُبين ثم
قال ربَّ اِنى ظلمتُ نفسى فاعفُ لي فاعفِر له انه هو الغفور
الرحيم فالصبح في امدينه خائفًا يترقب الاخبار فأتى فرعون فقيل
له ان بنى اسرائيل قد قتلوا رجلا من آل فرعون^c فخذ لنا
حَقْمًا ولا ترخص لهما في ذلك فقال ابغوني قاتله ومن يشهد
عليه لانه لا يستقيم ان نقضى بغير بينة ولا تثبت^d فطلبوا
له ذلك فبينما هم يطوفون* لا يجدون بينة^e ان امر موسى من
الغد فرأى ذلك الاسرائيلى^f يقائل فرعونياً فاستغاثه الاسرائيلى
على الفرعونى فصادف موسى وقد ندم على ما كان منه بالامس
وكره الذى رأى فغضب موسى فمدا يده وهو يريد ان يبطلش
بالفرعونى فقال للاسرائيلى لهما فعل بالامس واليوم انك لنعوى^g
مبين فنظر الاسرائيلى الى موسى بعد ما قل فاذا هو غضبان
كغضبه بالامس الذى قتل فيه الفرعونى فخاف ان يكون بعد
ما قل له انك لنعوى مبين أن يكون آياه اراد ولم يكن اراده
انما اراد الفرعونى فخاف الاسرائيلى فحاجز الفرعونى فقال يا
موسى اتريد ان تقتلنى كما قتلت نفسًا بالامس وانما قل ذلك

a) BM et Tn. فوكزه. b) Tn pro hoc. فقضى عليه. c) Ca
يثبت. Ar. ut rec. d) BM تثبت. Ar. مننا
e) Om. C, Ar. ... ولا. f) Explic. folia codici Ca ante-
posita.

مخافةً ان يكون اياه اراد موسى ليقتله^a فتتاركا فانطلق
الفرعونى الى قومه فاخبرهم بما سمع من الاسرائيلى من الخبر
حين يقول اتريد ان تقتلنى كما قتلت نفسا بالامس فارسل
فرعون^b الذبّاحين وسلك^c موسى الطريف الاعظم وطلبوه ولم لا
5 يخافون ان يفوتهم وكان رجل من شبيعة موسى^d من اقصى
المدينة فاختصر طريقًا قريبًا حتى سبقهم الى موسى فاخبره
الخبر^e، وذلك من الغنون يابن جبير^f

ثم رجع الحديث الى حديث السدى، قل فلما ورد مدينتي
وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ النَّاسِ يَسْقُونَ^g * يقول كثرة من الناس
يسقون^h، وقد حدثنا ابو عمار المرزى قل ما الفصل
ابن موسى عن الاعمش عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن
جبير قل خرج موسى من مصر الى مدينتي وبينهماⁱ مسيرة
ثمانى ليل^j قل وكان يقال نحو من الثلثة الى البصرة ولم يكن
له طعام الا ورق الشجر فخرج حافيًا لما وصل اليها حتى وقع
15 خُفُّ قَدَمَيْهِ^k . حدثنا ابو كريب قل ما عثام قل ما الاعمش
عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس بنحوه،
رجع الحديث الى حديث السدى ووجدت من دونهم
أمرأتين تَدُودَانِ يقول تحبسان غنهما فسألها ما خطبكم^l ما

a) Om. BM. b) C et Tn inserunt الى، quod 'Ar. om.
c) Pro praeced. BM الاسرائيلى habet. d) Tn بالخبر. e) V.
Kor. 28, vs. 22. f) Praeced. om. Tn. g) Tn وبينها
'Ar. 121a ut rec. h) Om. Tn et C; 'Ar. ut rec. i) Tn
قد ميه، 'Ar. ut rec.

قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى يُصَدِرَ الرِّعَاءَ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ ^a فَرَجَعَهُمَا
 مُوسَىٰ إِلَى الْمِثْرَاقِ فَاقْتَلَعَ صَخْرَةً عَلَى الْمِثْرَاقِ كَانَ النُّفَرُ مِنْ أَهْلِ
 مَدْيَنَ يَجْتَمِعُونَ عَلَيْهَا حَتَّى يَرْفَعُوهَا فَسَقَى لَهُمَا مُوسَىٰ دَلْوًا ^b
 فَارْوَيْتَاهُ غَنَمَهُمَا فَرَجَعْتَا سَرِيعًا وَكَانَتَا امْرَأَتَا يَسْقِيَانِ مِنْ فَضُولِ
 الْخَبْيَاضِ، ثُمَّ تَوَلَّى مُوسَى ^d إِلَى ظِلِّ شَجَرَةٍ مِنَ السَّمُرِ فَقَالَ ^f رَبِّ
 5 أَنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَقَدْ
 قَالَ مُوسَىٰ وَلَوْ شَاءَ انْسَانَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى خَضِرَةٍ امْرَأَتِهِ مِنْ
 شِدَّةِ الْجُوعِ مَا يَسْأَلُ اللَّهَ إِلَّا الْكَلْبَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ حَبِيبٍ
 قَالَ سَأَلَ حَكَّامُ بْنُ سَلَمٍ ^h عَنِ عُنْبَسَةَ عَنِ ابْنِ ⁱ حَصِينٍ عَنِ
 10 سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ ^k وَلَمَّا وَرَدَ
 مَاءَ مَدْيَنَ قَالَ وَرَدَ الْمَاءُ وَإِنَّهُ لَيَنْتَرَى خَضِرَةَ الْبَقْلِ فِي ^l بَطْنِهِ
 مِنَ الْهَزَالِ فَقَالَ رَبِّ أَنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ قَالَ
 شُبَّعَةُ، رَجَعَ الْحَدِيثُ إِلَى حَدِيثِ السُّدِيِّ فَلَمَّا رَجَعَتْ
 الْجَارِيَتَانِ إِلَى أَبِيهِمَا سَأَلَهُمَا فَأَخْبَرَتَاهُ خَبَرَ مُوسَىٰ فَارْسَلَ
 15 إِلَيْهِ أَحَدَاهُمَا فَانْتَهَى تَمَشَّى عَلَى اسْتِحْيَاءٍ ^m قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ
 لِيَأْخُذَ بِكَ أَجْرًا مِمَّا سَقَيْتَ لَنَا فَكُفَّ عَنْهَا وَقَالَ لَهَا امْضِي

a) V. vs. 23. b) Om. BM; موسى om. Tn. c) BM فارويا، فسقى لهما اغنامهما حتى ارواهما Ar.، فارتوى Tn، فاروتا C
 d) Om. C. e) Tn et C سمرة f) Vs. 24. g) Tn
 h) Tn vitiose بن سليمان i) Tn جدة، BM om; Ar. ut rec. j) Tn
 k) Vs. 22. l) Tn من. m) BM et C، qui antea تمشى
 offerunt، hic addunt منه (C مسمحيي sic BM) ولى مسمحيي
 v. vs. 25. فجاءته ولى تمشى على استحياء Ar.

مُشَتْ ^a بيمين يديه فضربتهما انرياح فنظر الى عجبتنهما فقلد لهما
 موسى امشى خلفى ودليني على الطريق ان اخطأت فلما اتى
 الشيخ وَقَصَّ عَلَيْهِ اَنْقَصَ قَالَ لَا تَخَفْ نَجَوْتُ مِنَ الْقَوْمِ
 الظَّالِمِينَ، قَالَتْ اَحَدَاهُمَا يَا اَبَتِ اسْتَاْجِرْهُ اِنَّ خَيْرَ مَنْ
 ٥ اسْتَاْجَرْتُ اَلْقَوِيَّ اَلْاَمِيْنَ ^b وهى الجارية التى دعته قل الشيخ
 هذه القوة قد رايت حين اقتلع ^c الصخرة ارايت امانته ما
 يُدريك ما هى * قلت اتى مشيت فدامه فلم يجب ان يخونى
 فى نفسى وامرنى ان امشى خلفه ^d قل له الشيخ ^e اتى اريد
 اَنْ اُنْكَحَكَ اَحَدَى اَبْنَتَى هَاتَيْنِ عَلَى اَنْ تَاْجُرْنِي اِلَى اَيِّمَا
 ١٠ اَلْاَجْلِيْنَ قَضَيْتُ اَمَّا ثَمَانِيًا وَاَمَّا عَشْرًا وَاَللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ
 وَكَيْلٌ قُل اِبْنِ عَبَّاسٍ الْجَارِيَةَ اَتَى دَعْتَهُ هِىَ التِّى تَزْوِجُ بِهَا ^f فامر
 احدى ابنتيه ان تاتيه بعضا * فاتته بعضا وكانت تلك العصا
 استودعها ^g اياه ملك في صورة رجل فدفعها اليه فدخلت الجارية
 فاخذت العصا فاتته بهما فلما رآها الشيخ قل لها لا اتنيه
 ١٥ بغيرها فلقنتها فاخذت تريد * ان تأخذ ^h غيرها فلا يقع فى
 يدها الا هى وجعل يرددها فكمل ذلك لا يخرج فى يدها
 غيرها ⁱ فلما راي ذلك عمد اليها فخرجها معه فرعى بها، ثم
 ان الشيخ ندم وقال كانت وديعة فخرج يتلقى موسى فلما

a) Tn مُضَتْ. b) Vs. 25—26. c) C inserit اَجْر. d) Pro
 praecedl. BM exhibit في الطريق حكيمته. e) V. vs. 27—30. f) Om. Tn. g) Om. BM et C. h) C
 اودعها. i) Om. BM et C. k) Om. BM. l) Tn
 الا هى.

لقيه ذل اعطاني العصا قل موسى في عصاى فاني ان يعطيه
 *فاختصما بينهما ثم تراضيا ان *a* يجعلا بينهما اول رجل يلقاهما
 فاناهما ملك يمشى فقصى بينهما فقال ضعاهما *b* في الارض فمن
 حملها فهي له فعالجها الشيخ فلم يطقها واخذها موسى بيده *c*
 ورفعها فتتركها له الشيخ فرعى له *d* عشر سنين قل عبد الله بن
 عباس كان موسى احق بالوفاء، حدثني احمد بن محمد الطوسي
 *قل نسا الحميمي *e* ابن عبد الله بن الزبير قال نسا سفيان
 قل حدثني ابراهيم بن يحيى *f* بن ابي يعقوب عن الحكم
 ابن ابان عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلعم قال
 سألت جبرئيل اى الاجلين قضى موسى ذل اتمهما واكملهما،
 10 حدثنا ابي حميد قل نسا سلمة قل حدثني ابن اسحاق
 عن حكيم بن جبير عن سعيد بن جبير قل قل لى *g* يهودى
 بالكوفة وانا اتجهز للحدج ائسى اراك رجلاً يتبع العلم اخبرنى اى
 الاجلين قضى موسى قلت لا اعلم وانا الآن اقدم على حبر *h*
 العرب يعنى ابن عباس فسأسأله عن ذلك فلما قدمت مكة 15

a) BM pro praeced. et بينهما C om. ; فاختصما بينهما ان . . . ورضيا ان Tn ؛ على ان habet
 ut rec. *b*) Codd. ضعوهما ؛ Ar. ١٣٢٦
c) BM (et C?) بييد ، IA et Ar. ut rec. *d*) Om. C.
e) Praeced. om. Tn. — Sequens ابن ، pro quo BM عن ، Tn
 habet ، (الحميمي احمد) احمد fortasse corruptum ex احمد بن ، addu-
 bitari potest ، nam cognomine الحميمي significari solet ipse
 جالس سفيان ، de quo Mizzi tradit عبد الله بن الزبير بن عيسى
 et quem a. 219 moribundum Ahmed b. Muh. at-Tûsi (obiit 248) audire potuit ؛ attamen ، cum
 omnibus codicibus lectio ابن comprobetur ، intactam eam servavi.
f) Tn نجسى ؛ frustra de eo quaesivi. *g*) om. BM ، لى قل
 om. Tn. *h*) BM et C خير.

سألت ابن عباس عن ذلك واخبرته بقول اليهودي فقال ابن
عباس قضى اكثرهما واطيبهما ان النبي اذا وعد لم يخلف
قال سعيد فقدمت العراق فلقيت اليهودي فاخبرته فقال صدق
وما انزل الله على موسى هذا والله العار، حدثنا ابن
وكيع قال ما يزيد قال ما الاصبع بن زيد عن القاسم بن ابي
ايوب عن سعيد بن جبير قال سألني رجل من اهل النصرانية
اي الاجلين قضى موسى قلت لا اعلم وانا يومئذ لا اعلم
فلقيت ابن عباس فذكرت له الذي سألني عنه النصراني فقال
اما كنت تعلم ان ثمانيا واجبة عليه لم يكن نبيء لينقص
10 منها شيئا وتعلم ان الله كان قاضيا عن موسى عدته التي
وعده فانه قضى عشرين سنين، حدثنا القاسم بن الحسن
قال ما الاحسين قال حدثني حجاج عن ابن جريج قال اخبرني
وعقب بن سليمان الذماري عن شعيب الجبائي قال اسم
الجاريتين ليا وصفورة وامرأة موسى صفورة ابنة يثرون كاعن مدين
15 واللاهن حبر، حدثني ابو اسائب قال ما ابو معاوية عن
الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابي عبيدة قال كان الذي استأجر
موسى يثرون ابن اخي شعيب النبيء، حدثنا ابن
وكيع قال ما انعاء بن عبد الجبار عن حماد بن سلمة عن
ابي حمزة عن ابن عباس قال ان الذي استأجر موسى اسمه يثري
20 صاحب مدين، حدثني اسماعيل بن الهيثم ابو العالبية

a) C جلي C. b) Om. Tn; cf. am. d.

c) Tn addit. d) Om. Tn. e) Tn زوج.

قال بما أبو قَتَيْبَةَ عن حماد بن سلمة عن ابي حمزة عن ابن عباس قال اسم ابي امرأة موسى يثري،
 رجع الحديث الى حديث السدي فلما قضى موسى الاجل وسار باعاه فصل الطريق قال عبد الله بن عباس كان في الشتاء ورفعت له *a* نار * فلما ضئ انها نار *b* وكانت من *c* نور الله قال *5* لَاعْلَاهِ امْكُثُوا انسى انست نارا نعلى انيكم منها بخبر *d* فان لم اجد خبرا اتيتكم منها *e* بشهاب قبس لسعلكم تصطلون *f*
 قال من البرد فلما اتاها نودي من جانب الوادى الايس من الشجرة في البقعة المباركة ان بورك من في النار ومن حولها *g*
 فلما سمع موسى النداء فزع وقال الحمد لله رب العالمين فنودي *h* 10
 يا موسى انى انما الله رب العالمين *i*، وما تلك بيمينك يا موسى، قال هى عصا اتوكا عليها واعش بها على غنمي يقول اضرب بهما السور فيقع للغنم من الشجرة *k* ولي فيها مارب اخرى * يقول حوائج اخرى *l* اجمل عليها المزود والسقاء فقال له القها يا موسى فلنقاها فاذا هى حية تسعى *m*، فلما 15
 رآها تهتر كنهها جان ولي مدبرا ولم يعقب يقول لم ينتظر فنودي يا موسى لا تحف انى لا يخاف لى المرسلون اقبل ولا تحف انك من الامنين *n* وانضم اليك جناحك من الرهب

a) BM لهم. *b*) Om. Tn. *c*) Item. *d*) Kor. 28, vs. 29.
e) Om. Tn. *f*) Kor. 27, vs. 7. *g*) Ibid. vs. 8. *h*) Om. BM; C et Tn نودى. *i*) Kor. 28, vs. 30. *k*) BM بها
 الشجر للغنم فيقع السور. *l*) Om. BM. *m*) Kor. 20, vs. 18—21. *n*) Cf. Kor. 27, vs. 10 et 28, vs. 31.

فَدَانِكَ بَرَهَانَانِ مِنْ رَبِّكَ ۝ الْعَصَا وَالْيَدِ اَيْتَانِ فذَلِكَ ٥ ح. بين
يدعو موسى ربه فقال ٤ رَبِّ اَنْسِي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَاَخَافُ
اَنْ يَقْتُلُونِ ۙ وَاَخِى هَارُونَ هُوَ اَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَاَرْسَلَهُ مَعِيَ
رِدًا ۙ يَصِدِّقُنِي * يَقُولُ كَيْمًا يَصِدِّقُنِي ٤ اَنْسِي اَخَافُ اَنْ
يُكَذَّبُونِ ٥ قُلْ لِمَ عَلِمَ ذَنْبِ فَاَخَافُ اَنْ يَقْتُلُونِ * يَعْنِي بِالْقَتِيلِ ٤
قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَانًا وَالسُّلْطَانِ
الْحَاجَّةَ فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِآيَاتِنَا أَنْتُمَا وَمَنِ اتَّبَعَكُمَا الْغَالِبُونَ
فَاتَّبِعَاهُ فَقَوْلَا إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٥ ۙ حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ
قَالَ نَمَا سَلِمَةُ فَلَمَّا قَضَى مُوسَى الْأَجَلَ خَرَجَ فِيهِمَا ذَكَرَ لِي ابْنُ
١٠ اسْحَاقَ عَنْ وَهْبِ بْنِ مَنِبِّهَ الْيَمَانِيِّ فِيهِمَا ذَكَرَ لَهُ عَنْهُ وَمَعَهُ
غَنَمٌ لَهُ وَمَعَهُ زَنْدٌ لَهُ وَعَصَاهُ ٥ فِي يَدِهِ يَهْشُ بِهَا عَلَى غَنَمِهِ
نَهَارَةً فَإِذَا امْسَى اقْتَدَحَ بِزَنْدِهِ نَارًا فَبَاتَ عَلَيْهَا هُوَ وَأَهْلُهُ وَغَنَمُهُ
فَإِذَا اصْبَحَ غَدَا بَاعَاهُ وَبِغَنَمِهِ يَتَوَكَّأُ عَلَى عَصَاهُ وَكَانَتْ كَمَا
وُصِفَ لِي عَنْ وَهْبِ بْنِ مَنِبِّهَ ذَاتَ شُعْبَتَيْنِ فِي رَأْسِهَا وَمَحْجَنٍ
١٥ فِي طَرْفِهَا ٥ ۙ حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قُلْ نَمَا سَلِمَةُ عَنْ ابْنِ
اسْحَاقَ عَمَّنْ لَا يَتَّبِعُ مِنْ أَصْحَابِهِ اَنْ كَعْبُ الْأَحْبَابِ قَدِمَ مَكَّةَ
وَبِهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ اَنْعَاصٍ فَقَالَ كَعْبُ سَلُوهُ عَنْ ثَلَاثِ
ثَانِ اخْبِرْكُمْ فَإِنَّهُ ٤ عَالِمٌ سَلُوهُ عَنْ شَيْءٍ مِنَ الْجَنَّةِ وَضَعَهُ اللَّهُ لِلنَّاسِ
فِي الْأَرْضِ وَسَلُوهُ مَا أَوَّلُ مَا وَضَعَ فِي الْأَرْضِ وَمَا أَوَّلُ شَجَرَةٍ غُرِسَتْ
٢٠ فِي الْأَرْضِ فَسُئِلَ عَبْدُ اللَّهِ عَنْهَا فَقَالَ أَمَّا الشَّيْءُ السَّادِي وَضَعَهُ

a) Kor. 28, vs. 32. b) Tn لَكَ. c) Ibid. vs. 33—35.
d) Om. Tn. e) Om. C, BM القتل. f) Codd. رسول. g) له.
om. BM et C; BM وعصا. h) C فهو.

الله للناس في الارض من الجنة فهو هذا *a* الركن الاسود واما اول ما وضع في الارض فَبَرَهُوت *b* باليمن يَرِدُه هَامُ الْكُفَّارِ واما اول شجرة غرسها الله في الارض فالعوسجة التي اقتطع منها موسى عصاه فلما بلغ ذلك كعباً قال صدق الرجل عالمٌ والله *c*،
 قل فلما كانت الليلة التي اراد الله بموسى كرامته وابتدأه فيها ⁵ بنبوته وكلامه اخطأ فيها *d* الطريق حتى لا يدري اين يتوجه فاخرج زنده ليقدح ناراً لاهله ليبيتوا عليها حتى يُصبح ويعلم وجه سبيله فاصلد *e* عليه زنده فلا يسرى له ناراً فقدح حتى اعياه لاحت *f* النار فراها فقال لاهله اَمَكُنُوا اني اَنَسْتُ نَاراً لَعَلِّي اَتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ اَوْ اَجِدُوه عَلى النَّارِ هُدًى بِقَبَسٍ ¹⁰ تصطلون وهدى عن علم الطريق الذي اُضللنا بنعت من خبير *g* فخرج نحوها فاذا هي في شجرة من *i* العَلَيْفِ وبعض اهل الكتاب يقول في عوسجة فلما دنا استأخرت عنه فلما راي استنخارها رجع عنها وأوجس في نفسه منها خيفةً فلما اراد الرجعة دنت منه ثم كَلِمَ من الشجرة فلما سمع الصوت استأنس ¹⁵ وقال الله له يا موسى اَخْلَعْ نَعْلَيْكَ اِنَّكَ بِاَلْوَادِي الْمَقْدَسِ

a) Om. BM. *b*) فبرهود C. *c*) 'Ar. ١٣٣a in hac trad. والله واعلم; sed cf. p. ٤٦٤, l. 18. *d*) BM (et C?) addit عن; IA ut rec. *e*) BM فاضطلد; IA ut rec. *f*) Sic codd.; fortasse post حتى inserendum est اذا. *g*) Hoc loco BM lacunam trium fere foliorum habet. — V. Kor. 20, vs. 9 seq. *h*) De conj.; uterque cod. خبير, Tn antea نبعث; quod recepi, significat „descriptione viri viae periti.“ — Verba et بقبس تصطلون *i*) Om. Tn.

سُوِيَ a فالقما ثم قل ما تلك بيمينك يا موسى قل هي عصاى
 اتوكأ عليها واعش بها على غنمى ولى فيهما مآرب أُخْرِى اى
 منافع اخرى قل الفها يا موسى فثقأها فاذا هي حية تسعى
 قد صارت شعبتاها فمها وصار محجنها عرفاً لها في ظهر تهتر
 ٥ لها b انياب c فهى كما شاء الله ان تكون فرأى امرأ فظيعاً
 فوثى مدبراً ولم يعقب فناداه ربه ان يا موسى اقبل ولا تخف
 سنعيدعها سيرتها ألاً ولى اى سيرتها عصاً كما كانت قل فلما
 اقبل قل خذها ولا تخف d أدخل يداك فى ثها وعلى موسى
 جبته e من صوف فلف يده بكمه وعولها عتب فودى ان
 10 أنق كمك عن يداك فالقاه عنها ثم ادخل يده بين لحييها
 فلما ادخلها قبض عليها فاذا هي عصاه فى يده ويده بين
 شعبتيها حيث كان يضعها ومحجنها بموضع الئدى كان لا ينكر
 منها شيئاً f ثم قيل أدخل يداك فى جيبك تخرج بيضاء من
 غير سوء g اى من غير برص وكان موسى عم رجلا آدم اقنى
 15 جعداً h سؤالاً فادخل يده فى جيبه ثم اخرجها بيضاء h مثل
 الثلج ثم ردعا * فى جيبه i فخرجت كما كانت على لونه ثم قل
 هذان برهانان من ربك الى فرعون وملئه انهم كانوا قوماً فاسقين
 قل رب انى قتلت منكم نفساً فاحاف أن يقتلون واخى عارون
 عوا فاصح منى لساناً فأرسله معى رداً يصدقنى اى يبين لهم

a) Kor. 20, vs. 12. — C inserit فجعلها. b) C له. c) Th انابيسب; cod. Spr. 90, f. 97b ut rec., quod etiam Bagh. ad 20, vs. 21 confirmat. d) V. Kor. 20, vs. 22. e) C inserit له. f) Kor. 27, vs. 12; cf. 28, vs. 32. g) Om. Th. h) C inserit من غير برص. i) Om. C.

عَنِّي مَا أَكَلْتُمْ بِهِ فَانْه يُفْعَلُ عَنِّي مَا لَا يَعْفَمُونَ قَالَ سَنَشُدُّ
عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكَ مِمَّا سُلْطَانًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا
بِسَايَاتِنَا أَنْتُمْ مِمَّا وَمَنْ اتَّبَعَكُمَا الْغَابِلُونَ ٥٥،

رجع الحديث إلى حديث السدى، فاقبل موسى إلى أهله
فسار بهم * نحو مصر^٥ حتى أتاهم ليلا فنضيف على أمه وهو لا
يعرفهم^٥ فاتهم في ليلة كانوا يأكلون فيها الطفشيل فنزل في جانب
الدار فجاء هارون فلما أبصر ضيقه سأل عنه أمه فاخبرته أنه
ضيف فدعه فأكل معه فلما ان قعدا تحدثا فسأله هارون من
انت^٥ قال انا موسى فقام كل واحد منهما إلى صاحبه فاعتنقه
فلما ان تعارفا قل له موسى يا هارون انطلق معي إلى فرعون
ان الله قد أرسلنا إليه فقال^٥ هارون سمع وطاعة فقامت أمهما
فصاحت وقالت انشدكما الله ان تذهبا إلى فرعون فيقتلكما
فأبيا فانطلقا * إليه ليلاً فأتيا الباب فضرباه ففرع فرعون وفرع
البواب وقال فرعون من هذا الذي يضرب بابي في هذه الساعة
فاشرف عليهما البواب فكلهما فقال له موسى انا رسول رب^{١٥}
العالمين ففرع البواب فأتى فرعون فاخبره فقال ان ههنا انسانا
مجنونا يزعم انه رسول رب العالمين قل أدخله فدخل فقال أتى
رسول رب العالمين أن أرسل معي بنى إسرائيل^٥ فعرفه فرعون
فقال ٥ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلَيْدًا وَلَبِئْتَ فِينَا مِنْ عَمْرٍكَ سِنِينَ،

a) Kor. 28, vs. 32—35. b) Om. Tn. c) IA 12v, 6 addit
ولا يعرفونه. d) C عن اسمه; IA ut rec. e) C قل et mox
تم. f) Om. Tn, IA ut rec. g) Cf. Kor. 26, vs. 16.
h) Ibid. vs. 17—21.

وَفَعَلْتَ فَعَلْتِكَ أَلْتِي فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ *معناه* *a* على
 ديننا هذا الذى تعيب قَالَ موسى فَعَلْتُمَا أَدَا وَأَنَا مِنَ
 الضَّالِّينَ، فَقَرَّرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خَفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا
 *والحكم النبوة *b* وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ، وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا
 5 عَالَى أَنْ عَبَدْتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَرَبِّتَنِي، قَبْلَ وَلِيدًا، قَالَ فرعون
 وما رَبُّ الْعَالَمِينَ مِنْ رَبِّكُمْ يَا مُوسَى قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى
 كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى *d* يَقُولُ اعطى كل دابة زوجها ثم
 هدى للنكاح ثم قال له *e* ان كنت جئت بايئة فأت بها ان
 كنت من الصادقين وذلك بعد ما قل له من السلام ما ذكر
 10 الله تعالى ذكره قال موسى أَوْلَوْ جِئْتُكَ بِشَيْءٍ مُّبِينٍ، قَالَ فَأْتِ
 بِهِ أَنْ كُنْتُ مِنَ الصَّادِقِينَ، فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ
 مُّبِينٌ^{١٥} وَالثُعْبَانُ الذَّكَرُ مِنَ الْحَيَّاتِ فَاتَّخَذَهَا وَاضِعَةً لِحَيْبِهَا
 الاسفل في الارض والاعلى على سور القصر ثم توجهت نحو فرعون
 لتأخذه فلما رآها نعر منها ووثب فاحدث ولم يكن يحدث
 15 قبل ذلك وصاح يا موسى خذها وانا اومن بك وأرسل معك
 بنى اسرائيل فآخذها موسى فعادت عصا ثم نزع يده اخرجها
 من جيبه فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءٌ لِلنَّاطِرِينَ^{٢٥} فخرج موسى من عنده
 على ذلك واتي فرعون *h* ان يؤمن به وان يرسل معه من بنى
 اسرائيل وتل لقومه يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ آلِهِ عِبْرِي

a) C *معنى* Bagh. (cod. Wetzst. II, 1278) ad hunc vs.
b) Om. Tn. *c*) C *obscurum*
d) Kor. 20, vs. 52. *e*) Tn inserit خَلَقَهَا (i. e. خَلَقَهَا).
f) Om. Tn. *g*) Kor. 26, vs. 32. *h*) Om. Tn. *i*) C *أو*.

فَأَوْقَدُ لِي يَا هَامَانَ عَلَى الطَّيْنِ فَأَجْعَلُ لِي صِرْحًا * نَعَلِي
 أَطْلَعُ^a أَلْسِي إِلَيْهِ مُوسَى فَلَمَّا بَنَى لَهُ الصَّرْحَ ارْتَفَى فَوْقَهُ فَامَرَ
 بِنَشَابَةٍ فَرَمَى بِهَا نَحْوَ السَّمَاءِ فَرُدَّتْ إِلَيْهِ وَهِيَ مَلَطَّخَةٌ دَمًا
 فَقَالَ قَدُ ب قَتَلْتُ أَلَّهُ مُوسَى، حَدَّثَنَا بِشَرِّ بْنِ مَعَانَ قَالَ دَمَا
 يزيد بن زريع قال دَمَا سعيد عن قتادة فَأَوْقَدُ لِي يَا هَامَانَ عَلَى⁵
 الطَّيْنِ قَالَ كَانَ أَوَّلَ مَنْ طَبَخَ الأَجْرَّ يَسْنِي بِهِ الصَّرْحَ،
 وَأَمَّا ابْنُ اسْحَاقَ فَانَّهُ قَالَ مَا حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ دَمَا سَلَمَةَ
 عَنْ ابْنِ اسْحَاقَ قَالَ خَرَجَ مُوسَى لَمَّا بَعَثَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى
 قَدِمَ مِصْرَ عَلَى فِرْعَوْنَ هُوَ وَأَخُوهُ هَارُونَ حَتَّى وَقَفَا عَلَى بَابِ فِرْعَوْنَ
 يَلْتَمِسَانِ الأَثْنَ عَلَيْهِ وَهِيَ يَقُولَانِ أَنَا رَسُولَا رَبِّ الْعَالَمِينَ فَأَذِنُوا¹⁰
 بِنَا هَذَا، الرَّجُلُ كُنَّا فِيهَا بَلِغْنَا سَنَتَيْنِ يَغْدُوَانِ عَلَى بَابِهِ
 وَيُرْوَحَانِ لَا يَعْلَمُ بِهِمَا وَلَا يَجْتَرِي أَحَدٌ عَلَى أَنْ يُخْبِرَهُ بِشَأْنِهِمَا
 حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهِ بَطَّالٌ لَهُ يُلْعَبُهُ وَيُضْحِكُهُ فَقَالَ لَهُ، أَيُّهَا الْمَلِكُ
 أَنْ عَلَى الْبَابِ رَجُلًا يَقُولُ قَوْلًا عَجِيبًا يُزْعَمُ أَنْ لَهُ إِلَهًا غَيْرَكَ
 قَالَ، أَدْخِلُوهُ فَدَخَلَ وَمَعَهُ هَارُونَ أَخُوهُ وَبِيَدِهِ عَصَاهُ فَلَمَّا وَقَفَ¹⁵
 عَلَى فِرْعَوْنَ قَالَ لَهُ أَتَى رَسُولَ رَبِّ الْعَالَمِينَ فَعَرَفَهُ فِرْعَوْنَ فَقَالَ أَمْرُ
 نَرَبِّكَ فِينَا وَلَيْدَا وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عَمْرِكَ سَنَيْنٍ وَفَعَلْتَ فَعَلْتَكِ
 الَّتِي فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ قَالَ فَعَلْتَهَا إِذَا وَأَنَا مِنَ الصَّالِحِينَ
 أَيْ خَطَأً لَا أُرِيدُ ذَلِكَ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِ مُوسَى يَنْكُرُ عَلَيْهِ مَا ذَكَرَ
 مِنْ يَدِهِ عِنْدَهُ فَقَالَ وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمَنَّا عَلَيْكَ أَنْ عَبَدْتَ بَنِي²⁰

a) حتى اذهب في السماء وانظر C. b) Om. C. c) Tn
 بباي C inserit. d) Om. C. e) فاذنوا بهذا.

اسرائيل اى اتخذتكم عبيداً تنزوع^a ابناءهم من ايديهم^b
فتسترق من شمت وتقتل من شمت انى انما صيرنى الى بينك
واليك ذلك قال فرعون وما رب العالمين^c اى يستوصفه الهه
الذى ارسله اليه اى ما الهك هذا قال رب السموات والارض
5 وما بينهما ان كنتم موقنين^d قال لمن حوله * من ملته
الا تستمعون اى انكاراً لما قل ليس له اله غيرى^e قال ربكم
ورب آباءكم الاولين^f الذى خلق آباءكم الاولين وخلقكم من
آباتكم قال فرعون ان رسولكم الذى ارسل اليكم لمجنون اى
ما هذا بكلام كسج اذ يزعم ان لكم اله غيرى^e قال رب
10 المشرق والمغرب وما بينهما ان كنتم تعقلون * اى خالف
المشرق والمغرب وما بينهما من الخلق ان كنتم تعقلون^g قال
لئن اتخذت الهها غيرى لنعبد غيرى وتترك عبادتى لاجعلتك
من المسجونين^h قال اولو جنتك بشىء مبيى اى بما تعرف
بها صدق وكذبك وحقى وباطلك قال فأت به ان كنت من
15 الصادقينⁱ فالتقى عصاه فاذا هي شعبان مبين فالت ما بين
سماكى فرعون فاتحة فاعا قد صار كجئها عرفاً على ظهرها
فأرقت عنها الناس وحال فرعون عن سريره ينشده برقه ثم
ادخل يده فى جيبه فأخرجها بيضاء مثل الثلج ثم ردها

a) Tn تنزوع, C اتنزوع; Ar. ١٢٨b ut rec. b) Tn منهم; Ar. ut rec. c) V. Kor. 26, vs. 22 sqq. d) Om. Tn. e) C ان; Ar. ut rec. f) Tn inserit من الخلق; v. ann. sq. g) Tn om.; sed additamentum hujus cod. modo commemoratum huc pertinet.

كهفتها وادخل موسى يده في جيبه *a* فصارت عصا في يده
 يده *b* بين شعبتيها وحنجتها في *c* اسفلها كما كانت واخذ فرعون
 بطنه وكان فيهما يزعرون يسكت الخمس والست ما يلتمس
 المدد *b* يريد للخلاء كما يلتمسه الناس وكان ذلك ممّا زين
 له ان يقول ما قل *e* انه ليس من الناس بشبه *f*، فحدثنا ابن
 حميد قل نما سلمة عن ابن اسحاق قال حدثت عني وهب
 ابن منبه اليماني قل فشي *g* بضعا *h* وعشرين ليلة حتى كادت
 نفسه ان تخرج ثم استمسك *i* فقال لملاهُ ان هُدا لساحر
 عليهم *k* اي ما ساحر اسحر منه فما ذا تأمرون اقتله فقال
 مؤمن من آل فرعون العبد الصالح كان *l* اسمه فيما يزعرون
 10 حبرك *m* اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم
 بالبينات بعصاه ويده *n* ثم خوفتم عقاب الله وحدثهم ما اصاب
 الامم قبلهم وقل *o* يا قوم لكم الملك اليوم ظاهرين في الارض
 فمن ينصرونا من بأس الله ان جاءنا قل فرعون ما اريكم الا
 ما ارى وما اهديكم الا سبيلا الرشاد وقل الملائ من قومه
 15 قد وعنتهم من سلطان الله ما وعنتهم ارجيبه واخاه وابعت في
 المداين حاشرين، ياتوك بكل ساحر عليهم *p* اي كائنه بالسحرة

a) Legendum videtur في نها بين لحيبها aut secundum p. ٤٦١,
 l. ١١ et Nowairi, cod. Lugd., p. 861. *b*) Om. Tn. *c*) Tn
 وكان. *d*) Om. Tn. *e*) C يقول؛ *Ar.* similia narrans

ليس *C* *f*). هذه الاشياء ممّا زين (sic) له ان قل ما قل
g) Tn in- لانه ليس له من الناس شبيه *Ar.*؛ له شبه
 serit بطنه. *h*) Tn بضعة. *i*) C استنبل. *k*) Kor. 26, vs. 33.
 حبرك. *m*) C حبرك؛ Bagh. ad Kor. 40, vs. 29
l) C وكان. *n*) C وبيده. — V. Kor. 40, vs. 29. *o*) Ibid. vs. 30. *p*) Kor.
 26, vs. 35—36.

لعدك ان تجد في السكرة من جاء بمثل ما جاء به وقد كان
 موسى وهارون خرجا من عنده حين ارآهم من سلطان الله ما
 ارآهم وبعث فرعون مكانه في ملكته فلم يترك في سلطانه ساحرًا
 الا أتى *a* به فذكر لى والله اعلم انه جمع له *b* خمسة عشر
 5 الف ساحر فلما اجتمعوا اليه امرهم امره فقيل لهم *c* قد جاءنا
 ساحر ما راينا مثله قط وانكم ان غلبتموه اكرمتمكم وفضلتكم
 وقربتكم على اهل ملكتي قالوا ان لنا ذلك ان *d* غلبناه قل
 نعم قالوا فعد لنا موعدا نجتمع نحن وهو فكانوا رؤوس
 السكرة الذين جمع فرعون لموسى ساور *e* وعادور *f* وحطاط *g*
 10 ومصفى *h* اربعة وهم الذين آمنوا حين راوا ما راوا من سلطان
 الله فآمنت السكرة جميعا وقالوا لفرعون حين توعدتم القتل
 وانصلب لس نوذرك على ما جاءنا من البينات والذى فطرنا
 فاقض ما انت قاض *i*، فبعث فرعون الى موسى ان اجعل
 بينى وبينك موعدا لا تخلفه نحن ولا انت مكانا سوى قال
 15 موعدكم يوم الزينة يوم عيد كان فرعون يخرج اليه *k* وأن
 يكشّر الناس ضحى *l* حتى يحضروا امرى وامرك فجمع فرعون
 الناس لذلك الجمع *m* ثم امر السكرة فقال «أتنوا صفا وقد
 افلح اليوم من استعلى اى قد افلح من استعلى اليوم على

a) Tn اناه. *b*) Om. Tn. *c*) Item. *d*) لان C. *e*) C
 شانور Tn; سائلور Bal. ap. Zotb. I, 327 „Scháboun.” *f*) Sic
 Tn, C وغانور Bal. l.l. „Gáboun.” *g*) C وحطاطه Bal.
 „Hatil.” *h*) Tn ومصفى Bal. ut rec. *i*) Kor. 20, vs. 75.
k) C له. *l*) V. Kor. 20, vs. 60—61. *m*) Om. Tn. *n*) Ibid.
 vs. 67.

صاحبه فصّف خمسة عشر الف ساحر مع كلّ ساحر حباله
وعصيّته وخرج موسى صلعم ومعه *a* اخوه يتكأ على
عصاه حتى اتى الجمع وفرعون في مجلسه معه *b* اشرف اهل
ملكته وقد استكف له الناس فقال موسى للسكرة حين
جاءهم *d* وَيَلْكُم لَا تَقْتُرُوا عَلَيَّ اَللّٰهُ كَذِبًا، فَيَسَاكَنَكُم بَعْدَ اِي 5
وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَى فِتْرَةَ السَّحَرَةِ بَيْنَهُمْ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ
يَنْتَاجُ *f* اِنْ هٰذَانِ لَسَاحِرَانِ *g* يُرِيدَانِ اَنْ يُخْرِجَاكُم مِّنْ
اَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِمَا وَيَذْخَبَا بِطَرِيقِنَاكُمْ الْمَثَلٰى، ثم قالوا *h* يَا
مُوسٰى اَمَا اَنْ تُلْقٰى وَاَمَا اَنْ نَّكُوْنَ اَوَّلَ مَنِ اَلْقٰى، قَالَ بَدَلْ
اَلْقُوْا فَاِذَا حَبَاثُهُمْ وَعَصِيْبُهُمْ يُخَيَّلُ عَلَيْهِمْ مِّنْ سِحْرِهِمْ اَنَّهُمَا 10
تَسْعٰى، فكان اول ما اختطفوا بسحرهم بصر موسى وبصر فرعون
ثم ابصار الناس بعد ثم القى كل رجل منهم ما في يده من
العصى والجمال فاذا هي حبات كمثل الجبال قد ملأت الوادى
يركب بعضها بعضا فآوحس فى نفسه خيفة موسى *i* وقال والله
ان كنت لعصيبا فى ايديهم ولقد اذت حبات وما تعدوا *k* عصاى هذه 15
او كما حدث نفسه فآوحى الله انيه ان القى ما فى يمينك
تلقف ما صنعوا انما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر
حيث اتى *l* وخرج عن موسى فلقى عصاه من يده فاستعرضت ما

a) C معه. *b*) Tn مع. *c*) C قد. *d*) Kor. 20, vs. 63—64.
e) C الى بعض. *f*) Tn تناج; alludit ad verba Kor. 20, vs. 65
g) Ambo codd. *h*) *Ar.* ياعدون. *i*) Vs. 70. *k*) Vs. 68--69. *l*) Vs. 72.

وهو المطر فغرق كل شيء لهم فقالوا يا موسى اُنح لنا ربك
يكشف عنا ونحن نؤمن لك ونرسل معك بنى اسرائيل فكشفه
الله عنهم ونبتت *a* زروعهم فقالوا ما يسرنا انما لم نُمطر فبعث
الله عليهم الجراد فأكل حروثهم فسألوا موسى ان يدعو ربه
فيكشفه ويؤمنوا به فدعا فكشفه وقد بقي من زروعهم بقية فقالوا *b*
لن نؤمن وقد بقي لنا *b* من زروعنا بقية فبعث الله عليهم الدبا
وهو القمل فلحس الارض كلها وكان يدخل بين ثوب احد
وبين جلده فيعضه وكان احد *c* يأكل الطعام فيمتلي دبا حتى
ان احد *d* لبيبي الاسطوانة بالحصص والاجر فيزقه حتى لا يرتقى
فوقها شيء *e* يزرع فوقها الطعام فاذا صعد اليه ليأكله وجد *e*
ملآن دبا فلم يصبهم بلاء كان *e* اشد عليهم من الدبا وهو
الرجز الذي ذكره الله في القرآن انه وقع عليهم *f* فسألوا موسى
ان يدعو ربه فيكشفه عنهم ويؤمنوا به فلما كشفه عنهم ابوا
ان يؤمنوا فارسل الله عليهم السدم فكان الاسرائيلي ياتي هو
والقبطي يستقيان *e* من ماء واحد فيخرج ماء هذا القبطي دما *g*
ويخرج للاسرائيلي *f* ماء فلما اشتد ذلك عليهم سألوا موسى ان
يكشفه ويؤمنوا به *h* فكشف ذلك عنهم فابوا ان يؤمنوا *g* فذلك
حين يقول الله *h* فلما كشفنا عنهم اعداب اذ ا هم يئنون
ما اعطوا من العهود وهو حين *i* يقول *h* ولقد اخذنا آل

a) Tn ونبتت, IA 1131 ut rec. *b*) Om. Tn. *c*) Om. C.
d) Kor. 7, vs. 131. *e*) Tn يسقيان, IA ut rec. *f*) C
ما (ماء). *g*) Om. Tn. *h*) Kor. 43, vs. 49.
i) Tn ان. *h*) Kor. 7, vs. 127.

فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ وَهُوَ الْجُوعَ وَنَقِصَ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ^a،
 ثم ان الله عز وجل اوحى اليهما ان قولا له قولا لينا لعله
 يتذكر^١ أو يخشى^٢ فاتياه^٣ فقال له موسى هل لك يا فرعون
 في ^d ان اعطيك شبابك لا يهرم^٤ وملكك لا ينزع منك ويرد
^٥ اليك لسدة المناكح والمشارب والركوب فاذا مت دخلت الجنة
 تؤمن^٦ في فوقعت في نفسه هذه الكلمات وهي اللينة فقال كما
 انت حتى ياتي همام فلما جاء همام قال له ^٧ ان ذلك الرجل
 اتاني قال من هو قال وكان قبل ذلك اما يسميه الساحر فلما
 كان ذلك اليوم لم يسمه الساحر قال فرعون موسى قل وما قل
 لك^٨ قل قل لي كذا وكذا قال همام وما رددت عليه قل قلت
^٩ حتى ياتي همام فاستنشيره فعجزه همام وقال قد كان ظنسي
 بك خيرا من هذا تصير عبدا يعبد^{١٠} بعد ان كنت ربا يعبد
 فذلك حين خرج عليهم فقال لقومه وجمعهم فقال انما ربكم
 الاعلى^{١١} وكان بين كلمته ما علمت لكم من اله غيري وبين قوله
^{١٢} انا ربكم الاعلى اربعون سنة وقال لقومه^{١٣} ان هذا لساحر عليهم
 يريد ان يخرجكم من ارضكم بسحره فما ذا تأمرون، قالوا
 ارجيه واخاه وابعث في المداين حاشريين، ياتوك بسكل ساحر

^a) Sic ambo codd., in Kor. l. l. نَعَلَيْهِمْ يَدَّكُرُونَ. ^b) Kor. 20, vs. 76. ^c) Tn فأتاه. ^d) Om. Tn; IA 138 ut rec. ^e) IA

لا شعرت C inserit. ^f) Tn et IA وتؤمن. ^g) C inserit ولا تهرم
^h) Tn عبدا omisso تعبد C، يعبد عبدا ut IA.
ⁱ) Tn ربا. ^k) Kor. 79, vs. 24. — C inserit فحشر فنادى انا الاعلى
 وذلك حين يقول فحشر فنادى انا الاعلى verba illinc deprompta. ^l) Kor. 26, vs. 33—36.

عليهم، قال فرعون *a* اجئتنا لتأخرجنا من أرضنا يا موسى،
فلنأتينك بساحرٍ مثله فأجعل بيننا وبينك موعداً لا نخلفه
حسن ولا أنت مكاناً سوى يقول عدلاً، قال موسى موعدكم يوم
الزينة وأن يحشر الناس ضحكى وذلك يوم عيد لهم فتولّى
فرعون فجمع كيدَهُ *b* ثم اتى وارسل فرعون، في المدائن *c* حاشريين ⁵
فحشروا عليه السحرة وحشروا الناس ينظرون يقول هل أنتم
مأجتمعون، لعلنا نتبع السحرة إلى أين نسأ لأجرأ أن كنا
نحن الغالبين يقول عطية نعطينا، قال نعم وأنكم إذا لمسن
المقربين ^٥ فقال لهم موسى ويلكم لا تفتروا على الله كذبا
فيسأكتكم بعداب يقول يهلككم بعداب فتنازعوا أمرهم بينهم ¹⁰
واسروا النجوى من دون موسى وهارون *f* وقالوا في نجواهم أن
هذان لساحران يريدان أن يخرجاكم من أرضكم بسحرهما
ويذهبا بطريقنكم المتلى يقول يذهبا بأشراف قومكم فالتقى
موسى وأمير السحرة فقال له موسى أرايتك أن غلبتكَ أتؤمن
بى وتشهد أن ما جئتُ به حَقٌّ قال نعم قال الساحر لآتين ¹⁵
عداً بسحر لا يغلبه ساحرٌ فوالله لستى غلبتنى لأومسن بك ^٥
ولاشهدن انك على *h* حَقٌّ وفرعون ينظر اليهما وهو قول فرعون *i*
هُذا لَمَكْرٌ مَكْرَتُمُوهُ فِي الْمَدِينَةِ إِذْ التقيتما لنتظاهرا لتأخرجوا *k*
منها أهلها فقالوا يا موسى إما أن تلقى وإما أن نكون نحن

a) Kor. 20, vs. 59. *b*) Ibid. vs. 62. *c*) Om. C.
d) Tn في السبلدان. *e*) Kor. 26, vs. 38--41. *f*) Om.
Tn. *g*) C لك. *h*) Om. C. *i*) Kor. 7, vs 120. *k*) C
فأخرجنا.

أوّل مَنْ القى * قل لِمَ موسى ألقوا^a ذلّفوا حبالم وعصبيهم وكانوا
 بضعة^b وثلاثين ألف رجل ليس منهم رجل^c آلا ومعه حمل^d وعصا
 فلما ألقوا سحروا أعين الناس واسترهبوهم يسقول فرقوم فوجس
 في نفسه خيفة^e موسى فوحى الله إليه لا تخف وألق ما في
 5 يمينك تلقف ما صنعوا^f فاللقى موسى عصاه فأكلت كل حية
 لهم فلما راوا ذلك سجدوا وقالوا آمنا برب العالمين ربّ هارون
 وموسى قل فرعون لأفطعن^g أيديكم وأرجلكم من خلاف ولأصلبناكم
 في جذوع النخل فقتلهم فقتلهم كما قل عبد الله بن عباس
 حين قالوا^h ربّنا أفرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين وقالوا كانوا
 10 في أوّل النهار سحرة وفي آخر النهار شهداء ثم أقبل على بنى
 إسرائيل فقال له قومه أنذر موسى وقومه ليؤفّسوا في الأرض
 ويبدركⁱ وألهتك^j وألهته فيما زعم ابن عباس كانت البقر كانوا
 إذا راوا بقرة حسناء أمرهم أن يعبدوها فلذلك أخرج لهم
 عجلا بقرة^k، ثم أن الله تعالى ذكره أمر موسى أن يخرج
 15 بنى إسرائيل فقال^l أن أسرّ بعبادي لئلا أنكم متبعون فالمر
 موسى بنى إسرائيل أن يخرجوا وأمرهم أن يستعبروا الخلى من
 القبط وأمر أن لا ينادى انسان صاحبه وأن يُسرجوا في بيوتهم
 حتى الصبح وأن من خرج إذا^m قل موسى قل عمرو وأمر من

a) Om. Tn. b) Tn كانوا ثلاثين; *Ar.* 119b infra
 وقالوا ثلاثون (sic) ألفا. السدى كانوا بضعة وثلاثون (sic) ألفا
 7, vs. 114 et 26, vs. 44. c) C يافسون, cf. Kor.
 7, vs. 123. d) Ibid. e) Ibid.
 vs. 124. f) Cf. Kor. 20, vs. 90. g) C بنى. h) Kor. 26,
 vs. 52. i) Om. Tn.

خرج *a* يلبطخ بابه بكف من *b* دم حتى يُعلم انه قد خرج وان
الله اخرج كسل ولد زنا، في القبط من بنى اسرائيل الى بنى
اسرائيل واخرج كسل ولد زنا في بنى اسرائيل من القبط الى
القبط حتى اتوا آباءهم، ثم خرج موسى ببني اسرائيل ليلاً
والقبط لا يعلمون وقد دعوا قسبل ذلك على القبط فقال ^٥
موسى *d* رَبَّنَا اِنَّكَ اَتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَآءَهُ زِينَةً وَاَمْوَالًا فِي الْكَاهِنَةِ
الَّذِينَ اِلَى قَوْلِهِ حَتَّى يَسْرِوْا الْعَذَابَ الْاَلِيمَ فَقَالَ اللهُ تَعَّ قَدْ
اُجِيبْتِ دَعْوَتِكُمْ فَرَعَم السُّدَى ان موسى هو الذي دعا وامن
هارون *e* فذلك حين يقول الله عز وجل قد اُجِيبْتِ دَعْوَتِكُمْ
وقوله *f* رَبَّنَا اَطْمَسْ عَلَيَّ اَمْوَالِهِمْ فذكر ان طمس الاموال انه ¹⁰
جعل دراهم ودنانيرهم حجارة ثم قل لهما استقيما فخرجا في
قومهما وانقى على القبط الموت ثبات كسل بكر رجل فاصبحوا
يدفنونهم فشحلوا عن طلبهم حتى طلعت الشمس فذلك حين
يقول الله عز وجل ^٥ فَتَبِعُوهُمْ مُشْرِقِينَ وكان موسى على ساقطة
بنى اسرائيل وكان هارون امامهم يقدمهم فقال المؤمن موسى يا ¹⁵
نبي الله ايسن امرت قل ان البحر فاراد ان يقتحم فنهه موسى
وخرج موسى في ستمائة الف وعشرين الف مقاتل لا يعدون
ابن العشرين لصغره ولا ابن الستين لكبره وانما عدوا ما بين

a) Tn خرج ومن ارى; scilicet in ea traditione, quam *Misä*
[b. Hārūn] ab *Amro* [b. Hammād ab Osbāto ab as-Soddī]
habuit, et اذ deficit, et الامر pro وان existit. *b*) Om. C.
c) Tn bis زنى. *d*) Kor. 10, vs. 88—89. *e*) Explicit lacuna
in BM. *f*) Kor. 10, vs. 88. *g*) Kor. 26, vs. 60.

ذلك سوى الذرية وتبعتم فرعون وعلى مقدمته هامان في الف
 الف وسبع مائة انف حصان ليس *a* فبيما ماذيانة *b* وذلك حين
 يقول الله *c* فَارْسَلْ فِرْعَوْنَ فِي أَمْدَاتَيْنِ حَاشِرِينَ، إِنَّ هَوْلًا
 نَشْرَدِمَةً قَلِيلُونَ * وَأَنَّهُمْ لَدَا نَعَاتِطُونَ *d* يعنى بنو اسرائيل، وأنا
 ٥ لَأَجْمِيعَ حَذِرُونَ يقول قد حذرنا فاجمعنا امرنا، فلما ترأء
 أَتَجَمَعَانَ فنظرت بنو اسرائيل الى فرعون قد ردفتم قالوا انا
 نُمْدَرُونَ قالوا يا موسى *e* أُوذِينَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَنْتَبِهَنَا كَانُوا
 يذبحون ابناعنا ويستحيون نساءنا ومن بعد ما جئتنا اليوم
 يُدْرِكُنَا فِرْعَوْنُ فَيَقْتُلُنَا إِنَّا كُنَّا نَمْدُرُكَونَ اَلْبَحْرُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِينَا
 10 وافرعون من خلفنا قل موسى *f* كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ
 يقول سيكفييني قال *g* عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يَهَيِّئَ لَكُمُ عَدُوًّا وَيَسْتَخْلِفَكُمْ
 فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ فتقدم هارون فضرب البحر فالى
 البحر ان يفتح وقال *h* من هذا الجبر انذى يضربنى حتى اتاه
 موسى فكناه ابا خالد وضربه فانفلق فكان كل فريق كائطون
 15 اَلْعَظِيمِ يقول كالجبل العظيم فدخلت بنو اسرائيل وكان في البحر
 اثنا عشر ذريقًا في كل طريف سبط وكان الشرق اذا انفلقت
 بجدران *i* فقال كل سبط قد قتل احبابنا فلما راي ذلك

a) Tn وليس. *b*) „Equi mares, in quibus nulla erat equa”
 (cf pers. ملايانه); male Bal‘ami apud Zotenberg I, 346 „che-
 vaux sans les juments”; cf. p. ٢٨١ supra. *c*) Kor. 26, vs.
 53 sqq. *d*) Om. BM et C. *e*) Kor. 7, vs. 126. *f*) Kor.
 26, vs. 92. *g*) Kor. 7, vs. 126. *h*) C addit له. *i*) Ex
 conj., BM تحددت. اذا .. اذا Tn بخدران. اذا .. اذا
 كل سبط في طريق وعن. *Arâis* ١٢.٠٠ in alia trad. ; دجدران

وَقَالَتْ بنو إسرائيل لم يغرق فرعون الآن يُدركنا فيقتلنا فداء
 الله موسى فأخرج فرعون في ستمائة ألف وعشرين ألفاً عليهم
 الحديد فأخذته بنو إسرائيل يثقلون به وذلك قول الله لفرعون ^a
 فَالْيَوْمَ نَذَجِّبُكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلَقَكَ آيَةً يَقُول لِسِنَى
 ٥ إسرائيل آية فلما أرادوا أن يسبوا ضرب عليهم تبة فلم يدروا
 أين يذهبون فداء موسى مشيخة بنى إسرائيل فسألهم ما بأنا
 فقالوا له أن يوسف لما مات بمصر أخذ على اخوته عهداً ألا
 تخرجوا ^b من مصر حتى تُخرجوني معكم فذلك هذا، الأمر فسألهم
 أين موضع قبره فلم يعلموا فقام ^c موسى ينادى ^e أَنشُدُ اللَّهَ
 ١٠ كَلَّ من كان يعلم أين موضع قبر يوسف إلا أخبرني به ومن
 لم يعلم فصمت ^f أذناه عن قولي وكان ير بين الرجلين ينادى
 فلا يسمعان صوته حتى سمعته عجوز نسّم فقالت أراينك أن
 دللتك على قبره أتُعطيني كَلَّ ^g ما سألتك فإني عليها وقل حتى
 أسأل ربّي فامرّه الله عز وجل أن يُعطيها فأتاها فاعطاها فقالت
 ١٥ أتى أريد أن لا تنزل عُرفّة من الجنة ألا نزلتها معك قل نعم
 قلت أتى عجوز كبيرة لا ^h استطيع أن أمشي فأحملني فحملها
 فلما دنا من النيل قلت أنه في جوف الماء فأدع ⁱ الله أن يحسرها ^k

a) Kor. 10, vs. 92. b) Codd. بخرجوا; item 'Ar. ١١٣٩a, qui
 autem معام بخرجوني exhibit. c) Om. BM; 'Ar. l.1. فلذلك
 وهو 'Ar. فنادى. d) C et 'Ar. فقال. e) BM فنادى. f) C
 فصممت. g) Om. BM et 'Ar. h) Tn ولا. i) C et 'Ar. فادعوا. k) BM يحسرها; C
 فجلس. mox تجسرها, أن يحسرها 'Ar., أن يجلس

عنه الماء فدعا الله فحسر الماء عن القبر فقالت احفره *a* ففعل *b*
 فحمل عظامه ففتح لهم الطريق فساروا فاتنوا على قوم يعكفون
 على اصنام لهم قالوا يا موسى اجعل لنا الهًا كما لهم الهة
 قال انكم قوم تجهلون، ان هؤلاء متبر ما هم فيه * يقول
 مهلك ما في فيه *c* * وباطل ما كانوا يعملون *d*،
 5

فالما ابن اسحاق فانه قل فيما حدثنا ابن حميد قل ما سلمة
 عنه فتابع الله عليه *e* بالآيات يعنى على فرعون وأخذه بالسنين
 ان اى ان يؤمن بعد *f* ما كان من امره وامر السحرة ما كان
 فأرسل عليه الطوفان ثم الجراد ثم القمل ثم الضفادع ثم السدم
 آيات مفصلات *g* اى آية بعد آية يتبع بعضها بعضا فأرسل
 10 الطوفان وهو الماء ففاض على وجه الارض ثم ركس لا يقدر
 على ان يجرثوا ولا يعملوا شيئا حتى جهدوا جوعا فلما بلغهم
 ذلك قالوا يا موسى * ادع لنا ربك *h* لئن كشفت عنا الرجز
 لنؤمنن لك ولنرسلن معك بنى اسرائيل فدعا موسى ربه فكشفه
 عنهم فلم يقولوا له بشىء *i* مما قالوا فأرسل الله عليهم * الجراد فأكل
 15 الشجر فيما بلغنى حتى انه كان ليبأكل مسامير الابواب من
 الحديد حتى تقع دورهم ومساكنهم فقالوا مثل ما قالوا فدعا ربه
 فكشفه عنهم فلم يقولوا له بشىء *j* مما قالوا فأرسل الله عليهم *k*
 القمل فتذكر لى ان موسى أمر ان يمشى الى كتيب فيضربه *l*

a) Achfer هـ اعنى (sic) Ar. l. 1. *b*) Pro hoc BM in marg.
 فحفر. *c*) Om. Tn. *d*) Om. BM et C. — Cf. Kor. 7, vs.
 134—135. *e*) Om. BM et C. *f*) BM بعد. *g*) Kor.
 7, vs 130. *h*) Om. Tn; v. Kor. 7, vs. 131. *i*) Prae-
 ced. om BM. *k*) Tn يضربه حتى.

بعصاه فُشى الى كتيب اعيل عظيم فصر به بها فانثال^a عليهم
 قملًا حتى غلب على البيوت والاطعمة ومنعهم النوم والقرار فلما
 جهدهم قتلوا له مثل ما قتلوا فداء^b ربه فكشف عنهم فلم يفوا له
 بشيء مما قتلوا فارسل الله عليهم الضفادع فلأت البيوت والاطعمة^c
⁵ والآنفة فلا يكشف احد منهم^d ثوبًا ولا طعامًا ولا اذًا الا وجد
 فيه الضفادع قد غلبت^e عليه فلما جهدهم ذلك قتلوا له مثل
 ما قتلوا * فداء^f ربه فكشف عنهم فلم يفوا له بشيء مما قتلوا^g
 فارسل الله عليهم اندم فصارت مياه آل فرعون دمًا * لا يستقون
 من بئر ولا نهر ولا يغترفون من اذًا الا عادت دمًا عبيطًا،
¹⁰ حدثنا محمد^e بن حميد قل ما سلمة قل فحدثني محمد بن
 اسحاق عن محمد بن كعب القرظي انه حدث ان المرأة من
 آل فرعون كانت تتأني امرأة من بني اسرائيل حين جهدهم العطش
 فتقول اسقيني من ماءك فتعرف لها من جرتها^f او تصب لها
 من قربتها فيعود في الاء^g دمًا حتى ان كانت لتقول لها اجعليه
¹⁵ في فيك ثم مناجيه في فتي فتأخذ في فيها^h ماء فاذا ماجته في
 فيها صار دمًا فكنثوا في ذلك سبعة ايام فقالوا ادع لنا ربك
 بما عهد عندكⁱ نحن كشفنا عنا الرجز لنؤمنن لك ولنرسلن
 معك بني اسرائيل فلما كشف عنهم الرجز نكنثوا ولم يفوا بشيء
 مما قتلوا فامر الله موسى ان يسير واخبره انه مناجيه ومن

a) Tn فانثال. b) BM et Tn احددهم. c) Tn et C غلبت.
 d) Om. BM. e) Om. BM et C; est محمد بن حميد بن.
 f) BM (et C?) حوضيًا. qui a سلمة tradidit. حيان التميمي
 g) C inserit عبيطًا. h) Tn bis فيها.

معه ومهلك فرعون وجنوده وقد دعا موسى عليهم بالطمسة فقال
 رَبَّنَا انك آتيت فرعون وملائه زينته واموالاً في الحيوة الدنيا ربنا
 ليصلوا عن سبيلك الى ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون ^a
 فمسح الله اموالهم ^b حجارة النخل والرقيق والاطعمة فكانت
 احدى الآيات التى اراها الله فرعون، ^c حدثنا ابن حميد قل نما ⁵
 سلمة عن ابن اسحاق عن بريدة بن سفيان بن قروة ^e الاسلمى
 عن محمد بن كعب القرظى قال سألنى عمر بن عبد العزيز عن
 التسع الآيات ^d التى اراها الله فرعون فقلت الطوفان والجراد
 والقمل والضفادع والدم وعصاه ويده والطمسة والبحر ثقل عمر
 فأتى عرفت ان ^e الطمسة احدها من قلت دعا عليهم موسى وآمن ¹⁰
 هارون فمسح الله اموالهم حجارة فقال كيف يكون الفقد الا
 هكذا ثم دعا بحريضة فيها اشياء مما كان أصيب لعبد العزيز
 ابن مروان بمصر ان كان عليها من بقايا اموال آل فرعون فاخرج
 البيضة مقشورة ^g نصفين وانها لحاجر * والجزرة ^h مقشورة وانها
 لجزرة والحمصة والعدسة، ⁱ حدثنا ابن حميد قل نما سلمة ¹⁵
 عن محمد عن رجل من اهل الشام كان بمصر قل قد رايت
 النخلة مصروعة وانها لحاجر وقد رايت انساناً ما شككت انه
 انسان وانه لحاجر من رقيقهم فيقول الله عز وجل ^k ولقد آتينا

^a) V. Kor. 10, vs. 88—89. ^b) Om. Tn et C. — Seq.
 حجارة Tn post الاطعمة exhibit. ^c) BM (et C?) عمرو; v. pag.
 ٢٩٩, l. 2. ^d) Tn آيات. ^e) Om. Tn. ^f) Om. Tn et C.
^g) Tn مقشورة. ^h) Ambo codd. وبالجزرة et mox والحمصة,
 ubi Tn recte والحمصة habet. ⁱ) Praeced. om. Tn. ^k) Kor.
 17, vs. 103—104.

مُوسَى تَسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ إِلَى قَوْلِهِ مَثْبُورًا يَقُولُ شَقِيًّا،
 حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَمَّا سَلَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اسْحَاقَ عَنْ
 يَحْيَى بْنِ عَرُوةَ بْنِ الزَّبِيرِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ اللَّهَ حَيَّرَ أَمْرَ مُوسَى
 بِالْمَسِيرِ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَمْرَهُ أَنْ يَحْتَمِلَ يُوسُفَ^٥ مَعَهُ حَتَّى يَضَعَهُ
 فِي الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ فَسَأَلَ مُوسَى^٦ عَمَّنْ يَعْرِفُ مَوْضِعَ قَبْرِهِ فَمَا وَجَدَ
 إِلَّا عَجُوزًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقَالَتْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَنَا أَعْرِفُ مَكَانَهُ
 أَنْ أَنْتَ أَخْرَجْتَنِي مَعَكَ وَهَذَا تَخَلَّفَنِي بِأَرْضِ مِصْرَ دَلَلْتُكَ عَلَيْهِ
 قُلْ أَفْعَلْ وَقَدْ كَانَ مُوسَى وَعَدَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَسِيرَ بِهِمْ إِذَا
 نَلَعَ الْفَاجِرَ فِدَاءَ رَبِّهِ أَنْ يُؤَخَّرَ طُلُوعَهُ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْ أَمْرِ يُوسُفَ
 فَعَمَلُ فَخَرَجْتُ بِهِ الْعَجُوزَ حَتَّى أَرْتَهُ آيَاهُ فِي نَاحِيَةِ^٧ مِنَ النَّبِيلِ
 فِي الْمَاءِ فَاسْتَخْرَجَهُ مُوسَى صَنِدُوقًا مِنْ مَرْمَرٍ فَاحْتَمَلَهُ مَعَهُ قَالَ عَرُوةُ
 ثَمَّ ذَلِكَ تَحْمِلُ الْيَهُودَ مَوَاتَاهَا مِنْ كُلِّ أَرْضٍ إِلَى الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ،
 حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَمَّا سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ اسْحَاقَ قَالَ
 كَانَ فِيهَا ذُكْرٌ لِي أَنَّ مُوسَى قَالَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ فِيمَا أَمَرَهُ اللَّهُ بِهِ
 اسْتَعْبِرُوا مِنْهُمْ الْأَمْتَعَةَ وَالْحُلَى وَالثِّيَابَ فَإِنِّي مُنْفِلِكُمْ أَمْوَالَهُمْ مَعَ
 هَلَاكِهِمْ فَلَمَّا أَتَى فِرْعَوْنَ فِي النَّاسِ كَانَ مِمَّا يَحْرُصُ بِهِ عَلَى بَنِي
 إِسْرَائِيلَ أَنْ قُلْ حِينَ سَارُوا لَمْ يَرْضُوا أَنْ يَخْرُجُوا بِأَنْفُسِهِمْ حَتَّى
 ذَهَبُوا بِأَمْوَالِكُمْ مَعَهُمْ، حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَمَّا سَلَمَةَ
 عَنْ ابْنِ اسْحَاقَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبِ الْقُرْظِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ قَالَ لَقَدْ ذُكِرَ لِي أَنَّهُ خَرَجَ فِرْعَوْنَ فِي طَلَبِ^٨

a) BM (et C?) inserit اسراييل. b) Om. BM et C.
 c) Tn في. d) Om. Tn. e) Haec trad. deest in Tn.
 f) Codd. لن.

موسى على سبعين ألفاً من ذمّ الخييل سوى ما في جنده من
 شهب^a للخييل وخرج موسى حتى اذا قابله البحر ولم يكن عنده
 منصرف طلع فرعون في جنده * من خلفهم^b فلما تراءى للبعان
 قل احجاب موسى انا لمدركون قل كلا ان معي ربّي سيهديني
 اى^c للنجاة وقد وعدني ذلك ولا خُلف لموعود^d، حدثنا^e
 ابن حميد قال سمّا سلمة قال سمّا محمد بن اسحاق قال فأوحى
 الله تبارك وتعالى فيما ذكر لي الى البحر اذا ضربك موسى بعصاه
 فانقلب له فبات البحر يضرب بعضه بعضاً فرّقاً من الله عزّ وجلّ
 وانتظاراً^f لامره فوحى الله عزّ وجلّ الى موسى ان أضرب بعصاك
 البحر فضربه بها وبيها سلطان الله السدى اعطاه فانقلب فكان
 كلّ فريق كالطود العظيم اى كالجبل على نَشْر من الارض يقول
 الله لموسى^g اضرب لهم طريقاً في البحر يبساً لا تخاف دركاً
 ولا تخشى فلما استقرّ له البحر على طريق قئمة يبس سلك
 فيه موسى ببني اسرائيل واتبعه فرعون بجنوده، حدثنا
 ابن حميد قال سمّا سلمة قال حدثني محمد بن اسحاق عن
 محمد بن كعب القرظي عن عبد الله بن شداد بن الهاد
 الليثي قال * حدثت انه لما دخلت بنو اسرائيل فلم يبق
 منهم احدٌ اقبل فرعون وهو على حصان له من الخييل حتى
 وقف على شفير البحر وهو قئم على حاله فهاب الحصان ان

a) Codd. شبه. b) Om. BM et C. c) BM الى et tum
 وانتظار، Tn وانتظار C. d) Tn addit سبحانه. e) الانتظار
 deinde ambo امره. f) Kor. 20, vs. 79—80. g) Om. Tn.

ينتقد^٥، فعرض له جبرئيل على فرس انثى وديق فقربها^٦ منه
فشمها الفحل^٧ ولمّا شمها قدّمها فنقدّم معه^٨ حصان عليه
فرعون فلما رأى جنود فرعون ان فرعون قد دخل دخلوا معه
وجبرئيل امامه فهم يتبعون فرعون وميكائيل على فرس خلف
٥ القوم يشحذون^٩، يقول الحقوا بصاحبكم حتى اذا فصل جبرئيل
من البحر ليس امامه احد^{١٠} ووقف ميكائيل على الناحية الاخرى^{١١}
ليس خلفه احد طُبق عليهم البحر ونادى فرعون حين رأى
من سلطان الله وقدرته ما رأى وعرف ذلّه وخذلته نفسه نادى
ان لا اله الا الذى آمننت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين،
١٠ حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ اَبَا دَاوُدَ البَصْرِيَّ عَنِ حَمَادِ
ابن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف بن مهزيان عن ابن
عباس قال جاء جبرئيل الى انبيى صلعم فقال يا محمد لو قد
رايتنى وانا ادس من حمار البحر فى غم فرعون مخافة ان تدركه
الرحمة يقول الله الآن وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين،
١٥ فاليوم ننجيك ببدنك اى سوا^{١٢} ل^{١٣} يذهب منك شىء لتكون
من خلفك آية اى عبرة^{١٤} وبينة فكان يقال لو لم يخرجك الله
ببدنه حتى عرفوه لشكك فيه بعض الناس، وما^{١٥} جاوز بيلى

a) BM بصدق، C incertum. b) بقربها، BM بقربها، c) 'Ar.
١٤. b) يستخثهم وينجدهم. d) BM et C اخرى. e) De
conj., codd. لقد. f) Baidh. ad Kor. 10, vs. 92 كمالاً

ننجيك بلبقك (؟ نلقيك ل). على C post hoc addit. -- سوياً
نحوه (نحوه ل). اى ارتفع فيصير (ارتفع فتصير ل). علماً
قل ابن اسحاق ما^{١٥} (i. e. علماً). انه (لانه ل). قد عرف (عرف. i. e.)

اسرائيل البحر اتوا على قوم يعكفون على اصنام لهم قالوا يا
 موسى اجعل لنا الهًا كما لهم آلهة قال انكم قوم تجهلون ان
 هؤلاء منبر ما لم فيه وباطل ما كانوا يعملون قل اغير الله
 ابغىكم الهًا وهو فضلكم على اعدائهم ا قال ووعد الله موسى
 حين اهلك فرعون وقومه ونجاه وقومه ثلثين ليلة 5

رجع الحديث الى حديث السدى ثم ان جبرئيل اتى موسى
 يذهب به الى الله عز وجل فاقبل على فرس فراه السامري فانكره
 ويقال انه فرس للبياة فقال حين رآه ان لهذا لشأنا فأخذ
 من تربة الكافر حافر الفرس فانطلق موسى واستخلف هارون
 على بنى اسرائيل وواعدهم ثلثين ليلة واتمها الله بعشره فقال 10
 لهم هارون يا بنى اسرائيل ان الغنيمة لا تحدد لكم وان حلى
 القبط انما هو غنيمة فاجمعوها جميعًا فاحفروا لها حفرة
 فادفنوها فيها فان جاء موسى فاحلها اخذتموها والا كان
 شيئًا لم تأكلوه فجمعوا ذلك الحلى في تلك الحفرة وجاء السامري
 بتلك القبضة فدفن فيها فاخرج الله من الحلى عجلاً جسداً له 15
 خوار وعادت بنو اسرائيل موعد موسى فعدوا الليلة يوماً
 واليوم يوماً فلما كان العشرين خرج لهم العجل فلما راوه قال
 لهم السامري هذا الهكم والله موسى فتسى يقول نك موسى
 الهه ههنا وذهب يظلمه فعكفوا عليه يعبدونه وكان يخور

a) Kor. 7, vs. 134—136. b) Om. Tn. c) Cf. Kor. 7, vs. 138. d) Om. BM et C; Tn فيه. e) Deest in Tn. f) Kor. 7, vs. 146 et 20, vs. 90. g) Tn العشر. h) Kor. 20, vs. 90.

ويشئ فقال لهم هارون يا بني اسرائيل انما فننتم به يقول
 انما ابتليتم به يقول بالعجل وان ربكم اترحمسان^a فقام هارون
 ومن معه من بني اسرائيل لا يقائلونهم وانطلق موسى الى الهه
 يكلمه فلما كلمه قل له ما اعجلك عمن قومك يا موسى، قال
 5 هُم اُولاءِ عَلَى اَثَرِي وَعَاجَلْتُ رَبِّي لَتَرْضَى، قَالَ فَاِنَا قَدْ
 فَمَتَّمَا قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ وَاَصْلَهُمْ اَسَامِرِي^b فلما اخبره خبرهم
 قل موسى يا رب هذا السامري امرهم ان يتخذوا العجل
 ارايت الروح من نفخها فيه قل الرب انا * قل رب انت اذا
 اضللتهم،^c ثم ان موسى نما كلمه ربه عز وجل احب
 10 ان ينظر اليه قال رب ارنى انظر اليك قال لئن تراني ولكن
 انظر اى العجل فان استقر مكانه فسوف تراني^d فحرف حول
 الجبل املائكة وحرف حول املائكة بنار * وحرف حول النار
 باملائكة وحول املائكة بنار^e ثم تجلّى ربه للجبل،^f فحدثني
 موسى بن هارون قل دما عمرو بن حماد قل دما اسباط قل
 15 حدثني انسدي عن عكرمة عن ابن عباس انه قل تجلّى منه
 مثل طرف الخنصر فجعل للجبل دكماً وخر موسى صعقاً فلم
 يزل صعقاً ما شاء الله ثم انه اثنى فقال سبحانك ثبت اليك
 وانا اول المؤمنين يعنى اول المؤمنين من بني اسرائيل فقال^g
 يا موسى انى اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ

a) Ibid. vs. 92. b) Ibid. vs. 85—87. c) Om. Tn.

d) Kor. 7, vs. 139. e) Praeced. om. Tn. f) Ibid. vs. 140.

g) Vs. 141 sqq.

مَا آتَيْتَكَ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَكُتِبَ *a* لَهُ فِي الْأَلْوَابِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ مِنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ فَخَذَهَا بِقُوَّةٍ يَعْنِي بِاجْتِهَادٍ وَأَمَرَ قَوْمَكَ يَاخُذُوا بِأَحْسَنِهَا أَيْ بِأَحْسَنِ مَا يَجِدُونَ فِيهَا، فَكَانَ مُوسَى بَعْدَ ذَلِكَ لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدًا أَنْ يَنْظُرَ فِي *b* وَجْهِهِ وَكَانَ، يُبْلِسُ وَجْهَهُ بِحَرِيرَةٍ فَاخَذَ الْأَلْوَابَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ غَضَبًا أَسْفًا *c* يَقُولُ حَزِينًا قَالُوا يَا قَوْمِ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعَدًّا حَسَنًا إِلَى *d* قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلِكِنَا يَقُولُونَ بَطَاقِنَا وَلَكِنَّا حُمَلْنَا أَوْزَارًا مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ يَقُولُ مِنْ حَلِي الْقَبْطِ فَقَدْ فَنَاعَا فَكَذَلِكَ أَلْقَى السَّامِرِيُّ ذَلِكَ حِينَ قُتِلَ لَهُمْ هَارُونَ أَحْفَرُوا لِهَذَا الْحَاكِمِ حَفْرَةً وَأَنْحَرُوا فِيهَا فَطَرَحُوهُ فَقَذَفَ ¹⁰ السَّامِرِيُّ تَرْبِنَةً فَالْقَى مُوسَى الْأَلْوَابَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجْحَرُ إِلَيْهِ *e* قَالَ يَا أَبْنَ أُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي أَنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَتَمَّ تَرْفَبُ قَوْلِي *f* فَتَرَكَ مُوسَى *g* هَارُونَ وَمَالَ إِلَى السَّامِرِيِّ فَقَالَ مَا خَطْبُكَ يَا سَامِرِيُّ *h* قَالَ السَّامِرِيُّ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ إِلَى فِي الْإِيمِ ¹⁵ نَفْسًا *i* ثُمَّ أَخَذَهُ فَذَبَحَهُ ثُمَّ حَسَرَهُ بِالْمِهْرَدِ ثُمَّ ذَرَاهُ فِي الْحَجَرِ فَلَمْ يَبْقَ حَسْرٌ يَجْرِي إِلَّا وَقَعَ فِيهِ شَيْءٌ مِنْهُ ثُمَّ قُتِلَ لَهُمْ مُوسَى أَشْرَبُوا مِنْهُ فَشَرَبُوا فَمَنْ كَانَ يُحِبُّهُ خَرَجَ عَلَى شَارِبِهِ الْأَذْهَبُ

a) BM (et C?) ut in Kor. *b*) BM إلى. *c*) BM إلى أن Tn; Kor. 20, vs. 88—89. *d*) Kor. 20, vs. 88—89. *e*) Om. C; BM إلى قوله. *f*) V. Kor. 7, vs. 149. *g*) Kor. 20, vs. 95. *h*) Om. BM et C. *i*) C inserit يا سامري. *k*) Ibid. vs. 96—97.

فذلك حين يقول *a* وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ فَلَمَّا
سُقِطَ فِي أَيْدِي بَنِي إِسْرَائِيلَ حِينَ جَاءَ مُوسَى وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ
صَلُّوا قَدُّوا لَيْسَ لَنَا بِرَحْمَنٍ رَبَّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ
فإني الله ان يقبل توبة بني اسرائيل إلا بالحال التي كرهوا أن
5 يقاتلوا *b* حين عبدوا العجل فقال لهم موسى يَا قَوْمِ انْتُمْ
ضَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِتَخَذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَيَّ بَارِكُمْ فَأَقْتُلُوا
أَنْفُسَكُمْ *c* فاجتلد الذين عبدوه والذين لم يعبدوه بالسيف
فكان من قتل من الفريقين شهيداً حتى كثر القتل حتى كادوا
ان يهلكوا حتى قُتِلَ بَيْنَهُمْ سَبْعُونَ أَلْفًا حَتَّى *d* دعا موسى
10 هَارُونَ رَبَّنَا هَلَكْتَ بَنُو إِسْرَائِيلَ رَبَّنَا الْبَقِيَّةَ الْبَقِيَّةَ فَأَمَرَ ان
يضعوا السلاح وتب عليهم فكان من قتل كان شهيداً ومن بقي
كان مكفراً عنه فذلك قوله فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ *e*
حدثنا ابن حميد قال سألته قال حدثني محمد بن
اسحاق عن حكيم بن جبير عن سعيد بن جبير عن ابن
15 عباس قال كان السامري رجلاً من أهل بآجرما وكان من قوم
يعبدون البقر فكان حب عبادة البقر في نفسه وكان قد اظهر
الاسلام في بني اسرائيل * فلما فصل هارون في بني اسرائيل *f*
وفصل موسى عنهم *g* الى ربه تبارك وتعالى قال لهم هارون انكم
قد حملتم *h* اوزاراً من زينة القوم ال فرعون * وامتنعوا وحلياً *i*

a) Kor. 2, vs. 87. *b*) BM (et C?) يقاتلهم. *c*) Tn addit
وحتى. — Kor. 2, vs. 51. *d*) Tn et C حتى.
e) BM الى. *f*) Om. Tn. *g*) BM et Tn معهم. *h*) C
حملتم. *i*) Om. Tn.

فَنظَّهُرُوا مِنْهَا فَانْجَسَ وَاوَقَدَ لَهُمْ نَارًا وَقَالَ أَقْذِفُوا مَا كَانَ مَعَكُمْ
 مِنْ ذَلِكَ فِيهَا قَالُوا نَعَمْ فَجَعَلُوا يَأْتُونَ بِمَا كَانَ فِيهِمْ مِنْ تِلْكَ
 الْحُلِيِّ وَتِلْكَ الْأَمْتَعَةُ فَيَقْذِفُونَ بِهَا فِيهَا حَتَّى إِذَا انْكَسَرَتْ الْحُلِيُّ
 فِيهَا رَأَى *a* السامريُّ ائثر فرس جبرائيل فأخذ ترابًا من ائثر
 حافره ثم أقبل إلى الحفرة فقال لهارون يا نبي الله ألقى ما في *b*
 يدي قل نعم ولا يظن هارون إلا أنه كبعض ما جاء به غيره
 من تلك الامتعة والحلي فقدذه فيها وقال كمن عجلًا جسدًا له
 خوار فكان للبلاء والفننة فقال هذا انهم والله موسى فعكفوا
 عليه واحبوه حبًا لم يحبوا مثله شيئًا فقط فقال الله عز وجل *b*
 فَتَسَىٰ اى ترك ما كان عليه من الاسلام يعنى السامريُّ، أفلا *10*
 يرون ألا يرجع اليه قولًا ولا يملك لهم ضرًا ولا نفعًا قل وكان
 اسم السامريِّ موسى بن ظفر، وقع في ارض مصر فدخل في بنى
 اسرائيل فلما رأى هارون ما وقعوا فيه قل يا قوم انما فتنتم
 به الى قوله حتى يرجع الينا موسى، فقام هارون فيمن معه
 من المسلمين ممن لم يفتنوا واقام من يعبد العجل على عبادة *15*
 العجل وتخوف هارون ان سار من معه من المسلمين ان يقول
 له موسى فرقت بين بنى اسرائيل ولم ترقب قولي وكان له هائبًا
 متطيعًا ومضى موسى ببني اسرائيل الى انطور وكان الله عز وجل
 وعد بنى اسرائيل حين اجسام واعلك عدوهم جانب انطور
 الابن *c* وكان موسى حين سار ببني اسرائيل من البحر قد *20*

a) Codd. وراى. *b*) Kor. 20, vs. 90—91. *c*) BM انظفر;
 'Ar. 148a et Baidh. I, 4, 3, 11 ut rec. *d*) Kor. 20, vs. 92—93.
e) Cf. Kor. 20, vs. 82, qui واعدكم habet, ut supra 489, l. 10.

احتاجوا الى الماء فاستسقى موسى لقومه فامر ان يضرب بعصاه
 الْحَاكِرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا لِكُلِّ سِبْطٍ عَيْنٌ يُشْرِبُونَ
 مِنْهَا قَدْ عَرَفْتُمَا فَلَمَّا كَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى ضَمِعَ فِي رُؤْيَيْهِ فَسَأَلَ رَبَّهُ
 ان يَنْظُرَ إِلَيْهِ فَقَالَ لَهُ إِنَّكَ لَسَنَ تَرَانِي وَلَكِنِ أَنْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ إِلَى
 5 قَوْلِهِ وَإِنَّا أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ ^a ثُمَّ قَالَ اللَّهُ مُوسَى أَتَى اصْطَفَيْتُكَ عَلَى
 النَّاسِ بِرِسَالَاتِي وَبِكَلَامِي فَخُذْ مَا آتَيْنَاكَ إِلَى قَوْلِهِ سَأُرِيكُمْ دَارَ
 الْآفَاقِينَ وَقَالَ لَهُ مَا اعْجَلَكَ عَنِ قَوْمِكَ يَا مُوسَى إِلَى قَوْلِهِ فَرَجَعَ
 مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضَبَانَ أَسْفَاءَ وَمَعَهُ عَهْدٌ مِنَ اللَّهِ فِي الْوَاوِحِ وَلَمَّا
 انْتَهَى مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ فَرَأَى مَا كَانَتْ فِيهِ مِنْ عِبَادَةِ الْحِجْلِ الْقَى
 10 الْوَاوِحِ مِنْ يَدِهِ وَكَانَتْ فِيهَا يَذْكُرُونَ مِنْ زَيْجِدٍ اخْضَرَ ثُمَّ اخَذَ
 بِرَأْسِ أَخِيهِ وَحَيْتِهِ وَيَقُولُ ^b مَا مَنَعَكَ أَنْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا أَلا تَتَّبِعُنِي
 إِلَى قَوْلِهِ وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي وَقَالَ يَسَا أَبْشَرُ أَمْ أَنْ الْقَوْمَ اسْتَضَعُّوْنِي
 وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي فَلَا تُشْمِتْ بِي الْأَعْدَاءَ ^c وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ
 الظَّالِمِينَ فَأَعْرَضَ مُوسَى قُلُوبَهُ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِأَخِي وَأَدْخِلْنَا فِي
 15 رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَاقْبَلْ عَلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ
 أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعَدًّا حَسَنًا إِلَى قَوْلِهِ عَاجِلًا جَسَدًا لَهُ خُورٌ
 فَاقْبَلْ عَلَى السَّامِرِيِّ فَقَالَ مَا خَطْبُكَ يَا سَامِرِيُّ قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ
 يَبْصُرُوا بِهِ إِلَى قَوْلِهِ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا ^d ثُمَّ اخَذَ الْوَاوِحِ يَقُولُ
 اللَّهُ ^e وَأَخَذَ الْوَاوِحِ وَفِي نُسُخَتَيْنَا هُدًى وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ هُمْ

a) Kor. 7, vs. 139—140. b) Ibid. vs. 141—142. c) Kor. 20, vs. 85—88. d) Ibid. vs. 94—95. e) V. Kor. 7, vs. 149 sqq. f) Kor. 20, vs. 88—90. g) Ibid. vs. 96—97. h) Kor. 7, vs. 153, ubi vero اخذ legitur.

لِرَبِّهِمْ يَرْجِعُونَ»، * حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَمَّا سَلِمَةَ عَنِ ابْنِ
 اسْحَاقَ عَنِ صَدَقَةَ بْنِ يَسَّارَ، عَنِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ
 عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ اللَّهُ تَعَّ قَدْ كَتَبَ مُوسَى فِيهَا مَوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا
 لِكُلِّ شَيْءٍ وَعُذِّي وَرَحْمَةً فَلَمَّا انْقَاضَ رَفَعَ اللَّهُ سِتْرَهُ اسْبَاعُهَا وَابْقَى
 سُبْعًا يَقُولُ عَزَّ وَجَلَّ وَفِي نَسَخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا لِرَبِّهِمْ 5
 يَرْجِعُونَ ^b، ثُمَّ أَمَرَ مُوسَى بِالْعَجَلِ فَأُحْرِقَ حَتَّى رَجَعَ رَمَادًا ثُمَّ أَمَرَ
 بِهِ ^c فَكُذِّفَ فِي الْجَبْرِ، قَالَ ابْنُ اسْحَاقَ فَسَمِعْتُ بَعْضَ أَهْلِ الْعِلْمِ
 يَقُولُ أَمَّا كَانَ أَحْرَاقُهُ سَاحِلَهُ ^d ثُمَّ ذَرَاهُ فِي السَّجَرِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ،
 ثُمَّ اخْتَارَ مُوسَى مِنْهُمْ ^e سَبْعِينَ رَجُلًا خَيْرَ الْخَيْرِ ^f وَقَالَ أَنْطَلِقُوا
 إِلَى اللَّهِ فَتَوْبُوا إِلَيْهِ مِمَّا صَنَعْتُمْ وَسَلِسُوا التَّوْبَةَ عَلَى مَنْ تَرَكْتُمْ 10
 وَرَاءَكُمْ مِنْ قَوْمِكُمْ صَوْمُوا وَتَطَهَّرُوا وَطَهَّرُوا ثِيَابَكُمْ فَخَرَجَ بِهِمْ إِلَى
 طُورِ سَيْنَا مُبِيقَاتٍ وَقَتَهُ لَهُ رَبُّهُ وَكَانَ لَا يَأْتِيهِ إِلَّا بِأَذْنٍ مِنْهُ وَعَلَّمَ
 فَقَالَ لَهُمْ أَنْسَبِعُونَ فِيمَا ذُكِرَ لِي حِينَ صَنَعُوا مَا أَمَرْتُ بِهِ وَخَرَجُوا
 مَعَهُ لِلْقَاءِ رَبِّهِمْ أَطْلَسِبُ لَنَا نَسَمِعُ كَلَامَ رَبِّنَا فَقَالَ أَفْعَلُ
 15 فَلَمَّا دَنَا مُوسَى مِنَ الْجَبَلِ وَقَعَ عَلَيْهِ عَمُودُ الْغَمَامِ حَتَّى تَغَشَّى
 الْجَبَلَ كُلَّهُ وَدَنَا مُوسَى فَدَخَلَ ^g فِيهِ وَقَالَ لِلْقَوْمِ آذِنُوا وَكَانَ مُوسَى
 إِذَا كَلَّمَهُ وَقَعَ عَلَى جَبْهَتِهِ نُورٌ سَاطِعٌ لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ مِنْ بَنِي
 آدَمَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ فَضُرِبَ دُونَهُ بِالْحِجَابِ وَدَنَا الْقَوْمُ حَتَّى إِذَا

a) Male C بشار. b) Praeced. om. Tn. c) Om. BM et C.
 d) BM تخله ثم أحرقه؛ cf. supra p. ٤٩١, l. ١٦. e) Om. BM.
 f) IA, haec describens, ومن أخيارهم؛ v. p. ٤٩١, lin. 8.
 g) Codd. موسى inserunt. h) BM addit أناجبل من.

دخلوا في الغمام وقَعُوا سُجُودًا فسمعوه وهو يكلم موسى بأمره
 وبينهاه اُفْعَلٌ ولا تَفْعَلُ فلَمَّا فسرغ اليه *a* من أمره انكشف عن
 موسى الغمام *b* فأقبل اليهم فقالوا لموسى لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى
 نَرَى آيَةً جَهْرَةً *c* فأخذتهم الرِّجْفَةُ وهي الصَّاعِقَةُ *d* فانفلتت *e*
 5 ارواحهم مُتَاتُوا جميعاً وقام موسى * يناشد ربه ويدعوه *f* ويرغب
 اليه يقول رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ قَبْلُ وَأَيَّايَ وَقَدْ سَفِهُوا
 فبيلك مَنْ ورائي من بني إسرائيل بما فعل السفهاء منذ ان
 هذا لهم هلاكٌ اخترتُ منهم سبعين رجلاً *g* الخبير فاخير ارجع
 اليهم وليس معي رجل واحد لنا الذي يصدّقونني به فلم يزل
 10 موسى يناشد ربه ويسأله *i* ويطلب اليه حتى ردّ اليهم ارواحهم
 وطلب اليه التوبة لسبني إسرائيل من عبادة العجل فقال لا *h*
 إلا أن يقتلوا انفسهم *وَقُلْ* فبلغني انهم قتلوا موسى نصير لأمير
 الله فامر موسى مَنْ لَمْ يَكُنْ عَبْدَ الْعَجَلِ أَنْ يَقْتُلَ مَنْ عَبْدَهُ
 فجلسوا بالافنية وأصلت عليهم السقوم السيوف فجلعوا يقتلونهم
 15 وبكى موسى وبهش *l* اليه الصبيان والنساء يطلبون العفو عنهم *m*
 فتاب عليهم وعفا عنهم وأمر موسى أن يرفع عنهم السيوف *n*
 وأما السدى فانه ذكر في خبره الذي ذكرتُ اسناده قبلُ ان
 مصير موسى الى ربه بالنسبعين الذين اختارهم من قومه * بعد

a) In Tn post أمره sequitur. *b*) Tn الحجاب, IA ١٣٣ ut rec.
c) Kor. 2, vs. 52. *d*) Cf. Kor. 7, vs. 154 cum 2, vs. 52.
e) BM قد *g*) ربه الى يدعوه *f*) C. فانلقت *h*) BM فانلقت
h) Om. BM. *i*) Om. Tn. *k*) Item. *l*) C BM, وبهش
 وبعش, Tn وبهش. *m*) Om. Tn.

ما تاب الله على عبدة العجل * من قومه وذلك انه ذكر *a*
 بعد الفصّة التي قد ذكرتها عنه بعد قوله انه هو التّواب
 الرحيم قل ثم ان الله امر موسى ان يأتبه في ناس من بنى
 اسرائيل يعنذرون اليه من عبادة العجل *b* ووعدهم موعدًا فاختر
 موسى قومَه سبعين رجلاً *c* على عينه ثم ذهب بهم ليعتذروا *d*
 فلما اتوا ذلك المكان قالوا لسن نؤمن لك *e* حتى نرى الله
 جهرة *f* فانك قد كلمته فارناه فأخذنا الصاعقة فأتوا فقام
 موسى يبكي ويدعو الله ويقول رب ما ذا أقول لبني اسرائيل
 اذا اتيتهم وقد اهلكت خيارهم رب لو شئت اهلكتهم من
 قبل *g* وأبأى أنهلكننا بما فعل السفهاء منا *h* فوحى الله عز *i*
 وجل الى موسى ان هؤلاء السبعين ممن اتخذ العجل فذلك
 حين يقول موسى *j* ان حى الا فتنتك تضل بها من تشاء
 وتهدى من تشاء الى قوله انا هدنا اليك يقول تبنا اليك
 وذلك قوله *k* وان قلتم يا موسى لسن نؤمن لك حتى نرى
 الله جهرة فاخذناكم الصاعقة والصاعقة نار ثم ان الله احياهم *l*
 فقاموا واعشوا *m* رجلاً رجلاً ينظر بعضهم الى بعض كيف يحيون
 فقالوا يا موسى انت تدعو الله فلا تسله شيئاً الا اعطاك
 فدعه يجعلنا انبياء فدعا الله فجعلهم انبياء فذلك قوله *n* ثم

a) Inde a * om. BM. *b*) Inde a ** om. Tn. *c*) V. Kor.
 7, vs. 154. *d*) BM inserit *يا موسى*. *e*) Kor. 2, vs. 52.
f) Kor. 7, vs. 154. *g*) Om. Tn. — V. ibidem usque ad
 vs. 155. *h*) Kor. 2, vs. 52. *i*) Codd. *وعش*. *k*) Ibid.
 vs. 53.

بَعَثْنَاكُمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ وَلَكِنَّ قَدَمَ حَرًّا وَآخَرَ حَرًّا، ثُمَّ أَمَرَهُمْ
 بِالسَّيْرِ إِلَى أَرِيحَا وَفِي أَرْضِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَسَارُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا
 قَرِيبًا مِنْهَا^a بَعَثَ مُوسَى اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ
 بَنِي إِسْرَائِيلَ فَسَارُوا يَهْرَبُونَ أَنْ يَأْتُوهُمُ الْجَبَّارِينَ فَلَقِيَهُمْ
 رَجُلٌ * مِنْ الْجَبَّارِينَ يُقَالُ لَهُ عَاجٌ فَأَخَذَ الْإِثْنَى عَشَرَ فَجَعَلَهُمْ فِي
 حُجْرَتِهِ^b وَعَلَى رَأْسِهِ حَمَلَةٌ فَانْطَلَقَ بِهِمْ إِلَى أَمْرَأَتِهِ فَقَالَ
 أَنْظِرِي إِلَى هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ الَّذِينَ يَهْرَبُونَ، أَنَّهُمْ يَهْرَبُونَ أَنْ يَقَاتِلُونَا
 فَطَرَحَهُمْ بَيْنَ يَدَيْهَا فَقَالَ أَلَا أَطْعَمْتُمْ بِرَجُلِي فَقَالَتْ أَمْرَأَتُهُ لَا بَلْ
 خَلَّ عِنْدَهُمْ حَتَّى يُخْبِرُوا قَوْمَهُمْ بِمَا رَأَوْا فَفَعَلَ ذَلِكَ فَلَمَّا خَرَجَ
 الْقَوْمُ قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لَكُمْ أَنْ تَخْبِرْتُمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ
 بِخَبْرِ الْقَوْمِ ارْتَدَّوْا عَنِ نَبِيِّ اللَّهِ وَلَكِنْ أَكْتُمُوهُ وَأَخْبِرُوا نَبِيَّ اللَّهِ
 فَيَكُونُونَ بِمَا يَرِيَانِ رَأَيْتُمَا^c فَأَخَذَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ الْمِيثَاقَ بِذَلِكَ
 لِيَكْتُمُوهُ ثُمَّ رَجَعُوا فَانْطَلَفَ عَشْرَةٌ فَنَكَتُوا الْعَهْدَ فَجَعَلَ الرَّجُلُ
 مِنْهُمْ يُخْبِرُ إِخْوَانَهُ وَأَبَاهُ بِمَا رَأَوْا مِنْ أَمْرِ عَاجٍ وَكُنْتُمْ رَجُلَانِ مِنْهُمْ
 فَآتَاكَ مُوسَى وَهَارُونَ فَأَخْبِرُوهُمَا الْخَبَرَ فَذَلِكَ حِينِ يَقُولُ اللَّهُ^d وَقَدْ
 أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا
 فَقَالَ لَهُمْ مُوسَى يَا قَوْمِ أَذْكَرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ
 فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ وَجَعَلَكُمْ مُلُوكًا يَمْلِكُ الرَّجُلُ مِنْكُمْ نَفْسَهُ وَاعْلَمَ
 وَمَالَهُ، يَا قَوْمِ أَذْخُلُوا الْأَرْضَ الْمَقْدِسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ

^a) BM منها، IA ١٣٧ ut rec. ^b) BM et C حَجْرَتِهِ؛ Ar. f. حَجْرَةٌ ١٩٩a ^c) Tn om. الَّذِينَ؛ BM et C زَعَمُوا؛ Ar. et IA ut rec. ^d) Om. BM, C بِرَأْيَيْهِمَا (sic). ^e) Om. Tn. ^f) Kor. 5, vs. 15. ^g) Ibid. vs. 23—24.

بماء ههنا ايسن الطعام فأنزل الله عليهم المَنَّ والسَّلْوَى فكان
يسقط على الشجرِ الترنجيبين^a والسلوى وهو طير يشبه
السُّمَانَى فكان يأتي احدثهم فينظر الى الطير فان كان سمياً ذبحه
والآ ارساه فاذا سمن اتاه فقالوا هذا الطعام فأين الشراب فأمر
5 موسى فضرب^b بعصاه الحاجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا
يشرب كل سبط من عين فقالوا هذا الطعام والشراب فأيسن
الظل فظل الله^c عليهم الغمام فقالوا هذا الظل فأيسن اللباس
فكانت ثيابهم تطول معهم^d كما تطول الصبيان ولا يخترق لهم
ثوب فذلك قوله^e وظللنا عليهم الغمام وأنزلنا عليهم المَنَّ
10 والسَّلْوَى وقوله^f وإن استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك
الحاجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل أناس
مشربهم فاجمعوا ذلك فقالوا يا موسى لئن نصبر على طعام
واحد * قانع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الأرض من بقلها
وفشائها وفومها وهو الخنطة وعدسها وبصلها قال أتستبدلون
15 الذي هو أدنى بالذي هو خير أهبطوا مصرًا من الامصار^g
فإن لكم ما سئلتم فلما خرجوا من التيه رفع المَنَّ والسلوى
وأكلوا البقول، والتقى موسى وعاج فنزا موسى في السماء عشرة

a) Emendavi lectt. BM الترَجِيبِيل، Tn الرُّجْبِيبِيل، C الرُّجْبِيبِيل
secundum IA, Bagh. et Baidh. ad Kor. 2, vs. 54; fortasse
noster الترَجِيبِيل scripsit. b) C ان يضرب. c) Om. BM et C.
d) Tn عليهم. e) Kor. 7, vs. 160; cf. 2, vs. 54. f) Kor.
2, vs. 57. g) Tn pro praecedd. exhibet الی.

اذرع وكانت عصاه عشرة اذرع * وكان طولها عشرة اذرع *a* واصاب
 كعب عوج *b* فقتله، حدثنا ابن بشار قال ما مؤمل قال
 ما سفيان عن ابي *c* اسحاق عن ثوف قال كان سرير عوج
 ثمانمائة ذراع وكان طول موسى عشرة اذرع وعصاه عشرة اذرع
 ثم وثب في السماء عشرة اذرع فضرب عوجا فاصاب كعبه فسقط *d*
 ميتا فكان جسرا للناس يهرون عليه، حدثنا ابو كريب
 قال ما ابن *d* عطية قال ما قيس عن ابي *e* اسحاق عن سعيد
 ابن جبير عن ابن عباس قال كانت عصا موسى عشرة اذرع
 ووثبته عشرة اذرع وطوله عشرة اذرع فاصاب كعب عوج فقتله
 فكان جسرا لاهل النيل *f*، وقيل ان عوج عاش ثلثة آلاف سنة *g* 10
 ذكر وفاة موسى وهارون ابني عمران عم

حدثنا موسى بن هارون الهمداني *h* قال ما عمرو بن حماد
 قال ما اسباط عن السدي في خبر ذكره عن ابي مالك وعن

a) Om. Tn et BM; IA ١٣٨ ut e C recepi; cf. l. 4 et 9.
b) BM (et C?) عوج ut IA; sed quamquam in tradd. modo
 seqq. l. 5 et 9, Tn quoque عوج offert, in hac Ibn Ishaki
 traditione p. ٤٩٨, l. 5 et ١٤ et p. ٥٠٠, l. 17 codicum consensu
 lectio عوج confirmatur. *c*) Tn et C ابن, male. *d*) Tn ابو;
 haud dubie est عطية بن الحسن (obit 211) quem ابو كريب,
 i. e. محمد بن العلاء (obit 248) audivit; v. p. ٣١٧, l. 15 et
 ann. g. *e*) BM et C male ابن. *f*) BM السبيل; *Ar.* ١٩٩
 in alia trad. فلما قتل وقع على نيل مصر الحج. *g*) Om. Tn
 hic et infra p. ٥٠٧, 8; C bis et item passim alii codd.
 الهمداني, nescio an recte quamquam apud Soyûttium *Tochfat*
 40a in iis, quorum cognomen non الهمداني sed الهمداني
 sit, noster non enumeratur.

ائى صالح عن ابن عباس وعن مُرَّة الهمداني عن عبد الله بن
 مسعود وعن ناس من اصحاب النبي صلعم ثم ان الساه تبارك
 وتعالى اوحى الى موسى ائى منوف هارون فأتى به جبل كذا
 وكذا فانطلق موسى وهارون نحو ذلك ^a للجبل فاذا هما ^b بشجرة
 5 ⁵ يرء مثلها واذا هما ^c ببيت مبني واذا هما فيه بسريه عليه
 فرش واذا فيه ريح طيبة فلما نظر هارون الى ذلك للجبل
 والبيت وما فيه اعجبه فقال يا موسى ائى لآحب ان انام على
 هذا السريه قل له موسى فئم عليه قل ائى اخاف ان يأتى
 رب هذا البيت فيغضب على قل له موسى لا ترهب انا
 10 اكفيك رب هذا البيت فئم قل يا موسى بل نم معى فان جاء
 رب البيت غضب على وعلى جميعا فلما ناما اخذ هارون
 اموت فلما وجد حسه قل يا موسى خدعتنى فلما قبض رُفع
 ذلك البيت وذهبت تلك الشجرة ^e ورفع السريه الى السماء فلما
 رجع موسى الى بنى اسرائيل وليس ^f معه هارون قالوا فان ^g موسى
 15 قتل هارون وحسده لآحب بنى اسرائيل له وكان هارون اكف
 عندهم والين لهم من موسى وكان فى موسى بعض الغلظ ^h عليهم
 فلما بلغه ذلك قل لهم وجمكم كان اخى ائترونى ⁱ اقتله فلما

a) Om. Tn. b) Codd. et IA hic et mox ⁵, 'Ar. 1v²b ut
 rec. c) BM, C et 'Ar., qui antea بشجرة habent, hic شجرة
 inserunt; IA ut rec; cf. ann. e. d) C inserit فيه,
 quod et 'Ar. et IA om. e) BM, C et 'Ar. الشجرة ('Ar. ذلك).
 f) Tn ليس 'Ar. ut rec. g) BM ان 'Ar. om. h) C
 انغلظة. i) IA 1139, 8 ان inserit; 'Ar. l.l. ut recepi.

اكثروا عليه قام فصلى ركعتين ثم دعا الله فنزل بالسريير حتى
 نظروا اليه بين السماء والارض فصدفوه ثم ان موسى بينما هو
 يشى ويوشع فناه ان اقبلت ريحٌ سوداء فلما نظر اليها يوشع
 ظن انها الساعة والنزم موسى وقال تقوم الساعة وانا ملتزم
 موسى نبى الله فاستدل موسى من تحت القميص وترك القميص⁵
 في يد يوشع فلما جاء يوشع بالقميص اخذته بنو اسرائيل
 وقالوا قتلت ا نبى الله قل لا والله ما قتلته ولكنه استدل منى
 فلم يصدفوه وارادوا قتله قال فاذا لم تصدقوني فأخروني ثلثة
 ايام فدعا الله فأتى كل رجل ممن كان يجرسه في المنام فأخبر
 ان يوشع لم يقتل موسى وانما قد رفعناه الينا فتركوه، ولم¹⁰
 يبق احداً ممن اتى ان يدخل قرية الجبارين مع موسى الا
 مات ولم يشهد الفج، حدثنا ابن حميد قل ما سلمة عن
 ابن اسحاق قال كان صفى الله قد كره الموت واعظمه فلما كرهه
 اراد الله نع ان يحبب اليه الموت ويكره اليه الحياة فحولت^b
 النبوة الى يوشع بن نون فكان يغدو عليه ويسروح فيقول له¹⁵
 موسى يا نبى الله ما احدث الله اليك فيقول له يوشع بن نون
 يا نبى الله لم احببك كذا وكذا سنة فهل كنت اسلك عن
 شىء مما احدث الله اليك حتى تكون انت الذى تبتدىء
 به وتذكره فلا يذكر له، شيئاً فلما راي موسى ذلك كره

a) BM addit موسى, quod et IA om. b) BM فحولت,
 C تحولت. c) تبديتى C, Ar. 1v^{3a} ut rec. d) BM et C
 IA ut rec. ولا تذكر شيئاً غيره Ar; تذكر لى

للحياة واحب الموت، قال ابن حميد قال سلمة قال ابن اسحاق
 وكان صفى الله فيهما ذكر لى وهب بن منبه انما يستنظّل في *a*
 عريش ويأكل ويشرب في نقير من حاجر اذا اراد ان يشرب
 بعد ان أكل *b* كره كما تكرع الدابة في ذلك النقير تواضعاً لله
 حين اكرمه الله بما اكرمه به من كلامه قال وهب فذكر لى انه
 كان من امر وفاته ان صفى الله *c* خرج يوماً من عريشه ذلك *d*
 لبعض حاجاته *e* لا يعلم به *f* احد من خلف الله فمر برهط
 من الملائكة يحفرون قبراً فعرفهم واقبل اليهم حتى وقف عليهم
 فاذا هم يحفرون قبراً *g* لم ير شيئاً قط احسن منه ولم ير مثل
 ما فيه من الحضرة والنصرة والبهجة فقال لهم يا ملائكة الله لمن
 تحفرون هذا القبر قالوا نحفره لعبد كريم على ربه قل ان هذا
 العبد من الله ليمنزل ما رايت كالسيوم مصجعاً *h* ولا مدخلاً
 وذلك حين حضر من امر *i* الله ما حضر من قبضه فقالت له
 الملائكة يا صفى الله اتكبت ان يكون لك قال وددت *k* قالوا
 فانزل فاضطجع فيه وتوجه الى ربه *l* ثم تنفس اسهل تنفس
 15 تنفسه قط فنزل فاضطجع فيه وتوجه الى ربه ثم تنفس
 فقبض الله تع روحه ثم سوت عليه الملائكة *m* وكان صفى الله

a) BM addit ظل. *b*) Codd. ياكل. *c*) BM et C inserunt
 حين. *d*) Tn وذلك. *e*) Codd. حاجته, 'Ar. ut rec.
f) Om. BM et C. *g*) BM حفرا. *h*) Tn مصجعاً, cf. l.
 16; sed 'Ar. et IA ut rec. *i*) Om. Tn. *k*) BM وددته,
 'Ar. addit القبر, IA ut e Tn et C rec. *l*) 'Ar. addit القبر,
 IA التراب.

زاهدًا في الدنيا راغبًا فيما عند الله، حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ
 قَالَ سَأَلَ مُصْعَبُ بْنُ الْمُقْدَامِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ عَمَّارِ بْنِ
 أَبِي عَمَّارٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَنَّ مَلَكَ الْمَوْتِ كَانَ يَأْتِي النَّاسَ عِيَانًا حَتَّى آتِيَ مُوسَى فَلَطَمَهُ
 ففَقَأَ عَيْنَهُ قَالَ فَرَجَعَ فَقَالَ يَا رَبِّ أَنْ عَبْدَكَ مُوسَى فَقَأَ عَيْنِي 5
 وَلَوْلَا كَرَامَتُهُ عَلَيْكَ لَشَقَقْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ أَتَيْتَ عَبْدِي مُوسَى فَقُلْ
 لَهُ فَلْيَبْضِعْ كَفَّهُ عَلَى مَتْنِ ثَوْبٍ فَلَهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ وَارْتِ يَدَهُ سَنَةً
 * وَخَيْرُهُ بَيْنَ ذَلِكَ ^a وَبَيْنَ أَنْ يَمُوتَ الْآنَ قَالَ فَأَتَاهُ فَخَيْرُهُ فَقَالَ
 لَهُ مُوسَى فَمَا بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ الْمَوْتُ قَالَ فَالآنَ إِذَا قَالَ فَشَمَّهُ شَمَّةً
 * قَبِضْ رُوحَهُ قَالَ فَجَاءَ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى النَّاسِ خَفِيًّا ^b، 10
 حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ، قَالَ سَأَلَ أَبُو سِنَانِ الشَّيْبَانِيُّ عَنْ أَبِي اسْحَاقَ
 عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ مَاتَ مُوسَى وَهَارُونَ جَمِيعًا فِي النَّبِيَةِ
 مَاتَ هَارُونَ قَبْلَ مُوسَى وَكَانَا خَرَجَا جَمِيعًا فِي النَّبِيَةِ إِلَى بَعْضِ
 الْكُهُوفِ فَمَاتَ هَارُونَ فَدَفَنَهُ مُوسَى وَأَنْصَرَفَ مُوسَى إِلَى بَنِي
 إِسْرَائِيلَ فَقَالُوا مَا فَعَلَ هَارُونَ قَالَ مَاتَ قَالُوا كَذَبْتَ وَلَكِنَّكَ قَتَلْتَهُ 15
 لِحُبِّنَا آيَاهُ وَكَانَ مُحِبًّا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فَتَضَرَّعَ مُوسَى إِلَى رَبِّهِ
 وَشَكَاهُ مَا لَقِيَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَأَوْحَى إِلَيْهِ أَنْ أَنْطَلِفْ بِهِمْ
 إِلَى مَوْضِعٍ خَيْرٍ فَآتَى بِاعْتَدَ حَتَّى يُخْبِرَهُمْ أَنَّهُ مَاتَ مَوْتًا وَهُوَ تَقَاتَلَهُ
 قَالَ فَانْطَلَفَ بِهِمْ إِلَى قَبْرِ هَارُونَ فَنَادَى يَا هَارُونَ فَخَرَجَ مِنْ قَبْرِهِ
 يَنْفِضُ رَأْسَهُ فَقَالَ أَنَا قَتَلْتُكَ قَالَ لَا وَاللَّهِ وَلَكِنِّي مِتُّ قَالَ فَعُدَّ 20

a) Om. codd.; IA 14. (med.) ut recepi. b) Praeced. om
 BM. c) In inserit سلمة سَأَلَ.

الى مضاجعك وانصرفوا فكان جميع مدّة عمّر موسى عمّ كلّها
 مائة وعشرين سنة عشرون من ذلك في ملك افريدون ومائة
 منها في ملك منوشهر وكان ابتداء أمره من لدن بعثه الله نبياً
 الى ان قبضه اليه في ملك منوشهر ﴿ ثم ابتعث الله عزّ
 5 وجلّ بعد موسى عمّ يوشع بن نون بن ابراهيم بن يوسف
 ابن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم نبياً وامره بالمسير الى ارجسا
 لحرب من فيها من الجبارين، فاختلف السلف من اهل العلم في
 ذلك وعلى يد من كان *a* ذلك ومتى سار يوشع اليها في *b* حياة
 موسى بن عمران كان مسيره اليها، ام بعد وفاته، فقال
 10 بعضهم لم يسّر يوشع الى ارجسا ولا أمر بالمسير اليها الا بعد
 موت موسى وبعد هلاك جميع من كان اتى المسير اليها مع
 موسى بن عمران حين امرهم الله تعّ بقتال من فيها من الجبارين
 وقالوا مات موسى وهارون جميعاً في التيه قبل خروجهما منه،
 ذكر من قال ذلك

15 حدثني عبد الكريم بن الهيثم قال سأ ابراهيم بن بشار، قال
 سأ سفيان قال قال ابو سعيد *e* عن عكرمة عن ابن عباس قال
 قال الله تعّ لها دعا موسى يعنى بدعائه قوله ربّ انى لا املك
 الا نفسى واخى فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين قال فانها
 محرّمة عليهم اربعين سنةً يتيهون في الارض قال فدخلوا التيه
 20 فذكر من دخل التيه ممن جاوز العشرين سنة مات في التيه

a) Tn فتح، BM كان فتح، IA كان على يد من كان
b) Solus BM افي. *c*) Om. Tn; BM et C hic et antea اليه.
d) C سنان. *e*) Tn سعد. *f*) C فكان.

قَالَ مَاتَ مُوسَى فِي التَّبِيهِ وَمَاتَ هَارُونَ قَبْلَهُ قَالَ فَلَبِثُوا فِي تَبِيهِهِمْ
 أَرْبَعِينَ سَنَةً وَنَاحِضَ يَوْشَعَ بِنِ بَقِيٍّ مَعَهُ مَدِينَةَ الْجَبَّارِينَ فَانْتَجَحَ
 يَوْشَعَ الْمَدِينَةَ، حَدَّثَنَا بَشَّارٌ قَالَ سَمَّا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ سَمَّا
 سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ قَالَ اللَّهُ تَعَّ أَنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً
 الْآيَةَ حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الْقُرَىٰ فَكَانُوا لَا يَهْبِطُونَ قَرْيَةً وَلَا يَقْدِرُونَ 5
 عَلَىٰ ذَلِكَ أَرْبَعِينَ سَنَةً وَذُكِرَ لَنَا أَنَّ مُوسَى مَاتَ فِي الْأَرْبَعِينَ سَنَةً
 وَلَمْ يَدْخُلْ بَيْتَ الْمُقَدَّسِ مِنْهُمْ إِلَّا أَبْنَاءُهُمُ وَالرَّجُلَانِ اللَّذَانِ قَالَا
 مَا قَالَا، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ هَارُونَ الْهَمْدَانِيُّ قَالَ سَمَّا عَمْرُو
 قَالَ سَمَّا اسْبَاطُ عَنِ السُّدِّيِّ فِي الْخَبَرِ الَّذِي ذَكَرْتُ اسْنَادَهُ
 فِيهَا مَضَى لَمْ يَبْقَ أَحَدٌ مِمَّنْ آتَى أَنْ يَدْخُلَ مَدِينَةَ الْجَبَّارِينَ 10
 مَعَ مُوسَى إِلَّا مَاتَ وَلَمْ يَشْهَدْ الْفَتْحَ ثُمَّ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمَّا
 انْقَضَتْ الْأَرْبَعُونَ سَنَةً بَعَثَ يَوْشَعَ بْنَ نُونٍ نَبِيًّا فَأَخْبَرَهُمْ أَنَّهُ
 نَبِيٌّ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَمَرَ أَنْ يُقَاتَلَ الْجَبَّارِينَ فَبَايَعُوهُ، وَصَدَّقُوهُ
 فَهَزَمَ الْجَبَّارِينَ وَاقْتَحَمُوا عَلَيْهِمْ فَقَتَلُوهُمْ، فَكَانَتْ الْعَصَابَةُ مِنْ بَنِي
 إِسْرَائِيلَ يَجْتَمِعُونَ عَلَىٰ عُنُقِ الرَّجُلِ يَضْرِبُونَهَا لَا يَقْتُلُونَهَا، 15
 حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ قَالَ سَمَّا سَلِيمَانَ بْنَ حَرْبٍ قَالَ سَمَّا أَبُو
 هَلَالٌ عَنْ قَتَادَةَ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَّ فَانْهَاهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ قَالَ أَسَدًا،
 حَدَّثَنِي الْمُتَنِّيُّ قَالَ سَمَّا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ سَمَّا هَارُونَ
 النَّحْوِيُّ قَالَ سَمَّا الزُّبَيْرُ بْنُ الْخَزْرَجِيِّ عَنْ عِكْرَمَةَ فِي قَوْلِهِ فَانْهَاهَا
 مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتَّبِعُونَ فِي الْأَرْضِ قَوْلَ التَّحْرِيمِ التَّبِيهِ 20

a) Om. BM et C. b) C addit قد. c) Om. Tn. d) BM
 فتبايعوه. e) BM et C يقتلونهم. f) BM et C الحرب s. p.; Tn
 الحارث male.

وقال اخرون انما فتح ارجحا موسى ولكن يوشع كان على مقدمة
موسى حين سار اليهم،

ذكر من قل ذلك

حدثنا ابن حميد قال سأل سلمة عن ابن اسحاق قال لما نشأت
5 النواشى من ذراريهم يعنى من ذراري الذين ابوا قتال الجبارين
مع موسى وعملك اباؤهم وانقضت الاربعون سنة التى تبيها فيها
سار بهم موسى ومعه يوشع بن نون وكلاب بن يوفنا فكان
فيما يزرعون على مريم ابنة عمران اخت موسى وهارون فكان
لهم صهرا فلما ائنتهوا الى ارض كنعان وبها بلعم بن باعور
10 المعروف *a* وكان رجلا قد آتاه الله علما وكان فيما اوتى من العلم
اسم الله الاعظم فيما يذكرون الذى اذا دعى *b* الله به اجاب
واذا سئل به اعطى، حدثنا ابن حميد قال سأل سلمة عن
محمد بن اسحاق عن سالم بن ابي النضر انه حدث ان موسى
لما نزل ارض بنى كنعان من ارض الشام وكان بلعم ببالعة *a*
15 قرية من قرى الملقاء فلما نزل موسى ببني اسرائيل ذلك المنزل
اتى قوم بلعم الى بلعم فقلنا له يا بلعم هذا موسى بن عمران
في بني اسرائيل قد جاء يخرجننا من بلادنا ويقتلنا ويحلها بني
اسرائيل ويسكنها واتنا قومك وليس لنا منزل وانت رجل
مجاب الدعوة فاخرج فدع الله عليهم فقال ويلكم نبى الله

a) Tn باعورا *Ar.* 196b habet. Pro المعروف

probabiliter legendum est العروف = العراف (Lagarde, *Materialien*, II, p. 171) et العارف (Dozy, *Supplément*), divinator.

b) BM (et C?) دعا, item BM mox سألته. *c*) Om. Tn; *Ar.* l.1.

ut rec. *d*) C et Tn بمالعه; deest in *Ar.*; vid. Jâcût in v.

معهم الملائكة والمؤمنون كيف اذهب ادعو عليهم وانا اعلم من
الله ما اعلم قالوا ما لنا من منزل فلم يزالوا به يُرْفِقُونَهُ^a ويتضرعون
اليه حتى فتنوه فافتتن فركب حمارة^b له متوجهًا الى الجبل
الذى يُطَّلَعُ على عسكر بنى اسرائيل وهو جبل حُسْبَان^c فما سار
عليها غير قليل^d حتى ربضت به فنزل عنها فضربها حتى اذا^e
اذلقها قامت فركبها فلم تسر به كثيراً حتى ربضت به * ففعل
بها مثل ذلك فقامت فركبها فلم تسر به كثيراً حتى ربضت
به^f فضربها^g حتى اذا اذلقها اذن الله لها فكلمته حُجَّةً عليه
فقال وبك يا بلعم اين تذهب الا ترى الملائكة امامي
تردوني عن وجهي هذا انذهب الى نبي الله والمؤمنين تدعو^h
عليهم فلم ينزع عنها يضربها فخلت الى الله سبيلها حين فعل بها
ذلك فانطلقت حتى اذاⁱ اشرفت به على جبل^j حُسْبَان على
عسكر موسى وبنى اسرائيل جعل يدعو عليهم^k فلا يدعو
عليهم بشيء^l الا صرف الاله لسانه الى قومه ولا يدعو لقومه
بخير الا صرف لسانه الى بنى اسرائيل فقال له قومه اتدري^m
يا بلعم ما تصنع انما تدعو لهم وتدعو علينا قال فهذا ما لا
املك هذا شيءⁿ قد غلب^o الله عليه وانذلع لسانه فوقع على

a) BM يترفقونه. Ar. يترفقونه. b) BM et IA حمارة. Ar. انا. c) Codd. omnes كثير، quod probabiliter ex seq. anteciperunt; Ar. فلما سار عليها غير بعيد ربضت. d) Praeced. om. BM. e) Om. Tn. f) Tn om. et deinde habet وجعل. Ar. ut rec. g) Tn الجبل جبل. C. h) Om. Tn hfc et mox; BM addit الملائكة; Ar. ut rec. i) Ar. غلبنا IA، غلبني.

صدره فقال لهم قد ذهبت الآن منى الدنيا والآخرة فلم يبق
 إلا المكر والحيلة فسأمرهم نكح وأحتال جملوا النساء واعطوهن
 السلع ثم أرسلوهن إلى العسكر يبعنها فيه وموهن فلا تمنع
 امرأة نفسها من رجل أرادها فانه ان زنى رجلاً واحداً منهم
 ٥ كفيتموهم ففعلوا فلما دخل النساء العسكر مرّت امرأة من
 اللعنانيين اسمها كسي *a* ابنة صور رأس آمنه وبنى ابيه من
 كان منهم في مدين هو كان كبيرهم برجل من عظماء بني اسرائيل
 وهو زمرى بن شلوم رأس سبط *b* شمعون بن يعقوب بن اسحاق
 ابن ابراهيم فقام اليها فأخذ بيدها حين اعجبته جمالها ثم
 10 اتبل حتى وقف بها على موسى فقال أنتى اظنك ستقول هذه
 حرام عليك قل اجل في حرام عليك لا تقربها قل فوالله لا
 نطيعك في هذا ثم دخل بها فبنته فوقع عليها فارسل *c* الله
 الطاعون في بني اسرائيل وكان فثناص بن العيزار بن هارون
 صاحب امر موسى وكان رجلاً قد أعطى بسطة في الخلق
 15 وقوة في البطش *d* وكان غائباً حين صنع زمرى بن شلوم ما
 صنع فجاء والطاعون يحوس في بني اسرائيل فأخبر الخبر فأخذ
 حربته وكانت من حديد كلها ثم دخل عليهما القبة وهما
 متصاحبان فانتظهما بحربته ثم خرج بهما رافعاً *e* إلى السماء
 والحربة قد اخذها بذراعه واعتمد بمرفقه على خاصرته وأسند

a) Tn et C كسى ; BM كسنى ; *Ar.* (دودى) كشتا . *b*) Codd.
 inserunt , quod *Ar.* et IA om. *c*) BM ارسل , C et
 Tn وارسل ; *Ar.* (v. IA) ut rec. *d*) *Ar.* الجسم والبطش .
e) BM et Tn رافعهما ; *Ar.* ut rec.

للحربة الى لحيته ^a وكان بكر العيزار فجعل يقول اللهم هكذا
 تفعل بمن يعصيك ورفع الطاعون فحسب من يهلك من بني
 اسرائيل في الطاعون فيما بين أن اصاب زمري المرأة الى ان
 قتله فنحاص فوجدوا قد هلك منهم سبعون الفا والمقتل لهم ^b
 يقول عشرون الفا في ساعة من النهار فن هنالك تعطى بنو ⁵
 اسرائيل ولد فنحاص بن العيزار بن هارون من كل ذبيحة
 ذكورها القبة والسذراع والذخى لاعتماده بالحربة على خاصرته
 واخذة ايها بذراعه واسناده ايها الى لحيته والبكر من كل
 اموالهم وانفسهم لانه كان بكر العيزار، ففي بلعم بن باعور انزل
 الله نع على محمد صلعم ^c واذل عليهم نبا الذي اتيناه آياتنا ¹⁰
 فانسلخ منها يعنى بلعم بن باعور فاتبعه الشيطان الى قوله
 لعلمهم يتفكرون يعنى بنى اسرائيل انى قد جئتم بحبر ما كان
 فيهم ^d مما يخفون عليك لعلم يتفكرون فيعرفون انه لم يأت
 بهذا الخبر عما مضى فيهم الا نبى ياتيه خبر من السماء ^e
 ثم ان موسى قدم يوشع بن نون الى اريحا في بنى اسرائيل ¹⁵
 فدخلها بهم وقتل بها الجبابرة الذين كانوا فيها واصاب من
 اصاب منهم وبقيت منهم بقية في اليوم الذى اصابهم فيه وجح
 عليهم ^f الليل وخشى ان لبسهم ^g الليل ان يعجزوه فاستوقف
 الشمس ودعا الله ان يحبسها ففعل عز وجل حتى استأصلهم ثم

a) BM hic et l. 8 et 'Ar. hic لحية، infra ut rec. b) C
 منهم، Tn om. c) Kor. 7, vs. 174—176. d) Tn منهم.
 e) Tn ياتهم. f) Om. Tn et C. g) BM et C عليه. h) Tn
 يدركهم، IA نبسه.

دخلها موسى ببني اسرائيل فأقام فيها ما شاء الله ان يقيم ثم
قبضه الله اليه لا *a* يعلم بقبره احد من الخلائق،^١ فلما
السدى في الخبر الذى ذكرت عنه *b* اسناده فيما مضى فانه
ذكر في خبره ذلك ان الذى قاتل *c* الجبارين يوشع بن نون
5 بعد موت موسى وهارون وقص من امره وامره ما انا ذاكرة وهو
انه ذكر فيه ان الله بعث يوشع نبيا بعد ان انقضت الاربعون
سنة فعدا بنى اسرائيل فأخبرهم انه نبي *d* وان الله قد امره ان
يقاتل الجبارين فبايعوه *e* وصدقوه وانطلق رجل من بنى اسرائيل
يقال له بلعم وكان علما يعلم الاسم *f* الاعظم المكنوم فكفر واتى
10 الجبارين فقال لا تهربوا بنى اسرائيل فأتى اذا خرجتم تقاتلونهم
ادعو عليهم دعوة فيهلكون فكان عندهم فيما شاء *g* من الدنيا
غير انه كان لا يستطيع ان يأتى النساء من عظمهن فكان
ينكح اتانا له وهو الذى يقول الله عز وجل وَأَتَدَّ عَلَيْهِمْ نَبَأَ
الَّذى آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا * اى فبصر *h* فأنسلخ منها فاتبعه الشيطان
15 فكان من الغاوين الى قوله ولكنه أخذ الى الارض *i* وأتبع
هواه *k* فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث أو تتركه
يلهث فكان بلعم يلهث كما يلهث الكلب *l* فخرج يوشع يقاتل

a) C لثلا; IA ut rec. *b*) BM (et C) addit في. *c*) Tn قتل.
d) Tn addit الله. *e*) Tn فتابعوه; BM s. p.; cf. p. ٥٠٧, l. 13.
f) Tn السله. *g*) Tn inserit السله. *h*) De conj., BM
مصر (s. مصر, i. e. ييصر. ?), C مصر s. p. *i*) Praeced. desunt in Tn.
k) BM (et C?) inserit الدنبا وركن وتبع الدنيا وركن
اليهيا, quod glossam marg. redolet; v. ann. sq. *l*) Codd.
addunt explicationem: BM فمشهد عليه; Tn اما

الجبارين في الناس وخرج بلعم مع الجبارين على اذنه وهو يريد
 ان يلعن بني اسرائيل فكلما اراد ان يدعو على بني اسرائيل
 جاء على الجبارين فقال الجبارون انك انما تدعو علينا فيقول^١
 انما اردت بني اسرائيل، فلما بلغ باب المدينة اخذ ملك بذنوب
 الاتان فامسكها وجعل يحركها فلا تتحرك فلما اكثر ضربها^٥
 تكلمت فقالت انت تنكحني بالليل وتركبي بالنهار ويلى منك
 ولو اني اطق الخروج لخرجت بك ولكن هذا الملك يحبسني،
 فقاتلهم يوشع يوم الجمعة قتلاً شديداً حتى^٦ امسوا وغربت
 الشمس ودخل السبت فدعا اله فقال للشمس انك في طاعة
 اله وانا في طاعة اله اللهم ارد علي الشمس فردت عليه^{١٠}
 الشمس فزيد له في النهار يوماً ساعداً فهزم الجبارين واقتحموا
 عليهم يقتلونهم فكانت العصابة من بني اسرائيل يجتمعون على
 عنق الرجل، يضربونها لا يقضونها وجمعوا غنائمهم وامروا يوشع
 ان يقربوا الغنيمة فقتلها فلم تنزل النار تاكلها فقال يوشع يا
 بني اسرائيل ان لله عز وجل * عندكم طلبة^{١١} علموا فبايعوني^{١٥}
 فبايعوه فلصقت يد رجل منهم بيده فقال هلسم ما عندك
 فأتاه برأس ثور من ذهب مكلل بالياقوت والجوهر كان قد غلّه
 فجعله في القربان وجعل الرجل معه فجاءت النار فأكلت الرجل
 والقربان،^{١٢} واما عمل التوربة فانهم يقولون هلك هارون وموسى

quae ejusdem interpolatoris sunt ac verba modo memorata.

a) BM et C فتقيل. b) BM addit اذا. c) Tn رجل.
 d) C lac., BM om. عند دم. e) Tn فالتصقت; IA ut rec.

في التبيد وان الله اوحى الى يوشع بعد موسى وامره ان يعبر
الاردن الى الارض التي اعطاها بني اسرائيل ووعدها اَيام وان
يوشع جد في ذلك ووجه الى ارجح من تعرف *a* خبرها ثم سار
ومعه تابوت الميثاق حتى عبر الاردن وصار له ولائحابه فيه
٥ صُربف فأحاط بمدينة *b* ارجحاً ستة اشهر فلما كان السابع
نفخوا في القرون وضج الشعب ضجّة واحدة فسقط سور
امدينة فباحوها واحرقوها وما كان فيها ما خلا الذهب والفضة
وانية النحاس والحديد فانتم ادخلوه بيت المال ثم ان رجلاً
من بني اسرائيل عدل شيئاً فغضب الله عليهم وانهمزموا فجزع
١٠ يوشع جزعاً شديدا فوحى الله الى يوشع ان يقرع بين الاسباط
ففعل حتى انتهت القرعة الى الرجل الذي *c* عدل فاستخرج
غلوله من بيته فرجمه يوشع واحرق كل ما كان له بانبار وسموا
الموضع باسم صاحب الغلول وهو *d* عجره فلما وضع الى هذا اليوم
غور *e* عجر ثم نهض بنو يوشع الى ملك عاي *e* وشعبه *f* فأرشد
١٥ الله الى حربه وامر يوشع ان يكمن لهم كميناً ففعل وغلب على
عاي وصلب ملكها على خشبة واحرق امدينة وقتل من احلها
اثني عشر الفا من الرجال والنساء واحتل اهل عباق جبعون *g*
ليوشع حتى جعل لهم اماناً فلما ظهر على خديعتهم دعا الله
عليهم ان يكونوا خطابين وسقائين فكانوا كذلك وأن يكون بازق *h*

a) Tn يعرف. *b*) Tn بحيط; 'Ar. lvs a ut rec. *c*) Tn addit
قد. *d*) BM et C bis عاجر, Tn عاجر. *e*) Tn bis عاي, BM
et C عاي. *f*) Om. BM. *g*) Codd. عباوجبعون. Edidi coll.
Jesaja 28. vs. 21 עמק דוד et Jos. 10. vs. 12. *h*) BM et C
بارق, Tn يارق et sic BM p. ٥٥, l. 14.

ملك اورشليم» يتصدتق، ثم ارسل ملوك الارمانيين وكانوا خمسة
بعضهم الى بعض وجمعوا كلمهم ^b على، جبعون فاستنجد اهل
جبعون يوشع فأجدهم وهزموا اولئك الملوك حتى حذروهم الى
عَبْطَةَ حوران ورماهم الله بأجبار اليرد فكان من قتله اليرد اكثر
من قتله بنو اسرائيل بالسيف وسأل يوشع الشمس ان تقف ⁵
والقمر ان يقوم حتى ينتقم من اعدائه قبل دخول السبت ففعلوا
ذلك وهرب الخمسة ملوك فاختلفوا في غار فأمر يوشع بسد باب
الغار حتى فرغ من الانتقام من اعدائه ثم امر بهم فأخرجوا
فقتلهم وصلبهم ثم انزلهم من الخشب وطرحهم في الغار الذي
كانوا فيه وتنتع سائر الملوك بالشام فاستباح منهم احداً وثلثين ¹⁰
ملكاً وشرق الارض التي غلب عليها، ثم مات يوشع فلما مات
دُفن في جبل اثراييم وقام بعده سبط يهوذا وسبط شمعون
حرب ^d اللنعانيين فاستباحوا حريمهم ^e وقتلوا منهم عشرة آلاف
بيازق وأخذوا ملك بيازق فقطعوا ايهامى يديه ورجليه فقال
عند ذلك ملك بيازق قد كان يلقط ^f الخبز من تحت مائدتي ¹⁵
سبعون ملكاً مقطعي الاباعيم فقد جزاني الله بصنيعي ^g وأدخلوا
ملك بيازق اورشلم ثمان بها، وحارب بنو يهوذا سائر اللنعانيين
واستولوا على ارضهم وكان عمر يوشع مائة سنة وستا وعشرين
سنة * وتديبره امر بنو اسرائيل منذ توفى موسى الى ان توفى

a) BM hic et l. 17 اوراسلم، Tn اورشليم. b) BM (et C?)
كلمتهم. c) Tn الى؛ Ar. ut rec. d) Tn
ييلتقط. e) BM et C واستباحوا. f) Tn
بصنيعتي.

يوشع بن نون سبعا وعشرين سنة^a، وقد قيل ان اول
 من ملك من ملوك اليمن ملك كان لهم في عهد موسى بن
 عمران من حمير يقال له شمير، بن الاملول وهو الذي بنى مدينة
 صقار باليمن واخرج من كان بها من العاليف وان شمير بن
 الاملول انحميري هذا كان من عمال ملك الفرس يومئذ على
 اليمن ونواحيها، وزعم هشام بن محمد الكلبى ان بقية
 بقيت من الكنعانيين بعد ما قتل يوشع من قتل منهم وان
 افريقيس بن قيس بن صيفى بن سبا بن كعب بن زيد
 ابن حمير بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان مر بهم
 10 متوجها الى افريقية فاحتلمهم من سواحل الشام حتى اتى بهم
 افريقية فقتلها وقتل ملكها جرجيرا^b واسكنها البقية التى
 كانت بقيت من الكنعانيين السدين كان احتلمهم معه من
 سواحل الشام قل فهم البرابرة قل وانما سموا ببربرا لان افريقيس
 قل لهم ما اكثر بربرتكم فسماو لذلك ببربرا، وذكر ان افريقيس
 15 قل فى ذلك من امره شعرا وهو قوله

بَرَبْرَتٌ نَعَانُ لَمَّا سَقْتِنَا مِنْ اَرْضِ اَهْلِكَ لَلْعَيْشِ اَعْجَبُ^c
 قل واقم من حمير فى البربر صنهاجة وكتامة فهم فيهم الى اليوم

a) Praeced. om. BM et Tn, sed exstant in *Ar.* ١٧٦b; cf. IA.

b) Om. Tn. c) BM bis شمير. d) Om. Tn et C. e) BM
 et C inserunt بن. f) Om. Tn. g) Tn hfc et l. ١٣ افريقيش;
 v. p. ٤٣٣, l. 3 et ann. a. h) Dedi secundum BM (s. p.) et
 Tn, fortasse nomini جرجيسر vitiose Elif finalem accusativi
 adjunxerunt; IA جرجيسر, C جرجيس. i) Tn الملك, Ibn Khal-
 dou, hist. des Berbers I, ائضنك ١١١. k) Ibn Khald. l. ١. المخصب.

ذکر امر قارون بن یصهر بن قاعث

وكان قارون ابن عم موسى عم، حدثنا القاسم قال ما الحسنين
 قال حدثني حاجب عن ابن جريج قوله ^a ان قارون كان من
 قوم موسى قال ابن عمه اخى ابيه قال قارون ابن يصهر هكذا
 قال القاسم ابن قاعث وموسى بن عمر ^b بن قاعث وعمره بالعربية ⁵
 عمران هكذا قال القاسم واما هو عمر، واما ابن اسحاق
 فانه قال ما حدثنا به ابن حميد قال ما سلمة عنه تزوج يصهر
 ابن قاعث سميت ^c ابنة ماوند ^d بن بركيا ^e بن يقسان بن
 ابراهيم فولدت له عمران بن يصهر * وقارون بن يصهر ^f فقارون
 على ما قال ابن اسحاق عم موسى اخو ابيه لايه واهه، ¹⁰
 واما اهل العلم من سلف امتنا ومن اهل الكنائس فعلى ما قال
 ابن جريج،

ذکر من حضرنا ذكرة

ممن قال ذلك من علمائنا الماضين

حدثنا ابو كريب قال ما جابر بن نوح قال ما اسماعيل بن ¹⁵
 ابي خالد عن ابراهيم في قوله ان قارون كان من قوم موسى قال
 كان ابن عم موسى، حدثنا ابن بشار قال ما عبد الرحمن
 قال ما سفيان عن سماك بن حرب عن ابراهيم قال كان قارون
 ابن عم موسى، * حدثنا ابن وكيع قال ما ابي عن

^a) Kor 28, vs. 76. ^b) C عمر, Tn عمران et deinde عمران وعمره بالعربية عمر. ^c) BM (et C?) سميت. ^d) BM (et C?) ماوند, Tn ماوند (cf. ibi in ann. c lect. quare etiam p. 443, lin. 2. ^e) BM s. p., Tn بركيا, C ديركنا, est probabiliter ديركيا. ^f) Om. Tn et BM.

سفيان عن سماك عن ابراهيم ان قارون كان من قوم موسى قال
 كان ابن عمه *a* فبغى عليه؛ * حدثنا ابن وكيع قال سمنا
 يحيى بين سعيد القطان *b* عن سماك بن حرب عن ابراهيم
 قال كان قارون ابن عم موسى *c*؛ * حدثنا ابن وكيع قال
 5 سمنا ابو معاوية عن ابن *d* ابي خالد عن ابراهيم قال ان
 قارون كان من قوم موسى قال كان ابن عمه؛ * حدثنا بشر
 ابن معاذ قال سمنا يزيد قال سمنا سعيد عن قتادة قوله ان
 قارون كان من قوم موسى كذا نحدث انه كان ابن عمه اخى
 ابيه وكان يسمى المنور من حسن صورته *e* في التوراة ولكن
 10 عدو الله نافق كما نافق السامري فاهلكه البغي؛ * حدثني
 بشر بن علال النخوف قال سمنا جعفر بن سليمان الضبعي عن
 مالك بن دينار قال بلغني ان موسى بن عمران كان ابن عم
 قارون وكان الله قد آتاه مالا كثيرا كما وصفه *f* الله عز وجل
 فقال *g* وَأَتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءَ بِالْعُصْبَةِ أُولَى
 15 الْقُوَّةِ يَعْنِي بِقَوْلِهِ تَنُوءَ تَنْقُلُ؛ * وذكر ان مفاتيح خزائنه كانت
 كالذى حدثنا ابن حميد قال سمنا جرير عن منصور عن خيثمة
 في قوله ما ان مفاتيح لتنوء بالعصبة اولى القوة قال نجد مكتوباً

a) Praeced. om. Tn. *b*) Tn inserit عن سفيان ita ut hic
 aeque ac in isnâdo praeced. inter Ibn Wakî'um et Simâkum
 duo tradentes interessent; sed Sofyânnum non a Jahja b. S.
 tradidisse jam inde apparet quod Mizzo auctore in discipulis
 Jahjae b. S. السفيانان sunt. *c*) Hanc trad. om. BM; Tn
 eam post trad. seq. habet. *d*) BM et C male om. *e*) Tn
 صوته . . المنور. *f*) BM وصف. *g*) Kor. 28, vs. 76.

في الانجيل مفتاح قارون وقرّ ستين بغلاً غراً محاجلة ما يزيد
 مفتاح منها على اصبع لئلا مفتاح منها كنز^a، حدثني ابو
 كريب قال لما هشام قال ما اسماعيل بن سالم عن ابي *b* صالح
 ماء ان مفتاحه لتنوء بالعصبة قل كانت مفتاح خزائنه تحمل
 على اربعين بغلاً، حدثنا ابو كريب قال ما جابر بن نوح⁵
 قال ما الاعمش عن خيتمه قل كانت مفتاح قارون تحمل على
 ستين بغلاً كل مفتاح منها لباب كنز معلوم مثل الاصبع من
 جلود، حدثنا ابن وكيع قال ما ابي عن الاعمش عن
 خيتمه قل كانت مفتاح قارون من جلود كل مفتاح مثل الاصبع
 كل مفتاح على خزائنه على حدة فاذا ركب حملت المفتاح على¹⁰
 ستين بغلاً اغر محاجل فبغى عدو الله لما اراد الله به من
 الشقاء والبلاء على قومه بكثرة^d ماله، وقيل ان بغيه عليهم
 كان بان زاد عليهم في النيباب شبراً، كذلك حدثني علي بن
 سعيد الكندي وابو السائب وابن وكيع قالوا ما حفص^e بن
 غيات عن ليث عن شهر بن حوشب فوعظه قومه على ما كان¹⁵
 من بغيه ونهوه عنه وامروه بانفاق ما اعطاه الله في سبيله والعمل
 فيه بطاعته كما اخبر الله عز وجل عنكم انتم قلوا له فقال
 اذ قال له قومه لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين، وابتغ
فيما اتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا

a) *Sequentia usque ad محاجل*, l. 11 om. Tn. b) C
 ابن; esse videtur Abû Çâlih, discipulus Ibn 'Abbâsi. c) Pro
 hoc C في قوله. d) C نكثرة; v. p. ٥٢., l. 13. e) Tn male
 جعفر. f) Kor. 1.1.

وَأَحْسَنُ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ
 السَّلَةَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ وَعَنِ بَقُولِهِ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ
 الدُّنْيَا لَا تَنْسَ فِي دُنْيَاكَ أَنْ تَأْخُذَ نَصِيبَكَ *a* فِيهَا لِأَخْرَجَكَ
 فَكَانَ جَوَابَهُ أَيَّامٌ جَهْلًا مِنْهُ وَاعْتِرَازًا بِحَلْمِ اللَّهِ عَنْهُ مَا ذَكَرَ اللَّهُ
 نَعَّ فِي كِتَابِهِ أَنْ قُلْ لِمَ لَمْ أَنْبَأْ أَنْبِئْتُ مَا أَنْبِئْتُ مِنْ عَذَابِ الدُّنْيَا
 عَلَى عِلْمٍ عِنْدِي *b* * فَيُقْبَلُ مَعْنَى ذَلِكَ عَلَى خَيْرٍ عِنْدِي *c* كَذَلِكَ
 رَوَى ذَلِكَ *d* عَنْ قَتَادَةَ وَقَالَ غَيْرُهُ عَنِ بَدَلِكِ لَوْلَا رِضَاءُ اللَّهِ عَنِّي
 وَمَعْرِفَتُهُ بِفَضْلِي مَا أَعْطَانِي هَذَا، قُلْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَكْدَبًا فِيهِ *e*
 أَوْسَمُ يَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحْلَسَكَ مِنْ قَبْلِهِ مِنَ الْفُرُوقِ مَنْ هُوَ
 10 أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرُ جَمْعًا لِلْأَمْوَالِ وَلَوْ كَانَ اللَّهُ أَنْبَأَ يُعْطَى الْأَمْوَالِ
 وَالدُّنْيَا مَنْ يُعْطِيهِ أَيَّامًا لِرِضَاةٍ عَنْهُ وَفَضْلِهِ عِنْدَهُ لَمْ يُهْلِكْ
 مَنْ أَحْلَسَكَ مِنَ الْأَمْوَالِ الْكَثِيرَةِ قَبْلَهُ مَعَ كَثْرَةِ مَا كَانَ *f* أَعْطَانِي
 مِنْهَا، فَلَمْ يَرُدَّ عَنْ جَهْلِهِ وَبَغْيِهِ عَلَى قَوْمِهِ بِكَثْرَةِ مَالِهِ عِظَةً
 مَنْ وَعِظَهُ وَتَذَكِيرٌ مِنْ ذِكْرِهِ بِاللَّهِ وَنَصِيحَتُهُ أَيَّامًا وَلَكِنَّهُ تَمَادَى فِي
 15 غَيْبِهِ وَخَسَارَتِهِ حَتَّى خَسِرَ عَلَى قَوْمِهِ * فِي زِينَتِهِ *h* رَاكِبًا بَرْدُونًا
 أَبْيَضَ مَسْرَجًا *i* بِسَرَجِ الْأَرْجَانِ قَدْ لَبَسَ ثِيَابًا مَعْصِفَةً قَدْ حَمَلَ
 مَعَهُ مِنَ الْجَوَارِي بِمِثْلِ *k* هَيْئَتِهِ وَزِينَتِهِ عَلَى مِثْلِ بَرْدُونِهِ ثَلَاثِمِائَةَ
 جَارِيَةٍ وَأَرْبَعَةَ آلَافٍ مِنْ أَحْبَابِهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ كَانَ الَّذِينَ حَمَلَهُمْ عَلَى

a) BM بنصيبك، C incertum. *b*) Kor. 28, vs. 78. *c*) Om. Tn. — Lege خبر؟ *d*) Om. Tn. *e*) Kor. ibidem. *f*) Om. BM et C. *g*) Item. *h*) Om. BM et C; v. Kor. vs. 79. *i*) Codd. مسرجيا، item antea BM et Tn بردون. *k*) BM et C مثل.

مثل هيئته وزينته * من اصحابه *a* سبعين الفأ، حدثنا ابن
 وكيع قال سأ أبو خالد الاحمر عن عثمان بن الاسود عن مجاهد
 فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ قَالَ عَلَى بَرَاذِينَ بِيضٍ عَلَيْهَا سُرُوجُ
 الارجوان عليهم *b* المعصرة فتمتى اهل الخسار من الذين خرج
 عليهم في زينته مثل الذى اوتيه فقالوا يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا ⁵
 اُوتِيَ قَارُونَ اِنَّهُ لَدُوٌّ حَظٌّ عَظِيمٌ ، فانكر ذلك من قولهم عليهم
 اهل العلم بالله فقالوا لَهُمْ وَيَلَّكُمُ أَيُّهَا الْمُتَمَنِّونَ مثل ما اوتى قارون
 اتقوا الله وأعملوا بما امركم الله به وانتهوا عما نهاكم عنه فان
 ثواب الله وجزاؤه اهل طاعته خير لمن آمن به وبرسله وعمل بما
 امره به من صالح *d* الاعمال يقسول الله وَلَا يُلَقَّاهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ ¹⁰
 يقول لا يلقى قبيل *e* هذه الكلمة الا الذين صبروا عن طلب
 زينة الحياة الدنيا وآثروا جزيل ثواب الله على صالح الاعمال على
 لذات الدنيا وشهواتها فعملوا له بما يوجب لهم *f* ذلك،
 فلما عتا للخبث وتمادى في غيبه وبطر نعمة ابتلاه الله عز وجل
 من الفريضة *g* في ماله *h* والحق الذى الرمه فيه *i* ساق اليه ¹⁵
 شحكه *k* به اليم عقابه وصار به عبرة للعابرين *l* وعظة للباقيين،
حدثنا ابو كريب قال سأ جابر بن نوح قال سأ الاعمش عن
 المنهال بن عمرو عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس قال

a) Om. BM et C. *b*) Tn وعليهم; Bagh. ad h. l. in eadem trad. ut rec. *c*) V. vs. 79—80. *d*) BM et C inserunt من; sed cf. l. 12. *e*) Deest in C; BM قبل; est accus. nom. قبيل.

f) BM من له; C له; Tn له praeced. om. *g*) Codd. الفريضة. *h*) BM et C حاله *i*) Codd. ما. *k*) Tn لشحكه، C فسحكه. *l*) للمعتبرين، Tn للعابرين C.

لَمَّا نَزَلَتْ الزَّكَاةُ اِنَى قَارُونَ مُوسَى فَصَالِحُهُ عَلَى كَلِّ الْفِ دِينَارِ
 دِينَارًا ^a وَعَلَى كَلِّ الْفِ دَرَمٌ دَرَهْمًا وَكَلِّ الْفِ شَيْءٌ شَبِيحًا اَوْ قَالَ
 وَكَلِّ الْفِ شَاةٌ شَاةٌ، قَالَ اَبُو جَعْفَرٍ الطَّبْرِيُّ ^b اَنَا اَشْكُ، قَالَ ثُمَّ اِنَى
 بَيْتَهُ فَحَسِبَهُ فُوجِدَهُ ^c كَثِيرًا فَجَمَعَ بَنِي اِسْرَائِيلَ فَقَالَ يَا بَنِي
 ٥ اِسْرَائِيلَ اِنْ مُوسَى قَدْ اَمْرَكُم بِكُلِّ شَيْءٍ فَاطْعَتُمُوهُ وَهُوَ الْاَنَ يَرِيْدُ
 اَنْ يَأْخُذَ ^d اِمْوَالَكُمْ فَقَالُوا لَهْ اَنْتَ كَبِيْرًا وَسَيِّدُنَا فَمُرْنَا بِمَا شِئْتَ
 فَقَالَ اَمْرِكُمْ اَنْ تَجِيُوْا بِفِلَانَةِ الْبَغِيِّ فَتَجْعَلُوْا ^e لَهَا جُعْلًا
 *فَتَقْذِفْهُ بِنَفْسِهَا فِدَعُوْهَا فَجْعَلُوْا لَهَا جُعْلًا عَلَى اَنْ ^f نَقْذِفْهُ
 بِنَفْسِهَا ثُمَّ اِنَى مُوسَى فَقَالَ مُوسَى اِنْ قَوْمِكُمْ قَدْ اجْتَمَعُوْا لِتَأْمِرِكُمْ
 ١٠ وَتَنْهَاهُمْ ^g فَخَرَجَ الْيَوْمَ وَمِ فِي بَرَاخٍ مِنَ الْاَرْضِ فَقَالَ يَا بَنِي اِسْرَائِيلَ
 مَنْ سَرَقَ قَطْعْنَا يَدَهُ وَمَنْ اِفْتَرَى جِلْدَانَهُ ثَمَانِيْنَ وَمِنْ زَنَا وَلَيْسَ
 لَهْ اِمْرَاةٌ جِلْدَانَهُ مِائَةٌ وَمِنْ زَنَا وَلَهْ اِمْرَاةٌ جِلْدَانَهُ حَتَّى يَمُوْتَ اَوْ
 رَجَمْنَاهُ حَتَّى يَمُوْتَ، قَالَ اَبُو جَعْفَرٍ اَنَا اَشْكُ ^h، فَقَالَ لَهْ قَارُونَ وَاِنْ
 كُنْتُ اَنْتَ قُلْ وَاِنْ كُنْتُ اَنَا قُلْ وَاِنْ بَنِي اِسْرَائِيلَ يَبْزَعُوْنَ اَنْكَ
 ١٥ فَجَرَتْ بِفِلَانَةٍ فَقَالَ اِدْعُوْهَا فَاِنْ قَالَتْ فَهِيَ كَمَا قَالَتْ فَلَمَّا اُنْ
 جَاءَتْ قُلْ لَهَا مُوسَى يَا فِلَانَةُ قَالَتْ لِبَيْبِكَ قُلْ اَنَا فَعَلْتُ بِكَ مَا
 يَقُوْلُ هُوَلَاءُ قَالَتْ لَا ⁱ كَذَبُوا وَلَيْكِنْ جَعَلُوْا اِلَيَّ جُعْلًا عَلَى اَنْ

a) Sic codd. — Bagh. ad Kor. 28, vs. 81. عن

عن كَلِّ الْفِ et Baidh. كَلِّ الْفِ دِينَارِ عَلَى دِينَارِ الْخِ
 الطَّبْرِيُّ يَشْكُ فِي ذَلِكَ ^b Om. C; Tn. عَلَى وَاحِدٍ
 c) BM inserit مالا، quod etiam IA et Bagh. om. d) BM addit
 من، quod IA et Bagh. om. e) BM et C فتجعل؛ IA ut rec.
 f) Om. Tn. g) BM et C ولننهنهم؛ IA ut rec. h) Tn الطبري
 يشك. i) Om. C; Tn inserit والله، quod etiam IA om.

اذذتك بنفسى فوثب فسجد وهو بينهم فأوحى الله اليه *a* ثم
 الارض بما شئت قل يا ارض خذيهم فأخذتهم الى * اقدامهم ثم
 قل يا ارض خذيهم فأخذتهم الى *b* ركبهم، ثم قل يا ارض خذيهم
 فأخذتهم الى اعناقهم قل فجعلوا يقولون يا موسى يا موسى
 وينصرون اليه قل يا ارض خذيهم فأطبقت *d* عليهم فأوحى الله ⁵
 اليه يقول لك عبادى يا موسى يا موسى فلا ترحمهم أما لو
 آيى دعوا لوجدوني قريباً محبباً قل فذلك قوله فخرج على
 قومه فى زينته وكانت زينته انه خرج على دواب شقر عليها
 سروج ارجوان *f* عليهم ثياب مصبغة بالبهرمان قل الذين يريدون
 الحياة الدنيا يا ليت لنا مثل ما اوتى قارون الى قوله لا يُفْلِحُ ¹⁰
 الْكَافِرُونَ * يا محمد *e* تسلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا
 يريدون علواً فى الارض ولا فساداً والعاقبة للمتقين،
 حدثنا ابو كريب قل ما يحيى بن عيسى عن الاعمش عن
 المنهال عن رجل عن ابن عباس بنحوه * وزادني فيه *h* قل
 فأصاب بنى اسرائيل بعد ذلك شدة وجوع شديد فأتوا موسى ¹⁵
 فقالوا ادع لنا ربك قل فدعا لهم فأوحى الله اليه يا موسى
 انكلمنى فى قوم قد اظلم ما بينى وبينهم من خطاياهم وقد
 دعوك فلم تجبهم، اما لو آيى دعوا لاجبتهم، حدثنا

a) Tn addit ان، quod deest apud IA. *b*) Praeced. om.
 Tn et BM; Tn etiam sqq. usque ad اعناقهم om. *c*) BM
 حقيهم. *d*) BM فطبقت. *e*) Tn وعليهم. *f*) Om. Tn et C.
g) Deest in Kor. *h*) Om. BM, Tn .. وزاد. *i*) BM دعوا
 وغيرى ولم يجبتهم.

انقسام قال ما الحسنين قال ما علي بن هاشم بن البريد
 عن الاعشى عن المنهال عن سعيد بن جببر عن ابن عباس
 في قوله ان قارون كان من قوم موسى قال كان ابن عمه وكان
 موسى يقضى في ناحية بني اسرائيل وقارون في ناحية قال فدعا
 5 بغيّة كنت في بني اسرائيل فجعل لها جعلاً على ان ترمى
 موسى بنفسها فتركه^a حتى اذا كان يوم يجتمع فيه بنو
 اسرائيل الى موسى اتاه قارون فقال يا موسى ما حدث من سرق
 قال ان^b تقطع يده قال فان كنت انت قال نعم قال فما حدث
 من زنا قال ان يرجم قال وان كنت انت قال نعم قال فانك قد
 10 فعلت قال ويلك من قال بفلانة فدعاها موسى فقال انشدك
 بالذى انزل التوراة اصدت قارون قالت اللهم ان نشدتني فاني
 اشهد انك بيري^c وانك رسول الله وان عدو الله قارون جعل
 لي جعلاً على ان ارميك بنفسى قال فوثب موسى فخر ساجداً^d
 فأوحى الله اليه ان ارفع رأسك فقد امرت الارض ان تطيعك
 15 فقال موسى خذيم فأخذتهم حتى بلغوا الحقو قال يا موسى قال
 خذيم فأخذتهم حتى بلغوا الصدور قال يا موسى قال خذيم قال
 فذهبوا قال فأوحى الله اليه يا موسى استغاث بك فلم تغثه
 اما لو استغاث بي لاجبته ولاعنته^e، حدثنا بشر بن هلال
 الصواف قال ما جعفر بن سليمان الضبعي قال ما علي بن
 زيد بن جدعان قال خرج عبد الله بن الحارث من الدار ودخل

a) BM فتتركته. b) Om. Tn; mox C idem om. c) BM
 فاشهد. d) BM inserit لله. e) Om. Tn. Probabiliter leg.
 ولاعنته.

المقصورة فلما خرج منها جلس وتساند^a عليها وجلسنا اليه
فذكر سليمان بن داود وقال يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا
قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ الى قوله أَنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ^b قال
ثم سكت عن حديث سليمان فقال ان قارون كان من قوم
موسى * فبغى عليهم وكان قد اوتى من الكنوز ما ذكره الله في 5
كتابه ما ان مفاتحه لتنموء بالعصبة اولى القوة فقال انما اوتيته^c
على علم عندي قَدَّ وَعَادَى موسى وكان مؤذياً له فكان موسى
يصفح عنه ويعفو للقرابة حتى بنى داراً وجعل باب داره من
ذئب وضرب على جُدُر^d داره صفائح الذهب وكان الملأ من
بنى اسرائيل يَّغْدُونَ عليه ويروحون فبَطَّعَهُمُ الطَّعَامَ وَجَدَّتُونَهُ¹⁰
وَبُضِّحَ كَوْنُهُ فلم يدعه شقوته والبلاء حتى ارسل الى امرأة من
بنى اسرائيل مشهورة بِالْحَخْمَا * مشهورة بالسب^e فجاعت فقال لها
هل لك أن امولك واعطيك واخاطبك بنساعى على ان تأتيني
والملأ من بنى اسرائيل عندي فتقولى يا قارون الا تنهى عنى
موسى قالت بلى فلما جلس قارون وجاءه الملأ من بنى اسرائيل
ارسل اليها فجاعت فقامت بين يديه فقلب^f الله قلبها واحدت
لها توبة فقالت فى نفسها لا اجد^g اليوم توبة افضل من ان لا^h

a) BM تساند. b) Kor. 27, vs. 38—41. c) Praeced.
om. Tn. d) C حذار (i. e. جدار) et deinde بابه, Tn حد.
e) Glossema? — BM et C repetunt اليها. f) BM

قلب. g) Codd. احدت sine لا; restitui textum secundum p.
٥٣١ l. 4. h) Om. Tn et BM, probabiliter propter vitiosam
lectionem احدت.

اودى رسول الله وأعدب عدو الله فقالت ان قارون قال لى عدل
 لك^a ان امونك واعطيك واخاطبك بنساعى على ان تاتينى
 والملا من بنى اسرائيل عندى فتقولى يا قارون الا تنهى عنى
 موسى فلم اجد توبه افضل من ان لا اودى رسول الله واعدب
 5 عدو الله فلما تكلمت بهذا اكلام سقط فى يدي قارون ونكس
 رأسه وسكت عن^b الملا وعرف انه قد وقع فى هلكه فشاغ
 كلامها فى الناس حتى بلغ موسى فلما بلغ موسى اشتد غضبه
 فتوضأ* من الماء^c وصلى وبكى وقال يا رب عدوك لى مؤن اراد
 فضيحتى وشيئنى يا رب سلطنى عليه فأوحى الله اليه ان مر
 10 الارض بما شئت تطلعك فجاء موسى الى قارون فلما دخل عليه
 عرف الشر فى وجه موسى^d له فقال له يا موسى ارحمنى قل يا
 ارض خذيم قل فاضطربت داره وساخت بقارون واحبابه الى
 اللعيبين وجعل يقول يا موسى ارحمنى قل يا ارض خذيم
 فاضطربت داره وساخت وخسف بقارون واحبابه الى ركبهم وهو
 15 ينتصرح الى موسى يا موسى ارحمنى قل يا ارض خذيم فاضطربت
 داره^e وساخت وخسف بقارون^f واحبابه الى سرهم وهو ينتصرح
 الى موسى يا موسى ارحمنى قل يا ارض خذيم فخسف به
 وبداره واحبابه قال وقيل موسى يا موسى ما افظك اما وعزنى
 لو ايتى نادى لاجبته، حدثنى بشر بن هلال قال لما جعفر
 20 ابن سليمان عن ابي عمران الجوني قل بلغنى انه قيل لموسى

a) BM inserit. b) Om. BM et C. c) Om. C. d) Tn
 ووجهه et om. له. e) Tn ارضه. f) Tn om. وخسف. BM
 وساخت بقارون وخسف به واحبابه.

لا أُعبد *a* الارض لاحد بعدك ابداً، حدثنا بشر * قل
 دماً يزيد قل بما سعيد *b* عن قتادة فَحَسَفْنَا بِهِ وَبِدَارِهِ
 الْأَرْضَ *c* ذُكِرَ لَنَا أَنَّهُ *d* يُحَسَفُ بِهِ كُلُّ يَوْمٍ قَمَةً وَانْه يَنْجَلِجَلْ
 فِيهَا لَا يَبْلُغُ قَعْرَهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَلَمَّا نَزَلَتْ نَقْمَةٌ
 اللَّهُ بِسِقَارُونَ حَمِدَ اللَّهُ عَلَى مَا أَنْعَمَ بِهِ *e* عَلَيْهِمُ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ
 وَعَظَمُوهُ وَأَنْذَرُوهُ بِأَمْرِ *f* اللَّهِ وَنَصَّاحُوا لَهُ مِنَ الْمَعْرِضَةِ بِحَقِّهِ وَالْعَمَلِ
 بِضَاعَتِهِ وَنَدِمَ الَّذِينَ كَانُوا يَتَمَتَّنُونَ مَا هُوَ فِيهِ مِنْ كَثْرَةِ الْأَمْثَلِ
 وَالسَّعَةِ فِي الْعَيْشِ عَلَى أُمْنِيَّتِهِمْ وَعَرَفُوا خَطَأَ أَنْفُسِهِمْ فِي أَمْنِيَّتِهَا
 فَقَانُوا مَا أَخْبَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْهُمْ *g* فِي كِتَابِهِ وَبَدَّانَ اللَّهُ يَبْسُطُ
 10 أَنْزَرَ قَ نَمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْلَا أَنْ مَنْ اللَّهُ عَلَيْنَا
 * فصرف عنا ما ابتلى به قارون واحبابه ما كنا نتمناه بالامس *h*
 نَحْسِفُ بِنَا كَمَا حُسِفَ بِهِ وَبِهِمْ فَتَجَبَّى اللَّهُ نَعْمَ مِنْ كُلِّ هَوِيلٍ
 وَبِلَاءِ نَبِيِّهِ مُوسَى وَالْمُؤْمِنِينَ بِهِ الْمُتَمَسِّكِينَ بِعَهْدِهِ مِنْ بَنِي
 إِسْرَائِيلَ وَفَتَاهِ يَوْشَعَ بْنِ نُونٍ الْمُتَّبِعِينَ لَهُ بِطَاعَتِهِمْ رَبَّهُمْ وَأَعْلَكَ
 15 أَعْدَاءَهُ وَأَعْدَاءَهُمْ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَقَارُونَ وَالْكَنَعَانِيِّينَ بِكُفْرِهِمْ وَتَمَرُّدِهِمْ
 عَلَيْهِ وَعُنُوتِهِمْ بِالْعُرْقِ بَعْضًا وَبِالْحُسْفِ بَعْضًا وَبِالسَّيْفِ بَعْضًا وَجَعَلَهُمْ
 عِبْرًا لِمَنْ أَعْتَبَرَ بِهِمْ وَعِظَةً لِمَنْ اتَّعَظَ بِهِمْ مَعَ كَثْرَةِ أَمْوَالِهِمْ وَكَثْرَةِ

a) ولا اعبد الارض تطيع (sic); BM اعبيد *a*، اعبيد
 جعفر بن هلال (sic) قل بما يزيد *b*) Pro his Tn احدا.
c) Kor. 28, errore ex Isnádo praeced. habet. عن قتادة
 vs. 81. *d*) BM inserit كل; deinde Tn حسف, sed mox ipse
 quoque يتجلجل dat. *e*) Om. BM et Tn. *f*) Tn et BM
 باس *g*) Om. C. — V. Kor. 28, vs. 82. *h*) Om. Tn.

عدد جنودهم وشدة بطشهم وعظم *a* خلقهم واجسامهم فلم تُغنى *b*
 اموالهم ولا اجسامهم ولا قواهم ولا جنودهم وانصارهم عنهم من الله
 شيئا، ان كانوا * يجاهدون بآيات الله *d* ويسعون في الارض فسداً
 ويتخذون عباد الله لانفسهم حَوَلًا وحِاقاً بهم ما كانوا منه
 آمنين نعون بالله من عمل يقرب من سخطه ونرغب اليه في
 انتوفيق ما يدنى من محبته ويؤلف الى رحمته ٥

وروى عن النبي صلعم ما حدثنا احمد بن عبد الرحمن بن
 وهب قال سأ عمسى قال حدثني الماضي بن محمد عن ابي
 سليمان عن القاسم بن محمد عن ابي ادريس الخولاني عن
 10 ابي نير قال قال لي رسول الله صلعم اول انبياء بنى اسرائيل
 موسى وآخرهم عيسى قال قلت يبا رسول الله ما كان في صُخف
 موسى قال كانت عبراً كلها عجبته *e* من ايقن بالنار ثم يضحك
 عجبته من ايقن بالموت ثم يفرح عجبته من ايقن بالحساب غداً
 ثم لم يعمل ٥ وكان تدبير يوشع امر بنى اسرائيل من لدن
 15 مات موسى الى ان توفى يوشع كله في زمان منوشهر عشرين
 سنة وفي زمان افراسيات سبع سنين، ونرجع الان الى
 ذكر القائم بالملك ببابل من الفرس بعد *f* منوشهر

a) BM وعظيم. *b*) Tn et BM hic inserunt. *c*) Tn
 BM. *d*) Om. C et BM et habent يسعون. *e*) BM
 من شيء. *f*) C inserit. عجباً. deinde bis عجب. C hic عجب
 موت.

ANNALS

AUCTORE

ABU DJAFAR MOHAMMED IBN DJARIR

AT-TABARI

QUOS EDIDERUNT

J. BARTH, TH. NÖLDEKE, O. LOTH, F. PRYM, H. THORBECKE
S. FRANKEL, J. GUIDI, D. H. MÜLLER, M. TH. HOUTSMA
S. GUYARD, V. ROSEN ET M. J. DE GOEJE.

I.



LEIDEN. — E. J. BRILL.
1879.

ANNALES

AUCTORE

ABU DJAFAR MOHAMMED IBN DJARIR

AT-TABARI.

TOMI PRIMI PARS PRIOR

QUAM EDIDIT

J. BARTH.

ERRATA.

P. v, 19 pro الثفنن l. التَّغَنَّ pro التَّغَنِّي, vid. *Schawâhid al-Kasschâf*, ٣١٢ seq.

٣٣٢, 20 et ٣٣٤, 11 pro حيفا l. حتفا

٣٣٣ a pro »semper» l. »plerumque», cf. ٢٩, 7

٣٠٢, 9 l. أخصر

Pagina

Faraonis פֿאַר, פֿאַר. Sepulcrum Josefi פֿאַר, פֿאַר. as-Sámiri et vitulus aureus פֿאַר. Hierichuntem tendunt פֿאַר. Gigas 'Adj (Og). Josua et Kaleb פֿאַר. Vagatio in deserto פֿאַר. Moses interficit Ogum. Mors Mosis et Aaronis פֿאַר.

פֿאַר Josua. Hiericho, urbs gigantum, expugnatur. Secundum nonnullos Moses urbem cepit פֿאַר. Bileam פֿאַר, פֿאַר. Zimri et Pinehas פֿאַר. 'Achar פֿאַר. Ai. Gibeonitae. Rex Bezeki פֿאַר.

פֿאַר Schamir rex Jamani. Kanaänitae ab Ifrikis in Africam deportantur. Berberi.

פֿאַר Kárún ejusque divitiae.

Pagina

- 244 Thamúd et profeta Çâlih.
 252 Abraham. Ubi natus sit. Nimrod. Missio Abrahami 256. Pater ejus Azor 259. Rogus e quo salvus egreditur Abraham 267. Sara apud Faraonem et mendacia Abrahami 269. Hagar 279. Abraham in Palaestina (Berseba). Annunciatio Isaaci 287. Aedificatio Ka'bae 296. Abraham jubetur mactare filium. Utrum hic Ismael, an Isaac fuerit 299. Tentatio Abrahami per varia praescripta religiosa 309.
- 319 Nimrod.
- 320 Lot. Eversio Sodomi 331.
- 333 Mors Sarae et Hagaris. Aliae uxores Abrahami et liberi ex iis nati. Ubi Abraham natus sit. Migratio ejus ex Irâko versus Palaestinam.
- 348 Mors Abrahami.
- 351 Liberi Ismaelis.
- 353 Isaac, Jacob et filii ejus.
- 361 Job.
- 366 Scho'aib-Jetro et Madianitae. Dies nubis obumbrantis 376.
- 381 Jacob et filii. Josef. Râ'íl uxor Potifarís 399. Incarceratur Josef 399. Somnia explicat. Princeps creatur et uxorem Potifarís ducit 402. Filii Jacobi in Aegyptum veniunt 403. Benjamin 404. Josef juvenis furatus erat 404. Moeror Jacobi propter Josefum amissum 404. Josef se fratribus aperit 404. Jacob cum suis in Aegyptum migrat 404. Obitus Josefí.
- 414 al-Khadhir et historia ejus cum Mose et famulo hujus Josua. Unde al-Khadhir hoc nomen acceperit 429.
431. Manúschahr nepos Afrídúni. Farásiat 431. Quomodo Oxus factus sit finis inter Persas et Turcas. Oratio Manúschahri 434.
441. ar-Ráisch rex Jamani, filius ejus Dhu-'l-Manâr Abraha, hujus filius Dhu-'l-Adh'ár.
- 442 Moses. Praecipui eventus aetatis ejus et Manúschahri. Asia uxor Faraonis 444, 448. Madjan 450. Baculus Mosis 451, 450. Uxor et socer Mosis 451. Sentis ardens et vocatio Mosis 452. Cum Aarone adit Faraonem 454. Incantatores Aegyptii 454. Plagae quibus Deus afflixit Aegyptum 454, 458. Exodus 458. Interitus

Pagina

- 13v Praecipui eventus tempore Adami post descensum e Paradiso. Kâbil (Kaïn) et Hâbil.
- 13v Djaijûmart Persarum estne idem qui Adam?
- 139 Liberi Adami et Evae ante natos Kâbil et Hâbil. Quare filium appellaverint Abd-al-Hârith.
- 101 Adam profeta erat; revelationes quas a Deo accepit.
- 102 Schith (Seth).
- 10f Soboles Djaijûmarti. Ūschhandj.
- 100 Obitus Adami.
- 14w Kaïn ejusque filii et Seth ejusque filii.
- 144 Praecipui eventus inde a morte Adami ad Jared. Hanoeh, Lamek, Tubalkaïn. Congressus Sethitarum cum Kâinitis.
- 1v. Ūschhandj.
- 14w Jared. Henoeh-Edris.
- 14f Tahmûrath.
- 141 Metûschalah. Nûh (Noach).
- 141 Djamschid. Festum Naurûzi. Baiwarâsp-ad-Dhahhâk.
- 14w Noach primus legatus Dei ad homines.
- 14f Praecipui eventus tempore Noachi. Constructio navis. Testimonium coëtanii Noachi, a Jesu e mortuis rescuscitati. Quomodo Satanas intraverit navem 14. Diluvium: omnes pereunt nisi Noach cum suis et Udj (Og) ibn Anak 14f. Ubi appulerit navis. Ubi fuerit fornax aqua aestuans 14w. Quot vecti sint navi: octoginta, an octo, an septem, an decem 14f. Exitus e navi 14v. Filii Noachi. Diversae chronologiae 14..
- 141 Baiwarâsp-Izdohâk-ad-Dhahhâk. Vexillum sacrum Persarum. Derfesch Kâbiân, Ispahani conservatum 140, 14v. Afridûn et interitus Baiwarâspi.
- 141 Qui populi e singulis Noachi filiis originem duxerint. Arabiae incolae primi 14w, 14. Genealogia Semitarum 14w.
- 145 Afridûn ejusque tres filii, inter quos regnum divilit. Majores Afridûni 14v. Ipse primus titulum Kai assumit 14v. Filius ejus et successor Iraôj a fratribus occiditur. Institutio festi Mihridjân.
- 141 Eventus temporis inter Noach et Abraham. Populus Ad et profeta Hûd. Lokmân 14f..

ARGUMENTUM TOMI PRIMI SECTIONIS PRIMAE.

Pagina

- † Introductio in qua operis argumentum describitur.
- v De tempore et de aetate mundi creati.
- l^a Tempus creatum est et quidem post creationem terrae coelique.
- ٢٢ Tempus interibit nec quidquam manebit nisi Deus.
- ٢٥ Deus aeternus est et omnia sua potestate creavit.
- ٢٩ Initium creationis.
- ٣٨ Dies creationis et nomina eorum.
- ٤٢ Quid singulis diebus creaverit Deus.
- ٥٨ Uter diei et noctis prior creatus sit. Creatio solis et lunae. Traditio de urbibus Djábalk et Djábars, de gentibus Mansak, Tâfil, Târis, Gog et Magog ٩٨.
- v^a Iblís. Ejus principatus et ingratitude; quae eo regnante acciderint; causa ejus dejectionis.
- ٨٩ Creatio Adami.
- ٩٢ Nomina omnium rerum a Deo docetur.
- l.٢ Creatio Evae.
- ١.٣ Deus Adami obedientiam tentat; peccat pater hominum et Paradiso pellitur
- ١١. Quamdiu Adam degerit in Paradiso, quo die creatus, quo expulsus sit.
- ١١٩ Ubinam terrae Adam et Eva delapsi sint. Origo aromatum in India ١٢٥. Quae Adam e Paradiso secum asportaverit ١٢٧
- ١٣٠. Descensus Domus sacrae Mekkanae et lapidis nigri.
- ١٣٣ Soboles Adami e spina dorsali ejus in lucem progreditur et Deum agnoscit dominum.

Arab
M9513a

ANNALES

QUOS SCRIPSIT

ABU DJAFAR MOHAMMED IBN DJARIR

AT-TABARI

CUM ALIIS EDIDIT

M. J. DE GOEJE.

—

3 kalas
10/1/1876

PRIMA SERIES.

I.

RECENSUIT

J. BARTH.

LUGD. BAT. — E. J. BRILL.
1879—1881.

CONSPECTUS RECENSIONIS.

Series I, pag.	1—812 recensuit	J. BARTH.
	813—1072 »	TH. NÖLDEKE.
	1073—19.. »	P. DE JONG.
	19..— finem »	E. PRYM.
Series II, pag.	1—295 »	H. THORBECKE.
	295—580 »	S. FRAENKEL.
	580—1340 »	I. GUIDI.
	1340—15.. »	D. H. MÜLLER.
	15..— finem »	M. J. DE GOEJE.
Series III, pag.	1—459 »	M. TH. HOUTSMA
	459—1163 »	S. GUYARD.
	1164—1367 »	M. J. DE GOEJE.
	1368—1742 »	V. ROSEN.
	1742— finem »	M. J. DE GOEJE.

ANNALS

QUOS SCRIPSIT

ABU DJAFAR MOHAMMED IBN DJARIR

AT-TABARI.